









ذخائر العرب  
١

# مجالس ثعلب

لابي العباس أحمد بن يحيى ثعلب

٢٠٠ - ٢٩١

شرح وتحقيق  
عبد السلام محمد دارون

القسم الثاني

• قال هذا الكتاب الجائزة الأولى لنشر  
والتحقيق العلمي في المسابقات الأدبية  
التي نظمتها الجمعية القوية ١٩٤٩ - ١٩٥٠  
مجلة ٢٧ فبراير ١٩٥١ •

الطبعة الرابعة



دار المغارف

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع.

## الجزء الثامن





ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى ثعلب قال : حدثني عمر بن شبة ١٧١  
قال : حدثني عبيد بن جثاد ثنا عطاء بن مسلم عن أبي جناب الكلبي<sup>(١)</sup> قال :  
أتيت كربلاء ، فقلت لرجل من أشراف العرب بها : بلغنا أنكم تسمعون  
نوح الجن ؟ قال : ما تلقى حرّاً ولا عبداً إلا أخبرك أنه سمع ذلك . قلت :  
فأخبرني ما سمعت أنت . قال : سمعهم يقولون :

مسحَ الرسولُ جبينه فله بريقٌ في الجدودِ<sup>(٢)</sup>  
أبواه من عليا قرْنشٍ جدُّه خيرُ الجدودِ

حدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة قال حدثني عبيد قال أخبرني عطاء  
بن مسلم قال : قال السدّي : أتيت كربلاء أبيعُ البزّ بها ، فعمل لنا شيخٌ  
من طيّ طعماً ، فتمشينا عنده ، فذكرنا قتل الحسين ، فقلتُ : ما شركَ  
في قتله أحدٌ إلا ماتَ بأسوأِ ميتة . فقال : ما أكذبكم يا أهلَ العراق ،  
فأنا فيمن شركَ في ذلك . فلم نبرحْ حتى دنا من المصباح وهو يتقدّ بنفطٍ ،  
فذهب يُخرجُ الفتيلة بإصبعه فأخذت النارُ فيها ، فأخذ يطفئها بريقه ،

(١) أبو جناب الكلبي ، اسمه يحيى بن أبي حية الكوفي ، روى عن  
عبد الرحمن بن أبي ليلى وطاوس ، وعنه جرير بن عبد الحميد ووكيع . انظر لسان  
الميزان ( ٦ : ٧٨٩ ) .

(٢) الرسول هنا ، الملك ، وهو جبريل .

[٤٠٨] فَأَخَذَتِ النَّارُ فِي لِحْيَتِهِ ، فَمَدَا فَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ ، فَرَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ حُمَّةٌ <sup>(١)</sup> .

حدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا الحجاج بن ذى الرقيّة بن عبد الرحمن بن مضرب بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ، عن أبيه عن جده ، قال : خرج كعب وبُجَيْر ابنا زهير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتّى بلغا أْبْرَقَ الْعَرَّافِ <sup>(٢)</sup> فقال لبجير : القَ هذا الرَّجُلَ وأنا مقيم لك هاهنا فانظر ما يقول . قال : قدّم بجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منه فأسلم ، وبلغ ذلك كعباً فقال :  
أَلَا أَيْلَافًا عَنِّي بِجَيْرٍ رِسَالَةً عَلَى أَى شَيْءٍ وَيَبْغِيرُكَ ذَلِكَ <sup>(٣)</sup>  
عَلَى خُلُقِي لَمْ تَلَقَ أَمَّا وَلَا أَبَا عَلَيْهِ وَلَمْ تَدْرِكْ عَلَيْهِ أَخَا لَكَ  
قال فبلغت أياته رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهدر دمه ، وقال :  
« مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ فَلْيَقْتُلْهُ » . فكتب إليه بجير أخوه :  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَهْدَرَ دَمَكَ . ويقول له : انج وما  
أرى أن تنفلت <sup>(٤)</sup> . ثم كتب إليه بعد ذلك يأمره <sup>(٥)</sup> أَنْ يُسَلِمَ وَيُقْبَلَ إِلَى

(١) الحُمّة : واحدة الحمم . وهو الفحم البارد .

(٢) أْبْرَقَ الْعَرَّافِ : ماء لبني أسد بن خزيمه في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة . وفي الأصل : « أْبْرَقَ الْعِرَاقِ » تحريف ، صوابه في الأغاني ( ١٥ : ١٤٢ ) وشرح ابن هشام لبانت سعاد ص ٣ .

(٣) أَى عَلَى أَى شَيْءٍ ذَلِكَ الرَّسُولُ . والبيتان مع ثالث في الأغاني ( ١٥ :

١٤٢ ) . وهما مع ثلاثة في شرح بانت سعاد .

(٤) في الأغاني : « وَمَا أَرَاكَ بِمُغْفَلٍ » .

(٥) في الأصل : « فَأَمْرُهُ » وأثبت ما في الأغاني .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقول له : إنه من شهد أن لا إله إلا الله [١٠٩] وأن محمداً رسول الله ، قَبِلَ منه رسول الله وأَسْقَطَ ما كان قَبْلَ ذلك . فأسلم ١٧٢ كعبٌ وقال القصيدة التي اعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها :

\* بَأَنْتَ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ \*

ثم أقبلَ حتى أناخَ راحلته يبابَ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وكان مجلسُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه مكانَ المائدة من القوم ، حَلَقَةً [ ثم <sup>(١)</sup> ] حَلَقَةً ثم حَلَقَةً ، وهوفي وسطهم ، فيقبل على هؤلاء فيحدثهم ، ثم على هؤلاء [ ثم هؤلاء <sup>(١)</sup> ] ، فأقبل كعبٌ حتى دخل المسجدَ ، فتخطى حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، الأمان . قال : ومن أنت ؟ قال : كعب بن زهير . قال : أنت الذي تقول ، كيف قال يا أبا بكر ؟ فأنشده حتى بلغ :

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بَكْأَسٍ رَوِيَّةً وَأَنْهَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ  
فَقَالَ : لَيْسَ هَكَذَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ عَا قُلْتُ :  
سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بَكْأَسٍ رَوِيَّةً وَأَنْهَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَأْمُونٌ وَاللَّهِ » ، وَأَنْشَدَهُ :

\* بَأَنْتَ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ \*

حتى أتى على آخرها .

وحدثنا أبو العباس ثنا ابن شبة ، حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي ،

[٤١٠] حدثني ممن بن عيسى أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأرقص ، عن ابن جدمان

قال : أنشد ابن زهير رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام :

• بَانتَ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ •

حدثنا أبو العباس قال حدثني ابن شبة قال : حدثني إبراهيم بن المنذر

الحزامي ثنا محمد بن قُليح ، عن موسى بن عقبة قال : أنشد كعب رسول الله

صلى الله عليه وسلم في مسجده بالمدينة :

• بَانتَ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ •

فلما بلغ :

إِنَّ الرُّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ      مَهْنَذٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

فِي صُحْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ      يَبْطِنُ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُورُوا

زَالُوا فَازَالَ أَنْكَاسُ وَلَا كُشْفٌ      لَدَى اللَّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَازِلُ

أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحلق<sup>(١)</sup> أن يسموا شعر

كعب بن زهير .

وحدثنا أبو العباس ، حدثني ابن شبة ، حدثني إبراهيم ، حدثني محمد

بن الضحَّاك قال : سمعت أبي يقول : إن « قائلهم » الذي عني كعب بن

١٧٣ زهير ، عمر بن الخطاب .

وقال أبو العباس : تضعض القوم : تفرقوا ؛ وتضعضوا : اتضعوا

(١) الحلق ، بالتحريك ، وبكسر . ففتح : جمع حلقة . وفي الأغاني

(١٥ : ١٤٣) : « الحلق » تحريف .

وتواصموا . ويقال « هو يُحَفُّنا ويرَفُّنا » ، فيحفُّنا : يقوم بأمرنا ؛ ويرَفُّنا : [١١] يطمئنا ويسقيننا . ويقال هذا فَمَالٌ بالفتح ، ولا يقال فِمال بالكسر<sup>(١)</sup> .

ويقال شَمَلَتِ الرِّيحُ إذا هَبَّتْ شَمَالًا . وأشمَلنا نحن إذا دخلنا في الشَّمال . وكذلك أَشْمَلَ يَوْمُنَا إذا دَخَلَ أيضًا في الشَّمال . ويقال كُنَّا في شَمالٍ فَأَجَبْنَا ، وَكُنَّا في جَنُوبٍ فَأَشْمَلْنَا ، إذا انقلبت من حالٍ إلى حالٍ دخلت فيه كذلك .

وقال أبو العباس : كان القراء يكره أن يحمل بثما ولعلمًا حرفًا واحدًا . وعند هؤلاء<sup>(٢)</sup> ليتما ولعلمًا وكلُّ هذه الحروف شيء واحد ، وما بعدها استثناء .

ويقال فَلَجَ الرجل على خصمه يَفْلُجُ فَلَجًا وفُلُوجًا .  
ويقال ماء سَجَسَ وسَجُوسٌ<sup>(٣)</sup> ، إذا كان متغير الطعم .  
وقال : الملك يقال له المزير .

وأنشد :

فلما التقي الحيان واشتجر القنا نزالًا وأسبابُ الناي نزالها<sup>(٤)</sup>

(١) كذا . والفعال يكون مصدر فاعل : ويكون أيضًا جمع فعل .

(٢) في الأصل : « ها ولا » .

(٣) المعروف سَجَسَ ، بالتحريك ، وسَجَسَ بفتح فكسر . وسجيس . وأما « سجوس » فلم أجده في المعاجم .

(٤) البيتان لأعرابي من بني سعد . كما في الكامل ٥٣ - ٥٤ ليسك .

قال : « وقد تمثل بهذا الشعر الخنوت . وهو توبة بن مضر ، أحد بني مالك

[٤١٢] تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَلَمَةَ ذَلَّةٌ وَأَنَّ أَعْرَاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا<sup>(١)</sup>

وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

لَا يَنْكُتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ      لَتَطْلُبَ الْيَمَلَاتِ بِالْيَيْدَانِ<sup>(٢)</sup>  
بَلْ يَسْطُونَهُمْ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا      عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ  
وَإِذَا دُعُوا لِنِزَالِ يَوْمٍ كَرِيمَةٍ      سَدُّوا فِجَاجَ الْأَرْضِ بِالرُّكْبَانِ  
قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ بِدَارِهِمْ      رَدُّوهُ رَبَّ صَوَاهِلِ وَقِيَانِ

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الشَّرْمَحُ : الطَّوِيلُ الَّذِي لَا خَيْرَ<sup>(٣)</sup> فِيهِ .

وَأَنشَدَ :

أَعْنِيَّ إِنَّ كَانَ الْبَكَاءَ رَدًّا هَالِكًا      عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي فَلَا تَتْرَكَ جُهْدًا  
وَجُودًا بِأَهْمَالِ الشُّعُومِ لَمَلًا      تَرُدُّ حَيْبَاكِصِرْتُ مِنْ بَعْدِهِ فَرْدًا<sup>(٤)</sup>

ابن سعد بن زيد مناة بن تميم . وأعاد إنشادهما في ص ٥١٢ . وفي الأصل هنا « نزال » بدل « نزالا » . ورواية المبرد : « نهالا وأسباب المنايا نهالها » . وقال في تفسيره : « أى أول ما يقع منها يكون سبباً لما بعده » .

(١) أنشده في اللسان ( طول ) برواية « طيلها » . وانظر كلام المبرد على هذه الرواية في الكامل ٥٤ ليسك .

(٢) الشعر للقاسم بن أمية بن أبي الصلت . كما في الحيوان ( ١ : ٦٤ ) والعمدة ( ٢ : ٢٣٦ ) يمدح به عبد الله بن جدعان ، كما في الأغاني ( ٣ : ١٧٩ ) .  
والآيات تروى لوالده أمية بن أبي الصلت أيضاً ، كما في الأغاني . وانظر الآيات في عيون الأخبار ( ٣ : ١٥٢ ) .

(٣) يقال شرمح ، كجعفر . وشرمح . كعملس . وتفسيره بالذي لا خير فيه لم يرد في المعاجم .

(٤) الأهمال : جمع همل ، وهو الماء السائل لا مانع له .

وأنشد:

وما شئتَا خرقاهِ وَاهِيَةَ السُّكُلَى      سَقَىٰ بِهِمَا سَاقٍ وَلَمَّا تَبَلَّلَا<sup>(١)</sup>  
بِأُضْيَعٍ مِنْ عَيْنِكَ لِلدَّمْعِ كَلَّمَا      تَوَهَّتَ رِبْعًا أَوْ تَوَهَّتَ مَنَزَلًا<sup>(٢)</sup>

وأنشد:

وما كلُّ كَلْبٍ نَاجٍ يَسْتَغْثِرُنِي      وَلَا كَلَّمَا طَنَّ الثُّبَابُ أُرَاعُ

وأنشد:

لَقَدْ جَلَّ قَدْرُ الْكَلْبِ إِنْ كَانَ كَلَّمَا      عَرَى وَأَطَالَ النَّجْحَ أَلْقَمَتُهُ الْحَجَرَ

وأنشد:

أَوْ كَلَّمَا طَنَّ الثُّبَابُ زَجَرْتُهُ      إِنْ الثُّبَابُ إِذَا عَلَىٰ كَرِيمٍ

وأنشد:

يُرُومُ أَذَى الْأَحْرَارِ كُلِّ مُلَاوِمٍ      وَيَنْطِقُ بِالْمَوَازِءِ مَنْ كَانَ أَعُورًا<sup>(٣)</sup>

وأنشد:

إِنِّي إِذَا مَا لَمْ تَصِلْنِي خُلَّتِي      وَتَبَاعَدَتْ مِنِّي اعْتَلَيْتُ بِمَادَهَا<sup>(٤)</sup>

(١) البيتان لذى الرمة . كما رواهما القالي (٢٠٨: ١) عن ثعلب . وكذا وردت نسبتهما في اللسان (١٩ : ١١٦) . وانظر ديوانه ص ٦٧١ في الملحقات . ورواهما أبو تمام في الحماسة (٢ : ١٤٢) غير منسويين .  
(٢) في الأملأ : « تذكرت ربعاً » ، وفي الحماسة : « توهمت ربعاً أو تذكرت » .

(٣) الملاومة : اللوم . والعوراء : الكلمة القبيحة .

(٤) أنشده في اللسان (١٩ : ٣٢٦) وفسره بقوله : « أى علوت بعادها

يبعاد أشد منه » .

[٤١٤] وحدثنا أبو العباس قال : حدثني عمر بن شبة ، قال في قول الأعشى :

وُبَيِّتُ قَيْسًا وَلَمْ آتِهِ وَقَدْ زَعَمُوا سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ  
فَمِيبَ عَلَيْهِ - أَوْ مَابَهُ قَيْسٌ نَفْسَهُ - فَرَدَّهُ فَقَالَ :

وُبَيِّتُ قَيْسًا وَلَمْ آتِهِ عَلَى نَأْيِهِ سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ<sup>(١)</sup>

وحدثنا أبو العباس قال : قال عمر بن شبة : وقف ابن الزبير على باب مِثَّة ، مولاة كانت لماوية ترفع حوائج الناس إليه . قال : قلت : يا أبا بكر ، على باب مِثَّة ؟ قال : نعم ، إذا أعيذك الأمور من رؤوسها فأنتها من أذنانها . قال : وأتى مِثَّة عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بقرطاس فقال : فيه حاجة لي فارقمها إلى أمير المؤمنين . فرفقته إلى لماوية فقال : يا مِثَّة ، ما أحسب هذا الرجل إلا كاذبًا . قالت : لا تفعل يا أمير المؤمنين ، ما يقول إلا حقًا . قال : أتدري ما كتب ؟ قالت : لا والله . فقرأ عليها : سَائِلًا مِثَّةَ هَلْ نَبَّهْنَا بَعْدَ مَا نَامَتْ لَعَرْدِ ذِي عُجْرٍ فَتَخَاجَتْ فَتَقَاعَسَتْ لَهَا جِلْسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَنْجِي الْوَرَّ<sup>(٢)</sup> فقالت : كذب ، عليه لعنة الله .

وقال : حدثني أبو سلمة النيفارئي قال : رأيت حليمة المهدي وحليمة

(١) قيس هذا ، هو قيس بن معلبكرب ممدوح الأعشى . والخبر رواه المرزباني في الموشح ٥٤ . وفي الأصل : « فلم آت » صوابه في الموشح .  
(٢) تخاجت ، هي تخاجأت ، سهلها ثم عاملها معاملة المعتل . والتخاجؤ : أن يؤرم استه ويخرج مؤخره إلى ما وراءه . يستنجي الوتر أى يقطع وتر المتن . وروى في اللسان ( ٢٠ : ١٧٨ ) مع نسبه إلى عبد الرحمن بن حسان . وروى : « جلسة الأعسر » ، فعل هذه الرواية يستنجي الوتر ، أى يمد القوس . وفي الصراح : « أصله الذي يتخذ أوتار القسي ؛ لأنه يخرج ما في المصارين من النجو » .



الرشيذ ، ورأيت حلية محمد بن سليمان<sup>(١)</sup> فارأيت مثلها . [٤١٥]

وقال أبو العباس : نزلت بسخسحه ، وعقوته ، وعرصته ، وعذريته ، وساحته ، وعقاه وعقاره<sup>(٢)</sup> وعيقته<sup>(٣)</sup> وعراقه<sup>(٤)</sup> وعراه وعرائه<sup>(٥)</sup> وعرقاته ، وحراره وقصاه ، ليس فيها شيء مهموز الألف .

وحدثنا أبو العباس قال : قال ابن الأعرابي : قال عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص - أخو مروان بن الحكم - في يوم راهط<sup>(٦)</sup> :  
لما الله قيساً قيس عيلان إتها أضاعت قروج المسلمين وولت<sup>(٧)</sup>

(١) هو محمد بن سليمان بن علي العباسي ، ولاء المنصور البصرة سنة ١٤٦ بعد أن عزل عنها سلم بن قتيبة . انظر الطبري (٩ : ١٦٤) . وفي هذه السنة أيضاً عزل المنصور عبد الله بن الربيع عن المدينة ، وولى مكانه جعفر بن سليمان بن علي .  
والحلية : الحلقة والصفة والصورة . وفي الأصل : « حلية » في المواضع الثلاثة .

(٢) العقار ، بالفتح : المنزل والأرض والضياع . انظر اللسان (٦ : ٢٧٤) والمخصص (٥ : ١١٦) . وفي الأصل والمزهر (١ : ٤١٣) حيث نقل عن ثعلب :  
« وعقارته » ولا وجه له .

(٣) العيقة : القناء من الأرض ، وقيل الساحة . وفي الأصل : « وعقاه » ولا وجه له . وانظر المخصص (٥ : ١١٦) .

(٤) في الأصل : « وعرقته » صوابه من اللسان (١٢ : ١١٩) والمخصص (٥ : ١١٨) .

(٥) في الأصل : « وعرقاه » ولا وجه له .

(٦) ويسمى أيضاً يوم مرج راهط ، وهو موضع في الغوطة من دمشق ، وكانت الحرب فيه بين الضحاك بن قيس ومروان بن الحكم سنة ٦٥ . والأبيات التالية يرد بها عبد الرحمن على زفر بن الحارث . انظر الطبري (٧ : ٤٢) .

(٧) رواية الطبري : « ثغور المسلمين » . والفرج : الثغر المخوف . قال ليبد :  
فقدت ، كلا الفرجين تحسب أنه مولى الخافقة خلفها وأمامها

[١١٦] أَرْجِعْ كَلْبُ قَدْ حَمَتَهَا رِمَاحُهَا      وَتَرَكْ قَتْلَى رَاهِطَ مَا أُجِنَتْ<sup>(١)</sup>  
 فَشَاوَلْ بَقِيسَ فِي الْعِطَمَانِ وَلَا تَكُنْ      أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِقِيَّةُ سَلَتْ<sup>(٢)</sup>  
 ١٧٥ أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عِيلَانَ قَلَّةٌ      إِذَا شَرِبْتَ هَذَا الْعَصِيرَ تَفَنَّتِ<sup>(٣)</sup>

قال : وسمع هشامُ بنُ عبد الملكِ زيدَ بن عليٍّ يقول : « مَا أَحَبَّ  
 الْحَيَاةَ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا ذَلَّ » . قال : خَفَافُهُ مِنْذُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ .

قال : وكان الحسينُ بنُ زيد بن عليٍّ<sup>(٤)</sup> يُلقَّبُ ذَا التَّمَعَةِ ، وذلكَ لكَثْرَةِ  
 بَكَائِهِ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : وَهَلْ تَرَكْتُ النَّارَ وَالسَّهْمَانِ لِي مُضْحَكًا ١٩  
 يَرِيدُ السَّهْمَيْنِ اللَّذَيْنِ أَصَابَا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ<sup>(٥)</sup> وَيُحْيَى بْنَ زَيْدٍ<sup>(٦)</sup> وَقَتْلَ نَحْرَاسَانَ .  
 وَكَانَ مِنْ كَلَامِ عَلِيٍّ كَثِيرًا مَا يَقُولُ فِي حُرُوبِهِ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْضَى

(١) أَجَنَهُ : وَارَاهُ فِي الْجَنَنِ ، وَهُوَ الْقَبْرِ .

(٢) لَعَلَّ صَوَابَ رَوَايَتِهِ مَا فِي الطَّبَرِيِّ : « فَبَاهُ بَقِيسَ فِي الرِّخَاءِ » يَقُولُ :  
 هُمْ أَهْلُ دَعَا فَإِذَا جَدَّ الْجَدَّ اسْتَبَانَ مِنْهُمْ الْعَجَزُ . وَفِي الْأَصْلِ : « فَشَارَكَ » صَوَابٌ  
 هُنَا مِنَ اللَّسَانِ (شَوْل ٤٠٠) . وَالْمُشَاوَلَةُ : الْمُدَافَعَةُ .

(٣) هَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَرَوْهُ الطَّبَرِيُّ . وَفِي اللَّسَانِ (١١ : ١٣/٣٠٤ : ٥١٩) :  
 « بَقَّةٌ . إِذَا وَجَدْتَ رِيحَ الْعَصِيرِ » .

(٤) هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،  
 تَوَفَّى فِي حُلُودِ سَنَةِ ١٩٠ . تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ .

(٥) هُوَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . وَهُوَ الَّذِي يَنْسَبُ  
 إِلَيْهِ الزَّيْدِيَّةُ . ظَهَرَ بِالْكُوفَةِ فِي أَيَّامِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ ١٢٢ وَعَلَى الْكُوفَةِ يُوسُفُ  
 بْنُ عَمْرِو الثَّقَفِيِّ ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مَعْرَكَةٌ شَدِيدَةٌ قَتَلَ فِيهَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَصَلَبَ بِالْكُتَامَةِ .  
 تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ، وَالتَّنْبِيهُ وَالْإِشْرَافُ ٢٨٩ . وَالطَّبَرِيُّ (٨ : ٢٧١ - ٢٧٨) .

(٦) هُوَ يُحْيَى بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . وَكَانَ  
 مَقْتَلُهُ بِنَحْرَاسَانَ فِي سَنَةِ ١٢٥ . انْظُرِ الطَّبَرِيُّ (٨ : ٢٩٩ - ٣٠١) .

لِلرَّضَا، وَأَسْخَطَ لِلشَّخْطِ، وَأَقْدَرُ أَنْ تَغْيِرَ مَا كَرِهْتَ، وَأَعْلَمُ بِمَا يَقْدِرُ عَلَى، [٤١٧]  
لَا تَلْبَسُ عَلَى بَاطِلٍ، وَلَا تَعْزِزُ عَنْ حَقٍّ، وَمَا أَنْتَ بِتَافِلٍ عَمَّا يَمْلِكُ الظَّالِمُونَ.

قال : وقال أبو زيد : تقول العرب : تَوَتَّ بِالْحِلِّ أَنْوَهُ بِهِ نَوِيًا ، أَيْ  
نَهَضَتْ بِهِ ؛ وَنَاءُ فِي الْحِلِّ ، أَيْ تَوَتَّ بِهِ نَهَوًى . وَيَقَالُ نَاءُ النِّجْمِ يَنْوِي  
نَوِيًا ، إِذَا سَقَطَ . وَيَقَالُ نَاءَتِ الرَّجُلُ يَنْتِي نَتِيًا<sup>(١)</sup> ، وَأَنْ يَنْتِي أَنْتَا ،  
وَهَا وَاحِدٌ ، غَيْرَ أَنْ التَّنِيْتُ أَجْهَرُ صَوْتًا . وَأَنْتَ الرَّجُلُ يَأْنِي أَنْتَا ،  
وَهُوَ مِثْلُ التَّنِيْتُ . وَتَقُولُ نَأَمَ الرَّجُلُ يَنْتِمُ<sup>(٢)</sup> ثِيَابًا ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِنِّي .  
وَتَقُولُ نَأَمَ الْأَسَدُ يَنْتِمُ ثِيَابًا ، وَزَارِيزَرُ<sup>(٣)</sup> ، وَالتَّنِيمُ أَهْوَنُ مِنَ الزَّرِيرِ .

وَيَقَالُ أَنْتَا اللَّهُمَّ أَنْتَهُ إِذَا نَاءَ ، وَأَنْبَأْتَهُ إِذَا نَاءَ<sup>(٤)</sup> ، وَهُوَ مُنَاءٌ ، مِثْلُ مُنَاعٍ ،  
وَمُنْهَأٌ ، مِثْلُ مُنْهَجٍ ، وَيَقَالُ قَدْ نَاءَ اللَّهُمَّ بَنِي يَنْتَا ، وَنَهَى اللَّهُمَّ يَنْهَأُ نَهَاءً  
وَنَهَاءً وَنَهْوَةً ، وَأَنْبَأْتَهُ أَنَا إِذَا نَاءَ<sup>(٥)</sup> .

وَيَقَالُ نَسَأْتُ اللَّبْنَ أَنْسُوهُ نَسَاءً ، وَذَلِكَ أَنْ تَأْخُذَ حَلِيًا فَتَصْبُ عَلَيْهِ  
مَاءً ؛ وَالْأَسْمُ النَّسِيءُ غَيْرُ مُشَدَّدٍ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْأَسْمُ النَّسِيءُ . وَأَنْشَدَ :  
سَقَوْنِي النَّسِيءَ نَسِيًّا تَكْثِفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ<sup>(٦)</sup>

(١) يُقَالُ أَيْضًا : « يَنْتَا » كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَيُقَالُ فِي الْمَصْدَرِ أَيْضًا « نَاءَت » ،

(٢) وَ « يَنْتَم » أَيْضًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٣) وَ « يَزَار » أَيْضًا .

(٤) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى لَمْ أَنْصَبْهُ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « وَأَنْبَأْتَهُ الْأَمْرَ إِنْبَاءً » وَلَا وَجْهَ لَهُ هُنَا . وَأُثْبِتَ بِدَلَالَةٍ مِنْ

اللِّسَانِ ( ١ : ١٧٣ ) فِي نَهَايَةِ الصَّفْحَةِ .

( ٦ ) الْبَيْتُ لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ الْعَبْسِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( ١ : ١٦٤ ) وَدِيَوَانُهُ ٩٠ .

[٤١٨] وحدثنا أبو العباس قال : قال ابن الأعرابي : وأنشدني رؤبة :

• خَارجَةٌ أَعْنَاهَا مِنْ مُعْتَقٍ <sup>(١)</sup> •

فيعنى أعتاق هذه الجبال لا ثَ بها السَّراب <sup>(٢)</sup> فالتفَّ بها فلم يبلغ  
أعالِها ، أى اعتنقها السَّراب .

ويقال رجلٌ رَجَلَانُ ورجلٌ رَجُلٌ ، إذا كان راجلاً .

ويقال أخففت رأسى ، إذا فلتت ذلك به ، ويقال أحف رأسه وخفَّ

رأسه إذا أقلَّ الدهن . ويقال حَفَى به يَحْفَى حَفَاوَةً ، من قوله عزَّ وجل :  
( إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ) .

وإنه لَيَخْطُرُ فى مشيه ويخطُرُ .

قال : والحرش : أن يجىء الرجل فيحرك <sup>(٣)</sup> يده ، يمسخها على جعر

الضب ، فيخرج ذنبه يُرى أنه حية <sup>(٤)</sup> فيُخرج ذنبه ليضربها ، فيأخذ  
الرجلُ بذنبه . وأمّا بيت المذلى <sup>(٥)</sup> :

وإذا طرحت له الحصاةَ رأيتَه ينزُّو لوقفها طمورَ الأَخِيلِ <sup>(٦)</sup>

( ١ ) البيت فى ديوانه ص ١٠٤ واللسان ( ١٢ : ١٤٤ ) ، وقبله :

تبدو لنا أعلامه بعد الفرق فى قطع الآل وهبوات الدق

( ٢ ) لا ث بها السراب : أطاف بها ودار .

( ٣ ) فى الأصل : « فحول » بإهمال ثانى الحروف ، صوابه من اللسان

( ٨ : ١٦٨ ) .

( ٤ ) أى يخيل إليه ذلك .

( ٥ ) هو أبو كبير المذلى من أبيات فى الحماسة ( ١ : ١٩ ) ، يصف فيها

تأبط شراً . وكان أبو كبير قد تزوج أم تأبط شراً وحاول أن يعرضه للهلاك ، ولكن

تأبط شراً أظهر من البطولة ما فتق لسان أبى كبير بالتنويه به فى هذا الشعر .

( ٦ ) الطمور : الوثب . والأخيل : طائر ، يقال هو الشاهين .

يقول : إذا أقيمت له الحصة وهو قائم أتبعه ، من ذكاه قلبه . [١١٩]

ويقال قد شمرج الكلام<sup>(١)</sup> ، إذا كذب . وقال لفلان على فلان ريم<sup>(٢)</sup> ، إذا كان له عليه فضل . وقال إنه لتاك فاك ماج<sup>(٣)</sup> ، لا ينبعث من الكبير ، يعني البعير . وقد يوصف به الرجل<sup>(٤)</sup> .

ويقال « نموذ باقه من الحور بعد الكور » ، يعني من الانتقاص والانتكاس بعد الاستقامة والفضل<sup>(٥)</sup> .

قال : وقال اللحياني : يقال طُخِرور وطُخِرور ، للسحابة وغيرها<sup>(٦)</sup> . ويقال شرب حتى اطمخّر واطمخّر ، إذا امتلأ . وهو يتخوف مالى ويتخوفه ، يأخذ من أطرافه وينقصه .

ويقال ما فى السماء طُخْرورة وطُخْرورة ، وطُخِر وطُخِر . ويقال ما فى السماء طَخَا وطَخَا ، وهو لَطَخ من اللقيم رقيق<sup>(٧)</sup> .

(١) أصل الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبي ، ورقة النسيج .

(٢) انظر المزهر ( ١ : ٤٢٢ ) واللسان ( ١٢ : ٢٨٧ ، ٣٦٤ ) . يقال تاك فاك ، أى أحقق بالغ الحق ، وفى الأصل : « إنه لتال قال ماج » صوابه ما أثبت من نقل المزهر .

(٣) تحقيقه أن الملاج البعير الذى قد أسن وسال لعبابه ولم يستطع أن يمسه من الكبير . ويقال فى الناس أيضاً كذلك . وجمع الملاج من الإبل مجبة ، ومن الناس ماجون ، والأكتى بهاء . انظر اللسان ( ٣ : ١٨٦ ) والمخصص ( ٧ : ٢٦ ) .

(٤) اختلف اللغويون فى تأويل هذا الحديث اختلافاً . انظر اللسان ( حور ، كور ، كون ) .

(٥) الطخارير والطخارير : قطع السحاب المتفرقة ، وكذلك القطع من السحاب . والطخارير : المتفرقون من الناس .

(٦) اللطخ ، بالفتح : القليل .

وَقَالَ دَرَبَخ وَدَرَبَخ ، إِذَا انْحَنَى ظَهْرُهُ <sup>(١)</sup> .

وَقَالَ أَبُو عِيَّة : نَحْسُولُ وَنَحْسُولُ ، أَيْ مَرْدُولُ .

وَقَالَ قَدْ حَبَّجَ وَخَبَّجَ ، إِذَا ضَرَطَ .

وَيَقَالَ اتَّسَفَ لَوْنُهُ وَاتَّقَشَفَ ، وَاحْتَسَسَ الدِّيكَانُ وَاحْتَمَشَا ، إِذَا

اقتتلا . وَيَقَالَ حَمَسَ الشَّرَّ وَحَمَسَ ، إِذَا اشْتَدَّ . وَيَقَالَ سَنَنْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ

وَسَنَنْتُ . وَقَالَ الْأَصْمَى : وَسَنْتَ : صَبَيْتَ ، يُقَالُ سَنَّا الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ ، إِذَا

صَبَّهَ . وَسَنْتَ : فَرَّقْتَ ، يُقَالُ شَنُّوا عَلَيْهِمُ النَّارَ ، إِذَا فَرَّقُوهَا . وَيَقَالَ

تَنَسَّمْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَتَنَسَّمْتُ ، أَيْ أَخَذْتُ . وَعَطَسَ فَسَمَّتْهُ وَسَمَّتْهُ . وَأَتَيْتُهُ

بِسُدْفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَشُدْفَةٍ ، وَسَدْفَةٌ وَشُدْفَةٌ ، وَهُوَ السَّدْفُ وَالشَّدْفُ .

وَقَدْ جَاحَشَ فِي الْقِتَالِ وَجَاحَسَ ، عَنِ الْأَصْمَى . وَيَقَالَ رَجُلٌ غَذِيَانٌ

وَعَشِيَانٌ ، وَصَبْحَانٌ وَقِيلَانٌ وَعَبْقَانٌ ، مِنَ الصُّبُوحِ وَالْقِيلِ وَالْعَبُوقِ <sup>(٢)</sup> .

وَحُكِي <sup>(٣)</sup> : « صَرَفَانَةٌ رُبِيَّةٌ » <sup>(٤)</sup> ، تَصْرَمُ بِالصَّيْفِ وَتُؤْكَلُ بِالشَّيْئَةِ .

وَيَقَالَ رَأَيْتُ خَيَالَ إِنْسَانٍ ، وَخَيَالَةَ إِنْسَانٍ ، وَخَيْلَةَ إِنْسَانٍ . وَالْخَالُ

مِنَ السَّحَابِ ، وَالْخَالُ مِنَ الْخَيْلَانِ ، وَالْخَالُ الْوَاءُ يُقَدُّ لِلْأَمِيرِ . وَيَقَالَ

إِنَّهُ لَنَدُو خَالَةٍ وَذُو خَالٍ مِنَ الْخَيْلَاءِ . وَيَقَالَ إِنِّي أَتَخَيَّلُ فَيْكَ الْغَيْرَ وَأَتَخَوَّلُ ١٧٧

(١) الوجه : « حَتَّى ظَهْرُهُ » .

(٢) الصُّبُوحُ : شَرِبَ الْغَدَاةَ . وَالْقِيلُ : شَرِبَ الْقَائِلَةَ ، أَيْ الظُّهْرَةَ . وَالْعَبُوقُ : شَرِبَ الْعَشَى ، وَكُلُّهَا يَفْتَحُ أَوَّلًا .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَحَكَا » .

(٤) الصَّرَفَانَةُ : وَاحِدَةُ الصَّرَفَانِ ، وَهُوَ تَمَرٌ أَحْمَرٌ مِنْ أَجْوَدِ التَّمْرِ صَلْبِ الْمُضْغَةِ

عَلَّكُ . وَالرُّبِيَّةُ : الْمُتَقَدِّمَةُ . وَالْعِبَارَةُ مَرْيُومَةٌ فِي اللِّسَانِ ( رَجْع ٤٦٣ ) .

وأخيل ، ساكنة الباء . وذهب القوم أخول أخول ، أى متفرقين [٢١] متبدين<sup>(١)</sup> . ورجل أخيل وأشيم<sup>(٢)</sup> من الحيلان والشامة ، وقوم خيل وشيم<sup>(٣)</sup> .

والحال<sup>(٤)</sup> يذكر ويؤث . والتمر والبُرُّ والشمير والذهب والحل والمطى ، تذكر وتؤث . والإبل والأنك والشجر والسلم ، يذكر ويؤث . وقال أبو العباس فى قوله عز وجل ( وَكُنْتُ نَسِيًا مِّنْسِيًّا ) قال : النسي خرق الحبل الذى يرمى بها ، أى وكنت هذا فيرمى بى .

وقال : رجل ناس ونسي ، من النسيان ، مثل حاكم وحكيم ، وعالم وعليم ، وكذلك المرأة ناسية ونسية ، مثله .

وفى الخبر : « أقبِلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ غَرَائِمَ » قال : هو مثل<sup>(٥)</sup> . قوله : لا يقطعُ اللّعن الطريق<sup>(٦)</sup> ، وهو الذى يقول : هذا متاعى وهذا لى . ولا يهرب عن نفسه : لا يُقِر . وأنشد :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًا تَقْصُهُ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تُخَاطَبُكَ تَبْلَتْ<sup>(٧)</sup>

(١) من شواهد قول ضابطى البرجمى يصف الكلاب والنور :

يساقط عنه روقه ضارباً بها سقاط حليد القين أخول أخولا

(٢) فى الأصل : « أشأم » تحريف . انظر اللسان ( شيم ) .

(٣) فى الأصل : « الحال » بالمعجمة ، تصحيف .

(٤) انظر أمثال الميدانى ( ٢ : ٦٢ ) .

(٥) كنا وردت هذه الكلمة .

(٦) البيت للشغرى الأزدى من قصيدة له فى الفضليات ( ١ : ١٠٧ ) .

[٤٢٢] أَى تَقَطَّعَ الْكَلَامَ وَتُبَيَّنَ<sup>(١)</sup>. وَنَسِيًا: شَيْئًا قَدْ نَسِيْتَهُ فَهِيَ تَطْلُبُهُ.

وقال أبو العباس: قال أهل البصرة ما عبد الله [قائماً]، مشبهة بليس، وإذا جاز ذا المعنى<sup>(٢)</sup> ردُّوه إلى الأصل، فقالوا ما عبد الله إلا قائمٌ، وما قائمٌ عبدُ الله. هذا مذهبهم، قائماً ما قائماً فليس يلزمهم. وأنشد القراء:

قَدْ سَوَّأَ النَّاسُ مَا يَأْتِيهِ بِأَسَى بِهِ وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرَيْنِ قَدْ جُدَّ مَا<sup>(٣)</sup>  
فَجعل ليس تقوم مقام التبرئة. هكذا ينشد القراء. وهذا شاذٌّ  
فشبهوه بالشاذ، فهذه لغة الحجاز مشهورة، وبها نزل القرآن.

وقال: قال الكسائي وسيبويه: «هو» من: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)  
عماد<sup>(٤)</sup>. فقال القراء: هذا خطأ، من قِيلَ أَنَّ الْعَمَادَ لَا يَدْخُلُ إِلَّا عَلَى  
الموضع الذى على الأفعال، ويكونُ وقايةً للفعل مثل إِنَّهُ قام زيد، ثم  
يستعمل بعد فيتقدم ويتأخر، والأصل [فى] هذا إِنْما قام زيد. فالعماد  
كـ «ما». وكل موضع فعلى هذا جاء بقى الفعل، وليس مع (قُلْ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ) شَيْءٌ يَقِيهِ.

حدثنا أبو العباس، حدثني عمر بن شبة، حدثني الأصمعي قال<sup>(٥)</sup>:

(١) من الإبانة، وهى القطع. ويروى: «تبلت» بفتح اللام، أى ينقطع  
كلامها من خفها.

(٢) وذلك بأن يتنقض النقي بإلا، أو يتقدم الخبر. انظر المسألة ١٩ من  
الإنصاف ١٠٧.

(٣) عجز هذا البيت فى اللسان (١٧: ١٥٥ س ٣). وفى صدره تحريف.

(٤) العماد فى اصطلاح الكوفيين، هو ما يسمى عند البصريين بضمير الفصل.

(٥) القصة رواها القائل فى النوادر ١٨٣.



سمعت يتيبن لم أحفل بهما ، ثم قلتُ هما على كلِّ حالٍ خيرٌ من موضعهما [٤٢٣]  
 من الكتاب . قال : فإنِّي لَمِنْدَ الرُّشيدِ يوماً وعنده عيسى بن جعفر ، قال :  
 فأقبل على مسرورٍ الكبير ، فقال : يا مسرورُ ، كم في بيت مال السرور ؟ فقال :  
 ليس فيه شيء . قال : فقال عيسى : هذا بيتُ الحزن . قال : فاقمٌ لذلك ١٧٨  
 الرشيد وأقبل على عيسى ، فقال : والله لتمطين الأصمى سلفاً على بيتِ  
 مال السرور ألفَ دينار . قال : فاقمٌ عيسى وانكسر . قال : قُلتُ  
 لنفسي : جاء موضعُ البيتين . فأنشدت الرشيد :

إذا شئتَ أن تلقى أخاك مُمَيَّساً      وجذاه في المائنين كبٌ وحامٍ<sup>(١)</sup>  
 فكشفه عَمَّا في يديه فأَنما      يكشفُ أخبارَ الرجالِ التَّرامُ  
 قال : فتجلى عن الرشيد ، وقال : يا مسرور ، أعطه سلفاً على بيتِ مال  
 السرور ألفَ دينار . قال . فأخذتُ باليتين أَلَنِي دينار ، وما كان البيتان  
 يَسْوِيان عندى دِرْهَمين .

وأنشدنا أبو المباس قال : أنشدنا عمر لابن مُناذر<sup>(٢)</sup> ، يهجو [ محمد

(١) التعميس : التجهم وتكريه الوجه .

(٢) هو محمد بن مناذر ، شاعر من شعراء الدولة العباسية ، وكان إماماً في  
 اللغة وكلام العرب ، وكان في أول أمره ناسكاً ملازماً للمسجد ، كثير التواقل جميل  
 الأمر ، إلى أن فتن بعبد المجيد بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، فترامى به الأمر  
 بعد موت عبد المجيد فبهتك بعد ستره . وله فيه مرثية مشهورة منها :

إن عبد المجيد يوم تولى      هد ركناً ما كان بالمهدود  
 هد عبد المجيد ركناً وقد كذ      ت بركن أنوه منه شديد

[٢٢٤] بن<sup>(١)</sup> [عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي :

إذا أنت تملّقتَ بمجبلٍ من أبي الصَّلْتِ  
 تملّقتَ بمجبلٍ وا هِنِ القُوَّةِ مَبْتِ  
 وما يُبْقَى لَكُمْ يا قو م من أثَلْتِكم نَحْتِ<sup>(٢)</sup>  
 وقال الشيخ ما سَرَجُو يَه داه للرو من تَحْتِ<sup>(٣)</sup>  
 فَخُذْ مِنْ سَلَجِ كَيْسَانٍ وَمِنْ أَظْفَارِ سُبُخْتِ<sup>(٤)</sup>

قال : سُبُخْتُ : لقب لأبي عبيدة .

وكان محمد بن عبد الوهاب الثقفي أخو عبد المجيد ، يعادى محمد بن منذر بسبب  
 ميله إلى أخيه عبد المجيد ، وكان ابن منذر يهجو ويسبه ، وكل واحد منهما يطلب  
 لصاحبه المكروه . انظر الأغاني ( ١٧ : ٩ - ٣٠ ) وكامل المبرد ٧٤٧ - ٧٥٠ .

( ١ ) تكملة ضرورية . وانظر الحاشية السابقة . وقصيدة المجهّاء التالى رواها  
 أبو الفرج فى الأغاني ( ١٧ : ١٨ - ١٩ ) والحاظ فى البيان والتبيين ( ٢ : ٢١٤ ) .  
 ( ٢ ) ينظر إلى قول الأعشى :

أَلَسْتُ مِنْهَا عَنْ نَحْتِ أَثَلْتَا وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

( ٣ ) كلمة « داء » ساقطة من الأصل ، وإثباتها من الأغاني والبيان .  
 ومارجويه ، هو الطيب البصرى اليهودى ، تولى فى أيام مروان تفسير كتاب  
 أمّرون بن أعين إلى العربية . انظر عيون الأنباء ( ١ : ١٦٣ - ١٦٤ ) .

( ٤ ) سبخت لقب أبى عبيدة كما سيأتى ، وكما فى اللسان والأغاني والزهر  
 ( ٢ : ٤٢٨ ) حيث أنشد هذا البيت . وقال أبو الفرج : « وهو اسم من أسماء  
 اليهود ، لقب به تعريضاً بأن جده كان يهودياً . وكان أبو عبيدة وصفاً طويلاً الأظفار  
 أبداً والشعر » . وأما كيسان فهو كيسان بن المعروف النحوى أبو سليمان الهجيمى ،  
 أخذ عن الحليل ، وكان يخرج مع أبى عبيدة إلى الأعراب فيأخذ عنهم . وكان من  
 الظرفاء . انظر البغية ٣٨٢ .

وأنشد :

جاءت على غَرْسٍ طيبٍ ماهرٍ <sup>(١)</sup> عِشْرِينَ عِشْرِينَ بِذَرْعٍ وَافِرٍ

قال : يريد النخل ، جاءت على قدر ما غرسها طيبٌ ماهر . يقول :

هو حاذق بها بصير . وقول : جمل بين كلِّ اثنين عشرين ذراعاً .

فَهْنٌ يَرْوَيْنَ يَطِيْمٌ قَاصِرٍ <sup>(٢)</sup> فِي رَبِّبِ الطِّينِ بِمَاءِ حَاتِرٍ <sup>(٣)</sup>

أى تشرب بعروقها ، أى قد تحيّر الماء في أصولها . والرَّبِّب : ماريّه

الطين أى رباه فيه .

لا مُتَرَقٍ وَلَا بَمِيدٍ غَائِرٍ تَرَى لَهَا بَعْدَ إِبَارِ الْآبِرِ

أى ليس هو ماء يُتَرَقُّها ، ولا هو بغائرٍ بَمِيدٍ عنها . والآبِر : المصلح .

وَأَثَرِ الْمِخْطَبِ ذِي الْمَأْثِرِ <sup>(٤)</sup> مَآزِرًا تُطَوِّى عَلَى مَآزِرِ

المخطب : المنجل . والمَآزِر ، يعنى اليف بمضه على بعض .

• شُقْرًا وَحُمْرًا كِبْرُودِ التَّاجِرِ •

يعنى الحمل .

قال أبو العباس : ويقال طَواه ، أى أتمه وجَازَه ، وهو من الأضداد .

(١) الطيب : الحاذق من الرجال الماهر . وبالييت استشهد في اللسان

(٢ : ٤١) .

(٢) الطم : الماء ، ومنه : جاء بالطم والرم . وفي اللسان ( قصر ) : « بطل

قاصر » . وفي ( حير ) : « بظلم قاصر » .

(٣) البيت في اللسان ( ١ : ٣٨٧ س ٦ ) .

(٤) المأثر : جمع مئثار ، وهو ما أثر به الخشب ، والمئثار . وبالييت وصاقه

والييتان بعلمه في اللسان ( خشر ) برواية : « ذى المئثار » . ومخاشر المنجل : أستانه .

[٤٢٦] الشائل<sup>(١)</sup> : المحمل . وقال [بعض] العرب : الشائلان إني<sup>(٢)</sup> . أى

المخلان . وإني<sup>(٣)</sup> فى آخر الحرف<sup>(٤)</sup> . وأنشد :

من شائل يرجع بانحدار<sup>(٥)</sup> قَصَفَصَهُ لما بَنَى النَّجَّار<sup>(٦)</sup>

وتقول أيضاً : العموة<sup>(٧)</sup> والدم إني<sup>(٨)</sup> .

قال : قال : لم أسمع باستفهامين قط<sup>(٩)</sup> .

وأنشد ١٧٩

فَدَقْتُ وَجَلَّتْ وَاسْبَكَّرْتُ وَأَكَلْتُ فلو جُنَّ إنسانٌ من الحُسْنِ جُنَّتِ<sup>(١٠)</sup>

دَقْتُ : دق خصرها . وَجَلَّتْ : عظمت عجيزتها . اسبَكَّرْتُ : حُسْنُ

قوامها . وَأَكَلْتُ : تمت محاسنها . ويقال إنَّ الحسان تبهم الشياطين .

أحسن ما يكون زيدٌ قائمٌ ، لم يحزه . ناحيةٌ من الدار زيد ، وناحيةٌ

(١) وردت هذه الكلمة مهملة فى الأصل . واشتقاقه من شال الشيء ،

أى رفعه .

(٢) إني ، لفظة تستعملها العرب فى الإنكار ، وحكى سيبويه أنه قيل

لأعرابى سكن البلد : أخرج إذا أخصبت البادية ؟ فقال أنا إني ؟ ! انظر اللسان

(أنى ٥٣) .

(٣) كذا فى الأصل .

(٤) شائل ، ويرجع ، مهملتان فى الأصل .

(٥) قَصَفَصَهُ : وسعه .

(٦) كذا ، ولعلها : « اللمة » وهى القطعة من الدم .

(٧) أى بدخول استفهام على استفهام . لكنهم أنشدوا لزيد الخليل :

سائل فوارس يربوع يشلتنا أهل رأونا بسفع القاع ذى الأكم

انظر شرح شواهد المغنى ٢٦٢ .

(٨) البيت للشغرى الأزدى من المفضلية ٢٠ .

من الدار، كلاهما جائز. قال إذا كان نكرة غلب عليه الاسم. [٤٢٧]

كشكت الرجل، وهو دون الضحك، مثل الحنين والحنين، الحنين من الحلق، والحنين من الأنف.

ويقال عركت المرأة، ودرست، وطمت، وطمتها أنا. وأصل الطمت الحيض، ثم جيل النكاح.

وقال أبو العباس: قال سيبويه: احتجى ابن جوية في اللحن<sup>(١)</sup>، في قوله (هَنْ أَطَهَرَ لَكُمْ)؛ لأنه يذهب إلى أنه حال. قال: والحال لا يدخل عليه الماد. وذهب أهل الكوفة، الكسائي والفرّاء، إلى أن الماد لا يدخل مع هذا لأنه قريب، وهم يسمون هذا زيد القام، تقريباً أى قرب الفعل به. وحكى: كيف أخاف الظلم وهذا الخليفة قادمًا، أى الخليفة قادم. فكلمًا

(١) الذى فى كتاب سيبويه (١ : ٣٩٧) : « وزعم يونس أن أبا عمرو رآه لحنًا ، وقال : احتجى ابن مروان فى هذه فى اللحن » . ولم يذكر سيبويه الآية وإنما الذى ذكرها السيرافى فى تعليقه على كلام سيبويه . انظر هوامش سيبويه فى الصفحة المذكورة وسابقتها . وجاء فى تفسير أبى حيان ( ٥ : ٢٤٧ ) أن قراءة النصب هى قراءة الحسن ، وزيد بن على ، وعيسى بن عمر . وسعيد بن جبیر ، ومحمد بن مروان السدى . ثم قال : « وقال سيبويه : هو لحن . وقال أبو عمرو بن العلاء : احتجى فيه ابن مروان فى لحنه . أى تربيع » . وفى القراءات الشاذة لابن خالويه ص ٦٠ : « هن أطهر ، ابن مروان وعيسى بن عمر . وقال أبو عمرو بن العلاء : من قرأ : هن أطهر بالفتح فقد تربيع فى الجنة « صوابه فى لحنه » . وابن مروان هذا هو محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل ، المعروف بالسدى الصغير ، روى عن ابن السائب والأعمش وغيرهما . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ( ٣ : ٢٩١ ) — ( ٢٩٣ ) تهذيب التهذيب . وأما « ابن جوية » هذا فلم أجده له سندًا ولا ترجمة .

[١٢٨] رَأَيْتَ « هَذَا » يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَالْمَنَى وَاحِدٌ، فَهُوَ تَقْرِبٌ <sup>(١)</sup>. مَنِ كَانَ مِنَ النَّاسِ مَرْزُوقًا فَهَذَا الصِّيَادُ مَحْرُومًا، وَالصِّيَادُ مَحْرُومٌ يُسْقَاطُ هَذَا، بِمَعْنَى. فَقَدْ دَخَلَ لِتَقَرُّبِ الْفِعْلِ مِثْلَ كَادَ. وَالتَّقْرِيبُ عَلَى هَذَا كَلَّةٌ. «كَانَ» جَوَابُ اتَّقَرَّبِ الْفِعْلِ، وَالْمَادُ جَوَابُ الْمَسْهُودِ وَ«كَانَ» مُخَالَفُ «هَذَا»، فَلَمْ يَجْتَمِعْ هُوَ وَهُوَ. وَقَالَ: هَذَا تَوْكِيدٌ لِهَذَا، وَهَذَا تَوْكِيدٌ لِهَذَا.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ( وَزَادَ كُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً ) قَالَ: جَسْمًا عَلَى جِسْمٍ، وَكُلُّ زِيَادَةٍ فِي شَيْءٍ بَسْطَةٌ.

وَأُمِلِي عَلَيْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ. وَعَدَّ يَمِدَ، وَوَزَنَ يَزِنَ، كَانَ يَوْزَنُ وَيُؤْعَدُ، فَلَمْ يَجْتَمِعِ الْوَاوُ مَعَ الْكُسْرَةِ وَالْيَاءِ، ثُمَّ بَنَوْا الْفِعْلَ عَلَى هَذَا، فَقَالُوا يَزِنَ. وَوَجِلَ يَوْجَلُ، ثَبَتَ الْوَاوُ لِأَنَّهُ بَعْدَهَا فَتْحَةٌ، فَلَمْ يَجْتَمِعْ مَا يَسْتَقِلُّ.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ( وَهَذَا بَيْتِي شَيْخًا <sup>(٢)</sup> ) وَ: ( شَيْخٌ ) إِذَا كَانَ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا اسْتَأْخَرَهُ.

قَالَ: وَقُتِحَتِ مُسْتَقْبَلَاتُ وَضَعِ يَضَعُ، وَوَهَبَ يَهَبُ وَأَشْبَاهُهَا، لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ.

وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَا:

وَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَثَمِ      وَرَقَاءَ دَعَى ذَيْبَهَا الْمَدْمَدَى <sup>(٣)</sup>

(١) انظر للتقريب ما مضى في الصفحة السابقة.

(٢) من الآية ٧٢ في سورة هود. وقراءة الرفع هي قراءة الأعمش من رواية الحسن بن سعيد المطوعي. انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٥٩.

(٣) الورقاء: النخبة التي لوها لون الرماد.

قال : الذئب إذا رأى دماً بصاحبه وبَّ عليه . قال : لا تكوني أنتِ [٢٩] مثل ذلك الذئب إنا أصابني غمٌ وحزنٌ زدني<sup>(١)</sup> وثبت على مثله .  
ويقال رقة ورقة . الصمر : الليل . جزرة وجزر : التي تذبح .

حدثنا أبو العباس ، حدثني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، عن زهير قال :  
حدثني أبو غزوة ، وعبد الجبار بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ،  
عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه زيد بن ثابت ، أن حسان  
بن ثابت قال في مقتل المنذر بن عمرو<sup>(٢)</sup> يرثيه :  
صلى الإله على ابن عمرو إنه صدق الإله وصدق ذلك أوفى  
قالوا له أمران فاخترَ منهما فاختار في الرأي الذي هو أرفق<sup>(٣)</sup>  
قال زهير : قال أبو غزوة : لحسان بن ثابت مواضع : هو شاعر  
الأنصار ، وشاعر اليمن ، وشاعر أهل القرى ، وأفضل ذلك كله هو [أنه]  
شاعرُ رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مدافع .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني محمد بن فضالة ، عن خلاد  
بن إبراهيم بن محمد بن قيس بن شماس ، قال : توفي حسان في آخر  
ولاية معاوية .

(١) كذا . وفي كتاب سيويه (٢ : ٢٩٦ م ١١ - ١٢) : « وحدثني  
الخليل أن ناساً يقولون : ضربته . فيلحقون الياء » .

(٢) المنذر بن عمرو بن خنيس ، أحد النقباء الاثني عشر . انظر السيرة ٢٩٨  
جوتنجن . شهد بدرأً وأحدأً وقتل يوم بدر معوية . السيرة ٣١٢ ، والإصابة ٨٢٢٠ .  
والبيتان ليسا في ديوان حسان .

(٣) في الأصل : « قالوا له أمرين » . والمراد : هما أمران .

[١٣٠] وحدثنا أبو العباس ثنا عبد الله ، عن زهير قال : وحدثني مصعب بن عبد الله عن عبد الله بن محمد قال : إنما قلَّ عندُ الأوس في بدرٍ وأحدٍ وكثر منهم فيها الخزرج لتخلف أوس الله<sup>(١)</sup> عن الإسلام .

وحدثنا أبو العباس ثنا ابن شبيب ، حدثني سليمان بن سالم الأنصاري قال : تخلف إسلام أوس الله ، فجاءت الخزرجُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ، ائذن لنا في أصحابنا هؤلاء الذين تخلفوا عن الإسلام . فقالت الأوس لأوس الله : إن الخزرجَ تريد أن تُثَرَّ<sup>(٢)</sup> منكم يوم بُعث ، قد استأذنوا فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا قبل أن يأذنَ لهم فيكم ، فأسلموا . وكان يقال لهم أوس اللات ، وم اليوم في الديوان أوس الله ، وم أمية ، وخطمة ، ووائل ، وواقف<sup>(٣)</sup> .

وأنشأ الزهير يقول :

ليت شعري ولَّيالي صُرُوفٌ هل أرى مرةً يَبْقِعَ الزَّيْرُ<sup>(٤)</sup>  
ذاك مَنَعَنِي اللَّهُ وَقَطِينٌ تَفَرَّحَ النَّفْسُ أَنْ تَرَاهُمْ بِحَيْرِ

(١) هم مرة بن مالك بن الأوس . ويقال لهم « أوس الله » ، و « الجعادرة » .  
انظر المعارف ٥٠ . وفي العرب أيضاً غيرهم أوس الله بن النمر بن قاسط بن هنب .  
المعارف ٤٢ .

(٢) أثارتها : أدركت ثأره . وفي الأصل : « تثير » .

(٣) في المعارف أن خطمة ، هم بنو عبد الله بن مالك ، وأن واقفاً هم بنو سالم ابن مالك بن الأوس . انظر ص ٥٠ من المعارف .

(٤) يَبْقِعُ الزَّيْرُ بالمدينة ، فيه دور ومنازل . معجم البلدان ( ٢ : ٢٥٤ )  
وأصل البقيع الموضع الذي فيه أروم الشجر .



وقال بعض أصحابنا : استمدى تميم بن مقبل<sup>(١)</sup> عمر بن الخطّاب<sup>(٢)</sup> [٤٢١] على النجاشي ، فقال : يا أمير المؤمنين هجاني فأعديني عليه . قال : ١٨١ يا نجاشي ما قلت ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، قلت ما لا أرى أن عليّ فيه إثمًا ، قلت :

قُبَيْلَةٌ لَا يَنْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلُمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ  
فقال عمر : ليتني من هؤلاء . قال :

وَلَا يَرِدُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوُرَادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلٍ  
قال عمر : وما على هؤلاء متى وردوا ؟ قال : هل غير هذا ؟ قال :  
وَمَا يُنَمِّي الْمَجْلَانَ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خُذِ الْقَنْبَ فَاحْلُبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ فَاعْجَلِ  
قال عمر : خير القوم أنفسهم لأهلهم<sup>(٣)</sup> . قال تميم : سلّه عن قوله :

إِذَا اللَّهُ هَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَذِلَّةٍ فَمَادَى بَنَى الْمَجْلَانَ وَهَطَ ابْنُ مُقْبَلٍ  
أُولَئِكَ أَوْلَادُ اللَّثِيمِ وَأَسْرَةُ ٱلْ لَثِيمِ وَهَطَ الْمَاجِرِ الْمُتَذَلِّلِ  
نَمَافُ الْكِلَابِ الضَّارِبَاتُ لِحُومِهِمْ وَتَأْكُلُ مِنْ كَسْبِ بْنِ عَوْفٍ وَنَهْشَلِ

(١) هو تميم بن أبي بن مقبل . وأبى بالتصغير . شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام . انظر الخزانة ( ١ : ١١٣ ) .

(٢) النجاشي ، اسمه قيس بن عمرو ، ذكروا أنه شرب الخمر في رمضان ، وثبت عند علي عليه السلام فجلده مائة سوط ، فلما رآه قد زاد على الثمانين صاح به : ما هذه العلاوة يا أبا الحسن ؟ فقال علي رضي الله عنه : لجرأتك على الله في رمضان . وكان بينه وبين تميم وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت مهاجرة ، وكان حسان يعين ولده في ذلك . انظر الخزانة ( ٢ : ١٠٦ ) . وخبر النجاشي وقيم في العمدة ( ١ : ٢٧ ) وزهر الآداب ( ١ : ١٩ ) .

(٣) في الأصل : وأنفسهم لأهلهم .

قَالَ عَمْرٌ . أَمَا هَذَا فَلَا أَعِذُّكَ عَلَيْهِ ، فَخَسَّه وَضَرَبَهُ .

وَقَالَ تَحْتَرُّ الشَّجَرُ ، إِذَا أَوْرَقَ . وَتَحْتَرُّ الرَّجُلُ ، إِذَا لَبَسَ الثِّيَابَ <sup>(١)</sup> .  
وَأَنشَدَ :

لَهَا أَذْنُ حَشْرَةٍ مَشْرَةٍ      كَالْعَلِيطِ مَرْتِخٍ إِذَا مَا صَفِرَ <sup>(٢)</sup>  
أَي مَكْنَسِيَّةٍ مِنَ اللَّحْمِ لِاشْتِمَرِّ عَلَيْهَا . صَفِرَ : قَرَّتْ مِنْ جَبَةٍ . وَالْعَلِيطُ  
مَرْتِخٌ : نَبَتٌ <sup>(٣)</sup> .

إِذَا قَالَ نَحْنُ بَنِي ، وَمَعَشَرَ ، وَرَهْطًا ، قَالَ الْقُرَاءُ : هُوَ مِثْلُ « جَمِيعًا » ،  
وَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ بِفِعْلِ مُضَمَّرٍ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : تَمَثَّلَ أَبُو جَعْفَرٍ عِنْدَ قَتْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ <sup>(٤)</sup>  
أَيَّامًا لِلْحَارِثِ بْنِ وَهَلَةَ :

دَعَوْتُ أَبَا أَرْوَى إِلَى السِّلْمِ كَيْ يَرَى      بِرَأْيٍ أَصِيلٍ أَوْ يُؤْوِلَ إِلَى حُكْمٍ  
وَمَوْلَى دَعَا الْبَنِي ، وَالْحَيْنُ كَأَسْمِهِ      وَالْحَيْنُ أَسْبَابُ تَصُدُّ عَنْ الْحَزْمِ <sup>(٥)</sup>

(١) عبارة اللسان : « إِذَا اكْتَسَى بَعْدَ عَرَى » .

(٢) أَلِيتَ لِلنَّمْرِ بَنَ تَوَلَّى ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (حَشْرٌ ، عُلُطٌ) وَرَوَى بَلُونُ  
نِسْبَةً فِي (مَشْرٍ) وَمِنَ الْخَطَأِ نَسَبَتْهُ إِلَى أَمْرِ الْقَيْسِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (عُلُطٌ) ،  
وَالْحَشْرَةُ : اللَّطِيفَةُ الدَّقِيقَةُ . وَالْعَلِيطُ : الْوَرَقُ ، أَوْ مَا سَقَطَ وَرَقُهُ مِنَ الْأَغْصَانِ  
وَالْقَضْبَانِ . وَفِي الْأَصْلِ : « كَالْعَلِيطِ » وَكُنَّا وَرَدْنَا فِي التَّصْغِيرِ بَعْدَهُ مَحْرَفًا .

(٣) كُنَّا . وَلَعَلَّهُ : « وَالْعَلِيطُ : وَرَقٌ . وَمَرْتِخٌ : نَبَتٌ » .

(٤) كَانَ ظَهَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ١٤٥ وَبَابِعَهُ خَلَقَ كَثِيرٌ ، وَتَسَمَّى بِالْمُهَدِي ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ  
الْمَنْصُورُ عِيْسَى بْنُ مُوسَى فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ ، فَالْتَقَوْا بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ ، فَقَتَلَ مُحَمَّدٌ فِي  
عِلَّةٍ مِمَّنْ كَانُوا مَعَهُ . انْظُرِ الطَّبْرِيَّ (٩ : ٢٠١ - ٢٣٥) .

(٥) أَيُّ الْحَيْنِ فِي الشَّنَاعَةِ وَالتَّهْجِ مِثْلَ اسْمِهِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ مَرْزُوقٍ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ١٥ :

أَتَانِي يَسْبُ الْمَرْبَ بَيْنِي وَيَنْتَه  
وَأَيَّاكَ وَالْمَرْبَ الَّتِي لَا يُدْعِمَا  
وَلَكْتُهَا تَسْرِي إِذَا نَامَ أَهْلُهَا  
فَإِنْ ظَفِرَ الْقَوْمُ الَّتِي أَنْتَ فِيهِمْ  
فَلَا بَدْءَ مِنْ قَتْلِي فَسَلِّكَ مِنْهُمْ  
وَقَالَ أَبُو الْمُبَاسَّاسِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ « لَا يَحْنُ » .

فَلَمَّا رَمَى شَخْصِي رَمِيْتُ سَوَادَهُ  
وَلَا بَدْءَ أَنْ يُرْمَى سَوَادُ الَّتِي يُرْمَى  
فَلَمَّا أَتَى أُرْسَلَتْ فَضْلَةً ثَوْبِهِ  
إِلَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِحُلْمٍ وَلَا عَزَمٍ  
وَكَانَ صَرِيحَ الْخَيْلِ أَوَّلَ وَهْلَةٍ  
فِيَاكَ غَتَارًا لَجُلٍّ عَلَى عِلْمٍ  
وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْمُبَاسَّاسِ قَالَ : أَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَبَا مَالِكٍ لَا تَسْأَلِ النَّاسَ وَالنَّاسُ  
بِكَفِّكَ فَضْلَ اللَّهِ فَاتَّهَ أَوْسَعُ  
وَلَوْ يُسْأَلُ النَّاسُ التُّرَابَ لَا وَشَكُوا  
إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمْلُؤُوا وَيَعْنَمُوا

أَلَا يَا لِقَوْمٍ وَالسَّفَامَةَ كَأَسْمَا  
وَقَوْلِ النَّابِغَةِ :

نَبِثَتْ زُرْعَةَ وَالسَّفَامَةَ كَأَسْمَا  
يَهْدِي إِلَى غُرَابِ الْأَشْعَارِ  
(١) حَلَفَ نُونُ (الَّذِينَ) تَخْفِيفًا فَقَالَ (الَّذِي) ، كَمَا صَنَعَ الْأَشْهَبُ بْنُ  
رَمِيلَةَ فِي قَوْلِهِ :

وَلَنْ الَّتِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَائِهِمْ  
أَنْظُرِ الْخَزَانَةَ (٢ : ٥٠٧ - ٥٠٩) .

(٢) لَا يَحْنُ عَنْ الْعِظَمِ : لَا يَزُولُ . وَفِي الْأَصْلِ : « عَلَى الْعِظَمِ » صَوَابُهُ  
مِنَ الْلسَانِ (١٦ : ٢٨٨) حَيْثُ أَنْشَدَ الْبَيْتَ عَازِيًا رَوَاتِهِ إِلَى ثَعْلَبِ .

(٣) الْبَيْتُ وَتَالِيهِ فِي أُمَالِي الرَّجَاحِيِّ ١٩٧ بِرَوَايَةِ : « أَبَا هَانِي » . وَالْبَيْتُ  
الثَّانِي فِي الْلسَانِ (١٢ : ٤٠٥) .

[٤٣٤] وأنشدنا أبو العباس لرجلٍ من كلب :

قامت تأوّد في جلبابها أصلاً      عن غربةٍ تحت عين ذاتِ أمطار<sup>(١)</sup>  
فالمين من جودٍ والجيد من رشاً      والفرع مثل قطوف الأعمج القارِ  
يبضاه صفراء لم تُحنّ على ولدٍ      إلا لأخرى ولم تقعد على نارٍ<sup>(٢)</sup>  
وأنشد :

درّ درّ الشباب والشعر الأـ      ودّ والضامرات تحت الرّحال<sup>(٣)</sup>  
والخنازيد كالقديح من الشو      حط يحملن شكة الأبطال<sup>(٤)</sup>  
الضامرات : التي لا ترغو الخنازيد : الحصيان من الخيل .  
وأنشد لزفر بن الحارث الكلابي لما هرب<sup>(٥)</sup> :

(١) الغربة ، بالضم : بياض صرف . والعين من السحاب : ما أتبل من ناحية القبلة ، أي قبلة أهل العراق .

(٢) لم تحنى على ولد ، يقول : هي بكر . لم تقعد على نار ، يقول : هي منعمة لا تعالج الطعام . وقد أهمل في البيت عمل الحازم ، وهو شاذ .

(٣) البيت لعبيد بن الأبرص من قصيدة في ديوانه ص ٣٨ ومختارات ابن الشجري ١٠٣ . والضامز من الإبل : الذي لا يرغو . ورواية الديوان وابن الشجري : « والرائكات » . والرائكة من النوق : التي تمشى وكأن برجليها قيداً وتضرب بيديها :

(٤) في الأصل : « فالخنازيد » صوابه بالواو . ورواية ابن الشجري : « والعناجيج » . والقديح : جمع قديح ، بالكسر ، وهو العود إذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار التيل الذي يراد من الطول والقصر . تشبه به الخيل في الاستواء والملاسة . والشوحت : نبت تتخذ منه القسي والسهام . والشكة : السلاح .

(٥) كان زفر بن الحارث كبير قيس في زمانه ، وفي الطبقة الأولى من التابعين سمع عائشة ومعاوية ، وشهد وقعة صفين مع معاوية ، وشهد موقعة مرج راهط مع الضحّاك بن قيس ، فلما قتل الضحّاك هرب إلى قرقيسيا ، ولم يزل متحصناً فيها حتى مات في خلافة عبد الملك . انظر الحزاة ( ١ : ٣٩٣ - ٣٩٤ ) .

وقد يَنْبُتُ الرَّمْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ <sup>(١)</sup> [٢٠:]  
 وَلَمْ تَرَ مِنِّي نَبْوَةَ قَبْلَ هَذِهِ فِرَارِي وَتَرَكِي صَاحِبِي وَرَائِيَا  
 أَيْنَهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَأْتُهُ بِصَالِحِ آيَاتِي وَحُسْنِ بَلَايَا  
 وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْجَمْعُ طَرَى: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَالْجَوَاطُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ  
 [الموعظة <sup>(٢)</sup>] وَلَا يَنْحَاشُ، وَهُوَ الْجَلْفِيُّ.

(إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا) قَالَ: مَصْدَرٌ.

الزَّرَقَى: الْعِطَاشُ <sup>(٣)</sup>. وَأُنْشِدَ:

لَقَدْ زَرَقْتَ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مَكْعَبٍ كَمَا كُلُّ ضَبِّي مِنَ الْوُومِ أَزْرَقُ <sup>(٤)</sup>  
 قَالَ: يُذَمُّ بِهِ النَّاسُ.

(١) الْبَيْتُ مَلْفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ، هُمَا كَمَا فِي الْحَزَانَةِ (١: ٣٩٤):

قَدْ يَنْبُتُ الرَّمْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى لَهُ وَرَقٌ مِنْ تَحْتِهِ الشَّرُّ بَادِيَا

وَيَمُضَى وَلَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ دِمْنَةً وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ

(٢) فِي الْأَصْلِ: «لَا تَقِيلُ» وَصَحَّحَ الْعَبَّاسُ وَأَكْمَلَهَا مِمَّا يَفْهَمُ مِنْ تَفْسِيرِهِ

فِي اللَّسَانِ (٥: ٢١٢) بِأَنَّهُ الْفَاجِرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعَطْرِي جَوَاطٌ».

(٣) هُوَ تَفْسِيرُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا). وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ:

«إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَزْرَقْتَ أَعْيُنَهُمْ مِنَ الْعِطَاشِ». انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٣٢٥.

(٤) الْبَيْتُ لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ، كَمَا فِي الْأَعْنَافِ (١٩: ٤٩). وَفِي

الْأَصْلِ: «ابْنُ مَكْعَبٍ» تَحْرِيفٌ. وَابْنُ مَكْعَبٍ هَذَا، هُوَ مُحَرِّزُ بْنُ مَكْعَبِ الضَّبِّيِّ

انْظُرْ حَوَاشِيَ الْحَيَوَانَ (٥: ٣٣٢). وَرَوَايَةُ الْمُخَصَّصِ (١: ١٠٠): «كَذَا

كُلُّ ضَبِّي». وَبَعْدَ الْبَيْتِ:

تَرَى الْوُومَ فِيهِمْ لَائِحًا فِي وَجُودِهِمْ كَمَا لَاحَ فِي خَيْلِ الْحَلَاثِبِ أَبْلَقِ

[١٣٦] وقال أبو العباس في قوله عز وجل: (مَا أَسَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، وَمَا أَسَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ) وأنا قضيتها عليك.

وأنشد للبيد :

تَرَاكَ أَمَكْنَةً إِذَا لَمْ أَرْضَهَا    أَوْ يَرْتَبِطُ بِمَعْشَرِ النَّفُوسِ حَمَاهَا

قال : أراد حتى يرتبط ، ثم نسق به . وأنشد :

• فَيُذْرِكُ مِنْ أُخْرَى الْقَطَاةِ فَرْزَلَتِي <sup>(١)</sup> •

أو جزم « يرتبط » لكثرة الحركات .

قال : وهو نسق ، كأنك قلت إذا لم يكن أحد ذين . قال أبو العباس : وهو أجود .

وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ذكاة الجنين ذكاة أمه » أى إذا دُمِحت الأم فقد دُمِحت الجنين .

(استَرْهَبُوهُمْ) : سَحَلُوهم على الرهبة .

(١) عجز بيت من شواهد سيويه (١ : ٤٥٢) لعمر بن عمار الطائي .

وصلته :

• قلت له صوب ولا تجهلته •

يقول هذا لغلامه وقد حماه على فرسه ليصيده له . صوب : خذ القصد في السير وارفق بالفرس ولا تجهده . ويدرك ، أى يرمى بك . يقال أذواه عن فرسه إذا رى به . وفى الأصل : « فيدرك » صوابه مما نبه عليه الشتمرى في تفسير البيت .

ورواية سيويه : « فيلذك » من الإذناء . والشاهد فيه الجزم حملا على النهى ، أى لا تجهلته ولا يدرك . ولو أمكنه النصب بالقاء على جواب النهى بلجاز . وقد أنشد هذا العجز معرفاً في اللسان (١٨ : ٣٠٩) منسوباً إلى امرئ القيس ، وهو في

ديوانه ص ١٧٤ .

وفي الخبر: «كُلِّمًا أَصْبَيْتَ وَلَا تَأْكُلِ مِمَّا أُنْمِيتَ»<sup>(١)</sup> ، يقال ١٨٣ [٤٣٧]  
أصماه ، إذا قتل مكانه ، وأغماه ، إذا تحامل<sup>(٢)</sup> .

وأنشد :

قد يُدْرِكُ الْمَتَأَنَّى بِمَعْضِ حَاجَتِهِ      وقد يكونُ مَعَ السَّمْعِ لِلزَّلَلِ<sup>(٣)</sup>  
قال : يقضى بمض حاجته .

وقال :

• أَوْ يَمْتَلِقُ بِمَعْضِ النَّفُوسِ حِمَاهَا •

قال هشام<sup>(٤)</sup> : والناس يقولون : «كُلِّمًا النَّفُوسِ»<sup>(٥)</sup> . واختار  
أبي المباس : «بمض النفوس» .

وقال أبو المباس في قوله عز وجل : (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً) :

(١) في اللسان : «وفي حديث ابن عباس أى رجلا أنه قال : إني أرى  
الصبيد فأصمى وأنمى . فقال : كل ما أصميت ودع ما أنميت» .

(٢) فسر الإنماء أيضاً أن ترى الصبيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه  
وتجده ميتاً .

(٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ٢ . وانظر المحاسن والمساوى للبيهقي  
(٢ : ١٣٣) .

(٤) هو هشام بن معاوية الضرير ، صاحب الكسائي . توفي سنة ٢٠٩ .  
انظر البغية ٤٠٩ وابن التديم ١٠٤ .

(٥) مما هو جدير بالذكر أن «بعض» تكون بمعنى «كل» . ومنه قول  
ابن مقبل في اللسان (٨ : ٣٨٨) :

لولا الحياء ولولا الدين عبتكما      ببعض ما فيكما إذ عبنا عورى

[٤٣٨] قال : كان الآباء يستبدون به <sup>(١)</sup> . والمحاطبة للآباء .

النخعة : الحمير . الكسفة <sup>(٢)</sup> : العبيد .

وقال أبو العباس إذا قلت هذا الجيش مقبلاً ، أردت هذا الشخص .  
« نِمْ اللهُ بِكَ عَيْنًا <sup>(٣)</sup> » كان الفقهاء يكرهونه ، يقولون : الله لا يَنْمُ  
عيناً بإنسان . وأنشد أبو العباس :

أَنْمَ اللهُ بِالرُّسُولِ وبِالْأَنْبِيَاءِ سِلِّ وَالْحَامِلِ الرِّسَالَةَ عَيْنًا <sup>(٤)</sup>

وكان الفراء يقول : هذا من المقلوب ، إنما هو نِمْتَ عينك ، كقولك  
طَبِيتُ به نفساً ، أى طابت به نفسى ، وصنفتُ به ذرعاً ، أى ضاقتُ به ذرعى .  
وقال أبو العباس فى قوله تعالى : ( وَإِذْ تَقُنَّا الْجِبَلِ ) يقال اتَّقِ جِرابك ،  
أى اتَّقِ ما فيه . وتقت المرأة وَلَدَهَا ، إذا رَمَتْ بهم .

وقال فى قوله عز وجل : ( غُثَاءٌ أَحْوَى ) : يقول : أخرج المرعى  
أحوى لجمله غُثَاءً . ويقال أسود من القِدَمِ .

( ١ ) أى ينفردون . وفى الأصل : « يستبدون به » .

( ٢ ) فى الأصل : « الكعبة » . وانظر اللسان ( نخع ، كسع ) . إذ النخعة  
تقال للحمير والعبيد ، كما الكسفة تقال للحمير والعبيد .

( ٣ ) فى الأصل : « أنعم الله بك عينا » صوابه من اللسان ( ١٦ : ٦٠ )  
حيث نسب هذا القول إلى « مطرف » . قال الزمخشري : « الذى منع منه مطرف  
صحيح فصيح فى كلامهم . وعيناً نصب على التمييز من الكاف ، والباء للتعدية » .  
فالمنى نعمك الله عيناً ، أى نعم عينك وأقرها . وانظر ما سبق فى شعر ابن  
أبى ربيعة فى ص ٣٠٣ - ٣٠٤ .

( ٤ ) أنشده فى اللسان ( ١٦ : ٦٠ ) عن ثعلب . وقال : « الرسول هنا  
الرسالة » .



• لكلِّ حالٍ قد لبستُ أثوباً<sup>(١)</sup> •

يقول : قد لبست لكلِّ حالةٍ حاله ، وأنشد :

البسْ لكلِّ عيشةٍ لبوسها إما نعيمها وإما بُوسها<sup>(٢)</sup>

وقال أبو العباس : قال الثَّغر بن شميل : سمعت أعرابياً حجازياً ، وباع بغيره ، يقول : « أبيعُكم شَبْعُ عَرَضاً وشَعْباً » . والشاعِب : البعير يهضم الشَّجر من أعلاه . والعارض : القى يأكل من أعراضه<sup>(٣)</sup> .

وأنشدنا أبو العباس عن الفراء :

إِذَا نَهَضْتُ أَتَشْكِي الْأَصْلُبَ<sup>(٤)</sup>

تَأَذَى الْمَوْدَاشْتَكَى أَنْ يُرْكَبَا<sup>(٥)</sup> نَحْسِبُ الْأَطْمَارِ<sup>(٦)</sup> عَلَى جَلْبَا<sup>(٧)</sup>

(١) البيت المعروف بن عبد الرحمن ، كما في اللسان ( ١ : ٢٣٨ ) . وسينشد ثعلب بقية الرجز فيما يلي . وإبدال الواو همزة في « أثوب » لغة لبعض العرب ، يستقلون الضمة على الواو ، فيقولون أثوب ، وأسوق ، وأدور .

(٢) الرجز لبهس الفزاري . وانظر أصل المثل في الميداني : ( ثكل أرامها ولدا ) واللسان ( ٨ : ٨٧ ) .

(٣) أي من نواحيه . والخبر في اللسان ( ١ : ٤٨٤ / ٩ : ٣٧ ) .

(٤) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن ، كما في اللسان ( ١ : ٢٣٨ ) .

(٥) الأصلب : جمع صلب ، وهو الظهر .

(٦) أنشده في اللسان ( أذى ) .

(٧) الأطمار : جمع طمر ، بالكسر ، وهو الثوب الخلق .

(٨) الجلب : جمع جلبة ، بالضم ، وهي القشرة التي تعلق الجرح عند البرء ؛ والجلبه أيضاً : القطعة من الغيم .

[٤٤٠] مثل المتاديلِ تُمَاعَى الْأَشْرِبَا<sup>(١)</sup>      يَطْرِنَ عَنْ ظَهْرِي وَمَتْنِي خِيَا<sup>(٢)</sup>  
 لكلِّ عَصْرٍ قَدْ لَيْسَتْ أَثْوَابَا<sup>(٣)</sup>      حَتَّى اكْتَمَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا  
 أَمْلَحَ لَا لَذًا وَلَا عُجْيَا<sup>(٤)</sup>      أَكْرَهَ جِلْبَابٍ لِمَنْ تَجَلَّنَا  
 ١٨٤ وَقَدْ أَنَا جِي الرَّشَاءِ الرِّيَا      ذَا الرِّعَاثِ الْبَادِنِ الْخُضْبَا<sup>(٥)</sup>  
 خَوْذًا صِنَاعًا لَا تَعْدُ الْعُقْبَا<sup>(٦)</sup>      يَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَبَا<sup>(٧)</sup>  
 • كَهَزَ نَشْوَانٍ قَضِيبَ السَّيْبَا<sup>(٨)</sup> •

(١) أراد تعاطاها الأشرب ؛ قلب . والأشرب : جمع شرب ، بالفتح ،  
 وهم جماعة الشاربين . والبيت في اللسان ( ١ : ٤٧٠ / ١٩ : ٣٠٠ ) . جعل تداول  
 الريح لأطماره كتداول الشرب للمناديل .

(٢) في الأصل : « على ظهري ومتني » صوابه من اللسان ( ١ : ٣٣١ ) .  
 والخبب ، بكسر ففتح : جمع خبة ، بالكسر ، وهي من الثوب شبه الطرة .

(٣) هذه رواية ثانية للبيت الذي مضى في الصفحة السابقة . وفي اللسان  
 ( ١ : ٢٣٨ ) : « لكل دهر » .

(٤) الأملح : الذي يياضه غالب لسواده ، كما سيأتى . وانظر اللسان  
 ( ٣ : ٤٤١ ) .

(٥) الرعاثات : جمع رعة ، وهي القروط .

(٦) الضناك ، بالكسر : الثقبلة العجيذة الضخمة . والعقب : جمع عقبة ،  
 وهي قدر ما يسيره السائر . وفسره في اللسان ( ٢ : ١٠٨ ) بقوله : « أى إنها لا تسير  
 مع الرجال ، لا تحتمل ذلك لنعمتها وترفها » . وأنشده : « لا تسير العقبا » . لكن  
 أنشده في ( ١٢ : ٣٤٩ ) برواية : « لا تعد » .

(٧) في الأصل : « يهتز متناعا » صوابه من اللسان ( ١ : ٤٤٣ ) .

(٨) السيسى والسيبان : شجر . وقيل أراد « السيبان » فحذف النون  
 للضرورة . انظر اللسان ( ١ : ٤٤٣ ) حيث أنشد البيت . وفسره ثعلب فيما يلي  
 بأنه « الجذع » .

قال أبو العباس : الأملح : الغالب على سواده البياض . ولا تمدّ القبا : [٤١] :  
 [ لا ] تسير مع الرجال كما يسرون . والسَيْبَا والسَيْبَان : الجذع ،  
 أراد المِذْق . والمِذْق بالفتح : النخلة ، والمِذْق بالكسر : الكِبَاسَة .  
 وأنشد :

• قد أتحنى للحاجة السير<sup>(١)</sup> •

وهي التي تَمُسر على الناس .  
 وقال في الحديث : « على ظَهْر وَضَم<sup>(٢)</sup> » وهو كلُّ ما وُضِع تحت  
 اللِّم ليقيه التراب ، فهو وضَم .  
 وأنشد :

ألا يا سلمى يا هندُ هندَ بنِي بدرٍ تحيةً من صِلَى فؤادك بالجَمْرِ<sup>(٣)</sup>  
 قال : قتل قومك .

وقال أبو العباس : المؤوب ، مثل الموب ، هو المقوّر المأخوذ من  
 حافاته . أوبَ الأديم وقوره واحدٌ .

وقال : الفراء يقول : التَّم الإبل والغنم ، وكذلك الأنعام . وغيره  
 يقول : التَّم الإبل ، والأنعام جميع المال .

(١) يقال حاجة سير وعسيرة . وأنشد بعده في اللسان ( ٦ : ٢٣٨ ) :

• إذا الشباب لين الكسور •

(٢) هو من حديث عمر : « إنما النساء لحم على وضَم إلا ما ذب عنه » .

(٣) أنشده في اللسان ( ١٩ : ٢٠١ ) وقال : أراد أنه قتل قومها فأحرق

فؤادها بالحزن عليهم .

[٤٤٢] وقال : البقامة : ما يطيره التجاد من القطن عند النذف . وأنشد :

إذا اغترلت من مُبْقَامِ الفَرِيرِ    فيا حُسْنَ شَمَلِهَا شَمَلَتَا<sup>(١)</sup>  
أراد شَمَلَةً ، ثم أدخل عليها الألف شبهها بالتاء الأصلية ، وكذلك يشبهون  
التاء الأصلية بالتى ليست بأصلية . وأنشد :

• العاطِفُونَ حِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ<sup>(٢)</sup> •

شبه هاء الوقف بهاء التانيث .

وأنشد :

• نحن بنو أُمِّ البَينِ الأربعة •

(١) البيت في اللسان (١٣ : ١٤/٤٩١ : ٣١٨) . وفيه : « قال ابن  
سيدة : يجوز أن يكون البقَام هنا جمع بقامة ، وأن يكون لغة في البقامة . قال .  
ولا أعرفها . وأن يكون حذف الهاء للضرورة » . والفرير : الحمل إذا فطم واستجفر .  
والشملة : كساء دون القطيفة يشتمل به .

(٢) صدر بيت لأبي وجزة ، كما في الخزانة (٢ : ١٤٧) واللسان (١٦ : ٢٩١)  
والإنصاف (٧١ - ٧٢) . وعجزه :

• والمطعمون زمان أين المطعم  
ويروى : • والمفضلون يداً إذا ما أنعموا  
• • والمسبقون يداً إذا ما أنعموا  
قال ابن بَرِي : صواب إنشاده :

العاطفون تحين ما من عاطف    وللمنعمون زمان أين المنعم  
واللاحفون جفانهم قمع النرى    وللمطعمون زمان أين المطعم  
انظر اللسان (٢ : ٣٩٢) . وقيله :

فلما ذرا آل الزبير بفضلهم    نعم النرا في الثابات لنا هم

(٣) البيت من أرجوزة لليد بن ربيعة ستأتي قريباً . وهي في ديوان  
ليد ص ٧ - ٨ فينا ، والخزانة (٤ : ١٧١) . وانظر قصة الرجز في الخزانة

وقال أبو العباس بعضهم ينصب فيقول :

[٤٤٢]

• نحن بنى أم البنين الأربعة •

قال : وليس بالوجه ؛ لأنه ليس بالمدح يمدح نفسه بأن عديم أربعة .  
والعرب تفعل هذا في بنى ، ورهط ، وممشر ، وآل . قال الفراء كأنهم  
قالوا نحن جميعاً قولُ ذاك .

وقال : في مثل « ما جعلَ قَدَّكَ إلى أديك »<sup>(١)</sup> ، القَدُّ : الجلد الصغير .  
والأديم الجلد التام يقول : ما جعل الكبير مثل الصغير .  
وأنشد لرؤبة :

فيها خطوطٌ من سوادٍ وبلقٍ كأنه في الجِلْدِ توليعُ البَهَقِ  
• مُحْسِنٌ شامِكٌ رِقَاعٍ وِيقٍ<sup>(٢)</sup> •

قال : قال أبو عبيدة : قلت لرؤبة : لم قلت « خطوطٌ من سوادٍ وبلقٍ »

وأما المرتضى ( ١ : ١٣٤ - ١٣٧ ) والحياون ( ٥ : ١٧٣ ) والأغاني ( ١٤ :  
٩١ - ٩٢ ) والعمدة ( ١ : ٢٧ ) . وقال ابن قتيبة في المعارف ٤٠ : « وأما مالك  
بن جعفر فولده عامر ، وطفيّل ، وعبيدة ، ومعاوية ، أمهم أم البنين . قال ليبيد :

• نحن بنو أم البنين الأربعة •

جعلهم أربعة وهم خمسة ، للقافية » .

( ١ ) القَدُّ ، بالفتح : جلد السخلة . والأديم : الجلد الكامل . والمثل في اللسان  
( ٤ : ٣٤٤ ) . قال : « يضرب للرجل يتعلد طوره » . وقال الميداني في أول باب  
الميم من الأمثال : « يضرب في إخطاء القياس » .

( ٢ ) الشام : جمع شامة ، وهي علامة مخالفة لسائر اللون . والبيق ، بكسر  
فتح ، جمع بقة ، كعنبه ، وهي طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله ؛ ومثلها  
البنائق جمع بنية . وانظر ما سيأتى من كلام ثعلب . والأبيات في ديوان رؤبة  
ص ١٠٤ .

١٨٥  
[٤٤٤] ثم قلت : « كانه » ولم لم تقل : كانهن أو كانهما ؟ فزجرني ثم قال : كان ذلك ، وبك . وقال : البتق جمع بَنِيْقَةٍ القميص ، وبنائق ثم بتق .  
وأنشد :

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا رَكَ إِذْ يُهْتَكُهُ حَضَاجِرٌ<sup>(١)</sup>  
قال : حضاجر : جمع حَضَجِرٍ ، وهو الوطْب ، فَسَيِّت الضميع به ، شَبَّهت به من عَطَم جوفها .

وقال : يقال أَخَقَّ الصَّائِدُ وَأَوْرَقَ ، إِذَا لم يُصِبْ شَيْئًا . وأنشد :  
إِذَا كَحَلْنَ عُيُونًا غَيْرَ مُورِقَةٍ رِشْنِ نَبَلٍ لِأَصْحَابِ الصَّبَاصِيدِ<sup>(٢)</sup>  
غير مُورِقَةٍ يعنى غير معصية .  
وقال أبو العباس فى قوله عز وجل : ( وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَلْقِ )  
يعنى الحرام .

وأنشدنا :

أَلَمْ تَرَأْ الْهَرْبَ تَعْرِجُ أَهْلَهَا مِرَارًا وَأَحْيَانًا تُقِيدُ وَتُورِقُ<sup>(٣)</sup>  
تَعْرِجُ : تعطيمهم عَرَجًا من الإبل .

(١) البيت للحطيفة من قصيدة فى ديوانه ص ١٦ . تهتكه : تمزقه .  
ورواية الديوان واللسان ( ٢٧٨ : ٥ ) : « إِذْ تَنْبِلُهُ » . يخاطب بهذا الشعر الزبيرقان بن بدر ، يهجو .

(٢) صيداً : جمع صيود . والبيت فى اللسان ( ورق ٢٥٥ ) .

(٣) البيت فى اللسان ( عرج ١٤٥ ، ورق ٢٥٥ ) قال ابن منظور : لم يفسره ثعلب . ويبدو أن التفسير ساقط من نسخته . وإنشاد البيت فى مادة ( ورق ) محرف .

وقال : التبتل ذكر الأراوى . [٤٤٠]

وقال في قوله عز وجل : (لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا) أى جئت بها من قسك  
وأنشد :

تجول خلاخيل النساء ولا أرى لمرّة خلخالاً يجول ولا قُلباً<sup>(١)</sup>  
يعنى أنها سمينة خدلة اليدين والرجلين .  
وأنشد :

كَانَ قَوَائِمُ النَّحَامِ لَنَا تَوَلَّى مُصْنِي أَصْلًا عَمَارُ<sup>(٢)</sup>  
قَوَائِمُهُ مُعَلِّقَةٌ شَوَاهُ كَانَ بِيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ<sup>(٣)</sup>  
قال : المحار الصدف ، أى هى مثل الصدف ، يعنى أنها نزلت عن كل  
شئ . لا يصيبها شئ . وقال : أى كأنها عمارٌ مُعلّقة به .  
وما يدريك ما قَرَى إليه إذا ما الرّكبُ في نهبٍ أعاروا  
وأنشد :

(١) البيت لخالد بن يزيد بن معاوية ، يقوله فى زوجته « رملة بنت الزبير »  
وصواب إنشاده « رملة » كما فى الأغاني (١٦ : ٨٤) . وزهر الآداب (٢ : ٩٤)  
وبعد البيت :

أحب بنى العوام طراً لحبا ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا  
(٢) النحام : فرس لبعض فرسان العرب . وفى اللسان ، قال ابن سيده :  
« أراه السليك بن السليكة السعنى » . قلت : ما قاله ابن سيده يؤكده ما ذكره  
ابن الكلبي فى الخيل ٢٠ وابن الأعرابى ص ٦٢ . والبيت فى اللسان (١٦ : ٤٩)  
برواية : « ترحل مصبى » .

(٣) أى بياض خمار . وقد وافق هذا المعجز بيت بشر بن أبى خازم فى  
المفضلية ٩٨ :

يظل يعارض الركبان يهفو كأن بياض غرته خمار

كَأَنَّهُمْ عَاذُ حُلُومًا إِذَا طَاشَ مِنَ الْجَهْلِ الْقَطَارِيبُ<sup>(١)</sup>  
 قَالَ: الْقَطْرِبُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ. وَقَوْلُ الْعَرَبِ: «إِنَّمَا أَنْتَ قَطْرِبٌ لَيْلٍ»<sup>(٢)</sup>.  
 وَأَنْشُدَ:

قُلْ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ حِلْيِي أَسَمُ وَأُذِّنِي غَيْرَ صَمَاءَ<sup>(٣)</sup>  
 أَشْوَى: أَخْطَا الْمَقْتُلَ. وَالْأَشْوَى: الْقَوَائِمُ. قَالَ: وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَصَابَهَا  
 لَمْ تَقْتُلْ. وَالْأَشْوَى: رَدَى الْمَالُ. وَالْأَشْوَى: جِلْدَةُ الرَّأْسِ.

وَقَوْلُ: هَذِهِ كَلَيْتَانِ، وَتَنْتَنِي فَتَقُولُ هَاتَانِ ذَوَاتَا كَلَيْتَيْنِ، وَالْجَمْعُ  
 ذَوَاتُ كَلَيْتَيْنِ. وَكُلُّ مَا سَمِّيَ بِأَتْنَيْنِ فَكَذَلِكَ، قَوْلُ: هَذَانِ ذَوَا رِجْلَيْنِ،  
 وَهَؤُلَاءِ ذَوُو رِجْلَيْنِ. الْحِكَايَةُ كَذَا.

قَالَ: وَحَكَى الْفَرَاءَ الْهَآوُونَ جَوَابِينَ<sup>(٤)</sup>، وَيَجْمَعُ هَآوُونَ وَهَآوِينَ.  
 وَقَالَ التَّكْشُ: الْبَازِي يَجَاهُ بِهِ عَلَى رَأْسِ الْكَبِيرِ فَلَا يَعْلَمُ، فَيَسْمَى  
 تَكْشًا<sup>(٥)</sup>.

(١) روى البيت محرفاً مقتضباً في اللسان (٢ : ١٧٧).

(٢) القَطْرِبُ: دَوِيَّةٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا قَوَارِ الْبَيْتَةِ، وَقِيلَ لَا تَسْتَرِيحُ نَهَاراً،  
 وَقِيلَ لَا تَسْتَرِيحُ لَيْلاً، وَكَذَا قَالُوا «قَطْرِبُ لَيْلٍ» قَالُوا أَيْضاً: «قَطْرِبُ نَهَارٍ». انْظُرْ  
 اللسان (قَطْرِبُ).

(٣) الْبَيْتُ بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي الْحَيَوَانِ (٤ : ٣٩٠) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ (١٥ :  
 ٢٣٥) مَرْوِيّاً عَنْ ثَعْلَبٍ.

(٤) يُقَالُ فِيهِ أَيْضاً هَآوُونَ بِوَآوٍ وَاحِدَةٍ مَضْمُومَةٌ وَمَفْتُوحَةٌ. وَهِيَ هَذَا الَّذِي  
 يَدُقُّ فِيهِ. فَارْسِيٌّ مَرْبُوبٌ. وَلَفْظُهُ الْفَارْسِيُّ: «هَآوُونَ» بِفَتْحِ الْوَآوِ. انْظُرْ اسْتِئْجَاسَ  
 ١٤٨٧.

(٥) لَمْ أَجِدْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْمَعَاجِمِ. لَكِنْ جَاءَ فِي الْحَيَوَانِ (١ : ١٦٨):  
 «فَيَقُولُ لَهُ: لَا يَكُونُ الْغَلَامُ قَتَى أَبَلاً حَتَّى يَصَادَفَ قَتَى: وَإِلَّا فَهُوَ تَكْشُ.  
 وَالتَّكْشُ عِنْدَهُمُ الَّذِي لَمْ يُؤَدِّهِ قَتَى وَلَمْ يُخْرِجْهُ».



وقال أبو العباس حدثنا عمر بن شبة ، حدثنا أحمد بن سيّار الجرجاني - [١٧: ٤١٧]  
 وكان شاعراً راوية مداحاً ليزيد بن يزيد - قال <sup>(١)</sup> : دخلتُ أنا وأبو محمد ١٨٦  
 التيمي <sup>(٢)</sup> ، وأشجع بن عمرو ، وابن رزيق الحرّاني <sup>(٣)</sup> ، على الرشيد بالقصر  
 الأبيض بالرقّة ، وقد كان قد ضرب أعناق قومٍ في تلك الساعة ، فتخلّطنا القمّ  
 حتى وصلنا إليه ، فتقدّم التيمي فأنشده أرجوزة يذكر فيها تقفوره <sup>(٤)</sup> ،  
 ووقعة الرشيد بالروم ، فنثر عليه الثّر ، من جوده شعره <sup>(٥)</sup> . وأنشده أشجع :  
 قصرٌ عليه تحيةٌ وسلامٌ      ألقّت عليه جمالها الأيامُ  
 قصرٌ سُقُوفُ الثّزنِ دونَ سُقُوفه      فيه لأعلامُ الهدى أعلامُ  
 يُبنى على أيامك الإسلامُ      والشّاهدانِ الحِلِّ والإحرامِ <sup>(٦)</sup>  
 وعلى عدوك يا ابن عمِّ محمدٍ      رَصَدانِ : ضَوْءُ الصّبحِ والإفلامِ  
 فإذا تَبَّه رُعتُه وإذا هَدَا <sup>(٧)</sup>      سلّت عليه سُيوفُك الأحلامُ  
 القصيدة . قال : وأنشدته :

(١) الخبر في الأغاني ( ١٧ : ٣١ - ٣٢ ) .

(٢) اسمه عبد الله بن يوسف ، أو الحجاج بن يوسف التيمي . انظر الطبري ( ١٠ : ٩٢ ) .

(٣) في الأغاني : « الخراساني » .

(٤) تقفور ، هذا : ملك الروم ، وكان قد نقض الصلح بينه وبين العرب  
 في خلافة هارون ، ثم أخضعه هارون ، ولكنه عاد إلى نقض العهد فحمل عليه  
 هارون حتى أذعن له . انظر الطبري ( ١٠ : ٩١ - ٩٥ ) في حوادث ١٨٧ .

(٥) في الأصل : « من جود شعره » صوابه من الأغاني .

(٦) في الأصل : « يثنى عليك » صوابه من الأغاني .

(٧) في الأغاني : « وإذا غفا » .

• زمنُ بأعلى الركنين قصيرٌ •

يقول فيها • :

لَا تَبْعِدِ الْأَيَّامُ إِذْ وَرَقَ الْعِصَا خَضِلٌ وَإِذْ غُصِنَ الشَّبَابُ نَضِيرٌ  
قَالَ : فَأَعْجِبْ بِهَا ، وَبِثَّ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الرِّيعِ لَيْلاً فَقَالَ : إِنِّي أَشْتَعِي  
أَنْ أَتَشْدَّ قَصِيدَتَكَ الْجَوَارِي فَأُبَثَّ بِهَا إِلَيَّ . فَبِثَّتْ بِهَا إِلَيْهِ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَرَكِبَ الرَّشِيدُ يَوْمًا فِي قُبَّةٍ وَسَمِعَ بَنُ سَالِمٍ عَدِيلُهُ • ،  
فَدَعَا مُحَمَّدًا الرَّاوِيَّ - يَعْرِفُ بِالْيَتَذُّقِ لِقَصْرِهِ - وَكَانَ إِتْلَاؤُهُ أَشَدَّ طَرَبًا  
مِنَ الْغَنَاءِ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْشِدْنِي قَصِيدَةَ الْجُرْجَانِي الَّتِي مَدَحَنِي بِهَا . فَأَنْشَدَهُ ،  
فَقَالَ الرَّشِيدُ : الشِّعْرُ فِي رِيعةٍ سَائِرِ الْيَوْمِ . فَقَالَ لَهُ سَمِيدُ بْنُ سَالِمٍ : يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ ، اسْتَنْشِدْهُ قَصِيدَةَ أَشْجَعِ الَّتِي مَدَحْتَ بِهَا . فَقَالَ : الشِّعْرُ فِي  
رِيعةٍ سَائِرِ الْيَوْمِ . فَلَمْ يَزَلْ بِهِ سَمِيدٌ حَتَّى اسْتَنْشَدَهُ ، فَأَنْشَدَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ قَوْلَهُ :  
وَعَلَى عَدْوِكَ يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ رَصَدَانِ ضَوْءُ الصُّبْحِ وَالْإِغْلَامُ  
فَإِذَا تَنْبَسَّه رُغْتُهُ وَإِذَا هَذَا سَلَتْ عَلَيْهِ سُيُوفُكَ الْأَحْلَامُ  
فَقَالَ لَهُ سَمِيدٌ : وَاقِفْ لَوْ خَرَسَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَدِّ هَذَيْنِ الْيَتَيْنِ كَانَ  
أَشْجَرَ النَّاسِ .

(١) الرقطان : هما الرقة والرافقة ، فيما يرجح ياقوت ، والثنية على التخليب .  
وهما على ضفة الفرات بينهما مقدار ثلاثمائة ذراع . وانظر جني الجنتين ٥٥ .

(٢) في الأغاني : « حتى انتهت إلى قولي » .

(٣) عديله : أي معادله في الحمل . وفي الأغاني « وسعيد بن سلم معه  
في القبة » .

وَأُنْشِدُ<sup>(١)</sup> :

لَا تَزْجُرِ الْفَتِيَانِ عَنْ سُوءِ الرِّعَةِ<sup>(٢)</sup>      يَا رَبُّ هَيِّجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَةٍ  
قال : الرِّعَةُ<sup>(٣)</sup> : حالة الأحق التي رَضِيَ بها .

في كل يوم هَامَتِي مَقْرَعَةٌ      قَانَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مَقْتَنَةً<sup>(٤)</sup> ١٨٧  
[وقوله مَقْرَعَةٌ<sup>(٥)</sup>] يقول : أَنَا أَقَاتِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأُقَاتَلُ .

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرَبَةِ      نَحْنُ خِيَارُ طَارِ بْنِ صَحْصَحَةٍ  
الطَّعْمِيُونَ الْجَفْنَةُ الْمُدْعَعَةُ      وَالضَّارِبِينَ<sup>(٦)</sup> الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَمَةِ  
المدَّععة : الملوحة . الخَيْضَمَةُ : أصواب الحرب . والخَيْضَمَةُ<sup>(٧)</sup> : صوت  
غُرْمُولِ الْفَرَسِ . وَأُنْشِدُ :

« كَأَنَّ خَصِيْمَةً بَطْنِ الْجَوَا      دِ وَعَوَةٌ الدِّئْبِ فِي الْفَدَقْدِ<sup>(٨)</sup> »

يَا وَاهِبَ الْمَالِ الْجَزِيلِ مِنْ سَمَةٍ      إِلَيْكَ جَاوَزْنَا بِلَادًا مَسْبُوعَةً  
إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي التَّمَعَةِ      يُخْبِرُكَ عَنْ هَذَا خَيْرٌ فَاسْمَعَةَ

- 
- (١) الرجز التالي للبيد . انظر ما سبق في حواشي ٣٧٤ .  
(٢) في الأصل : « الدعة » ، بالدال في الشعر والتفسير بعده . صوابه من اللسان (ورع ٢٦٨) . ومن نقل البغدادى عن ثعلب في الخزانة (٤ : ١٧١) .  
(٣) قَانَةٌ : ذات قناع . وانظر تفسير البيت في اللسان (قنع ١٧٥) .  
(٤) التكملة من نقل البغدادى عن ثعلب .  
(٥) كنا جاءت الرواية هنا على القطع . وروى : « والضاربين » .  
وانظر الخزانة (٢ : ٣٠١) .  
(٦) في الأصل : « والخَيْضَمَةُ » ، تحريف .  
(٧) البيت لامرئ القيس ، كما في اللسان (٩ : ٤٢٨) وليس في ديوانه .

[١٠٠] فقال النعمان<sup>(١)</sup> : وما هو؟ فقال :

• مهلاً أبيتَ اللَّعنَ لا تأْكُلْ منه .

قال النعمان : ولم ؟ قال :

• إِنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مَلْعَةٍ<sup>(٢)</sup> .

قال النعمان : وما على ؟ قال :

وإنَّه يُدْخِلُ فِيهَا إصْبَمَةً يُدْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِيَ أَشْجَمَةً  
• كَأَنَّمَا يَطْلُبُ شَيْئًا أَطْمَعَهُ<sup>(٣)</sup> .

وأنشدنا أبو العباس الخالد بن قيس بن مُنْقِذ بن طريف ، يقوله لمالك  
بن بَجْرَةَ ، ورُهِتَهُ بنو مَوَالَةٍ بن مالك في دِيَةِ ، ورجوا أن يقتلوه فلم  
يفعلوا ، وكان يَحْمَقُ . فقال خالد :

لَيْتَكَ إِذْ رُهِتَ آلَ مَوَالَةٍ<sup>(٤)</sup> حَزُوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ<sup>(٥)</sup>  
وَحَلَقْتَ بِكَ الْمُقَابَ الْقَيْلَةَ<sup>(٦)</sup> مَذْبَرَةً بِشَرْطٍ لَا مُقْبِلَةَ<sup>(٧)</sup>

(١) كذا وردت هذه القصة مبتورة لم يذكر فيها « لبيد » . وقد تنبه إلى  
ذلك العلامة البغدادي من قبل فقال : « وهذا السياق مبتور لا ينتفع به » .

(٢) مَلْعَةٌ : فيها لمع من سواد وبياض وحمرة .

(٣) الرواية المشهورة : « ضيعة » .

(٤) رهن ، يتعدى إلى مفعولين ، يقال رهنت فلاناً داراً .

(٥) السبلة : المنحر ، وأصلها للبعير .

(٦) القَيْلَةُ : التي تأوى إلى القواعل أو تلوها ، والقواعل : رؤوس الجبال .  
والبيت وسابقاه في اللسان ( ١٤ : ٧٧ ) .

(٧) شرط ، هو اسم مالك بن بَجْرَةَ ، كما سيأتي في تفسير ثعلب ، وكما في

وشاركت منك بشلو جئاله<sup>(١)</sup> أيا ضياع المائة المجلجلة<sup>(٢)</sup> [٤٥١]

المجلجلة : المختارة . وكان مالك يقال له شرط .

وأنشدنا أبو العباس :

لا خَيْرَ في الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَجَا<sup>(٣)</sup>      وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَنَعَا  
وَكَانَ أَكْلًا قَاعِدًا وَشَخَا<sup>(٤)</sup>      تَحْتَ رَوَاقِ الْبَيْتِ يَنْشَى الدُّخَا<sup>(٥)</sup>  
يريد الدُّخَانُ .

وَاتَثَلَتْ الرَّجُلُ فَكَانَتْ فَعَا<sup>(٦)</sup>      وَكَانَ وَصْلُ الْفَانِيَاتِ أَخَا<sup>(٧)</sup>

اللسان ( ٩ : ٢٠٤ ) حيث أنشد الأبيات الأربعة مع تحريف البيت الأول . وأصل الشرط أزدال الناس ولثامهم وسفنتهم . وانظر اللسان ( ١٤ : ٢٤٥ ) .  
( ١ ) جبال وجيالة : علم للضبيح . والشلو : العضو . وفي اللسان : « بشأو » محرفة .

( ٢ ) البيت في اللسان ( ١٣ : ١٢٩ ) وقد فسر المجلجلة بأنها التي تعلق عليها الأجراس .

( ٣ ) البيت وتاليه في اللسان ( ٣ : ٤٨٩ / ٤ : ١٩ ) . والأبيات الأربعة في أمالي الزجاجي ١٢١ والخزانة ( ٣ : ١٠٤ ) رواية عن ثعلب . وقد نقل البغدادي نسبة الرجز إلى المعجاج ، وليس في ديوانه .

( ٤ ) أي وكان يأكل أكلا . في أمالي الزجاجي : « أكلا كله » . وشخ الشيخ ببوله . لم يقدر أن يحبس فقلبه . والبيت لم يرد في مظنه من اللسان .

( ٥ ) البيت مع تاليه في اللسان ( ٣ : ٤٩١ ) مع خلاف في الترتيب والرواية . وقال الزجاجي : « يقول : يغشى التنور فيقول : أطعموني » .

( ٦ ) فكانت ، أي فصارت . قال الله تعالى : ( وسيرت الجبال فكانت سرابا ) . وفي اللسان : « فصارت فعا » .

( ٧ ) أخ ، يروى في البيت بفتح الحززة وكسرهما . انظر اللسان ( ٣ : ٤٨ ) ومقاييس اللغة ( ١ : ١٠ ) .

[٤٥٧] ابلخ : سقط فلم يتحرك ، ولخ : سال . وأخ كفوك أف وثق .  
 وأنشد لبشر بن هذيل بن زافر الفزاري <sup>(١)</sup> ، أحد بني شمعن ولد نضلة  
 بن خمار :

أرسلتُ فيها قردًا لكالكا <sup>(٢)</sup> من التريحيات جلدًا أركا <sup>(٣)</sup>  
 ١٨٨ قرد : قرد شعره واجتمع . ولكالك : عظيم شديد .

يقصرُ يمشي ويطولُ باركا <sup>(٤)</sup> كأنه مجلُّ درانكا <sup>(٥)</sup>  
 قال : عليه الثرانك : البسط .  
 وأنشد :

دارُ اللي خلقَ ليس <sup>(٦)</sup> ليس بها من أهلها أنيسُ  
 إلا العافيرُ وإلا اليسُ <sup>(٧)</sup> وبقرُ ملتعٌ كنوس <sup>(٨)</sup>

- (١) ذكره المرزباني في المعجم ص ٤٧٤ . وهو صاحب البيت السائر :  
 ولا خير في حسن الجسم وطولها إذا لم يزن حسن الجسم عقول  
 (٢) كنا ، والمعروف في أعلامهم « حمار » بالمهمله .  
 (٣) رواية اللسان ( ١٢ : ٣٧٢ ) : « قطعاً لكالكا » .  
 (٤) التريحيات من الإبل : منسوبات إلى فعل يقال له « ذريح » .  
 والنريحي من الإبل أيضاً : الشديد الحمرة . والجلد : القوى . وفي اللسان ( ٣ :  
 ٢٦٦ / ١٢ : ٣٧٢ ) : « جعلاً » . والجد : المجتمع الخلق الشديد . والآرك :  
 الذي يرمى الأراك .  
 (٥) في اللسان ( ١٢ : ٣٧٢ ) : « يقصر مشياً » ، وقد عقب عليه بقوله :  
 « ويرى : يقصر يمشي . أراد يقصر ماشياً ، فوضع الفعل موضع الاسم » .  
 (٦) في اللسان ( ١٢ : ٣٠٦ ) : « كأن فوق ظهره » .  
 (٧) سبقت أبيات من هذا الرجز في ص ٢٦٢ من القسم الأول . ويقال دار  
 ليس على التشبيه بالثوب الملبوس الخلق . ولييت وتاليه في اللسان ( لبس ) .  
 والأبيات الأربعة فيه ( مادة كتس ) .  
 (٨) ملع : فيه لمع من بياض وواد . والكنوس : الماخلات في الكناس .

وقال آخر :

وَحَوَّلَ ذَبَذَبَهُ الْوَجِيفُ<sup>(١)</sup> ظَلَّ لَأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفُ<sup>(٢)</sup>  
يَقُولُ وَالْمَيْسُ لَهَا خَفِيفُ<sup>(٣)</sup> أَكَلُ مَنْ سَاقَ بَكُمْ عَنِيفُ

وحدثنا أبو العباس قال : قال رجل لابن عباس : أكان النبي مثل الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر ؟ قال : لا . قال : أفكان يقرأ في نفسه ؟ قال : لا . فقال : « خَمْسًا<sup>(٤)</sup> » . قال أبو العباس : أى هذا بلاء ، ويقول هذا شر . والخمس لا يكون إلا عند البلاء .

وقال أبو العباس : نداء النفس على أربع لغات<sup>(٥)</sup> ، يا نفس اصبرى ، ويا نفس اصبرى ، ويا نفس اصبرى ، ويا نفسا اصبرى . من قال « يا نفسا » بين الفتح والكسر فإنه أراد يا نفسا ، خذف الهاء<sup>(٦)</sup> . ومن قال « يا نفس » فإنه لما رأى أنه قد خذف الهاء وبقي ألف خذف الألف

(١) الحوّل : الممى ، يقال حوّل ، إذا أعيا . عنى صاحبه فى السفر .

(٢) الرجيف والرجفان : الاضطراب الشديد . والبيت فى اللسان ( ١١ : ١١ )

(٣) الخفيف : صوت أخفاف الإبل إذا اشتد . والبيت وتاليه فى اللسان

( ١٠ : ٣٩٧ ) .

(٤) فى الأصل : « خمساً » ، وكذا بالخاء المعجمة فى تفسيره . صوابهما

بالمهمله .

(٥) لا أدرى لم خصص ( النفس ) . والنحويون يميزون فيما كان مثل ذلك

ست لغات . يضاف إلى ما ذكره : « يا نفسى » بإثبات الياء ساكنة ، و « يا نفسى » بإثباتها مفتوحة .

(٦) وخرجه بعضهم بأنه قلب الكسرة فتحة والياء ألفاً .

[١٠٤] وأشار إلى موضعها بالفتح . ومن قال « يا نفس » فإنه حذف الياء وأشار إليها بالكسر <sup>(١)</sup> .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : ( يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ) قال : يُسَمِعُ كُلَّ وَاحِدٍ ، ويقال إنه يقوم على صخرة البيت المقدس فينادي . وقال في قوله عز وجل : ( فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ) بمد ( فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ ) قال : هو كقولك إذا قت فأخسِن ، فأول ما يقوم يجب الإحسان .

إذا قلت : قام زيد وعمرو ، فإن شئت كان عمرو بمعنى التقديم على زيد ، وإن شئت كان بمعنى التأخير ، وإن شئت كان قيامهما معاً . فإذا قلت قاما معاً كانا فيه سواء لا غير .

وقال أبو العباس : قلت لابن قادم : قام عبد الله وزيد معاً . وقام عبد الله وزيد جميعاً ، ما بينهما من الفرق ؟ فبقى ركض فيها إلى الليل ، فلما أصبح قلت له : إننا هاهنا ابن يحيى أحد . وفسر ذلك فقال : قام زيد وعمرو معاً ، لا يكون القيام وقع لهما إلا في حالة ، وإذا قلت قاما جميعاً فيكون في وقتين وفي واحد ؛ لأنك تقول مات زيد وعمد جميعاً ، فيكون ١٨٩ الوقت مختلفاً ، وإذا قلت : قام ذا مع ذا ، لم يكن القيام إلا في وقت واحد .

من هو قائم جارتك ، ومن هو يقوم جارتك ، جيد ، ولا يقطع منه ولا ينسق عليه ، ويسمى مجهولاً ، وهو يشبه من هو قاعة جارتك .

( ١ ) وأما « يا نفس » بالضم فهو على الاكتفاء بنية الإضافة ، وضم الاسم كما تضم المفردات .



قال : قد أخرج المعنى ولا يؤكد هو ولا [ الضمير <sup>(١)</sup> ] في قائم . من هي [٢٠٠] قاعة جارتك ، قال قد أخرج المعنى كله .

قال : وقلت لابن قادم : « من » مسألتان . فقال : لا ، ثلاث مسائل <sup>(٢)</sup> .  
 فقلت : مسألتان . فقال : ثلاث . فقلت : بين لي حتى أسمع وأفهم . فجاء باللفظ ثم جاء بالمعنى ، ثم جاء باللفظ والمعنى . فقلت : هذه هم <sup>(٣)</sup> تلك بعد .  
 وفسر فقال : من مسألتان : لفظ ومعنى من قام إخوانك وإخوانك بمعنى ، فقابلها بما شئت ، والأول مجهول . وإذا قلت يقوم جارتك ويقومان ويقوم ، جئت به على المعنى واللفظ . فإذا جمع بينهما قيل من هو قاعة جارتك ، جاء باللفظ وجاء بالمعنى ، فليس يزيد على هذا ، وهي تلك إلا أنه جاء بها باللفظ والمعنى . من هو أخوك هند ، قال : لا يجوز . وقال الفراء : من هو أختك هند ، قبيح ، والأسماء لا تخرج على اللفظ بما تخرج الأفعال . من قال كلهن قائمات لم يقل كلهن أخوك .  
 وقال أبو العباس في قوله عز وجل : ( قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ) قال : إذا كان الموت واحداً يقصد له فالتى بعده

(١) يمثل هذه الكلمة تلتزم العبارة .

(٢) في الأصل : « لا إلا ثلاث مسائل » وكلمة « إلا » مقحمة .

(٣) كذا وردت في الأصل مضبوطة بفتح الهاء وسكون الميم . قال الأستاذ

مصطفى جواد :

هم لفظة عامية عراقية قديمة . فقوله « هذه هم تلك بعد » معناه « على حالها » . ذكرها الأخفش وأبو حيان التوحيدي في الإمتاع والمؤانسة بمعنى « أيضاً » . ولم يزل « في قول أحدهم :

وقد علق عنازا فهذا هم كما كنا

خبر ، وإذا كان ضروباً فالقى بعده نمت ، وإذا كان واحداً لم يكن جزاء ،  
وإذا كان ضروباً كان جزاء .

(يا ابن أم) قال : يريد أماء . ويقال جطه حرفاً واحداً . ومن تأول  
[١٠٦] إسقاط الهاء أجود .

ويقال هذه الحلف <sup>(١)</sup> مئى صرى ، وأصرى ، وصرى ، [وأصرى] ،  
أربع لغات <sup>(٢)</sup> ، مثل عزيزتى وحقيقة عزى .

يا غلام أقبل ، تسقط الياء منه ، ويا ضاري أقبل ، لا تسقط الياء منه .  
وذلك فرق بين الاسم والفعل <sup>(٣)</sup> .

وإذا كان الفعلُ يدوم فالماضى والمستقبل واحد . صلى يصلى ، وصام  
يصوم ، واحد .  
وأنشد :

شهد الحطية حين يلقى ربه أن الوليد أحق بالذمر <sup>(٤)</sup>

- (١) قد يكون ضمها معنى اليمين فأنثا . وتحتمل أن تكون « الحلفة » .  
(٢) اللغة الرابعة ليست فى الأصل . وقالوا أيضاً : « صرى » بضم الصاد  
وتشديد الراء المكسورة ، و « صرى » بضمها مع تشديد الراء المفتوحة .  
(٣) يريد بالفعل كلمة « ضارى » لما فيها من الحدث .  
(٤) البيت للحطية ، من أبيات يعتذر فيها عن الوليد بن عقبة بن أبى معيط .  
وكان قد صلى بالقوم وهو سكران ، فقال لهم بعد ما فرغ من صلاة الغداة :  
أزيدكم ؟ انظر ديوان الحطية ٨٥ . وبعد البيت :

نادى وقد تمت صلاتهم	أزيدكم ثلثا وما يدري
ليزيدهم خيراً ولو قبلوا	لقرنت بين الشفع والوتر
خلعوا عنانك إذ جريت ولو	تركوا عنانك لم تزل تجرى
ورأوا شاتل ماجد أنف	يعطى على الميسور والعسر
فترعت مكدوباً عليك ولم	تردد إلى عز ولا قمر

قال : هو بمعنى يشهد .

( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ  
الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ) قال : زعم سيوريه أنه شهادة اثنين ، ورفع الشهادة بمحذوف :  
معه شهادة اثنين قد تقدما . وقال الفراء : إن شئت رفعته بحين <sup>(١)</sup> . أى ١٩٠  
يشهد اثنان ( ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ ) من غير أهل دينكم من النصارى  
أو اليهود . وهذا فى السفر للضرورة ، لأنه لا يجوز شهادة كافر على  
مسلم ، هذه الشهادة لكافرين ( إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ ) : للضرورة .  
ولا تجوز الشهادة لهما فى غير هذا . ( تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ ) وهذا  
لا يكون فى الإسلام أَنْ يُحْبَسَ الْمُسْلِمُ حَتَّى يَحْلِفَ بَعْدَ الصَّلَاةِ . ( فَيُقْبَلَانِ  
بِاللهِ ) الكافران . ( إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا تُشْرِكْ بِهِ ) بأيماننا ( نَعْمًا وَلَوْ كَانَ  
ذَا قُرْبَى وَلَا نَكُفُّ شَهَادَةَ اللهِ ) ( فَإِنْ عَثَرَ ) أى اطلّع بعد ذا عليهما  
بأنهما قد اختانا و ( اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَأَخْرَانِ يَهْوِمَانِ مَقَامَهُمَا ) : مقام  
النصرانيين ، والنصرانيان ممن استحققت الحياة فيهم فقال ( اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ  
الْأُولَيَانِ ) أى استحققت الحياة ، استحقها المسلمان على النصرانيين .  
الأوليان هما استحقا على النصرانيين . وقال بعضهم : الأوليان هما الآخران ،

( ١ ) أى جعلته مبتدأ وجعلت : « حين » خبراً له ، وهذا التعبير كوفى ؛  
إذ يلعب أهل الكوفة إلى أن المبتدأ والخبر ترافعا ، أى رفع كل منهما صاحبه .  
انظر المسألة الخامسة من كتاب الإنصاف . وانظر لهذا الإعراب تفسير أبى حيان  
( ٤ : ٣٩ ) .

[٤٥٨] (فَيَخْلِفَانِ بِاللَّهِ) أَنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ اخْتَلَاوْا (لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا)   
 الأولين والأوليان يقرأ على ثلاثة أوجه<sup>(١)</sup>.

### آخر الجزء الثامن<sup>(٢)</sup>

من أُمالي أبي العباس ثعلب

رحمه الله تعالى والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) لم يبين ثعلب هذه الأوجه الثلاثة . أما الأول فهو « الأولين » جمع « أول » المشدد . وهي قراءة أبي بكر شعبة بن عياش . وحمزة ، ويعقوب ، وخلف ، ووافقهم الأعمش . وهو مجرور صفة للذين أو بدل منه أو من الضمير في عليهم . وأما القراءة الثانية فهي « الأوليان » مثنى « أول » أى الأخفان بالشهادة ، وهي مرفوعة على أنها خبر محذوف ، أى وهما الأوليان . أو خبر « آخران » . أو بدل منهما أو من الضمير في يقومان . وهذه هي قراءة سائر القراء ما عدا الحسن . والقراءة الثالثة قراءة الحسن : « الأولان » مثنى أول ، مرفوع باستحقاق . وقد قرأ هذا الحسن بالبناء للفاعل . وقرأها الباقون بالبناء للمفعول ما عدا حفصاً . انظر اتحاف فضلاء البشر ٢٠٣ .

(٢) فى الأصل : « التاسع » .

## الجزء التاسع



ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى المعروف بشطب ، ثنا عمر بن شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعت أصحابنا يذكرُونَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا تَشَاغَلَ بِأَهْلِ الرِّدَّةِ اسْتَبْطَأَتْهُ الْأَنْصَارُ فَكَلَّمُوهُ ، قَالَ : أَمَّا [ إِذْ ] كَلَّفْتُمُونِي أَخْلَاقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَاللَّهِ مَا ذَاكَ عِنْدِي وَلَا عِنْدَ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّ وَاللَّهِ مَا أُوْتِيَ مِنْ مَوَدَّةٍ لَكُمْ ، وَلَا حُسْنِ رَأْيٍ فِيكُمْ ، وَكَيْفَ لَا نَحْبُكُمُ فَوَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ لَنَا وَلَكُمْ إِلَّا مَا قَالَ طَلْقِلُ النَّحْوِيُّ لِبْنِي جَعْفَرٍ :

جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أَشْرَفَتْ بِنَا نَلْنَا فِي الْوَاطِئِينَ فَرَلَتْ<sup>(١)</sup> أَبَوَا أَنْ يَمْلُونَا وَلَوْ أَنَّ أَمَّنَا تُلَاقِي الْقِيَّ يَلْقَوْنَ مِنَّا لَمَلَتْ فَنَدُو الْمَالَ مَوْفُورًا وَكُلُّهُ مُعَصَّبٍ إِلَى حَجَرَاتٍ أَذْقَلَتْ وَأَظْلَمَتْ<sup>(٢)</sup> قال : وَيُرْوَى هُوَ وَغَيْرُهُ : « حِينَ أُرْلَقَتْ » فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ .

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثَنَا عَمْرُ بْنُ شَبَةَ ، ثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ : سَمِعْتُ

(١) رواه في اللسان ( ١١ : ٧٢ ) بهذه الرواية عن ثعلب . وقال : ولم يفسره ، وقال : كنا أنشدناه عمر بن شبة . قال : ويروي حين أرلقت . قال ابن سيده : وقوله هكنا أنشدناه ، تبرؤ من الرواية . وأرلقت ، بالفاء بمعنى قلعت وقرئت ، وبالفاء أيضاً روى في المعجمة ( ٢ : ١١٢ ) . وفي الديوان ٥٧ وزهر الآداب ( ١ : ٣٢ ) : « أرلقت » بالفاء ، والحجبة في زهر الآداب برواية أخرى . وانظر مجموعة المعاني ٩٨ والأغانى ١٤ : ٩٣ .

(٢) المعصب ، بكسر الصاد المشددة : الذي يتعصب بالخرق جوعاً ، ضبط في القاموس : « كحدث » ، وضبط في اللسان ضبط قلم بفتح الصاد ، والصواب ما في القاموس . وحجرة القوم ، بالفتح : ناحية دارهم . والحجرة ، بالضم : ما يحجر من النار . وفي الأصل : « فأظلمت » صوابه من الديوان ٥٧ وزهر الآداب ( ١ : ٣٢ ) .

[٤٦٢] أبى يذكر أن عبد الملك بن مروان ، أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر ، فغاظه ذلك فقال : « إنها عن ذكر عمر ، فإنه إزراء على الولاة ، مفسدة للرعية » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : سمعت سميد بن عامر ، يذكر عن جويرية قال : « ما أكل على بن الحسين بقرابته من رسول الله صلى عليه وسلم درهما قط » .

وحدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعت أبى قال : قال طاووس : رأيت على بن الحسين ساجداً في الحجر<sup>(١)</sup> . فقلت : رجل صالح من أهل بيت طيب ، لآسمن ما يقول . فأصغيت إليه فسمته يقول : « عبدك بفنائك ، [ مسكينك بفنائك<sup>(٢)</sup> ] ، سائلك بفنائك ، فقيرك بفنائك » . فوالله ما دعوت بها في كرب قط إلا كشف عني .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبة ثنا ابن عائشة قال : قال قنيع النخري جد عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع<sup>(٣)</sup> ، يهجو موسى بن عمرو بن سميد ابن العاص :

---

(١) الحجر ، بالكسر : حجر الكعبة . وهو ما تركت قريش في بنائها من أساس إبراهيم عليه السلام .  
 (٢) التكملة من صفة الصفوة ( ٢ : ٥٦ ) حيث روى الخبر عن طاووس .  
 (٣) ذكره السمعاني في الأنساب ٥٦١ وقال : « يروى عن وائلة بن الأسقع وعبد الله بن بشر ، روى عنه حريز بن عثمان » .



كلُّ بني العاصي حِدَتْ عَظَاهُمْ وَإِنِّي لِمُوسَى فِي الْمَطَاءِ لِلْأَثَمِ [١٦٣]  
وليس بِمُطِ نَائِلًا وَهُوَ قَاعِدٌ وَحَسْبُكَ مِنْ بَحْلِ أَمْرِي وَهُوَ قَائِمٌ<sup>(١)</sup>  
فَإِنْ يَكُ مِنْ قَوْمٍ كِرَامٍ فَإِنَّهُ ذُنَابِي أَبْتُ أَنْ تَسْتَوِيَ وَالْمَقَادِمُ

قال أبو العباس : ولا تجيء عسى إلا مع مستقبل ، ولا تجيء مع ١٩٣  
ماضي ولا دائم ولا صفة .

(وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ) ، قال : الزُّقُومُ .

البرزخ : الحاجز بين كلِّ شيئين<sup>(٢)</sup> .

الشَّقْدَانَةُ : الخفيفة الروح<sup>(٣)</sup> . « فلانٌ عَبْدٌ غَارِيهٌ » أى بطنه وفرجه .

والنار : الفرج في الجبل ، استعاره هاهنا .

« ويمعيني ما في الدار » لا تكون « ما » مصدرًا لأنها في موضع فاعل .

وقوله (وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ) على ضربين في قول القراء ، يكون

مصدرًا ، ويكون عائِد الألف واللام .

ويقال : « الناس ثلاثة : ساكت ، وسالم ، وشاجب<sup>(٤)</sup> » ، فالسالم

من قال الخير ، والشاجب من قال سوءًا فهلك .

(١) أى وحسبك من بخله وهو قائم ، أى لا يعطى قاعدًا ولا قائمًا .

(٢) في الأصل : « بين كلِّ شئ » .

(٣) روى هذا التفسير في اللسان (٥ : ٣٠) عن ثعلب . وفسرت أيضًا بأنها

البذية السليطة .

(٤) في الأصل : « شاجب » صوابه بالميم ، وكذا ورد محرفًا في التفسير بعد

وفي اللسان : « وفي الحديث : الناس ثلاثة : شاجب ، وغام ، وسلم » .

[١٤٤] القُرّة<sup>(١)</sup> : يياض ليس بمخالص .

ويقال ما كان ضارباً ولقد ضُربَ ، فإذا أردت أنه زاد فيه على غيره قلت ضُروب مثله : ما كان عارماً ولقد عرُمَ ، على المدح .  
وأنشد :

تراه كأن الله يجمعُ ألقه وأذنيه إن مولاهُ ثاب له وفر<sup>(٢)</sup>  
أتبع الأذنين الأنفَ في الألف .

ويقال « هذا مئّته<sup>(٣)</sup> » في الحديث : مَخْلَقَةٌ . وقَرِفَ من ذلك ، وقَرِنُ من ذلك ، ومَمْسَاءُ من ذلك ، ومَخْلَقَةٌ ، ومَجْدَرَةٌ . يقال منه أَعْسَ به ، وأَخْلَقَ به ، وأَجْدَرَ به ، وأَقْرِفَ به<sup>(٤)</sup> ، وأَقَرِنَ به .

قال : ورجلٌ وتَوَبُّ وأشباههما ، جنسٌ لم يُمدل . وأنشد :  
إنّا اقتسمنا خُطبتنا بيننا فحُمِلَتْ بَرَةٌ واحتُمِلَتْ فَجَارِ<sup>(٥)</sup>

(١) في الأصل : « القمر » . وفي اللسان : « القمر لون إلى الخضرة » ، وقيل يياض فيه كثرة .

(٢) البيت من أبيات لخالد بن الطيفان في الحيوان ( ٦ : ٣٩ - ٤٠ ) والمؤتلف ١٤٩ ، ثاب : رجوع وعاد : والفر ، بالفتح ، هو من المال والمتاع الكثير الواسع . والبيت في رواية النحويين : « وعينه » بدل : « وأذنيه » ، يستشهدون به على إضمار الفعل بعد حرف العطف ، يقولون : التقدير : « وبقفاً عينه » . انظر أمالي المرتضى ( ٤ : ١٦٩ ) واللسان ( ٩ : ٣٩١ ) . ويستشهد به أيضاً علماء البلاغة في هذه الرواية أيضاً . انظر الصنائع ١٧٤ .

(٣) في الأصل : « مانه » صوابه من اللسان ( ١٧ : ٢٨٣ ) .

(٤) في اللسان : « ولا يقال ما أقرفه ولا أقرِف به . وأجازهما ابن الأعرابي » .

(٥) البيت للناطقة من قصيدة في ديوانه ٣٤ ، وهو بهذه النسبة في اللسان

( ٥ : ١١٧ / ٦ : ٣٥٣ ) . وقد استشهد ثعلب بالبيت على أن « فجار »

ويقال « قد شُدَّ الظَّهَارِيَّةُ » أى شُدَّتْ يدها إلى خلف . [٤٦٥]

اختصم عندي من يقوم ويقعد ، قال : أجازوه الفراء في الاستواء ، وهو مثله في الحذف والإقرار .

ويقال أَبَتْهُ إِبْتَانًا ، وَبَتْهُ بَنًا وَبَتْهُ ، ثلاث لغات . و « بَتْة » فُتْلَةٌ من هذا ، فإذا كَانَ لمهودٍ قِيلَ « البَتْة » أى التى تَعْرِفُ . وَالبِتَّ الذى يُعْرِفُ . والمصادر كُلُّهَا إذا دخلت فيها الألف واللام كانت لمهودٍ ، وإذا لم تدخلها كان على أصل المصادر . قال : والمصادر لا تَجْمَعُ إِلَّا قَلِيلًا . وقال أبو العباس في قوله عزَّ وجلَّ (شُواظٌ مِّن نَّارٍ) : لِهَبِّ لَدُنَّا فِيهِ . وأنشد :

وقد أَكُونُ لِلْعَوَانِي مِصِيدًا مِّلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقَ جِلْدِي<sup>(١)</sup>  
الجلد : جلد الحُورِ يُحْشَى لَتَرَأَاهُ النَّاقَةُ ، أى تَعِطِفَ عَلَيْهِ . يقول :  
كى برَأْمَنِي .

« وقموا في مَرَطَلَةٍ » أى في رَدْعَةٍ<sup>(٢)</sup> . قد مَرَطَلَتِ السَّمَاءُ ثِيَابَنَا إذا بَلَّتْهَا .

القَوَعْلَةُ : الأَكْمَةُ ؛ وَقِيعْلَةٌ وَقَوَعْلَةٌ وَاحِدٌ . يقال عُقَابُ القَوَاعِلِ . ١٩٤

معدول عن « الفاجرة » بخلاف ما قدمه من الرجل والثوب . و « برة » علم « للبر » و « فجار » علم « للفجور » .

(١) المَلَاوَةُ ، مثلثة : الحَيْنُ ، والبرجة من الدهر . والبيتان للعجاج كما في اللسان (٤ : ٩٨) من أرجوزة في ديوانه ص ١٥ .

(٢) الرَدْعَةُ ، بالفتح والتحريك : الطين والرجل الكثير الشديد .

• أوعقابُ القَواعِلِ <sup>(١)</sup> •

(إِنَّ يُوتَنَا عَوْرَةً) : مُمَكِّنَةٌ لِلسَّرَاقِ . وَتُمَكِّنُ مِنَ الْإِنْسَانِ ،  
لأنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ مُمْكِنٍ لِلنَّسْوَةِ فَهُوَ عَوْرَةٌ . وَكُلُّ نَحْوٍ عَوْرَةٌ ،  
من المواضع .

وأنشد :

على ظَهْرِ حَادِيٍّ تَلَوَّحُ مُتَوْنُهُ تَبِيتَ لِأَلْحِيْنِ فِيهِ قَفَافُ  
الْفَقْفَقَةِ <sup>(٢)</sup> : الرِّعْدَةُ .

الْأَصَالُ : مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْمَصْرِ . وَالتَّنَوُّرُ : مَوَاضِعُ الْخُفَافَةِ .

يَقَالُ « مَا أَمُّكَ وَإِمْ الْبَاطِلِ » <sup>(٣)</sup> ، أَيْ مَا أَنْتَ وَالْبَاطِلُ .

(وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى) قَالَ : بَعْضُهُمْ يَقُولُ : كُنْتُ بَيْنَ صَالِحَيْنِ  
فَأَخْرَجَكَ مِنْهُمَا . وَقَالَ أَهْلُ السُّنَّةِ : زَوْجُ ابْنَتِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ <sup>(٤)</sup> .

(١) هَذَا بَيْتٌ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٠ . وَهُوَ بِنِيَامِهِ :

كَأَنَّ دَنَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ عَقَابٌ تَنْوِي لَأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْفَقْفَقُ » .

(٣) يُقَالُ بَفَتْحِ الْمِزَّةِ وَكسرها . انْظُرِ الْلسَانَ ( ١٤ : ٢٨٩ ) . وَقَدْ نُقِلَ هَذَا

لِلْمَثَلِ فِي الزَّهَرِ ( ١ : ٥١٣ ) .

(٤) يَعْنِي رَقِيَّةً وَأُمَّ كُلثُومَ ، زَوْجَتَاهُمَا وَلَدِي أَبِي لُحَبٍ : عَتَبَةٌ وَعَتِيَّةُ ، قَبْلَ  
الْبَيْتِ . فَلَمَّا بَعَثَ الرَّسُولُ أَمْرَهُمَا أَبُو لُحَبٍ بِطَلَاقِهِمَا ، وَذَلِكَ عِنْدَ مَا نَزَلَتْ : ( تَبَّتْ يَدَا  
أَبِي لُحَبٍ وَتَبَّ ) وَقَالَ : « وَأَسَى بَيْنَ رُؤُوسِكُمَا حَرَامٌ إِنْ لَمْ تَطْلُقَا ابْنَتِي مُحَمَّدٌ » .  
فَطَلَقَاهُمَا قَبْلَ الدَّخُولِ . انْظُرِ الْإِصَابَةَ ٤٢٨ ، ١٤٦٢ مِنْ قِسْمِ النِّسَاءِ ، وَالْمَعَارِفَ ٦٢ .

(بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا) قال : الأنبياء [٤٦٧]  
صلى الله عليهم وسلم كانوا بين قومهم يرون أنهم في ملأهم ، فنجا الله منها .  
ومثله ( ما كنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ ) .

(وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ) أى يستقبل القبلة ( وهو مُحْسِنٌ )  
يتبع الرسول .

(وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ) قال : هذه منسوخة ، نسختها ( فَمَنْ  
شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ ) .

الذى يقوم فإنه أخوك . قال : ذهب الفقهاء إلى أن الأوائل هي ترفع <sup>(١)</sup> .  
وليس بشيء . الذى عندك فأخوك ، قال : إن كان قدر <sup>(٢)</sup> « حَلَّ » فحال ،  
وإن كان قدر <sup>(٣)</sup> « يَحُلُّ » فإنه جائز .

(وَمَنْ يَمْشِ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ) : يضيف نظره فيه . قال الأصمى :  
لا يَمْشِ إِلَّا بَعْدَ مَا يَمْشُو ، وإذا ذهب بصره قيل عَشَى يَمْشَى ، وإذا  
ضيف بصره قيل عشا يمشو . وأنشد :

• مَتَى تَأْتَاهُ تَمْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ •<sup>(٤)</sup>

(١) كذا وردت هذه العبارة .

(٢) فى الأصل : « قدر » والصواب ما أثبت . والمراد تقدير متعلق بالصلة  
أى إذا قدر « الذى حل عندك » ، وذلك لما يشترطه النحاة من الاستقبال فى الفعل  
الوارد بعد الموصول الذى نزل منزلة الشرط . انظر مع المراجع ( ١ : ١٠٩ ) .

(٣) فى الأصل : « وإن كان لم يحل » . وانظر التنبيه السابق .

(٤) صدر بيت للحطيمية فى ديوانه ص ٢٥ . وانظر اللسان ( ١٩ : ٢٨٦ ) .  
وفى الأصل : « متى يأتاه يمشو » ، كما ورد فى التفسير بعده : « أى ينظر »  
محرفاً . وعجزه :

• تعجد خير نار عتلمها خير موقد •

[٤٦٨] أى تنظر نظراً ضعيفاً بغير تثبت .

قال : وتوكيع الضأن : أن تُضرب ضرعها حتى يرتد لبنها . ويقال  
توكيع وتتكيع أيضاً . وحكى أن التوكيع تمرين الجلود .

( هَذَا صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ ) و ( عَلَى ) قرئ بهما<sup>(١)</sup> .

قال : وكل ما كان في البدن من الأسقام فهو لا يتمدى ، وما ضيه ودأبه  
واحد ، كفواك هَرِمَ فهو هَرِمٌ ، وفزع فهو فَرِيعٌ ، ومَرَضَ فهو  
مَرِضٌ ومَرِيضٌ .

ويقال : هذا أبك ، وهذا أباك ، وهذا أبوك ، ثلاث لغات ، فن قال :  
أبُك قال : هذان أباك ، أبٌ وأبان . ويجوز فيه أبوان . ومن قال : أباك  
وأبوك فتثنيتهما واحدة : أبوان . وأنشد :

سِوَى أَبِكَ الْأَدْنَى وَإِنَّ عَمَّاداً عَلا كُلَّ حَالٍ يَابْنَ عِمَّ مُحَمَّدٍ<sup>(٢)</sup>

ويقال : جارية فَرَزاء ، أى تامة<sup>(٣)</sup> . والفَرَزاء أيضاً : الحدباء . والفَرَساء

( ١ ) القراءة الأخيرة هى قراءة يعقوب بن إسحق الحضرمى ، ووافقته الحسن .  
وهى أيضاً قراءة الضحاك ، وإبراهيم ، وأبى رجاء ، وابن سيرين ، ومجاهد ،  
وقتادة ، وقيس بن عباد ، وحמיד ، وعمرو بن ميمون ، وعمارة بن أبى حفصة ،  
وأبى شرف مولى كتلة . انظر تفسير أبى حيان ( ٥ : ٤٥٤ ) وإتحاف فضلاء  
البشر ٢٧٤ . والقراء الأربعة عشر ، ما عدا يعقوب والحسن ، على القراءة الأولى .  
( ٢ ) البيت فى اللسان ( ١٨ : ٧ ) .

( ٣ ) فى اللسان : « جارية فَرَزاء ممثلة شحماً ولحماً ، وقيل هى التى قاربت

مثلها . الفُرْزَةُ والفِرْزَةُ<sup>(١)</sup> الحَدَبَةُ<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل ( أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ) : أى أَوْضَحَ . وإذا قيل بالهمزة قيل : الدانى ، وهو الحسيس من الشُّطَارِ .

( وهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ) قال : إلى الحسن .

وَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ<sup>(٣)</sup> .

بِعِيرٍ مَأْمُومٍ ، وهو المأْكُولُ رَأْسِ السَّنَامِ<sup>(٤)</sup> .

وَكُلُّ ذِي زَمَانَةٍ فَجَمَعَهُ قَتْلَى ، مثل جَرَحَى وَأَسْرَى . ومن جمع أَسَارَى شَبَّهَ بِسُكَارَى .

( قُلْ فَلِمَ كَتَبْتُ لَكُمْ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ ) قال : تَابَعُوا<sup>(٥)</sup> هؤلاء أولئك فنسب القتل إليهم .

(١) يقال بكسر الفاء وفتحها . انظر اللسان ( ٨ : ٤٢ ) والمخصص ( ٢ : ١٨ ) .

(٢) في المخصص ( ٢ : ١٨ ) : « اسم العجزة الحذبة والموضع الحذبة » مع ضبط « الحذبة » الأولى بسكون الدال ضبط قلم ، والثانية بفتحها ضبط قلم أيضاً وأما اللسان فلم يفرق بينهما . وفيه : « واسم العجزة الحذبة ، واسم الموضع الحذبة ، أيضاً » بفتح الدال في الكلمتين .

(٣) أى يقال بالنصب على الاستثناء . ومنعه الجرى . والأكثر أن يقال بالرفع . انظر مع الموامع ( ١ : ١٤٧ ) .

(٤) عبارة اللسان ( ١٤ : ٢٩٩ ) : « يقال للبعير العمدة المتأكل السنام مأموم » .

(٥) كنا ، على لغة « يتعاقبون فيكم ملائكة » .

[٤٧٠] قال : وإذا مضى من الشهر عشرة أيام خلف حلف أنه مضى منه ثلاثة فهو باطل.

« وإليك نَسَمَى ونَعَفِد » أى نُسرع ، وهو ضرب من السير .

والفاجر ، إنما سُمي فاجراً من قولهم يوم الفِجَار<sup>(١)</sup> ، لأنهم حاربوا فيه ، وكان في أشهر الحرام « وتترك من يَجُرْك » أى من يظلم ، وأصله من انفجار النهر إذا تحرَّب وجَرى في غير حَقِّه . « ونَحْمِش عذابك [ إن عذابك ]<sup>(٢)</sup> [ الجِدَّة » أى الانكماش . والجِدَّة : البغى ، وهو أيضاً الجِدَّة للآب ، وهو العظمة ، وهو المر .

وأنشد :

• تَنْتَضَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبٍّ<sup>(٣)</sup> •

أى تَنْضَح<sup>(٤)</sup> وهما بمعنى واحد .

(١) إنما هي أيام وحروب أربعة في أعوام أربعة متواليات . انظر الأغاني ( ١٩ : ٧٣ - ٨١ ) والقد ( ٥ : ٢٥١ - ٢٥٦ ) وكامل ابن الأثير ( ١ : ٣٥٨ ) والمبرد ١٨٠ ليسك والعمدة ( ٢ : ١٦٩ - ١٧٠ ) والمليحاني ( ٢ : ٣٥١ ) والخزاعة ( ٢ : ٥٠٤ ) .

(٢) ليست في الأصل . وهي تكملة نص القنوت .

(٣) البيت لذكرين بن رجاء ، كما في اللسان ( ٢ : ٣ ) . وأنشده في ( ٣ : ٤٥٩ ) بدون نسبة . وبعده :

• مثل الكحيل أو عقيد الرب •

ورواية اللسان في الموضعين : « تنضح » . وفي الأصل هنا : « تنتج ذفراه بما ينصب » محرف .

(٤) في الأصل : « أى ينضح » .



وقال في قوله تعالى (وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) [٤٧١]  
جَزَى يَجْزِي، إذا كَفَى وأَجْزَأُ يُجْزِي، إذا قام مقامه. ولم يكن أهل  
البصرة يقولون أَجْزَأُ بالهمز، والكسائي يقول يجزئ فيه. والفرء يقول  
يُجْزئ فيه وَيَجْزِيه جميعاً.

شَفَّةٌ أصلها شَفَّةٌ. وشِفَاهُ جمعٌ على الأصل

وفي الحديث: «العين وكاء السِّ»<sup>(١)</sup>، وهو بالهاء شاذ، وبالثاء على  
الأصل<sup>(٢)</sup>، لأنه قد سقط عين الفعل، ولأنه هو في الأصل سِنَّةٌ، لأنَّ  
تصغيرها سُنَّيَّةٌ وأصل عِصَّةٍ عِصَّةٌ، فن قال عِصْوَةٌ قال عِصَوَاتُ،  
ومن قال عِصَّةً مثل عِصَّةٍ بشفّه<sup>(٣)</sup>. ويجمع بالهاء على الأصل مثل  
شفاهٍ، وعِصَوَاتٍ مثل شَفَوَاتٍ.

(إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا) (يعني اضطراباً). السَّبْحُ: السُّكُونُ،  
والسَّبْحُ: الاضطراب.

ارتفعت النعم: كثرت، ويقال ارتفع المال، إذا كثر وذهب مما،  
فيقال منه فيما اضطرب وذهب وجاء: قد ارتفع، ويقال لما كثُر أيضاً.  
(يَمَّا عَلِمْتُ أَيْدِيَنَا) أَي مِمَّا أَمَرْنَا. وَأَنْتَ تَقُولُ: الشَّيْءُ فِي يَدَيَّ وَلَيْسَ

(١) تمام الحديث: «فلذا نام أحدكم فليتوضأ». جعل اليقظة للاست  
كالوكاء للقربة، فكما أن الوكاء يجبس ما في القربة أن يخرج فكللك اليقظة تمنع  
الاست أن تحدث إلا بالاختيار. انظر اللسان (٢٠: ٢٨٦).

(٢) إذ يروى «وكاء الست» يحذف لام الفعل. انظر اللسان (١٧: ٣٨٨).

(٣) في الأصل: «ومن قال عضاه مثل عضاه بشفات».

[٤٧٢] في يديك ، تريد إيجابه .

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على زينب<sup>(١)</sup> وهي تمس منيئة لها<sup>(٢)</sup>  
قال : تمس : تدبغ . والمنيئة : الجلد في الدباغ . وأنشد :  
• أُنحَدُّ رَبًّا رَدِّي مَعَا •

وقال : الزَّلَفَاتُ : المصانع ، واحدها زَلْفَةٌ<sup>(٣)</sup> . والسُخْدُ<sup>(٤)</sup> : ما يخرج  
على وجه الولد .

١٩٦ ويقال « نَامَ عُمُ » أى لم يكن له هم . ويقال : « ما هو إِلَّا عَشْمَةٌ  
وعَشْبَةٌ » ، للشيخ الذي قد عَسَا وكبر .

ويقال : شَعَرَ حَجَن<sup>(٥)</sup> أى هو مُعَقَّفٌ بِمَضْئِهِ على بعض .

(١) هى أم المؤمنين زينب بنت جحش ، زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة . وفي الإصابة ٤٦٨ من قسم النساء : « وكانت زينب امرأة صناع اليلين ، فكانت تدبغ وتخرز وتتصلق به في سبيل الله » . وفي اللسان ( ممس ) : « وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عيسى وهي تمس إهاباً لها . وفي رواية : منيئة لها » . فهذه رواية أخرى . وأسماء هذه ، هى أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأُمها ، تزوجها جعفر بن أبي طالب ، فلما قتل تزوجها أبو بكر ، ثم تزوجها على . الإصابة ٥١ من قسم النساء .

(٢) انظر اللسان ( ١ : ٨ / ١٥٥ : ١٠٤ ) .

(٣) المصانع : الحياض والصاريج يجمع فيها ماء المطر ، والمصانع أيضاً : ما يصنعه الناس من الآبار والأبنية .

(٤) في اللسان : « السخْد الماء الذى يكون على رأس الولد » .

(٥) يقال حَجَنَ وأَحَجَنَ ، ومعناهما أيضاً المتسلسل المسترسل الرجل الذى في أطرافه شيء من جعودة .

وقال في قوله عز وجل: (أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا) قال: يقال لُبْدَةٌ [٤٧٣] ولُبْدٌ، لِبْدَةٌ وَلِبْدٌ، إذا كان بمضه على بعض.

وأنشد:

وللفؤاد وجيبٌ عند أبهره      فَمَ الْوَلِيدِ وَرَاءَ النَّيْبِ بِالْحَجَرِ<sup>(١)</sup>  
يريد أنه ذكيٌ حديدُ النفس.

وقال أبو العباس: أنشدنا أبو سعيد الغنوي:

لو كنتُ من مازنٍ لم تستبح إلي      بَنُو الشَّقِيقَةِ مِنْ ذُهِلٍ بِنِ شَيْبَانَا<sup>(٢)</sup>  
إِذَا لَقَامَ مَقَابِي مَشرٍ خُشنٌ      عِنْدَ الْحَقِيقَةِ إِنْ ذُو لُؤْنَةٍ لَأَنَا  
قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِدِيهِ لَمْ      طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانَا<sup>(٣)</sup>  
لَا يَسْأَلُونَ أَخَامَ حِينَ يَنْدُبُهُمْ      فِي الثَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانَا  
لَكِنَّ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ      لَيْسُوا مِنْ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا

(١) البيت لابن مقبل. كما في اللسان (بهر ١٥٠). والأبهر: عرق يخرج من القلب، وهما أبهران. واللهم: الضرب. والغيب: ما كان بينك وبينه حجاب. يريد أن للفؤاد صوتاً يسمع ولا يرى، كما يسمع صوت الحجر الذي يرى به الصبي ولا يرى. ويروي: «لهم الوليد».

(٢) هذه أول مقطوعة اختارها أبو تمام في الحماسة، وهي لقريط بن أنيف العبدي. وهذه هي الرواية الصحيحة في البيت. والشقيقة، هي بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيان. ورواه أبو تمام: «بنو القيطه»، وهي أم حصن بن حذيفة، من بني فزارة، ولا صلة لها بذهل بن شيان. انظر شرح التبريزي للحماسة.

(٣) الزرافة، بالفتح: الجماعة من الناس. والوحدان، بالضم: جمع الواحد، ويقال أحياناً أيضاً.

[١٧٤] يَحْزُونَ مِنْ ظَلَمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مُتَفَرِّغَةً وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ إِحْسَانًا  
كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِحَشِيَّتِهِ سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانًا<sup>(١)</sup>

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْمُبَاسِّ قَالَ : أَنشَدَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْيٍ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ

لِيَحْيِيَّ بْنَ الْحَكَمِ :

أَذَاهِيَّةٌ وَلَنَا أَشْفَى قَمِيٍّ مِنْ التَّعْمِرَاتِ إِلَى قُبَاهِ  
مِنَ اللَّاتِي سَوَالِفُهُنَّ غِيْدٌ عَلَيْهِنَّ الْمَلَاةُ وَالْبَهَاءُ

وَأَنشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنُ جَنْدَبٍ :

يَا لِلرَّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَاءِ أَمَا يَنْفَكُ يُعَدِّثُكَ بِمَدَائِنِ طَرَبَا<sup>(٢)</sup>  
إِذْ لَا يَزَالُ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتِنُنِي يَهْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مَتَقَبَا<sup>(٣)</sup>  
يَحْبِرُ النَّاسَ أَنَّ الْأَجْرَ مِثْلُهُ وَمَا أَتَى طَالِبًا لِلْأَجْرِ مُحْتَسِبَا<sup>(٤)</sup>  
لَوْ كَانَ يُطْلَبُ أَجْرًا مَا أَتَى ظُهُرًا مُضْمَحًا بَقَيْتِ الْمِسْكَ مُحْتَضِبَا

(١) بعله في الحماسة ، وهو تمام المقطوعة :

فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا شدوا الإغارة فرساناً وركبانا

(٢) أَنشده المبرد في الكامل ٦٠١ ليسك برواية : « يَنْفَكُ يَبْعَثُ لِي » .

وَالْأَبْيَاتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ( ١ : ١٣٦ ) .

(٣) مسجد الأحزاب من مساجد المدينة التي بنيت في عهد الرسول . وفي

معجم البلدان : « لما ولي الحسن بن زيد المدينة منع عبد الله بن مسلم بن جندب  
الهنذلي أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب ، فقال له : أصلح الله الأمير ،  
لم منعني مقام آبائي وأجدادي قبلي ؟ قال : ما منعك منه إلا يوم الأربعاء »  
يعني هذا الشعر .

(٤) في الأصل : « وما أنا » . وفي المعجم :

« وما أتى طالباً أجراً ومحسباً » .

لَكِنَّهُ شَاقَهُ أَنْ قِيلَ ذَا رَجَبٍ      يَالَيْتَ عِدَّةَ دَهْرِي كَلَّهُ رَجَبًا<sup>(١)</sup> [٤٧٥]  
 فَإِنَّ فِيهِ لِمَنْ يَبْنِي فَوَاصِلَهُ      فَضْلًا وَلِلطَّلَبِ الْمُرْتَادِ مُطْلَبًا  
 كَمْ فِيهِ مِنْ حُرَّةٍ قَدْ كُنْتَ آفَقَهَا      تَسُدُّ مِنْ دُونِهَا الْأَبْوَابَ وَالْحُجُبَا  
 قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا مَتْنُ النَّهَارِ كَمَا      سَاغَ الشَّرَابُ لِمَطْشَانٍ إِذَا شَرَبَا  
 أُخْرِجْنَ فِيهِ وَلَا تَرْهَبْنَ ذَا كَذِبٍ      قَدْ أَبْطَلَ اللَّهُ فِيهِ قَوْلَ مَنْ كَذَبَا  
 وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ زُبَيْرُ : دَخَلَ عَلَى خَالِصَةَ<sup>(٢)</sup> مُغْنًى فَقَتَاهَا :  
 رُمِلُ وَابْنُ سَبِيلٍ      قَالِي مَنْ تَكَلِّمُونِي

فَقَالَتْ : إِلَى اللَّهِ يَا هَذَا .

أَنشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَأَنشَدَنِي زُبَيْرُ لِأَعْرَابِي :

فَدَيْتُكَ يَا زَيْنَ الْبِلَادِ إِنَّ الْعِدَى      حَمُوكَ فَلَمْ يُوجَدْ إِلَيْكَ سَبِيلُ<sup>١٩٧</sup>  
 أَرَا جَمَّةً عَقَلِي إِلَى فَرَاحٍ      مَعَ الْقَوْمِ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكَ قَتِيلُ

(١) يستشهد النحاة بهذا البيت على أمرين : أحدهما تأكيد النكرة بغير لفظها . انظر الإنصاف ٢٦٥ . والآخر نصب معمول « ليت » ، ونظيره :

« أَلَا يَا لَيْتِي حَجْرًا بَوَادٍ »

وقوله : « يَا لَيْتَ أَيَّامِ الصَّبَا رَوَّاجِعَا »

انظر مع الموامع ( ١ : ١٣٤ ) .

(٢) خالصة ، هذه : جارية من جوارى الخيزران أم الهادي والرشد ، وكانت ذات نفوذ عظيم . انظر الطبري ( ١٠ : ٣٠ . ٣٧ ) . وذكر ياقوت في معجم البلدان ( ٣ : ٣٩٠ ) أن « خالصة » جارية سوداء كان بعض الخلفاء يكرمها ويلبسها الحلى الفاخر . وفيها يقول بعضهم :

لَقَدْ ضَاعَ شَعْرِي عَلَى بَابِكُمْ      كَمَا ضَاعَ عَقْدٌ عَلَى خَالِصَةِ  
 وَهِيَ جَارِيَةٌ « الْخِيزْرَانِ » كَمَا رَأَيْتُ . هَذَا مَا كُتِبَ فِي النُّشْرِ الْأَوَّلِي ، وَعَقِبَ  
 عَلَيْهِ الْأَسَازُ مَصْطَفَى جَوَادٍ بِقَوْلِهِ : « لَكِنِ الْمُبْرَدُ ذَكَرَ أَنَّهَا جَارِيَةٌ رِبْطَةُ بِنْتِ أَبِي  
 الْعَبَّاسِ السَّفَاحِ . قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مَنْ نَدَرَ مِنَ النِّسَاءِ فِي بَابٍ مِنَ الْأَبْوَابِ :  
 وَكَذَلِكَ مَا يُوْثِّرُ عَنْ خَالِصَةِ وَعْتَبَةِ جَارِيَتِي رِبْطَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَبَّاسِ » .

[٤٧٦] فلا تقتل نفساً وأنت ضعيفٌ فإن دى يوم الحسابِ قليلٌ  
 وإني لتمدونى عوادٍ ورقبةً وأهجر من غير القلى فأطيلُ  
 مخافة أن ينمى حديثُ فتوحذى بذنبي أو يئبأ عليك جهولٌ<sup>(١)</sup>  
 فديتك أعدائى كثيرٌ وشقتى بئدٌ وأشياى ليدك قليلٌ  
 وحدثنا أبو العباس ثنا عبد الله بن شبيب ، قال : قيل لأبي عمرو بن  
 العلاء : ما يعجيك من شعر أبي دهلٍ<sup>(٢)</sup> ؟ قال : قوله :

يا عمرُ حُمَ فراقكم عمراً ونويت مِنَّا الثأرى والمهجرأ  
 وإذا أردنا رحلةً جزعتُ وإذا أقنأ لم تُقدِّم قراً<sup>(٣)</sup>  
 والله ما أحببتُ حبكم لا نيتاً خلقت ولا بكرأ  
 وترى لها دلاً إذا نطقت تَرَكت بناتِ فؤادِهِ صُغراً<sup>(٤)</sup>  
 كدسائطِ الرطبِ الجنى من ۞ أقنأ لا تَرأ ولا تَرزأ<sup>(٥)</sup>

(١) نما الحديث ينمو وينميه : رفعه وأبلغه . ويقال عبأ له شراً : هياه .

(٢) اسمه وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة

ابن جمح . وقال الشعر في آخر خلافة على ، ومدح معاوية وابن الزبير وكان قد

ولاه بعض أعمال اليمن ، وكان يهوى امرأة من قومه يقال لها « عمرة » ، وزعمت

بنو جمح أنه تزوجها . انظر الأغاني ( ٦ : ١٤٩ - ١٦٥ ) والمؤتلف ١١٧ .

(٣) الثقر ، بالكسر ، والثقرة ، بالضم ، والثقير ، النكتة في النواة . وبهذا

البيت استشهد في اللسان ( ٧ : ٨٦ ) مع خطأ في نسبه .

(٤) صغراً : مائلات . وأصل الصغر داء يأخذ البعير فيلوى منه عنقه ويميله .

وفي الأصل : « صغراً » صوابه من الأغاني واللسان ( ٦ : ١٢٦ ) حيث أنشد

البيت .

(٥) الأقنأ : جمع قنأ ، وهو العنق بما فيه من الرطب . وفي الأغاني :

« الأقنأ » تحريف .

يَا عَمْرُؤُ شَيْخُكَ وَهُوَ ذُو شَرَفٍ يَحْيَى الْقَعَارَ وَيُكْرِمُ الصِّهْرَا [٤٧٧]  
 إِنْ كَانَ هَذَا السِّحْرُ مِنْكَ فَلَا تَرْغَى عَلَيَّ وَجِدْدِي سِحْرَا  
 إِحْدَى بَنِي أَوْدٍ كَلِفْتُ بِهَا جَعَلْتُ بِلَاتِرَةٍ لَنَا وَتَرَا<sup>(١)</sup>  
 إِنِّي لَأَرْضَى بِالَّذِي رَضِيتَ وَأَرَى لَصُنِّ حَدِيثِكُمْ مُكْرَا  
 وَقَالَ أَبُو الْمُبَاسِ : الْإِسْبُ : شَرُّ الْفَرْجِ الْجَمْعُ الْآسَابُ .  
 الْمَيْذَرُ : الَّذِي يَنْفَقُ وَلَا يَشْكُرُ اللَّهَ .

قَالَ أَبُو الْمُبَاسِ : وَحَكَى [بعض] أَصْحَابِنَا قَالَ : قَالَ مَعَاوِيَةُ لثُبَّةِ يَوْمَ  
 الْحَكِيمِ<sup>(٢)</sup> : « يَا أَخِي ، أَمَا تَرَى ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَنَشَرَ أُذُنَيْهِ ،  
 وَلَوْ قَدْ قَدَّرَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا قَتَلَ ، وَغَفَلَةُ أَصْحَابِهِ عَيُورَةٌ بَغْلَتُهُ ، وَهِيَ سَاعَتُنَا  
 الطُّوْلَى فَافْكِنِيهِ » . قَالَ : قُلْتُ يُجْهِدِي . قَالَ : قَعَمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَلَمَّا  
 أَخَذَ الْقَوْمُ فِي الْكَلَامِ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِالْحَدِيثِ ، فَقَرَعَ يَدِي وَقَالَ : لَيْسَتْ  
 سَاعَةٌ حَدِيثٍ . قَالَ : فَأَظْهَرْتُ غَضَبًا وَقُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسِ : إِنَّ ثَقَّتَكَ  
 بِأَحْلَامِنَا أَسْرَعَتْ بِكَ إِلَى أَعْرَاضِنَا ، وَقَدْ وَاثَقَهُ تَقَدُّمُ فَيْكِ الْمُنْذَرُ ، وَكَثْرَتُنَا  
 الصَّبْرُ ، ثُمَّ أَفْذَعْتُهُ ، فَجَاشَ بِي مِرْجَلُهُ ، وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا ، فَجَاءَ الْقَوْمُ  
 فَاخْذُوا بِأَيْدِينَا ، فَتَحَوَّهَ عَنِّي وَنَحَوَّنِي عَنْهُ قَالَ : فَجِئْتُ قُورَيْبَ مِنْ عَمْرٍو ١٩٨  
 ابْنِ الْعَاصِ فَرَمَانِي بِمَوْخَرِ عَيْنِهِ ، أَيُّ مَا صَنَعْتَ ؟ قَعَلْتُ لَهُ : كَفَيْتُكَ

(١) هُم بَنُو أَوْدَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ . وَفِي الْأَغَانِي :

« حَمَلْتُ بِلَا زَوْجٍ » .

(٢) عَتْبَةُ ، هُوَ عَتْبَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ . وَالْحَكَمَانُ هُمَا عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ

وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، حَكَمَانِي وَقَعَةُ صَفِين .

[٤٧٨] التَّقْوَالَةُ<sup>(١)</sup> فمحم كما تُصَحِّمُ الْفَرَسَ لِلشَّعِيرِ . قال : وجاءت ابن عباسٍ  
أَوَّلُ الْكَلَامِ فِكْرَةً أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي آخِرِهِ .

قال أبو العباس : وحكى عن يونس بن عبيد قال : سمعتُ كلماتٍ ما سمعتُ  
من كلام الناس شيئاً أعجبَ منهنَّ : قال ابن سيرين : « ما حسدتُ أحداً  
على شيء قطُّ » . وقال مورق العجلي<sup>(٢)</sup> : « دعوتُ الله تعالى أربعين سنةً  
في حاجة ، فاقضاهَا وما يُنْسِتُ منها<sup>(٣)</sup> » . وقال حسان بن أبي سنان<sup>(٤)</sup> :  
« ما شيءٌ أَهْوَنَ من الِوَرَعِ ، إِذَا رَأَيْتَ شَيْئاً فَدَعَهُ » .

حدثنا أبو العباس قال : وقال إسحاق الموصلي<sup>(٥)</sup> : حدثني شيخٌ من بني  
أُمَيَّةَ قال : قال سعيد بن العاص : « ما وصلتُ من الجاه<sup>(٦)</sup> » إلى أَنْ تَنْتَحِ  
كما يَنْتَحِ الْحَمِيَّةُ ، يَعْنِي يَرْشَعُ . وَالْحَمِيَّةُ : النَّحْيُ الْمَرْبُوبُ<sup>(٧)</sup> .

(١) التَّقْوَالَةُ والتَّقْوَلَةُ ، بكسر أولهما : اللسان الحسن القول ، ومثله القول والقوالَة .  
(٢) هو مورق — بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة — بن مشمرج  
— بضم الميم وفتح الشين وسكون الميم بعدها راء مكسورة فجيم — بن عبد الله العجلي ،  
ثقة عايد مات بعد المائة . تقرب التهذيب .  
(٣) في صفة الصفوة (٣ : ١٧٤) : « أمرنا في طلبه منذ عشرين  
سنة لم أقدر عليه ، ولست بتارك طلبه أبداً . قالوا : وما هو يا أبا المعتمر ؟ قال :  
الصمت عما لا يعني » .

(٤) سبقت ترجمته في ص ٢٥٩ .

(٥) كذا . ولعلها « الخابية » .

(٦) النحي ، بالكسر : الرق . والمربوب : الذي طلى بالرب لتطيب رائحته  
ويمنع السمن من غير أن يفسد طعمه وريحه . والرب ، بالضم : ما يطبخ من التمر ،  
وهو الدبس .



قال : وقال معاوية لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص : « قد رأيتك [١٧٩] تُعْجَبَ بالشعر ، فإذا فلتت فأياك والتشبيب بالنساء ، فُتِرَ الشَّريفة <sup>(١)</sup> ، وترمي العفيفة ، وتُفَرِّ على نفسك بالفضيحة . وإياك والمهجاء ، فإنك تُحْنِق به كرمًا ، وتستثير به لثيماً . وإياك والمدح ، فإنه كسبُ الوقاح ، وطُغمة السؤال . ولكن افخرْ بمفاخر قومك وقلْ من الأمثال ما تَرَيْن به نفسك وشِعرك ، وتؤدب به غيرك » .

قال : ويقال : « الشعر أدنى مروءة السري ، وأفضل مروءة الدني » .  
وقال الأصمعي : « أول من تُروى له كلمة تبلغ ثلاثين بيتاً من الشعر مهليل ، ثم ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم <sup>(٢)</sup> ، ثم صرة رجل من بني كنانة <sup>(٣)</sup> ، والأضبط بن قريع <sup>(٤)</sup> . وأنشد ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم :  
يا كعبُ إنَّ أخاك مُنْحِقٌ فاشدِّدْ إزارَ أخيك يا كعب <sup>(٥)</sup> »

(١) يقال عره بشر ، إذا لطحه به وسبه .

(٢) ذكره ابن دريد في الاشتقاق ١٢٤ وقال : « كان شاعراً قديماً » .

(٣) الاشتقاق ١٠٥ : « صرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة » . ولم يذكره

بالشعر .

(٤) هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة

بن تميم ، ذكره السجستاني في المعمرين ٨ . وانظر بعض أخباره في الأغاني

( ١٦ : ١٥٤ - ١٥٥ ) .

(٥) عجزه في الاشتقاق ١٢٤ :

« إن لم تكن بك مرة كعب » .

والمنحوق : الضعيف عن الأمر . وأنشده في اللسان ( ١١ : ٣٥٥ ) برواية

ثعلب ونسبه إلى « الكنانى » ، وليس بشيء . وقال ابن دريد : وهى أبيات قديمة

يقول فيها :

جانيك من يجنى عليك وقد تعدى الصالح مبارك الحرب

[٤٨٠] وَأَنْشُدْ لَضَمْرَةٍ<sup>(٣)</sup> :

يَا ضَمْرُ أَخْبِرْنِي وَلَسْتَ بِفَاعِلٍ وَأَخْوَكُ نَافِثُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ  
وَلِلْأَضْبَطِ<sup>(٤)</sup> :

أَدْفَعُ عَنْ قَسَمِهِ وَيَخْدَعُنِي يَا قَوْمَ مَنْ مَادِرِي مِنَ الْخُدَعَةِ<sup>(٥)</sup>  
وَقَالَ الْأَصْمَى :

فَصِلَنَّ الْبَعِيدَ إِنْ وَصَلَ الْحَبَّ لَـ وَأَقْطَعَنَّ الْقَرِيبَ إِنْ قَطَعَهُ<sup>(٦)</sup>  
هَكَذَا سَمِعْتُ هَذَا الْيَتِيمَ ، قَالَ : وَكَانَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ وَبَيْنَ الْإِسْلَامِ  
أَرْبَعُمِائَةٍ سَنَةٍ . قَالَ : وَكَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ بَعْدَ هَؤُلَاءِ بِكَثِيرٍ .

١٩٩ وَقَالَ أَبُو الْمُبَاس : اجْتَمَعَ زَيْدُ بْنُ الْحَكَمِ وَحِزَّةُ بْنُ يَيْضٍ<sup>(٧)</sup> فِي الْحَبَسِ ،

(١) الْيَتِيمُ الْآتِي مُخْتَلَفٌ فِي رَوَايَتِهِ وَنَسْبَتِهِ . انْظُرِ الْخُرَازَنَةَ ( ٢ : ٣٢ - ٣٤ طَبِيعُ السُّلَفِيَّةِ ، ١ : ٢٤٢ - ٢٤٣ بُولَاق ) . وَصَوَابُ رَوَايَتِهِ عِنْدَ نَسْبَتِهِ لَضَمْرَةٍ : « يَا جَنْدُ أَخْبِرْنِي » يُخَاطَبُ بِذَلِكَ أَخَاهُ « جَنْدُبًا » .  
(٢) الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ رَوِيَتْ فِي الْأَمَالِيِّ ( ١ : ١٠٧ ) وَلِلْمَعْمَرِيِّ ٨ وَالْخُرَازَنَةِ ( ٤ : ٥٨٩ ) وَالْأَغَانِي ( ١٦ : ١٥٤ ) وَحَمَاسَةُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٣٧ وَالْبَيَانُ وَالتَّبَيُّنُ ( ٣ : ٣٤١ ) وَلِلثَّلِ السَّائِرِ ( ١ : ٢٦٠ ) .

(٣) الْخُدَعَةُ : الْكُثِيرُ الْخُدَاعِ . وَزَعِمَ أَبُو الْفَرَجِ فِي الْأَغَانِي أَنَّ « الْخُدَعَةَ » قَوْمٌ بَنَى سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِ تَعَمٍّ ، مُتَابِعًا فِي ذَلِكَ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . انْظُرِ اللِّسَانَ ( خُدَعُ ٤١٩ ) حَيْثُ أَنْشَدَ الْبَيْتَ وَفَسَّرَهُ بِذَلِكَ . وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .  
(٤) الرِّوَايَةُ السَّائِرَةُ :

وَصَلَ حِبَالُ الْبَعِيدِ إِنْ وَصَلَ الْحَبْلُ حَبْلٌ وَأَقْصَى الْقَرِيبِ إِنْ قَطَعَهُ  
(٥) حِزَّةُ بْنُ يَيْضٍ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مِنْ شُعَرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، كُوفِي خُلِيعٌ مَاجِنٌ ، وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ وَوَلَدِهِ ، ثُمَّ إِلَى أَبَانَ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَبِلَالِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ، وَكَتَبَ بِشَعْرِهِ مَا لَا عَظِيمًا . الْأَغَانِي ( ١٥ : ٢٤ - ٢٥ ) وَالْمَوْتَلَفُ ١٠٠ : وَانْظُرِ حَوَاشِيَ الْحَيَوَانَ ( ٥ : ٤٥٤ ) .

قال له يزيد وهو يزأ به : إناك لأستاذ بالشعر يا ابن يعض ! قال : [٤٨١]  
 « إني لعمري ، إني لأدق النزل ، وأصق النجس »<sup>(١)</sup> ، وأرق الحاشية .  
 وقال : قال عبد الملك بن مروان للأخطل : أي التلي أشمر ؟ قال :  
 العبد المجلاني قال : ثم ذاك ! قال : وجدته غافاً في بطنه أشمر ، والشعراء  
 على العرفين<sup>(٢)</sup> . قال : أعرف ذلك له كرهاً . يعني ابن مقبل . قال ابن  
 مقبل : إني لأرسل البيوت عوجاً فتأت الرواة بها قد أظفرتها .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : أخبرني معاذ بن نعيم  
 قال : حدثني عبد الله بن روبة بن السجاج ، عن شبيب بن شيبة قال : كان لي  
 مجلس من المهدي في كل عشيّة خميس ، خمس خمسة ، فذكر يوماً عيسى  
 ابن زيد<sup>(٣)</sup> حين توارى ، فقال : تمض على أمره فانيجّم لي منه شيء ،  
 ولقد خفتّه على المسلمين أن يقتلهم . فلما سكّت قلت : وما بينك من  
 أمره ، فوالله لا يجتمع عليهما ثنان ، وما هو فاك بأهل . قال : فرأيت يكره  
 ما أقول ، فقطعت كلامي ، فلما سكّت قال : والله ما هو كما قلت ، هو

(١) أصق الحائك النجس : جله صفيقاً . وفي الأصل : « السج » .

(٢) الجوهرى : حرف كل شيء : طرزه وشقيه وحده .

(٣) هو عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ترجم له  
 أبو الفرج في مقاتل الطالبين ١٤١ - ١٥٠ وذكر أنه لا انصرف من باخمري بعد  
 مقتل إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي توارى في دور ابن صالح  
 ابن حم ، وطلبه المنصور طلباً ليس بالحيث . ثم طلبه المهدي وجد في طلبه حيناً  
 فلم يقدر عليه . ومات في أيام المهدي . وانظر بعض أخباره في الأغاني (٣: ١٦٦)  
 وابن خلكان (١: ٧٢) في ترجمة أبي النعمان .

[٤٨٢] والله المحقوق أن يَنْبَغُ<sup>(١)</sup>، وأن يشقَّ العصا . فلما فرغ قتُ وخرجتُ،

فقال للفضل بن الربيع : أحبُّهُ عن هذا المجلس . فحجبتُ أُمُهرًا ، ثم حضرت ،

فقال الفضل بن الربيع : يا أمير المؤمنين ، هذا [ابنُ] شيبَةَ الباب . قال : انْذَنْ

له . فلما دخلتُ قال : مرحبًا بابي المتمر ، وكذا كان يكتنِي - وكان يكنى

أبا مَتمر - أبقاك الله طويلاً ؛ فإنَّ في بقاء مثلك صلاحًا للعامة والخاصة .

فلما سكَّت قلتُ : يا أمير المؤمنين ، إني وإياك كما قال رؤبة لبُلال بن أبي بردة :

إِنِّي وَقَدْ نَمَنِي أُمُورٌ نَمَتْنِي<sup>(٢)</sup> عَلَى طَرِيقِ الْمُذَرِّ إِنْ عَذَرْتَنِي

فَلَا وَرَبِّ الْأَمْنَاتِ الْقَطُنِ<sup>(٣)</sup> مَا آيَبُ سَرَّكَ إِلَّا سَرَّنِي

شُكْرًا فَإِنْ عَرَّكَ أَمْرٌ عَرَّنِي<sup>(٤)</sup> مَا الْحِفْظُ أَمْ مَا النَّصْحُ إِلَّا أَنَّنِي<sup>(٥)</sup>

أَخُوكَ وَالرَّاعِي لِمَا اسْتَرْعَيْتَنِي إِنِّي وَإِنْ لَمْ تَرْنِي كَأَنِّي

أَرَاكَ بِالْغَيْبِ وَإِنْ لَمْ تَرْنِي<sup>(٦)</sup> مِنْ غُشٍّ أَوْ وَفَى فَرَّقَنِي لَا أَنِّي

(١) يَنْبَغُ : يظهر ويخرج . وفي القاموس « و ( نَبَغ ) علينا منهم نِباغة ،

كشداة : خرجت منهم خوارج » . وفي الأصل : « يَنْبَغُ » تحريف .

(٢) الأبيات من أرجوزة لرؤبة في ديوانه ص ١٦٣ بمدح بها لبَّال بن أبي

بردة . وفي اللسان ( ١٩ : ٣٤٠ ) : « وعنى الأمر بعنى واعتنى : نزل » . وأنشد

هذا البيت وتاليه .

(٣) الْأَمْنَاتِ القطن ، يعنى بها الحمام القاطنات مكة . ومثله قول أبيه

العجاج :

• قواطئ مكة من ورق الحمى •

(٤) في اللسان ( ٦ : ٢٣٣ ) : « وعره بمكرهه يعره عرًّا : أصابه به . والاسم

العره . وعره ، أى ساءه » . وأنشد البيت وسابقه . وروى « نصحاً » بدل « شكراً » .

(٥) في الأصل « أما النصح » .

(٦) هذا البيت والبيتان قبله رويَا في زهر الآداب ( ١ : ١٥٩ ) مع خلاف

في الترتيب .

• عن رَفْدِكُمْ خَيْرًا بِكُلِّ مَوْطِنٍ • [٤٨٣]

قال : صدقت ، يا فضلُ رَدُّهُ إِلَى مَجْلِسِهِ . وَأَمْرُهُ بِمِثْرَةِ آلَافِ دَرَمٍ .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ مَيْمَنٍ <sup>(١)</sup> ، عَنْ ابْنِ شَبْرَمَةَ <sup>(٢)</sup> قَالَ : زَوَّجَتْ

ابْنِي عَلَى أَلْقَى دَرَمٍ ، فَجَعَلْتُ أَتَذَكَّرُ مِنْ أَلْقَمٍ ، فَأَتَيْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْمُرِّيَّانِيَّ <sup>(٣)</sup>

فَقُلْتُ : إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنِي عَلَى أَلْقَى دَرَمٍ وَاللَّهِ مَا هِيَ عِنْدِي ، وَمَا ذَكَرْتُ ٢٠٠

لَهَا غَيْرَكَ . فَقَالَ : قَدْ أَتَرْنَا لَكَ بِهَا . فَجَزَيْتُهُ خَيْرًا وَذَهَبْتُ أَقُومُ ، فَقَالَ :

لَا تَعْمَلْ ، اجْلِسْ . ثُمَّ قَالَ : إِذَا دَفَعْتَ إِلَيْهِمُ الْمَهْرَ فَلَا تَحْتَاجَ إِلَى طَعَامٍ ؟

قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : وَأَلْفَيْنِ لِلطَّعَامِ . فَجَزَيْتُهُ خَيْرًا وَذَهَبْتُ أَقُومُ فَقَالَ :

لَا تَعْمَلْ اجْلِسْ ، لَا تَرِيدُ خَادِمًا ؟ قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : وَأَلْفَيْنِ لِلخَادِمِ . ثُمَّ

قَالَ : إِذَا أَخَذْتَ هَذَا فَلَا تَرِيدُ ثَقَفَةً غَيْرَ هَذَا ؟ قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : وَأَلْفَيْنِ

لِلثَّقَفَةِ . قَالَ : وَلَا يَرِيدُ الشَّيْخُ شَيْئًا ؟ قُلْتُ لَهُ : بَلَى . قَالَ : فَلَمْ أَزَلْ أَجْزِيهِ

الْخَيْرَ وَيَتَذَكَّرُ وَيُعْطِينِي ، حَتَّى قَتَّ بِمُخْسِنِ أَلْفًا .

(١) فِي هَامِشِ الْمُسْتَبْهَةِ لِلذَّهَبِيِّ ٤٦٢ : « عَلَى بْنُ مَيْمَنٍ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْمُثَلَّثَةِ ، يُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ ، وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ مَيْمَنٍ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ الْقَمَارِ . أَحَدُ شُيُوخِ الشَّيْعَةِ وَتَكَلِّمِهِمْ . حَكَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ وَأَبُو الْعَيْنَاءِ » .

(٢) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبْرَمَةَ الضُّبِّيُّ الْكُوفِيُّ ، كَانَ قَاضِيًا لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَى سَوَادِ الْكُوفَةِ ، وَكَانَ شَاعِرًا حَسَنَ الْخَلْقِ جَوَادًا ، رَعَا كَسَا حَتَّى يَبِينَ مِنْ ثِيَابِهِ . مَاتَ سَنَةَ ١٤٤ . انْظُرْ تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ ، وَالْمَعَارِفَ ٢٠٧ .

(٣) نَسَبُهُ إِلَى مُورِيَّانٍ ، قَرْيَةٍ مِنْ نَوَاحِي خُورَسْتَانَ ، وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ وَزِيرًا لِلْمَنْصُورِ ، وَاسْمُهُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مَجَالِدٍ . انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (مُورِيَّانٍ) . وَقَدْ حَسِبَهُ الْمَنْصُورُ فِي سَنَةِ ١٥٣ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ١٥٤ . انْظُرِ الطَّبْرِيَّ (٩ : ٢٨٤ - ٢٨٥) وَذَكَرَ يَاقُوتُ وَابْنُ الْبِقَافِ (٣ : ١٢٢) أَنَّ أَبَا جَعْفَرَ قَتَلَهُ .

[٤٨٤] وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، حدثني الزُّعَل بن الخطاب ، قال بنى أبو نخيلة<sup>(١)</sup> داره ، فمرَّ به خالد بن صفوان فوقف عليه ، فقال له أبو نخيلة : يا ابن صفوان ، كيف ترى ؟ قال : رأيتك سألت إلخافاً ، وأتقت إسرائفاً ، وجلت إحدى يديك سطحاً وملأت الأخرى سلخاً ، فقلت من وضع في سطحى ولا رميته بسلخى . ثم مضى ، فقيل له : ألا تهجوه ؟ قال : إذا يقف على المجالس سنة يصف ألقى لا يُمدُّ حرفاً<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو العباس : أنشدنا ابن الأعرابي :

لو كان كلبٌ قنيسٍ كانَ ذا جَدٍ      تكون أربته في آخر المرر<sup>(٣)</sup>  
لَمَوْا حريصاً يقول القانصان له      قُبِحَ ذا الوجهُ أتفاقٍ مُبتَس<sup>(٤)</sup>  
قال : كان يشدُّ ناله مرةً : « ذا الوجهُ أتقا » ومرةً : « قُبِحَ ذا وجهٍ أنفٍ »  
وبهذا هجا الرجل . يقول : لو كنت كلبٌ صائدٍ كنت في آخر المرر ،

(١) هو أبو نخيلة الراجز ، وكان مسلحاً لخلق بني العباس ، هجاء لبني أمية . انظر ترجمته في الحزاة ( ١ : ٧٩ - ٨٠ ) والأغاني ( ١٨ : ١٣٩ ) .  
(٢) الخبر في الأغاني ( ١٨ : ١٤٥ ) برواية أخرى .

(٣) الشعر يروى للمتلمس ، كما في الأغاني ( ٢١ : ١٢٥ ) ومقاييس ابن فارس مادة ( أرب ) . ويروى لطرفة كما في اللسان ( ٨ : ١٠٠ ) . وقال ابن الكلبي « هذا الشعر لعبد عمرو بن عمار يهجو به الأبيرد النخاسي ، وبسببه قتل عبد عمرو » . ولم يرو في ديوان طرفة أو للمتلمس . وصواب رواية البيت : « لو كنت كلب قنيس » والجلد هنا سيفسرها شطب . ولكن رواه في اللسان مادة ( جلد ) : « جلد » بكسر الجيم ، جمع جلة بالكسر ، وهي القلادة في عتق الكلب . والأربة ، بالضم : قلادة الكلب التي يقاد بها . والبيت في اللسان ( جلد ) بدون نسبة ، وهو وتاليه بدون نسبة أيضاً في اللسان ( لمو ) .

(٤) الملو : الشرة الحريص . وإنما دعوا عليه لأنه يصيد .

أى الحَبْل ، لأنه لا يصلح لشيء . والجُدَد : الملامات والطُرُق <sup>(١)</sup> ، الواحدة [٤٨٥] جُدَّة ، العلامة من كل شيء ، والقَمَر : الشَّهْر . ويريد [ أن ] الصائدين يشْتَاهانه ويقْبِجانه . لَأنَّه لا يصلح .

وقال أبو التَّيَّاس : إذا كان الفصل من الاثنين جازر فُهما ، يقال : خَاصِم زيدٌ عَمْرُو .

ويقال : افعل هذا بُدْءاً بَدِيٍّ ، وبُدْءاً بَدِيٍّ <sup>(٢)</sup> ، وأَوَّلَ وَهْلَةٍ ، وأَوَّلَ واهلَةٍ .

لِلخُلَّةِ وَالخَلَّالَةِ بِمَعْنَى <sup>(٣)</sup> .

بدا الشيء ، بلا همز : ظهر . وبالمهمز ابتداءً . ومنه : (بَادِي الرَّأْيِ) <sup>(٤)</sup> مَنْ هَمَزَ «بَادِي» أَرَادَ ابْتِدَاءَ الرَّأْيِ ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ أَرَادَ ظَهْوَ الرَّأْيِ وَبَدَأَ الْقَوْمُ إِذَا خَرَجُوا [ إِلَى ] الْبَادِيَةِ ، بِلا همز <sup>(٥)</sup> .

خَبْنَدَةُ وَبَحْنَدَةُ : حَسَنَةُ خَلْقِ الْأَوْرَاكِ .

الْمَخْلَقُ : أَيْ الْمَمُولُ بِقَدْرِ الْمَلْسُ . ومنه :

• فِي رَأْسِ خَلْقَاءِ <sup>(٦)</sup> •

(١) في الأصل : « والطريق » .

(٢) انظر لسائر القنات القاموس (بدأ) .

(٣) الخلة لهذا المعنى بالضم ، والخلالة مثلثة الخاء . قال الجعدي :

وكيف تواصل من أصبحت خللاته كأبي مرجب

(٤) قرأ أبو عمرو بالمهمز والباقي بغير همز . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٥٥

(٥) في الأصل : « بالمهمز » تحريف .

(٦) لم أكن عثرت على تمام هذا البيت عند النشرة الأولى ، ثم وجدته بأخره ،

وهو لابن أحرمر في اللسان (عتق) . وهو بتمامه :

في رأس خلقاء من عتقاء مشرق لا يبتغي دونها سهل ولا جبل •

[٤٨٦] قوله « إِنَّمَا أَنْتَ وَثْنٌ ابْنُ وَثْنٍ » أى كافر ابن كافر .

وَأَنشُد :

أَلْتَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ      وَقَالَ ضَيْفٌ قَتَلْتُ الشَّيْبُ قَالَ أَجَلٌ<sup>(١)</sup>  
أَلْتَى عَصَاهُ : أَقَامَ . وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ ، أى لم يكن فى حربٍ ، اطمأنَّ  
وكان فى سَلَمٍ .

٢٠١ حَسِبْتُ بِهِ : قَرَرْتُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> ، وَأَحْسَبْتُ بِهِ وَحَسِبْتُ بِهِ وَحَسِبْتُ :  
وَجَدْتُهُ . وَحَسَبْتُ أَخُوهُ : قَتَلَهُ . وَيُقَالُ<sup>(٣)</sup> : مَا رَأَيْتُ عُقِيلًا إِلَّا حَسَبْتُ  
لَهُ وَحَسِبْتُ لَهُ وَحَسِبْتُ لَهُ ، أى رَقَعْتُ لَهُ . وَأَنشُد :

هَلْ مِنْ بَكَى النَّارَ رَاجِحٌ أَنْ تَحْسُ لَهُ<sup>(٤)</sup>      أَوْ يُنْكِي النَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْغَضِلِ<sup>(٥)</sup>  
قَالَ : يَنْشُدُهُ أَصْحَابُنَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا ، يَعْنِى فِي تَحْسٍ . وَالْمَعْنَى  
هَاهُنَا أَنْ تَرِقَ لَهُ . وَأَنشُد :

• حَسِبْتَ بِهِ فَهْنٌ إِلَيْهِ شَوْسٌ<sup>(٦)</sup> •

أَي حَسِبْتَ بِهِ . وَحَسَّ وَحَمَى : إِذَا قَطِنَ لَهُ وَشَعَرَ بِهِ .

(١) أَجَلٌ ، بِمَعْنَى نَعَمْ . وَقَدْ أُنْشِدَ فِي اللِّسَانِ ( ١٥ : ٣٢٠ ) . وَقَالَ :  
وَأَرَادَ قَتَلَ الشَّيْبَ هَذَا الَّذِى حَلَّ • . وَفِي الْأَصْلِ : « قَتَلْتُ الشَّيْبَ قَدْ أَجَلٌ »  
تَحْرِيفٌ .

(٢) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي مَعْجَمِ اللُّغَةِ الْمَعْرُوفَةِ .

(٣) الْقِتَالُ هُوَ أَبُو الْجِرَاحِ الْعُقِيلُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( ٧ : ٣٥٤ ) .

(٤) الْبَيْتُ لِلْكَمِيتِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( ٧ : ٣٥٤ ) .

(٥) عَجَزَ بَيْتُ لَأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( ٧ : ٣٤٩ ) وَأَمَّا

الْقَالِي : ( ١ : ١٧٦ ) . وَصَلَرُهُ :

• خَلَا أَنْ الْعَتَاقَ مِنَ الْمُطَايَا •

وَيُرْوَى : « أَحْسَنَ بِهِ » كَمَا فِي اللِّسَانِ ( ٧ : ٣٤٩ / ٨ : ١٠٤ ) .



وحدثنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : حضرت مجوسياً وفاةً ، [٤٨٧] فقال له قائل : كيف حاله ؟ قال : « كيف حال من يريد سفرًا بلا زاد ، ويردُّ على حكم عدلٍ بلا حجة » .

الصيد : الفناء ، ويقال الباب . آصده وأصدته سواء <sup>(١)</sup> أفكته : صرفته عن الحق . الملهج : الذي ليس بخالصٍ . ( وَكَلَبُهُمْ بِاسِطٌ ) حكى الحالة .

وقال : بَلَقْتُ البابَ وَأَبْلَقْتَهُ ، إذا فتحت <sup>(٢)</sup> . النَّجْمُ <sup>(٣)</sup> : البياض . زيداَ إن تضرب أضرب . إن نصبت بالثاني لم يختلفا فيه ، وإن كان الأول أجز الكسائي وأبي الفراء ؛ لأنَّ الشرط لا يتقدَّمها صلاحها . ( وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ) . قال : أهل البصرة يحقِّقونها ويريدون معنى التَّحِيلَةِ <sup>(٤)</sup> .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : ( لَوْ لَا أَن رَّبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهَا لَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ) قال : ربطنا على قلبها لا قول هو ابني ، لتكون من المؤمنين بما أمرها وأنزل إليها . المدجر والجزر <sup>(٥)</sup> .

( النَّجْمُ وَالشَّجَرُ ) . النَّجْمُ : ما طلع من النبات . والشجر : ما كان على ساق ،

( ١ ) ويقال أيضاً « أصدلت » وزان فعلت .

( ٢ ) هو من الأصداد ، يقال للفتح وللغلغ .

( ٣ ) في الأصل : « البعج » صوابه بالنون .

( ٤ ) هي قراءة ابن عامر ويعقوب . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٢٠ .

( ٥ ) كلنا . ولعله « المد ضد الجزر » .

[٤٨٨] وأنشد :

ولم أر مثل الفقير أَوْضَعَ لِقَتِي      ولم أر مثل المال أَرْفَعَ لِلرَّذَلِ<sup>(١)</sup>  
 ولم أر عِزًّا لِمَرِيٍّ كَثِيرَةٍ      ولم أر ذُلًّا مِثْلَ نَائِيٍّ عَنِ الْأَصْلِ<sup>(٢)</sup>  
 ولم أر مِن عُدْمٍ أَضْرَّ عَلَى امْرِيٍّ      إِذَا عَلَشَ وَسْطَ النَّاسِ مِنْ عَدَمِ الْعَقْلِ

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي أبو عبد الله : وذكر عن أبي صالح  
 الفزاري أنه قال في وصف ناقة : « إذا اكحالت عينها ، وأللت أذنها<sup>(٣)</sup> ،  
 وسجج خدها<sup>(٤)</sup> ، وهديل مشفرها ، واستدارت ججتها ، فهي كريمة » .  
 وقال : قال أبو عبد الله : مررت بأعرابية بالكنانة بالكوفة تمرض  
 أخا لها في حطمة أصابتهم<sup>(٥)</sup> ، ثم راح بالشئ فسأل عنه ، فقالت : دفناه .  
 وإذا هي تأكل سويقًا معها قد ثرثها بالماء<sup>(٦)</sup> . فقال لها الرجل :

(١) الأبيات في عيون الأخبار (٣ : ٩١) والبيان (١ : ٢٤٥) .

(٢) في عيون الأخبار والبيان : « عن الأهل » .

(٣) أذن مؤنثة : محدة منصوبة مطلقة .

(٤) سجج الحد ، كفرح : سهل ولان وطال في اعتدال ، وقيل لحمه .

(٥) الحطمة ، بالفتح والضم ، والحاطوم : السنة الشديدة تحطم كل شيء .

(٦) السويق : القطعة من السويق ، كما في المخصص (٥ : ٨ س ١٩) ،

ولم تذكر في اللسان والقاموس . ويتخذ السويق من الحنطة أو الشعير . وفي المخصص

« يقال جذذت الحنطة للسويق ، وطحنها للخبز » . وفيه : « الفريضة : ضرب من

السويق . . ، إذا أرادوا أن يعملوا الفريضة صرموا من الزرع ما يريدون حين

يستفرك ثم يسهوه ، وتسميته أن يسخن على المقل حتى ييبس » . وإذا أرادوا

استعماله في الغداء لتوه بالماء ، أو بالأدم ، أو بالعمل ، كما يفهم من المخصص .

قلت : هو يشبه ما يسميه عامة المصريين « القريك » . ولكن العرب يجعلون

« القريك » للحب الذي يفرك حتى يتقلع قشره عن لبه . ثرثها بالماء : بللها .

ما أسرع ما أكلت بدمه ، فاعرورقت عيناها وقالت :  
 على كلِّ حالٍ يأكلُ المرءُ زادهُ على الضرِّ والسَّراءِ والحدَثانِ  
 (ومِنْها جائرُ) الماء للسبيل . (ومِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ) أى ترعون  
 فيه . (فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ) أى سواها عليهم . (وَلَا وَضَعُوا خَلَالَكُمْ) وضع  
 وأوضع ، إذا أسرع .

وأنشد :

إذا رأيتَ أنجُمًا من الأسدِ      جَبْهَتُهُ أَوْ الحِراءَ والكَتَدُ<sup>(١)</sup>  
 بالسهيلِ فى الفضيخِ قَسَدُ<sup>(٢)</sup>      وطابَ ألبانُ اللقاحِ وبرَدُ

وحَدُ « وبرَدُ » لأنَّ معنى لبني وألبانٍ واحد .

والتراب واحدٌ وجهه واحد .

وأنشد :

ألا ذهبَ الشَّهابُ المستنيرُ      ومِدرَهْنَا الكَمِيُّ إذا تَمِيرُ  
 وفكَّاكُ الثَّيْنِ إذا أَلَمَتْ      بنا الحدَثانُ والأَنْفُ النَّصُورُ<sup>(٣)</sup>

(١) الرجز فى اللسان (خرت ٣٣٤ ، صح ١٤ ، كتد ٣٨٠ ، جبه ٣٧٧)  
 والأزمنة والأمكنة (١ : ١٩١ ، ٣١٨) . ومبادئ اللغة للإسكافى ٧٩ . والخراتان :  
 نجمان من كواكب الأسد ، بينهما قدر شرط ، يقال خرات ، بالتاء ، وخرة بالهاء .  
 وفى الأصل : « الحرة » محروقة . والكتد ، بفتح الكاف والتاء : نجم من  
 كواكب الأسد .

(٢) الفضيخ : الرطب المفضوخ المشدوخ . يقول : لما طلع سهيل ذهب  
 زمن البسر وأرطب ، فكأنه بال فيه .

(٣) انظر الإنصاف ٤٥٤ حيث أنشد البيتين . وروايته : « وجمال الثين » .

[٤١٠] فذهب إلى أن معنى الحدثان والحوادث واحد.

وأنشد :

أَيَا بَارِحَ الْجُوزَاءِ مَالَكَ لَا تَرَى عِيَالَكَ قَدْ أَمْسَوْا مَرَامِيلَ جُؤْمًا<sup>(١)</sup>  
قال : كَانَ يُسْقِطُ<sup>(٢)</sup> الرُّطْبَ مِنَ النَّخْلِ .

وأنشد :

بَرَهْرَهَةٌ رَخْصَةٌ رُوْدَةٌ كُخْرَعُوبَةُ الْبَانَةِ الْمَنْفَطِرَةِ<sup>(٣)</sup>  
رَدُّ « الْمَنْفَطِر » إِلَى الْقَضِيبِ .

وأنشد :

وَقَائِعٌ فِي مُضَرٍّ نَسْمَةٌ وَفِي وَائِلٍ كَانَتْ الْمَاشِرَةُ<sup>(٤)</sup>  
ذَكَرَ الْوَقَائِعَ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهَا إِلَى الْإِيَامِ .

الْتِمُجْدُ : الْتَرَفُّعُ ، [ومنه] الْحَمِيدُ فِي أَصْلِهِ . الضَّلَالُ : الْجَوْرُ عَنِ الطَّرِيقِ .  
الْجَلْبُ : الْجُلْدُ الرَّقِيقُ يُلبَسُ بِهِ الرَّحْلُ وَعِيدَانُهُ ، وَهُوَ اللَّيَاسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ،  
مِثْلُ الْجَلْبَابِ وَالْقَمِيصِ ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ . . . .<sup>(٥)</sup>

وفى اللسان (حدث ٤٣٧) :

ووهاب الثنين إذا أَلْتِ بِنَا الْخَدَثَانِ وَالْحَامِي النَّصُورِ

(١) قال ابن كنانة : كل ريح تكون في نجوم القيظ فهي عند العرب  
بوارح . والجوزاء من نجوم الصيف . وانظر الأزمدة والأمكنة (١ : ٢١٦) .

(٢) في الأصل : « يلقط » .

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٨ . والخرعوبة : القضيبي الغض .

(٤) انظر الإنصاف لابن الأثير ٤٥٥ حيث استشهد بالبيت .

(٥) كلمة مطموسة في الأصل .

وَالْوَقْمُ : الرَّدَّ بِجَزَى . وَأَنْشَدَ :

فَمَا تَقَى عَنْكَ قَوْمًا أَنْتَ خَائِفُهُمْ كَيْتَلٍ وَفَيْكَ جُهْلًا بِجُهْلِهِمْ<sup>(١)</sup>  
فَاقْسِ إِذَا حَدِبُوا وَاحْدَبْ إِذَا قَسُوا وَوَاظِنِ الشَّرَّ مِثْقَالًا بِمِثْقَالِ  
قَيْسٍ : إِذَا تَأَخَّرَ ، أَيْ إِذَا عَمِلُوا شَيْئًا فَزِدْ عَلَيْهِ .

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ : ( فِي صَرَقَةٍ ) : فِي صَبِيحَةٍ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَنْشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ :

تَقُولُ جَمِيلَةٌ فَرَقْتَنَا وَصَرَعْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِلَالًا<sup>(٢)</sup>  
تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفَ الْقِيَانِ وَالْحَرَّ نَصْلِيَّةً وَابْتِهَالًا  
وَكُرَّ الْحَبْرَ فِي غَمْرَةٍ وَشَدَى عَلَى الْمَشْرِكِينَ الْقِتَالًا<sup>(٣)</sup>  
فِيَارِبَ لَا أُغْبَتَن يَتَعَتَّى قَدْ بَمْتُ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالًا

(١) البَيْتَانِ فِي الْحَيَوَانِ ( ١ : ١٤ ) وَالْبَيَانِ ( ٣ : ٣٣٤ ) . وَفِي الرُّوضِ  
الْأَكْنَافِ ( ١ : ١٧٠ ) : « وَلَنْ يَنْهَهُ » . وَفِي الْأَصْلِ : « بِمِثْلِ وَقَمِكَ » صَوَابُهُ مِنْ  
الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْقَائِلِ :

فَلَنْ حَدِبُوا فَاقْسُوا وَإِنْ هُمْ تَقَاعَسُوا لِيَنْتَزِعُوا مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ فَاحْدَبِ  
انْظُرِ الْمُخَصَّصَ ( ٢ : ١٨ ) .

(٢) وَفِي الْإِصَابَةِ ( ٢ : ٢٦٩ ) : « بَدَدْتَنَا » وَطَرَحْتَ أَهْلَكَ » . وَالشَّلَالُ :  
بِالْكَسْرِ : الْقَوْمُ الْمُتَفَرِّقُونَ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى نِسْبَةِ الشَّعْرِ .

(٣) الْحَبْرُ : فَرَسٌ ضَرَارٌ بَيْنَ الْأَوْزَرِ ، كَمَا فِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
٥٥ - ٥٦ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ وَفِي الْإِصَابَةِ وَالْخَزَانَةِ ( ٢ : ٨ ) : « وَكُرِيَ الْحَبْرُ »  
و « عَلَى الْمَشْرِكِينَ » كَذَا جَاءَتْ هُنَا فِي كِتَابِ الْخَيْلِ وَالْإِصَابَةِ . وَالصَّوَابُ رَوَايَةُ  
الْخَزَانَةِ : « عَلَى الْمُسْلِمِينَ » . يَسْتَعْلَنُ رَجُوعَهُ عَنْ قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قِتَالِ الْمَشْرِكِينَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . « رِيحٌ رِيحٌ ، رِيحُ الْبَيْعِ ، رِيحُ الْبَيْعِ »<sup>(١)</sup> تَصْلِيَةٌ مِنَ الصَّلَاةِ . وَابْتِهَالٌ مِنْ غَدَاةٍ . يُقَالُ صَلَّيْتُ صَلَاةً وَتَصْلِيَةً . وَالْأَيَاتُ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْأَزْوَْرِ الْأَسَدِيِّ<sup>(٢)</sup> .

(يَصِدُّونَ<sup>(٣)</sup>) يَضِجُّونَ .

وَأُنْشِدَ :

عَلَى أَتَى بَمَدٍّ مَا قَدْ مَضَى ثَلَاثُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَيْلًا<sup>(٤)</sup>  
أَي كَامِلًا .

يُذَكِّرُ نِيكَ حَيْنُ الْعَجُولِ وَنَوْحُ الْحَامَةِ تَدْعُو هَدَيْلًا<sup>(٥)</sup>

(١) كَذَا وَرَدَتْ الْقِصَّةُ مَبْتُورَةً . وَفِي الْإِصَابَةِ وَالْخَزَانَةِ أَنَّ ضَرَارَ بْنَ الْأَزْوَْرِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْشِدَهُ الْأَيَّاتِ السَّالِفَةَ الذِّكْرَ ، فَقَالَ لَهُ مَا قَالَ .

(٢) كَذَا . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ أَخُوهُ ضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَْرِ ، كَمَا فِي الْمُرَاجِعِ السَّابِقَةِ . وَضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَْرِ صَحَابِي فَارِسٍ شَاعِرٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ مَالِكَ بْنَ نُوَيْرَةَ بِأَمْرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَاخْتَلَفَ فِي وَفَاتِهِ ، فَقِيلَ اسْتَشْهَدَ بِالْبَيْمَامَةِ ، وَقِيلَ بِأَجْنَادِينَ ، وَقِيلَ نَزَلَ حِرَانَ فَتَاتَ بِهَا . انْظُرِ الْإِصَابَةَ ٤٢٦٧ . وَأَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَزْوَْرِ مِثْلُهُ صَحَابِي شَاعِرٌ . انْظُرِ الْإِصَابَةَ ٦٣٦٢ .

(٣) مِنَ الْآيَةِ ٥٧ فِي سُورَةِ الزُّخْرُفِ . وَقَدْ قُرِئَتْ « يَصِدُّونَ » بِضَمِّ الصَّادِ ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبِي جَعْفَرٍ ، مِنَ الصَّدِّ بِمَعْنَى الْإِعْرَاضِ . وَقَرَأَ بَاقِيَ الْقُرَّاءِ بِكَسْرِهَا ، بِمَعْنَى الضَّجِيجِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : « إِذَا قَوْلُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ، أَيْ يَضْجُكُونَ » .

(٤) الْبَيْتُ مِنْ آيَاتِ سَيُوبَةَ الْحَمْسِينَ الَّتِي لَمْ يَعْرِفْ لَهَا قَاتِلٌ . انْظُرْ كِتَابَهُ ( ١ : ١٩٢ ) . وَتَقَلَّ صَاحِبُ الْخَزَانَةِ ( ١ : ٥٧٥ ) عَنِ الْعَيْنِيِّ فِي الشُّوَاهِدِ ، وَابْنِ يَسْمُنَ فِي شَرْحِ شُّوَاهِدِ الْإِبْرِيضِ أَنَّهُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ . يَسْتَشْهَدُ بِهِ النَّحَاةُ عَلَى الْفَصْلِ بِالْخَزَرِورِ بَيْنَ التَّجْمِيزِ وَالْمَلِيزِ . انْظُرْ أَيْضًا الْإِنْصَافَ ١٩٣ .

(٥) الْعَجُولُ مِنَ الْإِيلِ : الَّتِي قَعَلَتْ وَلِلَّهَا بِذَبْحٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ هَبَةٍ .

قال : فرق بين التفسير وبين ماشره<sup>(١)</sup> . وهذا يجوز في الشر [٤١٢]  
لا في الكلام .

الصولة من الأنعام : الكبار ، والقريش : الصغار<sup>(٢)</sup> .

وأنشد :

إِنَّ بَنِي شَرُّهُمْ كَالْكَلْبِ      وخيرهم أولكمم بسبي  
لم يُقْنِ عنهم أدبي وضربي      يا ليتني كنت عُقِمَ الرُبِّ  
• وليتني كنتُ بنير عُقبِ •

وقالت امرأة في ابنها :

ظَنَنْتِي بِهِ لَوْ قَدْ جَثَوُا عَلَى الرَّكْبِ<sup>(٣)</sup>      وابتدروا القُلُجَ بِحَذِي وَعَصَبِ<sup>(٤)</sup>  
أَنْ سَوْفَ يُلْقَى أَرْبَةً مِنَ الْأَرْبِ<sup>(٥)</sup>      أَلَوْى إِذَا خَافَ رَدَى صِدْقِي كَذْبِ

وقالت أخرى في ابنها :

لَوْ ظَنَيْتُ الْقَوْمُ قَالُوا مِنْ قَبِي      يُخَلِّفُ لَا يَرُدُّهُ خَوْفُ الرَدَى<sup>(٦)</sup>

(١) يعنى بين التمييز والميز : أى فصل بين (حولا) وبين (كَيْلًا) بكلمة « للهجر » .

(٢) يفسر بهذا قول الله : « ومن الأنعام جمولة وفرشاً » الآية ١٤٢ من سورة الأنعام .

(٣) الخيالة على الركب آخر حالة يلجأ إليها المقاتلة ، يبدؤون بالقتال على الخيل ، ثم ينزلون عن الخيل . ثم يتجاثون على الركب .

(٤) القلج ، ضبطت في الأصل بالضم . وتقال أيضاً بالفتح . وهى الغلبة والظفر . والحد ، بفتح الحاء : الحلة والغضب . وفي الأصل : « يجد » .

(٥) الأربة : بالضم : العقدة التى لا تنحل حتى تنحل حلاً .

(٦) يخلف من الإخلاف ، وهو السق . وفي الأصل : « يخلف » محرف .

[٤٩٤] فَبِمَثْوَا سَعْدًا إِلَى الْمَاءِ سُدَى فِي لَيْلَةٍ يَانِهَا مِثْلُ الْقَمَى  
بَنِيرٍ دَلُّو وَرِشَاءَ لَاسْتَقَى أَمْرَدَ يَهْدِي رَأْيُهُ رَأَى اللَّحَى<sup>(١)</sup>  
أَشْخَصَتْ بِالرَّجْلِ ، إِذَا اغْتَبْتَهُ<sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ الْكَمِيتُ بْنُ مَعْرُوفٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْفَقْمَسَى<sup>(٣)</sup> :

أَرَى الْعَيْنَ مَذْلَمٌ تَلَقَّى ذَيْلَةَ رَاجَعَتَ هَوَاهَا وَلَجَّتْ فِي الْبُكَاهُوهَا دَائِبُهَا  
وَمَا ذَكِرَتْ إِلَّا أَكْفِكَ عِبْرَةً بَعْنَى مِنْهَا مِلْؤُهَا أَوْ قُرْبُهَا  
وَلَوْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُنَالَ كَلَامَهَا إِذَا جِئْتُ لَمْ يَبْعُدْ عَلَيَّ طَلَابُهَا  
وَمَا بَنَى مِنْ هَجْرَانِهَا غَيْرَ أَنَّهَ عَدَانِي ارْتَقَانِي قَوْمَهَا وَارْتَقَابُهَا  
وَلَمَّا لَيْتَرُونِي الْحِيَاءَ مَعَ الَّذِي يُخَامِرُنِي مِنْ وَدَّهَا فَأَهَابُهَا  
وَأَعْرِضُ عَنْهَا وَالْفَوَادُ كَأَنَّمَا يُصَلِّي بِنَارٍ يَمْتَرِيهِ التَّهَابُهَا

(١) اللحي ، أراد ذوى اللحي من الشيوخ والكهول .

(٢) في الأصل : « أغضبت » صوابه من اللسان ( شخص ) . والذي سهل

التحريف قرب اللفظين .

(٣) من يقال له « الكميت » من الشعراء ثلاثة من بني أسد ، أحدهم هذا ، وهو  
حفيد الكميت الأكبر ، وجده الكميت الأكبر بن ثعلبة بن نؤل بن فضلة بن  
الأشتر بن حجوان بن قعس . وهذا من المخضرمين . والثالث وهو أشهرهم وأكثرهم  
شعراً ، الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سبيع بن مالك بن  
سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، وكان في أيام بني أمية ولم يترك الدولة العباسية ،  
وكان معروفاً بالتشيع لبني هاشم ، ولم تزل عصبية للعننانية ومهاجاته شعراء العنن  
متصلة . انظر المؤلف ١٧٠ وللرزياني ٣٤٧ والأغاني ( ١٥ : ١٩ / ١٠٨ : ١٠٩ )



فلك التي قد كاذبني عن الهوى      وعن ذكرها والنفس حُمّ كتابها [٤١٥]  
 ودهرى هوى يوم المُتينة قاذى      لجاذية الأقران بادٍ خلاؤها<sup>(١)</sup>  
 إذا هي حلت بالفُرات ودجلة      وحرّة لى دون أهل ولائها<sup>(٢)</sup>  
 فليت حمام الطفّ يرفع حاجباً      إليها ويأتينا بنجد جوابها<sup>(٣)</sup>  
 وقال مرة أخرى : « حاجتاً » جمع حاجة<sup>(٤)</sup> . وقال المبدى : « حاجياً » ٢٠٤  
 والمعنى زجر الطير .

سَلِ القلب يا ابن القوم ما هو صانعٌ      إذا نية حانت وخفت عُقابها  
 العقاب : الراية .

أتجزعُ بعد الحلم والشيب أن ترى      دُجئة لهوٍ قد تجلّى ضبابها  
 ألا يا قوم للخيال التي سرى      إلى ودونى صارة فئناها<sup>(٥)</sup>  
 سرى بعد ما غار السمك ودوننا      مياهٌ حصيدٍ عينها فكثابها<sup>(٦)</sup>

(١) الأقران : الحبال . وفي اللسان ( جذب ) : « وجذب فلان حبل وصاله  
 وجلمه ، إذا قطعه » . وفي الأصل : « لحاديه » تحريف . والحلاب والحلاية :  
 أن تخلب المرأة قلب الرجل بالطف القول وأخليه .

(٢) اللاب : جمع لابة ، وهي الأرض قد ألبستها حجارة سود .

(٣) الطف : أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية . وفي حمامها يقول  
 الأقيشر الأسدى :

إني يذكرني هنداً وجارتها      بالطف صوت حمامات على نيق  
 بنات ماء معاً يبيض جآجها      حمر مناقرها صفر الحماليق  
 (٤) وهذه أجدر الروايتين بالصحة .

(٥) صارة : جبل في بلاد بني أسد . والعناب ، بالضم : جبل .

(٦) السمك : نجم معروف . وفي الأصل : « الشمال ؛ ولا وجه له . وحصيد  
 بالتصغير : واد بين الكوفة والشام .

[٤١١] كشيان الرمل .

عسى بعد هجران يداني بيننا      تصمد أيدي العيس ثم انصباها  
وجوب الفياق بالقلاس إذا انطوت      ولا يقطع المومة إلا اجباها  
بكل سبتلة إذا الخمس منها      يقطع أعضان التواجي هباها<sup>(١)</sup>  
إذا وردت ماء عن الخمس لم يكن      على الماء إلا عرضها فاجذاها<sup>(٢)</sup>  
وإن أوقد المر الحزاني وارقي      إلى كل نسر مخزلي سراها<sup>(٣)</sup>  
حدثها توال لاحات وقلمت      هوايتها أيد سريع ذهابها<sup>(٤)</sup>  
بين يداني عرض كل تنوفة      يموت صدى دون المياه غرابها  
هو القراب للعرف . والقراب أيضاً : عظم النقي .

وإن حلت الظلمة باليد واستوى      على من سرى بطنانها وحداها<sup>(٥)</sup>  
نحوضتها حتى يفرجن غمها      ونجاب عن أعناقهن مياها<sup>(٦)</sup>

(١) البسته : الناقة الجريرة . والخمس : أن ترد الإبل اليوم الخامس بعد أن تمسك عن الماء ثلاثاً . والتواجي : الإبل السريعة . تقطع أعضانها ، أى تفوقها في الجري فتقطع أعضانها عن اللحاق بها . وللمباب : النشاط والإسراع .

(٢) عن الخمس ، أى بعده . العرض : أن تمر في علوها معترضة ، وهذا من شدة نشاطها . وه مشى العرضي والعرضى . والاتجذاب : سرعة السير .

(٣) الحزاني : أماكن متقاربة غلاظ مستطحة ، الواحة حزباء ؛ ويقال في الجمع أيضاً حزباء ، بطرح الماء . المخزلي : المرتفع . ارتفع السراب حتى بلغ وكور النور في رؤوس الجبال .

(٤) التوالى : المتآخر ؛ والموايدى : الأعناق .

(٥) البطنان : جمع بطن . وهوما انخفض من الأرض وغمض . والجذاب جمع حذب ، بالتحريك ، وهو المنطق من الأرض في ارتفاع . يقول : اشتد الظلام حتى عجز السرى عن الرؤية .

(٦) التخفض : الخوض .

قال يعنى ظلتها :

[٤٩٧]

يُصَابِحْنَ حَدَّ الشَّمْسِ كُلَّ ظَهِيرَةٍ إِذَا الشَّمْسُ فَوْقَ الْيَدِ ذَابَ لِمَا بَهَا<sup>(١)</sup>  
بِجَانِلَةٍ تَحْتَ الْأَحْجَةِ هَجَجَتْ إِلَى هِمَامَاتٍ مُسْتَطَلِّ حِجَابُهَا<sup>(٢)</sup>  
تَحْطَى بِنَا الْأَهْوَالِ كُلُّ شِمْلَةٍ إِذَا غَضِبَتْ غَنَى السِّدِّيسِينَ نَابُهَا<sup>(٣)</sup>  
تُنِيفُ بِرَأْسٍ فِي الزِّمَامِ كَأَنَّهُ قَدُومُ فُؤُوسٍ مَاجٍ فِيهَا نَصَائِبُهَا  
الْقَدُومُ : الْفَأْسُ بِرَأْسَيْنِ . يَقُولُ فَأْسُ فُؤُوسٍ ، يَالَنُغْ فِي مَدَحِهَا .

وَأُنْشَدَ :

يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَحْتَمَّهُ فَأَحْتَمَّكَ<sup>(٤)</sup>  
يَقَالُ<sup>(٥)</sup> : ضَرَبَهُ قَصَصَهُ . وَيَقَالُ : فِي نَسَبِهِ قَضَاءٌ ، أَيْ عَيْبٌ<sup>(٦)</sup> .  
وَيَقَالُ : « يَعْرِفُ قَلْبِي وَيَلْبِغُ لِسَانِي » وَالْأَلْبِغُ : الْقَيْ لَابِئِينَ كَلَامَهُ .

(١) يصباحن ، كذا وردت . ولعلها : « يباحين » من التضحاء ، وهو ارتفاع النهار الأعلى .

(٢) جائلة ، غنى بها العيون . والأحجة : جمع حجاج ، ككتاب ، وهو العظم المستدير حول العين . وهججت العين تهيجاً : غارت . والهمعات : التي لا تزال تنمع . والمستطل ، بالطاء المهملة : المشرف .

(٣) السديس ، هو من الإبل ما دخل في الثامنة . غت : صرفت بنابها . والمغنى : التفصيل الذي يصرف بنابه . قال :

• يَا أَيُّهَا التَّفْصِيلُ الْمَغْنَى •

(٤) الاختام : القطع . والبيتان في اللسان (خمم) والمخصص (١٣ : ٣٧) .

(٥) في الأصل : « قال » .

(٦) قال :

تعبرني سلمى وليس بقضاة ولو كنت من سلمى ففرعت دارما

[٤٩٨] ويقال : عَذَمَ دُنيَاهُ يَمْذِمُهَا - والعنم : العن - أى أكلها . ويقال :

« اخْضَمُوا وَإِنَّا نَقْضُمُ » أى كُلُوا الرُّطْبَ وَإِنَّمَا نَأْكُلُ الْيَابِسَ .

ويقال : لَبِكَ أَمْرُهُ عَلَيْهِ وَالتَّبِكَ ، أى اختلط .

(لَا تَنْظُمُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى) تَضْحَى : تصيبك الشمس . وأنشد في

جمع حاجة شاهداً لقوله : « يرفع حاجتاً<sup>(١)</sup> » .

٢٠٥ أَلَا لَيْتَ شَوْقًا بِالْكُنَاسَةِ لَمْ يَكُنْ إِلَيْهَا لِحَاجِ الْمُسْلِمِينَ طَرِيقُ

وأنشد :

ظَلَّتْ وَظَلَّ يَوْمُهَا حَوْبٌ حَلٍ<sup>(٢)</sup> وَظَلَّ يَوْمٌ لِأَبِي الْمَهْجَنِجَلِ

قال : يقال حَوْبٌ حَلٍ بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْخَفْضِ . وَأَبُو الْمَهْجَنِجَلِ

كُنِيَّتُهُ .

صَاحِي الْمَقِيلِ دَائِمُ التَّبْذُلِ مَا أَنَا يَوْمَ الْوَرْدِ بِالْمَظْلَلِ

عَنى وَلَا بِالْقَائِدِ ...<sup>(٣)</sup> بَيْنَ الْمُؤَدِّينَ عَلَى مِثْلِي

• أَرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وَأَضْحَى مِنْ عَلَيَّ •

(١) عاد إلى تفسير البيت الذى سبق فى ص ٤٢٧ س ٤ .

(٢) حَوْبٌ زَجَرٌ لِلْبَعِيرِ ، مِثْلُ الْبَاءِ . وَحَلٌ ، بِالسُّكُونِ وَبِالْكَسْرِ مَعَ

التَّوْنِ مَعَ الْيَاءِ . أَيْ ظَلَّ يَوْمُهَا مَقُولًا فِيهِ حَوْبٌ حَلٍ . انظر اللسان ( ١٤ : ٢١٥ )

حَيْثُ أُنْشِدَ الْبَيْتَيْنِ .

(٣) عَنى بِذَلِكَ بِنَاءُ « حَوْبٌ » عَلَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ .

(٤) مَكَانُ هَذِهِ النُّقْطِ بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ .

وأنشد :

[١٩]

على سرف اليباء حينَ تَطَخَطَخَ ۖ ظَلَامٌ وَدُونُ اللَّيْلِ مِنْ طَخِيَةِ جُلْبٍ<sup>(١)</sup>  
ولم يعرف جُلْبٍ بالضم .

« أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانِهَا<sup>(٢)</sup> » أى على مكاناتها . فى الحديث :  
« نُؤَيِّنَةُ خَيْرٌ أَوْ نُؤَيِّنَةُ<sup>(٣)</sup> شَرٌّ » أى نَابِتُهُ ، فصر .

( فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ) قال : تكون الأعناق الرؤساء ، أى  
فظلت رؤسائهم للآية خاضعين . والكسائي يقول : فظلت أعناقهم  
خاضعياً .

( وَلِيٍّ مِنَ الذَّلَّ ) أى مَنْ ينصره ويعينه .

قال أبو العباس : كان يقول ابن سلام<sup>(٤)</sup> : التشريق يكون من طلوع  
الشمس ، ومن تشريق اللحم<sup>(٥)</sup> . قال : وصممت يقال : امض بنا إلى  
المشرق ، موضع الناس لاجتماعهم ، يعنى المصلى . قال : والتروية : كثرة  
الماء ، كانوا يجمعون فيه الماء . عرفت : موضعُ عرفِ آدمُ حواء .

(١) الجلب ، بالكسر والضم : السحاب الرقيق لا ماء فيه .

(٢) يقال مكنات يفتح فكسر ، ومكنات ، بضمتين . ومعناها لا تزجروا  
الطير ولا تلتفتوا إليها ، أقروها على مواضعها التى جعلها الله لها ، أى لا تضر ولا تنفع ،  
ولا تعدوا ذلك إلى غيره .

(٣) انظر اللسان ( نيت ٤٠٢ ) .

(٤) هو أبو عبيد القاسم بن سلام ، بتشديد اللام ، صاحب الغريب  
المصنف ، وغريب القرآن ، وغريب الحديث . وهو تلميذُ أبي زيد وأبي عبيدة  
والأصمعي وابن الأعرابي والكسائي والقراء . توفي سنة ٢٢٤ .

(٥) انظر تفصيل قول أبي عبيد فى اللسان ( شرق ٤٢ ) .

[٥٠٠] [مِنَى] ، من النِّتَّة ، مَنَى عَلَيْهِ إِذَا قَدَّرَ عَلَيْهِ النِّتَّةَ . وَمِنَى وَاحِدٌ <sup>(١)</sup> .

المعلومات : أيام العشر . والمعدودات : عرفات والنحر واليومان بعدها

قال أبو العباس : وقال هذه موضع هذه ، وهذه موضع هذه .

الْقَزَل : أسوأ المرج ، يقال : هو أقزَل ، أى أعرج .

الْمَلَاوَة : مشتقة من الدهر ، المَلَاوَة أى يُتَلَّى بها . وكذا فى الدهر

الْمَلَاوَة وَالْمَلَاوَة وَالْمَلَاوَة وَالْمَلَاوَة وَالْمَلَاوَة . وأنشد :

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ      وَبَأَى حَدَّ مَلَاوَةٍ تَقْطَعُ <sup>(٢)</sup>

المضاربة قِرامًا ، أى يسلُّ مثل ما يعمل . ويقال قَارِضَةٌ قِرامًا .

والمقارضة : الشَّرْكَه فى كُلِّ شَيْءٍ ، وشَرْكَه عِنَانُ شَيْءٍ دُونَ شَيْءٍ . والثوب

الشَّئْنُ <sup>(٣)</sup> : الخشن .

حدثنا أبو العباس قال أنشدنى محمد بن سلام <sup>(٤)</sup> قال : إِذَا أَخَذَ جَرِيرٌ

فى هذا المعنى لم يَقم له شَيْءٌ :

[٥٠١] فلا يَضْمَنُ الْإِثْمَ عُسْكَلاً بَيْرَةً      وَعُسْكَالٌ يَشْمُونُ الْفَرَسَ الْمُنْيَا <sup>(٥)</sup>

قال : الأسد إذا اقترب من فريسة أو أثر فى شاة من الغنم فرَّت الغنمُ

(١) فى الأصل : « والمنى واحد » .

(٢) البيت لأبى ذؤيب من مراثيه المشهورة . وهى فى ديوانه والمفضليات

وجمهرة أشعار العرب كاملة . وانظر تخريج أبياتها فى شرح المفضليات ( ٢ : ٢٢٠ )

— ( ٢٢١ طبع المعارف ) . جزرت : نقصت وغارت . والرزون : أماكن فى الجبل

يكون فيها ماء . والملاوة : الزمن والدهر ، مثلث الميم .

(٣) فى الأصل : « الشبش » تحريف .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد بن زياد ، صاحب الطبقات ،

أخذ عن حماد بن سلمة وغيره ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وأبو العباس أحمد بن

يحيى ثعلب ، وتوفى سنة ٢٣٢ . وانظر للكلام على هذا البيت طبقات ابن سلام ١٨٦ .

(٥) فى الأصل : « فلا يضمن » صوابه من الديوان ١٤ .

منه كلما شتمته . فيقول : هي تجزع من هجائي إذا هجوتُ غيرم .  
٢٠٦ وأنشد :

وعند سعيدٍ غير أن لم أُنحِ بهِ      ذكرتكِ إذا الأمر يعرض للأمر<sup>(١)</sup>  
أى ذكرتكِ عند سعيد ، وكان سعيدٌ والى المدينة ، وقد دعا به للقتل .  
يقول : فإذا ذكرتكِ فى هذا الوقتِ فكيف سائرُ الأوقاتِ .

يقال رَعِدَ عيشنا ورَعُدَ<sup>(٢)</sup> ، وهو رَعْدٌ ورغيد . أحرنجم : اجتمع .  
حدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة قال : حدثني عمر بن محمد بن  
أقصر السلمى ، ثنا يحيى بن عروة بن أذينة قال : أتى أبى وجماعةٌ من  
الشعراء هشام بن عبد الملك ، فأنشدوه فنسبهم ، فلما عرف أبى قال :  
ألست القائل :

لقد علمتُ وما الإشراف من خلقى      أن الذى هو رزقى سوف يأتينى<sup>(٣)</sup>  
أسمى له فيعنينى تطلبه      ولو قعدتُ أتانى لا يعنينى

(١) قال الأستاذ مصطفى جواد : أما سعيد فهو سعيد بن العاص . وأما  
صاحب البيت فهو هذبة بن خشرم العنزي . وليس الأمر على ما ذكر ثعلب . قال  
المبرد فى حكاية الإقادة منه وتوجيه معاوية به إلى المدينة : « وكان والى المدينة سعيد  
ابن العاص ، فلما وقف عليه من قسوته قوله :

ولما دخلت السجن يا أم مالك      ذكرتكِ والأطراف فى خلق سمر  
وعند سعيد غير أن لم أُنحِ به      ذكرتكِ إن الأمر يذكر بالأمر  
فستل عن هذا القول فقال :

لما رأيت ثغر سعيد — وكان سعيد حسن الثغر جداً — ذكرت به ثغرها .

(٢) بكسر الغين وضمها ، كما فى اللسان . وهو رعد ، بالفتح ، ورعد ،  
بالتحريك ، ورعد ، بفتح فكسر ، ورغيد ، وراغد ، وأرغد .

(٣) الإشراف : الحرص . انظر البيت فى اللسان ( شرف ٧٣ ) .

فَالَا<sup>(١)</sup> جَلَسَتْ حَتَّى يَأْتِيكَ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ أَبِي فَلَمْ يَجِبْهُ . فَلَمَّا خَرَجُوا  
جَلَسَ أَبِي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، وَتَبَّهَ هَشَامٌ عَلَيْهِمْ فَأَمْرٌ بِمَوَازِينِ ،  
[٥٠٢] فَقَدَّ أَبُو ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَأَخْبَرَ بِانْصِرَافِهِ ، فَقَالَ : لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لَيَعْلَمَنَّ هَذَا  
أَنَّ ذَاكَ سَيَأْتِيهِ فِي بَيْتِهِ . قَالَ : ثُمَّ أَضْعَفَ لَهُ مَا أُعْطِيَ وَاحِدًا مِنْ أَصْحَابِهِ ،  
وَكُتِبَ لَهُ فَرِيضَتَيْنِ كُنْتُ أَنَا أَخِذَهُمَا .

حَدَّثَنَا أَبُو الْبَلَّاسِ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَقِصْرٍ ،  
قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ الْفَرَزْدَقُ الْمَدِينَةَ أَتَى مَجْلِسَ أَبِي ،  
فَأَنشَدَهُ الْأَحْوَصُ شِعْرًا ، قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : الْأَحْوَصُ بْنُ عَمْدٍ .  
قَالَ : مَا أَحْسَنَ شِعْرَكَ ! قَالَ : أَهَكَذَا تَقُولُ لِي ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَشْعَرُ مِنْكَ !  
قَالَ : وَكَيْفَ تَكُونُ أَشْعَرَ مِنِّي وَأَنْتَ تَقُولُ :

يَقْرُؤُ بِمَعْنَى مَا يَقْرَأُ بِمَعْنَاهَا وَأَفْضَلُ شَيْءٍ مَا بِهِ الْعَيْنُ قَرَّتْ  
فَإِنَّهُ يَقْرَأُ بِمَعْنَاهَا أَنْ تُنْكَحَ ! أَفَقْرُ ذَاكَ بِمَعْنَاكَ ؟  
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْبَلَّاسِ قَالَ : أَنشَدَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ : قَالَ : وَأَنشَدَنِي ابْنُ  
أَقِصْرٍ لِلْمُجَدِّ الْأَسَدِيِّ<sup>(٢)</sup> :

وَلِلَّذَهْرِ أَلْوَانٌ فَكُنْ فِي ثِيَابِهِ كَلْبَيْتِهِ يَوْمًا أَجَدَّ وَأَخْلَقَا  
فَكُنْ أَكْبَسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَقِّ فَكُنْ أَنْتَ أَحَقُّ  
وَلَا تَسْأَلَنَّ جَوْبَ الْبِلَادِ مَعَ الثُّجَا فَإِنَّكَ ... ...<sup>(٣)</sup> أَخْرَقَا

(١) وردت في النشرة الأولى « قَالَ » محرفة ، وأثبت هنا ما ورد في الأصل .  
(٢) الشعر في حماسة أبي تمام ( ٢ : ١٧ ) منسوب إلى عقيل بن علفة المري ،  
وهو بلون نسبة في البيان والتبيين ( ٦ : ٢٤٥ / ٤ : ٢١ ) .  
(٣) كلمتان مطموستان في الأصل . ولم أجدهما لهذا البيت مرجعاً .



وحدثنا أبو العباس : قال حدثنا ابن شبة قال : حدثني ابن أبي عمير قال :

تَنَازَعْنَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ فِي قِطْعَةِ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ السَّلْمِيِّ ، فَمَرَّهَا [٥٠٢]

الْحَسَنُ فَقَالَ : ائْتُونِي بِبِرْهَانٍ مَعَ مَرْفُوعِي ، فَأَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ ٢٠٧

مُحَمَّدَ بْنِ عِمَارٍ بْنِ يَاسِرٍ ، فَسَأَلْنَاهُ ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَفَعَهُ إِلَى عِمَارِ

ابْنِ يَاسِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ سَلَمَةَ بْنَ مَالِكِ السَّلْمِيِّ ،

وَكُتِبَ لَهُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . هَذَا مَا أُعْطِيَ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَمَةَ بْنَ مَالِكٍ ، أُعْطَاهُ مَا بَيْنَ الْخَنَازِلِ <sup>(١)</sup> إِلَى ذَاتِ

الْأَسَاوِدِ . وَمَنْ حَاقَهُ فَهُوَ مُبْطَلٌ ، وَحَقُّهُ حَقٌّ . » .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا كَانَ تَرِيثًا وَلَقَدْ مَرُّوا تَرَاةً ، مَهْمُوزٌ . وَالطَّعَامُ مَثَلُهُ

فِي الْفِعْلِ وَيَخْتَلِفُ فِي الْمَصْدَرِ ، مَا كَانَ تَرِيثًا وَلَقَدْ مَرُّوا تَرَاةً .

• يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعِلْيَاءِ فَالْسَّنْدِ •

قال : العلياء <sup>(٢)</sup> من صلة « دار » لأنها مجهولة ، مِنْ أَجْلِ أَنْ لَهَا دَوْرًا

كثيرة . وَإِنْ <sup>(٣)</sup> كَانَتْ وَاحِدَةً تَخْطَأُ .

قَوْلُهُمْ « مِعْنَاقُ الْوَسِيقَةِ » أَيْ لَا يَخَافُ أَعْدَاهُ فَهُوَ يَسُوقُهَا

قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَهِيَ مَا يَسُوقُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ <sup>(٤)</sup> .

(١) الخنازل : موضع في ديار بني أسد كانت فيه وقعة لبني تميم على بكر .

انظر معجم البلدان ومعجم ما استعجم . وفي الأصل : « الخناطى » تحريف .

(٢) في الأصل : « الياء » .

(٣) في الأصل : « قال » .

(٤) الذى فى اللسان ( ١٢ : ٢٦١ ) : « فرس معناق الوسيقة ، وهو الذى

إذا طرد عليه طريقة أنجاهما وسبق بها » .

[٥٠٤] المتأش : الآخذ . دَرَدَبَ الرجل <sup>(١)</sup> ودَرَجَحَ ، إذا ذلَّ ، وأنشد :

• ولو أقولُ دَرَجَحُوا لَدَرَجَحُوا <sup>(٢)</sup> •

المهأ : البلور <sup>(٣)</sup> ، والمها أيضاً : البقر .

كردم الرجل ، إذا مضى ، الكردمة : المضى <sup>(٤)</sup> .

• وما بالربيعِ مِنْ أَحَدٍ <sup>(٥)</sup> •

قال : إدخال « من » وإخراجها واحد في هذا المعنى ، فإذا دخلت فإِنما أريد به التجزئة ، أى تدخل « من » تجزئة على كلِّ أحد ، كأنه إذا قال : ما بالربيعِ أحدٌ ، أمكن أن يريد اثنين أو ثلاثة .

السِّتَان والمِسْنُ واحد . وأنشده في :

وزُرُق كسْتَهْنَ الأَسْنَةُ هَبْوَةٌ أَرُقْ من الماء الزُّلالِ كليلها <sup>(٦)</sup>

قال : إذا كان الكليلُ هكذا فكيف الحديدُ فيها . والهَبْوَةُ ، أى ترى عليها كالنمرة من حدتها .

(١) أنشد في اللسان :

• دردب لما عضه الثقاف •

(٢) في اللسان :

ولو نقول درجحو لدرجحو لفعلنا إذ مره التنوخ

(٣) يقال بلور ، كتور ، وسنور ، وسبطر .

(٤) قطعة من بيت للناطقة ، وهو بَيَّامه :

وقفت فيها أصيلاً أسألتها عيت جواباً وما بالربيع من أحد

(٥) نظيره في اللسان ( ١٧ : ٨٧ ) قول الراعي :

وبيض كسْتَهْنَ الأَسْنَةُ هَبْوَةٌ يداوى بها الصاد الذى فى النواظر

وقال : الروق السيد ، والروق أول الشيء ، والتزويق <sup>(١)</sup> : أن يبيع [ ١٠٠ ] الردىء ويشتري الجيد .

( لَا تَتَّخِذُوا إِيَّاهُنِ اثْنَيْنِ ) قال : يرجع إلى الأصل ، لأنه كان ينبغي أن يكون مع الواحد والاثنين تفسير <sup>(٢)</sup> كما كان في الجمع ، ولكن لم يجمئ . والأصل درهم واحد ، ثوب واحد . درهمان اثنان ، ثوبان اثنان . كما يقال دراهم ثلاثة وأربعة ، وأثواب ثلاثة وأربعة ، وما أشبه ذلك .

وأنشدني في روق بمعنى سيد :

روقا قضاة حلا حول قبيته مدا عليه بسلافٍ وأقار <sup>(٣)</sup>  
يريد سيدا قضاة .

( يَكَاذُونَ بِسَطُونٍ ) ، أى يبطشون <sup>(٤)</sup> .

وقال « كل ولا تتخذ خبنة ولا ثبنة » <sup>(٥)</sup> . وجمع ثبنة ثبان .

والخبنة : ما خبأته ، والثبنة : ما جملته بين يديك .

٢٠٨

(١) في الأصل : « التريق » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في ( ١١ : ٤٢٨ ) .

(٢) تفسير ، أى تميز .

(٣) من قصيدة في ديوان النابتة ٤٢ - ٤٥ ، ويروى : « قرى قضاة » و « قوما فزارة » . والقوم : السيد الكريم . والسلاف : المتعلمون . والأنفار : جمع نفر ؛ وفي الأصل : « أنفاد » تحريف :

(٤) تفسير للآية ٧٢ من سورة الحج .

(٥) في اللسان ( خين ) : « وفي حديث عمر رضى الله عنه : إذا مر أحدكم بمخاط فلياكل منه ولا يتخذ خبنة » .

[٥٠٦] وقال زُجاجة وزِجاجة وزَجاجة. والورد: العِطاش<sup>(١)</sup>، والورد: السَّير إلى الماء. يقال: حَلَّاهَا ورَدَّهَا، أى مَنَحَهَا الماء.

ويقال: جثت من جُلك<sup>(٢)</sup>، ومن أجَل جرَّاك، ومن جَلِك. وأنشدني ابن الأعرابي<sup>(٣)</sup>:

حمراء منها ضخمة المكانِ كأنها والشَّولُ كالشَّنانِ  
تَمِيسُ في حُلَّةٍ أَرْجوانٍ لو مرَّ كلبٌ معه كلبَانِ  
وزافِقَانِ ومُغْنِيَانِ<sup>(٤)</sup> وضاربٌ في كَفِّهِ دُفَانِ  
ما بَرَحَتْ ساطِعَةَ الجِرَانِ<sup>(٥)</sup> الدَّهْرَ أو تَمَلُّ ما تُدَانِي<sup>(٦)</sup>  
• من العلابِ ومن الصَّحانِ<sup>(٧)</sup> •

(١) وهو تفسير ابن عباس وأبي هريرة والحسن لقول الله: (ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا). انظر تفسير أبي حيان (٦: ٢١٧).  
(٢) جلك، بضم الجيم. وفي الأصل: «حلك» تحريف.  
(٣) الرجز لابن ميادة، كما في أمالي القالي (٣: ٢٠٢).  
(٤) الزافن: الرقاص؛ زفن يزفن زفناً. وبين هذا البيت وسابقه في الأمالي:

• أولاعب في كفة دفان •

(٥) ساطعة: ممتدة. والبحران: باطن العنق. والبيت في اللسان (١٠: ١٩) منسوب إلى ابن فيد الراجز. وبعد:

• حيث التقت أعظمها الثماني •

(٦) تداني: تقارب.

(٧) العلاب: جمع علبة، وهي قلع من خشب أو جلد يحلب فيه. والصحان: جمع صحن، وهو شبه العس العظيم إلا أن فيه عرضاً وقرب قعر. والبيت في اللسان (١٧: ١١٢).

وقال أبو العباس : قال الفراء : الأيمان ترتفع بمجواباتها ، وهذا موضع [٥٠٧] هذا وأنشد :

لَمَرُّ أَبِي الْوَاشِينَ لَا عَمْرُؤَ غَيْرِي      لَقَدْ كَلَّفُونِي خُطَّةً لَا أُرِيدُهَا  
فَتَنْصِبُ «عَمْرُ» إِذَا سَقَطَ اللَّامُ .

رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ صَخْرِ بِمِقْدَارِ سَمْدَنَ لَهُ سُوداً<sup>(١)</sup>  
أَيُّ لَهْوٍ عَنْهُ . السامد : اللامى .

(وَلَوْ نَشَاءُ لَجَمَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ) أَيُّ لَجَمَلْنَا  
مَكَانَكُمْ مَلَائِكَةً يَخْلُفُونَ مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ .

وقال : جميع العدد، مثلُ أحدَ عشرَ واثنًا عشرَ وأشباههما ، إنا ما هو  
واحدٌ وعشرة ، واثنان وعشرة ، وثلاثة وعشرة . وإنا ما عرَبوا اثني عشر  
ولم يعبوا ساثر أخواتها لأنَّ التثنية لا تَمُتَلَّ ولا تكون إلا من وجهٍ  
واحد يُمرَّبُ بكلِّ العريَّة ، والجمع يَتَغَيَّرُ ويمتَل . أنت تمرَّب هذين  
ولا تمرَّب هؤلاء .

السجسج : ما بين صلاة الفداة إلى طلوع الشمس ، أَي لا حرًّا ولا  
برد<sup>(٢)</sup> . والسَّجْسَجُ أيضاً : موضع .

وقال : أنا وأنت ، لم يختلف الناس في أنها أبدال ، وأنها أوَّلُ المعارف ،

(١) البيت من أبيات للكميت بن معروف الأسدي في أمالي القائل (١١٥ : ٣) .  
وقد نسبت هذه الأبيات أيضاً لعبد الله بن الزبير الأسدي في الحماسة (١ : ٣٩٠) .  
والرواية فيها وفي اللسان (٤ : ٢٠٤) والأضداد ٣٦ : «نسوة آل حرب» .  
(٢) هذا تفسير للحديث : «نهار الجنة سجسج» ، انظر اللسان (٣ : ١٢٠) .

[٥٠٨] ولكن اختلفوا في زيد وهذا .

وأنشد :

عَازَتْ تَمِيمَ بِأَحْقَى الْحِمْسِ إِذْ لَقِيتُ إِحْدَى الْقَنَاظِرِ لَا يُمَشِّي لَهَا الْخَمَرُ<sup>(١)</sup>  
القناطر : الدواهي ، الواحدة قنطره . وعازت بأحقى القوم ، أى لجأت  
إلى هؤلاء القوم . وأما : « أَحْقَى الْحِمْسِ » فأوساط الرَّمْلِ<sup>(٢)</sup> . وواحد  
أحقى جِوق . لَا يُمَشِّي لَهَا الْحَرُ ؛ أى ظهوروا لهم ولم يُخَفُوا الْقِتَالَ . وَالْخَمَرُ :  
ما اسْتَبْرَبَهُ .

وأنشد :

قَوْمٌ عَوَادِيٌّ ، مُلْكُ النَّاسِ كَانَ لَهُمْ  
وَالشَّمْسُ إِذْ ذَاكَ لَمْ تَطْلُعْ وَلَا الْقَمَرُ<sup>(٣)</sup>  
قال : يقول كان مُلْكُهُمْ قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ الدُّنْيَا .

وأنشد :

٢٠٩ طَال عَلَى رَسْمٍ مَهْدٍ أَبْدُهُ<sup>(٤)</sup> ثُمَّ عَفَا وَاسْتَوَى بِهِ بَلْدُهُ

(١) الخمس ، بالكسر : قبيلة ، كما في اللسان (٧ : ٣٧٢) عند إنشاد البيت عن ثعلب .

(٢) في اللسان (٧ : ٣٦٠) : « فلاة خمس ، إذا انتاط وردعا حتى يكون  
ورد النعم اليوم الرابع سوى اليوم الذى شربت وصدت فيه » . والميم في كلمة  
« الرمل » غير واضحة في الأصل .

(٣) عوادي : جمع عادى بالتشديد ، كالمنسوب إلى عاد ، أراد أن مجدم  
عادى قديم . ومن هذا أخذ أبو العلاء المعرى قوله :

والشخص الذى خلقن ضياء قبل خلق المرينخ والميزان

(٤) مهدي : اسم امرأة .

أَبْدُهُ : دهره . وقول : استوى الموضع كله بالسنى <sup>(١)</sup> [٠٠٩]

حدثنا أبو العباس ، ثنا أبو سعيد ، قال : حدثني يعقوب بن حديد قال :  
خرجتُ أريدُ الحجَّ أنا وفلان وفلان - ذكرَ عِدَّةَ من أصحابه - فلما  
صدرنا عن قُديدٍ <sup>(٢)</sup> إذا نحنُ بمجُورِيَةٍ قُدَّامنا ، فقلتُ لها بإجْرِيَةٍ ،  
ما فعلتُ نَعَمْ ؟ قالت : سَلْ نَصِيحاً . تريد :

أَلَا نَسْأَلُ الحِمِيَّاتِ مِنْ بَطْنِ أُرَيْدٍ إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانَ مَا فَعَلْتِ نَعَمْ <sup>(٣)</sup>

وقال أبو العباس : قال أبو سعيد : أنشدني السِّدْرِيُّ لثَلامٍ من بَنِي عُيمِرِ :  
أَنَا ابْنُ الرَّابِعِينَ بَنِي عُيمِرِ وَأَخْوَالي الْكِرَامُ بَنُو كِلَابٍ <sup>(٤)</sup>  
نُفَرَضُ لَطْلِمَانَ إِذْ التَّقِينَا وَجُوهَا لَا تَمْرَضُ لِلْسَبَابِ <sup>(٥)</sup>

حدثنا أبو العباس ، ثنا أبو سعيد ، حدثني السِّدْرِيُّ قال : غَزَتْ  
عُمَيْرٌ حَنيفَةً فَسَافَتْ أَمْوَالَ وَقَتَلَتْ رِجَالاً ، قال : وَثَابَتْ حَنيفَةٌ فُتَبِّمُومَ .

(١) السنى : اسم لما تسفيه الريح من تراب ونحوه . وفي الأصل : « بالصفاء »  
محرف .

(٢) قديد ، بهيئة التصغير : اسم موضع قرب مكة . وفي الأصل : « قديلاً »  
محرف .

(٣) أُرَيْدُ : واد بين مكة والمدينة . والبيت من أبيات غير منسوبة في معجم  
البلدان ( ١ : ١٧٩ ) .

(٤) الرابعون : الذين يأخذون ريع الغنيمة ؛ كانوا في الجاهلية إذا غزا  
بعضهم بعضاً وغنموا أخذ الرئيس ريع الغنيمة خالصاً له .

(٥) في الأصل : « إذا لقيتنا » .

[١٠] قال : فلقيتُ غلاماً منهم فقلت : كيف صنع قومك ؟ قال : تبعوم والله وقد أحقبوا كلَّ جُبالِيَّةٍ خِيفَانَةً<sup>(١)</sup> ، فزالوا يَخْصِفُونَ أخفافَ المطىِّ بحوافِرِ الخيل<sup>(٢)</sup> ، حتَّى لحقومَ بحد ثالثةٍ ، فجعلوا المرَّانَ<sup>(٣)</sup> أرشيَّةَ الموت ، فأسقوا بها أرواحهم .

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عتاب بن عبد الرحمن قال صدرتُ عن مكةَ أريدُ المدينة ، زائراً قبرَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فنزات مرَّ الظَّهرانَ<sup>(٤)</sup> ، فأتتني بدويَّةٌ فسألتنى ، فقلتُ لها : ممن أنتِ ؟ قالت : اللهم غفراً ، أو على هذا الحال تسألنى عن هذا ؟ قلتُ لها : فما عليكِ أن تخبرينى ؟ قالت : امرأةٌ من كنانة . قالت : فمن أنتِ ؟ قلتُ : لا عليكِ . قالت : يا سبحان الله ، نسألنى فأخبركِ وأنا على هذه الحال ، وأسألكِ فلا تخبرينى وأنتِ فى هذه الشَّارة والزَّينة ؟ قلتُ : رجلٌ من قریش قالت :

(١) أحقب البعير : شده بالحقب ، وهو الحزام الذى يلى حقو البعير .  
والجبالية : الناقة التى تشبه الجمل فى خلقها وشدها وعظمها . والخيفانة : الواسعة جلد الفرس .

(٢) أورد هذه العبارة فى اللسان ( خصف ) ، وقال : « يعنى أنهم جعلوا آثار حوافر الخيل على آثار أخفاف الإبل ، فكأنهم طارقوها بها أى خصفوها بها كما تخصف النعل » . وفى الأصل : « يخصفون » محرفة .

(٣) المران : الرماح الصلبة اللدنة . وفى الأصل : « المروان » تحريف .

(٤) سر الظهران : موضع على مرحلة من مكة . وفى الأصل : « من

الظهران » محرف .



لولا قريشُ هلكتْ ممدُّ واستاقَ مالَ الأضعفِ الأشدُّ<sup>(١)</sup> [٥١١]  
 • ولم يزلْ يوطأ مِنَّا خدُّ •  
 قال : فأعطيها وأحسنْتُ .

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عتاب بن الرحمن ،  
 حدثني عمر بن عبد الوهاب الرِّياحى قال : أتيت بدوية بقصر أوس<sup>(٢)</sup> ،  
 في غداة شامية ، فسلمت فقالت : يا أبا حفص ، إنك أتيتني في غداة قرّة ،  
 وأنا أسفَعُ بالنَّار . ثم أنشدت :

حيّا الإلهُ خيالَ منْ لو زارني عدّة اللّيلَى كانَ ذاكَ قليلاً  
 الأيال : دون الملوك . والمباهلة : المطلقون يملكون ما شاؤوا<sup>(٣)</sup> ،  
 ورَبَلِ القومُ : إذا كثروا ، أو كثرَ أموالهم وأولادهم<sup>(٤)</sup> .  
 وأنشد :

أرى عِلَلَ الدُّنيا على كثيرةٍ وصاحبها حتى يموتَ عليلُ

• •

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، ثنا محمد بن سلام ، حدثني أبان  
 ابن عثمان قال : لما قتل عبدُ الملك بن مروان أرسل إلى خالد بن يزيد بن  
 معاوية ، وخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، قال : أتدريان لمْ بمشتُ

(١) البيت والذي قبله في اللسان (سوق) .

(٢) قصر أوس بالبصرة ، ينسب إلى أوس بن ثعلبة .

(٣) انظر ما سبق في ص ٣٢٥ .

(٤) نقله صاحب اللسان في (ربل ٢٨٠) .

[١١٢] إلكما؟ قالوا : نعم ، ثرينا ما أصبحت فيه من العافية . قال : لا ، ولكنه كان في ريمة الوليد وسليمان ما قد علمنا ، فإن أردتما أن أقيكما أقتكما . قالوا : لا ، وكيف قُيِّلنا وقد جُطت لهما في رقابنا مثل هذه السواري . فقال : أجزا ، أما والله لو قُتِلما غير هذا لقد مُتكما أُمى .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، ثنا محمد بن سلام ، قال . وحدثني محمد بن الحارث ، قال : دخل ابنُ أبي ربيعة على عبد الملك ، فقال : ما بقي من فسقك يا ابنَ أبي ربيعة ؟ قال : بَسْتُ نَحْيَةَ الشَّيْخِ ابنِ عمِّه على بُعدِ الزَّارِ .

وأنشد :

مَنْهُمْ تُلَقُّ أَشْنَأُ الذِّيَاتِ بِهِ إِذَا التُّونَ أَمِرْتُ فَوْقَهُ حَمَلًا<sup>(١)</sup>  
الأشفاق : دون الذيلات .

التَّيْمَةُ : أريمون من الشَّاء . التَّيْمَةُ : الشاة الواحدة . السيوب : المعادن<sup>(٢)</sup> .  
القَذَاف : الميزان ؛ والقَذَاف : الخُذُروف ؛ والقَذَاف : المنجنيق الهادي :

(١) البيت للأخطل كما في اللسان (شئ ٥٧) برواية : « قرم » بدل « ضخم » . ورواية ثعلب تطابق رواية الديوان ١٤٣ . وقد نبه اللسان على هذه الرواية وقال : « ضخم » بالخفض على التثنية لما قبله ، وهو :

وفارس غير وقاف برايته يوم الكريهة حتى يعمل الأسلا  
(٢) يفسر بذلك لفظ الحديث : أنه كتب لواتل بن حجر وقومه كتاباً فيه : « من محمد رسول الله إلى الأقبال العباهلة من أهل حضرموت ، بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، على التيعة شاة ، والتيمة لصاحبها ، وفي السيوب الخمس » . انظر الحديث بتمامه في البيان للجاحظ (٢ : ٢٧) وبعضه في اللسان (تبع ، تيم ، سيب) .

الْعُنُقُ الْكَتْدُ : أصلُ التُّنْقِ . [٥١٣]

وقال : إِنَّمَا أَخْطَأُ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا الْيَتِ ، فَأَنْشِدُهُ بِالرُّفْعِ وَهُوَ عَلَى الْخَفْضِ :

• يَا صَاحِبَ يَاذَا الضَّامِرُ الْعَنِسِ •

لأنَّه ذهب بهذا مذهب هذا ، وذو يذهب مذهب « هذا » ومذهب « صاحب » ، فهي هامتا في معنى صاحب ؛ لأنَّه قال يا صاحب العنيس الضامِرُ والرَّحْلُ والأَقْتَابِ وَالْحِلْسِ<sup>(١)</sup> . وخطأ أن يكون يا هذا العنيسُ والضامِرُ

منهم ضرب زيدًا ، محالٌ إلا أن يقول : منهم من ضرب زيدًا . وقال : لم تقع « مِن » في موضع الاسم إلا في ثلاثة مواضع :

• جَادَتْ بِكَفِّيْ كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ<sup>(٢)</sup> •

وقوله :

• أَلَا رَبُّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُومُ بِمَا لَكَ •

وقوله :

• أَلَا رَبَّ مِنْهُمْ وَادَعُ وَهُوَ أَشْوَسُ<sup>(٣)</sup> •

(١) انظر تفصيل المسألة فيما سبق في ص ٢٧٥ .

(٢) انظر الخزانة ( ٢ : ٣١٢ ) والإنصاف ٧٥ . وقيله .

مالك عندي غير مهم وحجر وغير كبلاء شديدة الوتر  
ويروى : « من أرى » بفتح ميم « من » ، أى بكفى من هو أرى ، و « كان »  
على هذا زائدة .

(٣) الأشوس : الذى يعرف فى نظره الغضب والحقد .

[٥١٤] كان من أفضلكم زيدٌ . ونصبُ « زيد » خطأ . قال : لا يحذفون إلا في موضع النصب ، لأنه إذا كانت « من » في موضع المفعول فالمفعول لا يحتاج إليه ، والفاعل لا بد منه . وتقول : ما قام من أحدٍ ، وما ضربت من أحد ، وما مررت بأحد . الفراء يقول : المرفوع والمنصوب يفارقان ٢١١ والمخفوض لا يفارق ما خفضه . وقال أبو العباس : الفاعل يكون أن تصرفه إلى من شئت ، والمفعول ينصرف إلى ما شئت ، والباء لا ينصرف إلا إلى المخفوض .

وقال أبو العباس : لأبي عبيدٍ في اليراط<sup>(١)</sup> قولان : أحدهما قيمة الإبل<sup>(٢)</sup> ، والثاني أن يُخَفَّى من المصدق<sup>(٣)</sup> . والقول الثاني الأكثر ، وهو قول أصحابنا .

( أن الله أنزل من السماء ماءً فتصبح الأرض مخضرة ) قال : هذا تأويل الجزء ، أراد إذا أنزل من السماء ماءً تصبح الأرض مخضرة . مررت بزيدٍ لا بمرور ، قال : الكسائي لا يجزئه إلا مع الباء ، والفراء لا يلزمه أن يقوله ؛ لأن الكسائي يقول : الثاني محذوفٌ مطلوب ، وإذا جاء الخفض لم يحذف الخافض والفعل .

---

( ١ ) يعنى الذى ورد فى كتاب الرسول الكريم إلى وائل بن حجر : « لا خلط ولا وراط » . انظر اللسان ( وراط ) والبيان والتبيين ( ٢ : ٢٧ ) .  
 ( ٢ ) كذا . وفى اللسان عن أبى عبيد : « اليراط الخديعة والغش » .  
 ( ٣ ) فى الأصل : « أن يخفا » .

والفراء يقول : إذا حَسُنْتَ «ليس» موضع «لا» جازَ، وأنشد :  
[١٠٥] «لِنَمَّا يَمْجِزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَبَلُ»<sup>(١)</sup>.

قال سيبويه يقول ليس الجبل يَمْجِزِي . فجعله فعلاً محذوفاً واستراح .  
قال أبو العباس : وأول ما ينبغي أن نقول للكسائي لِمَ حذفت  
الثاني وطلبتَه .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ)  
قال : يَصِدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ . وقال : اللام تدخل لأنه بُنِيَ الْمَاضِي والمستقبل  
على الدائم . وهذا قوله ، وأنشد :  
يَنْقُومُونَ لِلدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَأَوَيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّهَا تَلْمِزُ<sup>(٢)</sup>  
وأنشد :

إِذَا الْقُوسُ وَتَرَهَا أَيْدٍ رَمَى فَأَصَابَ الْكُلَى وَالْقُرَى<sup>(٣)</sup>

(١) عجز بيت للبيد في ديوانه ١٢ طبع فينا وسيبويه (١ : ٣٧٠) . وصلوه  
في الديوان : « فإذا جوزيت قرصاً فاجزه » : ورواه سيبويه :  
وإذا أقرضت قرصاً فاجزه إنما يَمْجِزِي الْفَتَى غير الجمل .  
(٢) البيت لعبد الله بن همام السلولي ، يهجو به العلماء ، كما في اللسان  
(٩ : ٤٨٤ / ١٢ : ١٩٣ / ١٣ : ٨٨) . ورواية أوله في الموضعين : « وذموا لنا الدنيا »  
وفي مادة (رضع) من اللسان ما يفيد أن رواية البيت « يرضعونها » بكسر الصاد ،  
وهي لغة نجدية . والأفأويق : جمع أفواق ، وهو جمع فيق بالكسر ، وفيق :  
جمع فيقة ، وهو اسم الابن الذي يجمع بين الحلبتين . والتعل ، بالفتح والضم  
والتحريك ، وهو زيادة في أطباء الناقة والبقرة والشاة . ونظيره في الحماسة ١٤٦٩  
بشرح المرزوقي :

يَلْمُونَ لِي الدُّنْيَا وَقَدْ ذَهَبُوا بِهَا فَمَا تَرَكُوا فِيهَا لِلْمَتَمَسِّ ثَعْلًا  
(٣) البيت في اللسان (أيد) قال : « يقول : إذا الله تعالى وتر القوس التي  
في السحاب رمى كل الإبل وأسمنتها بالشحم ، يعني من النبات الذي يكون من  
المطر » . وانظر مجموعة المعاني ١٤٧ .

[٥١٦] فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحِلِسٌ وَأَصْبَحْتُ الْأَرْضُ بِحَرًّا طَمًا  
 وقوله : فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحِلِسٌ ، قال : فَأَصْبَحْنَا وَكُنَّا فِي لَيْلٍ  
 مِنْ شِدَّةِ الْغَيْمِ ، أَيْ : لَمْ يُعْلَمَ بِالصَّبَاحِ لِأَنَّ الْغَيْمَ مَقِيمٌ مُتَكَثِفٌ .  
 وَأُنْشِدَ :

يُفْنِيكَ عَنْ سَوْدَاءٍ وَاعْتَجَانَهَا<sup>(١)</sup> وَكَرَّكَ الطَّرْفَ إِلَى بَنَاهَا  
 نَاتِيَةً الْجِبَةَ فِي مَكَانِهَا صُلَاءٌ لَوْ تَطْرَحُ فِي مِيزَانِهَا<sup>(٢)</sup>  
 قال أبو العباس : هَذَا يَصِفُ كَمَاةً .  
 وقال : الصَّنَاءُ<sup>(٣)</sup> : الرَّمَادُ وَهُوَ يَنْدُ وَيَقْصُرُ . وقال : يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ  
 وَالْيَاءِ ، وَالْأَلْفُ أَجُودُ .

(يُفْنِيكَ عَنْ سَوْدَاءٍ وَاعْتَجَانَهَا)

آخر الجزء التاسع

من أمالي أبي العباس ثعلب

رحمه الله والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) غير واضحة في الأصل ، وتوضيحها من اللسان (عجن) وقال :  
 « اعتجته : اعتمد عليه بجمعه يغمزه » .

(٢) بعده في اللسان :

« وظل حديد شال من رجحانها » .

(٣) هذه الكلمة قد طمست منها الصاد في الأصل ، وتحقيقها من اللسان

(١٩ : ٢٠٤) حيث نقل عن ثعلب .

## الجزء العاشر





ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى ، قال : حَدَّثَنِي عمر بن شبة قال : [٥١٩]  
 ٢١٣ حَدَّثَنِي ابن سلام قال : سمعتُ أعرابياً يُخبر يونسَ قال : فلو قُ أعرابى امرأته  
 فقالت : « إن كنتَ إذا أكلتَ لتَحْتَفَ ، وإذا شربتَ لَتَشْتَفُ ،  
 وإذا نمتَ لَتَلْتَفَ » . قال : قال : « والله إن كنتَ لَبُولَةً <sup>(١)</sup> مُنْمَةً ،  
 طُلْمَةً قُبْمَةً <sup>(٢)</sup> » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : حَدَّثَنِي سميد بن عامر ،  
 عن جويرية بن أسماء قال : لَمَّا أَرَادَ معاويةُ البيعةَ ليزيدَ كتبَ إلى مروانَ  
 وهو على المدينة ، فقرأ كتابه فقال : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قد كَبُرَتْ سُنَّتُهُ ،  
 ورقَّ عِظْمُهُ ، وقد خافَ أَنْ يَأْتِيَهُ أمرُ اللهِ فيدعِ الناسَ كالنعمِ لا راعى لها ،  
 وقد أَحَبَّ أَنْ يُعْلِمَ عِلْمًا وَيُقِيمَ إِمَامًا » . قالوا : وَفَقَّ اللهُ أَرْبَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وسدَّه ، لِيَفْعَلَ : فكتبَ بذلكَ إلى معاوية ، فكتبَ إليه أَنْ يَمَّ يَزِيدَ .  
 قال : فقرأ الكتابَ عليهم وسَمَّى يزيدَ ، فقام عبدُ الرحمن بن أبي بكر  
 فقال : كَذَبْتَ وَاللهِ يا مروانُ ، وكَذَبَ معاويةُ مَعَكَ ، لا يَكُونُ ذاكَ ،  
 لا تُحَدِّثُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ الرُّومِ : كُلَّمَا ماتَ هِرَقْلُ قامَ هِرَقْلُ . فقال مروانُ :  
 هذا الذى قالَ اللهُ تَعَالَى : ( وَالَّذِى قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفِ لَكُمْ أَنْ تُعَذِّبَانِى  
 أَنْ أُخْرِجَ ) قال : فَسَمِعَتْ ذاكَ عائشةُ فقالت : أَلَا بِنَ الصِّدِّيقِ يَقُولُ هذا ؟  
 اسْتُرُونِى . فَسَتَرُوهَا فقالت : كَذَبْتَ وَاللهِ يا مروانُ ، إِنَّ ذاكَ لَرَجُلٌ

(١) فى الأصل : « لببولة » تحريف .

(٢) أى تطلع رأسها ثم تخبئوه . انظر اللسان ( قبح ١٢٩ ) .

[٥٢٠] معروفُ النسب . قال : فكتب بذلك مروانُ إلى معاوية ، قال : فأقبل ، فلما دنا من المدينة استقبله أهلُها ، فيهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير ، والحسين بن علي ، وعبد الرحمن بن أبي بكر . فأقبل على ابن أبي بكر فسبّه . فقال : لا مرحباً بك ولا أهلاً . فلما دخل الحسين قال : لا مرحباً بك ولا أهلاً ، بدنةٌ يترقرق دُمها والله مُهريقُها . فلما دخل ابنُ الزبير قال : لا مرحباً بضَبٍّ تُلَمِّعُ مُدْخِلَ رأسه تحت ذنبه . فلما دخل ابنُ عمر قال : لا مرحباً ولا أهلاً . وسبّه ، فقال : لست بأهلٍ لهذه المَقلة . قال : بلى ولما هو بسببٍ<sup>(١)</sup> منها . فدخل المدينة وخرج هؤلاء الرَهْطُ مُعْتَمِرِينَ ، فلما كان وقتُ الحجِّ خرجَ معاويةُ حاجاً فأقبل بعضهم على بعض فقالوا : لعلَّه قد ندم فأقبلوا يستقبلُونه ، فلما دخل ابنُ عمر قال : مرحباً وأهلاً يا ابنَ الفاروق ، هاؤا لأبي عبدِ الرحمن دابةً . وقال للحسين : مرحباً يا ابنَ رسولِ الله ، هاؤا له دابةً . وقال لابنُ الزبير : مرحباً يا ابنَ حِوَارِيٍّ رسولِ الله ، هاؤا له دابةً . وقال لابنُ أبي بكر : مرحباً يا ابنَ الصديق ، هاؤا له دابةً . ثم جعلت الصادقة<sup>(٢)</sup> تدخل عليهم ظاهرةً يراها أهلُ مكة وتحسِنُ إذْئَنهم وشفاعتهم قل : ثم أرسل إليهم يوماً ، فقال بعضهم لبعض : مَنْ يكلمه ؟ فأقبلوا على ابنِ عمر ، فقال : لستُ صاحبه . فأقبلوا على

(١) هذه الكلمة غير واضحة تماماً في الأصل .

(٢) الصادقة لقب كانت تلقب به عائشة رضي الله عنها . وفي الإصابة ( ٨ : ١٤٠ ) : « كان مسروق إذا حدث عن عائشة قال : حدثني الصادقة ابنة الصديق ، حبيبة حبيب الله » . وفي الأصل : « الطاقة » محرفة .

ابن أبي بكر فآبى ، فأقبلوا على الحسين فآبى ، فقالوا لابن الزبير : هاتِ [٥٧١] فأتت صاحبنا . قال : نعم ، على أن تُعطوني عهدَ الله ألا أقولَ شيئاً إلا تابتموني عليه فأخذ عهودهم رجلاً رجلاً ، ورضى من ابن عمر بدون ما رضى من صاحبيه . قال : فدخلوا عليه فدعاهم إلى بيعة يزيد فسكتوا ، فقال : أجيئوني ، فسكنوا أيضاً ، فقال لابن الزبير : هاتِ فأتت صاحبهم . قال : اخترتُمنا خصلةً من ثلاث . قال : هاتِ ، إن في ثلاثٍ لمُخرجاً . قال : إنا أنْ تفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ماذا ؟ قال : لم يستخلف أحدًا . قال : وماذا ؟ قال : كما فعل أبو بكر . قال : فصلَ ماذا ؟ قال : نظرَ إلى رجلٍ من عُرض قريش فولّاه . قال : وماذا ؟ قال : تفعل كما فعل عمر . قال : فصل ماذا ؟ قال : جعلها شورى في سبّة من قريش . قال : ألا تسمعون ؟ قد عودتكم على عادة ، وإني أكره أن أمنّكموها حتى أبين لكم . إني كنتُ لأزالُ أنْ تكلمَ بالكلام فتعترضون عليه وتردون على ، فإياكم أن تمودوا ، فإني قائمٌ ققائلُ مقالاً ، فإن صدقتُ فلي صدقي ، وإن كذبتُ فلي كذبي . والله لا ينطق أحدكم في مقاتلي إلا ضربتُ عنقه . ثم أمر بكل رجلٍ رجلين يحفظانه لا يتكلم ، ثم قام خطيباً فقال : إن عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير والحسين ابن علي ، وعبد الرحمن بن أبي بكر قد بايعوا ، فبايعوا . فاجتمع الناس فبايعوا ، حتى إذا فرغ من البيعة ركب نجائب فرمى إلى الشام وتركهم ، فأقبل الناس على الرّهط يلومونهم ، فقالوا : إنا والله ما بايعنا ، ولكن قيل بنا وقيل .

[٥٢٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا ابنُ الْأَعْرَبِيِّ قَالَ (١) : يَبْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ نَشَأَتْ سَحَابَةٌ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ سَحَابَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا ؟ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ تَمَكُّنَهَا . قَالَ فَكَيْفَ تَرَوْنَ رِحَالَهَا ؟ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِدَارَتَهَا . قَالَ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا ؟ ٢١٥ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِقَامَتَهَا . قَالَ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَرَقَهَا ، أَوْ مِيزَانَهَا خَفِيًّا أَمْ يَشُقُّ شَقًّا ؟ قَالُوا : بَلْ يَشُقُّ شَقًّا . قَالَ : فَهَذَا الْحَيَا . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْصَحَكَ ، مَا رَأَيْنَا الَّذِي هُوَ أَفْصَحُ مِنْكَ . فَقَالَ : « مَا يَعْني » وَإِنَّمَا أَنْزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِي ، بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ .

قال : قواعدها : أسافلها . ورحاها : وسطها ومُعظمها . وبواسقها : أعاليها . وإذا استطار البرق فيها من طرفها إلى طرفها ، وهو أعاليها (٢) ، فهو الذي لا يُشْكُ في مطره وجوده . وإذا كان البرق من أسافلها لم يكذب (٣) .

قال : وقال رجلٌ من العرب وقد كبر ، وكان في داخل بيته (٤) : كيف

(١) الحديث روى في كتاب صفة السحاب والمطر لابن دريد ص ١٦ والأزمنة (٢ : ٩٩) والمخصص (٩٦ : ٩٦) .

(٢) في الأزمنة والأمكنة : « فهي أعاليها » .

(٣) في الأصل : « فلم يكذب بصدق » صوابه في الأزمنة والأمكنة .

(٤) زاد بعده في اللسان (٥ : ١٤٨) : « فمرت سحابة » وزاد في الأزمنة والأمكنة (٢ : ٩٩) : وكان « بيته تحت السماء » .

تراها يا بني ؟ قال . أراها نَكَبْتُ وَتَبَهَّرْتُ<sup>(١)</sup> ، وأرى برقها أسافلها . [١٠٢٣]  
قال : أَخْلَقْتُ يا بُنَيَّ<sup>(٢)</sup> .

قال : والوَمَضُ : أن يُومض إِمَاعَضَةً ضَمِيقَةً ثُمَّ يَخْفَى ، ثُمَّ يُومِضُ .  
وليس في هذا إِيَّاسٌ مِنْ مَطَرٍ . قال : وَيَكُونُ وَلَا يَكُونُ . وَأَمَّا الْمَسْلَلُ  
فِي أَعَالِهَا فَلَا يَكَادُ يَخْلِفُ .

وَأَنشُد :

لَمَّا تَبَيَّنَا<sup>(٣)</sup> أَخَا نَعِيمٍ      أُعْطِيَ عَطَاءَ الْخَيْرِ النَّعِيمِ  
تَبَيَّنَا<sup>(٣)</sup> : تَمَعَّدْنَا .

وَأَنشُد :

يَا لَمْ إِذْ نَزَلُوا الطَّعَامَا<sup>(٤)</sup>      الْكِدَّ وَالْمَلْحَاءَ وَالسَّنَامَا<sup>(٥)</sup>  
يَا : هَيَّا<sup>(٦)</sup> .

وَيَقَال : مَا ذُقْتُ عُثْمَانًا ، وَمَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي خَنَاثًا وَحِثَانًا . مَعْنَاهُ  
مَا ذُقْتُ نَوْمًا وَلَا اكْتَحَلْتُ بِهِ .

(١) نَكَبْتُ : عَدَلْتُ . وَتَبَهَّرْتُ السَّحَابَةَ : أَضَاعْتُ .

(٢) أَخْلَقْتُ . بِالْقَافِ : صَارَتْ خَلِيقَةً لِلْمَطَرِ . وَفِي الْأَصْلِ : « أَخْلَقْتُ » .  
وَفِي الْأَرْمَنَةِ : « أَخْلَقْتُ » صَوَابُهُمَا مَا أَثْبِتَ . وَلِخَبَرٍ فِي اللِّسَانِ (بِهَر) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « تَبَيَّنَا » صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ (بِي ص ١٠٨ - ١٠٩)  
حَيْثُ أُنْشِدَ الرَّجَزُ .

(٤) الْمَلْحَاءُ : الْحَمُّ مُسْتَبْطِنُ الصَّلْبِ مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الْعِجْزِ .

(٦) جَاءَ فِي تَفْسِيرٍ « يَبَاكَ اللَّهُ » : « أَيْ أَسْكَنْكَ مِثْلًا فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ أَكْأَلُهُ » .

انْظُرِ اللِّسَانَ (بِي ١٠٨) .

[٥٢٤] وأنشد:

نجا سالمٌ والنفسُ منه بشدقه ولم ينجُ إلا جفنُ سيفٍ ومثراً<sup>(١)</sup>  
 قال : وقال القراء : هكذا أنشدني يونس ، فقلت له : لم نصب  
 « الجفن » فقال : أراد سيف قال أبو العباس : قال القراء : هذا خطأ .  
 وأنشد .

فلا تَسْتَطِلْ مِنِّي بقاءى ومُدَّتِي ولكن يَكُنْ للخيرِ فيكَ نصيبٌ<sup>(٢)</sup>  
 قال : أراد « ليكن » . قال : وظهور اللام أجود .  
 وأنشد :

فقلت ادعني وأدعُ فإنَّ أُنْدَى لصوتٍ أن يناديَ داعيانِ<sup>(٣)</sup>  
 أراد : ولأدع<sup>(٤)</sup> .

(١) البيت لحذيفة بن أنس الهذلي ، كما في اللسان (١٦ : ٢٤١) وشرح  
 أشعار الهذليين للسكري ٢٣١ . وانظر توجيه إعراب البيت في اللسان . النفس  
 بشدقه ، أي كادت تخرج فبلغت شدقه .

(٢) في شرح شواهد المعنى للسيوطي ٢٠٣ : « لم يسم قائله . قال العيني :  
 يخاطب الشاعر به ابنه لما غنى موته » .

(٣) البيت لندثار بن شيبان النخعي ، كما في اللسان (٢٠ : ١٨٧) وتنبيه  
 البكري ١٠٠ . وجاء اسمه محرفاً في اللسان : « مدثار » . ونسبه القالي في (٢ : ٩٠)  
 إلى الفرزدق ، وهو خطأ . ونسب أيضاً إلى الخطيئة وليس في ديوانه . ونسب في  
 المفصل ٢٤٨ لربيعة بن جشم ؛ والصواب أنه لندثار . وقبل البيت :

تقول خيالي لما اشتكينَا سيلركا بنو القرم المجان

(٤) وروى : « وأدعو إن أندى » و « وأدعو أن أندى » بنصب الفعل بعد  
 واو المعية ، وتقدير اللام قبل « أن » في الرواية الأخيرة . وأندى : أبعد مذهباً .

حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى في قوله تعالى: (أَزِفَتِ الْأَزْفَةُ) [١٠٢٥]  
قُرِبَتِ الْقِيَامَةُ.

وقال: الهَجَرَجُ<sup>(١)</sup>، يقال هو الجبان ويقال الشجاع، ويقال الطويل.  
قوله: (لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ) أى لا يكشفها إلا هو،  
وأدخل الماء للبالغة كقولك رجل علامة.

ويقال: هذا أهنجر من هذا، أى أطول وأحسن.

وأنشد:

وَحَسِبْنَا نَزْعُ الْكِتَابَةِ غُدْوَةً      فَيَغْتَفُونَ وَنَرْجِعُ السَّرْعَانَا<sup>(٢)</sup>  
يَغْتَفُونَ: يَتَخَلَّفُونَ. والسَّرْعَان: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ.

وأنشد:

قَدْ أَكْنَبْتُ كَفَّاكَ بِمَدَلَيْنِ      [وَبِمَدُّهُنِ الْبَانِ وَالْمَضْنُونِ ٢١٦  
• وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ<sup>(٣)</sup>] •

أَكْنَبْتُ: غَلِظْتُ يَدَاهُ عَلَى الْعَمَلِ<sup>(٤)</sup>، ويقال: كَنَبْتُ وَأَكْنَبْتُ.  
وأنشد:

(١) بكسر الماء وفتحها مع فتح الراء فيهما.

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٨ واللسان (١١ : ١٨٠). ويروى:

«وَنَوَزَعُ السَّرْعَانَا».

(٣) التكملة من اللسان (٢ : ٢٢٣) تقلا عن ثعلب. والمضنون: ضرب

من الطيب.

(٤) في اللسان: «من العمل».

[٥٢٦] وقالوا صرنا اليوم عين بكية<sup>(١)</sup> وكذانة<sup>(٢)</sup> صافورها يتقلقل<sup>(٣)</sup>

قال : الصرا : ما تقطع من شيء ؛ يريد بتر<sup>(٤)</sup> . والبكية : القليلة الماء .  
وكذانة<sup>(٥)</sup> : جبل صلب . والصافور : فأس عظيم . يتقلقل : أى لا يعمل  
فيها من صلابتها

في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاه فلي مولاه<sup>(٦)</sup> » ،  
وقال : « من كنت وليه فلي وليه » .

وأنشد :

ترى كل حرجوج دلائ صليمة رفود توفى غلبا بمد غلب<sup>(٧)</sup>  
وأخرى على عسن بنى الصيف نيتها عرور بها لولا الغنى لم تحلب<sup>(٨)</sup>

قال : العسن : الشحم المتيق . يقول : كسبها في الصيف الشحم .  
ويقال ناقة عراء إذا لم يكن لها ستام .

(١) في الأصل : « كناية » بدل « كذانة » محرف .

(٢) في الأصل : « تيرا » .

(٣) في الأصل : « كناية » محرف .

(٤) قاله يوم غدير خم .

(٥) البيتان للقطامي في ديوانه ص ٧٤ . والحرجوج : الناقة الطويلة الجسم .  
والدلائ ، بالكسر : السريعة . والرفود : التى تملأ المرفد فى حلبة واحدة ، وهو  
العس الضخم .

(٦) فى شرح ديوان القطامى : « العرور : خفة الستام . . . لولا الغنى  
لم تحلب ، يقول : لولا أنهم استغنوا عنها لم يحلبوها فى ذلك الوقت » . وفى الأصل :  
« لم يحلب » تحريف .



وَأُنْشَدَ :

هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدٍ      وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصَفَادٍ<sup>(١)</sup>  
 وَذَكَرْتَ مِنْ ابْنِ الْمُحَلَّقِ شَرْبَةً      وَالْخَلِيلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ<sup>(٢)</sup>  
 هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجُومُ      عَشْرًا تَنَاقُحُ فِي سَرَارَةٍ وَادٍ<sup>(٣)</sup>  
 لَا تَأْكُلُ الْإِبِلُ الثَّرَاثُ نَبَاتُهُ      بَلْ لَا يَقُومُ عِمَادُهُ لِعِمَادٍ  
 قَالَ : يَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ هَرَبَ عَنْ أَخِيهِ      وَجَمَلُهُ ابْنُ أُمِّهِ لِأَنَّهُ أَخَصُّ  
 مِنْ ابْنِ الْأَبِ .. وَالْعَشْرُ : نَبْتُ حَسَنِ الْمَنْظَرِ مُرُّ الْمَذَاقِ . الْبَرَمُ :  
 ثَمَرُ السَّلْمِ .

وَأُنْشَدَ :

رَشُوفٌ وَرَاءَ الْخُورِ لَوْ تَنْدَرِي لَهَا      صَبًا وَشَمَالًا حَرَجَفَ لَمْ تَقْلَبِ<sup>(١)</sup>

- (١) الشجر لعوف بن عطية التيمي - وهو عوف بن الحرع - يعبر لقيط بن زرارَةَ بأخيه معبد ، في أسر بني عامر له يوم رحرحان . انظر اللسان ( بلد ٤٤ حلق ٣٥٠ ) . وفي الأصل : « معمر » بدل « معبد » تحريف . والصفاد ، بالكسر : جبل أو غل يوثق به . وفي الأصل : « لصفاء » محرف .
- (٢) المحلق : هو من الإبل الموسوم بحلقه في فخذه أو في أصل أذنه . وقد عني ناقة ، وذكر على لإرادة الشخص أو الضرع . انظر اللسان ( حلق ) . بداد : أي متباعدة متفرقة .
- (٣) عشراً ، أي كالعشر ، وهو شجر ، له نور مشرق حسن المنظر . وسرارة الوادي : وسطه وأفضل موضع فيه . وفي اللسان ( بلد ٤٤ ) : « أي لهم منظر وليس لهم مخبر » .
- (٤) البيت للقطامي في ديوانه ص ٧٥ . وقد مر بيتان من قصيدته قريباً . وأنشده في اللسان ( خور ٣٤٦ رشف ١٨ ) . وتندري : تندفع ، وأصله الهمز . وروى في الديوان واللسان ( خور ) : « لوتندري » بالهمز . والجزم بلو مطرد في لغة ،

[٥٢٨] قال : الخُور : قُلِيَّاتُ الشُّرْبِ <sup>(١)</sup> . قال : هذه من طول عتقها تشرب

من وراثهم لا تَقْلَبُ من قُوَّتِهَا . وأنشد مثله :

• لو أَنَّهُ الْبُولُ لَظَلَّتْ تَشْرِبُهُ •

قال : لا تمافُ شيئاً .

وأنشد :

تَأْخُذُهُ بِدِمْنِهِ تَوْعِيَةً <sup>(٢)</sup> مُلْقِيهِ فِي أَمْثَالِ غِيْطَانِ التِّيَّةِ

وأنشد مثله :

يُولُ غِدَاةَ الْغَيْبِ مِنْ غَيْبِ خَمِيْهَا لِحَاءِ الدَّلَاءِ الْمَسْلَمَاتِ الْعَرَايَا <sup>(٣)</sup>

في قوله عز وجل : ( أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ) : مال إليها .

وأنشد :

حُدَيَّا النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا مَقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَيْنِنَا <sup>(٤)</sup>

وأجازه جماعة منهم ابن الشجري ، كقوله :

لو يَشَأْ طَارَ بِهِ ذُو مِيعَةٍ لَاحَقَ الْآطَالُ نَهْدَ ذُو مِصْلٍ

وقوله :

تَامَتْ فَوَادِكُ لَوْ يَمِزْنُكَ مَا صَنَعْتَ إِحْدَى نَسَاءِ بَنِي ذَهَلِ بْنِ شَيْبَانَ

( ١ ) في اللسان أن « الخور » جمع سماعي للخوارة ، وهي الناقة الغزيرة

اللبن .

( ٢ ) دمن الماء : ما يلقى فيه من البعر والسرقين .

( ٣ ) العراقي : جمع عرقوة ، يقال للخشبين اللتين تعرضان الدلو كالصليب

العرقوتان .

( ٤ ) البيت لعمر بن كلثوم في معلقته .

حَدَّثَنَا النَّاسُ، أَي رَأَيْتُهُمْ وَالْقِيمَ بِأَمْرِهِمْ قَالَ : أَي أَسْوَقُ النَّاسَ وَمَنْ [٥٢٩]  
أَفْخَرَهُمْ ، أَي أَحَدُهُمْ فَأَفْخَرُهُمْ بَيْنِنَا عَنْ بَنِيهِمْ . وَيَقَالُ تَمَلَّ يَنْمُلُ ، إِذَا ٢١٧  
أَفْسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالنِّمِيسَةِ .

وَقَالَ : أَلْقَى الرَّشِيدَ لِلْفِيلِ مِائَةَ رَغِيفٍ ، وَلِمِيسَرَةِ التَّرَاسِ مِائَةَ رَغِيفٍ ،  
فَأَكَلَ مِيسَرَةُ الْمِائَةَ رَغِيفًا وَأَبْقَى الْفِيلُ مِنَ الْمِائَةِ رَغِيفًا ، فَطُفَّ عَلَيْهِ  
مِيسَرَةُ فَأَكَلَهُ  
وَأَنشَدَ :

يَلْقَمُ لَقْمًا وَيَضِدِّي زَادَهُ يَرَى بِأَمْثَالِ الْقَطَا فَوَادَهُ  
وَأَنشَدَ :

فَطَارَتْ بِالْجُدُودِ بَنُو نَزَارٍ فَسُدْنَا هُمْ وَأَثَلْتُ الْمِضَارُ<sup>(١)</sup>  
قَالَ : جَمَعَ مُضَرَ : مِضَارٌ . وَقَالَ : أَثَلْتُ : كَثُرْتُ<sup>(٢)</sup> ، صَارَتْ وَاحِدَةً  
عَلَى وَاحِدَةٍ ، مِثْلُ السَّنَةِ الْمُرْكَبَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى الْإِثْنَتَيْنِ . وَقَالَ : صَفَّةُ  
الْوَادِي : نَاحِيَتُهُ .

وَقَالَ : كُلُّ مَا احتَاجَ إِلَى ثَانٍ فَهُوَ زَوْجٌ .

وَأَنشَدَ :

وَتَرَعِيَّةٍ لَمْ يَدْرِ مَا الْخَمْرُ قَبْلَنَا سَقِينَاهُ حَتَّى كَانَ قَيْدًا لَهُ السُّكْرُ<sup>(٣)</sup>

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ثَمَلُ ٨٧) . وَهُوَ لِلْقَطَا فِي دِيَوَانِهِ ص ٨٦ . وَرَوَايَةُ  
الدِّيَوَانِ : « فَصَارَتْ » بِالْصَادِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « كَبُرَتْ » ، صَوَاهِجُ فِي اللِّسَانِ وَشَرْحُ الدِّيَوَانِ .

(٣) الْبَيْتَانِ لِلْقَطَا فِي دِيَوَانِهِ ٥٩ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (بَدَدُ ٤٨) . وَرَوَايَةُ  
الدِّيَوَانِ : « قَبْلَهَا » .

[٥٣٠] قَمْ كَفَيْتَاهُ الْبِدَادَ وَلَمْ يَكُنْ لِنَشْكِهِ عَمَّا يَضُنُّ بِهِ الصَّدْرُ<sup>(١)</sup>  
 قال : تُرْعِيَّةٌ وَتُرْعَايَةٌ ، إِذَا كَانَ جَيْدَ الرَّمَايَةِ . وَالْبِدَادُ : أَنْ يُخْرِجَ هَذَا  
 شَيْئًا وَهَذَا شَيْئًا . وَتَشْكُهُ ، أَيْ تَنْكَدُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَنشُد :

أَلَا تَسْأَلَانِ الرَّءَا مَاذَا يَحَاوُلُ أَحْبَبُ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ<sup>(٣)</sup>  
 أَيْ مَا الْقَى يَحَاوُلُ ؟ قَالَ أَبُو الْمُبَاس : مَاذَا ، عَلَى ضَرِيرَيْنِ ، إِنْ شَاءَ  
 جَمْلُهُ اسْمًا وَاحِدًا ، وَإِنْ شَاءَ اسْمَيْنِ . فَإِذَا جَمْلُهُ بِمَعْنَى الْقَى رَفَعَ ، لِأَنَّهُ جَوَابُ  
 مَرْفُوعٍ . أَرَادَ مَا الْقَى يَحَاوُلُهُ أَحْبَبُ ؟ وَلَهُ أَنْ يَقُولَ : مَاذَا تَحَاوُلُ أَهْوَنُ أَحْبَبُ ؟  
 فَيَسْتَأْنَفُ فَإِذَا جَمْلُهُ حَرْفًا وَاحِدًا نَصَبَهُ بِمَعْنَى مَاذَا صَنَعْتَ<sup>(٤)</sup> ؟

وَأَنشُد :

مَا ذَاكَ بُوسَ مَعِيْشَةٍ وَنَمِيْهَا فَيَا مَضَى أَحَدٌ إِذَا لَمْ يَمُشِقِ  
 قَالَ : إِذَا تَقَعَ فِي الْحَالَاتِ<sup>(٥)</sup> ، وَهِيَ هُنَا لِلْمُسْتَقْبَلِ [ أَكْثَرُ ] الْكَلَامِ  
 آتِيكَ<sup>(٦)</sup> إِذَا قَمْتُ ، وَآتِيكَ إِذَا تَقَوْمُ ، فَهَذَا أَكْثَرُ الْكَلَامِ . وَيُحْوَزُ أَنْ

(١) يَرُوى « الْبِدَادُ » بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكُسْرِهَا . وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ وَالِدِيَّوَانِ :  
 « وَلَمْ يَكُنْ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَيْ لَمْ يَتَنَكَّدْ عَلَيْهِ » . وَتَنَكَّدَهُ حَاجَتُهُ : مَنَعَهُ إِيَّاهَا .

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ ، فِي دِيْوَانِهِ ٢٧ طَبْعَ فَيْتَا . وَانْظُرِ اللَّسَانُ ( ٢ ) :  
 ( ٢٤٨ ) . وَالتَّحْبُّ هَا هُنَا : التَّنَزُّرُ ، يَقُولُ : أَعْلِيَهُ نَفَرٌ فِي طَوْلِ مَعِيهِ .

(٤) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : « قَالَ خَيْرًا » . وَهِيَ عِبَارَةٌ مَقْحَمَةٌ .

(٥) أَيْ فِي جَمِيعِ حَالَاتِ الزَّمَانِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « آتِيَتُكَ » فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ النَّصِّ . وَالرَّجْعَةُ مَا أُثْبِتَ .

أقول : آتِيكَ إِذَا قَتَ ، أَى فِى أَى وَقْتٍ قَتَ . كَمَا يَقُولُ آتِيكَ إِذَا جَلَسَ [٥٠٢١]  
القاضى ، أَى أَى وَقْتٍ جَلَسَ الْقَاضِى .

قال : إِذَا قَالُوا «أَفْضَلُ» وَاقَعَ بَعْدَهُ فَعْلٌ <sup>(١)</sup> فَإِنَّهُ لَا يَتْنَى وَلَا يَجْمَعُ وَيُوحَدُ ،  
فَتَقُولُ : أَخُوكَ أَفْضَلُ قَائِمٍ ، وَإِخْوَتُكَ أَفْضَلُ قَائِمٍ ، تُرِيدُ أَفْضَلُ مَنْ  
قَامَ فَإِنْ وَقَعَ «رَجُلٌ» كَانَ خَطَأً ، لَا يَقُولُونَ إِخْوَتُكَ أَفْضَلُ رَجُلٍ ؛ لِأَنَّهُ  
لَا يَكُونُ بِمَعْنَى مَنْ .

وَأَنشُد :

بَلْ لَوْ رَأَيْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا <sup>(٢)</sup> بَغْمَةً لَوْ لَمْ تُفْرَجْ مُغْمُو <sup>(٣)</sup>

يقال : تَكْمَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا قَصَدْتَهُ لَتَمْتَلَهُ <sup>(٤)</sup> .

إِذْ زَعَمْتَ رِيْعَةً الْقِشْمِ <sup>(٥)</sup> وَالْأَزْدُ دَعَا نُوْكَ وَاطْرَحُوا <sup>(٦)</sup>  
٢١٨ اطرَحُوا : تَكَبَّرُوا وَالْقِشْمُ : الْكَبِيرُ .

(١) أَرَادَ بِالْفِعْلِ الْأَسْمَ الدَّالَّ عَلَى حَلْثٍ .

(٢) يُقَالُ : تَكْمَى الشَّيْءُ بِتَكْمَاهُ ، أَى سَرَّهُ . وَبِالْبَيْتِ اسْتَشْهَدُ فِي اللِّسَانِ  
(٢٠ : ٩٦) عَلَى هَذَا الْمَعْنَى . وَاسْتَشْهَدَ بِهِ فِي اللِّسَانِ (١٥ : ٣٣٧) عَلَى أَنَّ  
«تَكْمُوا» بِمَعْنَى غَطَوْا وَسَتَرُوا . لَكِنْ ثَلَاثًا يَسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى مَعْنَى آخَرٍ . وَالرَّجَزُ  
لِلْعِجَاجِ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ٦٣ وَلِللِّسَانِ (غَمَمٌ) .

(٣) بَغْمَةٌ ، مَرْتَبُطَةٌ بِتَكْمُوا . وَقَدْ رَوَى فِي الدِّيَوَانِ : «وَعَمَةٌ» إِذْ رَوَى قَبْلَهُ  
• بِقَلَرِ حِمٍّ لِّهْمٍ وَجَمْعًا •

(٤) هَذَا الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ (٢٠ : ٩٧) قَالَ : «تَكْمَى قَرْنُهُ : قَصَلَتْهُ» .

(٥) كَانَ رِيْعَةً بَنُ زَارٍ يُسَمَّى «الْقِشْمُ» . وَقَدْ ضَبَطَ عِنْدَ إِنْشَادِهِ فِي اللِّسَانِ  
(١٥ : ٣٨٦) بِكسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا . وَعَلَى الْأَوَّلِ بَاءُ بِنَاءِ الرَّبَاعِيِّ الْمُنْبَسِطِ إِذَا  
تَقَلَّ آخِرُهُ كَسْرُ أَوَّلِهِ .

(٦) الْاِطْرَحَامُ : عِظْمَةٌ فِي حَقِّقٍ .

[٥٢٢] وأخبرنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : قال مُسلم بن عقبة<sup>(١)</sup>

لرجل : والله لأقتلنك قتلةً يتحدث بها العرب . فقال له : إنك والله لن تدعَ لَوْمَ القُدرةِ وسوءَ المثلةِ لأحدٍ أحقَّ بهما منك .

وقال أبو العباس : قال الأصمعي : عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : قلتُ لهلال بن الأسمر<sup>(٢)</sup> : ما أكلةٌ بلغتني عنك ؟ قال : نعم ، جمعتُ جوعاً وأنا على بيمري ، فحرتهُ وأكلتهُ إلا ما حملتُ على ظهري منه .

الخطمي والخطمي بالكسر والفتح ، ولم نسمع إدخال الهاء فيه .

الاتضاع : أن يضع الرجلُ رأسه حتى يركب .

وأنشد :

قالوا اتضعتِ فقات لا قتلُ لها فكيف تقوينَ بأسلَى على الجبلِ<sup>(٣)</sup>

وأنشد مثله :

(١) مسلم بن عقبة المري ، كان من قواد يزيد بن معاوية ، وقد عرف بهجومه على المدينة في سنة ٦٣ حين هاجت فتنة ابن الزبير حيث انتهبها ثلاثة أيام . (وهي وقعة الحرة) ، وبايع من بقي من أهلها على أنهم قن ليزيد ، فكان ذلك من أعظم الأحداث في الإسلام . ومات في خروجه إلى مكة للقاء ابن الزبير سنة ٦٤ . انظر التنبيه والإشراف ٢٦٤ والمعارف ١٥٣ والطبری (٧ : ٦ - ١٤) .

(٢) هو هلال بن الأسمر المازني ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كان فارساً شجاعاً ، وكان قوي البدن أكولا ، عمر عمراً طويلاً . انظر الأغاني (٢ : ١٧٥ - ١٨٢) . والخبر رواه أبو الفرج في ص ١٨٢ .

(٣) أي هل اتضعت بعيرك . واتضع يستعمل لازماً كما تقدم ، ومتعدياً ، كما في البيت .

فلما دَنَتْ أُولَى الرِّكَابِ تَيَمَّمَتْ إِلَى جَوْجُوٍّ جَلَسَ فَقَالَتْ لَهُ صَنِعَ (١) [٥٣٢]  
وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (إِلَى أَهْلِهِ يَمِطُّ) أَيْ يَدُ  
مِطَاءٍ ، أَيْ ظَهْرَهُ ، وَهُوَ يَنْبَخِرُ .

الشَّيْرُ : المِطْيَةُ ، وَحَرَّ كُهُ الْعَجَاجِ وَغَيْرِهِ (٢) وَالتَّسْكِينُ أَكْثَرُ .  
نِكَاحُ الْمَقْتِ : أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ بِامْرَأَةٍ أَيْهَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِيَأْخُذَ الشَّيْءَ  
الَّذِي فِي يَدِهَا . وَالْمَقْتَوِيُّ : الْحَادِمُ (٣) .

تَقَدَّمتْ امْرَأَةٌ مَعَ زَوْجِهَا إِلَى يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، فَادَّعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ :  
« آفَهُ (٤) ، أَأَنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شُكْرِهَا ظَلَمْتَ تَضَاهَا وَتَطْلُهَا (٥) » ١٩  
الشُّكْرُ : الْفَرْجُ .

وَأُنْشِدَ :

- 
- (١) الْجَوْجُوُّ : الصَّدْرُ . وَالْجُلُوسُ : الْعَظِيمُ الْجِسْمِ .  
(٢) أَمَّا قَوْلُ الْعَجَاجِ ، فَهُوَ كَمَا فِي اللِّسَانِ (شَبْر) :  
• فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الشَّيْرَ •  
وَفِي الدِّيْوَانِ ١٥ : « الْحَبْرُ » بَدَلُ « الشَّيْرِ » . وَهُوَ حَرَكَةٌ ، غَيْرُ الْعَجَاجِ ،  
عَلَى بْنِ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ :  
إِذَا أَتَانِي نَبَأٌ مِنْ مَنْعَمٍ لَمْ أَخُتْهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّيْرَ  
(٣) جَاءَ مِنْهُ مَعَ تَخْفِيفِ الْيَاءِ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ فِي مَعْلَقَتِهِ :  
تَهْدِنَا وَأَوْعِدُنَا رَوِيدًا مَتَى كُنَّا لِأَمْلِكِ مَقْتُونَا  
(٤) يَذْكُرُونَ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي أَوَّلِهِ عَوِضٌ عَنْ بَاءِ الْقِسْمِ . الْمَجْمَعُ (٢ : ٣٩) .  
(٥) ضَلَّهَا : قَصَصَهَا حَقًّا . وَطَلَّهَا : سَعَى فِي بَطْلَانِ حَقِّهَا . وَالْحَبْرُ فِي  
اللِّسَانِ (ضَهْلُ ٤٢١ ، طَلُّ ٤٣١) ، وَكَامِلُ الْمَبْرَدِ ٤٤ لِيَسْكُ وَكُتِبَ تَرَاجُمُ  
النَّحْوِيِّينَ ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الرُّوَايَةِ .

[٥٣٤] إِنِّي أَمْرٌ حَاكِبُ الْقَتَامَةِ لَا أَحْسَنَ قَتَوَ الْمُلُوكِ وَالْحَبِيَا  
وَأُنْشِدُ :

• قَطْعُ الْأَمْزِ الْمَكُوكِبِ ٣ •

المكوكب : الذي يسير في الموكب في الكوكبة من الجبل ٣ .  
قلت لأبي عمرو : الْمَكْمِيرُ الْأَعْجَمِيُّ لِأَنَّهُ يَقْلَعُ الرَّأْسَ ، فَيَبْلُغُ كُمْبُرَةَ  
رَأْسِ الْمُقْتُولِ ، وَالْمَكْمِيرُ الرَّبِّيُّ ؟ قَالَ : الْأَسْمَاءُ لَا تُضَاهَى ، أَيْ  
لَا يُضَارِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَلَا يُعَالِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ  
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَانَتْ امْرَأَةٌ لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ  
إِلَّا أَقْتَدَهَا ٤ ، فَقِيلَ لَهَا : فَرِّى عَنْهُ . فَسَمَتْهُ قَفْذًا وَكَتَبَتْهَا الْمَدَّاءُ فَهَاشَ .  
وَأُنْشِدُ :

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَمِنَ ٥ بِرَأْيٍ نَصِيحٍ أَوْ مَشُورَةٍ حَازِمٍ ٥

(١) عاكب : ذو عكب ، وهو الغبار . وفي الأصل : « عاكب » محرف .  
والقتامة ، لم أجد لها سنداً ، وإن صحت كانت واحدة القتام ، وهو الغبار . وقتو  
الملوك : حزن خلعهم . والبيت في اللسان ( ٣٠ : ٢٩ ) ، وعجزه فقط في اللسان  
( ١ : ٣٣١ ) . وصلوه في اللسان :

• إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ لَا •

(٢) جزء من بيت للأعشى في ديوانه ٧ واللسان ( ٢ : ٢١٦ ) . وهو بنامه :

تقطع الأمز الموكب وحداً بنولج سريعة الإيقال

(٣) كنا في الأصل . والذي في اللسان وشرح الديوان أن « المكوكب » هو

المتوقد . والأمز : الغليظ من الأرض .

(٤) في الأصل : « أقرها » .

(٥) البيتان لبشار بن برد ، وناس يحطونهما للجعجاع الأزدي . انظر الحيوان

( ٣ : ٦٧ ) . وانظر كتابات الجرجاني ٦٠ والبيان ( ٤ : ٤٩ ) .



ولا تجمل الشورى عليك غصامة مكان الخوافي نافع للقوام [٥٢٥]  
قال أبو العباس: قوله عز وجل: (مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ) قال: العرب  
تقول جاءني ناس من جن.

٢١٩

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقصيص القبور<sup>(١)</sup>. التقصيص  
والتقصيص واحد.

قولهم: «لقد بارك الله لأمري في حاجة أطال فيها التضرع إلى الله». قال: إذا دعاه فأصمد له<sup>(٢)</sup> كتب له، وإن لم يعطه في وقته.

يقال: رجل مسبل: طويل السبلة<sup>(٣)</sup> زمت وزرمت واحد، ومن  
زمرت أخذت «زرم»

الأغراب: الأقداح<sup>(٤)</sup>. ومنها التبن، والرقد، والغمر<sup>(٥)</sup>

الباء لا تدخل على «من»، ولا خافض على خافض.

السلسيل: اللين<sup>(٦)</sup> وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي سمعت  
مسلسيل، والقمطرير لم نسمه إلا في القرآن.

(١) انظر اللسان (قصص ٣٤٥).

(٢) في اللسان: «أصمد إليه الأمر: أسنده».

(٣) يقال أسبل ومسبل، أي وافر السبلة، بالتحريك، وهو مقدم اللحية.

(٤) ومنه قول الأعشى:

باكرتها الأعراب في سنة النو م فتجرى خلال شوك السيل

(٥) التبن: أعظم الأقداح يكاد يروى المشرين. والرقد: قدح ضخم.

والغمر: القدح الصغير.

(٦) في اللسان: «اللين الذي لا خشونة فيه، وربما وصف به الماء».

وَأَنشُدْ [٥٣٦]

بَكَرَتْ تَلَوْمُكَ بَمَدَوْنٍ فِي الثَّدْيِ بَسْلُ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِيبَانِي<sup>(١)</sup>  
يقال : بَكَرَ وَبَكَرَ وَأَبَكَرَ - ثلاث لغات - إذا تَقَدَّمَ فِي الْأَمْرِ .  
وَمِنْ هَذَا بَاكُورُ الثَّمَرِ<sup>(٢)</sup> :

وَالْبَسْلُ : الْحَرَامُ ، وَالْبَسْلُ : الْإِطْلَاقُ ، وَالْإِطْلَاقُ كَانَ يَقُولُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَأَنشُدْ :

كَمْ بِهِ مِنْ مَكْنَةٍ وَحَشِيَّةٍ قِيعَنَ فِي مُنْتَلٍ أَوْ شِيَامٍ<sup>(٣)</sup>  
نَظْرَةً مَا أَنْتِ مِنْ نَظْرَةٍ أَوْغَلْتَ مِنْ بَيْنِ سِجَقِي قِرَامٍ<sup>(٤)</sup>  
مِثْلَ مَا كَافَحْتَ غُرُوفَةً نَصَّهَا ذَاغِرُ رَوْحٍ مُوَأَمٍ<sup>(٥)</sup>

(١) البيت من أبيات لضمرة بن ضمرة ، رواها القائل في أماليه ( ٢ : ٢٧٩ ) .  
(٢) في اللسان : « ولباكور من كل شيء » : المعجل المحيىء والإدراك ،  
والأكنى باكورة » .

(٣) الأبيات للطرماح ، كما سيأتي في كلام ثعلب . وهي في ديوان الطرماح  
٩٦ - ٩٨ . وهذا البيت أنشده في اللسان ( مكأ ١٥٢ شيم ٢٢٣ ) . وقد روى في  
الموضع الأول : « أو هيام » . والهيام ، بالفتح : الرمل . والشيام ، بالفتح : الأرض  
السهلة ، وبالكسر والفتح : الدراب .

(٤) نظرة ، أراد يا نظرة . أوغلت : أدخلت . والسجف ، بالفتح والكسر :  
الستر . والقرام ، بالكسر : ستر فيه رقم وتقوش . وكلمة « قرام » مبيض لها في  
الأصل . ولإثباتها من الديوان . وفي شرح الديوان : « يعني أدخلت بصري حتى وصل  
إلى سجفها » .

(٥) في شرح الديوان : « كافحت ، يقول : فاجأت وعانيت » . وفي  
اللسان : « وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته كفاً وكفاحة » .  
والغروفة : الظبية التي قد رعت العشب الذي نبت في الخريف . نصها : رفعها ،  
أي رفع رأسها . والموأم . المقارب . والبيت في اللسان ( خرف ٤٠٩ ، أم ٢٩٣ ) .

قال : قال أبو نصر : أحسنُ ما تكون الطَّيِّبة إذا مدَّت عتَمَها من [٥٢٧] رَوَعَ يسير<sup>(١)</sup> . نصّها : نصّبها<sup>(٢)</sup> . مخروقة : أصابها الخريف ، بمعنى ظلية . مؤام من أمت . نظرة ما أنت من نظرة ، تمجّب . الملك : الجُحر . وقال : هذا بيتُ الوحشيّة . قيض : قُدِّر في هذا الموضع . وقال : المتنّثَل : ما يخرج من الملك<sup>(٣)</sup> من التراب . والشّيام : التُّراب . وقال أبو العباس : الهَيَام : هو ما لا ينامك من الرَّمَل<sup>(٤)</sup> . وقال : هذا لِطَرِمَاح<sup>(٥)</sup> ، وأمله أبو نصر ، ومحمد بن عمرو بن أبي عمرو الشّيباني . وقال أبو العباس : أوغلت<sup>(٦)</sup> ولم يعرف الشّيام<sup>(٧)</sup> .

(وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ يَمِينِهِ) قال : هو كما تقول : الدَّار يَدِي ، والشَّيْء في يَدِي .

« هو أَعْدَى من الذئب » قال : من المَدَو ، ويكون من المداوة ، والمدو أجود . « رماه الله بداء الذئب » قال : بالجوع .

(١) هذا النص نقله صاحب اللسان (١٤ : ٢٩٣ - ٢٩٣) .

(٢) في الأصل : « نصّها » صوابه من نص البيت واللسان (١٤ : ٢٩٣) .

(٣) في الأصل : « الملك » .

(٤) يشير إلى الرواية الثانية في البيت الأول . وقد سبق تنبيهي إليها في الحاشية

رقم ٣ ص ٤٦٨ .

(٥) في الأصل : « الطرماح » .

(٦) يحتمل أن يكون في الكلام قصص تقديره « أدخلت » ، أو يكون تقييداً للرواية في هذه الكلمة « أوغلت » أنها بالبناء للفاعل أو المفعول .

(٧) انظر الحاشية الرابعة في هذه الصفحة .

[٥٣٨] وقال : « رَمَاهُ اللهُ بِالثَّالِثَةِ الْأَنَاقِ » قال : هو أن لا يجد أُنْثَى ثالثة  
فَيُسَيِّدُ قَدْرَهُ إِلَى الْجَبَلِ .  
وَأُنْشَدَ :

• رَمِيْنَامُ بِالثَّالِثَةِ الْأَنَاقِ •

وَأُنْشَدَ :

هَزَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّ فِيكُمْ مَهْرَةً وَذَكَرْتُ ذَا الثَّانِيَةِ فَاسْتَنْوَقَ الْجَمْلُ<sup>(١)</sup>  
يُرِيدُ أَصْحَابَ الْإِنَاثِ . وَاسْتَنْوَقَ : صَارَ نَاقَةً .  
وَأُنْشَدَ :

٢٢٠ ظَلَّتْ تَلَوْدُ أَمْسٍ بِالصَّرِيمِ وَصِلْيَانِ كَسِبَالِ الرُّومِ<sup>(٢)</sup>  
• تَرْشَحُ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ •

قال : الصَّرِيمُ : القِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، والقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ . وقوله :  
« تَرْشَحُ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ » قال : مَوْضِعُ الْوَسْمِ لَا يَرْشَحُ ، تَمَرَّقَ كُلُّهُمَا  
إِلَّا هَذَا الْمَوْضِعَ . « كَسِبَالِ الرُّومِ » قال : هُوَ طَوِيلُ كَسِبَالِ الرُّومِ<sup>(٣)</sup> .  
( الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرِّبِينَ ) قال : مطيقين .  
وقال : إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ قَالَ هَذَا ، وَإِذَا رَكِبَ الْبَحْرَ قَالَه . قال :  
وَالْمُقَرَّنُ : الْمُطِيقُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَاسْتَنْوَقَ الْجَمْلُ » صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ (١٢ : ٢٤١) .

(٢) الصِّلْيَانُ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ : نَبْتٌ . وَالسِّبَالُ : مُقَادِمُ اللَّحَى .  
وَالْبَيْتُ سَابِقُهُ وَلاحِقُهُ فِي اللَّسَانِ (وَسْمٌ) .

(٣) وَقَدْ يَكُونُ شَبِيهَ بِهَا فِي الصَّهْبَةِ .

( احْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ) قال : المعنى وقربائهم . [٥٣٩]  
 ( كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ) أى من يكن فى المهد صبياً  
 فكيف نكلّمه ؟ وقال : وقعت الصفة فى موضع الفعل ، أى من كان  
 صبياً فى المهد .

وقال : كل طعام يَقتل فهو زقوم . العرب تقول زقة ، أى طاعون .  
 وأنشد :

وعلى شُتيرٍ راح مِنّا راحٌ      يأتى قبيصةً كالفتيقِ المُقَرَّمِ<sup>(١)</sup>  
 يردى بشرحافِ المغاورِ بعد ما      نَشَرَ النَّهَارُ سوادَ ليلٍ مُظْلِمِ<sup>(٢)</sup>  
 لحمامٍ بسطامٍ بنِ قيسٍ بعد ما      جَنَحَ الظَّلامُ بمثل لونِ العِظَمِ<sup>(٣)</sup>  
 ويقال رمح خطل ، أى ممتد ، ونيزك : لا يلحق قصير<sup>(٤)</sup> ومربوع  
 ونمخوس : أربع أذرع وخمس أذرع .

الشَّمْلَةُ الفَلَوْتُ : التى لا تنضم ، لا يلتقى طرفاها لصنرها . بين  
 المزدتين النصّوحين تنصّح الماء . على الجمل الثفال<sup>(٥)</sup> أى البطيء .

(١) ضبطت « زقة » فى الأصل بالكسر ، وأثبت ضبط اللسان والقاموس .  
 (٢) شتير : موضع ، كما فى اللسان (٦ : ٦١) عند إرشاد البيت .  
 (٣) الشرحاف : السريع . والبيت فى اللسان (١١ : ٧٦) . وهو وسابقه فى  
 البيان (٣ : ٢١) .  
 (٤) جنح الظلام : أقبل . والعظم ، بكسر العين واللام : عصاة  
 ينخضب بها .

(٥) فى اللسان (نرك) قفلا عن ثعلب : « قصير لا يلحق » .  
 (٦) الثفال ، بفتح الثاء بعدها فاء . وفى الأصل « الثقال » تحريف . والكلام

[٤٠] وقال أبو المَبَّاس : قال الأصمى : سمعتُ أعرابياً يقول : « اللهم  
إِنِّي أعوذُ بك من المواقِر والنواقِر » . المواقِر : ما تعقر . والنواقِر :  
السهام التي تُصيب .  
وأنشد :

• رَبِّ عَجُوزٍ عَرْمَسٍ زَبُونٌ <sup>(١)</sup> •

الرمس : الشديدة . وزَبُون : تدفع .

وقال :

• وَإِنِّي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ <sup>(٢)</sup> •

عَسِيب : جَبَل .

القَبَقَب : البطن . والدَّبَذَب : الدَّكْر . واللقلق : اللسان <sup>(٣)</sup> .

والسَّاجور <sup>(٤)</sup> يسمَّى الزَّمَارَةَ . والمُسَمَّان : القيدان . وأنشد :

تفسر لقول متمم بن نويرة حين سأله عمر عن أخيه مالك فقال : « كان يركب الجمل  
الثقال ، ويقتاد القرس البطيء ، ويكتفل الرمح الخطل ، ويلبس الشملة القلوت  
بين سطاحتين نضوحين في الليل البليل » . انظر مقاييس اللغة ( ١ : ١٧ ) .

( ١ ) أنشده في اللسان ( عرمس ) وقال : « قال ابن سيدة : لا أدري أهو من  
صفات الشديدة ، أم هو مستعار فيها » .

( ٢ ) في الأصل : « يا حزنيت ما أقام عسيب » ، وإنما هو عجز بيت لا مرمى  
القيس ، وصدوره كما في اللسان ( ٢ : ٨٩ ) ومعجم البلدان :

• أجازرتنا إن الخطوب تنوب •

( ٣ ) هذا تفسير للحديث : « من كفى شر لقلقه وقبجه وذنبه فقد وقى » .  
انظر اللسان ( ١ : ٣٧٠ : ٢ / ١٥٣ : ١٢ / ٢٠٨ ) والبيان ( ٣ : ٢٧٢ ) . والحديث

رواه البيهقي عن أنس . وذكر السيوطي في الجامع الصغير ٩٠٨٣ أنه حديث ضعيف .  
( ٤ ) الساجور : القلادة أو الحشبة التي توضع في عنق الكلب .

ولى مُسَيِّمَانِ وَزَمَارَةٌ وَظِلٌّ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌ<sup>(١)</sup> [٥٤١]  
قال : أَمَقٌ : واسعٌ .

(لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ يَبُوتَيْنِ وَلَا يَخْرُجْنَ) قال : لَا يَخْرُجْنَ إِلَّا  
لِحَدَادٍ ، لَا تَخْرُجْ حَتَّى تَقْفَى الْعَامَ ثُمَّ تَخْرُجْ حَيْثُ شِئْتَ .

وقال : مَا يُعْرِفُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي  
التَّبِيدِ ، يَعْنِي رُخْصَةً : « اشْرَبُوا وَلَا تَمَزَّرُوا<sup>(٢)</sup> » أَيْ لَا تَشْرَبُوا قَلِيلًا  
قَلِيلًا ، إِذَا عَطِشْتُمْ اشْرَبُوا أَوْ اتْرَكُوهُ .

(إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلٍ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ) قال : اتَّصَابٌ « مِثْلٌ » عَلَى ٢٢١  
أَنَّهُمَا فِي مَوْضِعٍ حَقًّا ، كَأَنَّهُ قَالَ : إِنَّهُ لَحَقُّ حَقًّا مِثْلٌ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ .

(وَعُمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا) أَيْ بِأَمْرٍ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُتَمَوْهُ .

وقال : زَعْبَةٌ اسْمُ رَجُلٍ ، وَزَعْبَةٌ : الْكَثِيرُ . وَأَنْشَدَ :

لَسْتُ إِذَا لَزَعْبَلَهُ . . . . .

إِنْ لَمْ أُغَيَّرْ بِكَلَّتِي إِنْ لَمْ أُسَاوْ بِالْعُلُونِ

البَّكْلَةُ : الْحَالُ وَالْخَلَطُ . بَكَلَ عَلَيْهِ وَبَكَلَهُ إِذَا خَلَطَ . وَقَالَ : كَذَا  
يُنْشَدُ ، وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ وَيْلَتُ<sup>(٣)</sup> .

(١) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (زمر ٤١٦ سمع ٢٩ مقق ٢٢٣) . وَرَوَاهُ فِي (سَمْعٍ) :  
« وَاسْمَعَتَانِ » ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : « الْمَسْمَعَتَانِ : الْقِيدَانِ كَأَنَّهُمَا يَغْنِيَانِهِ ، وَأَنْتَ  
لَأَنْ أَكْثَرَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ » . وَأَنْشَدَهُ الْجَاهِظُ مَعَ قَرِينٍ لَهُ فِي الْبَيَانِ (٣ : ٦٤) .

(٢) انْظُرِ اللِّسَانَ (٧ : ٢٠) ، وَذَكَرَ فِي تَفْسِيرِهِ : « أَيْ لَا تَدْبِرُوهُ بَيْنَكُمْ  
قَلِيلًا قَلِيلًا . وَلَكِنْ اشْرَبُوهُ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ كَمَا يَشْرَبُ الْمَاءُ ، أَوْ اتْرَكُوهُ وَلَا تَشْرَبُوهُ  
شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ » .

(٣) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (١٣ : ٦٧) عَلَى أَنَّهُ بَيْتٌ وَاحِدٌ مِنْ مَسْلُوسِ الرَّجَزِ  
ذِي التَّضَاعِيلِ السَّتِ . وَبِذَلِكَ يَنْتَهِي الشُّطْرُ الْأَوَّلُ بِالْيَاءِ الْأَوَّلَى مِنْ « أُغِيرَ » .

[١٠٢] (وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) أَيِ إِيَّاهُ [فِي] ذِي الْقَعْدَةِ وَذِي الْحِجَّةِ جَمِيعًا؛  
لأنَّهُ كَانَ يَقْدَمُ وَيُؤَخَّرُ وَقَالَ: كَذَا فُسِّرَ.

وقال أبو البَّاس : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ؟ مَا الثَّلَاثَةُ الْحُرُمُ<sup>(١)</sup>؟ قَالَ :  
ذُو الْقَعْدَةِ ، وَذُو الْحِجَّةِ ، وَرَجَبٌ . وَقَالَ : ثَلَاثَةُ سَرَدٌ ، وَوَاحِدٌ فَرْدٌ .  
الثَّلَاثَةُ : ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمُ ، وَالْفَرْدُ : رَجَبٌ .  
وَأَنْشُدُ :

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْرًا عَلَيْهَا      وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرُ السَّلَامِ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ : بَعْضُهُمْ يَقُولُ رَحِمَ<sup>(٣)</sup> ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ رَدَّ إِلَى أَصْلِهِ .  
قَالَ : وَأَنْشُدُ الْفَرَادِ :

يَا قَقْمَسًا وَأَيْنَ مَنَى قَقْمَسِ<sup>(٤)</sup>      أَلْبِي يَا كُلُّهَا كَرُوسُ  
الْمُتَرَبِّعِ مِنَ الزِّنْبَاعِ<sup>(٥)</sup> وَهُوَ السَّيِّءُ الْخُلُقِ  
وَأَنْشُدُ :

وَإِذَا غَلَا نِيْءٌ عَلَى تَرْكُهُ      فَيَكُونُ أَرْخَصَ مَا يَكُونُ إِذَا غَلَا  
(١) كَذَا . وَالَّذِي فِي الْأَزْمَنَةِ وَالْأَمَكَةِ (٢ : ٢٢١) : « حَكِي ثَلَبَ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا قُلْتُ : مَا الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ ؟ فَقَالَ : ثَلَاثَةٌ  
سَرَدٌ ، وَوَاحِدٌ فَرْدٌ » .

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَخْوَصِ . وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي ص ٧٤ .

(٣) أَيْ رَحِمَ الْمُنْتَدِبَ ، وَأَصْلُهُ : « يَا مَطْرَاهُ » كَمَا سَبَقَ فِي ص ٧٤ .

(٤) اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى تَرْخِيمِ الْمُنْتَدِبِ ، وَأَصْلُهُ : « يَا قَقْمَسَاهُ » .

(٥) الْوَجْهُ أَنْ يَكُونَ : « الزِّنْبَاعُ مِنَ الْمُتَرَبِّعِ » .



وقال في قول الله عز وجل: (وجاءكم النذير) قال: الرسول، ويكون الشيب. [٥١٣]  
 الظل والحرور<sup>(١)</sup> يريد الظل والحر ويكون الجنة والنار.  
 (وما يستوى الأحياء ولا الأموات) أى المؤمن والكافر.  
 (من ظهروهم ذرياتهم)<sup>(٢)</sup> وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا  
 بلى قال: يشهدون أنفسهم أنه ربهم لا يدري كيف تكلم<sup>(٣)</sup>،  
 كخطابته أيضاً للسموات والأرض وغيرها.

قال: والذرة: وزن مائة غلة منها وزن حبة، الذرة واحدة منها.  
 وقال: كل استفهام يكون معه الجحد يجاب التكليم به بلى ولا.  
 وكل استفهام لا جحد معه فالجواب فيه نعم. وإنما كره أن يجاب ما فيه  
 جحد بنعم، لئلا يكون إقراراً بالجحد من التكلم.  
 وقال: اللعن: الطرود وأنشد:

• مقام الذئب كالرجل اللعين<sup>(٤)</sup> •

والحنان: الرحمة. وأنشد:

• حنانك ربنا يا ذا الحنان<sup>(٥)</sup> •

---

(١) يفسر بذلك قول الله: «ولا الظل ولا الحرور». الآية ٢١ من فاطر.  
 (٢) هى قراءة نافع وأبى جعفر وابن عامر ويعقوب وأبى عمرو، وجمهور  
 القراء بالإفراد «ذريتهم». وانظر إتحاف فضلاء البشر ص ٣٢٣ وتفسير أبى حيان  
 (٤: ٤٢١).

(٣) فى الأصل: «تكلّموا» والوجه ما أثبت.

(٤) للشماخ. وصلوه كما فى الديوان ٩٢ واللسان (١٧: ٢٧٢):

• ذعرت به القطا وتقيت عنه •

وانظر الخزانة (٢: ٢٢٢).

(٥) يشبهه هذا بمعجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ١٧٠ واللسان (حنن):  
 ومنحها بنو شمعى بن جرم مغيرهم حنانك ذا الحنان

[٥٤٤] أَى رَحْمَتِكَ رَبَّنَا يَا ذَا الرَّحْمَةِ .

وقال أبو المَبَّاسِ <sup>(١)</sup> : القراء يقول : من أَمَّ الأبَّ قَالَ هذا أبوك  
٢٧٢ فأضاف إلى نفسه قال : هذا أبى ، خفيف . قال : والقياس قول العرب : هذا  
أبوك وهذا أبى - فاعلم - قِيلَ ؛ وهو الاختيار . وأنشد :

فلا وأبى لا آتيكَ حَتَّى يُنْسَى الوَالِدُ الصَّبُّ الحَنِينُ <sup>(٢)</sup>

وقال : أنشد الكسائى بِرَبْوِيهِ <sup>(٣)</sup> ، - قرية من قرى الجبل - قبل  
أن يموت :

قَدَرْتُ أَحْلَكَ ذَا النَّجِيلِ وَقَدْ أَرَى وَأبى مَالِكَ ذُو النَّجِيلِ بَدَارِ <sup>(٤)</sup>

(١) الكلام التالى إلى نهاية البيتين الرائيين نقله البغدادى فى الخزانة (٢٧٣: ٢)  
ومما هو جدير بالذكر أن البغدادى صرح بأن الخبر فى الأمالى العاشرة ، يريد  
القسم العاشر من الأمالى ، وهذا يؤيد تصحيح أرقام أجزاء نسخة الأصل ، كما  
سبق التنبيه فى ص ٢٧٩ .

(٢) الواله : من الوله ، وهو ذهاب العقل من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف  
وفى الأصل : « الوالد » صوابه من نقل البغدادى فى الخزانة عن أمالى ثعلب .

(٣) ربويهِ ، بفتح الراء المهملة وسكون النون وضم الباء وفتح الياء . وفى  
الأصل وكنا فى نقل البغدادى : « ربويهِ » بالزاي ، صوابه من معجم البلدان  
وفيات الأعيان ( ١ : ٤٥٤ ) فى نهاية ترجمة محمد بن الحسن . وكان الكسائى  
ومحمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة خرجا فى صحبة الرشيد فاتا بها ودفنا فقال  
الرشيد : « اليوم دفنت الحقه ولنحو برنبويه » .

(٤) ذوالنجيل ، بضم النون وفتح الجيم : موضع من أعراض المدينة . ويرى  
أيضاً بالخاء . انظر الخزانة واللسان ( قدر ، نخل ) ، وهو لمؤرج السلمى . انظر  
معجم الشواهد .

إِلَّا كُنَّا رَكْمٌ بَنَى بَقَرٍ الْحَيِّ هَيْهَاتَ ذُو بَقَرٍ مِنَ الْمَزْدَارِ<sup>(١)</sup> [١٠٠]

وأملى علينا: إذا قلت: ما فيك راغبٌ زيد، وما طعمك آكلٌ زيد،  
كان الاختيار هكذا الرفع؛ لأنَّ الفصلَ أولى بالحق من المفعول والصفة،  
وكان كأنَّ الفعل مع الجحد، فإذا أدخلوا الباءَ فيه ما كان قيحاً، لأنه قد  
جاء الاسم بعدهما، لأنه لما جاء ثانياً احتجوا إلى أن يُعلموا أنَّه الفصل، وإنما  
تدخل الباء للفعل، فإذا أخرجوا الفصل فقالوا: ما طعمك زيدٌ بآكلٍ،  
وما فيك زيدٌ براغبٍ ثم نزعوا الباء، كان الاختيار الرفع، لأنَّ الباء قد  
حالت بين الاسم وما، فكانَّ الفعل معها. وكذلك اختاروا الرفع، فإنَّ  
نصبوا فقالوا: ما طعمك زيدٌ آكلًا، وما فيك زيدٌ راغبًا، لم يثبتوا  
بالصفة ولا المفعول، لأنَّها من صلة الفعل، فكانَّهم قالوا: ما زيدٌ آكلًا  
طعمك، وما زيدٌ راغبًا فيك.

تَمَّاتُ الشَّيْءِ: أَخَذْتُ خِيَارَهُ. وَأَنْشَدَ لَابِنٍ مُقْبِلٌ فِي ذَلِكَ:

• مِمَّا تَمَّاتُهُ مِنْ لَنَّةٍ وَطَرِيٍّ<sup>(٢)</sup> •

حاط به وأحاط به، ودار به وأدار به، واحد.

القوم على سِكَينَتِهِمْ. وَرَبَّاعَتِهِمْ. وَرَبَّاعَتِهِمْ<sup>(٣)</sup>. وَنَزَلَاهُمْ، أَيْ

(١) في الأصل: «إِلَّا كُنَّا بَكْمٌ، صَوَاهِهِ مِنَ الْفَرَاقَةِ.

(٢) البيت بتمامه كما في اللسان (١: ١٢٩):

لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْهَرُهَا سَهْوَاً مِمَّا تَمَّاتُهُ مِنْ لَنَّةٍ وَطَرِيٍّ

(٣) ربَّاعَتِهِمْ، بفتح الراء ولباء ثم بفتح الراء وكسر الباء، كما في نقل

[٥٤٦] على منازلهم<sup>(١)</sup> .

وقال: رجل مُلْفَجٌ ومُلْفَجٌ للفقير<sup>(٢)</sup>. ومُدْجَجٌ ومُدْجَجٌ، وِينْجِي<sup>(٣)</sup>  
وَيَنْتِي . والمُبْلَطُ والمُبْلَطُ<sup>(٤)</sup> : الذي لا شيء معه . والصُّعْلُوكُ كذلك .  
والرَّامِكُ : المقيم<sup>(٥)</sup> . وقال : نكل ينكل وينكل ، جميعاً .

وأنشد :

على حَتِّ البرَايةِ زَمَعَرَى السَّوَاعِدِ ظَلَّ في شَرِي طِوَالِ<sup>(٦)</sup>  
قال : يصف ظليماً . البرَايةُ : بقية الجسم<sup>(٧)</sup> والشرى : الحنظل .

اللسان عن ثعلب في ( ٩ : ٤٦٤ ) . وجاءت الثانية في الأصل : « ورتعاتهم »  
بالتاء محركة .

( ١ ) نزلاتهم ، بالتحريك ويفتح فكسر . انظر اللسان ( ١٤ : ١٨٣ ) .

( ٢ ) في الأصل : « ملْفَجٌ وملْفَجٌ » محرف . وقد سبق في ص ٢٩٦ :  
« والذي ألقجني إلى مسألتكم » .

( ٣ ) في الأصل : « وينبغا » صوابه من اللسان ( ١٨ : ٨٥ ) .

( ٤ ) المبلط ، بكسر اللام وفتحها : اشتقاقه من البلاط ، وهو الأرض المستوية  
كأنه لَزَقَ بها . ومثله « المترب » . وفي الأصل : « المملط والمملط » محرف .

( ٥ ) يقال : رمك بالمكان ودمك ومكد .

( ٦ ) البيت للأعلم الهنلي من قصيدة له في شرح أشعار الهذليين للسكري

ص ٦٠ . وانظر الحيوان ( ٤ : ٣٢٦ ) واللسان ( حت ، زجر ، برى ) وحماسة  
البحرئى ٦٦ . الحت : المنحت ، وهو أيضاً السريع . والبراية سيفسرها . الزجرئى :  
الأجوف . والسواعد : مجازئ غده في العظم . وطوال ، بالضم : بمعنى الطويل ،  
وبالكسر : جمع طويل . يعنى ظليماً شبه به فرسه في العدو .

( ٧ ) هنا قول لبعضهم ، ذكره اللحياني . انظر اللسان ( ١٨ : ٧٥ ) .

والبراية أيضاً : القوة على السير .

ويقال : جاء فلانٌ بدبِّي دبِّي ودبِّي دبِّي<sup>(١)</sup> ، [ودبِّي دبِّي<sup>(٢)</sup>] ، [٥٤٧] .  
أى جاء بخير كثير .

وقال : عيشٌ أغصَفُ وأغطفُ وأوطَفُ ، أى واسع . وعيشٌ خرمٌ ،  
أى ناعم . أرتَعَ القومُ : وقموا فى خِصْب . لو كان فى التحايا<sup>(٣)</sup> ، أى فى  
الدنيا . ويقال : جاء يفتُّ الدنيا ، أى يجرها .

وقال : المِقَّة والمَقَات<sup>(٤)</sup> : خشبة مدوّرة كان الصبيان يلعبون بها . ٢٢٣

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم ، ثنا أبو بكر محمد بن يحيى  
ابن سليمان المروزي<sup>(٥)</sup> ، ثنا محمد بن عمرو عن جده أبي عمرو الشيباني

(١) فى الأصل : « ودبا دبان » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب فى  
( ١٨ : ٢٧٢ ) .

(٢) التكملة من نقل اللسان عن ثعلب .

(٣) التحايا : جمع تحية ، والتحية : البقاء ، ومنه فى التشهد : « التحيات  
لله » . وفى الأصل : « التخلي » والوجه ما أثبت .

(٤) أى وجمعها . وفى اللسان : « المِقَّة والمطقة » لغتان : خشبية مستديرة  
عريضة يلعب بها الصبيان ، يتصبون شيئاً ثم يحثونه بها عن موضعه .

(٥) هو أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المروزي الوراق .  
حدث عن عاصم بن على ، وعن خلف بن هشام بن الزيار ، وأبى عبيد القاسم بن سلام  
وغيرهم . توفى سنة ٢٩٨ . انظر تاريخ بغداد ١٥٥٥ . والظاهر أن ما بقى من هذا  
الجزء هو من رواية ابن مقسم عن المروزي ، عن محمد بن عمرو ، عن جده أبي عمرو  
الشيباني ، وليس مما روى عن ثعلب ، ونظير هذه التكملة ما سبق فى ص ١٣٦ -  
١٣٨ . وبالتعقب للنصوص التى فى هذا القسم نجد أن كل ما ينقل منها فى سائر  
المصادر يعزى إلى أبى عمرو الشيباني .

[٥٤٨] قال : النخلة التي تثبت من التواة [يقال] لها : شربة<sup>(١)</sup> . والمحولة تسمى : فصلة ، وقال : اقتصلها . والتي تثبت في جذع النخلة ثم تحوّل إلى مكان آخر هي : الرّكزة . الرّاكوب - وهنّ الرواكيب - مادامت في مكانها وأصلها في الجذع تُدعى : الصنوبر ، وجسمها الصنابير . وإذا كان في الأصل الواحد أربع أو خمس فهو : العريش .

والضرة التي توضع فيها النخلة يقال لها : القناة ، يقال : قد قُنيت كذا وكذا . والنخلة التي تتأولها يدك هي : البهزرة ، وهنّ البهازر . قال حبيب الشيعري :

بَهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَازِرًا<sup>(٢)</sup>      هِيَ تُسَامِي حَوْلَ جِلْفٍ جَازِرًا<sup>(٣)</sup>  
والجلف : الذّكر الذي يُلقع منه ، وقال له : الفحل . وقال إذا أفسدها<sup>(٤)</sup> : قد جَزَرها وهو يَجْزِر . وَاللَّيْفُ إذا اتَّزَع يقال له : الهمل ، والواحدة هَمَلَة .

وأنشد :

وَقَتَامٍ يَضَاءُ نَاعِمَةِ الْجَنَّةِ      بِمِ لُؤْبٍ وَوَجْهًا كَالْفَتَاقِ  
وَلَهَا مَيْسِمٌ تُشَبِّهُهُ الْإِغْدُ      رِيضٌ بَعْدَ الْهُدُودِ عَذْبُ الْمَذَاقِ

- 
- (١) في المحصص (١١ : ١٠٣) : « شربة » بالياء ، محركة .  
(٢) البيتان في اللسان ( بهز ، جلف ) . ورويا في المحصص ( ١١ : ١١٢ ) عرّفين .  
(٣) أي هي تغلوب الرجل الذي يمزرها في الطول ، ليست بعالية .  
(٤) أي عند التقيح ، كما في اللسان ( ٥ : ٢٠٥ ) .

قال : الإغريض : أصل الإهان<sup>(١)</sup> . الفتاق : أصل اللَّيف ، إلخالم [٥٠٩] .  
يَظْهَر ، الأيض .

وَأَنشُد :

كَأَنَّ حَلِيَّ سُلَيْمَى حِينَ تَلَبَّسَهُ عَلَى إِهَانٍ مِنَ الْقِلَينِ مَعْطُوفُ  
النَّيْلَيْنِ : مكان . وقال : القلعة : التي تُقْتَلَعُ من أصل النَّخْلَةِ تَنْبِتُ فِي  
الكَرْبَةِ ، هي : لاحقة . والنَّخْلَةُ تكون فيها أخرى فهي : الفَرِيقُ .  
والسَّلْسَـةُ<sup>(٢)</sup> التي قد ذهب كَرَبُهَا فليس عليها منه شيء .  
وَأَنشُد :

لَا تَرْجُونَ بِذِي الْأَطَامِ حَامِلَةً مَا لَمْ تَكُنْ صَلَةً صَبَا مَرَايِهَا<sup>(٣)</sup>  
يَقُولُ خَارِفُهَا وَالرِّيحُ يَنْقُضُهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا فِي خَوَافِهَا<sup>(٤)</sup>  
جَرْدَاءُ مَعْطَاءُ لَا لَيْفٌ وَلَا كَرَبٌ وَلَا يَنَالُ بَنِيرَ الْكَرِّ مَا فِيهَا  
مَعْطَاءٌ ، أَي جَرْدَاءُ . وَالصَّلَةُ : التي فيها عَوْجٌ ، وهي جَرْدَاءُ أَصُولُ  
السَّعْفِ . وَالْعُرُوقُ : هي التَّوَاجِمُ<sup>(٥)</sup> ، وهي الْأَمْرَاسُ<sup>(٦)</sup> ، وواحد تَوَاجِمُ

(١) الإهَان ، بالكسر : المرجون .

(٢) فِي الْأَصْل : «السَّلْسَلَةُ» .

(٣) الْبَيْت فِي اللِّسَان (١٣ : ٤٠٢) . وَذُو الْأَطَامِ ، الظَّاهِر أَنَّهُ اسْمُ

مَوْضِع ، وَلَمْ أَجِدْهُ .

(٤) الْخَارِفُ : الَّذِي يَخْرِفُ التَّمْرَ ، أَيِ يَحْتَنِيهِ . وَالرِّيحُ مُؤَنَّثَةٌ ، وَقَدْ تَذَكَّرَ عَلَى

مَعْنَى الْهَوَاءِ ، كَمَا هُنَا .

(٥) فِي اللِّسَانِ (نَجْم) : «وَالنَّجْمُ مَا نَجَمَ مِنَ الْعُرُوقِ أَيَّامَ الرِّيحِ تَرَى

رُؤُوسَهَا أَمْثَالَ الْمَسَالِ تَشُقُّ الْأَرْضَ شَقًّا» . وَفِي الْأَصْلِ : «الْبَوَاجِمُ» وَلَا وَجْهَ لَهُ .

(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ .

[٥٠٠] ناجم<sup>(١)</sup>. والخوافي: السَّف الذي يَلِي الْقَلْب<sup>(٢)</sup>. والكر، الذي يَسْمَى السَّلَب. وواحد خواف خافية.

وقال الصِّرام: ما صرمت. والبقية في النخلة بعد الصِّرام يقال له: الكُرابة<sup>(٣)</sup>. وقال للرجل إذا صعد في قلب النخلة يقال: صار في قمتها. فإذا قَضَ المذق فرمى به فهو التَّريك. والمذق: الكِباسة، والمذق: النخلة. وإذا قُطِعت فبق فيها شيء: ضي التَّماليل، واحدها شِمْلال. والنخلة الطويلة المذوق يقال لها: بائنة، وإذا كانت قصيرة المذوق فهي: حاضنة<sup>(٤)</sup>، وهي كابس. وأنشد الحبيب القشيري:

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تُبَيِّنُ عُذُوقَهَا مِنْهَا وَحَاضِنَةٍ لَهَا مِيقَارُ<sup>(٥)</sup>  
ويقال للنخلة: قد أوقرت هي موقر<sup>(٦)</sup> وميقار، إذا كثر حملها. الدَّالَج: الذي ينقل الماء إلى النخل من البئر، يحمل الدَّلويده. دلج يدُلج دُلوجاً. والدَّالَج أيضاً: الذي ينقل الماء من البئر إلى الحوض، وما بينهما مدلج<sup>(٧)</sup>.

(١) في الأصل « وواجد بواجم باجم ».

(٢) قلب النخلة: لها وشحمها، وهي هنة رخصة يبضاء تمتسح فتبكل، وهي مثقلة القاف.

(٣) هو بضم الكاف وفتحها. وقيد بعضهم بأنه ما يلتقط من الثمر في أصول السعف. انظر اللسان (كرب) والمخصص (١١: ١٢٧). وانظر ما سيأتي في ص ٤٨٣.

(٤) انظر اللسان (١٦: ٢٧٩ ص ٥) فقيه نقص وتحريف.

(٥) أنشده في اللسان (وقر ١٥٢، حضن ٢٧٩).

(٦) في اللسان: « فأما موقر بالفتح فشاذ، وقد روي في قول لييد يصف نخلا

عصب كوارع في خليج محلم حملت فيها موقر مكوم »

(٧) يقال لما بين الحوض والبئر: مدلج ومدلجة.



الذى يسقط من البسر قبل أن يدرك : السراء ، الواحدة سراعة . وهو [٥٥١]  
 الجدال ، الواحدة جدالة . وهو السداء ، ممدود بلفة أهل اليمامة . وهو السدى  
 بلفة أهل المدينة . وهو السياب ، الواحدة سيابة بلفة أهل وادي القرى .  
 وهي الرمح طى ، الواحدة رمحة<sup>(١)</sup> . وهو الخلال بلفة أهل البصرة  
 وأهل البحرين . وأنشد في الجدال :

• يَحِرُّ عَلَى أَيْدِي السَّقَا جَدَالُهَا<sup>(٢)</sup> •

والكرابة هو ما بقى في أصول السعف بلفة أهل اليمامة ، والنشانة  
 بلفة أهل عمان . يقال للرجل : تَكَرَّبَ هَذِهِ النَّظَّةَ مِنَ الْكُرَابَةِ ، وَتَفَشَّهَا  
 مِنَ النُّشَانَةِ ، وهي الخلالة بلفة أهل البصرة والبحرين ، يقال : تَخَلَّلَهَا .  
 ويقال للنظة إذا تناثر بُسْرُهَا : قَدْ أُسْلِسَتْ ، وهي منثار وُثْرَةٌ ، ومُسْلِسٌ  
 ومِسْلَاسٌ . وقال الشَّيْفُ : البسر المشقق ، يقال : شَسَّفُوهُ .

وأنشد :

كَأَنَّهَا الدَّوْمُ إِلَّا أَنَّهَا خَمَلٌ أَوْ مَرْحٌ نَاعِمِي دَمَخٍ إِذَا بَسَقَا<sup>(٣)</sup>

(١) يقال كبسرة وبسر ، وعنبه وعنب .

(٢) عجز بيت للمخبل السعدي في اللسان (١٣ : ١١٠) . وصله :

• وصارت إلى يبرين خميساً فأصبحت •

قال أبو الحسن : قال لي أبو الوفاء الأعرابي : جدالها ها هنا أولادها ، وإنما هو  
 للبلح فاستعاره .

(٣) يصف الظعن . والحمل ، ليس لها وجه ، إلا أن يكون حرك الميم  
 للشعر . والحمل بسكون الميم : الطنافس . ومثله قول عمرو بن شأس :

ومن ظعن كاللدم أشرف فوقها طباء السلى واكنات على الحمل  
 والسرح : شجر كبار طوال عظام ، وناعمتا دمخ : واديان ، كما في معجم  
 ما استعجم . وفي الأصل : « رمخ » محرف .

[٥٥٢] وأنشد :

غَلَبُ مَجَالِيحٍ عِنْدَ التَّحَلُّ كُفَّاتُهَا      أَشْطَانُهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْبِقُ<sup>(١)</sup>  
 جُتْلُ الذَّوَابِ تَنْشِي وَهِيَ آزِيَةٌ      وَلَا يَخَافُ عَلَى حَافَتِهَا السَّرَقُ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَا يُبَالِي عَوَاءَ الذِّئْبِ سَخَطُهَا      وَلَا تَسِيرُ إِذَا مَا بَارَقَ بَرَقُ<sup>(٣)</sup>  
 لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمَسْكَ خَالَطَهُ      يَنْشِي النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ<sup>(٤)</sup>

حليب ، يريد النيذ ، الرهق ، يريد العربة .

طُورَيْنِ ، يَبِضُّ أحيانًا وَتَحْسِبُهُ      كَأَنَّهُ بَدَمٍ أَوْ عُصْفَرٍ شَرِقُ  
 قَالَ : التَّلَبُّ : اللُّوَاتِي قَدْ اسْتَمَكَّتْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَشْرَبَ مِنَ  
 الْأَرْضِ . وَالْمَجَالِيحُ مِنَ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ مِجْلَاحٌ . وَهِنَّ اللَّوَاتِي لَا يَبَالِيْنَ  
 قُصُوطَ الْمَطَرِ . وَالْكُفَّاتُ حَمْلُ سَنَتِهَا . أَيْ إِنَّمَا تَحْمِلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ ،  
 وَهِيَ الْكُفَّاتُ . وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا : تَنَاجٍ عَامِهَا ، كُفَّاتُهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
 تَرَى كُفَّاتِهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَحِدْ      لَهَا يَلِ سَقْبٍ فِي التَّاجِينِ لَامِسُ<sup>(٥)</sup>  
 كُفَّاتِهَا : تَنَاجٍ عَامِهَا . وَالْعَامُ الْمَاضِي ، فَإِذَا تُنَجَّتْ كُلُّهَا قَدْ انْقَضَتْ ،  
 وَهِيَ مُنَافِضٌ ، الْوَاحِدَةُ مُنْفِضٌ . وَإِنَّمَا وَصَفَ فَخْلًا فَجِطَهُ مِثْنَانًا ، لَا يُسْتَجَّ

٢٢٥

(١) أَشْطَانُهَا : عُرُوقُهَا . وَالْعَذَابُ : جَمْعُ عَذَبَ . وَالْيَتِ فِي اللِّسَانِ (كُفَّاتُ) .  
 (٢) جُتْلُ جَمْعُ جُتْلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ . وَالْآزِيَةُ :  
 الْمُتَقَبِضَةُ الْمُجْتَمِعَةُ . وَالسَّرَقُ : السَّرَقَةُ .  
 (٣) كَذَا وَرَدَ عَجَزُ هَذَا الْبَيْتِ .  
 (٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ( ١ : ٣٢٠ : ١١ / ٤٢٠ ) وَتَفْسِيرُهُ فِي الْمَوْضِعِ  
 الْأَخِيرِ خَطَأً .

(٥) انْظُرْ دِيوَانَ ذِي الرِّمَّةِ ص ٣٢١ وَاللِّسَانُ ( كُفَّاتُ ، نَفْضُ ) .

مما ضَرَبَهُ ذلك الفحلُ إلا أنى ، وذلك أكرم له . [ ٥٥٢ ]

ويقال : قد فَلَقَ النَّخْلُ إذا انشَقَّ [ عن ] الكافور ، وهو نخل فُلُقٌ .  
وجمع الكافور كوافير ، وهو الطَّلَع . وهى نخلة فالق . وإذا استبان البُسر  
قيل : قد حَصَلَ النَّخْلُ ، وهو الحَصَلُ ، إذا تَدَحَّرَجَ أى صار مُدَحَّرَجًا .  
ويقال إذا صار شَيْصًا : قد أَصَاصَ النخل وصَيَّصَ ، وهو الصَّيْصَاءُ .  
ونخلة مُصَيَّصٌ ومِصْيَاصٌ . ويقال للبُسر إذا عَظُمَ شَيْئًا : قد جَشَمَتِ العُدوقُ ،  
وهو الجُثومُ ، جَمَّ يَجُمُّ جُثُومًا . ويقال : قد تَلَوَّنَ إذا اصْفَرَّ أو احْمَرَّ ونَوَّرَ .  
ويقال النخلة أَوَّلَ مَا تُطْعِمُ يقال لها : عُرْفٌ <sup>(١)</sup> ، وهى البُكُورُ ، وهى <sup>(٢)</sup>  
المِمْجَالُ . ويقال التَّيْقَاءَةُ : غِلَافُ الكافور .

وأخبرنا محمد بن يحيى المَرْوَزِيُّ <sup>(٣)</sup> : عن محمد بن عمرو ، عن جده  
أبى عمرو الشيبانى قال : يقال : أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَانٍ ذَاكُ ، وَقَفَّانٍ ذَاكُ ، وَعَلَى  
قَافَةٍ <sup>(٤)</sup> ذَاكُ ، وَعَلَى دُبُرٍ ذَاكُ . وقال بعضهم : أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَانٍ أَمْرٍ كَانَ .  
وقال : قد وَاثَقَ قَصْرَ مِنْهُ ، وَقَصَرَ مِنْ عِنَانِهِ ، وَقَدْ قَصَرَ عِلْمُهُ أَشَدَّ الْقَصْرِ ،  
وَقَصَرَ عِنَانَهُ قَصْرًا ، وَقَصَرَ مِنْ صَلَاتِهِ قُصُورًا وَقَصَرَ قَصْرًا .

( ١ ) فى اللسان : « العرف والعرف — أى بضم وبضم ففتح : ضرب من  
النخل بالبحرين . . . . وقال أبو عمرو : إذا كانت النخلة باكورةً فهى عرف » .  
أى بالضم .

( ٢ ) يقال بكور وبكورة وبأكورة .

( ٣ ) سبق ترجمته فى ص ٤٧٩ .

( ٤ ) فى الأصل : « ناقة » ، صوابه من اللسان ( ١١ : ١٩٨ ) .

[٥٥٤] وقال أتيته في غبش السّواد ، أى في ظلمة . ويقال : قد أحصنّه فلانٌ عن أمره ، أى منعه أن يعلم أمره . وقال : قد تبرّيت له ، أى تمرّضت له . وقال : دانه الناسُ ، أى دائئوا له ، خضعوا له . وقال : دنته ديناً ، أى أطعته . وقال : التّأبّل : تأبّل القدر ، همزها . وقال بعضهم تأبّلتُ القدرَ ، وبعضهم لم يهمزها . وتآبّلت وتبّلت .

وقال : السّميع : الزّؤان الذى يكون في الحنطة ، الواحدة سَمِعة . والزّؤان : الشّيلم ، يهمز ولا يهمز ، الواحدة زؤانة . والمُرياء : حبة سوداء تكون في الحنطة فيمرّ الطّعامُ منها .

وقال : ( طوبى لهمّ وحسن مآبٍ <sup>(١)</sup> ) فنصب .

وقال : السّليمة . الحجر . وقال : توجّبت <sup>(٢)</sup> نعمة من غنى فأنا أحتلبها وجهه ، أى مرّة في اليوم . وقال ما أطعم عياله إلّا الوجبة والوزمة ؛ وقد وجّههم ووزّمهم . والعزّ لَجِيّة ، إذا قلّ لبنها عند فطام ولدها

\* يحلب لى فيها اللّجّاب الغزار \*

قال : إذا فطمت ولدها هى لَجِيّة . وقال : إذا أُغبّت صُرّيت ، وهى

( ١ ) هى قراءة ابن محيصن ، كما فى إتحاف فضلاء البشر ٢٧٠ فى سورة الرعد . وهو عطف على « طوبى » المنصوب بإضمار « جعل » ، أو على المصدرية كما قالوا سقيا ، أو بتقدير النداء للتشويق ، أى يا طوبى لهم وبإحسان مآب . انظر تفسير أنى حيان ( ٥ : ٣٩٠ ) ، حيث نسب قراءة النصب إلى عيسى التّمّنى .

( ٢ ) فى الأصل : « أسلمت » محرف .

( ٣ ) لم أجد هذا الفعل فى المعاجم . وفيها « وجبت » .

عَنْزُ صَرَى<sup>(١)</sup> ، أَى مُصَرَّاةٌ وَمُصَرَّاةٌ<sup>(٢)</sup> . وَنَجَّةٌ صَرَبَاءٌ وَصَرِيَّةٌ . [٥٥٥]  
وَأَنشُد : لِمُطَّلَسِ الْأَمْدَى :

لِيَالِي لَمْ تُتَجِّعْ عُدَامُ خَلِيَّةٌ تُسَوِّقُ صَرِيَاءَ فِي مُقَلَّدَةٍ صُهَبٍ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ مَعزَى صِرَاءَ<sup>(٤)</sup> ، مَمْدُود . وَقَالَ :

نَدِرُ الْحَرْبَ بِالزَّرْقِ النَّوَاجِي وَتَحْلُبُهَا إِذَا صُرِيَتْ صِرَاهَا<sup>(٥)</sup> ٢٢٦  
وَقَالَ : مَا جَاءَنِي إِلَّا بِهَذَا قَدْ جَزِمَ . فَإِنْ اسْتَقْبَلَتْهَا أَلْفٌ وَلَا مُمْ  
خَفَضَتْهَا<sup>(٦)</sup> .

وَقَالَ السَّلَانُ : تَنَبَّتِ الضَّعَّةُ<sup>(٧)</sup> وَالْيَنَمَ وَالْحَلَمَةَ ، وَالوَاحِدَ سَالٌ<sup>٢</sup>  
وَسَكِيلٌ ، وَهِيَ سُهْلِيَّةٌ<sup>(٨)</sup> .

وَقَالَ : مِيَاهُ الْعِرَاقِ<sup>(٩)</sup> مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَتُقَيَّدُ . مَا مِنْ بَنِي ذَهْلٍ بِنِ

(١) كُنَّا ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ ، يُقَالُ صَرَبْتُ النَّاقَةَ  
صَرِيًى وَأَصْرْتُ : تَحْلُبُ لَبَنَهَا فِي ضَرْعِهَا .

(٢) يُقَالُ صَرِي النَّاقَةُ وَأَصْرَاهَا ، بِالتَّشْدِيدِ وَالْهَمْزِ : حَفَلَهَا .

(٣) الْحَلِيَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي خَلِيتَ لِلْحَلَبِ . وَالتَّسْوِيقُ : السُّوقُ . وَالْيَتِيتُ وَرَدَ  
بِهَذَا الضَّبْطِ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ١٩١) .

(٤) كُنَّا ضَبَطْتُ فِي نَسَخَةِ الْأَصْلِ .

(٥) عَنِ بِالزَّرْقِ الرِّمَاحِ لَزْرَقَةً أَسْنَهَا . وَالنَّوَاجِي : السَّرِيعَاتُ . وَأَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ .

(٦) كُنَّا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ .

(٧) الضَّعَّةُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ مِنَ الْحُمْضِ ، وَمَادَّتُهُ وَضِعَ أَوْ ضَعُو .

(٨) أَى مِنَ النَّبَاتِ الَّتِي يَنْبِتُ فِي السَّهْلِ . وَفِي الْأَصْلِ : « سَهْلَةٌ » .

وَأَمَّا السَّلِيلُ فَهُوَ يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْوَادِي ، وَقِيلَ وَسَطُهُ حَيْثُ يَسِيلُ مَعْظَمُ الْمَاءِ .

(٩) « مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَبَنِي مَازَن » .

[٥٥٦] ثلبة ومياه بنى مازن . وتَقَدَّ : اسم ماء<sup>(١)</sup> .

وقال : استرقت إليكم ، إذا أتت ذمت المكان<sup>(٢)</sup> . وإنَّ إيلَكَ  
لِعِراقِيَّةَ ، تنسبها إلى العِراق ، وهو موضع فيه سَبَخَةٌ تُنبت الشَّجَرُ  
ويقال : إنَّما سمَّيت العِراق لِعِراق البَحْر ، وهو ما كان قريباً من البحر .  
وأهل الحجاز يسمون ما كان قريباً من البحر عِراقاً ، كما يسمون هاهنا  
السَّيف ، جمعها أسياف ، وهو ما قُرِب من البحر .

وقال : هذا مالٌ خَلَّةٌ ، أى مهزول ، وهو مختل . ويقال للقوم :  
مُخلون<sup>(٣)</sup> أى مهزولون ومُرِقون .

وقال : قد حَبَبَ المطر عن هذه البلاد حتى هلكت إذا لم تُمَطَّر .  
وقال : « يارا كِباً إِمَّا عَرَضْتُ »<sup>(٤)</sup> يريد إِمَّا عَرَضْتُ . وقال بعضهم :  
« يارا كِباً أَمَّا عَرَضْتُ » فَتَحَّ<sup>(٥)</sup> .

(١) تَقَدَّ ، بفتح التاءين وسكون القاف : ركية بعينها فى شق الحجاز ،  
من مياه بنى سعد بن بكر بن هوازن .

(٢) أى العِراق ، بالكسر . وسأأتى تفسيرها . وانظر اللسان ( عرق ١١٤ ) .

(٣) فى الأصل : « مخفون » .

(٤) هذا جزء من بيت ، قد جاء فى قصائد للعرب ، منها قصيدة عبد يغوث  
فى الفضليات ( ١ : ١٥٤ ) :

يا راكِباً إِمَّا عَرَضْتُ فبلغن نلماى من نجران ألا تلاحيا  
وقصيدة مالك بن الرب فى جمهرة أشعار العرب :

فيا راكِباً إِمَّا عَرَضْتُ فبلغن بنى مالك والرب ألا تلاحيا  
وأنشد فى مجموعة المعاني ١١١ قول عبد الرحمن بن دارة :

يا راكِباً إِمَّا عَرَضْتُ فبلغن مغلطة عنى القبائل من عكل  
وانظر الخزانة ( ١ : ٢١٣ - ٣٢٠ ) واللسان ( ٩ : ٣٥ ) .

وقال : إِنَّهُ لَمِضٌ سَفَرٌ ، إِنْ كَانَ جَلَدًا .

وقال : المهاج : [ جمع مَهْج ، وهو الطريق الواضح الواسع <sup>(١)</sup> ] .  
الْمِدَّةُ الْمَائِنُ مِنَ الْمَاءِ <sup>(٢)</sup> الْمِدَّةُ : الْقِيْلُ لَهُ مَادَّةٌ . عَائِنٌ : سَائِلٌ ، عَانَ  
يَعِينُ عَيْنًا .

وقال : قد عاهت الإبل إلى الماء تَهِيحٌ ، وَهَلِمَتْ إِلَيْهِ ، إِنْ عَاشَتْ وَأَرَادَتْه .  
وقال : « إِنْ عَلَى فَلَانٍ لَا يَلَا عَجَلَاءَ [ جِلَّةٌ ] عَجَلَاءَ <sup>(٣)</sup> » : أَيْ  
كَبِيرَةٌ . جِلَّةٌ : أَيْ مَسَانٌ .

وقال : هُوَ صَدَى إِبِلٍ ، أَيْ ، لَزُومٌ لَهَا يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا <sup>(٤)</sup> وَهُوَ  
مُرْسُورٌ مَالٍ ، وَخَالَ مَالٍ . وَالْحَائِلُ : الْقَهْرْمَانُ <sup>(٥)</sup> إِزَاءَ مَمْلَسٍ <sup>(٦)</sup> .

وقال : قَوْلُ الْجَبَلِ إِنْ أَعْجِنَا وَأَرَدْنَا أَنْ تَنْخَضَ فَحَلًّا : أَقْرِمُوا <sup>(٧)</sup>  
جَمَلَكُمْ — أَيْ عَفْوُهُ فَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ — وَتَمِيمُوه . وَهُوَ الْمُقَرَّمُ ، وَهُوَ الْقَرَمُ .

( ١ ) بمثل هذه التكملة يلتزم الكلام .

( ٢ ) في الأصل : « من الماء » .

( ٣ ) تكملة يقتضها السياق .

( ٤ ) انظر اللسان ( ص ١٨٧ ) .

( ٥ ) القهرمان ، بفتح القاء والراء ، كما في قنطه القارسي . انظر إسنينجاس

٩٩٦ . ويقال قهرمان بضم القاف ، كما في اللسان . وزعم الجولقي في المغرب ٨ أن  
أصله « قيرمان » .

( ٦ ) كنا وردت العبارة ناقصة . وفي اللسان ( ١٨ : ٣٤ ) إنه لإزاء مال  
إذا كان يحسن رعيه ويقوم عليه . وأتشد لحيد :

إزاء معاش لا يزال نطاقها شديداً وفيها سورة وهي قاعد  
( ٧ ) في الأصل : « قروما » وللصواب ما أثبت .

[٥٥٨] عَفْوُهُ : لا يركبه أحد . يقال : قد عَفَا ظَهْرُهُ يَفُو ، إذا لم يُرْكَبْ وكثر لحمه ونبت وبره . وعفا المَالُ وعفا القومُ ، إذا كثروا .

وقال : « إذا طلعت الشَّعْرَى سَفَرًا<sup>(١)</sup> ، ولم تَرَفِها مطرًا ، فلا تلحق<sup>(٢)</sup> فيها إمرة ولا إمرا ، ولا سَقِيًّا ذكرا » تصغير سَقَب . والإمرة : الرجل الذي لا عقل إلا ما أمرته به . أى لا تُرْسِلَ فيها رجلاً لا عقل له ، يريد فى الإبل . والإمعة : الذى يصحبُ ذا مرَّةٍ وذا مرَّةٍ ، وليس له رأى . وقال : لقد تَلَكَّدَ يابله ما استطاع ، أى تتبَّعَ بها الخُضرة حيث كان ، وذلك التلَكُّدُ .

٢٢٧ وقال : تقول للرجل إذا أورد إبله وهو فى الجزء<sup>(٣)</sup> ولو شاء أخرها عن الماء : أَمَا والله لقد فارقتَ خليطًا لا تَلْقَى مثله أبدًا . يعنى الجزء . وقال : البوائك : العِشار الحِيار ، واحد البوائك بائك .

وقال : تقول للمرأة إذا كانت حسناء : « كأنها فرسٌ شَوْهَاء » والشَوْهَاء : الحديدة النَّفس<sup>(٤)</sup> .

وقال : الخَبُّ من الأرض : مثل السال<sup>(٥)</sup> وهى الخِباب .

(١) السفر ، بالتحريك : الفجر ، وأنشدوا للأخطل :

إلى أبيت وهم المرء يبعثه من أول الليل حتى يفرج السفر

(٢) رواية اللسان ( ٥ : ٩٢ ) : « فلا ترسل فيها » . وفى المقاميس

( ١ : ١٣٨ ) : « فلا تلحقن » .

(٣) الجزء : أن تجزأ الإبل بالطرب عن الماء .

(٤) الأجدل أن يجعلها من قوالم فرس شَوْهَاء ، أى طويلة رائعة مشرفة .

(٥) سبق تفسير السال فى ص ٢٩٠ ، ٤٨٣ .



وقال : قد غبَّ اللّٰحمُ عنده وربَّعٌ ، أخذهُ من النِّبِّ والرِّبِّع<sup>(١)</sup> . [٠٠٩]  
وقال : قد أصبحَ بغيرُكم مستَحِيرًا ، أى ظالماً .  
وأنشد :

كَمْ شِى الْكَسِيرِ غَدَا مُسْتَحِيرًا<sup>(٢)</sup> .

وقال : إِنَّ فَلَانًا لَنَمُورُ الهمَّ ونَمُورُ النية<sup>(٣)</sup> أى بَعِيدُ النية والهمَّ .  
وأنشد :

وكنْتُ إِذَا لم يَصُرْ نِى الهَوَى ولا جِثًّا كانَ هَمِّ نَمُورًا<sup>(٤)</sup>  
يصورنى : يُمِيلِى نَمُورًا ، أى بَعِيدًا .

وقال . قدْ هاجتْ بِنَارِ رِيحِ نُخَيْرٍ<sup>(٥)</sup> أى شديدة .

وقال : قدْ أَكْرَيْنَا الحديثَ اللَّيْلَةَ<sup>(٦)</sup> ، أى أَطْلَنَّا ؛ وقدْ كَرَيْنَا فى النومِ ،  
أى نَسْنَا .

وقال : قدْ دُورِي من جِثًّا وهو مَوْرِيٌّ ، وقدْ وَرَّثَهُ فَلَانَةٌ . ويقال قدْ

(١) الغب فى الحمى : أن تأخذ يوماً وتدع آخر . والرِّبِّع فيها : أن يحم يوماً ويترك يومين لا يحم ويحم فى الرابع .

(٢) كذا . ولعلها « مستَحِيرًا » بالزَّاي ، من قولم تحيز الرجل وتحوز . إذا أراد القيام فأبطأ عليه ذلك .

(٣) فى الأصل : « لنمر الهم ونمر النية » .

(٤) أنشد البيت فى اللسان ( ٧ : ٨٠ ) .

(٥) فى الأصل : « فخير » ولا وجه له . ونخرة الريح ، بالضم : شدة هبوبها .

(٦) هو فى حديث ابن مسعود : « كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأكرينا فى الحديث » .

[٥٦٠] وَرَأَاهُ التِّيظُ وَالْحَسْدُ . وَقَالَ : هَذَا بَيْرُ مَوْزَى ، إِذَا أَصَابَهُ دَابٌّ فِي جَوْفِهِ  
 مِنَ الطَّشِ . وَ [ قَوْلُ الْعَرَبِ : أَيْ الْوَرَى <sup>(١)</sup> ] هُوَ الْوَرَى : الْخَلْقُ .  
 وَقَالَ الْكَيْتُ :

هَلُمَّ إِلَى أُمَيَّةٍ إِنَّ فِيهَا شِفَاءَ الْوَارِيَاتِ مِنَ النَّظِيلِ <sup>(٢)</sup>  
 وَقَالَ : التَّكْسَنُ : الْمَاتِي مِنَ الرِّجَالِ ، وَمِ الْآنْكَاسُ ؛ وَمِنْ السِّهَامِ  
 الْمَكُوسِ <sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ : يَا لَيْتَا نَزَّوَجَ الْكَفَاءَ ، يَقُولُ : هُوَ كَقَوْلِهِمْ . وَأَنْشَدَ :  
 وَلَا فِي كِفَاءٍ مِنْ لَحِيمٍ أَيْةٍ إِذَا حَلَّ يَوْمًا فِيهِمُ التَّجْرِمُ <sup>(٤)</sup>  
 وَقَالَ : الْأَكْفَاءُ : الثَّرَاءُ <sup>(٥)</sup> ، الْوَاحِدُ كُفْفَةٌ .

وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ . . . <sup>(٦)</sup> مِنَ الْأَرْضِ الْمُشْرِفِ . وَالْجُبْدُ : الْقَارَةُ الْعَظِيمَةُ ،  
 وَهِيَ الْجِلَادُ .

وَقَالَ : غَدَاً التَّنَادَةُ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهُ يَمٌّ شَيْءٌ ، أَيْ يَكُونُ مَا وَرَاءَهُ

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ السَّانِ (وَرَى ٢٦٩) .

(٢) الْيَتِ فِي السَّانِ (٢٠ : ٢٢٦) بِلَوْنِ نَسَبَةٍ .

(٣) هُوَ الَّذِي يَحْمِلُ سِنِّهَ نَصْلًا وَنَصْلَهُ سِنًّا فَلَا يَرْجِعُ كَمَا كَانَ وَلَا يَكُونُ

فِيهِ خَيْرٌ .

(٤) كُنَّا وَرَدَ صَدْرُ الْيَتِ . وَالتَّجْرِمُ : الَّذِي يَتَجَنَّى عَلَى غَيْرِهِ مَا لَمْ يَحْتِمْ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « الْغُرْيَاءُ » وَإِنَّمَا الْكَفَاءُ التَّظْيِيرُ وَالْمَثَلُ .

(٦) بَاقِي الْكَلِمَةُ مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ .

مايهمه . وقال : عَدَا من عندنا وليس بنى يَتِمُّ<sup>(١)</sup> . وقال : رِجْلَةٌ من [ ٥٦١ ]  
الوحش ورجلة من الجراد ، أى جماعة .  
وَأُنْشَد :

والمين عَيْنِ لِيَا حِرْ لَجَبَتْ وَسَنَّا لِرِجْلَةٍ مِّنْ بَنَاتِ الْوَحْشِ أَطْفَالِ<sup>(٢)</sup>  
وقال : مَّعْدِنٌ مُّرْكِزٌ ، إِذَا كَانَ فِيهِ ذَهَبٌ كَثِيرٌ أَوْ فَضَّةٌ<sup>(٣)</sup> .

وقال : \* يَبِضُّ يَعَالِيلُ<sup>(٤)</sup> \* .

[ عُلَّتْ ] مرة بعد مرة ، أى عُلَّتْ من الطَّل .

وقال : أَفَلَقْتُ : أَكْثَرْتُ مِمَّا كَانَ<sup>(٥)</sup> .

وقال : نَطَلْتُ غَزَلَهَا ، أى سَدَّته ، تَنْطُو نَطْوًا .

وَأُنْشَد<sup>(٦)</sup> :

---

(١) اليَم ، بالتحريك : الحاجة ؛ قال عمران بن حطان :

وَفَرَّ عَنِّي مِنَ الدُّنْيَا وَعَيْشَتَهَا فَلَا يَكُنْ لَكَ فِي حَاجَاتِهَا يَتِمُّ

(٢) أى هذه المين تشبه عين اللياح . واللياح ، بالفتح والكسر : الثور  
الأيض . والطفل : الصغير من كل شيء . والبيت فى اللسان ( ١٣ : ٢٩٠ ) .

(٣) فى اللسان : « أُرَكَرُ المَعْدِن : وَجَدَ فِيهِ الرِّكَاز » . والرَّكَاز : قِطْعُ  
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الْمَعْدِنِ .

(٤) جزء من بيت لكعب بن زهير فى بَانتِ سَعَاد ، وَهُوَ بِهَا مَه :

تَنفَى الرِّيحَ الْقَذَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ يَبِضُّ يَعَالِيلُ  
انظر شرح بن هشام ٢٣ واللسان ( ١٣ : ٥٠٠ ) . وَأُنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ :

كَأَنَّ جَمَانًا وَهَى السِّلْكَ فَوْقَهُ كَمَا أَنَّهُلَ مِنْ يَبِضِّ يَعَالِيلِ تَسْكَبُ

(٥) المعروف : أَفْلَقَ ، إِذَا جَاءَ بِغُجْبٍ .

(٦) الرجز التالى فى اللسان ( ٢٠ : ٢٠٥ ) .

ذَكَرْتَ سَلْمَى ذِكْرًا تَشَوُّقًا وَهَنْ يَذَرَعْنَ الرَّقَاقَ السَّمَلَاً<sup>(١)</sup> [٢٢٨  
 ذَرَعَ النَّوَاطِي السُّحْلَ الْمَدَقَاً<sup>(٢)</sup> خُوصاً إِذَا مَا اللَّيْلُ أَتَقَى الْأَرْوَاقَ<sup>(٣)</sup>  
 السُّحْلُ ، يَرِيدُ مِنَ السَّحِيلِ . مَدَقَاً : دَقِيقٌ .

خَرَجْنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهُ مَرْقَاً<sup>(٤)</sup> لَأَمْ غِيلَانَ أَكَلَّ مِرْقَاً<sup>(٥)</sup>  
 أَى قَدِ أَعَيْتُ .

وَرُكْبَةً مِنْى إِذَا تَشَبَّرَا<sup>(٦)</sup> عَنِ الْقَمِيصُ وَتَلَيْتَ الْإَيْنَقَاً  
 وَمَا يُقِيمُ النَّاجِيَاتِ الْمَرْقَاً<sup>(٧)</sup> الْحَيْقُ مِنْهَا وَالطَّوِيلَ السَّهَوَاً<sup>(٨)</sup>  
 إِلَّا غَلَامٌ لَمْ يَكُنْ مُعَشَّقَاً خَلَفَ الْمُطَى رَجُلًا مُخْرُورَاً<sup>(٩)</sup>  
 أَى يَدُورُ .

(١) الرقاق ، بالفتح : الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت  
 صلابه . والسملق : القفر الذى لا نبات فيه . ولييت وتاليه فى اللسان ( ذرع  
 ٤٥٠ ) .

(٢) النواطى : جمع ناطية ، وهى التى تسدى الغزل . والسحل ، بضمين :  
 جمع سحل بالفتح . وهو ثوب أبيض رقيق .

(٣) الخوص : جمع أخوص وخصاء ، وهى الغائرة العيون . والأروق :  
 جمع رواق . وهو ستر يمد دون السقف . وألقى الأروق : اشتد ظلامه . ولييت  
 وتاليه فى اللسان ( روق ٤٢٥ ) .

(٤) المروق : سرعة الخروج .

(٥) أم غيلان ، لعله اسم ناقته .

(٦) يقال : شبرق الثوب : قطعه ومزقه .

(٧) الحيق : الطويل . والسهوق : الطويل ، كالسوق .

(٨) الرجل : الراجل . وفى الأصل : « زحلا » صوابه فى اللسان ( خرق

٣٦٤ ) . والمخرورق : الذى يدور على الإبل فيحملها على مكروها .

(٩) انظر التنبيه السابق .

لَمْ يَنْدُ صَوْبُ دِرْعِهِ أَنْ نَطَقَا وَلَا عَدَا فَضْلُ يَدَيْهَا الرِّقْعَا<sup>(١)</sup> [٥١٢]  
صَوْبُهُ : مَا انْصَبَّ مِنْهُ ، أَيْ سَفَلَ . نَطَقَا : أَيْ بَلَغَ الْمَنْطَقُ<sup>(٢)</sup> يَرِيدُ  
بِدِرْعِهِ جَبَّةً صَوْفٍ قَصِيرَةً .

لَمْ تَرَّ ذَرْعَ نَاجِيَاتٍ أَفْلَقَا مِنْ ذَرْعِهِمْ يَوْمَ غُلْنَ الْأَبْرَقَا<sup>(٣)</sup>  
أَيْ أَبْعَدَ .

صَوَادِرَاعٍ عَنْ ذَاتِ رَجُلٍ حَزَقَا<sup>(٤)</sup> يَقْلِبُنِ لِلرَّأْيِ الْبَعِيدِ الْحَدَقَا<sup>(٥)</sup>  
• تَقْلِبَ وَلِدَانِ الْعِرَاقِ الْبُنْدُقَا •

وَقَالَ : تَنَاحَرُوا<sup>(٦)</sup> عَلَى الطَّرِيقِ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضًا . قَالَ :  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَنَاحَرُوا<sup>(٧)</sup> عَنِ الطَّرِيقِ إِذَا عَدَلُوا عَنْهُ .

قَالَ : تَأَيَّتَ عَلَيْهِ ، أَيْ انْتَظَرْتَهُ . وَقَالَ : هَذِهِ لَعْنَةٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

(١) يَدَيْهَا ، أَيْ يَدَى الدَّرْعِ . وَالذَّرْعُ : الْقَمِيصُ ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ ، أَرَادَ بِهِ  
الْجَبَّةَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(٢) الْمَنْطَقُ : مَوْضِعُ النِّطَاقِ فِي الْوَسْطِ .

(٣) الدَّرْعُ : مَقْدَارُ سَعَةِ الْخَطْوِ . وَغُلْنَ الْأَبْرَقُ : قَطَعْنَهُ . وَثَلَّةُ قَوْلِ

الْمُنْثَبِ :

قَطَعْتَ بَفِتْلَاءِ الْيَدَيْنِ ذَرْبَةً يَقُولُ الْبِلَادُ سَوْمَهَا وَبَرِيدَهَا

انْظُرِ الْمُفْضَلِيَّاتِ ( ١ : ١٤٨ ) . وَفِي الْأَصْلِ : « قَلْنِ » مُحْرَفٌ .

( ٤ ) ذَاتِ رَجُلٍ : مَوْضِعٌ . حَزَقَا : جَمَاعَاتٌ . فِي الْأَصْلِ : « صَوَادِيَا »

مُحْرَفٌ .

( ٥ ) الرَّأْيُ : الرُّؤْيُ وَالنَّظَرُ . وَفِي الْكِتَابِ : ( رَأَى الْعَيْنُ ) . وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ

( ٢٠ : ٢٠٥ ) : « لَنَأَى الْبَعِيدِ » .

( ٦ ) فِي الْأَصْلِ : « يَتَنَاحَرُوا » فِي الْمَوْضِعَيْنِ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ . وَانْظُرِ

الْقَامُوسَ ( نَحَرَ ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا صَاحِبُ اللَّسَانِ .

[٥٦٤] تَأْتَيْتَ عَلَيْهِ، وَهِيَ أَكْثَرُهُمَا وَتَأْتَيْتَ : تَعَدْتِ ، لَا يُقَالُ فِي هَذَا غَيْرُ هَذَا .

وَقَالَ : أُمُّ حِمَارٍ سَ تَكُونُ فِي الْمَاءِ سُودَاءَ ، لَهَا قَوَائِمٌ كَثِيرَةٌ <sup>(١)</sup> .

وَقَالَ : دَابَّةٌ تَكُونُ فِي جِوَارِ الْحَيَاتِ مَنَقَطَةٌ بِسَوَادٍ وَيَبَاضٍ ، يُقَالُ لَهَا : فَالَاءُ الْخَشَاشِ <sup>(٢)</sup> . يُرِيدُ فَالِيَةَ الْحَيَّةِ <sup>(٣)</sup> ، وَهِيَ لُغَةٌ طَلِيٌّ ، يُرِيدُ أَنَّهَا قَلْبُهَا . مِنْ قَلَيْتُ رَأْسَهُ .

وَقَالَ : الشَّابِجُ . الْيَابَسُ . وَأَنْشُدَ .

لَوْ أَنَّ سَلَمَى سَاوَقَتْ رِكَابِي وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَابِجٍ <sup>(٤)</sup>  
لَأَصْبَحْتُ تَشْكُو إِلَى الْقَرَائِبِ مِنْهَا رِثَانًا شُعْتُ الْقَصَائِبِ <sup>(٥)</sup>  
سَاوَقَتْ ، أَيْ تَسِيرُ مَعَهَا . رِثَانٌ . مِنَ الرَّثِّ . وَشَجَبَ يَشْجُبُ : فِي  
الْهَلَاكِ وَالْيُسْرِ جَمِيعًا ، شَجَبًا وَشُجُوبًا .

(١) فِي الْمَخْصَصِ (١٣ : ١٨٩) حَيْثُ نَقَلَ هَذَا التَّفْسِيرَ : « أُمُّ حِمَارٍ » ،  
مَحْرُوقَةٌ . وَانْظُرْ مَقَائِيسَ اللُّغَةِ (١ : ٢٥) وَالزُّهْرَ (١ : ٥١٦) . وَعِنْدَ الْبَحْرِ :  
« أُمُّ حِمَارٍ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ : الْفَزَالَةُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ » ، يَعْنِي فِي الْمَرْصَعِ .  
(٢) الْخَشَاشُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَيَّةُ . وَأَنْشُدَ :

• قَدْ سَلِمَ الْأَفْنَى مَعَ الْخَشَاشِ •

وَيُقَالُ لِنُكَّاتِ الدَّابَّةِ أَيْضًا : « فَالِيَةُ الْأَفَاعِي » . انْظُرِ الْهِوَانُ (٣ : ٥٠٠)  
وَاللِّسَانَ (قُلِي) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « يُرِيدُ فَالِيَةَ يُرِيدُ الْحَيَّةَ » ، بِإِقْحَامِ الْكَلِمَةِ الثَّالِثَةِ .

(٤) الشَّنُّ : الْقَرِيْبَةُ الْخَلْقُ . وَالْيَتُّ صَاقِبُهُ فِي اللِّسَانِ (شَجَبَ ٤٦٦) .

(٥) الْقَصَائِبُ : جَمْعُ قَصِيَّةٍ ، وَهِيَ الْخَصْلَةُ الْمُلْتَوِيَّةُ مِنَ الشَّعْرِ .

وقال : البَّهْلُ : القليل الحقيق . يقال : أعطاهُ قليلاً بَهْلاً . وأنشد : [٥٦٥]  
 وأعطاك بَهْلاً منهما فرضيته      وذو اللبِّ للبَّهْلُ الحقيق عَيُوفٌ<sup>(١)</sup>  
 وقال : نَحَلَات متناوحات ، إذا كان بَعْضهن قريباً من بعض . وكذلك  
 الإبل والناس وغيرهم . وأنشد :

كَأَنَّكَ تَشْوَانُ تَمِيلُ بِرَأْسِهِ      مُجَابِجَةٌ زِقٍ شَرَبُهَا مَتَاوَحٌ<sup>(٢)</sup>

أى قريبٌ .

٢٢٩

وقال : فَنَأَتْ عَنْهُ<sup>(٣)</sup> ، أى انكسر عنه . وأنشد :

تَقُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَنُدِيْمُهَا      وَقَتُّوْهَا عَنَّا إِذَا حَمِيَهَا غَلَا<sup>(٤)</sup>

ويقال : قد فَنَأَتْ غَضَبُهُ ، وفَنَأَتْ الحارَّ بالبارد ، أى كسرتَه . وقوله  
 نُدِيْمُهَا ، الإِدَامَةُ : أن يترك القدر على النار بعد ما تنضج ولا يُوقَد تحتها  
 ولا يُزَلَّها ، فذلك الإِدَامَةُ . يقال : أدعى قِدْرَكَ .

(١) البيت في اللسان (بجل ٧٦) .

(٢) الشرب ، بالفتح : جماعة الشاربين . والمتناوح سيأتي في التفسير أنه

القريب ، وأصل التناوح التقابل .

(٣) في الأصل : « فَنَى عَنْهُ » محرف .

(٤) البيت ينسب للتائفة الجعلدى ، ويرى للكُميت . انظر اللسان (١) :

(١١٥) . وأنشده في (دوم ١٠٧) بدون نسبة . وفي الأصل : « إذا جِئَها » صوابه

من اللسان .

[٥٦٦] وقال : ذُكُورُ الْأَسْمِيَّةِ<sup>(١)</sup> : التي تجيء بالمطر الشديد والبرد .

وأنشد :

وَأَقْبَهُ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلْعَمَةٍ  
مِنْ رُؤْسِ فَيْفَاءٍ أَوْ رُؤْسِ صِمَادٍ<sup>(٢)</sup>  
صِمَاد : جبل .

لَسَمِعْتُمْ مِنْ نَمٍّ وَقَعَ سَيْوفِنَا  
ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنْدٍ جَمَادٍ<sup>(٣)</sup>  
جَمَاد : قاطع .

وَاللَّهُ لَا يَرَعَى قَيْسِلُ بَعْدَنَا  
خَيْصَرَ الرَّمَادَةِ آمِنًا بِرَشَادٍ<sup>(٤)</sup>  
قال : الْجَمْد : القطع ، وهو في الثوب : الْخَرْقُ الْخَيْصَرُ ، يريد العشب  
وقال : الرَّمْلُ . الرَّجَزُ . وأنشد :

لَا يُنْظَبُ النَّازِعُ مَا دَامَ الرَّمْلُ<sup>(٥)</sup> إِذَا أَكْبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلُ  
يقول : ما دام يرجز فهو قوی .  
وأنشد :

(١) الْأَسْمِيَّة : جمع سماء ، وهو السحاب والمطر . قال الطرماح :

وَحَاءَ تَهْطَالُ أَسْمِيَّةٌ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ تَرْدُهُ

(٢) فَيْفَاء ، بفاءين : مقصور فَيْفَاء ، موضع . وصِمَاد ، بالكسر : جبل .  
وَالْأَيَّاتُ رَوَاهَا يَاقُوتُ فِي (صِمَاد) عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي . وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي  
اللسان (جمد ١٠٧) وَرَوَايَةُ الْأَوَّلِ فِيهِ : « مِنْ رَأْسِ قَنْقَذٍ » .

(٣) رَوَايَةُ اللِّسَانِ : « لَسَمِعْتُمْ مِنْ حَرٍّ » .

(٤) الرَّمَادَةُ ، مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمَ ، كَمَا فَسَّرَهُ يَاقُوتُ بَعْدَ الْإِتِّشَادِ .

(٥) النَّازِعُ : الَّذِي يَسْتَقِي بِالدَّلْوِ يَتَرَعُّ بِهَا الْمَاءُ . وَلَيْتَ وَقَرْنَهُ فِي اللِّسَانِ



ومن العطية ما تُرى جَذْماء ليس لها بُذَارَةٌ<sup>(١)</sup> [٥٦٧]  
 أى نَزْلٌ . يقال طعام كثير النَّزْل والبُذَارَةُ ، وهو نَزْلٌ ، وكثير  
 البُذَارَةُ وبَذَرَ . وقال : لو بَذَرْتُ فَلَانًا لوجدته رجلاً ، أى لو جرَّته .  
 وأنشد :

أَلْفُهُمُ بالسَّيْفِ من كلِّ جانبٍ كَمَا لَفَّتِ الْعُقْبَانُ حِجْلِي وَغَرَّغَا<sup>(٢)</sup>  
 الْغَرَّغَرُ : دَجَاج الحَبَشِ ، والواحدة غَرَّغَرَةٌ . والحِجْلَى : جماعةٌ ،  
 واحدها حِجْلَةٌ<sup>(٣)</sup> . وجماعة الظَّرَبَانِ ظَرْبِي وظَرَابِي وظَرَابِي ، وهو دُوَيْبَةُ  
 أَبَقَعُ يكون في المقابر أَصْفَرُ من السَّنُورِ شيئاً .  
 وقال : زَيْتٌ إِنْفَاقٌ<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) البيت في اللسان ( بذر ١١٣ ) .

( ٢ ) البيت في اللسان ( غرر ٣٢٤ ) حيث أنشده عن أبي عمرو الشيباني .  
 وكذلك أنشده الإسكافي في مبادئ اللغة ص ٢٠٢ .

( ٣ ) الصواب أن واحدها « حجل » ، وأما « حجلة » فهي واحدة الحجل .

( ٤ ) كذا جاء . وفي اللسان ( ١٢ : ٢٣٨ ) : « زيت إنفاق » . وأنشد :

إذا سمعن صوت فحل شقشاق قطعن مصفراً كريت الإنفاق

وفي تذكره داود الأنطاكي : « إنفاق : ما اعتصر من الزيت قبل إنضاجه » .

وذكر في مادة ( زيت ) عند الكلام على الزيتون : « فإن أخذ أول ما خضب بالسواد  
 ودق ناعماً وكب عليه الماء الحار ومرس حتى يخرج فوق الماء فهو المغسول ، ويسمى

زيت إنفاق » . وفي المعتمد لابن رسول الغساني ص ١٤٩ - ١٥٠ : « الزيت المعمول

من الزيتون الغض هو زيت الإنفاق » . وفيه أيضاً : « وزيت الإنفاق المعتصر من

الزيتون الأخضر . . . » . وفيه : « الزيت مستخرج من الزيتون الفج والمدرّك .

وأجوده زيت الإنفاق وهو المستخرج من الفج » . ففيه لغتان غير التي ذكر ثعلب ، هما

« زيت إنفاق » بالإضافة إلى النكرة ، و « زيت الإنفاق » بالإضافة إلى المعرفة .

- [٥٦٨] وقال : الحُرُوس من الإبل : التي لا ترغو ، وهي الكتوم .  
 وقال : إِيرُ الدَّوم ، وهو شجر المُلّ : سَقُهُ <sup>(١)</sup> .  
 وقال : وجدت أثره ... <sup>(٢)</sup> الندى .  
 وقال : قد نكَل فلانٌ بفلانٍ ، إذا أوقع به . وقال : الحشيك : القضم  
 تقضمه الدابة ، وهو الشعر . يقول : أحشكت الدابة : أقضمتها .  
 وقال : طلبت أثراً فأُسْدِيته ، أى أصبته <sup>(٣)</sup>  
 وقال : خوة الوادي <sup>(٤)</sup> : جانبه .  
 وقال : البَصْقَة : حرّةٌ إلا أنها مرتفعة ؛ وهي البِصاق .  
 وقال : قد حُمَّ قُدمُ فلانٍ يُحَمُّ حُموماً ، مثل أحَم ، أى حضر .  
 يقال : جنَف عليه وأجنَف ، بمعنى واحد ، أى جار عليه ؛  
 والمصدر الجَنَف .

ولم تضبط همزته في المصادر التي ذكرته . وسر ذلك أن الكلمة غير عربية ، ويكاد  
 يتفرد بها صاحب اللسان من بين أصحاب المعاجم . وفي معجم إستانجناس الفارسي  
 الإنجليزي ص ١١٢ « إلتفاق — بكسر الهمزة — Oil of olives » ، أى زيت  
 الزيتون .

(١) في اللسان : « والإبرة : فسيل المقل ، يعنى صغارها ، وجمعها إِير  
 وإيرات » . وفي القاموس أن الإبرة : فسيل المقل . وفيه أيضاً : « والمثيرة من الدوم :  
 أول ما ينبت » .

(٢) يياض في الأصل لموضع كلمة .

(٣) زاد في اللسان (١٩ : ٩٨) : « وإن لم تنسبه قلت : أعمسته » .

(٤) في اللسان : الخو والخوى ، بتشديد الواو في الأول والياء في الثاني .

وفي القاموس : الخوى ، بالقصر . ولم أجد « الخوة » .

وقال: الرِّعَامُ: رَمْلَةٌ يَنْشَى الْبَصْقَةَ<sup>(١)</sup> وهى الرِّعْمان . قال نُصَيْبٌ : [ ٥٦٩ ]  
 فَلَا شَكَّ أَنَّ الْحَيَّ أَذْنَى مَقِيلِهِمْ كُنَاثِرٌ أَوْ رِعْمَانٌ يُضِي الدَّوَاتِرَ<sup>(٢)</sup> ٢٣٠  
 يُضِي: موضع. والدَّوَاتِر: جمع دائرة؛ والدائرة: ما استدار من الرمل.  
 وقال: الإغضاء، تقول: أغضيت عن كذا وكذا، وعلى كذا  
 وكذا، أى تغافلت .

وقال: الأبر<sup>(٣)</sup> من الأرض: الرِّبْوة ورُبْوة ورِبْوة ورَبَاوة .  
 وقال: القضيض: أن تسمع من الوتر والتسع صوتاً كأنه قَطَعَ ؛  
 قَضَّ يَقْضُ قُضِيضاً .

وقال: ما طمَّتها كَفُّ ، أى ما مستها بطمَّت .  
 وقال: إنه لمصُورُ الفُؤاد ، أى قليلُ ماء الفؤاد . يريد مدحه<sup>(٤)</sup> .  
 وقال: قد غايت إليه بسيفي ؛ أى أشرت إليه ، وغايت عليه .

---

(١) البصقة ، مر تفسيرها . وفى اللسان عن أبى عمرو : « يغشى البصر » .  
 وفى معجم البلدان (كناثر) عن أبى عمرو : « بغير النطقة » ، محرفتان صوابهما  
 ما هنا .

(٢) كناثر ، بضم أوله : موضع . ويروى : « كناثر » و « كناير » . وبكل  
 روى بيت نصيب . انظر معجم البلدان واللسان (١٥ : ١٣٨) .

(٣) كذا ، ولعلها : « الأهد » وإن كانوا قد نصوا على خطئها . وفى اللسان  
 (أهد ٤٤١) : « والهداء من الرمل ممدود ، وهى كالراية المتلبدة ، كزعمة تنبت  
 الشجر ، ولا ينبت الذكر على أهد » .

(٤) وهم يسمون كذلك بكثرة ماء الفؤاد ، فيقولون : « ماء الفؤاد » و « ماهى  
 الفؤاد » ، أى كثير مائه . يعنون أنه جبان أو بليد . وأنشد فى اللسان (١٥ : ٤٤١) :

• إنك يا جهضم ما هى القلب •

[٥٧٠] وقال : الزُّبْرَةُ الْجُرْشُوشُ ، وهو صدمه .

واغده : [ سار ] بخياله <sup>(١)</sup> .

وقال : الْأَقْدَرُ : الْأَقْدَرُ ، وَالْأَقْدَرُ الَّذِي تَلْتَوِي رِجْلَاهُ إِذَا مَشَى .

وقال : اللَّصِقُ : اللَّازِقُ وقال : الْجَزِيحَةُ : أَنْ يَجْزَحَ عَلَى الْإِنْسَانِ شَيْئًا يَفْعَلُهُ ؛ جَزَحَتْ عَلَيْهِ ، أَيْ جَزَمَتْ عَلَيْهِ <sup>(٢)</sup> .

وقال : إِنَّكَ عَنْهُ لَهَيْدَانُ ، إِذَا كَانَ يَهَابُهُ .

وقال التَّبَخُّ <sup>(٣)</sup> : بَثْرَةٌ تَأْخُذُ فِي الْعَيْنِ ، وَهِيَ الْجُدْرَةُ <sup>(٤)</sup> .

وقال : نَسَلَ يَنْسُلُ الرِّيشُ نُسُولًا ، وَقَدْ أَنْسَلَ ، وَأَنْسَلْتُ الْإِبِلَ وَالنَّعْمَ وَنَسَلْتُ أَوْبَارُهَا وَأَصْوَاهَا . وقال : نَسَلَ الذِّئْبُ يَنْسِلُ نَسَلَانًا . وقال بعضهم : يَنْسُلُ .

وقال نابغة بنى جَعْدَةَ :

أُدُومَ عَلَى الْعَهْدِ مَا دَامَ لِي إِذَا كَذَبْتَ خُلَّةَ الْمُخْطَبِ <sup>(٥)</sup>  
المُخْطَبُ : النَّاقَةُ . يُقَالُ : كَذَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ إِذَا ذَهَبَ ، كَذِبًا ، وَكَذَّبَ .

( ١ ) فِي الْأَصْلِ : «وَعَدَهُ» . وَفِي اللِّسَانِ : «الْمَوَاعِدَةُ» : أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ .

( ٢ ) هَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعْجَمِ .

( ٣ ) النَّبَخَةُ ، بِالْفَتْحِ . وَفِي الْأَصْلِ : «الْبَحَّةُ» مُحَرَقَةٌ .

( ٤ ) الْجُدْرَةُ : الْبُشُورُ النَّاتِقَةُ . . . وَقَدْ فَسَّرَ فِي اللِّسَانِ ( نَبِيخٌ ) وَالْمُخْصَصُ

( ٥ ) ( ٨٤ : ) بِأَنَّهَا الْجُدْرَى . وَفِي الْأَصْلِ : «الْجُدْرَةُ» مُحَرَقَةٌ .

( ٥ ) الْمُخْلَبُ مِنَ الْخِلَابَةِ ، عَنَى بِهَا النَّاقَةُ . وَفِي الْأَصْلِ : «الْمُخْلَبُ» صَوَابُهُ

مِنَ اللِّسَانِ ( ١٣ : ٢٣٠ ) حَيْثُ أَنْشَدَ الْبَيْتَ مَعَ تَالِيَيْنِ لَهُ .

وقال : غَرَزَتُ النَّاقَةَ تَغْرُزُ غَرْوَزًا وَغِرَازًا<sup>(١)</sup> .

[ ٥٧١ ]

وقال بعضهم : يَزِيرُ<sup>(٢)</sup> .

وقال : صَبَغَ يَصْبُغُ ، وَدَبَغَ يَدْبُغُ ، وَتَنَعَ يَتَنَعُ :

وقال : حَزَرْتُ النَّعْلَةَ أَحْزَرُ حَزْرًا<sup>(٣)</sup> . وقال : [ الجزاز<sup>(٤)</sup> ] : صِرَامٌ

النَّخْل . وقال : الطيب والعنق<sup>(٥)</sup> .

وقال : صِرَامٌ وَصِرَامٌ ، وَجِرَازٌ وَجِرَازٌ ، وَقِطَاعٌ وَقِطَاعٌ ، وَرِفَاعٌ

وَرِفَاعٌ : مَا يُرْفَعُ مِنَ الزَّرْعِ .

وقال : أعطيتك جادَ قفيزين<sup>(٦)</sup> أى قدر ما تجد منه قفيزين .

وقال : مُدْرَكَةٌ وَطابِجَةٌ : أَخَوَانِ طَلَبَا إِبِلَهُمَا فَصَادَا أَرْبَا<sup>(٧)</sup> ، فَقَالَ

مُدْرَكَةٌ لَطابِجَةٌ : اطْبُخْ لَنَا صِيدَنَا هَذَا إِلَى أَنْ أَتْنِي عَلَيْكَ الْإِبِلَ .

فَطَبَخَهَا طابِجَةً ، وَتَنَى عَلَيْهِ مُدْرَكَةَ الْإِبِلِ ، فَلَمَّا أَتَيَا أُمَّهُمَا قَالَا : فَمَلْنَا وَفَعَلْنَا .

( ١ ) أى قل لبنا .

( ٢ ) لعل الكلام : « وقال زمر يزمر . وقال بعضهم يرمز » . وانظر أسلوب الكلام فى ( نسل ) السابقة .

( ٣ ) الحزر : التقدير والحرص ، وفى الأصل : « حزار » محرف .

( ٤ ) تكملة يلثم بها الكلام .

( ٥ ) كذا وردت العبارة . ولعلها « الطيب والعنق بمعنى » .

( ٦ ) جاد ، بمعنى مجلود . وما جاء على فاعل بمعنى مفعول قبله : تراب ساف ، وعيشة راضية . وماء دافق ، وسر كاتم ، وليل نائم . انظر ليس فى كلام العرب لابن خالويه ٥٩ والمزهر ( ٢ : ٨٩ ) .

( ٧ ) الكلام موجز . ويروون أن إبلهما نذت منهما ، فذهبا فى طلبها فصادا أربا .

[٥٧٢] قال <sup>(١)</sup> : فلقب طابحةً وهذا مدركة . فنهبا طابحةً ومدركة ، وأُمُّها خندف <sup>(٢)</sup> .

وقال : الأباجير ، إنه يأتي بالأباجير ، أى الدَّهَى والتَّكْرَاء .  
وقال : لقيتُ منه البجاري <sup>(٣)</sup> .

وقال : مُلْك الوادى : وسطه <sup>(٤)</sup> . وما يصبُّ في الوادى أبعدُها  
٢٣١ سليلًا <sup>(٥)</sup> : الرَّجَّة — ولها جِرْفَةٌ <sup>(٦)</sup> — ثم الشَّعْبَة ، ثم التَّلْعَة ، ثم المِذْنَبُ ،  
ثم القَرَارَةُ <sup>(٧)</sup> . وهى قِيدُ الرُّمَح ، والزَّيْمَةُ دونها ، وهى الزِّمَاع <sup>(٨)</sup> ،  
والتفصيد <sup>(٩)</sup> آخرها ، وهو أن يسيل قدرَ شبرٍ . والشَّوَانُ : التى تصبُّ  
في الوادى من المكان الغليظ ، وهى الشَّائَةِ . والحَشَادُ ، إذا كانت أرضاً  
صَلْبَةً سريمة السَّيْلِ وكثرت شُعابُها في الرَّجَّة وتحشَّد بعضها في بعض .

(١) في الأصل : « قالت » .

(٢) الخبر مروي في المزهري ( ٢ : ٤٣٠ ) عن أمالي ثعلب برواية أخرى .

(٣) في الأصل : « ألقيت » محرف . والبجاري ، بفتح الراء وكسرهما واحدها  
يجرى ، مثل قمرى وقمارى وقمارى .

(٤) ملك ، بتثنية الميم ؛ وفسر أيضاً بأنه معظم الوادى أو حده .

(٥) السليل : مجرى الماء في الوادى .

(٦) الجِرْفَةُ ، بكسر قفتح : جمع جرف ، بضم وبضميتين . وهو ما أكل  
السيول من أسفل شق الوادى . وفي الأصل : « حرقه » .

(٧) في الأصل : « الغرازة » .

(٨) جمعها في القاموس على « أزماع » ، وفي اللسان والمختصص ( ١٠ : ١٠٩ )  
على « زمع » بالتحريك .

(٩) في اللسان « ابن شميل : رأيت في الأرض تفصيذاً من السيل ، أى  
تشققاً وتخذداً » . وفي الأصل : « التفصيد » بالالف ، محرفة .

وَالْفُلْتَانُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ الْغُلِيظَةِ فِي الْجِبَالِ، تَمْلُقُ فِيهَا فَلَاتَسِيلُ حَتَّى [٥٧٣]  
يُفْرَطَ لَهَا السَّيْلُ، أَيْ يَلْغُوهَا حَتَّى تَدْفُقَ، وَالْوَاحِدُ قَالَتْ (١). وَتَقُولُ: قَدْ  
أَفْرَطَتْ حَوْصَكَ، إِذَا مَلَأَتْهُ قَدْغَقٌ.

وَقَالَ: رَحْبَةُ مُحَلَّةٌ: لَهَا مَنَاقِبُ يَحْمِلُ النَّاسُ عَلَيْهَا وَهِيَ شَجِيرَةٌ إِذَا  
كَانَتْ كَثِيرَةً الشَّجَرِ.

وَقَالَ: بَنَاتُ أُورٍ: شَيْءٌ يُنْقِضُ مِثْلَ الْكَمَاءِ وَلَيْسَ بِكَمَاءٍ.  
وَالْإِقْطَاضُ: انْشِقَاقُ الْأَرْضِ عَنْهَا، وَهِيَ صَرَرٌ (٢). وَقَالَ: ابْنُ بَنِي فَلَانٍ  
مِثْلُ بَنَاتِ أُورٍ، يُظَنُّ أَنَّ فِيهِمْ خَيْرًا، فَإِذَا خُيِّرُوا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ خَيْرٌ.  
وَالْوَاحِدُ: ابْنُ أُورٍ. وَقَالَ: هَذَا ابْنُ أُورٍ مَطْرُوحًا.

وَقَالَ: الذَّبَّجَةُ (٣) شَجِيرَةٌ تَنْبُتُ عَلَى سَاقِ نَبْتِ الْكَرَّاثِ، ثُمَّ يَكُونُ  
لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ وَأَصْلُهَا مِثْلُ الْجُزْرَةِ حُلُوةٌ. وَالْحَزْرَابُ: جِزْرُ الْبَرِّيَّةِ، وَهُوَ  
حُلْوٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ، وَوَرَقُهُ قَطْعٌ. وَشَيْءٌ يَسْمُوهُ أَذُنُ الْحِمَارِ، لَهَا وَرَقٌ  
عَرَضُهُ شَيْئٌ، وَلَهُ أَصْلٌ يُؤْكَلُ أَعْظَمُ مِنَ الْجُزْرِ مِثْلُ السَّاعِدِ، وَفِيهِ  
بَعْضُ الْحَلَاوَةِ.

وَقَالَ: الْمُتَنْصِلُ (٤) تَأْكُلُهُ الْوَحَاطَى، الْوَاحِلَةُ وَخَمِي؛ وَقَدْ تَوْحَّمَتْ

(١) وَفُلَقٌ، بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «صَرَرٌ» مَحْرَفٌ. وَالصَّرَرُ، بِالتَّحْرِيكِ: السَّبِيلُ بَعْدَ  
مَا يَقْصِبُ وَقِيلَ أَنْ يَظْهَرُ.

(٣) يُقَالُ: ذَبَّجَةٌ، بِضَمِّ قَفْطَحٍ، وَذَبَّجَةٌ بِكَسْرِ قَفْطَحٍ، وَالضَّمُّ أَكْثَرُ.

(٤) الْمُتَنْصِلُ، بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالضَّادِ، وَبِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الضَّادِ: الْبَيْضُ الْبَرِّيُّ.

[٥٧٤] وَوَحِمَتْ . وهو الوَحَام والوَحَام والوَخَم ، والمَرْجُون<sup>(١)</sup> أَيْضُ مِثْلِ الذُّنُونِ<sup>(٢)</sup> والذَّآئِنِ ، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَتَنْشَطُ بِأَلْبَانِهَا الرَّجَالُ<sup>(٣)</sup> .  
وَقَالَ ، طَبِخْنَا<sup>(٤)</sup> فَوَزَيْنَ أَوْ ثَلَاثَةَ ، غَلِيَّتَيْنِ .

وَقَالَ : الْقَعْنَقَلُ : مَصِيرُ الضَّبِّ : قَالَ : « أَطْلَمْ أَخَاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ .  
إِنَّكَ إِلَّا تَطْعِمَهُ يَنْضَبُ » وَقَالَ : هُوَ أَوَّلُ شُوَايَةِ الضَّبِّ ، أَيْ أَوَّلُ مَا يُشَوَّى مِنْهُ<sup>(٥)</sup> . وَزَعَمَ أَنَّهُ أَطْيَبُ مِنْ مُصْرَانِ النَّمِ وَالذَّجَاجِ . وَقَالَ فِي الضَّبِّ :

أَشْبَبَ لِمَنِي مُسْلَحَبٌ كَأَنَّهُ      بَنَى الطَّرْفَ فِي آلِ الصُّحَى وَطَبَّ رَائِبٍ<sup>(٦)</sup>  
مِنَ الصُّفْرِ دَحْدَاحٌ تَرَى بِلْبَانَهُ      بُصَاقُ الذَّنَانِي أَوْ بُصَاقُ الْجَنَادِبِ<sup>(٧)</sup>  
وَبِالْأَنْفِ وَالْخُرْطُومِ جَوْنٌ كَأَنَّهُ      مَنَاضِحُ رُبِّ حَالِكِ اللَّوْنِ جَالِبٍ<sup>(٨)</sup>

(١) المرجون ها هنا : ضرب من الكمأة قدر شبر أو دوين ذلك .

(٢) الذننون والمرجون والطرنوث ، من جنس واحد .

(٣) في اللسان : « والذننون ماء كله ، وهو أبيض » وفيه : « وهي تتخذ للأدوية ، ولا يأكلها إلا الجائع ، لمرارتها » .

(٤) في الأصل : « طبخن » .

(٥) لم يرد هذا المعنى في المعاجم .

(٦) أشب له الشيء إشباباً ، إذا رفع طرفه فرآه من غير أن يرجوه أو يحسبه .  
والمسلحَب : الممتد . وشبه الضب في انتفاخ جنبيه يوطب اللين الرائب .

(٧) الدحلاح : التصغير الغليظ البطن . والذنانى : شبه المخاط يقع من أنوف الإبل . وانتظر لبصاق الجنادب الحيوان ( ٥ : ٥٦٢ ) .

(٨) الرب : بالضم : الثقل الأسود للسمن والزيت . والجالب : اليابس .



فلما رآني لم يُفَزِّعْ فؤاده      وقال..... تمضي وراكب<sup>(١)</sup> [٥٧٥]  
 تعارض مجرى الريح هُوجٌ مُنِيَّةٌ      إذا نصبت أعناقها للجنايب  
 فما زال كالموقوذ حتى غَشِيَتْهُ      وكان قريباً قد رَمَى مَهْوَى المَوَائِبِ  
 جلست له حيناً وحرَّفتُ سَاعِدِي      على عَجَلٍ والخائب الجَدَّ خائب<sup>(٢)</sup> ٢٣٢  
 فوَلَّى شَدِيدَ الجَذْبِ لَا يَسْتَطِيعُهُ      رفيقٌ ولا مستعجلُ التَّرَجُّدِ جاذب<sup>(٣)</sup>

مسلح<sup>(٤)</sup> : ممتد ملق . جالب ، كما تجلب يدُ الرَّجُلِ إذا عَمِلَ  
 فحسُنَتْ ، يقال : جَلَبْتُ وَأَجَلَبْتُ الدَّيْرَةَ<sup>(٥)</sup> ، وكذلك اليَدُ . وَجَلَبْتُ  
 اليَدُ مثله ، وَجَلَبْتُ تَمَجَّلَ وَتَجَلَّلَ بَجَلٍّ وَمُجُولًا . هُوجٌ مُنِيَّةٌ ، أى راجعة .  
 وَقَدَرُ مَهْوَى ، أى حيثُ يَهْوَى منه . وَحَرَّفْتُ سَاعِدِي ، أى رميته .  
 وقال : قد رَأَمَ شَعَبَهُمْ ورَأَمَ شَعْبَ القَدَحِ ، أى أصلحه .

وأنشد :

وَقَتْلَى بِحَقِيفٍ مِنْ أَوَارَةٍ جُدِّعَتْ      صَدَعَنْ قُلُوبًا لَمْ تُرَأَّمْ شَعُوبُهَا<sup>(٦)</sup>

- (١) موضع النقط مطموس في الأصل .
- (٢) في هذا البيت وتاليه إقواء .
- (٣) التَّر : الجذب والظعن المبالغ فيه .
- (٤) في الأصل : « مسلم » وإنما هو تفسير لما في البيت الأول .
- (٥) الدبرة ، بالتحريك : قرحة الدابة والبعير ؛ والجمع دبر وأدبار .
- (٦) الحَقِيف ، بالكسر : ما اعوج من الرمل واستطال . وفي الأصل :  
 « محقق » تحريف . وأواره : موضع . وفي الأصل : « لن ترام شعابها » ، صوابه  
 من رواية اللسان ( ١٥ : ١١٥ ) عن أبي عمرو الشيباني .

[٥٧١] وقال : البُنَّانة : الروضة المُعشَّبة الحَالِيَّة<sup>(١)</sup> وهو عاينه عليهم<sup>(٢)</sup> .

وقال : الخَشَّاشُ الماضي من الرِّجال ، وخِشَّاشٌ أيضاً ؛ وامرأة خَشَّاشَةٌ وخِشَّاشَةٌ . والصَّدْعُ والضَّرْبُ من الرِّجال واحد ، وهو التَّحِيف .  
والصَّدْعُ : الوَعْل . وأنشد :

تَبَكَّى أُمُّ حَوَلِيٍّ بَيْنَهَا أَجِيجَ النَّابِ أَشْمَرَهَا السِّنَانُ<sup>(٣)</sup>  
أَشْمَرَهَا : أَدَمَاهَا ، أَشْمَرَهَا كَمَا تُشْمَرُ الْبَدَنَةُ . وقال : أَجِيجُهَا صَوْتُهَا ،  
مثل أَجِيجِ الرِّيح ، أَجَّتْ تَوَجَّ .

وقال : طَهَّتِ الْإِبِلُ ، إِذَا اتَّشَرَتْ فِي الرِّعَى ؛ وَهِيَ تَطْهَى طَهْيًا .

وقال : كَانُوا فِي لَزْنَةٍ ، أَيْ فِي ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ وَشَتَاءٍ شَدِيدٍ .

وقال الأعشى :

وَقَبِلُ ذُو الْحَاجِّ وَالرَّاعِبُو نَ فِي لَيْلَةٍ إِحْدَى اللَّزْنِ<sup>(٤)</sup>

وقال : أَغْيَلَتِ الْغَنَمُ ، إِذَا تُجِعَتْ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، وَالْبَقَرُ ، وَهُوَ

قَوْلُ الْأَعْشَى :

• وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ<sup>(٥)</sup> •

(١) أى التى حليت بالنبت والزهر . وفى الأصل : « الحَالِيَّة » محرف .

(٢) كنذا وردت هذه العبارة .

(٣) فى الأصل : « اللسان » محرف .

(٤) الحاج : جمع حاجة ، وتروى « اللزن » بفتحين وبكسر ففتح .

انظر الديوان ١٩ واللسان ( ١٧ : ٢٧٠ ) . وفى الديوان : « ذو البث » .

(٥) جزء من بيت له . وهو يتأمله كما فى الديوان ٤٨ واللسان ( ١٤ : ٢٧ ) :

إِنِّى لَعَمْرِى الَّتِى خَطَلَتْ مَنَاسِمَهَا تَحْدَى وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ

وَالْبَاقِرُ : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ . وَالْغِيلُ ، بِضَمَتَيْنِ : جَمْعُ غَيُولٍ .

وَأُنْشِدَ لِلْأَعْنَى :

وَسَمُولٍ تَحْسِبُ الْعَيْنُ إِذَا صَفَّقَتْ بُرْدَتَهَا نَوْرَ الذَّبِيعِ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ : أَرَكِنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَخْرِنِي ، لِلَّذِينَ يَكُونُ عَلَيْهِ  
أَوْغِيرُهُ . وَقَالَ : رَكَوْتُ عَنْهُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَعَشِيَّتَهُ ، أَيْ أَقَمْتُ .  
وَقَالَ : قَدْ أَكْحَ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، وَأَكْحَتَهُ بِالْجَلَامِ ، إِذَا جَذِبَتْ  
لِجَامَتَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ .

وَقَالَ : الْحَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَى لَا يَشْرَبُ [ مَعَ ] الشَّرْبِ<sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ  
الْحَصُورُ . وَأُنْشِدَ :

• لَا بِالْحَصِيرِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ<sup>(٣)</sup> •

وَقَالَ : مَا نَعْتُ إِلَّا غِرَارًا ، أَيْ قَلِيلًا ثُمَّ عَارَتْ عَيْنِي . وَأُنْشِدَ :  
قَلِيلَ غِرَارِ التَّيْنِ حَتَّى تَحْمَلُوا عَلَى كَالْقَطَا الْجُوْنَى أَفْرَعُهُ الْقَطْرُ<sup>(٤)</sup>

(١) صَفَّقَتْ تَصْفِيقًا : مَزَجَتْ . وَيُقَالُ : صَفَّقَهَا وَصَفَّقَهَا : بِالشَّدِيدِ ؛  
وَأَصْفَقَهَا بِالْمَزْ : حَوْلًا مِنْ إِنْاءَ إِلَى إِنْاءَ . وَبُرْدَتُهَا : لَوْنُهَا . وَيُرْوَى : « فِي دَنَاهَا » .  
وَالذَّبِيعُ : الْجَزْرُ الْبَرِّي . وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا . وَلَيْتَ فِي اللِّسَانِ ( ذَبِيعٌ - صَفَقٌ ) .  
وَفِي دِيْوَانِ الْأَعْنَى ١٦٢ : « وَرَدَّتْهَا » بِضَمِّ الْوَاوِ مَعَ التَّصْبِ . وَفِي شَرْحِهِ : « وَرَدَّتْهَا  
حَمَرَتُهَا » .

(٢) أَيْ يَشْرَبُ وَحْدَهُ . وَكَلِمَةُ « مَعَ » ضَرْوِيَّةٌ لِاسْتِقَامَةِ الْكَلَامِ . وَفِي  
اللِّسَانِ : « الْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ : الْمَسْكُ الْيَخِيلُ الضَّيْقُ » . وَأُنْشِدَ الْيَتِ التَّالِي .

(٣) سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى الْيَتِ فِي ٣١٥ . وَهُوَ لِلْأَخْطَلِ .

(٤) أَيْ عَلَى إِبِلٍ كَالْقَطَا فِي الْجَوْنَى سَرْعًا حِينَ تَنْجُو مِنَ الْمَطَرِ . وَالْجَوْنَى مِنْ  
الْقَطَا ، بِضَمِّ الْجِيمِ : ضَرْبٌ مِنْهُ . وَهُوَ أَضْحَمُهُ . تَعْدِلُ جَوْنِيَّةً بِكَلْبَرِيَّتَيْنِ . وَهِيَ سَوْدُ  
الْبَطُونِ سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ وَالْقَوَادِمِ قِصَارِ الْأَذْنَابِ . وَأَرْجُلُهَا أَطْوَلُ مِنْ أَرْجُلِ الْكَلْبَرِيِّ .

[٥٧٨] وقال : الحَنَكَلَةُ من النساء : النَمِيمَةُ .

وقال : تلك له عادةٌ طَائِدِيَّةٌ ، أى قَدِيمَةٌ . وقال : تقول : إِنَّ فلاناً ٢٣٣

لَكَرِيمُ الخُلُقِ . قال : فيقول : إِنَّ ذاك له لَطَائِدٌ ، أى لَقَدِيمٌ . وهو قول القُطَامِيِّ :

• وقد تَقَضَّتْ بواقي دينها الطَائِدِيَّ (١) .

وقال : العَيْنَةُ : الأرض السَّهْلَةُ (٢) .

وقال : المَكْرِي من الإبل : الذى يَمْدُو . وأنشد للقُطَامِيِّ :

• منها المَكْرِي ومنها اللَّيْنُ السَّادِي (٣) .

وقال : ما بقى بها وَجَاحٌ ، وما فى الحوضِ وَجَاحٌ والْوَجَاحُ : السِّتْرُ .

وقال : هذه رِيحٌ خَازِمَةٌ ، أى شديدة البرد . وأنشد للقُطَامِيِّ :

وبعض النحويين يرون الكاف فى « كالقطا » وأشباهه اسماً . ومثله قول امرئ القيس :

ورحنا بكابن الماء يحنب وسطنا تصوب فيه العين طوراً وترتقى

(١) صدره كما فى الديوان ٧ واللسان (١٩ : ٢٢٩) :

• ما اعتاد حب سليمى حين معتاد .

أى ما اعتادنى حين اعتياد . وصواب رواية العجز : « وما تقضى » كما فى

الديوان واللسان . وفى شرح الديوان : « أى ديتنا الذى هو ثابت عليها » .

(٢) ومنه قول القُطَامِيِّ :

سمعها ورعان الطود معرضة من دونها وكثيب العيثة المهمل

(٣) صدره كما فى الديوان ص ٩ واللسان (١٩ : ٢٠/٩٦ : ٨٦) :

• وكل ذلك منها كلما رفعت .

رفعت ، أى رفعت فى سيرها . ويروى « رفقت » فى الموضع الأول من اللسان .

والسادى : الذى يسير سيراً لئلاً .

تُرَاوِحُهَا إِمَّا شِمَالٌ مُسَفَّةٌ وَإِمَّا صَبَاً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَازِمٌ<sup>(١)</sup> [٧٩ :  
 قَالَ : وَقَالَ : هَذَا طَرِيقُ مَشَقَبٍ وَخَرْتُ<sup>(٢)</sup> ، إِذَا كَانَ مُسْتَقِيماً يَتَنَا .  
 (بلغ العرض)

آخر الجزء المباشر<sup>(٣)</sup>  
 من أُمَالِي أَبِي الْعَبَّاسِ ثَلَبِ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَمَالَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ  
 وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آمِينَ

---

(١) المسفة : الريح القريبة من الأرض ، كما في شرح الديوان ٤٦ .  
 وفي الأصل : « مشقة » بالشين ، صوابه في الديوان واللسان ( ١٥ : ٦٦ ) ورواية  
 الديوان : « العصرين طوراً مسفة » وطوراً صبا . وحكى أبو عبيد : « خازم »  
 وفي شرح الديوان : « وروى ابن الأعرابي : جازم : تجرم الآثار تدرسها وتغطيها » .  
 وقبله وهو مطلع القصيدة :

أَلَا يَا دِبَارَ الْحَيِّ بِالْأَخْضَرِ اسْلُمِي      وليس على الأيام والدهر سالم  
 (٢) انظر اللسان ( خرت ٣٣٤ ) . وفي الأصل : « محرت » تحريف .  
 (٣) في الأصل : « الحادى عشر » .



## الجزء الحادي عشر





حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، ثنا عبد الله بن شبيب ، قال : [ ٨٣ :  
حدثني زهير قال : نمرض رجل لعبد الله بن الحسن يسبه ، فأنشأ يقول : ١٣٥  
أظننت سفاها من سفاهة رأيها أن أهجو لئلا أن هجنتي محارب  
فلا وأبيها إني بمشيتي هنالك عن ذلك المقام لراغب <sup>(١)</sup>  
وأنشد أبو العباس عن زهير :  
هوى صاحبي دريح الشمال إذا غدت هوى  
فونيلي من المذال ما يتركوني  
يقولون لو عزيت قلبك لأرعوى  
وأنشد أبو العباس :

يقولون : لا تنزف دموعك بالبكا  
لئن كان قد بقي لي الحب دمة  
أظن دموع العين تذهب باطنا  
ألا إن حبيبها قد أنزف عترتي  
وقد تجدد العين الشقية بالبكا  
وتجمد أخرى والفؤاد مدله  
تساقط نفسي أقسا كلفا بها  
قلت : وهل للعاشقين دموع  
فإني إذا من عاشق لمضيق  
إلى القلب حتى أنصاع وهو صديق  
وبالقلب منها حسرة وولوع  
رواحا فتذري التمتع وهي جزوع  
به من دواعي ما يكن صدوع  
وإن شوى إن مت وهو جميع <sup>(٢)</sup>

(١) أي مقام هجوم .

(٢) الشعر لشار في ديوانه ( ١ : ١٧٩ ) طبع لجنة التأليف والأغاني

( ٣ : ٣٨ ) .

(٣) جميع ، أي مجتمع . والشوى : الخطأ . ومنه قول أسامة الحلبي :

• نالقه ما حيي عليا بشوى •

[٥٨٤] يعنى به «هو» القلب .

وقال : عن ابن الأعرابي ، يقال : وهَمَّ الدِّينُ يَهْمُهُ ، أى فدحه ،  
وَأَتَهَمَنَ هُوَ<sup>(١)</sup> . ووقصه : دَقَّ عُنُقَهُ ، فهو يَقِصُّهُ . وَأَنْشَمَهُ يُنْشِمُهُ ، أى  
أَخْرَجَهُ مِنْ جَحْرِهِ وَمِنْ يَتِهِ . ويقال : « يَصْلَحُ أَخْفَ شَخْصَكَ وَأَنْشِصْ  
بِشَطْفِ صَبِّكَ » : هذا مثلٌ يَمَثُلُ بِهِ<sup>(٢)</sup> . وقوله : فاد : هلك . وَخَالَه :  
خَيَّلَاؤُهُ . وعَرَصَ ، من عَرَصَ الْهَرَّةَ واسْتَنَاهَا . ويقال<sup>(٣)</sup> :

إِذَا اعْتَرَضَتْ كَاعْتَرَصَ الْهَرَّةَ يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أَفْرِ<sup>(٤)</sup>  
وَالْأَفْرِ : الْبَلَاءُ . وَأَنْشَدَ<sup>(٥)</sup> .

ويقال : هَبِصَ يَهْبِصُ هَبْصًا ، وَأَرَبَ يَأْرَبُ أَرَبًا ، وعَرِصَ  
يَعْرِصُ عَرَصًا .

وتقول للمرأة : حَطَّأْتُهَا ، وَقَطَّأْتُهَا<sup>(٦)</sup> ، وَحَشَّأْتُهَا ، وَرَطَّأْتُهَا ، أى  
نَكَحْتُهَا . ويقال : مَالِي وَذَائِمِي ، أى هَدَايَا ، الْوَاحِدَةُ وَذِيْعَةٌ<sup>(٧)</sup> . ويقال

---

(١) فى الأصل : « وأنهى هو » بالنون ، صوابه من قتل اللسان عن ثعلب  
فى ( وهص ) .

(٢) انظر اللسان ( ٨ : ٣٦٦ ) .

(٣) أى فى الأمثال المنظومة .

(٤) البيت فى اللسان ( ٨ : ٣٢٠ ) .

(٥) أى أنشد البيت السابق .

(٦) فى الأصل : « قطأتها » صوابه بالفاء .

(٧) يقال غضبانى وغضبانى ، كسكارى وسكارى . والبيت فى اللسان

( غضب ١٤ ، وذم ١٤١ ) .

للرجل : أَوْذَمَ يَمِينًا : وَذَمَهَا <sup>(١)</sup> . وَالْوَذَمَ فَضْلٌ ؛ قَوْلٌ : أَعْطَنِي وَذَمَهَا ، [ ٢٨٥ ]  
أَي زِيَادَتَهَا .

وقد وَذَمَ ، يَقُولُ : قَطَعَ مَالَهُ وَذَامَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَاكُ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَلِي وَذَامُ  
وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

إِذَا ارْتَحَلْتَ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ رَقَّةً      مَشْرِقَةً هَاجَ الْفَوَادَ ارْتَحَالُهَا  
فَإِنْ لَمْ تُصَاحِبْهَا رُمِينًا بِأَعْيُنٍ      سَرِيعَ بَرْقَاقِ الثَّمُوعِ انْهَالُهَا  
وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ      وَإِنْ تَجَمُّعْنَا كُلَّ عَتُودًا وَبَدَجٍ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْهَمَجُ الْجُوعُ . وَالْعَتُودُ : الْجَدْيُ . وَالْبَدَجُ : الْحَمَلُ .  
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ أَنشَدَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ :

أَذْمُ بَعْدَادَ وَالْمَقَامَ بِهَا      مِنْ بَعْدِ مَا خَيْرَةٍ وَتَجَرِبِ  
مَا عِنْدَ أَمْلَاكِهِمْ لِمُخْتَبِطٍ      خَيْرٌ وَلَا فَرْجَةَ لِمَكْرُوبٍ <sup>(٣)</sup>  
خَلَوْا سَبِيلَ الثَّمَلَا لِنَعِيرِهِمْ      وَنَافَسُوا فِي الْفُسُوقِ وَالْحُوبِ

(١) فِي الْأَصْلِ « وَذَمْتُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . فِي اللِّسَانِ : « أَوْذَمَ الْيَمِينَ وَوَذَمَهَا وَأَبْدَعَهَا ، أَي أَوْجَبَهَا » .

(٢) الرَّجُلُ لَا يَحْزُزُ الْحَارِبِي ، وَاسْمُهُ عَيْدٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( ٣ : ٣٣ ) .  
وَرَوَى أَيْضًا فِي اللِّسَانِ ( ٣ : ٢١٦ ) وَالْحَيَوَانُ ( ٥ : ٥٠١ ) وَالْمِيدَانِي ( ١ : ٢٦١ )  
وَالْأَضْدَادُ ٢٧٩ . وَالرَّوَايَةُ فِيهَا جَمِيعًا : « أَوْ بَدَجٍ » .

(٣) الْمُخْتَبِطُ : طَالِبُ الْمَعْرِفِ . وَالْفَرْجَةُ ، بِالْفَتْحِ : التَّفْصِيصُ مِنَ الْمِمْ .  
فِي الْأَصْلِ : « مَا عِنْدَ أَمْلَاكِهِمْ » .

[٥٨٦] يحتاجُ راجي التَّوَالِ عِنْدَهُمْ إِلَى ثَلَاثٍ مِنْ بَعْدِ تَمْذِيبِ  
وَيُرْوَى : « تَقْرِب » .

كَتَوَزِ قَارُونَ أَنْ تَكُونَ لَهُ وَغَمْرُ نُوحٍ ، وَصَبْرُ أَيُّوبَ

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : عَسَرْتُ حَاجَتَكَ تَعْسَرُ عُسْرًا ،  
وَعَسَرْتُ النَّاقَةَ بِذَنْبِهَا عِنْدَ الْقَاحِ تَعْسَرُ عُسْرًا ، وَكَذَلِكَ : عَسَرْتُ يَدَهُ ،  
إِذَا رَفَعَهَا بِضَرْبٍ . وَعَسَرْتُ غَرِيمِي أَعْسَرَهُ وَأَعْسَرَهُ عُسْرًا ، إِذَا أَلْحَمْتُ  
عَلَيْهِ <sup>(١)</sup> . وَأَمْرٌ عَسِيرٌ وَعُسْرٌ . وَالْعُسْرُ وَالْمَعْسَرَةُ مِنَ الضِّيقِ . وَيُقَالُ : نَاقَةٌ  
طَامِرٌ وَعَوَاسِرٌ وَعُسْرٌ . وَالْعُسْرُ يُثْقَلُ وَيُخَفَّفُ ، وَكَذَلِكَ الْيُسْرُ ، وَنَاقَةٌ  
طَامِرٌ وَعَسِيرٌ . وَأَنْشُد :

وَعَسِيرٌ أَذْمَاءُ حَادِرَةِ الْهَيْبَةِ خَوْفِ عَيْرَانَةٍ شَمَلَالٍ <sup>(٢)</sup>

وَيُدْعَى عُسْرَاءً . وَالطَّامِرُ وَالْيَاسِرُ : جَمَاعَةٌ مَفْسَرَةٌ وَمَيْسَرَةٌ . وَيُقَالُ : مَعْسَرَةٌ  
وَمَيْسَرَةٌ ، وَمَعْسَرَةٌ وَمَيْسَرَةٌ .

وَأَنْشُد أَبُو الْعَبَّاسِ لِلْعَبَّاسِ بْنِ الْأَخْنَفِ :

أَلَا إِنَّ جِيرَانَنَا غُدُوَّةَ لَوْقَتِ الرَّحِيلِ أَعْدَاؤُا الْغُرُوبِ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْأَصْلِ : « لَحِمْتُ عَلَيْهِ » مُحَرَّفَةٌ .

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦ وَالْمَعْلَقَاتُ بِشَرْحِ الزُّوْزَنِ ١٨٨  
وَاللِّسَانُ ( ٥ : ٦ / ٢٤٥ : ٢٤١ ) . وَالْحَادِرَةُ : الْوَاسِعَةُ الْجَاظِظَةُ . وَالْخَنُوفُ :  
الَّتِي إِذَا سَارَتْ قَلَبَتْ خَفَ يَدَهَا إِلَى وَحْشِيهِ مِنْ خَارِجٍ . وَالْعَيْرَانَةُ : النَّاجِيَةُ فِي  
نَشَاطٍ . وَالشَّمَلَالُ : الْخَفِيفَةُ .

(٣) فِي دِيْوَانِ الْعَبَّاسِ ص ٣١ :

كُنِيَ حَسْرَةً أَنَّ جِيرَانَنَا أَعْدَاؤُا لَوْقَتِ الرَّحِيلِ الْغُرُوبِ

فلو كنتُ بالشمسِ ذا طاقَةٍ لَطالَ على الشمسِ حتَّى تَنفِيا<sup>(١)</sup> [٨٧]  
وأنشد أبو العباس له أيضاً :

قد كنتُ أبكى وأنتِ راضيةٌ حِذارَ هذا الصدودِ والغضبِ  
إنَّ تَمَّ ذا المجرُّ يا ظلوم — ولا تَمَّ — فإلى في العيشِ مِنْ أَرْبِ

وقال أبو العباس : عن اللحياني ، قال : « وقع القوم في سَلَى جَلٍ » ١٢٧  
أى في أمرٍ شديد .

وإذا سئل الرجل ما لا يكون وما لا يقدِّر عليه قيل : « كلَّفَتْنِي الأَبْلَقُ  
العَفُوقُ ، وكلَّفَتْنِي سَلَى جَلٍ ، وكلَّفَتْنِي بَيْضَ الأَنُوقِ » ، وهى الرِّخْمَةُ  
لا يقدِّر على بَيْضِهَا . و« كلَّفَتْنِي بَيْضَ السَّماسِمِ » وهو طَيْرٌ مثل الخُطَّافِ .  
والعَفُوقُ : الحامل ، والأَبْلَقُ ذكر ، فهذا ما لا يكون . والسَلَى : ما تلقَّيه  
الثَّاقَةُ إذا وضعت ، وهذا لا يكون في الجَمَلِ . والسَّماسِمِ : طائرٌ لا يقدِّر له  
على بَيْضِ<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو العباس : ويقال : عَرَفَ عليهم يَعْرِفُ عِرَافَةً ، وتَقَبَّ يَتَقَبَّبُ  
تَقَابَةً ، وَنَكَبَ يَنْكَبُ نِكَابَةً ، بمعنى تَقَبَّبَ .

ويقال : لَبِنَ طَبِيبَ العِرْضِ ، وامرأةٌ طَبِيبَةُ العِرْضِ أى الرِّيحِ ، وطَبِيبَةُ  
العِرْفِ . وقال بعضهم : العِرْضُ الجَسَدُ والعِرْفُ . والعِرْضُ عِرْضُ  
الإنسان ، ما دُمَّ منه أو مُدَح . والعِرْضُ : ما كان من مالٍ ليس بذهبٍ

(١) أى لَطالَ عليها الوقت حتى تنفيا .

(٢) هذا النص نقله السيوطي في المزهَر ( ١ : ٤٩٢ — ٤٩٣ ) .

[٥٨٨] ولا فُتَّة؛ والعَرَض من كلِّ أصنافِ المال . والمعنى : ما عَرَضَ للإنسان من أمر لا يحتسبه ، من مرضٍ أو لُصوٍ . والعارضة : الشاة أو الناقة تُذَبِّحُ لشيءٍ يمرض لها . وقال : بعيرٌ عَرَضٌ ، وناقةٌ عَرَضَةٌ<sup>(١)</sup> ، وبمير عارضٌ ، وناقةٌ عارضة . وقال : فلانٌ شديدُ العارضة ، أى الناحية<sup>(٢)</sup> . وقال : ألقه فى أىِّ أعراضِ القارِ شئتَ ، الواحد : عُرْضٌ وعَرَضٌ . وقال : خُذْهُ من عُرْضِ الناس ، بالتثنية ، وعُرْضٌ بالتخفيف ، أى من أى شِقِّ شئتَ . والعَرَض : عَرَضُك الشيء على البيع .  
من أسماء الله « حى » .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : يقال : لقيت منه الفُتْكَرَيْنِ والفُتْكَرَيْنِ ، والأَمْرَيْنِ ، والعَمْتَفِير . ولقيت منه البرج وبناتِ بَرْجٍ وبنى بَرْجٍ<sup>(٣)</sup> ، والْقَرِيَّ<sup>(٤)</sup> ، والذاهيةَ التَّهْيَاءِ ، والتَّنْقَاءِ ، والْخَنْشَفِير ، وأُمَّ خُشَافٍ ، والدَّلُو ، والدَّيْلَم ، والزَّفِير . وقال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

(١) كذا جاء هذا الوصفان بهذا الضبط فى الأصل . ولم أجدهما فى معجم .  
(٢) نظيره فى اللسان (٩ : ٤٣) : « وفى حديث عمرو بن الأَهم قال للزبرقان : إنه لشديد العارضة . أى شديد الناحية ذو جلد وصرامة » .  
(٣) فى الأصل : « وبنات بَرْج » وهو تكرار . والصواب من اللسان (٣ : ٢٣٣) .

(٤) النريا ، بفتحات مع تشديد الياء والقصر . ومنه قول الكميت :  
رمانى بالآفات من كل جانب وبالنريا مرد فهر وشيها  
(٥) الرجز للميدان الفقعسى (وهو الميدان بن صخر بن الكميت بن ثعلبة الأسدى . شاعر إسلامى كما فى الرزبانى ٤٧٦) ، وقيل للكميت بن معروف ، وقيل لأبيه . انظر اللسان (حلم ٩٥ - ٩٦) . والآيات فى وصف سهام ، وقيل فى

يَحْمِلُنَ عَقْلَهُ وَعَقَقِيرَا وَأُمَّ خَشَلٍ وَخَشَفِيرَا [٥٨٩]  
 . وَالْقَلَوُ وَالذَّيْلَمُ وَالزَّفِيرَا .

والبرجين<sup>(١)</sup> . وقال في الناهية « صَبَى صَام<sup>(٢)</sup> » و « فَيَحْيَ ٢٣٨  
 فَيَاح<sup>(٣)</sup> » و « صَبَى ابْنَةُ الْجَلِيل<sup>(٤)</sup> » و « صَتَّ حَصَاةً بِلَمْ<sup>(٥)</sup> » .  
 وقال الأسود بن يَصْرَ :

فَرَّتْ يَهُودُ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا صَبَى بِمَا فُطِلَتْ يَهُودُ صَامَ<sup>(٦)</sup>  
 وَلَقِيتُ مِنْهَا الْبَجَارِيَّ ، وَاحِدَهَا : يُجْرَى . وقال السَّجَّاجُ<sup>(٧)</sup> :  
 وَجُرَّةُ الْيَتِّ لَهَا حُجْرَى<sup>(٨)</sup> وَحُرُمَاتُ هَتَكُمَا يُجْرَى  
 وَالْمَضَائِي وَالْبَدَائِي وَالْبَوَائِي ، وَاحِدَهَا : بَدِيَّةٌ وَعَضِيَّةٌ وَبَاجِيَّةٌ .

وصف حمر الوحش . انظر تخريج الرجز على هذين الوجهين في اللسان . وقبلهما :  
 أَنْتَ أَعْيَاراً رَعِينٌ كَبِيرَا مُسْتَبْطَنَاتٌ قَصْبَا ضَمُورَا  
 وقد رويت الآيات الثلاثة أيضاً في اللسان (عق ٤٩) . واليتان الأولان فيه  
 (خشف ٤١٨ دلو ٢٩١) والأخير في (زفر ٤١٤) .

- (١) البرجين ، بتثنية الباء وفتح الراء وكسر الحاء .
- (٢) صام - كقطعان : اسم للناحية . صمى ، أى زيلنى .
- (٣) فياح ، كقطعان : اسم للناحية . فيحى ، أى اتسمى .
- (٤) ابنة الجليل : الحية أو الدامية ، أو صدى الصوت .
- (٥) أى إن الدم كثر حتى أَلْقَيْتُ فِيهِ الحَصَاةَ فلم يسمع لما صوب .
- (٦) أى صمى يا صام بما فُطِلَتْ يَهُودُ . ورواية اللسان (١٥ : ٢٣٨) .  
 « مَا فُطِلَتْ يَهُودُ » .

(٧) انظر ديوان السجَّاج ٦٨ .

(٨) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (٥ : ٢٤١) وقال : « مَعْنَاهُ لَهَا خَاصَّةٌ » .

[٥٩٠] قال أبو العباس : إذا تزوج الأعمى بالمرية فولدهما يسمى : المذرع<sup>(١)</sup> .  
والمقرّف من العجم والمرب : الزري<sup>(٢)</sup> الذي التذل ؛ وهو دون الهجين .  
الفلقس : الذي جدّناه من قبل أبيه وأمه عجيتان .

المذر والنذر واحدٌ ، من قول الله تعالى : (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا) .  
الإغريض والوليع<sup>(٣)</sup> : ما في جوف الطلعة . الصعيد : أعلى الأرض  
وأطبّيتها ، وهو أطيبُ مما سفل من الأرض ؛ لأنه لا يلحق العالى ما يلحق  
المنهبط . وهو الأصل في اسم الصعيد ، ثم لحق الاسم كلّ ترابٍ طيب .  
فإذا درس من الدار الصعيد فلم يبقَ منها شيء إلا وقد درس .  
الرائد : الذي ينظر إلى الدار يرتاد منزلًا له ولقومه ، فينظر هل يصلح  
لهم أم لا . وأنشد :

• وقفتُ فيها رائدًا أروُدُها •

وهذه الأرجوزة في هذا المجلس<sup>(٤)</sup> .

(١) بالدال المعجمة . وفي الأصل بالمهملّة ، محرف . وقال :

إذا باهلي عنده حنظلية لها ولد منه فذاك المذرع

(٢) في الأصل : « الزري » .

(٣) قرئت بسكون الذالين ، وبضمهما ، وبضم الأولى وسكون الثانية ،  
وبسكون الأولى وضم الثانية . وقرئ « ونذرا » بواو العطف . انظر إتحاف فضلاء  
البشر وتفسير أبي حيان ، في سورة المرسلات . وأراد ثعلب بأنهما واحد نحو قولهم :  
« أفلر من أنذر » .

(٤) الوليع ، باللام . وفي الأصل : « الوكيع » محرف . انظر اللسان  
( ١٠ : ٢٩٣ ) .

(٥) انظر ما سيأتى في ص ٥٢٥ .



الطَّاءُ وَالْمِطَّوُّ : الصَّاحِب . وَهُوَ التَّيْبُو<sup>(١)</sup> . أَعْطَى الْمِطَّوُّ ، [ ٥٩١ ]  
وَهُوَ الْمَطَّ .

قال أبو العباس : وإذا قال الرجل : تفاعلت من أى شيء كان ، فهو  
يقول : دخلت في تلك الحال ، وليس من أهلها .  
أَتَيْتَكَ يَوْمَ يَوْمَ قُلْتَ كَذَا ، وَيَوْمَ لَيْلَةٍ فَعَلْتَ كَذَا ، وَلَيْلَةَ سَاعَةِ قَت .  
قال : هذا تَكْرِيرٌ لَا وَقْتُ .

وإذا كان الرَّجُلُ بَغْلَةً لَا أُنَيْسَ مَعَهُ وَلَا أَحَدٌ ، يُقَالُ : لَا أَرْضَ لَدَيْهِ  
وَلَا سَمَاءَ . وَمِثْلُهُ حَدِيثُ قَيْلَةَ<sup>(٢)</sup> : « أَتَخْرِجِينَ وَحْدَكَ لَا أَرْضَ مَعَكَ  
وَلَا سَمَاءَ » .

• يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرَفُهُ<sup>(٣)</sup> .

يَتَأَمَّلُ مِنَ الشَّدِيدِ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِهِ . وَذَلِكَ مِثْلُ نَفْضِ الطَّرِيقِ أَقْفَضِهِ ،  
إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ . وَأَنْشَدَ لِلْمُجِيرِ ، وَقَالَ : قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَشْرُهُ وَأَخْبَثُهُ<sup>(٤)</sup> :  
وَقَائِلُهُ إِنَّ الْمُجِيرَ تَقَلَّبَتْ بِهِ أَبْطُنُ بَلَيْتُهُ وَظُهُورُهُ<sup>(٥)</sup>

(١) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْأَصْلِ بِالْقَافِ الْمَكْسُورَةِ .

(٢) هِيَ قَيْلَةُ بِنْتُ مَحْرُومَةِ التَّيْمِيَّةِ . انْظُرْ خَبَرَ وَفُودِهَا مَعَ حَرِثِ بْنِ حَسَّانَ  
فِي الْإِسَابَةِ ٨٩٦ مِنْ قَسَمِ النِّسَاءِ : وَبِمَجْمَعِ الرُّوَاثِدِ لِلْهَيْثَمِيِّ (٦ : ٩) وَحِوَاثِي  
الْحَيَوَانِ (٥ : ٤٨٧) .

(٣) انْظُرِ الْبَيْتَ الْخَامِسَ مِنَ الْأَيَّاتِ التَّالِيَةِ .

(٤) الْعَجِيرُ السُّلُوِيُّ هُوَ عَمِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ : شَاعِرٌ مَقْتُلٌ مِنْ شُعْرَاءِ  
الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، وَكَانَ فَاجِرًا خَبِيثًا . انْظُرِ الْأَغَانِي (١١ : ١٤٦ - ١٥٣) وَالْخَزَائِنَ  
(٢ : ٣٩٩) وَابْنَ سَلَامٍ ١٩٩ - ٢٠٠ .

(٥) الْأَيَّاتُ فِي الْأَغَانِي (١١ : ١٥٠) . وَرَوَايَةُ الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ فِيهَا مَعَ

[٥١٢] رَأَيْتِي تَخَاذَلْتُ الْقَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ  
فَنَنْهِنُ إِدْلَاجِي عَلَى كُلِّ كَوْكَبٍ  
٢٣٩ فَجِئْتُ وَخَصَنِي يَمْلِكُونَ ثِيَابَهُمْ  
إِلَى مَلِكٍ يَسْتَفْضِى الْقَوْمَ طَرَفَهُ  
وَلَى مَائِمْحٌ لَمْ يُوْرَدْ الْمَاءُ قَبْلَهُ  
إِذَا مَا الْقَلَنْسَى وَالْعَاهِمُ أَدْرِجَتْ  
فَتَى طَامَ طَامَ الْمَاءُ فَهُوَ كَبِيرٌ<sup>(١)</sup>  
لَهُ مِنْ عُمَائِي النُّجُومِ نَظِيرٌ<sup>(٢)</sup>  
كَأُضْمِتْ بَيْنَ الشِّفَارِ جَزُورُ  
لَهُ فَوْقَ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زَيْرُ  
يُمَلِّي وَأَشْطَانُ الْعَطْوِي كَثِيرٌ<sup>(٣)</sup>  
فَقِيْنٌ عَنْ مُلُجِ الرِّجَالِ حُسُورٌ<sup>(٤)</sup>

سابق لهما على الوجه التالي :

ألا تلك أم المبررى تبيت  
وقالت تضاعلت القداة ومن يكن  
قلت لها إن العجير تقلبت  
وقد أشد العجير هذه القصيدة بين يلى عبد الملك بن مروان .

(١) روايته فى اللسان (١ : ٢٩١/١٥ : ٣٢٧) والمخصص (١٠ : ١٧١) :  
« تحادبت ، بدل « تخاذلت » . ولتحادب : الحلب . وعام الماء ، قال أبو حنيفة :  
« إذا كان عام خصيب مشهور بالكلاء والكماة والجراد سمي عام الماء » . انظر  
المخصص .

(٢) فى الأصل : « إلى كل كوكب » صوابه من اللسان والأغاني .

(٣) غنى بالمائح من كان يميحه عند السلطان ويستخرج له ما عنده ويعينه .  
انظر الأزمنة والأمكنة (٢ : ١٥٩) . وفيها : « قبله معد » صواب هذه « معل » .  
قال المرزوق : « والمعل : الذى رشاه فوق الأرضية . ويقال : هو الذى إذا زاع  
الرشاء عن البكرة علاه فأعاده إليه » .

(٤) القلنسى ، بالقصر : جمع قلنسة . وهى القلنسوة . وفى اللسان  
(٨ : ٦٤) عن ثعلب : « أجهلت » . وأنشده فى (٥ : ٢٦٣) عن أبي عبيد :  
« أخنست » . والضمير فى « فقيهن » للنساء . وقد فسر الحسور فى الموضع الأول بأنه  
الفتور . وفى الآخر بأنه الانكشاف . ورواية صدره فى الحيوان (٤ : ٣٩١) :  
« وقد جذب القوم العصائب مؤخرأ » .

وغلّ رِداءَ المصنّبِ مُلقَى كأنه  
سَلَى فرسٍ بينَ الرّجالِ عقير<sup>(١)</sup> [٥١٢]  
لوأنّ الصّخورَ الصّمّ يسمعن صلّتنا  
لرُخنَ وقد بانَتْ بهنَ فُطور<sup>(٢)</sup>

وأنشد أبو العباس :

هل تعرفُ الدارَ عفاً صيدها واشتبهت غيظانها ويدها  
وعادَ بَمَدَى خَلَقًا جديدها وقتتُ فيها رائداً أرودها<sup>(٣)</sup>  
سَلوبَ أسلابِ أسيلٍ جديدها مثلُ الأنان ، شَبَتَ قُودُها  
دارُ لَعُودٍ غامٍ مُفيدُها تخلفُ بالرحمن لا يَميدُها  
إلا جَميلُ القومِ أو جليدها إنا إذا الحربُ ذكا وقودُها  
وهتفُ الهاتفُ : مَنْ يذودُها جاءت بنو عمرو تَساى صيدها  
• على الجيادِ ثَبَتَتْ لُبودُها •

قال أبو العباس : يكون هذا دعاء لهم ، ويكون أنهم لا يزولون عنها .  
وفي قول الله عز وجل : ( مَنْ ذَا الَّذِي يُقرضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا  
فِيضَاعِفُهُ لَهُ ) قال : هو جزاء لما قرب وهو « الذي » ويرْفَعُ حينئذ ،  
وإذا كان جزاء « مَنْ » نصب سئل : هل هذا مثل قولك مَنْ زَيْدٌ  
فَأَقُومَ إِلَيْهِ ؟ فقال : زيد لا يكون صلة ولا يجاب ، ولكن لو قيل

(١) في البيت إقواء .

(٢) الصلوق : الصوت الشديد . في الأصل : « لرحنا » صوابه من الحيوان .  
وفي الأغاني : « لو أن الجبال الصم يسمعن وقعها » لعدن . والقطور : الصدوع  
والشقوق .

(٣) رائداً ، في موقع الحال . وسلوب ، في البيت بعده : مفعول « وقتت » .

[٢١١] مَنْ أَخْوَكُ<sup>(١)</sup> فَقُومَ إِلَيْهِ ، نَصَبَ لَا غَيْرَ

قال : والاسم ونسبته رفعٌ ، وما بعد « ما » من صلتها .

قال : وإنما تجمل « ما » مع « ذا » حرفاً واحداً ولا تجمل « مَنْ » معها .  
وأمل في ذلك علينا : « مَنْ ذا يقوم » من لا يجيء مع ما حرفاً واحداً  
وتكون مع ما وماذا تصنع ، يكون ماذا حرفاً واحداً ، وتصنع طاملاً فيها ،  
كأنك قلت ما تصنع وإنما يجملون « من » مع « ذا » حرفاً واحداً  
لأن « مَنْ » للناس خاصاً و « ذا » لكل شيء ، وجعلوها مع ما حرفاً واحداً ،  
لأن « ما » لكل شيء و « ذا » لكل شيء . فإذا قالوا من ذا أخوك ؟  
لم تكن « من » مع « ذا » حرفاً واحداً ، فقالوا من ذا أخوك ولم يضمروا  
٢٤٠ هو ، لأن ذا يتم وينقص مع الذي يضمرون ، فإذا قالوا من ذا نأته ، كان  
من قول الفراء والكسائي أن يُرفع مَنْ بذا وذا بمنّ ، ونأته جواب الجزاء .  
كأنه قال من يكنّ هذا نأته وإذا أراد الاستفهام قال مَنْ ذا فتأنيّه ؟  
كأنه قال : من هذا فتأنيّه .

وأنشد :

مَحَلًّا كَوْعَسَاءَ الْقَنَافِذِ ضَارِبًا بِهِ كَنْفًا كَالْمُخْدِرِ النَّاجِمِ<sup>(٢)</sup>  
قال : ضَرَبَ كَنْفًا بهذا المكان ، إذا أقام به . أى لا يتهياً لأحد أن  
يسلكها لامتاعها ، أى مَنْ أرادها لم يصل إليها ، هو مثل الأسد في الأجمة .

(١) في الأصل : « من ذا الذى تقول من أخوك » ، محرف .

(٢) الوعساء : الأرض اللينة ذات الرمل . والقنافذ : موضع . والمتأجم :

الأسد الذى دخل في الأجمة . وليت في اللسان ( أجم ٢٧٣ ) .

قال أبو العباس : قال الفراء : لَجِيَّةٌ وَلَجِيَّاتٌ<sup>(١)</sup> ، حَرَكْتُهَا الْعَرَبُ . [٥٩٥]  
والعرب تقول : ضَنْخَةٌ وَضَخَاتٌ ، وَعَبَلَةٌ وَعَبَلَاتٌ<sup>(٢)</sup> ، فَلَا يَحْرُكُونَ  
النُّعُوتَ . وَيَحْرُكُونَ الْأَسْمَاءَ ، فَيَقُولُونَ تَمْرَةٌ وَتَمَرَاتٌ ، فَحَرَكُوا الْأَسْمَاءَ  
وَسَكَنُوا النُّعُوتَ ، لِأَنَّ النُّعُوتَ يَكُونُ فِيهَا ذِكْرُ الْأَسْمِ فَتَقْتُلُ قَلَمٌ يَزِيدُهُ  
حَرَكَةً ، فَيَدْخُلُوا ثَقَلًا عَلَى ثَقَلٍ ، فَحَرَقُوا بَيْنَ النُّعُوتِ وَبَيْنَ الْأَسْمَاءِ .  
وقال الكسائي : سمعت لَجِيَّةً وَلَجِيَّاتٍ وَلَجِيَّةً وَلَجِيَّاتٍ ، فُجَاءَ بِهَا  
عَلَى الْقِيَاسِ . وَقَالَ : لَمْ يَحْكُمَا غَيْرُهُ . وَكَذَلِكَ رَبْمَةٌ وَرَبِمَاتٌ<sup>(٣)</sup> ، حُرِّكَتْ  
وَهِيَ نَمَتْ . وَقَالَ : هَذَانِ الْحَرْفَانِ حُرِّكََا فِي النُّعُوتِ إِلَّا فِي قَوْلِ الْكَسَائِيِّ ،  
فَإِنَّهُ جَاءَ بِهِ عَلَى الْقِيَاسِ فِي لَجِيَّةٍ . وَلَمْ يَحْكُ الْفَرَّاءُ وَلَا الْكَسَائِيُّ فِي رَبْمَةٍ  
إِلَّا التَّحْرِيكَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ رَبِمَاتٌ وَرَبِمَاتٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
إِنَّمَا حُرِّكَ لِأَنَّهُ جَاءَ نَمًّا لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَكَأَنَّهُ اسْمٌ نَمَتْ بِهِ .  
وقال أبو العباس : وَالْقِي سَكَنَ فِي رَبِمَاتٍ جُمْلَةً مَرَّةً عَلَى النَّمْتِ وَمَرَّةً  
عَلَى الْأَسْمِ . وَقَالُوا : لَجِيَّةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الْمَرْأَةِ قَدْ ذَهَبَ لَبُّهَا .  
وَأُنْشِدَ :

وَتَرَى بِهَا زُبَرَ الْقِتَالِ عَلَى النَّدَى ثُبَجًا وَمَا تَحْمِيَا لَهُنَّ فِصَالٌ<sup>(٤)</sup>

(١) اللجبة : العجبة التي قل لبها .

(٢) في الأصل : « غيلة وغيلات » ، وهي صحيحة ولكنها ليست مرادة ،  
إذ أن اعتلال العين يمنع تحريكها في الجمع بطبيعته ، سواء في ذلك الوصف والاسم .

(٣) الربة : المربعة الخلق لا بالطويلة ولا بالقصيرة ، يقال بسكون الباء  
وفتحها ، وقد عني هنا لغة الفتح .

(٤) الزبر : جمع زبرة ، وهي هنة ناتئة على الكاهل . والقِتَال ، بالفتح :

- يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَّ (١)  
صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيحٌ أَثِيمٌ (٢)  
حَاشِكَةُ الدَّرَقِ وَرَهَاءَ الرِّخَمِ (٣)  
وَفِي شِمَالِي تَمَحَّةٌ ذَاتُ خَذَمٍ (٤)  
مَا قَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيسُ بِالْقَتَمِ (٥)  
فاجْتَالَ مِنْهَا لَجِيَّةً ذَاتَ هَزَمٍ (٦)  
فَجِئْتُ لَا يَشْتَدُّ شِدِّي ذُو قَدَمٍ (٧)  
صَفْرَاءُ مِنْ نَبْعَةِ شِيَانِ الْقَدَمِ (٨)

الشحم واللحم . والنرى : الأعلى . والشيخ : جمع أشيخ ، وهو العظيم الشيخ ، والشيخ : ما بين الكتفين والكاهل . وفي الأصل : « زمن القتال على النرى . . . . جا » .

(١) الرجز يروى لعمر بن أبي الكلب أو لأبي خراش الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين للسكري ٢٣٩ . ونسب إلى عمرو بن اللسان ( عمم ، مرخ ، جول ، لجب ، حشك ، رخم ، شوى ، شرم ) . عمم : تام عام . ويروى : « أمم » .  
(٢) أويس : اسم الذئب .

(٣) صب لها ، يقال صب الذئب على غنم فلان ، إذا عاث فيها . وأراد بالمرخ الذئب ، شبه بالمرخ ، وهو سهم طويل ، في سرعته ومضائه .

(٤) اجتال : اختار . واللجة : النعجة التي قل لبنها . وفي اللسان عند إنشاد هذا البيت : « يجوز أن تكون هذه الشاة لجة في وقت ثم تكون حاشكة الدرة في وقت آخر . ويجوز أن تكون اللجة من الأضداد فتكون هنا الغزيرة » . ولهمزم : الصوت الشديد . ورواية السكري :

« فاعتام منها لجة غير قزم » .

(٥) الحاشكة : من الحشك ، وهو سرعة تجمع اللبن في الضرع . الرخم ، بالتحريك : العطف .

(٦) عند السكري : « ويروى : أقبلت لا يشتد » .

(٧) سمحة ، غنى بها القوس ، أى سهلة ليست بكثرة . والخنم : السرعة . وفي اللسان ( ١٦ : ٩٢ ) : « ذات هزم » ، وهو الإرنان والتصويت . وعند السكري : « سمحة من النشم » . والنشم ، بالتحريك : شجر يعمل منه القسي .

(٨) قال السكري : « شيان : إنسان كان يعمل القسي » . وروايته :

« صفراء من أقواس شيان القدم » .

نَمِجُ فِي الْكَفِّ إِذَا الرَّأْيِ اعْتَزَمَ      تَرْنَمُ الشَّارِفِ فِي أُخْرَى النِّعَمِ<sup>١٧]</sup>  
 قَدْ كُنْتُ آيْتُ نَثَبْتُ الْقَسَمِ      وَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوَى وَلَا شَرَمَ<sup>٤١)</sup>

« لَا شَوَى وَلَا شَرَمَ » أَيْ لَمْ أَشَوْهُ فَأَصِيبَ غَيْرَ الْمَقْتَلِ ، بَلْ أَصَبْتُ  
 الْمَقْتَلَ وَلَمْ أَخْطِئْهُ . يُقَالُ أَشَوَى الصَّيْدَ ، إِذَا أَخْطَأَ الْمَقْتَلَ .

لَنْ بُعِدَتْ أَوْ ذُنُوتَ مِنْ أُمِّ<sup>١٨)</sup>      لِأَخْضِبَنَّ بَعْضَكَ مِنْ بَعْضِ بَدَمِ

يُقَالُ : شَكَرَ مِنَ اللَّبَنِ ، إِذَا امْتَلَأَ . وَيُقَالُ : شَكَيْتُ شَكْوَى  
 وَمَا شَكُوهُ<sup>١٩)</sup> .

قام زيدٌ في الدار الطَّيِّفُ ، قال : هشامٌ لَا يُحِيزُ أَنْ يَحُولَ بَيْنَ النِّعَمِ  
 وَالْأَسْمِ بِصَلَةٍ ، وَالْفَرَاءُ يَقُولُ فِي التَّامِّ وَلَا يَقُولُ فِي النَّاْقِصِ ، أَيْ إِذَا تَمَّ  
 الْكَلَامُ فِي الصَّلَةِ أَجَازَ النِّعَمَ بَعْدُ ، وَإِذَا لَمْ يَتِمَّ لَمْ يُحِزْ .

وَأَنشُد :

أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ      وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بُنَيْنَ يَمُودُ<sup>٢٠)</sup>

(١) أَرَادَ : وَلَا شَرَمَ ، فَحَرَكَ الرَّاءَ لِلضَّرُورَةِ . يَعْنِي وَلَا شَقَّ يَسِيرَ لَا تَمُوتَ  
 مِنْهُ ، إِنَّمَا هُوَ شَقٌّ بِالْغَرِّ يَهْلِكُ .

(٢) أُمٌّ : قَرِيبٌ . وَفِي الْأَصْلِ : « لَنْ ذُنُوتَ أَوْ بَعْدَتْ » وَالْوَجْهَ مَا أَثْبِتَ .  
 وَعِنْدَ السُّكْرِيِّ : لَنْ نَأَيْتَ أَوْ رَمَيْتَ مِنْ أُمِّ .

(٣) شَكَيْتَ ، لَفَةً فِي شَكْوَتَ ، حَكَاهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ . وَالشُّكْوَى مُصْدَرٌ  
 يُقَالُ بِالتَّنْوِينِ وَبِغَيْرِ التَّنْوِينِ . وَالشُّكُو : الشُّكْوَى .

(٤) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِحَمِيلٍ . انْظُرِ الْقَالَ ( ٢ : ٢٩٩ ) .

[٥٩٨] قال : ردّ الجديد على الصّفاء وترك أيتام . ومن قال : ألا ليت أيتامَ

الصّفاء جديدٌ ، جملة إضافة غير محضة ، واكتفى بفعل الثانى منه من فعل الأوّل<sup>(١)</sup> .

• وعهدًا تولّى يا بُشَيْن يعودُ .

أى تعود الأيتام ، كما تقول ليت زيدًا وهندًا قاعةً ، فكنتى بفعل هند من الأوّل . وأنشد :

• فَإِنِّى وَقَيَّارًا بِهَا لَنَرِيبُ<sup>(٢)</sup> .

فاكتفى بالثانى .

حدثنا أبو العباس ، حدثنا عمر بن شبة حدثنا صفوان بن هيرة ، حدثنا أبو بكر الهذلي ومحمد بن حفص بن عائشة قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : « إذا قدِمتم علينا شهِرنا أحسنَكم وجهًا ، فإذا بلّوْناكم كان الاختيار » .

(١) أراد أن « أيام » أضيفت إلى جملة « الصفاء جديد » المكوّنة من مبتدأ هو « الصفاء » وخبره هو « جديد » . وأنه قد اكتفى بـ « يعود » فى عجز البيت على أن يذكرها خبراً لليت . والتقدير : ألا ليت أيام الصفاء جديد تعود . وقد أنشد صدر هذا البيت فى المخصص ( ١٧ : ٢٦ ) وقال : « الأيام تذكر وتؤنث ، فن أنث فعلى اللفظ ، ومن ذكر فعلى معنى الحين أو الدهر » .

(٢) البيت من أبيات لضبان بن الحارث البرجمي قالما وهو محبوس بالمدينة فى زمن عثمان . انظر الخزّانة ( ٤ : ٣٢٣ ) والإنصاف ٦٥ وسيبويه ( ١ : ٣٨ ) والكامل ١٨١ ليسك . وقيار : أمم فرسه أو جملة . ويروى بالرفع والنصب . وصلر البيت :

• فن يك أسمى بالمدينة رحله •



وأخبرنا أبو العباس قال : وأنشدنا محمد بن إبراهيم الزيري ، للملك [٥١١]  
ابن أسماء بن خارجة<sup>(١)</sup> :

أُمْنَعِي مَنِيَّ عَلَى بَصْرَى فِي ٱلْـ ٱحْبَبِ أَمْ أَنْتِ أَكْمَلُ النَّاسِ حُسْنًا  
وَحَدِيثِ ٱللَّهِ هُوَ تَمَامَا تَشْتَهِيهِ ٱلنَّفُوسُ يُوزَنُ وَزْنَا  
مَنْطِقِ صَائِبٍ وَتَلَحُّنُ أَحْيَا نَا وَخَيْرُ ٱلْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنَا

وقال أبو العباس : وأخبرني أبو الزير ثابت بن عبد الرحيم قال :  
أنشدني امرأة من بني سليم :

وَإِنْ أَرَأَى أَمْسَى وَدُونَ حَبِيْبِهِ سَوَاسُ قَوَادِي الرِّسِّ وَٱلْهَمْيَانِ<sup>(٢)</sup>  
لَمْ تُعْرِفْ بِٱلثَّأْيِ بِمَدِّ اقْتِرَابِهِ وَمَمْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِٱلْهَمْلَانِ ٢٤٢  
فَا رِيحُ رِيحَانٍ بِمَسْكِ بِعْبِرٍ بِرَنْدٍ بِكَافُورٍ بِدُهْنَةٍ بِأَنْ<sup>(٣)</sup>

(١) قاله في بعض نسائه . وقد أخطأ المحافظ في البيان (١ : ١٤٧ ، ٢٢٧)  
حيث وجه اللحن في البيت الثالث بأنه الخطأ . ووقع في مثل هذا الخطأ ابن قتيبة  
في عيون الأخبار (صفحة ن من المقدمة ) وابن دريد فيما نقله ابن قتيبة في عيون  
الأخبار (٢ : ١٦٢) . ورد ابن الأنباري في الأضداد ٢١٠ على ابن قتيبة هذا  
القول . وإنما المراد به الفهم والقطنة والتعريض ، انظر القالي (١ : ٥) واللسان  
(١٧ : ٢٦٦) . وقد نبه المحافظ إلى خطئه فاعترف به . وقصة اعترافه في تاريخ  
بغداد (١٢ : ٢١٤) ومعجم الأدباء (٦ : ٦٥) مرجليوث ، وأمالى المرتضى  
(١ : ١١ - ١٢) . وانظر مقدمة الحيوان ص ١١ .

(٢) سواس ، بالفتح : جبل أو موضع . والرِس : واد بنجد . والهميان :  
موضع ، ذكره صاحب اللسان في (همي) عند إنشاده هذا البيت والذي بعده .  
وقد روى هذين البيتين أيضاً في نهاية (سوس) .

(٣) الرند : الآس ، وقيل هو العود الذي يتبخر به . وفي الأصل : « نريد »

[١٠٠] بِأَطْيَبَ مِن رِّبَا حَبِيبِي لَوْ أَنَّنِي وَجَدْتُ حَبِيبِي خَالِيًا بِمَكَانِ

وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ :  
أَعَزُّ عَلَىَّ بَأَنَّ تَكُونَ عَلِيًّا أَوْ أَنْ يَكُونَ لَكَ السَّقَامُ نَزِيلًا<sup>(١)</sup>  
هَذَا أَخْ لَكَ بِشَتَاكِ مَا تَشْتَكِي وَكُنَّا الْخَلِيلُ إِذَا أَحَبَّ خَلِيلًا  
قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْعَالِيَةِ :

وَعُلِّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ وَلَمْ يَدُ لِلْأُتْرَابِ مِنْ مَدِيهَا حَجْمٌ<sup>(٢)</sup>  
صَغِيرِينَ زَعَى الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبِرْ وَلَمْ تَكْبِرِ الْبَهْمُ  
وَلَيْلَى مَكَانَ النِّجْمِ سَحْقًا وَهَلْ لَنَا مِنَ النِّجْمِ إِلَّا أَنْ يَقَابِلَنَا النِّجْمُ

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْهَمَزِيُّ :  
هَلَّا سَأَلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ خَلِيفَةٍ عَنْ حَوْرٍ غَائِقِنَا وَبُعْدِ مَدَانَا  
أَهْلُ النَّبُوَّةِ وَالْخُلَافَةِ وَالْتَقَى أَكْرَمَنَا بِهِ وَجَبَانَا  
حَوْضُ النَّبِيِّ وَحَوْضُنَا مِنْ زَمَرٍ ظَمَى أَمْرًا لَمْ يَرَوْوْ حَوْضَانَا  
عَلِمْتُ قَرِيضًا أَنَّنَا أَعْيَانُهُمْ مَنْ قَامَ يَمْدَحُ قَوْمَهُ اسْتَشْنَانَا

محرف ، وقد أتى على الصواب الذي أثبت في مادة ( دهن ) من اللسان . وهذا البيت والذي بعده رويًا في هذه المادة عن ثعلب .

( ١ ) هذا البيت في اللسان ( نزل ١٨٢ ) .

( ٢ ) الأبيات لمجنون ليلى . انظر الأغاني ( ١ : ١٦٤ ) والقال ( ١ : ٢١٦ ) .  
والمؤصَّد : صدار تلبسه الجارية . فإذا أدركت دعت . ويرى : « وهي غر صغيرة » و : « تعلقت ليلى وهي ذات ذؤابة » و : « وعلقها غراء ذات ذؤاب » .

ولنا أسام ما تليقُ بغيرنا ومشاهدٌ تهتلُ حينَ تَرانا<sup>(١)</sup> [١٠١]  
ويسودُ سيدنا بغيرِ تكلفٍ هونا ويُدركُ تبلةُ مولانا

أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال : وحدّثنى محمد بن عبيد بن ميمون  
قال : حدّثنى عبد الله بن إسحاق الجعفي قال : كان عبد الله بن الحسن يكثر  
الجلوس إلى ربيعة<sup>(٢)</sup> . قال : فتذاكروا يوماً السّتين ، فقال رجلٌ كان في  
المجلس : يُسنُّ العملُ على هذا . فقال عبد الله : أرايت إن كثر الجُهلُ  
حتّى يكونوا مِ الحُكّام ، أفهم الحجة على السّنة ؟ قال ربيعة : أتشهد أن  
هذا كلام أبناء الأنبياء .

وقال : أشجاء : أغصّه ، وشجّاه : حرّنه .

وقال أبو العباس : قال القراء : أنشدتني الذّيرية<sup>(٣)</sup> :

مَنْ لِي مِنْ هِجْرَانٍ لَيْلِي لِي وَالْحَبْلِ مِنْ وَصَالِهَا النَّحْلَ

(١) اهتل ، مثل تهل : أشرق وتلأأ . وقد أنشد هذا البيت في اللسان  
(١٤ : ٢٢٧) بدون نسبة .

(٢) هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن . واسم أبي عبد الرحمن فروخ . وربيعة  
هذا هو ربيعة الرّأي ، أو ربيعة صاحب الرّأي : انظر جماعة أصحاب الرّأي في  
المعارف ٢١٦ — ٢١٩ . وكان فطناً عابداً زاهداً . وكان أهل الحديث يتقونه لموضع  
الرّأي . سمع من أنس بن مالك ، والسائب بن يزيد ، وعامة التابعين من أهل المدينة :  
وروى عنه مالك بن أنس ، والثوري ، وشعبة ، والليث بن سعد . وتوفى بالأنبار  
سنة ١٣٦ . انظر تهذيب التهذيب والمعارف وصفة الصفوة ( ٢ : ٨٣ — ٨٦ ) وتاريخ  
بغداد ( ٨ : ٤٢٠ — ٤٢٧ ) .

(٣) الأرجوزة لمنظور بن مرثد الأسدي . كما في اللسان ( طول . قتل .  
عطيل ، خلل ، عهل ، كلل ) . وانظر اللسان ( ١٩ : ١٣ / ٣١٦ : ٥١ /

[١٠٢] تَمَرَضَتْ لِي بِمَجَازٍ حِلٍّ تَمَرَضْتُ عَنْ قَتْلِي<sup>(١)</sup>  
 تَمَرَضْتُ تَأْلُ عَنْ قَتْلِي<sup>(٢)</sup> بِمَثَلٍ جَيِّدٍ الرَّئِيسَةِ الْمُطْبِلِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٤٣ مِلَّةَ الْبَرِّيمِ مُتَأَقُّ الْخُلُخُلِ<sup>(٤)</sup> فَأَرَدَفْتُ خَبَلًا عَلَى خَبَلٍ لِي<sup>(٥)</sup>  
 كَالْتَقِطْلِ إِذْ عَالَى بِهِ الْمَلِي<sup>(٦)</sup> يَأْصَاحُ لَا تُكْتَرِ بِهَا عَذْلًا لِي  
 قَلَمٌ أَكُنْ وَالْمَالِكِ الْأَجَلِ<sup>(٧)</sup> أَرْضَى بِأَنْفٍ بَمَدَّهَا مُبْدِلِ<sup>(٨)</sup>

١٩ : ١٨٤ / ١٣ : ٢٥٤ ، ٣٢٥ / ٩ : ٢٥١ / ١٤ : ١٥٧ / ١٢ : ٢٣٠ / ١٣ : ٣٩٤ .

(١) الطول ، كعنب : الحبل الذي يطول للداية فَرَعِي فِيهِ . وقد شدد اللام للضرورة ، كما زاد غيره النون في قوله :  
 قطنة من أجود القطن .

وأرى أن الراجز قد تلاعب بقوافي هذه الأرجوزة نظراً منه ، لا أن ضرورة ملحة دفعته إلى ذلك . وانظر سيبويه ( ٢ : ٢٨٢ ) .

( ٢ ) أراد عن قتل ، فزاد لأمأ مشددة . انظر التنبيه السابق واللسان ( ١٤ : ٦٦ ) . وقال في ( ١٣ : ٤٣٩ ) : « ويرى : عن قتلا لي . على الحكاية ، أى عن قولها قتلا لي » . وهذه الرواية والتخريج هي كذلك في سر الصناعة لابن جني الورقة ٨٣ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة . وقد أنشد البيت في اللسان ( ١٦ : ١٧٨ ) وذكر أن الراجز أبدل العين مكان الميمزة في قوله « عن » ، أراد « أن » . وهذه عننة نعيم .

( ٣ ) المطبل : الطويلة المتق . وشدد اللام للضرورة أو للتظرف .

( ٤ ) البريم : خيط فيه ألوان تشبه المرأة على حقوياً . ورواية اللسان ( ١٣ : ٢٣٤ ) : « ملأى البريم » . وللتأق : المملوء . والخلخل ، لغة في الخلخل . وشدد اللام كسائر الأبيات .

( ٥ ) في الأصل : « خيلا على خيل » .

( ٦ ) عالى به : علاه . وهذا البيت بدون نسبة في اللسان ( علا ٣١٦ ) .

( ٧ ) أى مبدل ، فشدد اللام كسابقه ، وفي اللسان ( ١٣ : ٥١ ) : « أرضى بخل بعدها » .

بِخَلَّةٍ عَنْهَا وَلَا تُخْتَلِ  
صُحُوٌّ نَاسِي الشَّوْقِ مُسْتَقْبِلٌ<sup>(١)</sup>  
مَقْتَصِرٌ لِلصَّرْمِ أَوْ مُدِلٌ  
فَسَلٌ هُمْ الْوَامِقُ الْمَقْتَلُ<sup>(٢)</sup>  
يَبْازِلُ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلٍ<sup>(٣)</sup>  
تَرَى مَرَادَ نِسْعِهِ الْمُدْخِلُ<sup>(٤)</sup>  
بَيْنَ رَحَى الْحِزْوْمِ وَالْمَرْحَلِ<sup>(٥)</sup>  
يَسْلُمُ مِنْ دَفْعِ الْمَزَلِ<sup>(٦)</sup>  
مِثْلُ الرَّحَالِيفِ بَتْفِ التَّلِ<sup>(٧)</sup>

(١) الصحو : مصدر من مصادر صحا يصحو . وفي اللسان ( ١٨ : ١٨٥ ) :  
« نَاسِي الشَّوْقِ » . والمستقبل : الذي برأ وصح .

(٢) المغتل ، بالغين المعجمة ، من الغلة ، وهو الذي اغتل جوفه من الشوق  
والحب والحزن كغلة العطش . انظر الخزائة ( ٢ : ٥٥٢ ) . وهو تفسير أبي زيد لهذا  
البيت في النوادر ٥٣ . وفي الأصل : « المقتل » ، تحريف صوابه في المرجعين  
السابقين وسر الصناعة لابن جني ، الورقة ٦٤ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة .  
(٣) شدد اللام كسابقيه . والعهيل : النجبية الشديدة . وقد روى قبله في  
اللسان ( عهل ) ونوادر أبي زيد ٥٣ .

إِنْ تَبْخُلِي يَا جَمَلٌ أَوْ تَعْتَلِي أَوْ تَصْبَحِي فِي الظَّاعِنِ الْمَوْلِ  
« نسل وجد المأثم المقتل » .

وانظر اللسان ( ١٤ : ٨٨ ) وسيبويه ( ٢ : ٢٨٢ ) .

(٤) مراد نسعها : حيث يجول ويرود . والنسع بالكسر : سير عريض يجعل  
على صدر البعير . والمدخل ، شدد اللام فيها كغلتك .  
(٥) الحيزوم : الصلر . ورحاه : كركوته . والمرحل : حيث يشد الرحل .  
وشدد اللام أيضاً .

(٦) الدف والدقة : الجنب . وفي اللسان ( ١٣ : ٢٣٥ ) : « من دفق  
مزل » . والمزل ، من الزلل وهو الزلق .

(٧) الرحاليف : جمع زحلوقة ، وهي المكان الزلق من جبل الرمال . والنعف :  
ما انحدر من الحزونة وارتفع عن المنحدر .

[١٠٤] نَوْتُ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الْحَمْلِ<sup>(١)</sup> وَعُنْتُ كَالْجَذْعِ مُتَمَهِّلٍ<sup>(٢)</sup>  
 تَقْصُرُ عَنْهُ هُدْبَاتِ الْجَلِّ<sup>(٣)</sup> إِذَا اغْتَدَى عَر . . . . .<sup>(٤)</sup>  
 أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَتِيقِ أَلٍ<sup>(٥)</sup> بِأَوْبٍ ضَبَنِي مَرِجٍ شِمْلٍ<sup>(٦)</sup>  
 كَانَ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَلِ<sup>(٧)</sup> بَعْدَ الشَّرَى مِنَ النَّدَى الْمُخْضَلِ  
 فِي غَبَشِ الصُّبْحِ وَفِي التَّجَلِّيِ مَوْقِعُ كَفِّي رَاهِبٍ مُصَلِّ  
 لَهَا نَسِيفٌ أَوْ لَمَلِي فِي طَلَبِ الْحَاجِ أَوْ التَّسَلِّيِ

قال : وأنشدنا لابن عَنَاب الطائي<sup>(٨)</sup> :

(١) نوط ، أى علق . وقد جاء به على لغة من قال :

ليت شباباً بوع فاشترت .

انظر مع الموامع ( ٢ : ١٦٥ ) حيث استشهد بالبيتين . وفي الأصل :  
 « شريد الخلل » صوابه من مع الموامع .

(٢) متمهل : معتدل منتصب ، والبيت في اللسان ( مهل ١٥٧ ) .

(٣) الجلل . بالفتح : شارع السفينة . ومثله قول المسيب بن علس في  
 المفضليات ( ١ : ٦٠ ) :

وكان غارها رباوة مخرم وقد نثى جديلها بشراع

(٤) باقى البيت مطموس فى الأصل .

(٥) الأساهيك : ضروب الجرى . عتيق ، يعنى البعير نفسه . والعتيق :

الكرم . أل . أى ذى أل ؛ والأل ، بالفتح : السرعة . والبيت فى اللسان ( سهك ) .

(٦) الشمل ، كطمر : السريع . والبيت فى اللسان ( شمل ٣٩٤ ) .

(٧) أراد الكلكل فشد . انظر اللسان ( كلل ١١٧ ) والعمدة ( ٢ : ١٢ ) .

(٨) فى الأصل : « ابن عتاب » ، صوابه « لابن عتاب » . وهو حريث بن

عتاب النهانى ، شاعر إسلامى من شعراء الدولة الأموية ، بدوى مقل . انظر الأغاني ( ١٣ ) :

عَوَى ثُمَّ نَادَى هَلْ أَحْسَنَ فَلَانَصَا      وَبِمَنْ عَلَى الْأَنْغَاذِ بِالْأَمْسِ أُرَبَمَا<sup>(١)</sup> [١٠٥]  
يريد: أحسستم.

غَلَامٌ قُلَيْبِي يَحْفُ سِبَالَهُ      وَلِحْيَتُهُ طَارَتْ شِعَامًا مَقَرَّمَا<sup>(٢)</sup>  
غَلَامٌ. أَضَلَّتْهُ النَّبُوحُ فَلَمْ يَجِدْ      بَمَا بَيْنَ خَبْتِ فَالْهَبَاءِ أَجْمَا<sup>(٣)</sup>  
أَنْلَسًا سِوَانَا فَلَسْتَنَا قَلَمَ زَرَى      أَخَا دَلِيجٍ أَهْدَى لَيْلٍ وَأَسْمَا<sup>(٤)</sup>  
. وَاسْتَنَا : نَصَيْدَنَا . وَالمَسْمَى : المَتَصِيدُ . وَالمِسْمَاءُ : جَوْرِبٌ يَلْبَسُهُ  
الصَّانِدُ فِي الْحَرِّ .

٩٨ - ١٠٠) وَالْخَزَانَةُ (٤ : ٥٨٨) . وَالْقَصِيدَةُ نَقْلُهَا صَاحِبُ الْخَزَانَةِ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي  
(٤ : ٥٨٣ - ٥٨٤) وَذَكَرَ أَنَّهَا فِي الْجُزْءِ الْحَادِي عَشَرَ مِنَ الْأُمَامَى .

(١) أَحْسَمَ ، أَيْ أَحْسَنَ ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِ أَبِي زَيْبِدٍ :

• أَحْسَنَ بِهِ فَهَنَ إِلَيْهِ شَوْسَ •

أَيْ أَحْسَنَ . وَفِي اللِّسَانِ (سما ١٢٥) حَيْثُ أَنْشَدَ الْبَيْتَ : « أَحْصَمَ »  
مَحْرَفَةً .

(٢) قُلَيْبِي : نَسَبَةٌ إِلَى قُلَيْبٍ ، بَضْمُ الْقَافِ • وَهِيَ قَبِيلَةٌ • أَوْ إِلَى قَلِيعَةٍ ،  
مَصْغَرٌ قَلْعَةٍ • وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرَفِ الْحِجَازِ وَاسْمُ مَوَاضِعٍ أُخَرَ . وَفِي الْأَصْلِ :  
« قُلَيْبِي » مَحْرَفٌ . يَحْفُ سِبَالُهُ : يَبَالِغُ فِي قِصِّ شَارِبِهِ • وَالشِّعَاعُ : الْمُتَفَرِّقُ •  
وَالْمَقَرَّرُ : الْمُقْتُولُ •

(٣) أَرَادَ : أَضَلَّ هُوَ النَّبُوحُ لَمْ يَجِدْهَا • وَالنَّبُوحُ : ضِجَّةُ الْحَيِّ وَأَصْوَاتُ  
كَلَابِهِمْ • وَخَبْتٌ وَهَبَاءٌ : مَوْضِعَانِ • وَالْبَيْتُ مُتَعَلِّقٌ بِمَا بَعْدَهُ •

(٤) أَنَا سَاءً ، مَعْمُولٌ « يَجِدُ » فِي الَّذِي قَبْلَهُ • وَقَدْ رَفَعَ الْفِعْلَ بَعْدَ « لَمْ » حَذَلًا  
لَهَا عَلَى « مَا » كَمَا فِي قَوْلِهِ :

لَوْلَا فَوَارِسُ مِنْ ذَهَلٍ وَأَسْرَتِهِمْ      يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ لَمْ يَوْفُونِ بِالْخَارِ  
انْظُرِ الْخَزَانَةَ (٣ : ٦٢٦) • وَفِي اللِّسَانِ : « فَلَا تَرَى » •

[١٠٦] قُلْتَ أَجْرًا نَاقَةَ الضَّيْفِ إِنِّي جَدِيرٌ أَنْ تَلْقَى إِنَائِي مُتْرَمًا<sup>(١)</sup>  
أى من مادى هذا .

فَا بَرِحَتْ سَجْوَاءُ حَتَّى كَانَتْ تَفَادِرُ بِالزَّيْرَاءِ بُرْسًا مَقْطَمًا  
أى ساكنة عند الحلب . تفادير : تترك . والزيراء : الموضع الصلب  
من الأرض . والبرس : القطن . شبه ما سقط من اللبن به<sup>(٢)</sup> .

كِلَا قَادِمَيْنِهَا يَفْضِلُ الْكَفَّ نَصْفَهُ كَجِلْدِ الْحَبَارَى رِيشُهُ قَدْ تَزَلَّمَا<sup>(٣)</sup>  
تَزَلَع : تَقْلَع .

دَقَمْتُ إِلَيْهِ رِسْلَ كَوْمَاءَ جَلْدَةٍ وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّمَا<sup>(٤)</sup>  
تَضَلَع : اِمْتَلَأَ مَا بَيْنَ أَضْلَاعِهِ .

٢٤٤ إِذَا قَالَ قَطْنِي قُلْتُ آلَيْتُ حَلْفَةً لَتُغْنِي عَنِّي ذَا إِنَائِكَ أَجْمَا<sup>(٥)</sup>

(١) أجرا ، هذا خطاب لخادميه ، وهو أمر من أجرته رسته ، إذا تركته  
يصنع ما شاء ، يريد دعوا ترعى ما تشاء . وضمير « تلقى » للناقة .

(٢) أى ما سقط من لبنها لكثرة ما رعت وشبعت . والأوفى عندى أن يكون  
شبه لغامها بالبرس ، كما هو مألوف في تشبيهاتهم .

(٣) القادمان : الخلفان المتقدمان من أخلاف الناقة . أى تشقى جلد  
ضروعها من حفل اللبن به ، كجلد الحبارى إذا تشقى لتقلع ريشه . والبيت في  
اللسان ( زلع ) .

(٤) الرسل ، بالكسر : اللبن . والكوماء : العظيمة السنام . والبيت في  
اللسان ( ضلع ) .

(٥) لتغنى ، أى لتبعده عنى ، أى اجعله بحيث يكون غنيا عنى لا يحتاج  
إلى رؤيته . ويرى : « لتغنى » بفتح اللام والياء على إرادة نون التوكيد الخفيفة .  
و « لتغنى » بفتح اللام وكسر النون الأولى مع حذف الياء بعدها . وذإ إنائك ، أى  
صاحب إنائك ، يعنى اللبن .



قطنى : حَسْبِي . أَيْ قُلْتُ قَدْ حَلَفْتُ أَنْ تَشْرَبَ جَمِيعَ مَا فِي إِيَّانِكَ . [١٠٧]  
 يَدَاغِي حَيْرُومِيَّةٍ سَخْنُ صَرِيحِهَا وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلثَّمَالَةِ مُقْنَمًا<sup>(١)</sup>  
 قَالَ : حَيْرُومَاهُ : مَا اكْتَنَفَ حُلُقُومُهُ مِنْ جَانِبِي الصَّدْرِ . وَالثَّمَالَةُ :  
 رَغْوَةُ اللَّبَنِ فَيُرِيدُ أَنَّهُ يَرْفَعُ حَلَقَهُ لَاسْتِيفَاءِ اللَّبَنِ .  
 إِذَا عَمَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَقْعَهُ تَقَاصَرَ مِنْهَا لِلصَّرِيحِ وَأَقْنَمًا<sup>(٢)</sup>  
 قَالَ : وَيُرْوَى فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا : « تَنْفَيْنِ » قَالَ : وَهَذَا إِنَّمَا  
 يَكُونُ لِلْمَرْأَةِ ، لِأَنَّهُ فِي لُغَةِ طَبِيعِ جَارُزٍ ، وَفِي لُغَةِ غَيْرِمِ تَنْفَيْنٍ . [ وَاللَّامُ  
 لَامُ الْأَمْرِ أَدْخَلَهَا فِي الْمَخَاطَبَةِ . وَالْكَلَامُ أَغْنَى عَنْ ] .

وَيَقَالُ : شَمْرُ سَبَطٍ وَسَبَطُ<sup>(٣)</sup> ، وَرَجُلٌ وَرَجُلٌ<sup>(٤)</sup> ، وَأَمْرٌ نِكَدٌ وَنَكَدٌ

(١) مُقْنَمًا : مَرْفُوعًا لَاسْتِيفَاءِ مَا يَشْرَبُهُ مِنْ مَاءِ أَوْ لَبَنِ أَوْ غَيْرِهِمَا . وَالْبَيْتُ  
 فِي اللِّسَانِ ( قَنَع ) .

(٢) عَمَّ ، أَيْ شَمَلَ . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ : « غَمَّ » . وَخِرْشَاءُ اللَّبَنِ : رَغْوَتُهُ ،  
 وَقِيلَ : جَلِيدَةُ تَعْلُوهُ . تَقَاصَرَ ، قَالَ الْبَغْدَادِيُّ : « أَيْ تَرَاوَجَ مِنَ الثَّمَالَةِ إِلَى الصَّرِيحِ  
 فَشَرِبَهُ كُلَّهُ » . وَفِي اللِّسَانِ ( ٦ : ٤٠٨ ) عِنْدَ إِنْشَادِ الْبَيْتِ ، أَنْ مَعْنَاهُ أَنْتَهَى ،  
 أَوْ مِنَ الْقَصْرِ ، أَيْ قَصَرَ عَنُقَهُ عَنْهَا . وَأَقْمَعَ ، بِالْمِيمِ ، مِنَ الْإِقْمَاعِ ، وَهُوَ أَنْ يَمْرُ  
 الشَّرَابِ فِي الْحَلْقِ مَرًّا بِغَيْرِ جَرْعٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( ١٠ : ١٧١ ) عِنْدَ إِنْشَادِ  
 الْبَيْتِ . وَقَدْ أَخَذَ حَرْيْثُ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ مَزْدَدٍ :

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفُسَهُ ثَنَى مَشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَمَا  
 أَنْظَرَ اللِّسَانُ ( خَرَشَ ) وَالْخَزَاةُ ( ٤ : ٥٨٧ ) .

(٣) هَذِهِ التَّكْمِلَةُ مِنْ قَوْلِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي الْخَزَاةِ ( ٤ : ٥٨١ ) .

(٤) وَيَقَالُ : « سَبَطَ » أَيْضًا بِالْفَتْحِ . وَصْنِيْعُهُ يَقْتَضِي إِثْبَاتَ هَذِهِ اللَّغَةِ .

(٥) وَيَقَالُ : « رَجُلٌ » أَيْضًا بِالْفَتْحِ . وَأَنْظُرِ التَّنْبِيْهَ السَّابِقَ .

[١٠٨] وَنَكَدُ، وَقَدْ قَرِئَ بِهِ<sup>(١)</sup>. قَالَ: وَسَمِعَ الْكَسَائِي نُؤَى الدَّارِ وَنُئِيَ الدَّارِ  
مِثْلَ نِئَى. قَالَ: وَسَمِعْتُ نَأَى الدَّارِ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ. وَالنُّؤَى عَلَى مِثَالِ  
النُّئَى وَيُقَالُ: أُنَائِتُ فِي الْحَبَاءِ نَوِيًّا مِثْلَ أُنَيْتٍ. وَيُقَالُ: رَمَاهُ بِقُلَاعَةٍ مِنْ  
الْأَرْضِ وَقُلَاعَةً آجَرًا، وَالْجَمْعُ قُلَاعٌ وَقُلَاقٌ. وَرَجُلٌ قُلَمَةٌ وَقِلْعٌ<sup>(٢)</sup> وَقَلَّاعٌ،  
إِذَا كَانَ لَا يَثْبِتُ عَلَى الشَّرَجِ.

وَيُقَالُ عَجَزَتْ تَعْجُزُ مُجْوَزًا وَتَحْجَزَتْ تَحْجِيزًا. وَعَصَرَتْ وَأَعَصَرَتْ<sup>(٣)</sup>،  
وَكَمَبَتْ وَكَمَبَتْ تَكْمُبُ كَمُوبًا<sup>(٤)</sup>، وَنَهَدَتْ وَنَهَدَتْ تَهْدُ نُهُودًا  
وَتَهْدُ، وَقَلَّكَ تَدِيهَا وَأَقْلَكَ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: يُقَالُ: رَجُلٌ وُدٌّ وَوَدٌّ وَوَدٌّ، وَجَمْعُهُ أَوْدٌ، مِنَ الْمَوَدَّةِ.  
وَأَنْشُدْ:

لِرَأْيِي كَأَنِّي لَدَى النِّمَانِ خَبْرُهُ    بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثٌ غَيْرُ مَكْدُوبٍ<sup>(٥)</sup>  
وَالْأَوْدُ جَمْعٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ. وَمِثْلُهُ (حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ) جَمْعُ شَدَرٍ  
فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ. وَسَمِعْتُ الْمَازِنِيَّ عَنِ الْأَوْدِ فَقَالَ: جَمْعٌ دَلٌّ عَلَى وَاحِدٍ.

(١) الْآيَةُ ٥٨ مِنَ الْأَعْرَافِ: (لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا) فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِنَفْسِهِ  
الْكَافَ، وَابْنُ عَمِيصٍ بِسُكُونِهَا، وَصَاحِبُ الْقُرْآنِ بِكُسْرِهَا. إِنْ حَافَ فَضْلَاءُ الْبَشَرِ ٢٢٦.

(٢) وَيُقَالُ: قَلْعٌ أَيْضًا بِالْكَسْرِ.

(٣) الْمَعَصَرُ: الَّتِي بَلَغَتْ عَصَرَ شَبَابِهَا وَأَدْرَكَتْ.

(٤) الْكَاعِبُ: الْحَارِيَّةُ الَّتِي كَعَبَ ثَدْيِهَا، أَيْ نَهَدَ.

(٥) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ٩ مِنْ خَمْسَةِ دَوَائِرٍ

الْعَرَبِ. وَأَنْشُدْهُ فِي اللِّسَانِ (٤: ٤٦٩) وَالْأَصْدَادُ لَابِنِ الْأَنْبَارِيِّ ص ١٩٤.

دَوْنَكَ زَيْدًا، وَعَلَيْكَ زَيْدًا، وَعِنْدَكَ زَيْدًا<sup>(١)</sup>، يَرِيدُ قَدَدًا مِنْكَ فَخُذْهُ. [١٠٩]

في قول الله تعالى (أَمَرْنَا مُتْرَفِيمًا<sup>(٢)</sup>) قال : يقال : أَمَرْنَا من الإمارة ،  
وَأَمَرْنَا من الأَمْرِ<sup>(٣)</sup>. أَكْثَرْنَا ، وَقَدْ سَمِعُوا أَيْضًا أَمَرْنَا خَفِيفَ بِلَامٍ :  
أَكْثَرْنَا . وَأَمَرْنَا : كَثَرْنَا فِي أَقْسَانَا ، وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ<sup>(٤)</sup> .

وَالنِّصْحَةُ : الزَّرَافَةُ<sup>(٥)</sup> . الْقِدَاسُ : الْحَجَرُ الَّذِي يَقْدَرُ بِهِ مَاءُ الْبُئْرِ ،  
يُنْظَرُ كَمْ هُوَ<sup>(٦)</sup> . وَالْأَثَرُ : تَحْدِيدُ الْأَسْنَانِ . وَيَقَالُ : قِلٌّ ، وَقُلٌّ ،  
وَهُوَ الْقَلَّةُ .

(١) انظر للكلام على «عند» وهي اسم فعل ، ما في اللسان (٤ : ٣٠٣) .

(٢) الآية ١٦ من سورة الإسراء . وقراءة «أمرنا» بتشديد الميم ، هي  
قراءة ابن عباس ، وأبي عثمان النهدي ، والسدي ، وزيد بن علي ، وأبي العالية ،  
ورويت أيضاً عن علي والحسن والباقر وعاصم وأبي عمرو . وهي بمعنى التولية أو  
التكثير كذلك . وقراءة «أمرنا» بالمد هي قراءة يعقوب ، ورويت عن ابن كثير  
وأبي عمرو وعاصم ونافع . وهي بمعنى الإكثار . وسائر القراء «أمرنا» بالقصر ، من  
الأمر ضد النهي ، ومن الأمر بمعنى الإكثار . وقرأ الحسن ويحيى بن يعمر وعكرمة :  
«أمرنا» بكسر الميم ، ورويت عن ابن عباس . يقال أمره ، بكسر الميم ، أي  
كثره . انظر تفسير أبي حيان (٦ : ٢٠) وإتحاف فضلاء البشر ٢٨٢ واللسان  
(٥ : ٨٧ - ٨٨) .

(٣) أي لا من الأمر بسكون الميم . والأمر بالتحريك : الكثرة .

(٤) انظر الحاشية الثانية .

(٥) وهي مترقة الماء ، يقال بتشديد الراء وتخفيفها . وفي الأصل : «الزرافة»  
بالقاف ، بحرقه .

(٦) يقال قِدَاسٌ ، كقِرَابٍ . وقِدَاسٌ ، يفتح القاف وشد الدال . وأنشد :  
لا رى حتى يتولّى قِدَاسٌ ذاك الحجير بالإزاء الخناس

وَأُنْشِدْ : [٦١٠]

قَذَفُوا سَيْدَمَ فِي وَرْطَةٍ قَذَفَكَ الْمَقَلَّةَ وَسَطَ الْمَمَرِّكَ<sup>(١)</sup> ٢٤٥

قال : والمَقَلَّةُ التي تُلْقَى في البئر ، يعني الحجر يُقَدَّرُ به الماء .

وَأُنْشِدْ :

فَأَمْسَتْ بِقَاعِ الْكُذْرِ وَهِيَ خَيْثَةٌ وَقَدْ أُنْجَمَتْ دَارِيهَا مِنْ مُحَمَّدٍ<sup>(٢)</sup>  
تُسَاقِطُ أَعْدَالُ التَّجَارِ كَأَنَّهَا سَقَائِفُ سَاجٍ فَوْقَ سَيْفٍ مَهْنَدٍ<sup>(٣)</sup>  
جَبَاهَا رَسُولُ اللَّهِ إِذْ نَزَلَتْ بِهِ وَأَمَكْنَهَا مِنْ نَائِلٍ غَيْرِ مُنْفَعِدٍ  
فَلَمْ أَخْزِ قَوْمِي إِذْ أَتَيْتُ عِصَابَةً عِظَامَ الرِّقَابِ مِنْ مُسَوِّدٍ وَسِيدٍ  
وَأُنْشِدْ لِيزِيدٍ<sup>(٤)</sup> :

أَلَا حَيًّا الْأَطْلَالَ وَالتَّمَتَّنِيًّا وَمَرَبِطَ أَفْلَاءٍ وَخَيْمًا مُنْعَبًا<sup>(٥)</sup>  
الْأَطْلَالَ : مَا ارْتَقَعَ وَمَا انْخَفَضَ يَكُونَانِ جَمِيعًا . وَالتَّمَتَّنِي : الْحِجَالُ .  
وَأَشْمَعَتْ مَهْدُومَ السَّرَاقِ كَأَنَّهُ هِلَالٌ تَوَقَّى عِدَّةَ الشَّهْرِ أَحَدًا

(١) البيت ليزيد بن طعنة الخطمي كما في اللسان (١٤ : ١٤٩ - ١٥٠) .

(٢) الكثر : ماء لبني سليم بقرب المدينة ، كانت به غزوة من غزوات الرسول . والداري : العطار .

(٣) الأعدال : جمع عدل ، بالكسر . نصف الحمل يكون على أحد جنبي البعير . وفي الأصل : « أعدال التجاد » عرف . والسقائف : جمع سقيفة ، وهي كل خشبة عريضة . شبه أضلاعها بها ، كما شبهها بالسيف في المضاء والسرعة .

(٤) هو يزيد بن الطثيرة . والبيت الثالث والخامس في معجم البلدان (٢ : ٣٩٣) . وقال بعد إنشادهما : « وتروى قوافي هذين البيتين على لغتين ، الأولى مطمعا ، والثانية موضعا » .

(٥) الأفلاء : جمع فلو ، كعدو وأعداء ، وهو المهر الصغير .

وأشعث مهذوم السراة ، يريد المحوض .

ألا لا أرى عصرَ المنيفة راجعاً ولا كلياً لينا يتعشار مطلباً<sup>(١)</sup>  
ولا الحب إلا قاتلي حين أخلقت قواها وأضحى الجبل منها تقضياً<sup>(٢)</sup>  
ويوم فراض الوشم أذريت عبدة كما صيغ السلك الجمان المنقباً<sup>(٣)</sup>  
العلجوم : سواد الليل ، وهو أيضاً موج البحر ، وهو الصنفيع  
الذكر ، وهو الظبي الآدم .

وأنشد :

صحوت وأوقدت للجهل نارا ورد على الصبا ما استعارا<sup>(٤)</sup>  
قال : رد على الجهل الصبا وعيشته . قال : فإذا فارق فراقاً لا يرضى  
أوقدوا ناراً حتى يرجع<sup>(٥)</sup> .

إن تأتني يأتك زيد ، الجزم أكثر إذا لم يتقدم كلام ، فإذا تقدم كلام

(١) المنيفة : ماء تقيم بين نجد والقيامة . وتعشار ، بالكسر : موضع بالدعناء .  
(٢) أخلقت قواها : رثت وبلبت . والقوى : جمع قوة ، وهى الطاقة من  
طاقات الجبل . تقضب : تقطع .

(٣) فراض الوشم : موضع . ولييت محرف فى معجم البلدان (٢ : ٣٩٣) .  
(٤) البيت لبشار ، كما فى الحيوان (٤ : ٤٧٤) والأزمنة والأمكنة  
(٢ : ٣٥٧) برواية « ورد عليك » . وفى اللسان (٤ : ٤٨٢) : « للهونارا »  
ورد على « .

(٥) هذا عكس ما فهمه الجاحظ وما فى اللسان والأزمنة والأمكنة ، فقد  
ذكروا أنهم كانوا يوقدون ناراً خلف المسافر والزائر الذى لا يريدون رجوعه .

[٢١٢] كان الرفع أكثر، مثل قولك زيدٌ إلا تأتيه بأتيك . قال : لأنه إذا لم يتقدم كان جواباً . وأنشد :

إِنْ تَأْتِيْنَا تَقَادُ لِلْوَصْلِ طَائِمًا نَجْحَتِكَ وَلَا وَصْلٌ عَلَى الْكَرَةِ يَنْفَعُ  
قال : والألف يسمّى « المِثَر » ، ومنه الاستثارة .  
وأنشد :

وإنسان عيني يَحْمِرُ الماءَ مرةً فيدو وتاراتٍ يَحْمُ فَيَفْرَقُ<sup>(١)</sup>  
أى يَقِلُّ الماءَ فَيَرى ، ويكثر فلا يرى .  
وقولهم : « نزلت بين الحجرة والمرة » ، هما حيّان من الأحياء .  
وأنشد :

مَرَيْنَاهُم بِالْقَصَبِ مِنْ قَعِ الثَّرَى إِذَا الشَّوْلُ لَمْ تُرْزَمْ لِرِزِّ فَصَالِهَا<sup>(٢)</sup>  
قال : ومثله قيل في صعوبة الشتاء :  
إِذَا لَمْ تَذُدْ أَلْبَانُهَا عَنْ لِحْوِهَا مَرَيْنَاهُمْ مِنْهَا بِأَسْيَافِنَا دِمًا<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لفي الرمة في ديوانه ص ٣٩١ .

(٢) الحق أن الحجرة هي مجرة السماء . والمرة ما ورامعا من ناحية القطب الشمالي ، سميت مرة لكثرة النجوم بها . وأصل الحمر أن رجلا سأل آخر عن منزله ، فأخبره أنه يترن بين حين من العرب فقال : « نزلت بين المرة والحجرة » أراد بين حين عظيمين لكثرة النجوم . انظر اللسان ( ٦ : ٢٣١ ) .

(٣) مرينا . من مرى الشيء . إذا استخرجه . والقصب : القطع . وقمع الذرى : أعالي الأسمدة . والرز : بالكسر : الصوت . وإنما يمتنعها من الإِرْزَامِ شدة البرد .

(٤) هو مثل قول الحماسي :

إذا هي لم تمنع يرسل لِحْوِهَا من السيف لاقت حله وهو قاطع

ويقال : قُطِعَ يَدُهُ ، وَجُدِمَتْ ، وَبِتَرَتْ ، وَبِتَكَتْ ، وَبُضِكَتْ <sup>(١)</sup> ، [٦١٣] وَصُرِمَتْ ، وَتَرَّتْ ، وَجُدَّتْ ؛ قال أبو العباس : أغرب ما فيه بُضِكَتْ <sup>(٢)</sup> .  
قال : وتصغير مَرَاوِيلٍ مُرَيِّلٍ ، وتصغير إِسْرَائِيلَ أُسَيِّرِيل .  
في قوله عز وجل : ( وَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِلًا ) التَّبْتُ : الاقطاع ، أى  
انقطع إليه انقطاعا ، ومنه يقال : « مَرِمُ التَّبْتُولِ » أى انقطعت  
عن الناس .

الآلات يفرقون بينها وبين المصادر ، فيرد اسم ، وهو آلة ، وهو  
مثل مِفْعَل ، ومثله مِثْقَبٌ وَمِنْقَرٌ <sup>(٣)</sup> . ولم يحى الضمُّ إِلَّا فى مُسْطًى ،  
وَمُكْحَلَةٍ ، وَمُدْهَنٌ <sup>(٤)</sup> ؛ والمصادر تُقال بالفتح .  
قُرْطُمٌ وَقُرْطُمٌ ، وَقُطْنٌ وَقُطْنٌ .  
( وَلَوْ أَنِّي مَعَاذِرَةٌ ) قال : سُتُورُهُ ، ومنه <sup>(٥)</sup> إن اعتذر لم يُقبلْ عذرُهُ  
( لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ) : يؤخر التوبة .  
( عَلَى أَنْ تُسَوَّى بَنَانُهُ ) . قال : يسوى بين أصابعه حتى يصير  
يدُهُ كيدِ البعير <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) فى الأصل : « نصكت » ، تحريف . يقال : سيف باضك  
وبضوك : قاطع .  
(٢) فى الأصل : « نصكت » . وانظر التنبيه السابق .  
(٣) المنقر : المول الذى ينقر به . وفى الأصل : « متعد » بالدال وإهمال  
الحرف الذى قبلها .  
(٤) زيد عليها « منخل » و « منصل » .  
(٥) لعلها : « ومعناه » .  
(٦) أى كخف البعير لا تفارق فيه . انظر تفسير أبى حيان ( ٨ : ٣٨٥ ) .

[٦١٤] ويقال : استعملته مُلَايَلَةً ، ومُيَاوَمَةً ، ومُسَاوَعَةً ، ومشاهرة ،  
ومُسَانَاةً ، ومُسَانَهَةً ، ومُجَامَعَةً ، وهو قليل .

وأنشد :

ولا خير فيمن ليس يؤمن فجعه      ولا يستقيم الدهر فينا خلاثته  
فإن شئت فأتركه فلا خير عنده      وإن شئت فاجعله خليلًا تماذثه  
فإن قرين السوء ليس بواجدٍ      له راحة ما عشت حتى تفارقه<sup>(١)</sup>  
والطبع : [ الدنس<sup>(٢)</sup> ] على السيف والطبع : الدنس والرّينُ على  
القلب . ويقال : سيفٌ طبعٌ .

والمصدّة : البرد<sup>(٣)</sup> . وأزى يأزى أزيًا وأزيرًا ، إذا تقبض من الحرّ .

وأنشد :

ظلّ من الشعرى لنا يومٌ أزي<sup>(٤)</sup>      نعوذُ منه بزَرَانيقِ الرّكي<sup>(٥)</sup>  
ويقال للجنبِ الجون ، والجون الأبيض<sup>(٦)</sup> . والسكاسُ يُسمّى الجيار<sup>(٧)</sup> ، وهو

(١) جعل « حتى » هنا ابتدائية يرتفع ما بعدها .

(٢) تكلمة يلتصق بها الكلام . وفي اللسان ( طبع ) : « وبالتحريك : الدنس ، وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف » .

(٣) انظر اللسان ( مصد ) والمخصص ( ٩ : ٧٦ ) .

(٤) الشعرى : كوكب يطلع في شدة الحر . ويومٌ أزي : يوم الأنفاس ويضيّقها لشدة الحر . والبيت وتاليه في اللسان ( أزا ) .

(٥) الركي : جمع ركية ، وهي البئر . والزَرَانيق : جمع زرنوق ، بالضم والفتح ، وهو دعامة البئر ، يجعل على كل زرنوقين خشبة تعلق فيها البكرة .

(٦) في الأصل : « الحور » في الموضعين ، محرف .

(٧) في الأصل : « الحيارة » صوابه بطرح الحاء . قال الأخطل :



الثَّورَةُ وَالرَّمَادُ إِذَا اخْتَلَطَا .

وَيَقَالُ : قَضَى كِتَالَهُ ، إِذَا قَضَى بَعْضَ حَاجَتِهِ . وَالكِتَالُ : الْقُوَّةُ وَاللَّحْمُ  
أَيْضًا . الزَّنى مَأْخُوذٌ مِنْ زَنَا الرَّجُلَ فِي الْجَبَلِ ؛ وَيَقَالُ زَنَا الرَّجُلَ  
إِذَا غَلَطَ الطَّرِيقَ <sup>(١)</sup> .

وَأَنشَدَ :

أَنْ تَعْطِفَ الْعَيْسَ صُمْرًا فِي أَرْزَمَتِهَا      إِلَى ابْنِ لَيْلٍ إِذَا ابْزَوَزَى بِكَ السُّفْرَ <sup>(٢)</sup>  
أَيُّ إِذَا غَلَبَهُ ؛ يُقَالُ ابْزَى عَلَيْهِ ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ .

وَأَنشَدَ :

خُوصٌ يَدَيْنِ الْفَتَى الْمَلْتَانِ <sup>(٣)</sup>      مِنْ أَهْلِهِ وَقَدْ وَنَى أَوْرَانَا <sup>(٤)</sup> ٢٤٧  
• مِنْ يَعْمَلُ الْوَجْزَةَ وَالْمَلْتَانَا <sup>(٥)</sup> •

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ <sup>(٦)</sup> قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ  
الْأَعْمَشُ : أَعْطَانِي أَبُو الصَّبَّارِ الْكَاهِلِيُّ دِرْهَمَ أَصَارِبُ لَهُ بِهَا ، ثُمَّ جَاءَنِي  
بَعْدَ أَيَّامٍ فَقَالَ : أَرْنِي دِرْهَمِي . فَاجْتَلَبْتُهَا لَهُ فَأَعْطَيْتُهُ غَيْرَ تَقْدِيرِهِ ، فَجَاءَ بِهَا

كَأَنَّهُا بَرَجٌ رَوَى بِشِيدِهِ      لَزِيظَتَيْنِ وَآجَرَ وَجِيَارَ

(١) الَّذِي فِي الْمَعَاجِمِ أَنَّ الزَّيْنَةَ وَالزَّنْوَةَ : الصُّعُودُ فِي الْجَبَلِ .

(٢) لَمْ أَجِدْ « ابْزَوَزَى » . وَلَعَلَّ الْبَيْتَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا .

(٣) الْخُوصُ : الْغَائِرَاتُ الْعَيْنُ ، يَعْنِي الْإِبِلَ .

(٤) رَاثٌ : أَبْطَأُ .

(٥) كُنَّا وَرَدَ هَذَا الْبَيْتَ .

(٦) كُنَّا جَاءَ السَّنْدَ .

[٦١٦] في طَرَف ثوبه . فقال : يا سليمان بن مهران ، أعطيتك دراهم طازجة<sup>(١)</sup> كأنما جَرى خِلالها ألبانُ شَوْلٍ شاتيةٍ ، وجثثني بها سوداء<sup>(٢)</sup> مكسرة ، كأنها الأظفار<sup>(٣)</sup> ، جَرى خِلالها دخانُ الطرقاء ، لا حاجة لي بها ! ورعى بها .  
وقال الأصمعيُّ عن جعفر بن سليمان بن علي<sup>(٤)</sup> ، قال رأيتُ أعرايياً من قيسٍ مُسْتِئاً ، فقلت : ألك ابن ؟ قال : « كان لي فات ، المخش » ، وما المخش ؟ كان والله خُرطُمانياً أشدق<sup>(٥)</sup> ، إذا تكلم سال لُما به ، ينظر بعِثل القلتين<sup>(٦)</sup> ، كأنَّ رَقْوَتَه بُوانٌ أو خالفة ، وكأنَّ مُشاشٍ منكبِه كِرْكِرَةٌ جَل . فقفاً الله عيني هاتين إن كنتُ رأيتُ قطُّ مثله ، قبله ولا بعده .

- 
- (١) الطازجة : الخالصة النقاة . وفي حديث الشعبي : « تأتينا بهذه الأحاديث قسية وتأخذها منا طازجة » . قالوا : كأنه معرب « تازه » الفارسية . في الأصل : « طازجية » محرفة .  
(٢) جاءت في الأصل : « سوداء » بوضع مدة فوق الدال . وهذا يعد شاهداً لجواز نحو هذا الوصف . انظر تحقيقى لذلك في مجلة المقتطف ص ٣٤٨ من عدد نوفمبر سنة ١٩٤٤ .  
(٣) الأظفار : جمع ظفر ، وهو ضرب من العطر أسود مقتلف من أصله على شكل ظفر الإنسان .  
(٤) الخبر في البيان والتبيين ( ١ : ١٢١ / ٢ : ١٧١ ) وكامل المبرد ١٣٦ ليسك . وقد ساق المبرد خيراً آخر له في وصف بنته .  
(٥) الخرطمانى : الكبير الأنف . والأشدق : الواسع الشدق .  
(٦) القلت : الثقرة في الجبل تملك الماء ، شبه عينه بها في غورها . وفي الأصل : « الفلسين » ، صوابه من البيان والكامل .

قال أبو العباس: البُوان والمخالفة: عمودان من أعمدة البيت. وقوله [١١٧] إذا تكلمَ سال لعابه، أى هو كثير الريق طيب النعم. والعرب تقول: وجدتُ أرضاً كأنها الزَّرَابي<sup>(١)</sup> من خضرتها ونورها، وكأنها الطيقان<sup>(٢)</sup> من شدة خضرتها، وكأنها الحَوْلَاء<sup>(٣)</sup>، من استوائها واتساق نبتها.

ويقال للأرض التى اخضرت حتى اسودت من الرى فاستوى نبتها: رأيت أرضاً مثلَ الظَّليمِ البارِكِ.

ويقال: رأيتُ نافَّةَ قَمَرَاءَ<sup>(٤)</sup> كأنها أغفر، أى ظي. ورأيت رجلاً جسيماً وكأنه حَرَجَةٌ. ويقال: وردنا طَوِيًّا سَكَا<sup>(٥)</sup> - أى ضيقاً - مثل حُلُقُومِ الضَّوْعِ، وهو طير أبشَّتُ اللَّوْنُ<sup>(٦)</sup>. وأتونا بهَبْرَ كَأَنَّهُ فَلْدُ اللَّيْنِ. المَبْرَةُ<sup>(٧)</sup>: قطعة ضخمة من اللحم.

أَوَّلُ شَيْبٍ يَرَاهُ الرَّجُلُ قَدْ بَدَأَ مِنْ شَعْرِهِ يَسْمَى الرَّوَاعِي. قال:

(١) الزرابي: البسط، وهى كثرة الألوان، فشبه الروض بها. وقيل إن الزرابي هى المأخوذة من زرابي النبت إذا أصفر واحمر وفيه خضرة.  
(٢) الطيقان: جمع طاق، وهو الطليسان الأخضر.  
(٣) الحولاء، بضم الحاء وكسرهما مع فتح الواو فيهما: الجليدة الرقيقة التى تخرج مع الولد.

(٤) قمرء، من القمرة، وهو بياض فيه كثرة.  
(٥) الطوى: البئر المطوية بالحجارة، مذكر، فإن أنث فعل المعنى. والسك، بضم السين وفتحها...

(٦) انظر الحيوان (٢: ٢٩٦ - ٢٩٨/٥: ٤٠٢).

(٧) فى الأصل: والمبر.

[٦١٨] ويشبه أن يكون قلباً لأنه رواه ، الواحدة رائمة .  
 (يَخَوْفُ أَوْلِيَاءَهُ<sup>(١)</sup>) قال يخوفهم بأوليائه<sup>(٢)</sup> . يقال : أخافك تخوف  
 الأسد ، أى كخوفى من الأسد . وأنشد :

وقد خفتُ حتى ما تزيدُ مخافى على وِعلٍ في ذى المطارةِ مائلٍ<sup>(٣)</sup>

(وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) أى فى قبضته ، كما تقول :  
 هذه الدارُ فى قبضتى . (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ<sup>(٤)</sup>) تركوا الله فتركهم . والله  
 عز وجل لا ينسى إنما يترك (فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ<sup>(٥)</sup>) أى أنسام أن ٢٤٨

(١) الآية ١٧٥ من آل عمران : (إنما ذلكم الشيطان يخوف أوليائه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين) .

(٢) يؤيد هذا التفسير قراءة أبى والنخعى : « يخوفكم بأوليائه » . وقدرها بعضهم : يخوفكم أوليائه ، فحذف المفعول الأول ، أو يخوف أوليائه شر الكفار كآبى سفيان ومن معه ، فحذف المفعول الثانى . ويؤيد التقدير الأول قراءة ابن مسعود وابن عباس وعطاء : « يخوفكم أوليائه » . انظر تفسير أبى حيان (٣ : ١٢٠) وكتاب المصاحف للسجستانى ٨٨ .

(٣) البيت للتابعة الذبياني من قصيدة فى ديوانه ٦٤ . ورواه ابن الشجرى فى أماليه (١ : ٥٢ ، ٣٢٤) مستشهداً به على أن التقدير : « على مخافة وعل » . وأنشده ياقوت فى (مطارة) وقال : « قال الأصمعى : يقول قد خفت حتى ما تزيد مخافة وعل على مخافى ، فلم يمكنه قلب » . والوعل مثل فى القوة والأمن ، فإذا خاف فذلك أشد ما يكون الفزع . والعاقل : الممتع فى الجبل العالى ، أو الذى عقل نفسه فى الجبل فما يبرح منه ولا يطلب به بدلا ، كما فى الأضداد لابن الأبارى ص ٣٢٨ ، عند إنشاده البيت .

(٤) من الآية ٦٧ فى سورة التوبة .

(٥) من الآية ١٩ فى سورة الحشر .

يَمْلُوا لِأَنفُسِهِمْ ، (وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) . [٦١٩]  
 من قال حرام على قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ<sup>(١)</sup> ، فجعل « لا » صلة  
 أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ ، و [مَنْ] جَمَلَ الحَرَامَ مكان القول وأقره على ما كان ،  
 فالقولان<sup>(٢)</sup> صحيحان .

وَأَنشَد :

وَنَارَةٌ بِالْحَيِّ لَيْلًا قَرِيئًا جَوَالِقَ أَصْفَارًا وَنَارًا تَحْرِقُ<sup>(٣)</sup>  
 قال : هذا جَرَادٌ .

(أَنْ أَذُوا إِلَى عِبَادِ اللَّهِ) ، أَيْ أَسْلِمُوا إِلَيَّ ؛ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ مُوسَى .  
 وَقَالَ : إِذَا كَانَتْ « مَا » صَلَةً أَدْخَلُوا مَعَهَا النَّونَ الْخَفِيفَةَ وَالثَّقِيلَةَ ، تَقُولُ :  
 أَذْهَبَ نَمَّ عَيْنًا مَا أَرَيْتَكَ<sup>(٤)</sup> أَيْ كَأَنَّكَ لَمْ تَنْبُ . وَكَثِيرًا مَا أَرَيْتَكَ ، أَيْ  
 كَثِيرًا أَرَيْتَكَ . وَإِلَى سَاعَةِ مَا تَنْدَمَنَّ . فَإِذَا لَمْ يَدْخُلُوا « مَا » لَمْ تَدْخُلِ  
 النَّونُ . قَالَ : وَإِنَّمَا فَرَّقُوا بَيْنَ دُخُولِ « مَا » وَخُرُوجِهَا بِذَلِكَ تَقُولُ :  
 أَذْهَبَ قَلِيلًا أَرَاكَ وَنَمَّ كَثِيرًا أَرَاكَ<sup>(٥)</sup> ، إِذَا لَمْ تَدْخُلِ مَا . وَالنَّونُ الْخَفِيفَةُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « لَا يَرْجِعُونَ » . وَهَذَا الْقَوْلُ يَنْسَبُ أَيْضًا إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ ،  
 كَمَا فِي تَفْسِيرِ أَبِي حَيَّانٍ ( ٦ : ٣٣٨ ) جَعَلَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تُسْجِدَ »  
 أَيْ أَنْ تُسْجِدَ ، وَ « لَا » صَلَةٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَالْقَوْلَانِ » .

(٣) أَصْفَارًا : خَالِيَاتُ فَارَغَاتٍ ، عَنَى بِذَلِكَ جَمْعُ مَا يَصَادُ مِنَ الْحِرَادِ فِيهَا .  
 قَالَ الْخَاضِعُ فِي الْحَيَوَانَ ( ٥ : ٥٦٥ ) : « وَالْحِرَادُ يَطْيِبُ حَارًّا وَبَارِدًا ، مَشُوبًا  
 وَمُطْبُونًا ، وَمَنْظُومًا فِي خَيْطٍ ، وَيَجْعَلُونَ فِي الْمَلَّةِ » .

(٤) وَفِي امْتِثَالِهِمْ : « بَعْنُ مَا أَرَيْتَكَ » . انْظُرِ الْمِثْلَانِ ( ١ : ٨٩ ) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « أَرَيْتَكَ » فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

[١٢٠] والتقية تدخل في ستة مواضع هذا أحدها ، وفي الأمر ، والتقى ، والاستفهام ، والتسقي<sup>(١)</sup> ، وه إياه إذا كانت جزاء ، مثل : ( فَأَيُّا نَذَهَبْنَ بك ) . وهي قليلة في الأمر . وأنشد :

أَرْسَلَنِي أَبَا عُمَيْرٍ عَلَى أَيْدٍ لِحَالِ أَثَاقِلُ أَمْ خَفَوْتُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنْشَد :

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ<sup>(٣)</sup>      شَيْخًا عَلَى كُرْسِيَةٍ مَعْمًا  
لَوْ أَنَّهُ أَبَانَ أَوْ تَكَلَّمَ      لَكَانَ إِثْمًا وَلَكِنْ أَتَعَمَّا

قال : الأصل لم يعلم ، فلما أطلق الميم ردها إلى فتحة اللام . وأهل البصرة يقولون : أراد لم يعلمن ، فجعل موضع الثؤن الخفيفة ألفًا . وأما قول زهير :

---

(١) بعدها في الأصل : « وما إذا كانت صلة » ، وهي عبارة مقحمة أغنى عنها قوله : « هذا أحدها » .

(٢) الثاقل : الذي أثقله المرض . والخفوت : المهزول ، والخفات : الضعف من الجوع .

(٣) الأبيات من أرجوزة تنسب إلى ابن جبابه اللص ، وإلى مساور العيسى ، وإلى العجاج ، وإلى أبي حيان الفقهسي ، وإلى عبد بن عيسى . انظر الخزانة ( ٤ : ٥٧٣ ) . والأبيات في صفة الثمال ، وهي رغبة اللبن . وقبله كما في الخزانة :  
• وقصما تكسى ثمالا قشعما •

وانظر الإنصاف ٣٨٥ ونوادر أبي زيد ١٣ وسيبويه ( ٢ : ١٥٢ ) وأمالى الزجاجة ١٨٨ - ١٨٩ . وقد أخطأ الشنتمري في ظنه أن الراجز وصف جبلا قد عمه الخصب وحفه الثبات وعلاه فجعله كشيخ مزمل معمم . وانظر ما سيأتى من تفسير ثعلب في ص ٥٥٣ - ٥٥٤ .

[٦٢١] . دِمْتُهُ لَمْ تَكَلِّمْ<sup>(١)</sup> .

خفضاً ، فإنَّ القوافي إذا حرَّكت في الجِزْم تحرَّكت إلى الخفض ، لأنَّ الخفض أخو الجِزْم . قال : والإِتباع أكثره ما بعده هاء ، قول اضربْهُ ، اقلِّه . وأنشد :

. قول لالسَّائِسِ قُدُّهُ أَعْجَلُهُ .

• وأنشد :

قال أَبُو لَيْلى بِجَلِّ مَدَّةٍ      حتى إذا مَدَّدْتَهُ فَشَدَّ

. إنَّ أبا لَيْلى نَسِجٌ وَحْدُهُ .

الأصل في نسيج وحده أنَّ الثوب يُنْسَج وحده على نِيرٍ واحد ، وما سِوى ذلك يُنْسَج ثلاثة وأربعة على نِيرٍ واحد . وإنما قاله بالهاء لأنَّ ما بعده لا يكون إلا متحرِّكاً . والإِتباع يكون في الماء وفي الهمز ؛ لأنَّ الماء والهمز خَفِيَّانِ ، فخرَّكوا ما قبلُ .

وقال : سمعتُ العرب تقول : اضرب الوجهَ وهذا الوجهُ ، وفرت ٢٤٩

من الوجه<sup>(٢)</sup> . ورأيتُ الفقَّاءَ وهذا الفقُّو ومررتُ بالفقِّ . والفقُّ<sup>(٣)</sup>

مهموزٌ : ما لهم وقوله :

. شيخنا على كرسيِّه ممِّمًا<sup>(٤)</sup> .

(١) من مطلق معلقة زهير ، وهو :

. أمن أم أرق دِمْتُهُ لَمْ تَكَلِّمْ بِجِوَانَةٍ الدَّراجِ فَالْتَلِمْ

(٢) انظر سيبويه ( ٢ : ٢٨٣ - ٢٨٧ ) .

(٣) في الأصل : « الفقُّو » تحريف . وفي معجم البلدان : « وهو اسم موضع

بعبته . قال نصر : الفقُّ : قرية بالجماعة بها منبر ، وأهلها ضبة والغنبر » .

(٤) انظر ما سبق في ص ٥٥٢ س ٦ .

[١٢٢] فإنه شبه وطبّ ابن ملفوف بكساء ، بشيخ في هذه الصفة

وقال : الوَحَا الوَحَا ، والنَّجَا النَّجَا ، يقصران ويعدان ، وتدخل الكاف فيهما على القصر ، وإنما أدخلت الكاف للخطاب ولا موضع لها .

ويقال خَاي بك اعجل ، وخَاي بكما اعجلا ، وخَاي بكم اعجلوا ، وخَاي بكن اعجلن ، في المذكر والمؤنث والجمع والتثنية بحال واحد ، وتقدم خَاي على اعجل وخَاي كلمة عَجَلَة ، وهي صوت . وأنشد :

• بِخَاي بك اعجل يَهْتَفُونَ وَحَيْلٌ <sup>(١)</sup> .

( فَسَيَنْمُضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ) أى يَحْرُكُونَ رُؤُوسَهُمْ . ونَفَضَ الظِّلْمَ مثله ، يقال : نَفَضَ يَنْفُضُ وَأَنْفَضَهُ غَيْرُهُ .

معنى جُحِيش وحده ، وغير وحده ، أى لا يصلح إلا لنفسه .  
وجُحِيش : تصغير جَحش . وجَحِيشٌ : مُتَنَحٍّ .  
وأنشد :

لقد أهدت حَبَابَةً بِنْتُ جَلٍّ لَأَهْلِ حُبَابٍ حَبْلًا طَوِيلًا <sup>(٢)</sup>

( ١ ) البيت للكُمَيْت كما في اللسان ( ٢٠ : ٢٣٤ ) . وصلوه :

• إذا ما شحطن الحاديين سمعهم •

وخَاي ، بالخاء المعجمة ، وجاءت في الأصل هنا وفيما سبق في البيت بالخاء المعجمة ، والصواب ما أثبت . ويقال أيضاً « خاء » بالهمز ، وبه روى البيت : « بنجا بك » ، وقرأه ابن سلمة : « بخائبك » وقال : وهو دعاء منه عليه ، كأنه يقول له : الحق بأمرك الذى خاب وخسر .

( ٢ ) ذكر صاحب اللسان في ( ١ : ٢٨٩ ) أن « حباب » في البيت اسم رجل . وصبط أوله بالضم . ويبدو أنه « حباب » بالفتح : اسم موضع نص



قال : قَدَرْتُ عَجِزَتَهَا بِحَبْلِ وَبَمَثَ بِهِ إِلَيْهِنَّ فَقَالَتْ : أَفِيَكُنْ مَنْ لَهَا [١٢٢] عَجِزَةٌ مِثْلُ هَذَا ؟

وَأَنشُد :

رَى الزَّلُّ يَكْرَهُنَّ الرِّيَّاحَ إِذَا جَرَتْ وَبَثَّةٌ إِنْ هَبَّتْ لَهَا الرِّيحُ تَفْرَحُ<sup>(١)</sup>  
إِذَا هَبَّتْ الرِّيحُ أَلْصَقَتْ الْقَمِيصَ بِالْجَسْمِ فَبَانَتْ الزَّلَّاءُ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْمَجْزَاءِ .  
وَالزَّلَّاءُ<sup>(٣)</sup> : الَّتِي لَا عَجْزَ لَهَا . وَالْمَجْزَاءُ : ذَاتُ الْمَجْزِ . وَقَالَ : الْفَرَحُ أَنْ تَجِدَ  
فِي قَلْبِكَ خِفَةً . وَالْمَرْحُ : أَنْ تَضْرِبَ بِأَطْرَافِكَ .  
وَأَنشُد لِنَصِيب :

إِذَا مَا الزَّلُّ ضَاغَفْنَ الْحَشَايَا كَفَاهَا أَنْ يُبَلِّغَ الْإِزَارُ<sup>(٤)</sup>  
قَالَ : الْحَشِيَّةُ مِثْلُ الْعِظَامَةِ<sup>(٥)</sup> ، وَهِيَ مَا ثَقُلَتْ بِهِ أَلْيَتُهَا .  
( قَدَرْنَا فَتَنَّمَ الْقَادِرُونَ<sup>(٦)</sup> ) جَمْعُ بَيْنِ اللَّفْتَيْنِ .

عليه ياقوت . ويؤيد هذا أن رواية القاني في ( ٢ : ١٩ ) وابن فارس في المقاييس ( جب ) : « لأهل جلاجل » . وجلاجل : موضع . وقد أعاد إنشاده في اللسان ( ١٣ : ١٢٨ ) . ومثل هذا البيت في المعنى ما أنشده القاني :

• جِيت نساء العالمين بالسبب •

- ( ١ ) الزل : جمع أزل وزلاء . وفي الأصل : « الذل » محرف .
- ( ٢ ) في الأصل : « الذلاء » في الموضعين ، صوابه بالزاي .
- ( ٣ ) في الأصل : « إذا ما الذل » وانظر ما سبق قريباً . وفي الأصل أيضاً :

« كفاها لآن » محرفة .

- ( ٤ ) يقال عظامه ، بالكسر وتخفيف الظاء ، وبالضم مع تشديدها .
- ( ٥ ) الآية ٢٣ من سورة المرسلات . ونص الآية : « فقدرنا فتعم القادرون » والافتقاس بترك الواو والقاء ونحوهما في أول الاستشهاد جازئ . انظر حواشي الحيوان

[١٢٤] (وَأَمَّا مَوْدَّ هَدَيْتَهُمْ فَاسْتَبَجُوا لَمَعَى عَلَى الْهَدْيِ) قال : أى يَبْتَئِ لَهُمُ الطَّرِيقَيْنِ فَدَرَكُوا طَرِيقَ الْخَيْرِ وَاتَّبَعُوا طَرِيقَ الشَّرِّ . الحافرة : الخَلْقُ الأوَّلُ ، ومنه : « التَّقَدُّ عِنْدَ الْحَافِرَةِ »<sup>(١)</sup> ، أى عِنْدَ أَوَّلِ مَا يَضَعُ الْفَرَسُ رِجْلَهُ إِذَا سَبَقَ ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُخْفُورَةُ . وَأَنشَد :

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَاحٍ وَشَيْبٍ مِمَّا ذَا اللَّهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَا<sup>(٢)</sup>  
(إِلَّا بَلَاغًا مِنْ اللَّهِ)<sup>(٣)</sup> قال : اسْتِنَاءٌ مُنْقَطِعٌ ، أَيْ إِلَّا أَنْ أُبَلِّغَكُمْ بَلَاغًا مِنْ اللَّهِ . قال : الْمَصَادِرُ وَغَيْرَهَا يُسْتَنَّى بِهَا اسْتِنَاءٌ مُنْقَطِعًا .  
وَأَنشَد :

٢٥٠ وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْثَرًا وَعَسَافِلًا وَلَقَدْ تَهَيَّيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ<sup>(٤)</sup>  
قال : قَالَ الْفَرَاءُ « أَوْبَرٌ » مَرْفَعَةٌ ، إِلَّا أَنَّهَا نَعْتُ بِالْمَنَانِ<sup>(٥)</sup> ، أَيْ بِمَثَلِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ . وَالْمَسَافِلُ وَبَنَاتِ أَوْبَرٍ<sup>(٦)</sup> : ضَرْبَانِ مِنَ الْكَمَاءِ .

(٤ : ٥٧) . وقراءة « قدرنا » بالتشديد ، هِيَ قِرَاءَةٌ نَائِعٌ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبِي جَعْفَرٍ .  
يُقَالُ : قَدَّرَ الشَّيْءُ وَقَدَرَهُ مَعْنَى .

(١) الْمَثَلُ عِنْدَ الْمَيْدَانِ (٢ : ٢٦٤) حَيْثُ تَقْلُ كَلَامَ ثَعْلَبٍ ، وَقَدْ أَسْهَبَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي تَفْسِيرِهِ (مَادَّةُ خَفَرٍ) . وَانْظُرْ أَمَالِي الْقَاتِلِ (١ : ٢٧) .  
(٢) الْمَشْهُورُ فِي رِوَايَةِ عَجْزِهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَمَالِي :  
« مِمَّا ذَا اللَّهُ مِنْ سَفْهِ وَعِلَر » .

لَكِنَّهُ كُنْكَفٌ وَرَدَّ فِي الْأَضْدَادِ ١٦٦ عَنْ ثَعْلَبٍ بِرِوَايَةٍ : « ذَلِكَ أَنْ يَكُونَا » .

(٣) الْآيَةُ ٢٣ مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ . وَقِيلَهَا : « وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا » .

(٤) جَنَيْتُكَ ، أَيْ جَنَيْتُ لَكَ . وَالْأَكْثَرُ : جَمْعُ كَأَنَّ . وَالْيَيْتُ فِي اللِّسَانِ (جَنَى ، عَسَلٌ ، وَبَرٌ) .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ .

(٦) وَبَنَاتِ أَوْبَرٍ صَنْطَرُ رِيَّةِ الْعِلْمِ .

وفي الخبر: «الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ». قال: الشَّجْنَةُ والشُّجْنَةُ: [٦٢٥] القطعة والناحية، أى قطعة مما أمر الله به أن يوصل.

المرب تقول: حَبَذًا، وَحَبَذًا<sup>(١)</sup> لَا يَنْتَى وَلَا يَجْمَعُ، ومعناه حَبَ الشَّيْءِ ذَا، حَبَ الشَّيْءِ زَيْدٌ، ونَمَ الشَّيْءُ زَيْدٌ، ونَمَ الشَّيْءُ الزَّيْدَانِ. وأنشد:

يَا حَبْذًا أَنْتِ إِذَا جِئْتِ مَلًّا<sup>(٢)</sup>      وَكُلُّ دَلْوٍ مِنْكَ يُرْوِي جَمَلًا  
(فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ)، أى عزم صاحب الأمر.

مَنْ ضَرَبَكَ إِيَّاكَ. قال: أهل البصرة يقولون: ضَرَبْتُكَ إِيَّاكَ، بَدَلٌ، وضَرَبْتُكَ أَنْتِ تَأْكِيدٌ، وهما جَمْعًا تَأْكِيدٌ. وقولهم بَدَلُ خَطَأٍ، لِأَنَّ الْبَدَلَ يَقُومُ مَقَامَ الشَّيْءِ وَهَذَا لَا يَقُومُ مَقَامَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَقَعُ الثَّانِي مَوْقِعَ الْأَوَّلِ.

(صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً) قال: كَانَ الْآبَاءُ يَسْتَبِدُّونَ بِالْمُهَوَّرِ فَعَمَلُهَا اللَّهُ لَهُنَّ.

أَنَا كَهْوٌ، كُنَايَةُ عَنْ زَيْدٍ، قال: لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا بِمَدِّ الْكَافِ

(١) فِي الْأَصْلِ: «وَشَبْنَا».

(٢) مَلَّا، بِكَسْرِ الْمِيمِ: مَقْصُورٌ مَلَاءَ، جَمْعٌ مَلَأَى. وَبَقِيَّتُهَا مُخَفَّفٌ مَلَأَى. وَهُوَ مُخَاطَبُ الدَّلَاءِ. وَقَدْ رَوَى فِي اللِّسَانِ (١: ١٥٢) عَلَى مُخَاطَبَةِ دَلْوٍ وَاحِدَةٍ هَذَا الْقَفْظَ:

• حَبْذَا دَلْوُكَ إِذَا جَاءَتْ مَلَا •

مَلَا، فِيهِ بَقِيَّةُ الْمِيمِ مُخَفَّفٌ مَلَأَى.

[١٢٦] بثلاثة أحرف يعنى « مثل » فوضموا « هو » موضعها . وقال الله عز

وجل : ( لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ) ( جمع بين هو وبين مثل . روى عن أبي عمران الجوني <sup>(١)</sup> أنه قرأ : ( أَلَهُكُمْ الشُّكَاكُ <sup>(٢)</sup> ) قال : هذا توييح .

قال : « حيث » رفعوا بها شيئين ، لأنها تقوم مقام صفتين ، إذا قالوا حيث زيد عمرو ، فالتأويل : مكان يكون فيه زيد يكون فيه عمرو ، فإنما ضموها — على منذهب الفراء — لأنها تدل على محذوف مثل قبل وبعد . وهشام <sup>(٣)</sup> يقول : كان أصلها حوث فحوّلت الضمة <sup>(٤)</sup> .

فرَفَرَنِي فَرَفَارَةٌ ، وَبَعَثَرَنِي بَعَثَارَةٌ <sup>(٥)</sup> ، أى حرّكنى .

وياهَنُ أَقْبِلْ ، أى يا إنسان أَقْبِلْ . وياهَنْتُ أَقْبِلْ ، فإذا وَقَفَ قال : ياهَنْتُ . وأنتَ هَنْ وَهَنْتُ ، مثل مَنَتَ كناية عن مَنْ . وأنشد :

( ١ ) الجوني هذا ، هو أبو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني ، أحد التابعين ، سمع جندب بن عبد الله وأنس بن مالك وجماعة من التابعين ، وروى عنه شعبة وسلام بن أبي مطيع . توفى سنة ١٢٨ . انظر تهذيب التهذيب ، وأنساب السمعاني الورقة ١٤٣ وصفة الصفوة ( ٣ : ١٨٨ ) .

( ٢ ) هى أيضاً قراءة ابن عباس وعائشة ومعاوية وأبى صالح ومالك بن دينار وأبى الحوزاء وجماعة . وقرأها بهزتين مفرقتين الكلبي ويعقوب وأبو بكر الصديق والشعمي وأبو العالية وابن أبى عجلة وابن عباس فى رواية أخرى . انظر تفسير أبى حيان ( ٨ : ٥٠٨ ) .

( ٣ ) هو هشام بن معاوية الضرير ، أبو عبد الله الكوفي ، أحد أعيان أصحاب الكساء ، له مقالة فى النحو تعزى إليه . توفى سنة ٢٠٩ . بغية الوعاة .

( ٤ ) أى أعطيت الضمة . وفى الأصل : « فحوّلت » . وفى اللسان « وإنما ضمت لأن أصلها حوث ، فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها » .

( ٥ ) لم أجدهذين المصدرين فى المعاجم .

أُرِيدُ هَنَاتٍ مِنْ هَنِينَ فَتَلَوِي عَلَى وَآبَى مِنْ هَنِينَ هَنَاتٍ<sup>(١)</sup> [١٢٧]

أى أريد نساء من قوم فيأبون على ، ويحيثن من أبى عليهم أنا .  
عَرَضَ الرَّجُلُ عِرْصًا ، فهو يَمْرُضُ . وعَرِبَ الرَّجُلُ يَمْرُبُ  
عُرْبًا وَعُرُوبًا<sup>(٢)</sup> .

(عطاء حساباً) : محفوظاً معلوماً .

تَقَادَعُ : تَرَاوَجُ<sup>(٣)</sup>

قال أبو العباس : أصل « لولا » أن لو للتمنى ، ولا للجحد ، فلما ضمتا  
صارتا كلمة واحدة . لو كان كذا لكان كذا ، لولا أنه كان كذا ٢٥١  
لكان كذا .

قوله عز وجل : ( إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ) . قال : قال :  
هل تُنسخ النسخة إلا من نسخة<sup>(٤)</sup> .

قوله ( إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ) قال : القيامة .

(١) البيت في اللسان ( ٢٠ : ٢٤٢ ) .

(٢) في اللسان ( ٢ : ٧٩ ) : « وعرب الرجل يعرب عرباً وعروباً ، عن  
ثعلب ، وعروبة وعراية وعروبية ، كقصيح وعرب ، إذا فصيح بعد لكنة في لسانه » .

(٣) في اللسان : « التقادع : التراجع ، عن ثعلب » .

(٤) هذا القول في تأويل الآية ينسب إلى ابن عباس . ففي تفسير أبي حيان  
( ٨ : ٥١ ) : « وعن ابن عباس : جعل الله الحفظة تنسخ من اللوح المحفوظ  
كل ما يفعل العباد ، ثم يمحوه عنهم فتأق أفعال العبد على نحو ذلك . . . .  
وكان يقول ابن عباس : ألسم عرباً ، وهل يكون الاستنساخ إلا من أصل » .  
ومذهب غيره أن الأصل الذى ينسخ منه ليس اللوح المحفوظ ، بل هو أعمال  
العباد .

[٦٢٨] وحكى عن الفراء: صَنَى الْمَالُ<sup>(١)</sup>، غير مهموز: كَثُرَ، وَأَضْنَا الْقَوْمُ، مهموز: كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ. قال أحمد بن يحيى: أَضْنَا الرَّجُلُ، بهمز وبلاهمز، إذا كثر ماله.

مالُ جِبِلٍّ، أى كثير. إِنَّ فَلَانًا لَمْ تُخْصَمْ، أى موسّع عليه وأخرف الرجل، إذا نَمَى مَالُهُ وكَثُرَ. تَجَبَّرَ الرَّجُلُ مَالًا، إذا عاد إليه من ماله ما كان ذَهَبَ وَتَجَبَّرَ الشَّجَرُ، إذا نَبَت فيه الشئ. وهو يَأْنِسُ. وفلانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ، أى كثير المال.

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ هَذِهِ الْآيَاتِ وَقَالَ: إِنَّهَا لَمِنْ حَسَنِ الشَّعْرِ:

مَتَى تُؤْنِسِ الْعَيْنَانِ أَطْلَالَ دَمْنَةٍ	بَتَعَفِ الصَّفَا يَرْفُضُ دَمْعُهُمَا رَفْضًا <sup>(٢)</sup>
أَلَا رُبَّمَا يُقْضَى بِمَا يُجِبُّ الْفَتَى	وَيَارُبَّنَا يُقْضَى عَلَى غَيْرِ مَا يَرْضَى
إِذَا فَرَّقَتْ بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ نَيْتَةً	فَإِنَّ لِفَتْرِيقِ الْمَهْوَى وَجَعًا مَضَا
فَا بَالُ دَيْنِي إِذْ يَحُلُّ عَلَيْكُمْ	أَرَى النَّاسَ يُفَضُّونَ الدَّيُونَ وَلَا أَقْضَى
لَقَدْ كَانَ هَذَا الدَّيْنُ قَدًّا وَبَعْضُهُ	بِمَرْضٍ فَا أَدَيْتِ قَدًّا وَلَا عَرْضًا
فَلَوْ كُنْتَ تَتَوَيْنَ الْقَضَاءَ لَدَيْنَا	لَأَنَسْنَاكُمْ بَعْضًا وَعَجَّلْتَ لِي بَعْضًا
وَلَكِنَّمَا ذَاكَ الَّذِي كَانَ يَتَنَا	أَمَانِي مَا لَاقَتْ سَمَاءَ وَلَا أَرْضًا

أى لم أَحْصِلُ<sup>(٣)</sup> عَلَى شَيْءٍ مِمَّا تَمَنَيْتُ.

(١) مضارعه يَضُنُّ وَيَضْنَى، بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ.

(٢) يُقَالُ آتَى الشَّيْءَ يُونِسُهُ إِنْسَاءً، أَبْصَرَهُ. وَالصَّفَا: اسْمُ لِمَوَاضِعَ.

وَالنَّعْفُ: مَقْدَمُ الرَّمْلِ وَمَا اسْتَرْقَ مِنْهُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «نَحْصِلُ».

وأنشد :

[٦٢٩]

إذا ما المنايا قاسمت يا ابن مسخلٍ      أخا واحدٍ لم يُعْطَ نِصْفًا قَسيْمُها<sup>(١)</sup>  
 وآبَ بلا قَسمٍ وآبَ بقَسمِهِ      إلى قَسمِها ، لاقت قَسيْمًا يَضِيْمُها  
 قال : إذا أخذت المنايا أخا رجلٍ لم يكن له سواء ، لم يعدل هذا الميت  
 وقد أخذته وصار في حيزها ، ولم يعدلني ذلك الأخ في المصيبة بهذا  
 الميت ، لفضل هذا الميت على أخيه . والمنية في مقاسمتها بيني وبينه ظالمة  
 لي . دعا على المنية ، فقال : « لاقت قَسيْمًا يَضِيْمُها » أى يظلمها .

( يبلغ المرض )

آخر الجزء الحادى عشر  
 من أمالى أبى العباس ثعلب  
 رحمه الله تعالى والحمد لله وحده  
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) فى الأصل : « مسخل » بالخاء ، وليس فى أعلامهم . والنصف ،  
 بالكسر : الإقصاف .





## الجزء الثاني عشر



أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال : أنشدنا أبو الريح الأعرابي ،  
 من أهل نَجْران ، في حَلَقَةِ ابنِ الأعرابي . قال : وكتبها ابنُ  
 الأعرابي معنا :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ ذِكْرِ الصَّبَا غَيْرَ أَنَّهُ      يَحْنُ لَشَوْقٍ وَالذَّمُوعُ سِوَاكَ  
 إِلَى أَرْضِ نَجْرَانَ الْيَمَانِي وَأَهْلِهِ      وَحَيْثُ اتَّقَى مِنْ ذِي الْمِضَابِ الْمَذَانِبِ<sup>(١)</sup>  
 وَمَا عَنِ قَلْبِي شَبُّ النَّوَى إِذْ تَصَدَّعَتْ      وَلَكِنْ مَقْدُورًا مِنَ الْأَمْرِ غَالِبُ  
 وَمِرْرَتُ فِي نَجْرَانَ قَلْبِي مَخْلَفُ      وَجِسْمِي يَبْغَادُ الْمِرَاقِ مُشَاعِبُ<sup>(٢)</sup>  
 وَإِنِّي لَمَّا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا      لَمُوفٍ وَإِنْ شَطَّ التَّزَارُ الْمُجَانِبُ  
 وَلَسْتُ بِنَاسٍ عَهْدَهَا إِذْ تَقُولُ لِي      هَلْ أَنْتَ إِلَى رَأْسٍ مِنَ الْحَوْلِ آيِبُ  
 فَقُلْتُ لَهَا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ كُلُّهُ      وَإِنِّي إِلَيْهِ فِي الْإِيَابِ لِرَاغِبُ  
 وَإِنِّي بِمُفْلَاتِ الصِّدَاءِ لِلَاثَعِ      عَلَيْكَ اصْطَهَارًا فِي الْحِشَافِ هَوْنَانِبُ<sup>(٣)</sup>  
 فَدَانَتْ سَمَاحًا وَاسْتَهَلْتُ شَوْوَنَهَا      كَاغْرِيفُ مَزْنٍ حَطَّمَتْهُ الْجَنَائِبُ  
 قال أبو العباس : قال أبو الريح : الإغريض : قطر جليل تراه إذا وقع  
 كأنه نُصُولُ نَبَلٍ . قال : وهو من سحابةٍ متقطعة ، وهو الإغريض  
 أوَّلُ مَا يَسْقُطُ مِنْهَا .

(١) ذى المِضَابِ ، أى تلك المِضَابِ ، أو هو موضع . والمَذَانِبِ : جمع  
 مَذْنِبٍ ، بالكسر . وهو مسيل الماء ، وفي الأصل : « المَذَانِبِ » مجرقة .

(٢) مُشَاعِبُ : مفارق مزابل .

(٣) الصِّدَاءُ بالكسر : جمع صَادٍ ، وهو العطشان . وفي الأصل : « الصدى »  
 تحريف . واللَاثَعُ : ذو اللوعة . والاصْطَهَارُ : الإذابة . والثَّاقِبُ : المشتعل .

[١٣٤] وأنشدنا أبو الريح للناثبة:

تَبِيحُ بَعْدِ الضَّرِّوَ إِغْرِیضُ بِنَشَةِ جَلَا ظَلَمَهُ مَا دُونَ أَنْ يُتِمَّمَا<sup>(١)</sup>  
الْبِنَشَةُ: السحابة التي يدفع مطرها دفعةً. وأنشد:

أَسِيرُ وَمَا أَدْرَى لَعْلَ مَنِيَّتِي بِلَيٍّْ إِلَى أَعْرَافِهَا قَدْ تَدَلَّتِ<sup>(٢)</sup>  
فَقَلْتُ لِلْمَلَّاحِ السَّفِينَةُ خَالِدٍ أَجْزَاهَا قَدْ طَالَ التَّوَّاءِ وَمَلَّتِ  
أَجْزَاهَا فَمَا كَانَتْ لَهَا قَارَةُ الْحَمَى مَمَانَا وَلَا الْأَجْبَالُ مِمَّا تَمَنَّتِ<sup>(٣)</sup>  
وَمَا طَوَّحَتْ بِي قِلَّةٌ عَنْ عَشِيرَةٍ بَظْلَمٍ فَلَمْ أَصْبِرْ عَلَيْهِ فَقَرَّتِ  
تَحْنُ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالشَّيْرِ دُونَهَا وَأَيْهَاتُ عَنْ أَوْطَانِهَا حَوْثُ حَلَّتِ<sup>(٤)</sup>  
قَالَ أَبُو الْمُبَاس: هذه لغته، وهو رجل من طلي.

(١) تبيح الإغريض: تستخرجه، بإجرائها السواك عليه. وفي الأصل:  
«تبيح» محرف. وفي اللسان (٣: ٤٤٨ - ٩: ٦٠): «تبيح» وجههما  
ما أثبت: فإنه يصف امرأة تستاك بعد الضرو، وهو من أجود ضروب السواك.  
والضمير في «جلا» لعود الضرو، وفي «ظلمه» للشعر. والظلم، بالفتح: ما يظهر  
على الأسنان من صفاء اللون لا من الريق، حتى يتخيل لك فيه سواد من شدة البريق  
والصفاء. يتيمم: يطلب. وفي اللسان: «يتيمما» وهو بالبناء للمفعول، بمعنى  
يطلب. وفي اللسان (٣: ٤٤٨): «من دون». والبيت لم يرد في ديوان  
الناثبة.

(٢) لي، بكسر اللام وتشديد الباء مع القصر: بلد من أرض الموصل.  
وأعراف الرمال والجبال: أعاليها.

(٣) المعان، بالفتح: المباءة والمنزلة.

(٤) الفردوس: موضع. ولم أجد «الشير» فيما لدى من كتب البلدان إلا  
«شيرا» لغة في «شيرز» إحدى قرى سرخس، كما في معجم البلدان. أيهات،  
لغة في هيات.

وقال :

أرم على قوسك ما لم تهزم رمى المضاء وجواد بن عثم<sup>(١)</sup>  
قال : إنه لحسن الندام وحسن البشرية<sup>(٢)</sup> . وقال : ذو الجبيرة  
والجبيرة<sup>(٣)</sup> والجبورة من التجبر .

وقال أبو العباس في قول الله عز وجل : ( وَتَجْمَعُونَ لَهُ أَنْدَادًا )<sup>(٤)</sup>  
قال : أمثالا . وهذا نداء ، أى مثله ، وكذلك النديد أيضاً .  
وأنشد :

لكيلا يكون السندري نديدي وأجعل أقواماً عموماً عماما<sup>(٥)</sup> ٢٥٤

- (١) أنشدتهما في اللسان ( ١٥ : ٢٧٦ - ٢٧٧ ) وقال : « يجوز في عثم ،  
أن يكون اسم رجل وأن يكون اسم فرس » .  
(٢) لم أجد هذا المصدر في مادة ( بشر ) .  
(٣) ويقال أيضاً « الجبيرة » بكسرات مع تشديد الياء أيضاً .  
(٤) من الآية ٩ في سورة فصلت .

(٥) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٤٤ طبع فينا ١٨٨١ . وأنشده ابن  
الأنباري في الأضداد ١٩ وابن منظور في اللسان ( سنن ٤٨ ، نند ٤٣٠ ، عمم  
٣٢٣ ) . والسندري هذا ، هو السندري بن عيساء الجعفي . وعيساء أمه ، كما في  
الرقم ٧ من كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء لابن حبيب ( وقد نشرته محققاً بمجلة  
المقتطف . جزء مايو ١٩٤٥ ، ثم نشرته أخرى في صدر سلسلة نواذر المخطوطات ) .  
أو هي جدته كما في الأغاني ( ١٥ : ٥٣ ) . وكان السندري مع علقمة بن علاثة ،  
ولبيد مع عامر بن الطفيل ، فدعا لبيداً إلى مهاجته فأبى رغبة عنه ، وقال :

لا دعاني عامر لأسيهم أبييت وإن كان ابن عيساء ظالماً  
لكيما يكون السندري نديدي وأجعل أقواماً عموماً عماما  
عموماً : مجتمعين . وعمام : متفرقين .

[٦٣٦] قال : والسُّنْدُسُ : الرِّقِيقُ مِنَ الدِّيَابِجِ .

وفى قوله تعالى : ( يُؤْتِيكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ) قال : الكِفْلُ : المِثْلُ .

وفى قوله تعالى : ( وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ) قال : تَأْخُذُ بِمَحْظَرِ  
مِنَ الدُّنْيَا لِلْآخِرَةِ .

وَأُنْشَدَ :

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَصَدُورِهِمْ      وَلِيدًا وَسَمَوْنِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا<sup>(١)</sup>  
قال : سال لعابه<sup>(٢)</sup> .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ليس مِنَّا مَنْ لم يمشِ في  
الْأَسْوَاقِ وَيَنْكِحِ النِّسْوَانَ » . وقال عمر بن الخطاب : « ليس خيركم  
مَنْ عَمِلَ لِلْآخِرَةِ وَتَرَكَ الدُّنْيَا ، أَوْ مَنْ عَمِلَ لِلدُّنْيَا وَتَرَكَ الْآخِرَةَ ، وَلَكِنْ  
خَيْرُكُمْ مَنْ أَخَذَ مِنْ هَذِهِ وَهَذِهِ » .

وقال : هُوَ سَيْلَانُ السَّيْفِ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَقَعُ عَلَيْهَا الْمَقْبِضُ .  
وقال : الْمَيْحُ : الْمَطِيَّةُ ، يُقَالُ : مَاحَهُ يَمِيحُهُ ، وَاسْتَمَحَّتُ الرَّجُلُ ، مِنْهُ . وقال :

( ١ ) البيت للبيد في ديوانه ٤٤ فينا واللسان ( ٢ : ٢٣٧ ) والأغاني ( ١٥ ) :  
( ٥٢ ) . وقبله :

وَأُنِيشَ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ أَبْوَةً      كَرَامًا هُمْ شَلُّوا عَلَى التَّمَامَا  
وفى الأغاني : « وسَمَوْنِي وَلِيدًا » . وفى اللسان : « وسَمَوْنِي لَبِيدًا » . ورواية الديوان  
تطابق رواية ثعلب .

( ٢ ) هذا تفسر لكلمة « لعبت » فى البيت السابق . يقال لعب بفتح العين  
وكسرهما وألعب كذلك ، إِذَا سَالَ لِعَابُهُ . وذكر صاحب اللسان أَنَّ ثعلبًا رَوَاهُ  
« لعبت » وَضَبَطَ الْعَيْنَ ضَبَطَ قَلَمَ بِالْكَسْرِ .

النَّشُوزُ يَكُونُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ ، وَأَخَذَ مِنَ النَّشْرِ وَهُوَ الارتفاعُ مِنْ [١٢٧] الْأَرْضِ ، أَيْ إِنَّهُ ارْتَفَعَ هَذَا مِنْ هَذِهِ ، وَهَذِهِ مِنْ هَذَا .

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ( إِلَى الْمِطَامِ كَيْفَ تُنْشِرُهَا ) : زَفَعُ بِمَضْمَنِهَا

عَلَى بَعْضٍ .

التَّحِيَّاتُ : الْبَقَاءُ وَالْمُلْكُ .

قَالَ : وَيُقَالُ « أُعْطِيَ قَسًّا أَوْ قَسَيْنَ »<sup>(١)</sup> ، أَيْ دَبْنَةً أَوْ دَبْنَتَيْنِ

وَأَنشَدَ :

وَذِي أَتَقَسَّ شَقِي ثَلَاثَ رِمَتْ بِهِ عَلَى الْمَاءِ لِحَدَى الْيَمَلَاتِ الْمَرَامِسُ<sup>(٢)</sup>

وَأَصْبَحَ يَطْوِي الْبَيْدَ رِيَّانَ بَعْدَمَا أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ السَّرِيَّ وَهُوَ يَابِسُ

قَالَ أَبُو الْمُبَاسِ : هَذَا وَطْبٌ مِنْ لَبَنِ جَرَّةِ الْكَلْبِ .

وَقَالَ أَبُو الْمُبَاسِ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّحَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْفَاسِدُ .

وَأَنشَدَ :

• وَنُسَحِرَ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ<sup>(٣)</sup> •

قَالَ : وَهَؤُلَاءِ يَقُولُونَ : تَعَالَى بِالطَّعَامِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : تُقْسَدُ .

(١) انظر خبراً يتعلق بهذا اللفظ في اللسان (متأ ، معص ، نفس) ومقاييس

اللغة (أفد) .

(٢) البيت في اللسان (٨ : ١٢٦) قال : « يعنى الوطب من اللبن الذي

دفع بهذا القدر من الدبائح . والعريس ، كزبرج : الناقة الصلبة الشديدة .

(٣) عجز بيت لامرئ القيس ، وصدره كما في اللسان (٦ : ١٢) :

• أَرَانَا مَوْضِعِينَ لِأَمْرِ غَيْبٍ •

[٦٣٨] وفي قوله تعالى : ( وَإِذَا قِيلَ اُنْشُرُوا فَانْشُرُوا ) أى يرتفع كل إنسان منكم .

ويقال : طَسَّ وطَسَّةٌ ، وطِلسٌ وطِلسَات .

وأنشد :

وَهُمُ الْقَضَاءُ وَكُلَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ يَا تَيْكَ فِي رِفْقٍ وَفِي مُتَمَدِّ  
قال ويروى : « وَهُمْ » .

وقال في قوله تعالى : ( إِلَّا إِذَا تَمَسَّى أَلْتَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ) قال :  
الْتَمَسَى التَّلَاوَةَ ، والْتَمَسَى اخْتِرَاعَ الْحَدِيثِ ، والْتَمَسَى مِنَ التَّمْنَى .  
وأنشد :

أَسِيلَةُ تَجْرَى الدَّمْعُ مُخْصَانَةُ الْحَشَا بِرُودِ الثَّنَائِيَا ذَاتُ خَلْقٍ مَشْرَعَبٍ <sup>(١)</sup>  
تَرَى الْعَيْنُ مَا تَهْوَى وَفِيهَا زِيَادَةٌ مِنَ الْيُمْنِ إِذْ تَبْدُو وَمَلَى الْمَلَبِ <sup>(٢)</sup>  
كَرِيحَةٍ حَرِّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا <sup>(٣)</sup> مِنَ الْقَوْمِ هَلَكًا فِي غَدٍ غَيْرِ مُعَقَّبٍ ٢٥٥  
قال : إِذَا هَلَكَ مِنْ قَوْمِهَا سَيِّدٌ قَامَ سَيِّدٌ . وَالْيُمْنُ : الْبَرَكَةُ فَهِيَ لَمْ تَنْدُبْ  
سَيِّدًا وَاحِدًا لَا نَظِيرَ لَهُ ، أَيْ لَهُ نَظَرَاءُ مِنْ قَوْمِهِ .

وأنشد :

( ١ ) الأبيات لطيفيل الغزوى في ديوانه ص ٣ مع خلاف في الترتيب . وأنشد  
هذا البيت في اللسان ( شرع ) والمشرع : الطويل .  
( ٢ ) يجوز أن يقرأ صدره : « تَرَى الْعَيْنُ » يجعل الفاعل ضمير المرأة .  
وألعب الرجل المرأة ، جعلها تلعب . وتقرأ أيضاً : « ملعب » على أنها مصدر ميمي  
من اللعب .

( ٣ ) وفي شرح الديوان لأبي حاتم : « أَيْ لَمْ تَنْدُبْ هَالِكًا هَلَكًا هَلَكًا إِلَّا  
هَالِكًا لَهُ عَقَبٌ مِثْلُهُ » . وانظر تفسير البيت في اللسان ( عقب ١٠٤ ) .



لقد كان فيها للأمانة موضعٌ وللمين مُلتذُّ وللكف مسبحٌ<sup>(١)</sup> [١٧٩]  
قال : إذا لمسَها الكفُ وجدتَ فيها جميعَ ما تريد .

وقال أبو العباس : الوارِثُ في الطعامِ ، والواغِلُ في الشرابِ ، والدافعُ الذي لا يبالى في أىِّ شئٍ وقعَ في طعامٍ أو شرابٍ أو غيره . والوَقْبُ والوَعْبُ : التذللُ الذي<sup>(٢)</sup> ، وَقَبَ في الشئِ إذا دخل فيه ، فهو يدخلُ في الدَّناةِ .

وقال : الحَبِيرُ : كلُّ شئٍ زَيْنٌ وحُسْنٌ ، والحَبَّارَةُ<sup>(٣)</sup> : النُّضارةُ ، وكلُّ شئٍ هَيَّيٌّ فهو حَبِيرٌ .  
وأَنشد :

• مِنْ حَبِيرٍ مُتَحَمٍّ<sup>(٤)</sup> •

قال : الأَتَحَمِيُّ : ضَرَبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وأَنشد :

حَوْمٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفًا<sup>(٥)</sup> كما رأيت الشَّارِفَ الموحِّفًا<sup>(٦)</sup>

(١) أَنشدته في اللسان (سبح) ونقل تفسير ثعلب .

(٢) في الأصل : « الذي » ، صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في (٢ : ٣٠٢) .

(٣) هذا المصدر لم يذكر في المعاجم .

(٤) في الأصل : « من حَبِيرِينَ » . ولتنحِم ، من التَّحِم . ويقال أيضاً

« متحِم » من الإِتِحَام ، وهو صنع الأَتَحَمِيِّ .

(٥) رواه في اللسان (١٠ : ٤١٧) مع أبيات . وقيله :

• وانفضفت لمرجحن أغصفا •

وهذا البيت يؤيد أنه عنى السحاب . وفي اللسان : « جونٌ » أى أسود ، بدل

« حرم » . وهو القطيع الضخم من الإبل .

(٦) الشَّارِفُ : المسن من الإبل . وفي الأصل : « الشارب » محرف .

[٦٤٠] قال : اُلْخَشَفُ : التَّوَانِصَةُ ؛ تَخَشَّفُ : تَوَاضَعَ . قال أبو العباس : هذا

وصف إبلاَ كُنْهَا أَعْظَمُ مِنَ الْجِبَالِ . وقال آخر : وصف محاببا .

قال : وَالْأَلْفُ الدِّينَارِ ، وَالْمِائَةُ الدِّينَارِ ، وَإِنَّمَا أَضِيْفَا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمَا  
نون<sup>(١)</sup> مثل الثلاثين والعشرين .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَا دَخَلْتُ مَكَانًا إِلَّا سَمِعْتُ خَشْفَةً ،  
فَالْتَفْتُ فَإِذَا بِلَالٌ » .

قال : وَالِاسْتَنْجَاءُ : مِنْ قَوْلِكَ غَسَلَ نَجْوَهُ .  
وَأَنْشُد :

• قَامَ لِقَوَّةٌ وَأَبُ قَيْسٍ<sup>(٢)</sup> •

قال : يُقَالُ لِلْفَعْلِ إِذَا ضَرَبَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً فَأَنْجَبَ .

قال<sup>(٣)</sup> [ الْأَخْفَشُ : لَا أَدْرِي مَا قَوْلُ<sup>(٤)</sup> ] الْعَرَبِ : « وَضَعَ

والموحف : البعير المهزول . وقد أنشده في اللسان (وحف) مع سابقه برواية  
« جون » في سابقه .

(١) في الأصل : « لَأَنَّ الشَّيْءَ فِيهِمَا نُونٌ » .

(٢) عجز بيت أنشده في اللسان (لقو ، قيس) . وصلبه :

• حَمَلَتْ ثَلَاثَةَ فَوَضَعَتْ نَمًّا •

والقوة ، بفتح اللام وكسرهما : السريعة القحاح . والقيس هو ما فصره ثعلب  
فيما يلي . وأنشده ابن السكيت في الألفاظ ٣٤٥ برواية « فولدت نَمًّا » . وقال التريزي :  
« يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ حَمَلَتْ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ فِي ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ وَوَلَدَتْهُمْ لِنَمٍّ . . . وَيَجُوزُ أَنْ  
يَرِيدَ أَنَّهَا حَمَلَتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَوَلَدَتْ . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا أَتَتْ بِوَلَدٍ بَعْدَ أَنْ تَزَوَّجَهَا زَوْجَهَا  
بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ هَذَا عَلَى طَرِيقِ الْمَزَّةِ ، يَعْنِي أَنَّ الْوَلَدَ لَيْسَ لِلزَّوْجِ » .

(٣) في الأصل « يُقَالُ » .

(٤) التكملة من نقل المزهري في (٢ : ٣١٦) عن أمالي ثعلب . والأخفش

يديه بين مقمورتين<sup>(١)</sup> ، بمعنى بين شرين .  
 قال: والوشوشة ، والوزوزة ، والوزواز ، والزوزاء<sup>(٢)</sup> : السرعة .  
 وأنشد :

• مَزُوزِيَا إِذَا رَأَاهَا زَوَزَتْ<sup>(٣)</sup> •

قال : إِذَا رَأَاهَا أَسْرَعَتْ أَسْرَعَ مَعَهَا .  
 قال : وفي قوله تعالى : ( فَنُفِئَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ) قال : كان الناس  
 من سائر الأمم يقتلون الواحد بالواحد ، فجعل الله تعالى لنا نحنُ الغفوة ،  
 أَنْ يَمْفُؤَ عَمَّنْ قَتَلَ .  
 وقال اللغوي<sup>(٤)</sup> : باب جِزَةِ الصَّبَابِ .  
 وقال : رَمَاحُ الْجَنِّ : الطَّاعُونَ . وأنشد :

هذا يحتمل أن يكون الأخفش الأكبر ، وهو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد  
 شيخ سيبويه والكسائي وأبو عبيدة . وأن يكون الأخفش الأوسط . وهو أبو الحسن  
 سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه ، وكانت وفاته سنة ٢٢١ . وأما أبو الحسن علي بن  
 سليمان الأخفش فهو تلميذ ثعلب والمبرد والميزيدي ، توفي سنة ٣١٥ .

(١) في الأصل : « معمورتين » صوابه بالقاف ، كما في المزهري واللسان  
 (٦ : ٤٢٧) ، واشتقاقه من القمر ، بالفتح ، وهو الغلبة في القمار .  
 (٢) في اللسان (١٩ : ٨٥) : « الزوزاة » .

(٣) يصف نعمة وفرحها ، كما في اللسان (١٩ : ٨٥) . والبيت من رجز  
 لأبي الزحف الراجز ، ابن عم جرير ، وكان قد عمر طويلا . انظر الرجز في الشعراء  
 لابن قتيبة ٦٦٩ والحيوان (٤ : ٣٥٧) والقال (١ : ١٨٩) ونوادر أبي زيد ٢٥٥  
 مع خلاف في النسبة واللفظ ، والعقد (٣ : ٥٤) مع نسبته إلى أعرابي .

(٤) يقال : « لغيزا » بتشديد الغين مع القصر ، و « لغيزاء » بتخفيفها مع  
 القصر والمد .

[٦٤٢] لمرْكٍ ما خَشِيتُ على أَبِي رِمَاحَ بنِ مَقْبِدَةَ الحِمَارِ<sup>(١)</sup>  
ولكنِّي خَشِيتُ على أَبِي رِمَاحَ الجِنَّ أَوْ لِئَاكَ حَارِ  
قال أبو العباس: وقال ابن الأعرابي: الطَّلِيلُ: الحَصِيرُ يُعْمَلُ من  
٢٥٦ قَشُورِ السَّعْفِ، والجمع أَطْلَّةٌ وَطُلُلٌ. وأنشد:

على ظهرِ عاديٍّ يَلُوحُ كأنه طَلِيلُ أَشَاءَ بَطَّتْهُ الرِّوَامِلُ<sup>(٢)</sup>  
الرِّوَامِلُ: التَّوَاسِجُ وقال: رَمَلَهُ وَأَرَمَلَهُ.  
وأنشد:

تَحْبِطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَامِ عَنْ دِرَّةٍ تَخْضِبُ كَفَّ الهَاشِمِ<sup>(٣)</sup>  
قال: هذه حربٌ شَبَّهَها بِالنَّاقَةِ. ودرَّجها.

(١) الشعر برواية: «على عدى» يروى لفاخته بنت عدى. وأراها الرواية الصحيحة. وفي الأغاني (١٠: ٦١) عن الطوسي، قال:  
«أغار ملك من ملوك غسان يقال له عدى، وهو ابن أخت الحارث بن أبي شمر الغساني على بني أسد، فلقبته سعد بن ثعلبة بن دودان بالفرات، ورئيسهم ربيعة بن حذار، فاقتتلوا قتالا شديداً، فقتلت بنو سعد عدياً، اشترك في قتله عمرو وعمر ابن حذار، أخو ربيعة، وأمهما امرأة من بني كنانة يقال لها تماضر، إحدى بني فراس بن غنم، وهي التي يقال لها مقيدة الحمار. فقالت فاخنة بنت عدى...». وأنشد الشعر برواية «عدى» بدل «أبي». ونحو هذه القصة في ثمار القلوب ٥٣. وانظر اللسان (٣: ٢٧٩؛ ٤: ٣٧٥)، وقد روى في الموضع الأخير: «على عدى»، وفي آكام المرجان ١١٦: «على أبي».

(٢) الأشاء، كسحاب: النخل أو صغاره.

(٣) البيتان رواهما في اللسان (٥: ٣٦٦) عن ثعلب، كما نقل ما بعدهما

من تفسيره.



[١٤٤] ولكن رأونا سبعة لا يُشْفئنا ذكاه ولا فينا غلامٌ حَزَوْرٌ<sup>(١)</sup>

قال أبو العباس : يُشْفئنا : ينهب بمقولنا . والدَّكاه : الكِبَر . قال :  
وجع آمةٌ على مآيم<sup>(٢)</sup> ، وهذا على غير القياس كما قالوا : « الخيلُ تجري  
على مساويها<sup>(٣)</sup> » . وأنشد :

فوردتْ ماءً مُقَاخًا سَمِيجًا<sup>(٤)</sup> فَأَعْجَلَتْ شَتْنَهَا أَنْ تُنْفَجَا<sup>(٥)</sup>  
• أَوْ أَنْ تُزَادَ دُودَمَا وَنَمِجَا<sup>(٦)</sup> •

ويقال : وَرَشَ فُلَانٌ ، وإِنَّهُ لَوَارِشٌ دَائِعٌ . وفلانٌ يَرِشُ في كُلِّ شَيْءٍ

الميم الأخيرة ياء فقال مآي ، ثم قلب اللام وهي الياء المبدلة إلى موضع العين فقال  
مآيم .

(١) أنشده في اللسان ( شقف ) رواية عن ثعلب . وصدره فيه : « ولكن رأنا »  
وكلمة « سبعة » ساقطة من الأصل ، وإثباتها من اللسان . والحزور من كلمات  
الأضداد ، يقال للشديد القوى ، ويقال للضعيف ، وقد عني به هنا الضعيف .  
(٢) الآمة : الشجة التي تبلغ أم الرأس .

(٣) جعل « المساوي » جمعاً لسوء على غير قياس . وجمهور اللغويين على  
أنها لا واحد لها ، ويقرون بها المحاسن والمقاليذ . ومعناه أن الخيل وإن كان بها  
أوصاب أو عيوب فإن كرمها يحملها على الجري ، فكذلك الحر الكريم يحتمل المؤن  
ويحمي النمار وإن كان ضعيفاً ، ويستعمل الكرم على كل حال . انظر الميداني  
( ١ : ٢١٨ ) .

(٤) التفاخ : البارود العذب الصافي . وفي الأصل : « تفاحاً » بالخاء المهملة ،  
تحريف . والسমেج : السهل . والبيت في اللسان ( سمهج ١٢٥ ) .

(٥) تنفخ : تملأ . وفي الأصل : « تنتج » صوابه من اللسان ( نفج ٢٠٤ ) .

(٦) كذا ورد البيت في الأصل . ولعل صواب الكلمة الأخيرة : « تعشجا »  
يقال عشج يشعج : أحمق الشرب شيئاً بعد شيء .

وروشاً<sup>(١)</sup>، وهى الشهوة للطعام، ولا يُكْرَم قسّه. وأما الدقاعة فإنه [١٤٠]  
مِدْقَعٌ للأمور الدنيئة الرديئة؛ والدافع مثله.

ويقال: تركت فلاناً وقد شَصِرَ بصرُهُ يَشَصِرُ شُصُوراً، وهو أن تغلب  
العينُ عند الموت، ويشخصَ بصرُهُ. وقال أيضاً: شَصَرَ الثورُ بقرته،  
أى نطحه، فهو يَشَصِرُ شَصِراً. وقال أبو رزْمَةَ الفزارى:  
الْوَقْسُ يُعْدَى فَتَعَدَّ الْوَقْسَا مَنْ يَذْنُ لِلْوَقْسِ بِبِلَاقِ التَّمْسَا<sup>(٢)</sup>  
الْوَقْسُ: الجَرَبُ، ويقال إنه أوْلُهُ. ويقال: إن فى إيلهم لوقساً.  
والتَّمْسُ: الهلاك. وقوله: فتعدّ: تنكبّ.

وتقول «لا مَسَاسَ لا مَسَاسِ»، «لا خير فى أوْقَاسٍ»<sup>(٣)</sup>. ويقولون ٢٥٧  
أيضاً: «لا مِساسَ لا مِساسَ»، فينصبون بغير تنوين وينوّنون؛  
وقال النابغة الجعدي:

فأصْبَحَ فى النَّاسِ كَالسَّامِرِ إِذْ قَالَ مُوسَى لَهُ لَا مِساسَا  
وقال: تكلم بهذا الكلام إذا جاءنا قومٌ نَطْفُونُ — والنَّطْفُ  
صاحب الرّيبة — قلنا لم<sup>(٤)</sup>: «لا مَسَاسَ لا مَسَاسِ»، لا خير فى الأوْقَاسِ.

(١) يقال ورش ورشاً ووروشاً.

(٢) البيتان فى اللسان (٨ : ١٤٤) بدون نسبة.

(٣) فى اللسان: «أما قول العرب لا مَسَاسَ، مثل قَطَامَ، فإنما ينبى على

الكسر، لأنه معدول عن المصدر وهو المس.

(٤) فى الأصل: «له»، والضمير للقوم النطفين.

[٦٤٦] أى لاخير فى الجربى . إذا نصبت الميم من مساس كانت السين خفضاً  
أبدأ . مثله قولهم : لا حساس ، أى لا يحس شيئاً .

قال أبو رزمة ، وأنشد بيت شعير قاله ثمامة بن المحبر السدوسى :  
ألا ربّ ملثاتٍ يجرّ كساءه      نقي عنه وجدانُ الرّقين المزاء<sup>(١)</sup>  
الرّقين : [ جمع <sup>(٢)</sup> ] الرّقة . قال أبو العباس : والرّقة : الذهب والفضة .  
قال : وتقول [ العرب <sup>(٣)</sup> ] : « وجدانُ الرّقين ، يُنطى أُنّ الأفين <sup>(٤)</sup> » .  
والأُنّ : الحنق . ويقال إنه لمأفون . ويقال للفرس إذا نظر إلى شخص  
أو سمع صوتاً فأقام أذنيه نحوه مع عينيه ، قيل : حدّج يحدّج حدّوجاً .  
ويقول الرّجل لصاحبه : إنك لتحدّجنى بمينيك . والحدّوج :  
شدة النظر .

وتقول <sup>(٥)</sup> : وَضَمَ بنو فلانٍ على بنى فلانٍ ، وهم يريدون أن يضموا  
عليهم ، أى يريدون أن يحملوا عليهم .

وقال : الحى وضمة متقاربة . فذلك الوضوم .

قال : وقبيح بالقوم أن ينكبوا عن عذرة الحى .

ويقال : هو هدى لبيت الله . وأهل الحجاز يخففون ، وتعم ثقله .

(١) الملثات : الأحمق . يجر كساءه ، أى هو ضاف الثياب ذو نعمة .  
والوجدان : الوجد . والعزائم ، أى عزائم الناس فيه أنه أحمق مجنون . انظر للسان  
(لوث ٦ ، ورق ٢٥٥) حيث أنشد البيت وفسره . وفى الأصل : « العظاما » محرف .

(٢) تمثلها يصلح الكلام . (٣) ليست فى الأصل .

(٤) المثل فى اللسان (وجد ٤٥٨ ، ورق ٢٥٥ ، أفن ١٥٨) .

(٥) سبق الكلام على مادة ( وضم ) فى ص ٧٠ .



وواحد الهدى هدية . وقد قرئ بالوجهين : ( حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ) [٦٤٧]

(وَالْهَدْيُ) <sup>(١)</sup> . وقال . فلان هدي بنى فلان ، وهدي بنى فلان ، أى

جارم يحرم عليهم منه ما يحرم [من الهدى] <sup>(٢)</sup> . [وهديت المروم إلى

زوجها] <sup>(٣)</sup> هدا ، ويقال : أهديتها بالآلف . ويقال : قطر فلان هدية أمره ،

أى جهة أمره . وما أحسن هديه ، أى سمته وسكونه . وأتيته بمد هذه

من الليل ، ساكن العين . وجاء حين هدا الناس وحين هدأت الرجل ،

وحين هدأت العيون <sup>(٤)</sup> . وقد هدي الرجل هداً على قمل ، إذا جنى <sup>(٥)</sup> .

وأجناؤه وأهدأته أنا . وقال : هديت الضالة أهديها هداية ، وهديت الرجل

في الدين أهديه هدى . ويقال . . . . . <sup>(٦)</sup> على تهديته ، ٢٥٨

أى على حاله . ورجل مهدا : كثير الهدايا ، والمهدي مقصور : العطب

الذى يهدي عليه . وحكى الكسائى : هدايا وهداوى . قال أبو العباس :

وحكى أبو زيد أيضاً : هداوى .

قالت عائشة : « يقولون أوصى ، فكيف أوصى وإنما مات بين

(١) من الآية ١٩٦ فى سورة البقرة . وقراءة التشديد هى قراءة مجاهد والزهرى

وابن هرمز وأبى حيو ، ورويت عن عاصم أيضاً . انظر تفسير أبى حيان ( ٢ : ٧٤ )

(٢) التكملة من اللسان ( هدى ٢٣٥ ) .

(٣) التكملة من فصيح ثعلب ص ٢٠ . وانظر اللسان ( هدى ٢٣٤ ) .

وما سبق فى ص ١١٩ .

(٤) موقع هذه الجملة فى الأصل بعد : « وأهدأته أنا » وقد رددتها إلى

موضعها الملائم .

(٥) الجنأ : إشراف الكاهل على الصلر .

(٦) موضع هذه النقطة سطر كامل مطموس فى الأصل .

[١٤٨] ذَاقَتِي وَحَاقَتِي ١٤ إِنَّمَا دَعَا بِالطَّنْتِ لِيُولَ ، فَانْخَنَثَ فَاتٌ <sup>(١)</sup> .

القائنة : الدَّقْن ، ويقال من الدَّقْن إلى حدِّ المدة والحاقنة : المدة .

وأنشد :

كَأَنَّ تَهْوَى قُرْطِهَا الْمُعْقُوبِ <sup>(٢)</sup> عَلَى ذَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَمْسُوبٍ <sup>(٣)</sup>

قال أبو العباس : المعقوب : الذي يُعْمِلُ بِالْمَقَبِ <sup>(٤)</sup> .

افترطت إليك في هذا الأمر وتهمت ، إذا تقدّمت فيه .

ويقال : قد أَسْلَ الرُّجُلُ أَصَالَهُ ، إذا عقل . ويقال : قد <sup>(٥)</sup> تَبَمَّصَمْتُ ،

أى اضطربت . ويقال : هَذَيْتَ وَهَذَوْتُ <sup>(٦)</sup> .

قال : والأَشَفَ الذي لَا تُرْسُ مَعَهُ . والأَعَزَلَ : الذي لَا سِلَاحَ مَعَهُ .

والْأَنْسَكَبَ الذي لَا قَوْسَ مَعَهُ . والأَجَمَ : الذي لَا رُمُوحَ مَعَهُ

والْأَمِيلَ : الذي لَا يَثْبُتُ فِي السَّرَجِ .

(١) في اللسان (ذقن) : « توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وحاقني وذاقني » . وزاد بعده في (حقن) : « وبين شجري » وهو ما بين اللحيين . وفي (خنث) : « فانخنث في حجرى فما شعرت حتى قبض » ، أى فأنثى وانكسر لاسترخاء أعضائه .

(٢) الرجز لسيار الأبنى ، كما في اللسان (عقب ١١٢ ، خوق ٣٨٢) .  
ورواية اللسان : « كأن خوق » . ولحقق : حلقة القرط .

(٣) اللبابة : واحدة البلى ، وهو صغار الجراد . واليعسوب : ذكر النحل .  
يهجو بذلك امرأة ، يتعها بقصر العنق .

(٤) العقب ، بالتحريك : العصب الذي تعمل منه الأوتار .

(٥) في الأصل : « فيه » .

(٦) في الأصل : « هليت وهليت » صوابهما بالفتح المعجمة .

يَسْأَوُكُنْ : أَى يَسِرْنَ سِرّاً ضَعِيفاً . [٦٤٩]

الْجُنَادُ مِثْلُ الْحُطَامِ ، لَا وَاحِدَ لَهُ . وَالْجُنَادُ مِثْلُ قَمِيلٍ وَفِئَالٍ  
جَذِيذٌ وَجَذَادٌ <sup>(١)</sup> .

(فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ يَدَيْكَ) قَالَ : بِدَرْعِكَ ، أَى تُقَلِّقُ بَنَجْوَةَ مِنَ  
الْأَرْضِ ، أَى بَارْتِفَاعِ .

الْمَنْزَعَةُ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ : الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِ يَسْقَى .  
الْعُقَابُ : الصَّخْرَةُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ <sup>(٢)</sup> . وَالْمَقَامُ الزَّلْجِ <sup>(٣)</sup> : الدَّخْضُ  
وَأَنْشَدَ :

يَا عَيْنُ بَكَى عَامِراً يَوْمَ النَّهْلِ <sup>(٤)</sup> رَبِّ الْمِشَاءِ وَالرِّشَاءِ وَالْعَمَلِ <sup>(٥)</sup>  
. قَامَ عَلَى مَنْزَعَةٍ زَلْجٍ فَرَلْ .

(١) يَشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى الْقَرَاءَتَيْنِ الْمَرْوِيَّتَيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَجَعَلَهُمْ جُنَاداً  
إِلَّا كَبِيراً لَهُمْ) مِنَ الْآيَةِ ٥٨ فِي الْأَنْبِيَاءِ . قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ بضم الجيم ، وَقَرَأَهَا  
الْكُتَاتِبِيُّ وَابْنُ مَحِيصَنٍ وَابْنُ مَقْسَمٍ وَأَبُو حَيَوَةَ وَحَمِيدٌ وَالْأَعْمَشُ فِي رِوَايَةٍ ، بِكسرها .  
وَهُنَاكَ قِرَاءَاتٌ أُخَرُ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو نَهْيَكٍ وَأَبُو السَّمَالِ ، بَفَتْحِ الْجِيمِ ، وَهُوَ مُصَدِّرٌ  
كَالْحَصَادِ . وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ « جُنْدَا » بِضَمَّتَيْنِ ، مِثْلُ جَدِيدٍ وَجَدَدٍ . وَقَرَأَ أَيْضاً  
« جُنْدَا » بِضَمٍّ بَفَتْحِ جَمْعِ جَذَةٍ ، كَقِفَةِ وَقِيبٍ . انْظُرْ تَفْسِيرَ أَبِي حَيَّانٍ (٦ : ٣٢٢) .  
(٢) وَفُسِّرَتْ أَيْضاً بِأَنَّهَا صَخْرَةٌ نَاطِقَةٌ فَاشْرَتْ فِي الْبَيْتِ تَخْرُقُ الدَّلَاءَ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَالْمَقَامُ وَالرَّيْجُ » تَحْرِيفٌ وَنَقْصٌ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (زَلْجٍ  
١١٣ س ٩ - ١٠) حَيْثُ أَنْشَدَ الْبَيْتَ الثَّلَاثَ مِنَ الرِّجْزِ الثَّلَاثِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « يَا عَمْرُؤُ عَلَى » صَوْلَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (نَزَعَ ٢٢٧) .

(٥) فِي اللِّسَانِ : « عِنْدَ الْعِشَاءِ » .

(٦) هَذَا يَطَابِقُ إِنْشَادَ اللِّسَانِ فِي (نَزَعَ) لَكِنْ فِي (زَلْجٍ) : « عَلَى مَرْتَبَةٍ » .

[١٥٠] وأنشد :

فَطَلِقْتَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ وَإِلَّا يَنْقُلُ مَفْرَقَكَ الْخَشِيبُ<sup>(١)</sup>  
 قال أبو العباس : هذا على الجزاء . ويجوز أن يحذف الواو من « وإلا »  
 كأنه قال : إِلَّا تَقْعَلْ كَذَا تَقْعَلْ كَذَا . ويجوز بحذف « إلا » على الجزاء .  
 وأنشد :

بِأَيِّمَا بَلَدَةٍ تُقَدَّرُ مَنِيَّتُهُ إِلَّا يُسَارِعُ إِلَيْهَا طَائِعًا يُسْقَى  
 قال أبو العباس : قال الكسائي : لا يجوز ذا إِلَّا بالواو ، لأنه جزاء  
 معطوف على جزاء . وقال الفراء : يجوز بتم وبالفاء والواو .  
 ويقال : المجدوع<sup>(٢)</sup> : المقطع الأنف . والمجدع والمجرع مثله .  
 قال : والمجلس : القوم ، والمجلس : الموضع الذي يجلس فيه . ٢٥٩

( حَرِثٌ حِجْرٌ ) قال : محرّم . ( خُذِ الْعَفْوَ ) قال : ما صفا .  
 ( عَفَوًا ) : كثروا . ( يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ ) قال : من نصب فالواو  
 حرف جواب<sup>(٣)</sup> ، ومن رفع أدخله في التمني . ( حَتَّى إِذَا اسْتَيْشَسَ الرَّسُولُ )

(١) الخشب من السيوف : الصقيل . ونظيره قول الأحوص :  
 فطلقها فقلت لها بأهل وإلا شق مفرقك الحسام  
 (٣) في الأصل : « المجدع » .

(٣) في الأصل : « قالوا أصرف » . وفي تفسير أبي حيان عند تفسير هذه  
 الآية في ( ٤ : ١٠١ ) : « وكثيراً ما يوجد في كتب النحو أن هذه الواو المنصوب  
 بعدها هو على جواب التمني ، كما قال الزمخشري : ولا نكذب ، ونكون ، بالنصب  
 بإظهار أن على جواب التمني . ومعناه إن رددنا لم نكذب ونحن من المؤمنين » .

من قومهم أن يؤمنوا وظنّ القوم أن الرسل (قَدْ كَذَبُوا أَنَا هُمْ) النصر. [٦٠١]  
ومن قال (كَذِبُوا<sup>(١)</sup>) يقول : [كَذَبْنَا] الرُّسُلُ فَمَا قَالُوا لَنَا .

قال : والعرب تقول إذا أصابتهم مصيبةٌ أو حَتَن : الدَّهْرُ فعل بنا  
ذاك . فسبُّهُ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبُّوا الدَّهْرَ  
فإن الذي فعل بكم ذاك ربُّ الدَّهْرِ » .

والدَّهْر : الزَّمان ، الليل والنَّهار لا غير ذلك . كذا قال أبو العباس .  
وأنشد :

هل الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ ونهارُها      وإلا طلوعُ الشمسِ ثمَّ غيارُها<sup>(٢)</sup>  
وأنشد :

حَذَارٍ مِنْ رماحنا حَذَارٍ<sup>(٣)</sup>      حتَّى يصيرَ الليلُ كأنَّه نهار  
قال : يقول : احذروا . قال كأنَّهم كانوا في غبارٍ فقالوا حتَّى ينجلي  
الغبارُ فنصيرُ كأنَّنا في نهار .

قول الله تعالى : ( لا تَتَّخِذُوا الْهَيْنَيْنِ ) قال : إذا كان عندي

(١) هذه قراءة ابن عباس ومجاهد والضحاك وأبي وعلى وابن مسعود  
وابن عباس في رواية وطلحة والأعمش والكوافين ، بالبناء للمفعول مع تخفيف  
الذال . وقرأ باقي السبعة والحسن وقتادة ومحمد بن كعب وأبو رجاء وابن أبي مليكة  
والأعرج وعائشة ، بخلاف عنها ، بالبناء للمفعول مع تشديد الذال . وانظر تفسير  
أبي حيان ٥ : ٣٥٤ .

(٢) البيت مطلع قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٢١ . وغيار الشمس :  
غروبها ، يقال : غارت الشمس تغور غياراً وغفوراً . انظر اللسان ( ٦ : ٣٦٩ )  
حيث أنشد البيت .

(٣) أنشد هذا البيت في اللسان ( ٥ : ٢٤٨ ) منسوباً لأبي النجم ، وأنشد بعده  
• أو تجعلوا دنوكم ويار •

[١٥٢] ثلاثة أبواب فمع الثلاثة أبواب... (١) المدد ما هو التقديم والتأخير .  
يقال : ثلاثة أبواب ، وثلاثة أبوابا ، وثلاثة أبواب . وقدم فيقال : عندى  
أبواب ثلاثة . هكذا الأصل . واكتفوا بالتثنية بلا عدد فقالوا : عندى  
درهمان ، لأن الاثنين لا يختلفان . فإن جئتَ معهما باثنين كان واحداً  
فقلت : عندى درهمان اثنان . فجاءوا به على الأصل . وقال الأخفش :  
جاءوا به توكيذا . وليس بشئ .

وأنشد :

• سليل أناسٍ نسلهم غيرُ معقب •

أى لا يَخْلُقُونَ أولئك ولا يكونون مثلهم .

( وَمَا يَظُنُّ تَأْوِيلُهُ إِلَّا أَنَّهُ ) قَالَ : تَفْسِيرُهُ •

« فِخْنَه » فى بيت الفرزدق . قال : هو مثل ماح الدلو يَمِيج مِيجًا .

جاءنا بِخُبْرَةٍ نَاسَةٍ ، قال : يَابِسَةٍ . ( وَأَصْلُهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ ) . قال :

أى فأصله الله على علمٍ من الله أرضُ أريضة : حسنة النبات .

وأنشد لمهلل بن ربيعة (٢) :

أودى الخيَارُ من العاشرِ كُلِّهَا      واستَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ المَجْلِسُ (٣)

[١٥٣] وتنازعوا فى كلِّ أمرٍ عظيمةٍ      لو كنتَ شاهدَهم إذا لم يَنْبَسُوا

(١) كلمة مطموسة فى الأصل .

(٢) يقوله فى رثاء أخيه كليب وقد قتل يوم الذنائب ، قتله جساس بن مرة  
أخو زوجته جلييلة بنت مرة . انظر الخزانة ( ١ : ٣٠١ ) .

(٣) صدره عند القتلى ( ١ : ٩٥ ) وزهر الآداب ( ٤ : ٥٧ ) :

• نبئت أن النار بعدك أوقلت •

ابْنِي رَيْيعةَ مَنْ يَهْوُمُ مَقَامَهُ أُمٌّ مِنْ يَرُدُّ عَلَى الضَّرِيكِ وَمَجْبِسُ  
وَتَلَهَّفُ الصُّلُوكَ بِمَدَكِ أُمِّهِ لَمَّا اسْتَعَالَ وَقَالَ أَتَى الْمَجْلِسُ<sup>(١)</sup>  
وَإِذَا تَشَاءَ رَأَيْتَ وَجْهًا فَاعْمَا وَذِرَاعَ بَاصِيَةٍ عَلَيْهَا بَرْنُسُ<sup>٢٦٠</sup>  
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: كُنْ نَصَارَى فَكُنْ يَلْبَسَنَّ الْبِرَانِسَ .

جَزَعًا عَلَيْكَ وَلَسْتُ لَأَمِّ حُرَّةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ بِمِثْرَةٍ وَتَنْفَسُ  
وَلَقَدْ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ مَرَوَاتِهِمْ وَالْمَحِيلُ تَمُتُّ فِي الدِّمَاءِ وَتَلْبِسُ  
وَزَكَتُ جَسَاسًا يَنْوُو بِصَعْدَةٍ مَمْرَاءَ يَقْدُسُهَا سِنَانٌ مِدْعَسُ  
أُكْلِبُ لَوْ حُدِثَتْ كَيْفَ عُقُوبَتِي عَلِمْتَ عِظَامَكَ إِذْ عَلَاهَا الْمَرَمَسُ  
أَنْ لَسْتُ زِيرًا حِينَ شُبِّ وَقُودُهَا فِي الْحَرْبِ يَوْمَ عَنَّا هَا لَا يَسْلِسُ<sup>(٢)</sup>  
(مِنْ عَيْنٍ كَانَ مِرَاجُهَا كَافُورًا) . قَالَ: لَوْ كَانَ اسْمًا لِلْعَيْنِ لَمْ يَجْرُ<sup>(٣)</sup> ،  
وَلَكِنْ تَشْبِيهُ فُاجِرِي . قَالَ: وَقَالَ الْفَرَّاءُ: «سَلْسِيل» إِنْ لَمْ يَكُنْ  
نَعْمًا لَهَا فَلَا يَجُوزُ .

(إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ<sup>(٤)</sup>) عِنْدَ الْفَرَّاءِ أَنَّ فِيهِ إِضْمَارَ [٦٥٤]

(١) تلهف أمه ، أراد استغاث بها . وفي اللسان : «لَهْفُ فُلَانٍ أُمَّهُ وَأُمِّيهِ»  
أَيُّ أَبَاهُ وَأُمِّهِ . واستعال ، من العيلة ، وهى الفقر والحاجة .  
(٢) الزير : الذى يجب عيادة النساء ومجالسهن . وهو لقب كليب . وفي  
ذلك يقول المهلهل :

فَلَوْ نِشِ الْمَقَابِرَ عَنْ كَلِيبٍ فَيَخْبِرُ بِالْغَنَابِ أَى زِيرٍ ،  
يقول : إذا جد الحد ترك النساء واللهو .

(٣) الإجراء فى اصطلاحهم هو الصرف والتحويل ، فعنى «لم يجر» لم يصرف  
لما اجتمع فيه من العلمية والتأنيث . وفي الأصل : «لم يجر» تحريف .

(٤) أثبت ياء «أشركتمونى» وصلّا أبو عمرو أبو جعفر ، وأثبتها وصلّا  
ووفقاً يعقوب . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٧٢ فى سورة إبراهيم .

« كنتم » ، وقال : كل ماضٍ عند الفراء يحتاج إلى كان . هكذا قال .  
وإنما يفعل هذا إذا كان جزءاً ، أى إلى كبرت بالشيء الذى كنتم  
أشركتموني به . قال : والدليل لا يكون الشيء ، إنما يكون غيره .

عَشاءَ يَمْشُوهُ : أتاه على غير بصيرة ، [ وَعَشاءَ يَمْشُو<sup>(١)</sup> ] ، أى ضَعْفُ  
بصره . وَعَشيَ يَمْشِي : غمى . ويقال : أعشاء وعَشاء بمعنى .

(الكاملين الغيظ) الحاسبين لا يظهرون جزاءه<sup>(٢)</sup> . الكِظامة ،  
المَصْنَع<sup>(٣)</sup> وهو منه .

إذا قال : يارجلُ ، فقد قصد قصده ، مثل : يازيدُ . وإذا قال : يا أيها الرجلُ ،  
اختلف الناس فيه ، فقال سيبويه وأصحابه : الرجل تابع لأى ، وخطأه  
الفراء : قال : هو يأتى هذا الرجل أراد يأتى هو هذا الرجل ، كذا هو  
عند الفراء . وسيبويه يقول : فيه تنبيه فى موضعين : يا ، وها . وهذا باطل .  
الحصيف : الرجل الشديد العقل ، من المحصف ، وهو الشديد [ القتل<sup>(٤)</sup> ] .  
ويقال : البقوى والبقيا ، والرغوى والرغيا ، والفتيا والفتوى . هذا كله

[٦٠٠] إذا ضُمَّ كُتِبَ بالالف ، وإذا فتح كُتِبَ بالياء .  
وقال : سألنى خلفُ فأجبتُه بهذا . قال : قد أدرحتى<sup>(٥)</sup> .

(١) تكملة يقتضيا السياق .

(٢) فى اللسان (١٥ : ٤٢٤) : « فبره ثعلب فقال : يعنى الحاسبين

الغیظ لا یجازون علیه » .

(٣) المصنع : شبه الصهریج یتخذ للماء .

(٤) تكملة يقتضيا السياق .

(٥) فى الأصل : « قد أدرحتى » .



وأنشد أبو العباس :

فما بُقِيَا عَلَىٰ تَرْكُمَايَ وَلَكِنْ خَفَمَا صَرَدَ النَّبَالِ<sup>(١)</sup>

قال : ويقال : من عَلَوِ ومن عَلُوْ ومن عَلَوِ ومن عَلُو ، يا هذا<sup>(٢)</sup> ،  
ومن عَلٍ ومن عَلَا .

وأنشد :

وهي تنوش الحوضَ نوشاً منَ عَلَا نوشاً به تنقطع أجواز الفَلَا<sup>(٣)</sup>

قال : من قال منَ عَلَا جملة مثل قَفَا ، وَعَالٍ مثل فَاعِلٍ ، وَعَلٍ مثل ۲٦١  
عَمٍ ، ومن مُعَالٍ مثل مُفَاعِلٍ ، ومن عَلُوْ مثل قَبْلُ وبعْدُ ، ومن عَلُوْ [٦٥٦]  
مثل ليت ولعلّ ، ومن عَلُو ، يا هذا ، على حذف الإعراب .

إنَّ عبد الله رجلٌ وأنا . قال جيّدٌ ، وكذلك إنَّ عبد الله رجلٌ  
ولِيَاي .

(١) البيت للعين المقرئ يخاطب جريراً والفرزدق ، كما في اللسان ( ٤ : ٢٣٦ —  
١٨ : ٢٦ ) . وقيله :

سأقضي بين كلب بنى كليب وبين الثقين قين بنى عقال  
فإن الكلبَ مطعمه خبيث وإن الثقين يعمل في سفال  
وصرد النبال : إخطاؤها أو إصابتها ، أى إخطاء نبالكما . أو إصابة نبال .  
(٢) في الأصل : « من علونا هذا » محرف . وانظر نقل النص في الخزانة  
( ٤ : ٢٦٢ ) .

(٣) الرجز لأنى النجم العجلى ، كما في اللسان ( ١٩ : ٣١٧ ) . وذكر في  
الخزانة ( ٤ : ١٢٦ ) أن البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لا يعلم قائلها .  
ونقل هو عن ابن برى أن الرجز لغيلان بن حريث الربعي . وكذا جاءت نسبته في  
اللسان ( نوش ) . وانظر سيبويه ( ٢ : ١٢٣ ) . ويروى : « باتت تنوش الحوض » .  
يصف إيلاً أو ناقة تنوش الماء ، أى تتناوله .

المكثفة : المحكة الفرج والمؤقة : التي استوقفت بالنكاح أولاً<sup>(١)</sup>  
 ( واختار موسى قومه ) أى اختار من القوم . وهما منصوبان بوقوع  
 الفعل ، بمعنى ( واختار موسى قومه سمين ) ، اخترتك الرجل وأنشد :  
 • محمدًا واختاره الله الخير<sup>(٢)</sup> •

( هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً )  
 بموضع ما<sup>(٣)</sup> ، وتكون استفهاماً وتكون خبراً وتكون جزاء . وقد قال  
 الفراء : تكون أمراً . قال : وصمت أعرابياً يقول : هل أنت ساكت ،  
 أى اسكت . مثله : ( هل أنتم منتهون ) .

قال : حدثني الطوال<sup>(٤)</sup> قال : كنت عند الفراء فسألته عن مسألة  
 فسر [ها] لى وقال لى : أفهمت ؟ فقلت : لا . فأعاد ويئنها عند نفسه ،

(١) انظر اللسان ( كفف ) حيث روى خبراً فيه هذان اللفظان .

(٢) الرجز للعجاج من أرجوزة في ديوانه ص ١٥ يمدح بها عمر بن عبيد الله  
 بن معمر . وقيل البيت :

• تحت الذى اختار له الله الشجر •

(٣) أى إن « هل » هنا بموضع « ما » يريد « ما » النافية .

(٤) فى الأصل : « الطويل » . قال الأستاذ مصطفى جواد : الصحيح الطوال .  
 قال ابن التميم فى الفهرست ص ١٠١ فى المشاهير من أصحاب الفراء : « الطوال  
 واسمه . . . ويكنى أبا عبد الله ، ولا كتاب له يعرف . قال أبو العباس ثعلب :  
 كان الطوال حاذقاً بالعربية » وذكر ابن التميم فى أخبار أبى عبيدة أن الطوال كان  
 ممن استدعى بهم الأمير لبيتاخ وكتبه لاختيار مؤيدى لابن المتوكل المنتصر والمعتر  
 قلت : واسمه الذى لم يعثر عليه الأستاذ جواد هو محمد بن أحمد بن عبد الله ،  
 كما فى بغية الوعاة ٢٠ .

وقال : أنهمت ؟ قلتَ : لا . فقال : أَفَلِي ذَنْبٌ . قلتَ : لا ، [٦٥٧]  
الذَّنبُ لِي

وقال : المهين : الشَّاهد على الأشياء .

قال : وقال قُطْرُبُ : أصله المُوَيْمِنُ <sup>(١)</sup> .

قال : ويقال فلانٌ أَرَيْنُ من فلانٍ ، وأُشَيْنُ من فلانٍ .

(ومن رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) ، قال : لو قال لِبْتَغُوا من فضله ولتسكنوا فيه لكان أشرح ، وكان كل واحد بجانب صاحبه ، ولكنه يقوم مقام ذلك إلا أنه خالف بين الشرطين <sup>(٢)</sup> . وكان ينبغي أن يجعل مع كل واحدٍ « جَعَلَ » فجاء بِجَمَلَ واحدًا ، فلما أن جاء بِجَمَلَ الشرطين واحدًا .

وقد كان قبل هذا قال : قوله ( فيه ) طائفة عليهما لما كانا وقتًا واحدًا .

(لَرَأَيْكَ إِلَى مَعَادٍ) قال القراء : إلى معادٍ وأَيَّ مَعَادٍ ، الجنة .

قال : ويقال : إلى بلدك ووطنك .

قال : ويقال « إن لا طمته لا طمَتَ الإِشْتَى » وهو الكلام . وإذا

(١) انظر تفصيل القول في اللسان (همن) .

(٢) في الأصل : « خال بين الشرطين » . ولأراد أنه خالف بين ما يقتضيه كل من الليل والنهار في الترتيب .

[١٥٨] قالوا: لِيُثَقِّبْ<sup>(١)</sup> أَسْقَطُوا الْأَلْفَ .

(الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ<sup>(٢)</sup>) من خَفَّفَ أَرَادَ خَلَقَهُ : مَنَّةٌ وَرَحْمَةٌ لِعِبَادِهِ ، وَقَالَ : الَّذِي عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ . وَإِذَا ثَقُلَ أَرَادَ : خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا . وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلَّهِ .

٢٦٢ ( لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْوُيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ) . قَالَ : الْأَلَامُ الْأَوَّلَى يَمِينٌ ، وَالثَّانِيَةِ جَوَابُهَا .

قَوْلُهُمْ : نَعَمْ الْحَازِبِ يَا هَذَا ، جَمَلُوهُ صَوْتًا فَأَدَارُوهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ كُلِّهَا عَلَى حَالَةٍ .

وَقَالَ : قَالَ<sup>(٣)</sup> سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : نَعَمْ الْمَاهَا هُوَذَا ، فَأَدْخَلُوا عَلَيْهِ الْأَدَاةَ وَتَرَكَوهُ عَلَى حَالِهِ ، وَنَعَمْ الْحَمْسَةُ الْمَشْرَهِي قَالَ : أَرَادَ نَعَمْ الْحَمْسَةُ الْمَشْرَهِي . وَقَالَ : الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ إِذَا أَدْخَلَ الْأَدَاةَ إِنْ كَانَ مَجْزُومًا عَمِلَ فِيهِ الْأَدَوَاتُ<sup>(٤)</sup> . وَقَالَ : لَا تَجْتَمِعُ الْإِضَافَةُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ ، وَعِنْدَ هَؤُلَاءِ فِي أَرْبَعَةٍ . أُولَئِكَ يَقُولُونَ : نَعَمْ الْحَسَنُ الْوَجْهَ ، وَنَعَمْ الضَّارِبُ الرَّجُلِ . وَعِنْدَ هَؤُلَاءِ هَذَانِ الْحَرْفَانِ ، وَالْمَدَدُ وَالْمَقْدَارُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « الشَّقَا » .

(٢) قَرَأَ الْجُمْهُورُ : « خَلَقَهُ » بِفَتْحِ اللَّامِ فَعَلًا مَاضِيًّا ، صِفَةً لِكُلِّ أَوْ لَشَيْءٍ . وَقَرَأَ الْعَرَبِيُّانَ وَابْنُ كَثِيرٍ بِسُكُونِ اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ بَدَلُ اشْتِمَالٍ ، أَوْ عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ مُؤَكَّدٌ لِمُضْمَنِ الْجَمْلَةِ . انْظُرْ تَفْسِيرَ أَبِي حَيَّانَ ( ٧ : ١٩٩ ) .

(٣) كُنَّا . وَلَعَلَّ بَعْدَهُ سَقَطَا .

(٤) أَرَادَ بِالْجُزْمِ سُكُونُ شَيْنٍ « عَشْرٌ » وَ« تَعْمَلُ فِيهِ الْأَدَوَاتُ » الْإِضَافَةُ .

نَمْ الاثنا عشر ، قال من أجزأها قال: هي مثل خير خمسة عشر . [٦٠٩]  
ومن لم يُجزِها قال : هي مثل خير غلام .

وقال : الكلام بذِكر القول هو بمعنى اليمين ، مثل قد قلت لتقومن .  
قال : وقال الأخفش : معنى قوله تعالى ( ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَدْمًا رَأَوْا )  
الآيَات لَيْسَ جُنَّتُهُ ) . قال : لما كانت أى تقع ها هنا وقعت اللام هو  
المفعول المرفوع <sup>(١)</sup> .

( كَاتَنَّا رَتَقًا فَتَقَنَّاهُ ) قال : يقال : امرأة رَتَقَاء ، إذا كانت لا يُوصل  
إليها فيقول : كانت السماء لا تمطر ثم أمطرت ، وأثبتت الأرض ولم  
تكن تنبت .

ولا يُشارى ولا يُمارى ، الإشارة : المداوة والمجاذبة والدِّفاع عن الحق  
والاستشراء فى الشر . ولا يُمارى ، أى لا يرد الكلام .

ممن يقوم أجمع زيد ، وممن يقومون أجمعون زيد ، ولم يُجزِ : ممن  
يقوم أجمعون .

قال : من قال : مَنْ هو إخوانك الزيدون ، لم يقل مَنْ هو أنفسهم .  
وَمَنْ مَنْ عندك أجمعون زيد ، قال : عندك يكون فى الجمع <sup>(٢)</sup> .

وقال : كلُّ ما جاء على تقطيع الأسماء لم ينكروا جمعه . قولهم :  
الطواسين مثلُ القواويل جمع قاييل . ومن قال : الطواسيم بناءً على أنهم  
يقلبون الثون ميمًا .

(١) هذه العبارة محرفة .

(٢) كنا وردت هذه العبارة على اضطرابها .

[١٦٠] ( يَدْعُو لَمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ ) قال : هذه لام اليمين وجوابها :  
 ( لِبَيْسِ الْمَوْتَى وَلِبَيْسِ الْمَشِيرِ ) . وقال الأخفش : يدعو لمن ضره إلهه  
 أقرب من نفعه . ( مناص ) : مذهب . ( إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ  
 الْعُسْرِ يُسْرًا ) . قال : هذا تأكيد . وقال : يقال : لَمَّا قُرِئْتَ قال ابن مسعود :  
 « لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ » .

الشَّبَّ : الارتفاع . والشَّتَّ : الافتراق<sup>(١)</sup> والغلط . والشَّتَّ :  
 الجَوْزُ البرِّي .

( مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أُسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ) قال : هذا استئناف ،  
 ٢٦٣ وَكَانَهُمْ قَالُوا لَمْ يُنْزِلْ شَيْئًا ، هذه أساطير الأولين . ويجوز في مثل هذا  
 الاستئناف والنصب جميعاً ، مثل قوله : ( قَالُوا خَيْرًا<sup>(٢)</sup> ) .

مَنْ هُوَ أَحْمَرُ جَارِيَتِكَ . قال : هو قليل ، والأجود : مَنْ هُوَ  
 حمراء جارياتك .

لم يفرق بين قوله : أَنْتَ طَالِقٌ يَعْلَمُ اللهُ ، وَأَنْتَ طَالِقٌ يَعْلَمُ اللهُ .  
 وَأَجَازُ : زَيْدًا ضَرَبَ أَخُوهُ ، وَأَجَازُ : زَيْدًا أَخُوهُ ضَرَبَ . قال : حقُّ  
 المفعول أن يكون بعد الفعل ، مثل : ( لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ) .

دار قومك تَهْدِمُ ويهدمون م<sup>(٣)</sup> . قال : إذا جاءت الكناية عقب كلام

(١) في الأصل : « الإقراف » تحريف ما أثبت .

(٢) من الآية ٣٠ في سورة النحل . وقبلها : « وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل  
 ربكم » .

(٣) في الأصل : « هم ويهدمون » .

أجازوه كلهم، وإذا لم تكن لم يميزوه، تقول : ثم القوم إخوانك [١٦١] وبثس م . وليس في المرية إذا قال قام إخوانك أن يقول قام م، وكذا العاد على هذا يعمل .

سئل عن قولهم « إنه قام زيد » ، ما تقدم قبله من الكلام ؟ فقال : هذا مثل قولهم [ إنه <sup>(١)</sup> ] قامت هند ، إنما تقدم العادها هنا — معنى في أول الكلام — ليعلموا أن الكلام يحىء مذكراً أو مؤنثاً .

يقال : عرفته إلى أبيه ، أى نسبته . قال : ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ليس منا من لم يأتير بأمر الله عز وجل » أى يرد أمره إلى أمره .

في قوله : ( والرسلات عرفاً ) قال : الملائكة يتبع بعضهم بعضاً . ( فالعاصفات عصفاً ) : الرياح . ( فالتناثرات نشراً ) قال : الملائكة أيضاً . ( فالفارقات فرقا ) قال : الملائكة تنزل بالحلال والحرام .

الحليلة : الجارة ، وهى امرأة الرجل أيضاً .

ويقال كفه لا يليق بها شيء ، أى لا يبقى فيها شيء .

وقال : الصفر : دائم في البطن ، يقال منه : لا يليق بصفري شيء ،

أى لا يثبت في جوفى .

[٦٦٢] وقال : « لا تُسافِرَنَّ حَتَّى تَصِيبَ لُئْمَةً ، أَى حَتَّى تَصِيبَ شَكْلًا .

وقال : اللُئْمَةُ : الشَّكْل .

وقال : حَوْضُ الثَّلَبِ : موضعٌ باليلامة<sup>(١)</sup> .

وقال : المخارِف : الطُرُق<sup>(٢)</sup> .

وأنشد :

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خَيَّابٌ<sup>(٣)</sup>      كَلَّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَابٌ

إِنْ صَدَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ كَذَّابٌ      أَوْ نَطَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ هَيَّابٌ

أَوْ سَكَتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبَقَابٌ<sup>(٤)</sup>      أَوْ قَدَّمُوا يَوْمًا فَأَنْتَ وَجَّابٌ<sup>(٥)</sup>

وأنشد :

حَافَتْ لَا تَنْتَعِي عَنَّا مِثْلَائِكُمْ      حَتَّى تَكُونَ بَوَادِنَا السَّنَائِيرُ

وقال : الهمْدَر : الكلامُ الرديُّ الكثير .

(١) في معجم البلدان : « قال ابن الأعرابي : وكان الأصمعي يقول :  
حوض الثعلب بالخاء المعجمة . وما سمعت قط إلا حوض » .

(٢) في الأصل : « الطريق » صوابه من قتل اللسان عن ثعلب في  
( ١٠ : ٤١٢ ) .

(٣) أنشده في اللسان ( خيب ) مع البيت تاليه وقال : « يجوز أن يكون  
فعالا من الخيبة ، ويجوز أن يعنى به أنه مثل هذا القداح الذى لا يورى » . والقداح  
والقداحة : حجر القدح . وفي اللسان « القدح » تحريف . وأنشده في ( قلم  
٣٦٧ ) بلفظ « صياب » محرف . وفي البيان ( ١ : ٥٧ ) : « حجاب » بمعنى  
الصغير الجسم .

(٤) القبقاب : الكثير الكلام المخلطه ، كما في اللسان ( ٢ : ١٥٣ ) عند  
إنشاده البيت .

(٥) قدموا : تقدموا ، كما في اللسان ( ١٥ : ٣٦٧ ) عند استشاده بهذا  
البيت . والوجاب : الجبان .



وأُشَد :

هَذِرِيان هَذِرُ [ هَذَامَةٌ مُوشِكُ ] السقطة ذوالْبِ تَرُ<sup>(١)</sup>  
قال : الهذر سقط الكلام أيضاً .

( والسماء ذات الرجع ) ، قال : ترجع تعطر سنة بعد سنة . ٢٦٤  
( والأرض ذات الصدع ) : قال : تصدع بالثبت . ( إنه لقول فصل ) .  
قال : حق ليس يياطل . ( وما هو بالهزل ) ، أى ليس بهذيان .  
يقال : « أنت فضض من صلبه »<sup>(٢)</sup> ، أى تخرج منه متفرقا . كذلك  
الفضض : المتفرق .

وقال أبو العالِية : قال محمد بن سلام : أنشد النابغة الجعديُّ النبيَّ  
صلى الله عليه وسلم :

ولا خَيْرَ في حِلْمٍ إذا لم يكن لهُ      بواِدِرُ نَحْيِي صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَرَا<sup>(٣)</sup>  
ولا خَيْرَ في جَهْلِ إذا لم يكن له      حَلِيمٌ إذا ما أوردَ الأمرُ أَصدرا  
فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا يَفُضُّ اللهُ فاك » . قال :  
فبقيت أَسَنائُهُ تَرَفَّ حَتَّى مات .

( ١ ) التكملة في هذا البيت من اللسان ( هذى ، ثر ) .

( ٢ ) في الحديث عن عائشة ، أنها قالت لمروان : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن أبأك وأنت في صلبه فأنت فضض من لعة الله » . انظر اللسان ( فضض ٧٣ ) . وروان هذا هو مروان بن الحكم بن أبي العاص ، والد عبد الملك . انظر خبر لعة والده « الحكم » في الإصابة ١٧٧٦ والمعارف ١٥٤ .

( ٣ ) البيتان من قصيدة هي أول المشويات في جمهرة أشعار العرب . وانظر الخبر في معجم المرزباني ٣٢١ ، والأغاني ( ٤ : ١٢٩ - ١٣٠ ) ، والإصابة ٨٦٣٣ واللسان ( ١١ : ٢٣ - ٢٤ ) .

[١٦٤] يقال: رَفَّ يَرِفُّ، إذا برق؛ ورَفَّ يَرِفُّ، إذا أكل<sup>(١)</sup>. وأنشد:

لم أذِرْ إِلَّا الطَّنَّ ظَنُّ الغَائِبِ أَيْكُ أم بالثبِث رَفَّ حَاجِبِي<sup>(٢)</sup>

قال: النامية: القضيبة الذي عليه العناقيد؛ والشكير مثله، وهي

التواهي والشكر. وقال عمر: «لا تُثْمَلُوا بنامية الله» أي بخلق الله.

(وَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) قال: العِمة: الذي لا يعرف الحجة.

والطُغْيَان: هو الضلال. وقال: أصل الطغيان: الارتفاع، ومنه طغى الماء،

أي ارتفع. قال: ثُمَّ ضُرِبَ مَثَلًا لِلتَّكْبَرِ.

المستونج: الكثير المال؛ استونج من المال، إذا استكثر. قال:

ويقال: «الملك عقيم» أن يقتل أباه وأخاه وعمه<sup>(٣)</sup>.

وقال: أنشدنا أصحابنا:

أَمَصُّ عِمَادِي والمِيَاءُ كَثِيرَةٌ أَحَاوِلُ يَوْمًا حَفَرَهَا وَاكْتَدَاهَا<sup>(٤)</sup>

وَأَرْضِي بِهَا مِنْ بَحْرِ آخِرٍ لَأُنِّي أَرَى الرِّيَّ أَنْ تَرْضَى النُّفُوسُ عِمَادَهَا

يقول: أَرْضِي القليل وأَقْنَعُ به. والعِمَاد: الماء القليل.

وقال: إنما قالوا: ما عبدُ الله قائمًا. وهو قولُ أهل الحجاز وقد جاء

القرآنُ (مَا هَذَا بَشَرًا) . وبنو تميم يرفعون فيقولون: ما زيدُ قائمٌ.

(١) ويقال في هذا أيضًا «يرف» بكسر الراء.

(٢) أنشدتها في اللسان (رف ٢٤). وفيه: «بالغيث» و «رف» تقرأ

فعلا واسمًا؛ رف يرف: اختلج.

(٣) نقل هذا في اللسان (عقم ٣٠٧) عن ثعلب.

(٤) رواه في اللسان (٤ : ٤٨٢) عن ثعلب بلفظ: «أحاول منها».

وفي البيان (٣ : ٣٣٨): «أكثر عماري... أعالج منها».

والذين نصبوا أدخلوا... بين الاسم والفعل لأن الفعل هو المجهود، فإذا [٦١٥]  
 قدّموه لم... ولم ينصبوا، فقالوا. ما قائمٌ عبد الله، فرفعوا كلهم لأنَّ  
 الجحد... وأهل البصرة إذا قالوا : ما عبدُ الله قائمًا،  
 شبهوه بليس، فإذا قدّموا رفعوا فقالوا : إنما أشبهَ ليس في ذلك الموضع ٢٦٥  
 فقط هذه أصولُ العرية .

الوشل : الماء القليل . والشول : ما يبقى في القرية من الماء القليل .  
 والتفويض : أن يأخذ العبرة من عينه ويقذف بها .  
 وأنشد :

إن الذين غَدَوْا بلبك غادرُوا      وشلاً بمينك ما يزال مَينًا  
 غيَضنَ من عَبرَاتِهِنَّ وقلنَ لى      ماذا لقيت من الهوى ولَقِينَا<sup>(١)</sup>  
 وقال أبو العباس : قال أبو الحسن ، عن بعض الأعراب قال :  
 خرجت بنتٌ معقر بن حمار البارقي بأبيها تقوده — وقد كان عمي —  
 فراحت عليه راحمة من روائح الصيف ، فقال : يا بنية ، انظري ماذا ترى ؟  
 قالت : « أرى سحابة عفاقة ، كأنها حولا ناقة ، ذات هيدبٍ دانٍ ،  
 وسيرٍ وانٍ » قال : أجلسيني إلى أصل قفلة ، فإنها لم تنبت قط إلا بعنجاة  
 من السيل .

(١) في العمدة ( ٢ : ٢١٨ ) : « والانتحال عندهم قول جرير... »  
 وأنشد البيهقي ، ثم قال : « فإن الرواة مجمعون على أن البيهقي المملوط السعدي ،  
 انتحلها جرير » .

[١٦٦] قال أبو العباس: القَفْلة: ضربٌ من الشجر<sup>(١)</sup> . سمحاء<sup>(٢)</sup> . سوداء .  
عَقَاقَة بالبرق: يشقُّ شَقًّا . والحَوْلَاء: بما يخرج من رَحِم الناقة إذا ولدت .  
والهَيْدَب: مثل هَيْدَب الثوب ، تراه متعلقاً دُونَ السحاب . وإن: بَطَى .

تم الجزء

وهو آخر المجالس

والحمد لله وحده ، وصلواته

على سيدنا محمد وآله وسلامته

(١) ويقال أيضاً: هو ما يبس من الشجر . وقد فتح القاء ابن الأعرابي ،  
وأسكنها سائر أهل اللغة . وشاهد إسكانها قول أبي ذؤيب :  
ومفرمة عنس قلوت لساقها فخرت كما تتابع الريح بالقلقل  
(٢) في الأصل : «سمحاء» . وانظر الخبر في اللسان (١٢ : ١٢٨) .  
وبعضه في اللسان (١٤ : ٧٩) .



صفحة	
٤٠٩	معاوية وعنتبة بن أبي سفيان يوم الحكمين
٤١٠	بعض كلام النساك
٤١١	كلمات وأخبار في الشعر والشعراء
٤١٤	ابن شبرمة وأبو أيوب المورياني
٤٢٠	بعض أخبار الأعراب
٤٢٣	قصيدة ضرار بن الأزور
٤٢٦	قصيدة الكميت بن معروف
٤٣٢	أروع أبيات لحرير
٤٣٣	عروة بن أذينة وهشام بن عبد الملك
٤٣٤	خبر الأحوص والفرزدق
٤٣٥	نزاع ابن أقيصر مع الحسن بن زيد
٤٣٨	أرجوزة ابن ميادة ، التونسية
٤٤١	خبر غزو نمير لحنيقة
٤٤٣	حديث عتاب بن عبد الرحمن وإحدى الأعرايات
٤٤٣	خبر عبد الملك بن مروان حين ثقل
٤٤٤	ابن أبي ربيعة وعبد الملك بن مروان

### الجزء العاشر

٤٥١	كتاب معاوية إلى مروان فيبيعة يزيد
٤٥٤	وصف الرسول صلى الله عليه وسلم للسحابة
٤٦٤	خبر هلال بن الأسعد وذكرا شراسته
٤٦٥	حديث يحيى بن يعمر وقد تخاصم إليه زوجان
٤٨٠	معرفة في النخيل
٤٩٤	أرجوزة قافية
٥٠٣	ملركة وطابحة
٥٠٤	معرفة في الماء والشجر
٥٠٦	شعر في صفة الضب

## الجزء الحادى عشر

٥١٥	.	.	.	.	.	.	مختارات من الشعر
٥١٧	.	.	.	.	.	.	فى ذم بغداد
٥١٨	.	.	.	.	.	.	للعباس بن الأحنف
٥٢٣	.	.	.	.	.	.	قصيدة العجير السلولى
٥٢٨	.	.	.	.	.	.	أرجوزة عمرو ذى الكلب ، الميمية
٥٣١	.	.	.	.	.	.	مختارات من الشعر
٥٣٣	.	.	.	.	.	.	أرجوزة منظورة بن مرثد ، اللامية
٥٣٦	.	.	.	.	.	.	قصيدة حريث بن عئاب
٥٤٧	.	.	.	.	.	.	الأعشى وأبو الضبار الكاهلى
٥٤٨	.	.	.	.	.	.	وصف أبى الخنثى لولده
٥٦٠	.	.	.	.	.	.	أبيات حسان

## الجزء الثانى عشر

٥٦٥	.	.	.	.	.	.	قصيدة أنشدتها أبو الربيع الأعرابى
٥٨٣	.	.	.	.	.	.	بعض ما قيل فى الدهر
٥٨٤	.	.	.	.	.	.	قصيدة مهمل فى رثاء كليب
٥٩٥	.	.	.	.	.	.	خبر التابعة الجعلى حين وفد على الرسول
٥٩٧	.	.	.	.	.	.	وصف بنت معمر بن حمار البارقى للسحابة





الفهارس العامة



## ١ - فهرس الأعلام

- آدم ١٠٧ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ٣١٩ ، ٣٩٣ ، ٤٩٩  
 أبان بن عثمان ٣٨ ، ٥١١  
 إبراهيم ( عليه السلام ) ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣١٦  
 إبراهيم بن الأسود التميمي ( ٥١ )  
 إبراهيم بن حسن بن حسن ٢٦  
 إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨  
 إبراهيم بن محمد بن طلحة ٢٠٥  
 إبراهيم بن المنذر الحزامي ١٦٩ ، ( ٢٦٤ ) ، ٣١١ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ -  
 أبرهة ١٨٢  
 إبليس ٧٣ ، ١٧٥  
 • أبي ٦٤٢  
 الأثرم ( ١٦ ) ، ( ١٣٦ ) ، ١٣٧ ، ١٣٨  
 أحمد بن سيار الجرجاني ٤٤٧ ، ٤٤٨  
 أحمد بن عمرو بن عثمان ٦٠٠  
 أحمد بن مية ١٨٧  
 ابن أحمر ١٤٩ ، ١٦٠  
 الأحوص بن محمد ٥٠٢  
 الأنخل ٢١٢ ، ٤٨١  
 الأخفش ٧٢ ، ٧٣ ، ٦٤٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠  
 ابن إدريس ( ١٦ ) ، ١٧  
 إدريس الحطاب ( ١٣٨ )

(٥) ما وضع من الأرقام بين قوسين فهو إشارة إلى موضع الترجمة ، وما وضع بإزائه نجم من الأعلام فهو ما ورد في الشرح فقط .  
 ( وليتنبه الباحث ) إلى أن أرقام الصفحات في جميع هذه التفهار هي أرقام الصفحات النشرة الأولى من المجالس المشيئة على جوارب صفحات هذه النشرة الثانية بين محققين [ ] ، كما أسلفت القول في تقديم هذه النشرة الثانية .

أريد (أخو ليد) ٣١٨

• أبو أروى ٤٣٢

ابن أزهر ٢٦

أسامة بن زيد ٣٧

أبو إسحاق (كتبة ابن هرة) ٢٦

إسحاق بن إبراهيم الموصلي ٣٩ ، ١٥٦ ، ٢٠٤ ، ٤٧٨

أبو إسحاق بن جابر ٢١٥

أسلم مولى عمر (٢٠٠)

• أسماء ٢٦٥ ، ٣٩٠

أسماء بنت أبي بكر ٢٦٤

إسماعيل بن أبي حكيم ٣٠

إسماعيل بن عامر (٩٣)

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ٦٣

الأسود بن يعفر ٥٨٩

• أبو أشبال ١٣٢

أشجع بن عمرو ٤٤٧ ، ٤٤٨

أشعب •

الأشقر (فرس) ١٨٣

ابنة الأشم ٤٢٨ •

الأشم بن معاذ بن ستان القشيري (٣٠٧)

الأصمعي ١٠ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٦٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٤٢٠ ،

٤٢٢ ، ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٠ ، ٦١٥

أبو الأصمعي ٦١٥

الأضبط بن قريع ٤٧٩ ، ٤٨٠

ابن الإطباتية (٨٣)

ابن الأعرابي ، أبو عبد الله ٨ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ،

١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ،  
 ٢٩٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ،  
 ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٠٦ ، ٥٢٢ ، ٥٢٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ،  
 ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٦٣٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢

الأعشى ١٠٥ ، ٤١٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧

الأعشى = سليمان بن مهران

• ائنة الأعيار ١٢٤ ، ١٦١

الأفزع = الأشيم

ابن أقيصر = عمر بن محمد بن أقيصر

امرؤ القيس ١٠٢ ، ٣٥٤ ، ٤٨٠

• أميم ١٤٧

أوفى ( أخو ذى الرمة ) ٣٩

إياس بن معاوية ١٢

أيوب ( عليه السلام ) ٥٨٦

أبو أيوب المورياني ( ٤٨٣ )

## ب

• بشة ٦٢٣

• بشين ٢٠٨ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨

• ابن بجير ١٣٣

بجير بن زهير ٤٠٨

بديع المعنى ( ٥٩ )

بسطام بن قيس ٥٣٩

بشير ١٦

أبو بكر ١٧

ابن أبي بكر = عبد الرحمن

أبو بكر الحميدى = عبد الله بن الزبير الحميدى

أبو بكر بن الزبير ٤١٤

أبو بكر الصديق ٣٢ ، ٤٧ ، ١٧٠ ، ٤٠٩ ، ٤٦١ ، ٥١٩ ، ٥٢١

أبو بكر بن مقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم

أبو بكر الهذلي ٥٩٨

أبو بكر ( ٢٧١ )

• ابنة البكري ٢٧٥

بلال بن أبي بردة ٤٨٢

بلال بن جرير ٣٧٣

بلال ( بن أبي رباح ) ٣١٥ ، ٦٤٠

أم البتين ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩

البهلي = عمر بن عيسى البهلي

البيذق = محمد المعروف بالبيذق

ابن بيض = حمزة

ت

• تاجدة ٣٠٨ ، ٣٠٩

ث

ثابت بن عبد الرحمن ٨٢

ثابت بن عبد الرحيم ٥٩٩

ثمارة بن الحخير السلمي ٦٤٦

ج

• جابر ١٢٩

• الجارود ٣٧٧

جبريل ٥٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣١٩ : ٣٧٥

ابن جدعان ٤١٠

أبو الجراح ١٢٣ ، ٢٣٩

الخرجاني = أحمد بن سيار  
جرفاس (أخو ذي الرمة) = أوفى

جريز ٣٠٩ ، ٥٠٠

جساس ٦٥٣

ابن جعفر = عبد الله بن جعفر (ذو الجناحين) ٥٩

جعفر بن سليمان بن علي ٦١٦

أبو جعفر المنصور ٢١ ، ٢٨ ، ٢٢٥ ، ٤٣٢

ابن جلال ٢١٢

• جمل ٢٧٠ ، ٣٠٠

جميل ٧٦

جميلة ٤٩١

أبو جناب الكلبي ٤٠٧

جناح ٢١

أبو جندب الهذلي ٢٢٥

جندل بن نهل ٢٦٣

ابن أبي جهمة ٢٨٨

ابن جواب = يزيد بن جواب

جواد بن عم ٦٣٥

الجؤذر (ناقة) ٣٩ ، ٤٢

الجوني = أبو عمران الجوني

• جوي ٣٧٧

جويرية بن أسماء ٣٠ ، ٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩

ابن جوية ٥٣ ، ٤٢٧

## ح

أبو حاتم ٤١٧

حاتم الطائي ٤٢٣

• حار (الحارث بن أبي شمر التميمي) ٦٤٢

الحارث بن خالد الخزوي (٢٧٠) ، ٢٩٩

الحارث بن ولة ٤٣٢

• الحارثان ١٣٢

• حباية بنت جل ٦٢٢

• أبو حبال ١٣١

حبال الكلابي ١١٥ ، ١١٦

حبال الكلابي ١١٥ ، ١١٦

أبو حبال الكلابي ١١٥

حبة أم منظور بن مرتد ١٣٠

حبيب ١٨٥

ابن حبيب = محمد بن حبيب

حبيب القشيري ٥٤٨ ، ٥٥٠

• الحبيبان ١٣٢

الحجاج بن ذى الرقية ٤٠٨

الحجاج بن يوسف ٣٦ ، ١١٩ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

حرب ٢٠١

الحزاي = إبراهيم بن المنذر الحزاي

حسان بن ثابت ٤٢٩

حسان بن أبي سنان البصري (٣١٢) ، ٤٧٨

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن (٣)

الحسن البصري ٢١٢ ، ٢٥٩

حسن بن حسن ٢٦

حسن بن حسن بن حسن ٢٦

حسن بن زيد ٢٦ ، ٢٨ ، ٥٠٣

حسن بن عبيد الله ٢٨٣

الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٠

أبو الحسن الملقب ٥٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٦٥٦

الحسين بن زيد بن علي ٤١٦

الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠ ، ٤٠٧ ، ٥٢١

الحسين بن مطير الأسدي (٢٦٤)



الخطبة ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٤٥٦

أبو حفص ( كنية عمر بن عبد العزيز ) ١٩

أبو حفص ( كنية عمر بن عبد الوهاب الرياحي ) ٥١١

الحكم بن الوليد بن يزيد ٢٢٧

الحكمان ٤٧٧

أم الحكم ١٨٧

حكيم بن معية الربيعي ( ٣٦٢ )

حماد بن عمر ٢٩١

حمادة بنت أبي مسافر ٢٨٥

حمزة بن بيض ٤٨٠ ، ٤٨١

حمزة ( بن حبيب ، القاري ) ١٩٧

حمزة بن عبد الله بن عتبة ١٦

حميد الأعرج ( ٦٣ )

أبو حنيفة ٧٧

حواء ٤٩٩

حواري رسول الله ( الزبير ) ٥٢٠

ابن حيان ٢٨

أبو حية العكلي ٣٥

## خ

خارجة بن زيد بن ثابت ٤٢٩

خارجة بن فليح المكي ٢٨٣

خالد ( ملاح سفينة ) ٦٣١

خالد بن أسيد ( ١٥٦ )

خالد بن صفوان ٣٥ ، ٤٨٤

خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ٥١١

خالد بن قيس بن مقلد بن طريف ٤٥٠

خالد بن يزيد بن معاوية ٥١١

• الخالدان ١٣١

خالصة (جارية الخيزران) (٤٧٥)

خرقاء (صاحبة ذى الرمة) ١٠١

الخزاعي ١٦٦

ابنة الخس = هند

أبو الخصيب ٢٨

أبو الخطاب (كنية عمر بن عيسى البهلى) ١٩٤

خلاد بن إبراهيم بن محمد بن قيس بن شماس ٤٢٩

خلاد بن يزيد الأرقط الباهلى ٦

خلف الأحمر ١٧٣ ، ٦٥٥

الخليل بن أحمد ٥٢ ، ٣٠٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦

خندف ٥٧٢

#### د

داود (عليه السلام) ٢٢ ، ٢٣

• داود ٣١١

خندف ٥٧٢

داود (لعله أبو داود) ٢٨٨

أبو داود الأعرابى ٣٤٤

الديبرية ٦٠١

الذجال ١٩

• دعجاء بنت هيصم ٣١٤

أبو دهل (٤٧٦)

• دوسر ١٧٦

#### ذ

أبو ذر ١٠٧

ذو حرثة ١٨٢

ذو الخرق الطهوى ١٨٤

ذو النعمة = الحسين بن زيد بن علي ٤١٦

خو الرمة ٣٩ = ٤٢ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ٢٧٥ ، ٣٤٨ ، ٣٦١ ، ٥٥٢ ،

ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ٤٧٩

أبو ذؤيب المثلث ١٩٥

ابن الذئبة الثقفي (١٧٣)

ر

الراعي ٣٥ ، ٢٢٨ ، ٢٩٨

أبو رافع (٣٠)

أبو الربيع الأعرابي ٥٣٣ ، ٦٣٤

ابن أبي ربيعة = عمر

ربيعة ، ربيعة الرأي (٦٠١)

• رداد ٢٤٦

أبو رزمة الفزاري ٨٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦

ابن رزين الحراني ٤٤٧

الرشيد = هارون

رؤبة ١٦٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٤٣

ابن خال رؤبة ١٥٦

• ريا ٢٧٥

ز

الزريقان بن بلر ٣٨٣

ابن زبنج (٢٦) ، ٢٧

أبو زيد الطائي ٢٠٨

ابن الزبير = عبد الله

ابن الزبير (أبو بكر) ٤١٤

أبو الزبير = ثابت بن عبد الرحمن

زبير بن بكار ، أبو عبد الله ١٨ ، ٣٢ ، ٨١ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٦٩ ، ٢٢٥ ،

٢٥٣ ، (٢٨٣) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣١١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٥ ، ٥٨٣

الزبير ( بن العوام ) ٤٣٠

زعبله ٥٤١

الزعل بن الخطاب ٤٨٤

زكريا بن طلحة ٢٠

ابن أبي الزناد ( ١٧ )

• زنية ٢٩٦

الزهرى ١٨

• زهير ( فى شعر أبى كبير ) ٣٢٥

زهير بن أبى سلمى ٤٠٨ ، ٦٢٠

ابن زياد ٢٠٤

زياد ( بن أبيه ) ٨٢

زياد بن عمرو المتكى ٣٤٦

• زيد ٤٨٤

أبو زيد ٢١٦ ، ٤١٧ ، ٦٤٧

زيد بن إبراهيم ٢٨٨

زيد بن ثابت ٤٢٩

زيد بن حارثة ( ٤٦ )

زيد بن على ( ٤١٦ )

زيد بن عمرو بن نفيل ٢٦٤

زيق بن بسطام ( ٣٦٥ )

• أبو زينب ١٣٢

• زينب ٢٢٥ ، ٣٠٢

زينب بنت جحش ( ٤٧٢ )

س

• سالم ٥٢٤

• أم سالم ٢٧٥

السامرى ٦٤٥

أبو السائب ٢٩٠

صباغ بن كوثل السليمي ٨١

سبخت ، لقب أبي عبيدة ٤٢٤

السري ٨٦ ، ١٣٨ ، ٢١٧ ، ٥٠٩

السدي ٤٠٧

سريع مولى عمرو بن حريث ٣٤٢

• سعاد ٤٠٩ ، ٤١٠

• سعد ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٤٩٤

سعد بن عمرو ( ٢٦٤ ) ، ٢٨٤

• سعدة •

• سعيد ٧٤

أبو سعيد ( كنية عبد الله بن شبيب ) ١١٣ ، ٢٨٥ ، ٤٢٩ ، ٥٠٩

سعيد ( والي المدينة ) ٥٠١

أبو سعيد الثعلبي ٣٠

سعيد بن سالم ٢٢٧ ، ٤٤٨

أم سعيد بنت سعيد بن عثمان بن عفان ٤

سعيد بن العاص ٤٧٨

سعيد بن عامر ٢٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩

أبو سعيد الغنوي ٤٧٣

أبو سفيان بن حرب ٢٠١

أبو سفيان أخو أبي عمرو بن العلاء ١٣٨

ابن السكيت = يعقوب

سلام ١٨٣

ابن سلام = القاسم بن سلام ، محمد بن سلام

سلامة بن جندل ٢٧٦

سلامة القس ٦

سلمان ( الفارسي ) ٣١٥

أبو سلمة ٢٦ ، ٢٨

سلمة بن الحرشب (٣٧٥)

سلمة بن شعيب ٢٣ ، ١٠٩

سلمة (بن عاصم النحوى) (١٩٨)

أبو سلمة الغفارى ٤١٤

سلمة بن مالك السلمى ٥٠٣

• سلمى ٥٣٢ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤

سلمى بن عوية بن سلمى بن ربيعة الضبي (٢٩٥)

سليمان (عليه السلام) ١٩٣

أبو سليمان الأعرابي ٢٥٨

سليمان بن سالم الأتصارى ٤٣٠

سليمان بن عبد الملك ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٥١٢

سليمان بن علي ١١٤

سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة ٣٢

سليمان بن مهران الأعمش ٦١٥

• سليمي ١٤٠ ، ١٥٢ ، ٥٤٩

أبو السمح ٢٩

السندري (بن عيساء) (٦٣٥)

سهل بن أبي كثير ٣١١

• سوداء ٥١٦

ابن سيرين ٤٧٨

سيويه ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٢ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٢١٥ ، ٣٣٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٧ ،

٤٥٧ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٦٥٤

ش

• شأس ٩٧

ابن شبرمة (عبد الله) (٤٨٣)

ابن شبة = عمر بن شبة

ابن شبيب = عبد الله بن شبيب

شبيب بن شيبه ٣١١ ، ٤٨١ ، ٤٨٢  
 شرط ( لقب مالك بن بجرة ) ٤٥٠ ، ٤٥١  
 أبو شرفاء ١٠  
 الشعبي ٣٦  
 الشماخ ١٥١ ، ١٧٤  
 الشنآن بن مالك ٣١٣ ، ٣١٤  
 شيان ١٥٤  
 شيان ( صانع القسي ) ٥٩٦  
 ابن شيبه = شبيب

## ص

الصادقة ( لقب عائشة أم المؤمنين ) ٥٢٠  
 أبو صاعد ٣١٣  
 أبو صالح التميمي ٣٤٥ ، ٣٥٦  
 صالح بن عبد الرحمن ( ٥٩ ) ، ( ٣٥١ )  
 أبو صالح الفزاري ٣٩ ، ٤٨٨  
 الصديق = أبو بكر الصديق  
 ابن الصديق = عبد الرحمن بن أبي بكر  
 ابن صفوان = خالد  
 أبو صفوان ( كنية خالد بن صفوان ) ٣٥  
 صفوان بن هيرة ٥٩٨  
 أبو الصلت ٤٢٤  
 صهيب ٣١٥

## ض

أبو الضبار الكاهلي ٦١٥  
 أبو ضمرة ٣١١  
 ضمرة الكنانى ( ٤٧٩ ) ، ٤٨٠

ط

- طابخة (بن الياس) ٥٧١ ، ٥٧٢  
 أبو طالب بن عبد المطلب ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨  
 طابوس ٤٦٢  
 الطائي (راو) ٤  
 ابن الطيرة = يزيد  
 الطرماح ٥٣٧  
 طقيل الفزوي ٤٦١  
 طلحة ١٣١  
 الطوال ٦٥٦

ظ

- ظليم ٢٧٠

ع

- ابن عائكة (في شعر النابغة) ١٣٨  
 عاصم (اسم ليدي) ٦٣٦  
 عاصم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ١١٥  
 أبو العالية ٨ ، ٨٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢١٧ ، ٣٠٧ ، (٣٨٧) ، ٥٨٥ ، ٦٠٠ ، ٦٦٣  
 • عام (مرخم علم) ٤٤  
 • عامر ٦٤٩  
 عاصم (اسم ليدي) ٦٣٦  
 عامر أبو محمد ، شيخ من بني تميم ٥٩  
 عائشة (أم المؤمنين) ١٨ ، ٣١٩ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٦٤٧  
 ابن عائشة ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦١ ، ٤٦٢  
 العباس بن الأخنف ٥٨٦  
 العباس بن عبد المطلب ٣٧ ، ٣٨  
 العباس بن الوليد بن عبد الملك ٤ ، ٥



العبد المعجلاني = تميم بن مقبل

عبد الجبار بن سعيد ٢٨٥ ، ٤٢٩

أبو عبد الرحمن ( كنية عبد الله بن عمر ) ٥٢٠

عبد الرحمن بن أبي بكر ٥١٩ - ٥٢١

عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٧٩

عبد الرحمن بن أبي الزناد ( ٢٦٤ ) ، ٤٢٩

عبد الرحمن بن الضحاك ٢٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥

عبد الرحمن بن عوف ٢٣

عبد الرحمن بن منصور ١٣٤

عبد العزيز بن الأزور الأسدي ٤٩٢

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٤

عبد العزيز بن مروان ٢٠٠

عبد الكريم بن مسلم ٢٢٧

• عبد الله ٥١ ، ٧٤

أبو عبد الله ( كنية ابن الأعرابي ) ٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٨٨

أبو عبد الله ( كنية المهدي ) ٢٢٥

عبد الله بن إسحاق الجعفي ٦٠١

عبد الله بن جدعان ٢٠١ ، ٢٠٢

عبد الله بن جعفر ( ذي الجناحين ) ( ٥٩ ) ، ٢٢٦

عبد الله بن حسن بن حسن ٢٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠١

عبد الله بن ربيعة بن العجاج ٤٨١

عبد الله بن الزبير ١٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢

عبد الله بن الزبير الحميلي ( ٦٣ )

عبد الله بن شبيب ٣٢ ، ٦١ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٦٩ ، ٢٥١ -

٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٦ ،

٤٩١ ، ٥٠٩ - ٥١٢ ، ٥٨٣

عبد الله بن صالح ١١٤

- عبد الله بن عباس ١١٤ - ١١٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٣٨٣ ، ٤٥٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،  
 عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ٥٠٣  
 عبد الله بن عثمان بن عمر التيمي ٢٣  
 عبد الله بن عروة ٣٢  
 عبد الله بن عمر ٥٢٠ ، ٥٢١  
 عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥  
 عبد الله بن محمد ٤٣٠  
 عبد الله بن مسعود ٢٥٨ ، ٦٦٠  
 عبد الله بن مسلم بن جندب ٤٧٤  
 عبد الله بن مصعب ٨١  
 عبد الله بن نافع بن الحارث ٢٠١  
 عبد الملك بن عبد العزيز ابن الماجشون (٢٨٣) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠  
 عبد الملك بن عبد الله بن شعوة ٦٣  
 عبد الملك بن عمير ٣٣٩  
 عبد الملك بن مروان ٢١ ، ٢٢ ، ١٠١ ، ١٩٣ ، ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٥١١ ، ٥١٢  
 عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد (٣)  
 عبد الواحد بن زيد ٣٦  
 عبد الواحد بن عبد الله بن قنبح (٤٦٢)  
 عبدة بن الطبيب ٢٩٣ ، ٢٩٤  
 أبو عبيد = القاسم بن سلام  
 عبيد بن جناد ٤٠٧  
 عبيد بن الوسيم أبو الوسيم ٣٠  
 أبو عبيد الله ٢٢٥  
 عبيد الله بن الحسن ٢٨٣  
 عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ١١٥  
 عبيد الله بن زياد ٨٢  
 عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ٣٨ ، ٢٠١  
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (١٧) ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨٤

أبو عبيدة ٣٥٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢

عتاب بن عبد الرحمن ٥١٠ ، ٥١١

عتبة ( بن أبي سفيان ) ٤٤

العتبي ٣٤٥

ابن أبي عتيق ٢٩٠

عثمان بن حفص الثقفي ١٧٣

عثمان بن عفان ٣٢ ، ٧٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢

عثمان بن عمر بن موسى المعمرى ١٨

أبو عثمان المازني = المازني

عثمان بن موسى ٢١

عثمان بن الوليد بن يزيد ٢٢٧

• عثمة ٢٨٤

العجاج ٨ ، ٣٤٩ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩

العجلان ٤٣١

• عجلى ٢٤٦

العجلي ٢٣

العجير ( الساول ) ( ٥٩١ )

أبو العلاء ٥٣٤

عراك بن مالك ١٧

• العرام ٣١٣

عروة بن حزام الضبي ٢٩٠ - ٢٩٣

عروة بن الزبير ١٨

• عزة ٤٤٥

• عصم ٢٥٣

عصمة بن مالك الفزاري ، المعمر ٣٩ - ٤٢

عطاء ( بن أبي رباح ) ( ٦ )

عطاء بن مسلم ٤٠٧

عفراء ( صاحبة عروة بن حزام ) ٢٩١

عقيل بن أبي طالب ٣٧

عكرمة ١١٤ ، ١١٥

علقمة (بن علاثة) ٢٦١

علقمة الفحل ٩٧

علقمة بن ماعز ٢٩٧

على بن الحسين ٤٦٢

على بن أبي طالب ٣٧ ، ١٠٨ ، ١٢٦ ، ١٥٦ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩٩ ،

٢٧١ ، ٤١٦ ، ٥٢٦

على بن عبد الله ٦٠٠

عمار بن ياسر ٥٠٣

• عمار (عمارة بن زياد العبسي) ٥٤

• عمارة ٣٨٨

عمر بن الخطاب ٢٣ ، ٣٢ ، ١٠٧ ، ١٣٧ ، ٢٠٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٤١٠ ،

٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٦٢ ، ٥٢٠ ، ٥٦١ ، ٥٩٨ ، ٦٣٦ ، ٦٦٤

عمر بن أبي ربيعة ٥١٢

عمر بن شبة (٤) ، ٦ ، ٩ ، ٢٠ — ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٥٩ ،

١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٤٠٧ — ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ،

٤٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥١٩ ، ٥٩٨

عمر بن عبد العزيز ١١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣٠ — ٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠

عمر بن عبد الوهاب الرياحي ٥١١

عمر بن عثمان ٢٣

عمر بن عيسى البهليلي ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٤٤ ،

عمر بن محمد بن أقيصر السلمى ٥٠١ ، ٥٠٢

أبو عمران الجوني (٦٢٦)

عمران بن أبي فروة (ختن أبي الخصيب) ٢٨

عمران بن موسى ٢١

- عمرة (بلفظ عمر) ٤٧٦ ، ٤٧٧
- عمرو بن حريث (٣٤٢)
- أبو عمرو الشيباني ١٦٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣
- أم عمرو ٢١ ، ٣٧١
- ابن عمرو = المنذر بن عمرو ٤٢٩
- عمرو بن العاص ٢٢٦ ، ٤٧٧
- أبو عمرو بن العلاء ١٣٨ ، ٣٤٨ ، ٤٧٦
- أخو أبي عمرو بن العلاء = أبو سفیان
- أبو العميتل ٩٨
- أبو عمير ٦٢٠
- ابن عتاب الطائي ٦٠٤
- عوف المجيمي ٨٤ ، ٨٥
- ابن عياش المتوفى (١٣٨)
- عيسى (عليه السلام) ٣٩٣
- عيسى بن جعفر ٤٢٣
- عيسى بن زيد (بن علي بن الحسين) (٤٨١)
- عيسى بن موسى ٢٩

## غ

- غادية بنت قرعة ٣٦٣
- أبو غزية ٤٢٩
- أبو غسان = محمد بن يحيى بن عبد الحميد
- الغساني ٢٦٣
- غيلان ٣١٣
- أم غيلان ٥٦٢
- غيلان بن حريث ٣٠٦
- غيلان (ذو الرمة) ٤١

## ف

القاروق = عمر بن الخطاب ٣٢ ، ٥٢٠

القراء ١٥ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٤ ،  
 ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،  
 ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ،  
 ٢٥١ ، ٢٥٩ — ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،  
 ٣٢٠ — ٣٢٢ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٤١١ ،  
 ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ،  
 ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٨ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ،  
 ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ،  
 ٦٢٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧

الفرزدق ٤٩ ، ٥٠٢ ، ٦٥٢

فرعون ٢١٨ ، ٣٢٧

• فروة ١٣٣

الفضل بن الربيع ٤٤٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣

الفضل بن سعد بن سالم ١٦٩

الفضل بن العباس اللهي ٦٠٠

• فضيلة ٢٧٧

فليح بن إسماعيل ١١٤

## ق

قابيل ٦٥٩

ابن قادم (١٤) ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،

القارظ العتري ٣٨٩

قارون ٥٨٦

• قاسم ٦٠

القاسم بن سلام (٤٩٩) ، ٥١٤

القاسم بن محمد ، من ولد زكرياء بن طلحة ٢٠

القاسم بن معن (٤) ، ١٧

قبيصة ٥٣٩

قرط = ذو الخرق الطهورى

ابن القرية (٣٨٢)

القس (٦)

القطاى ٥٧٨

قطن بن نهشل ٢٦٣

قنفذ ٥٣٤

قنيع النصرى ٤٦٢

قبار (فرس ، أو جمل ، أو رجل) ٣١٦ ، ٥٩٨

قيس (بن ذريح) ٢٨٦ ، ٢٨٧

ابن قيس الرقيات ٢١

قيس بن عاصم ٣٦

قيس لبنى = قيس (بن ذريح)

قيس (بن معد يكرب) ٤١٤

قبيلة (بنت مخزومة) (٥٩١)

## ك

كروس ٥٤٢

الكروس الهجيمى ٨٤ ، ٨٥

الكسائى ٥٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١٢٢-١٢٣ ،

١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ،

٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ،

٤٢٧ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٤٩٩ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ،

٦٠٨ ، ٦٤٧ ، ٦٥٠

كسرى ٢١٠

• كعب ٤٧٩

كعب بن زهير ٤٠٨ - ٤١٠

كعب بن سعد الغنوي ١٤٠

كعب (بن مامة) ٤٢٣

ابن الكلبي ١٣٦

• كليب ٤٦ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣

الكميت (بن زيد) ٣٥٩ ، (٤٩٤) ، ٥٦٠

الكميت بن معروف بن ثعلبة (٤٩٤)

ابن كناسة (محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي) (٣٥٠)

ابن كوز ١٦٣

كيسان (التحوي) (٤٢٤)

## ل

لبد (نسر لقمان) ١٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٦٧

• لبنى ٧٧ ، ٢٨٩

لبنى صاحبة قيس ٢٨٦ ، ٢٨٧

ليد ٦٣ ، ٩٥ ، ٢٣٣ ، ٣١٨ ، ٤٣٦

الليحاني ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٤١٩ ، ٥٨٧

لقمان ٢٩٦

• لميس ٣١٦

• ليلي ٣٤ ، ٣٥ ، ١٧٦ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ، ٤٥٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠١

• أبو ليلي ٦٢١

أبو ليلي (كنية جندل بن نهشل) ٢٦٣

• ابن ليلي ١٩ ، ٦١٥

أبو ليلي (كنية النابغة الجعدي) ٣٣

## م

ماجد الأسدي ٥٠٢

ابن الماجشون = عبد الملك بن عبد العزيز



المازني أبو عثمان ١٧٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٦٠٨  
ماسرجوية (٤٢٤)

• مالك ٣١٣

• أبو مالك ٤٣٣

• أم مالك ٢٣

مالك بن أسماء بن خارجة ٥٩٩

مالك بن أنس ١١٥

مالك بن بجرة ٤٥٠ ، ٤٥١

مالك بن عامر ١٨١

• المالكان ١٣٢

المأمون ١٤ ، ٤٨

• ماوي ٣٨٦

مبارك الطبري ٢٢٥

مبشر بن هذيل بن زافر القزاري ٤٥٢

أبو مجيب الربيعي (٣٥٣) ، ٣٥٦

المحبر (فوس) ٤٩١

محمد بن إبراهيم الزبيري ٨٠ ، ٥٩٩

محمد المعروف بالبندق ٤٤٨

أبو محمد التيمي (٤٤٧)

محمد بن الحارث ٥١٢

محمد بن حبيب (١٥٨) ، ١٦٠ ، ٣٧٥

أبو محمد الحننلي (١٨٥) ، ٢٣٢ ، ٢٣٤

محمد بن حسن العقيلي ٨٢

محمد بن حسن بن يعقوب بن مقسم (٣) ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٤

تكرر اسمه بعد هذا كثيراً

محمد بن حفص بن عائشة ٥٩٨

محمد بن خالد القسري ٢٨

محمد بن سعيد الأموي (٣٣٩)

محمد بن سعيد بن نبهان (٣)

محمد بن سلام ٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٣٠٩ ، ٥٠٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ،

٥١٩ ، ٦٦٣

محمد بن سليمان ٢٠١

محمد بن سليمان ( بن علي العباسي ) ( ٤١٥ )

محمد بن الضحاك ٤١٠

محمد بن عبد الرحمن الأوقص ٤١٠

محمد بن عبد الله بن حسن ٢٧ ، ( ٤٣٢ )

محمد بن عبد الله ( بن الحسن بن الحسن ) ( ٢٨ ) ، ٢٩

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي ٤٢٣ - ٤٢٤

محمد بن عبيد بن ميمون ٦٠١

محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣

محمد بن عيسى ١١٤

محمد بن فضالة ٤٢٩

محمد بن فليح ٤١٠

محمد بن قيس الأسدي ١٦

محمد بن معن النفاري ٢٨ ، ١١٣ ، ٢٨٥

محمد النميري ( ١٩٢ ) ، ١٩٣

محمد بن سليمان ( بن علي العباسي ) ( ٤١٥ )

محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤

محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ( ٥٤٧ ) ، ٥٥٣

محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤

محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ( ٥٤٧ ) ، ٥٥٣

محمد بن يعقوب السمرقندي ٦٣

الخثش ٦١٦

المدائني = أبو الحسن

مدركة ( بن الياس ) ٥٧١ ، ٥٧٢

المرار القنعسي ( ٢٥٠ )

المثلثان ١٣٢

مرهب ٣٦٣ ، ٣٦٤

مروان ١٩

مروان بن أبي حفصة ١٧٣

مروان بن الحكم ٤١٥ ، ٥١٩ - ٥٢٠

مریم البتول ٦١٣

أبو مزادة ١٥٢

مزيد (أعرابي) ٣٦٠

ابن مسحل ٦٢٩

مسرور الكبير ٤٢٣

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

مسعود (أخو ذى الرمة) ٣٩

• مسك ٢٢٥

مسلم بن عقبة (٥٣٢)

المسيح (عليه السلام) ٢٠٩

مصعب بن الزبير ٢٢

مصعب بن عبد الله ٤٣٠

المضاء ٦٣٥

المضرحى ٣١٣

ابن أبي مضر ٢٧

مطر ٩٢ ، ٥٤٢

مطرف (بن عبد الله بن الشخير) (١٩٢)

معافى بن نعيم ٤٨١

معاوية بن أبي سفيان ٥٩ ، ٨٢ ، ٢٢٦ ، ٤١٤ ، ٤٢٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ،

٥١٩ - ٥٢١

معاوية بن صعصعة بن معاوية ٩٥

معبد (بن زرارعة) ٥٢٧

المعبدى ٤٩٥

أبو المعتمر ( كنية شبيب بن شيبه ) ٤٨٢  
معتمر بن سليمان ٥٣٢

معقر بن حمار البارق ( ٣٤٧ ) ، ٦٦٥  
أبو معمر ( كنية شبيب بن شيبه ) ٤٨٢

معن بن عيسى ٤١٠  
مغلس الأسدي ٥٥٥

المفضل ٩٧

ابن مقبل = نعم

أبو المقدام ٢٤٦

مقدام بن جصاص الديري ٢٤٦

مكحول ٣١٣

ابن مكعب ( ٤٣٥ )

ابن مناذر ( محمد ) ( ٤٢٣ )

المنذر ١٨٢

المنذر بن عمرو ( بن خنيس ) ( ٤٢٩ )

المنصور = أبو جعفر

منظور بن مرثد بن فروة ( ١٣٠ )

المنهال ٩٢

• المنيع ١٢٨

• مهدد ٥٠٨

المهدي ( الخليفة ) ٢٢٥ ، ٤١٤ ، ٤٨١

مهلهل بن ربيعة ٤٧٩ ، ٦٥٢

مورق العجلي ( ٤٧٨ )

موسى ( الرسول ) ٦١٩ ، ٦٤٥ ، ٦٥٦

موسى بن طلحة ٢٠

موسى بن عقبة ٤١٠

موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ٤٦٢ ، ٤٦٣

موسى بن عيسى ٢٠

ابن الموصلي = إسحاق بن إبراهيم

• م ٨١

ابن ميم (على) (٤٨٣)

ميسرة التراس ٥٢٩

• مية ٥٠٣

مية مولاة معاوية ٤١٤

مية المتقرية (صاحبة ذى الرمة) ٣٩ - ٤٢ ، ١٠٣

ن

نابغة بنى جعلدة = النابغة الجعدي

النابغة الجعدي ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٧٠ ، ٦٤٥ ، ٦٦٣

النابغة الذبياني ٤٣ ، ١٣٨ ، ٦٣١

نافع ٢٠٠

نافع (اسم ليبد) ٦٣٦

النجاشي (الشاعر) ٤٣١

أبو النجم العجلي ٣٢٦

النحام (فرس) ٤٤٥

أبو نخيلة الراجز ٤٨٤

أبو نصر ١٠ ، ٥٣٧

نصيب ٥٠٩ ، ٥٦٩ ، ٦٢٣

النضر بن شميل ٤٣٩

فضلة المزني ٨

• نم ٥٠٩

النعمان بن بشير ٢٩١

النعمان بن المنذر ٤٣ ، ٤٥٠ ، ٦٠٨

نقفور (٤٤٧)

النمر بن تولب ٣٢٣

نمرود ٢١٨

أبو نواس ٢٤

نوح (عليه السلام) ٥٨٦

•

هارون بن أبي بكر ٣٢ ، ١١٣

هارون الرشيد ١٠١ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٥٢٩

هيرة بن سعد ٣٨٩

• أبو المجنجل ٤٩٨

• هرم ١٤٠

ابن هرمة ٢٦ ، ٢٧ ، ١٠١

هشام (أخو ذى الرمة) ٣٩

هشام بن عبد الملك ٤ ، ٢٠١ ، ٤١٦ ، ٥٠١

هشام بن عروة ٢٦٤ ، ٢٩١

هشام (بن معاوية الضرير) ١٥٤ ، (٤٣٧) ، ٥٩٧ ، ٦٢٦

هشام بن المغيرة ٢٠١ ، ٢٠٢

هلال بن الأسعر (٥٣٢)

الحلالى ٣٥٣

• هند ١٧٦ ، ٤٤١

• هند (في شعر امرئ القيس) ١٠٢

هند بنت الحس ٣٤٣ ، ٣٦٩

• أم هيثم ٢٥١

هيثم (مولى حسن بن زيد) ٢٧

الهيثم بن على ٢٩١

هيصم (نبال) ٣١٤

و

أبو وجزة ٣١٥

أبو الوسم عبيد بن الوسم ٣٠

• وكيع ١٢٨

أبو الوليد ( كنية صالح بن عبد الرحمن ) ٥٩  
أبو الوليد ( كنية عبد الملك بن عبد الله بن شعرة ) ٦٣  
الوليد بن عبد الملك ٥١٢  
الوليد بن يزيد ٢٢٧  
• أبو وهب ١٣٣

ى

ياسين ١١  
يحيى بن إبراهيم ٣٢  
يحيى بن الحكم ٤٧٤  
يحيى بن الحكم بن العاص ١٩٩  
أبو يحيى بن زيد ( بن علي بن الحسين بن علي ) ( ٤١٦ )  
يحيى بن عروة بن أذينة ٥٠١ ، ٥٠٢  
يحيى بن أبي كثير الهامى ( ١٦٩ ) ، ( ٣١١ )  
يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨  
يحيى بن يعمر ٥٣٣  
يزيد بن جواب ٨٠ ، ٨١  
يزيد بن الحكم ٤٨٠ ، ٤٨١  
يزيد بن الطثرية ٦١٠  
يزيد بن طلحة بن عبد الله بن خلف ٢١  
يزيد بن قران ٢٩٩  
يزيد بن مزيد ٤٤٧  
يزيد بن معاوية ٥١٩ ، ٥٢١  
يزيد بن المهلب ٣٤٢  
يعسوب قرش ( عبد الرحمن بن عتاب ) ( ١٥٦ ) ، ٣٣٥  
يعسوب المؤمن ( علي بن أبي طالب ) ١٠٨  
يعقوب بن حميد ٥٠٩  
يعقوب بن السكيت ٩٨ ، ١٣٦ ، ( ١٥٨ ) ، ٣٨٧

٦٣٤

يفلل ١٨٢

يمانية الجمل (فحل) ٣٩

يونس بن حبيب (٩) ، ٣٢ ، ٥١٩ ، ٥٢٤

يونس بن عبد الله بن سالم الحياط ١١٥

يونس بن عبيد ٤٧٨



## ٢ - فهرس القبائل والأم والطوائف \*

بكر ٣١٤	أ
بلى ٢٩١	الأزد ٧٣ ، ٥٣١
بهلة ٢٤٣	أسد ٣٣
بهاء ١٠٠ ، ١٠١	بنو إسرائيل ١٧١
ت	الأشعر ١٨١
تيم ٥٩ ، ١٠٠ ، ١٥٤ ، ١٨٥	أصحاب الصفه ٢٧٢
٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٥٠٨ ، ٥٢٣	الأعبار ١٢٤ ، ١٦١
٦٦٤ ، ٦٤٦ ،	أمية ٧٢ ، ٤٣٠ ، ٤٧٨
التيم ٢٥٢	الأنصار ٩٥ ، ٤٢٩ ، ٤٦١
ث	أود ٤٧٧
ثمود ٦٢٤	الأوس ٩٥ ، ١٧٤ ، ٤٣٠
ج	أوس اللات ٤٣٠
جاشئ بن فزارة ٣٩	أوس الله ٤٣٠
جعفر ٤٦١	ب
الجن ٧٣ ، ١٧٥ ، ٤٠٧ ، ٦٤١	بلدر ٤٤١
	البلدر ٣١٠
	يرد ٣٨٦
ح	البصريون ٥٤ ، ٧٢ ، ١٥٠ ، ١٥٤
الحارث بن زيد ٢٩١	١٦١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ،
الحيش ٥٦٧	٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٠١ ، ٤٢٢ ،
الحجازيون ٩١ ، ٤٢٢ ، ٥٥٦ ،	٤٣٢ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٦٢٠ ،
٦٦٤ ، ٦٤٦	٦٢٥ ، ٥٦٨ ، ٦٢٥ ،

(\*) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥

سعد بن مالك ٥٥٥

سعد هذيم ٢٩١

سلامان ٢٩١

سليم ٨ ، ٥٩٩

أهل السنة ٤٦٦

ش

الشطار ٢٤١ ، ٤٦٩

شمخ ٤٥٢

شبيان ٣٤٩

ص

آل صخر ٥٠٧

ض

ضبة ١٠٠

ضنة ٢٩١

ط

طبي ٧٦ ، ٣٤١ ، ٣٥١ ، ٤٠٧

٥٥١ ، ٥٦٤ ، ٦٠٧ ، ٦٣٤

ع

عاد ٤٤٦

عامر بن صعصعة ٢٢٩ ، ٤٤٩

بنو العجلان ٤٣١

عقرة ٢٩٠ — ٢٩٢

عكل ٥٠ ، ٥٠١

حمير ١٥٢

حنظلة ٣٠٦

حنيفة ٥٠٩

خ

الخزرج ٤٣٠

خطمة ٤٣٠

بنو خلاوة ١٤٦

الخميس ٥٠٨

ذ

آل ذريح ٢٨٥

ذهل بن ثعلبة ٥٥٥

ذهل بن شبيان ٤٧٣

ر

ابنا ربيعة ٦٥٣

ربيعة بن مالك بن زيد مائة ٥٣٦

ربيعة بن نزار ١٠٠ ، ٤٤٨ ، ٥٣١

بنو رقاش ١٢٢

الروم ٤٤٧ ، ٥١٩ ، ٥٣٨

ز

آل الزبير ٣٣

زيد ٢٩١

س

بنو سعد ١٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٢

السعدان ٣٠٦

أصحابنا ١٢٩ ، ١٥٤ ، ٢١١  
 ، ٢٢٦ ، ٣٢٠ ، ٣٦٣ ، ٤٢٧ ،  
 ، ٤٨٦ ، ٦٦٤

## ل

لجيم ٥٦٠

## م

مازن ٤٧٣ ، ٥٥٦  
 بنو مالك ١٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣١٠  
 الهجرة ٦١٢

محارب ٥٨٣

بنو مخزوم ٢٠١

بنو مروان ٢٢

مزينة ٨

المضار (جمع مضر) ٥٢٩

مضر ٤٩٠

معاوية بن حزن ٣١٣

معاوية بن قشير ٣٠٧

للمعاويين ٣١٤

المعتزلة ٣٢٦

معد ٥١١

المعدة ٦١٢

بنو مقيلة الحمار ٦٤٢

بنو المنتفق ٣١٣

بنو مقرر ٣٩

مؤالة بن مالك ٤٥٠

عمرو ٥٩٣

عمرو بن كلاب ١٣٤

غ

غالب ١٥٩

## ف

الفرس ١٨٣ ، ٣٤٠

ققعس ٥٤٢

الفقهاء ٤٣٨

## ق

قريش ١٣ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٣

، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ،

، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٣٣٥ ، ٤١٠ ،

، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٢١ ، ٦٠٠ ،

قضاة ٥٠٥

قيس ١٠٠ ، ٦١٦

قيس عيلان ٤١٥ ، ٤١٦

## ك

كعب بن عوف ٤٣١

كلاب ١١٣ ، ١١٥ ، ٥٠٩ ،

كلاب بن مرة ٢٢٩

كلب ٤١٦

كنانة ١٤٥ ، ٤٧٩ ، ٥١٠ ،

كننة ١٨٥

الكوفيون (يعبر عنهم أحياناً بلفظ

## ن

نزار ٥٢٩

النصارى ١٢ ، ٤٥٧ ، ٦٥٣

فضلة بن خمار ٤٥٢

نمر ٣٨٦

نمير ٥٠٩

نَهشل ٤٣١

## \*

بنو هاشم ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٧

المجيم ٨٤

هوازن ١٠٠

## و

واقف ٤٣٠

وائل ٤٣٠

وائل بن زيد ٢٩١

## ى

آل ياسين ١١

بنو يزيد ٢١٢

اليمانون ١٢٨ ، ٤١٤ ، ٣٢٩

اليهود ١٤٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٦ ، ٣٠٠

٤٥٧ ، ٥٨٩

### ٣ - فهرس البلدان والمواضع والمياه\*

بيدان ١٥٩	أ
بيض الدوائر ٥٦٩	أبرق العزاف ٤٠٨
ت	أبوى ١٣٨
تغشار ٦١١	الأجبال ٦٣٤
تقند ٥٥٦	أحد ٣١ ، ٤٣٠
تقيد ٥٥٥	أحفار ١٧٩
ث	أخفاف ظبية ٢٨٩
ثعلبات ١٥٩	أرثد ٥٠٩
ج	أضاخ ٢١٠
الجليل ٥٤٤	أضايخ ١٨٧
الجماء ٣١	أواره ٥٧٥
جوف ٢٠٢	ب
ح	البحرين ٥٥١
حياب ٦٢٢	بدر ٢٧٣ ، ٤٣٠
الحجاز ٣٣٩	البصرة ٢٢٧ ، ٥٥١
الحجر (حجر الكعبة) ٤٦٢	بطحاء بن أزهر ٢٦
حجر ٢٩١	بطن نعمان ٣٠٢
حرة ليلي ٤٩٥	بعاث ٤٣٠
حصيد ٤٩٥	بغداد ١٧٨ ، ٥٨٥ ، ٦٣٣
الحفر ٣٤٦	بقيع الزبير ٤٣٠
	البلاط ٣١
	البيت ٢٧٠
	البيت المقدس ٤٥٤

(\*) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

النفائث ١٤٠	حمة ٢٥١
ذو الآطام ٥٤٩	الحصى ١١٣ ، ١١٤ ، ٥٤٥ ، ٦٣٤
ذو بقر ٣٥٠ ، ٥٤٥	الحناظل ٥٠٣
ذو حسم ١٤٠	حوض الثعلب ٢٦٢
ذو الطرف ٥٧٤	حومل ١٢٧
ذو قار ٢٥١	الحيرة ٥٣١
ذو المطارة ٦١٨	خ
ذو النجيل ٥٤٤	الخائقين ٢٧
ذو المصاب ٦٣٣	خيت ٦٠٥
ر	خراسان ٤١٦
راعط ٤١٥ ، ٤١٦	خزازی ١٨١
رجحان ٥٢٧	الحط ٢٧٧ ، ٢٧٨
الرس ٥٩٩	خيبر ٩٥
رغمان ٥٦٩	□
الرقتان ٤٤٨	دجلة ١٢٠ ، ٤٩٥
الرقه ٢١ ، ٤٤٧	الدخول ١٢٧
الرمادة ٥٦٦	درب النحاسين ٤
رفبويه ٥٤٤	دمخ ٥٥١
ريم ٣١	الدنهاء ٣٥٢
ز	دهو ٣١٤
زارة ٢١٧	ذ
زمرم ٥٣٥ ، ٦٠٠	ذات الآرام ٢٤٥
س	ذات الأساود ٥٠٣
ساتيلما ١٥٢	ذات رجل ٥٦٣
الستار ١١٣	ذات عرق ٢٣٩

الصمان ٣٤٤	صراوع ٢٨٨
صولر ١٨٣	صرف ٢٨٨
ط	السرو ١٨٢
الطائف ١٩٣	السلان ١٨١
الطف ٤٩٥	السند ٥٠٣
طور سيناء ١٩٧	سواد الخط ٢٧٧ ، ٢٧٨
ظ	سواد الكوفة ٢٠
ظبية ٢٨٩	سواس ٥٩٩
ع	سويقة ٣٦٠
عالج ٢٧٨	السيالة ٢٧
عانة ٨٤ ، ٨٩	
عبر ١٨٢ ، ٣٦٦	ش
عدان ١٧٧	الشام ١٢ ، ١٣٩ ، ٢٢٧ ، ٣١٥
العراق ١٧٤ ، ٤٠٧ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٦١٣	٣٣٩ ، ٥٢١ ،
العراق (ماء) ٥٥٥	شتير ٥٣٩
عرفات ٤٩٩ ، ٥٠٠	الشرقية ٤
عرفة ١١٤	شوك ١٨٧
عسيب ٥٤٠	الشير ٦٣٤
العلياء ٥٠٣	
عمان ٥٥١	ص
عتاب ٤٩٥	صارة ٤٩٥
عنيزة ٢٩٩	صفرة البيت المقدس ٤٥٤
عوارض ٢٤٦	الصعيد ٥٢٧
غ	الصفاء ٦٢٨
الغوير ٢٥١ ، ٣٧٢	الصفة ٢٧٢
غيقة ٢٨٩	صفين ٨٣ ، ١٥٦ ، ١٨٢
	صباد ٥٦٦

## ف

فارس ٣٤٠

الفرات ٤٩٥

فراض الوشم ٦١١

الفردوس ٦٤٦

فيفا ٥٦٦

الفقه ٦٢١

## ق

القادسية ١٨٢

قارة الحمى ٦٣٤

قباء ٤٧٤

قبر الرسول ٥١٠

قديد ٢٨٨ ، ٥٠٩

قرح ٣٧٧

قسطنطينية ٣٠

القصر الأبيض بالركة ٤٤٧

قصر أوس ٥١١

قصور حسن بن زيد ٢٦

القطقطانة ٢٠

قطيعة سلمة بن مالك السلمى ٥٠٣

القنافة ٥٩٤

قنسرين ٢٤٢

قنوان ٢٤٦

القواعل ٤٦٦

## ك

الكدر ٦١٠

كربلاء ٤٠٧

الكعبة ٢٦٤ ، ٣٩١

كفرتوتى ٣٠٢

كنائر ٥٦٩

الكناسة ٤٩٨

الكهف ٣٢٠

الكوفة ٢٠ ، ٢٢٧ ، ٣٥١ ، ٤٨٨

## ل

لجى ٦٣٤

اللوب ٢٧٧ ، ٢٧٨

اللولى ٨٥

## م

• مثل القوائم ٣٤٥

المدائن ١٨٣

المدينة ١٨ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٨

١١٣ ، ٢٨٣ ، ٤١٠ ، ٥٠١ ،

٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ،

المزاد ١١٣

مر الظهران ٥١٠

مريد البصرة ٢٠١

مرعش ٩٣

مسجد الأحزاب ٤٧٤



- المسجد الحرام ٣٢ ، ٤١٠  
 مسجد الرسول ٤٠٩  
 المشرق ٤٩٩  
 مشولى ٢٥٠  
 المصلى ٣١  
 مكة ٦ ، ١٩٠ ، ٢٨٣ ، ٣٧٤ ،  
 ٤١٠ ، ٥١٠ ، ٥٢٠  
 الممدور ١٧٩  
 مناخ الكوفة ٤٨٨  
 منى ٢٠٤ ، ٥٠٠  
 المنيفة ٦١١  
 المنينة ٤٩٥  
 ن  
 ناعما دمع ٥٥١  
 نجد ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٩٢  
 ، ٣٢٠ ، ٤٩٥  
 نجران ٦٣٣  
 نخلة ٢٥٠  
 نعل الصفا ٦٢٨  
 نعمان ٣٠٢  
 النقا ٢٧٩  
 قبيعة جابر ٢٢٩  
 ط  
 الهباءة ٦٠٥  
 هجر ٣٥٢  
 الحرير ١٧٨ ، ١٨٢  
 الحميان ٥٩٩  
 و  
 وادى الرس ٥٩٩  
 و قديد ٢٨٨  
 و القرى ٢٠٦ ، ٥٥١  
 وجرة ٢٥٠  
 ودان ٥٠٩  
 ي  
 يبرين ٣٥٢  
 يثرب ٢٦  
 يسر ٣٨٦  
 اليمامة ٢١٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٥٥١  
 ، ٦٦٢  
 اليمن ٤١٤ ( وقد تكررت فى القبائل )

## ٤ - فهرس الأسماء

### أ

الصفحة	الثقافية	البحر
٢٨٠	خفاء	متقارب
١٠٨	سقاء	طويل
١٨٧	اللقاء	وافر ( زهير )
٣٣٢	والفتاء	( الربيع بن خضيم )
٢٢	الظلماء	( ابن قيس الرقيات )
١٥٠	العذراء	( )
٧٢	سقاؤها	كامل
٤٤٦	صماء	بسيط
٤٧٤	قباة	وافر يحيى بن الحكم
٦١	الكرماء	خفيف ( بشار )

### ب

٤٤	ويهب	رمل
٤٩٩	جلب	طويل
٣٤	مقرب	د
٦٢	( مذهب )	د ( الكميت )
٩٩	يعطب	د ( الأعشى )
٢١٠	يتلهب	د
٨٤	شارب	د الكروم المجيمي
٨٥	واجب	د عوف المجيمي

• ما قرن بينهم من القوافي فهو ما ورد عجزه فقط ، وما وضع بين قوسين منها فهو ما ورد صدره وأمكن معرفة قافيته . وما وضع بين قوسين من أعلام الشعراء فهو ما لم يذكره شُلب وأمكن معرفته في التحقيق .

وانظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

٣٦٥	.	.	.	(جرير)	طويل	لازب
٣٩٢	.	.	.	.	.	خاطب
٥٨٣	.	.	.	.	.	محارب
٦٣٣	.	.	.	.	.	سواكب
٧١	.	.	.	.	.	ديب
٩٧	.	.	.	علقة الفحل	.	ذنوب
١١٤	.	.	.	.	.	تلويح
١٤٠	.	.	.	كعب الغنوي	.	جنوب
٥٨٣	.	.	.	.	.	جنوب
١٦٢	.	.	.	.	.	قريب
٥٩٨:٣١٦	.	.	.	(ضبان البرجمي)	.	لغريب
٥٢٤	.	.	.	.	.	نصيب
٥٤٠	.	.	.	(امرؤ القيس)	.	عسيب
٣٨١	.	.	.	.	بسيط	تنديب
٢٧٥	.	.	.	.	وافر	والذهوب
٢٩٧	.	.	.	.	.	القضيب
٦٥٠	.	.	.	.	.	الحشيب
٧٤	.	.	.	.	كامل	شيو
٤٨٠	.	.	.	ضمرة	.	لا يكذب
٤٧٩	.	.	.	ذؤيب بن كعب	سريع	كعب
٤٤٦	.	.	.	.	.	القطاريب
٢١	.	.	.	ابن قيس الرقيات	منسرح	الذهب
٣٩١	.	.	.	.	.	أرب
٤٠	.	.	.	ذو الرمة	طويل	فوائيه
٢٧٥	.	.	.	( )	.	جاده
٤٩٤	.	.	.	الكميت بن معروف	.	داهيا
٥٧٥	.	.	.	.	.	شعوبها
١٨٦	.	.	.	.	كامل	وغرابه

٤٤٥	.	.	.	( خالدة بن يزيد )	طويل	قلبا
٤٧	.	.	.	( الأعشى )	"	مغضبا
٢٢	.	.	.	.	"	مركبا
٥٠١٠	٣٠٩	.	.	جرير	"	المنيا
٦١٠	.	.	.	يزيد بن الطرية	"	منصبا
٤٧٥	.	.	.	عبد الله بن مسلم	بسيط	طربا
٢٠٨	.	.	.	أبو زبيد الطائي	"	أهدبا
٢٨٧	.	.	.	قيس بن ذريح	وافر	ترابا
٥٣٤	.	.	.	.	منسرح	والخيا
١٠٢	.	.	.	امرؤ القيس	مقارب	أحسبا
٥٨٦	.	.	.	العباس بن الأحنف	"	الفروبا
٧٨	.	.	.	( قيس بن ذريح )	طويل	سقب
١٨٧	.	.	.	أحمد بن مية	"	التقرب
٣٧٦	.	.	.	.	"	الألب
٥٥٥	.	.	.	مغلس الأسدي	"	صهبا
٢٨٦	.	.	.	قيس بن ذريح	"	القلب
٥٢٦	.	.	.	( القطامي )	"	محب
٥٢٧	.	.	.	"	"	تقلب
٣٥٤	.	.	.	امرؤ القيس	"	بطحاب
٦٣٨	.	.	.	( طفيل الغنوي )	"	مشرعبا
٦٢٥	.	.	.	.	"	معقبا
٨٤	.	.	.	الكروم المجهي	"	ورائب
٥٧٤	.	.	.	.	"	رائب
١٨٤	.	.	.	( قيس بن الخطيم )	"	المتقارب
١١٥	.	.	.	أبو حبال	"	وصالب
١٣٨	.	.	.	ابن عياش المتوف	"	كاذب
١٧٦	.	.	.	.	"	شاغب
١٨٣	.	.	.	.	"	غاثي

٢٤٠	.	.	.	.	النايفة	طويل	السباب
٢٧٣	.	.	.	.	.	»	بنسب
٢٧٦	.	.	.	.	سلامة بن جندل	بسيط	مجدوب
٢٧٨	.	.	.	.	»	»	فالقوب
٦٠٨	.	.	.	.	(النايفة الذبياني)	»	مكذوب
٩٤	.	.	.	.	(ذروة بن جحفة)	وافر	ركاب
٣١٣	.	.	.	.	.	»	الشباب
٥٠٩	.	.	.	.	غلام تيمري	»	كلاب
٦٣٧	.	.	.	.	(امرؤ القيس)	»	وبالشرا
٤٨	.	.	.	.	.	»	الجنوب
٢٨٧	.	.	.	.	ابن أحمر	»	نيوب
٥٣٦	.	.	.	.	(ضمرة بن ضمرة)	كامل	وعتاني
١٠٠	.	.	.	.	.	سريع	الصب
٥٨٧	.	.	.	.	العباس بن الأخنف	منسرح	والغضب
٥٨٥	.	.	.	.	.	»	وتجريب
٧٧	.	.	.	.	(النايفة الجعدي)	مقارب	مرحب
٥٧٠	.	.	.	.	»	»	المخلب

## ت

١٠٩	.	.	.	.	.	وافر	الأساة
٦٢٠	.	.	.	.	.	خفيف	خفوت
٤٤٢	.	.	.	.	.	مقارب	شملتا
٤١٥	.	.	.	.	عبد الرحمن بن الحكيم	طويل	وولت
٤٢١	.	.	.	.	(الشنفرى)	»	تبلت
٤٢٦	.	.	.	.	»	»	جنت
٤٦١	.	.	.	.	طفيل	»	فزلت
٥٠٢	.	.	.	.	الأحوص	»	قرت
٦٣٤	.	.	.	.	.	»	تدلت

٩٩	.	( محمد بن عبد الله بن نعيم )	طويل	غفرات
١٩٢	.	"	"	حفرات
٣٠٢	.	"	"	الكفرات
٣٠٢	.	"	"	خفرات
٦٢٧	.	.	"	هنات
٤٢٤	.	ابن مناذر	هزج	الصلت

## ج

١٥١	.	.	طويل	خروج
٣١٥	.	أبو وجزة	بسيط	أمشاج

## ح

٥٧٧	.	الأعشى	رمل	الذبيح
٦٢٣	.	.	طويل	نفرح
٦٣٩	.	.	"	مسيح
٢٥٣	.	.	"	المجاهد
٥٦٥	.	.	"	متناوح
٨	.	( فضلة السلمي )	وافر	مشيح
٧٥	.	.	كامل	صحاح
٣٧١	.	.	خفيف	الزماح
٩٤	.	( سويد بن الصامت )	طويل	الجوائح
٨٣	.	ابن الإطنابة	وافر	الربيع

## د

٣٨٥	.	( أبو دواد )	مجزو الكامل	عدائد
٤٠٧	.	الجن	"	الخلود
٥٩٨، ٥٩٧	.	( جميل )	طويل	يعود
٨٠	.	امرأة	"	وحليد

٢٩٩	.	.	( امرأة من حنيفة )	وافر	يزيد
٢١٧	.	.	( أوس بن حجر )	كامل	السعد
٥٠٤	.	.	.	منسرح	بلله
٢٢٩	.	.	( الراعى )	طويل	قديدها
٣٨٠	.	.	( حميد بن ثور )	"	أذودها
٥٠٧	.	.	.	"	لا أريدها
٣١٣	.	.	الشنآن بن مالك	طويل	عبدا
٣٢٠، ١٧٧	.	.	( الصمة القشيري )	"	مردا
٤١٢	.	.	.	"	جهدا
٢٠٦	.	.	.	"	أوردا
٣٩٠	.	.	.	بسيط	رشدنا
٣٩٠	.	.	.	"	أحدنا
٤٤٤	.	.	.	"	صبيدا
١٥٥	.	.	.	"	لنجهودا
٥٠٧	.	.	( الكميث بن معروف )	وافر	سمودا
٢٩	.	.	.	كامل	للندى
١٥٢	.	.	.	مجزو الكامل	مزاده
٤١٣	.	.	.	طويل	بمادها
٦٦٤	.	.	.	"	واكتلادها
١٧٦	.	.	.	طويل	هند
٣٧٧	.	.	.	"	عمد
١٩٩	.	.	.	"	المسرود
٢٨٣	.	.	خاروجة بن طليح	"	وفرقده
٤٦٨	.	.	.	"	محمد
٦١٠	.	.	.	"	محمد
٣٨٣	.	.	( طرقة )	"	مخلدى
٤٦٧	.	.	الحطية	"	( موقد )
١٠٨	.	.	( أبو ذؤيب )	"	القواعد

٢٢٥	.	.	( أبو جندب المنفل )	بسيط	والقود
٣٦٦	.	.	الناطقة الذبياني .	د	بلى
٣٢٠	.	.	(     )	د	بالمسد
٥٠٣	.	.	(     )	د	( الأمد )
٥٠٤	.	.	(     )	د	أحد
١٠١	.	.	ابن هرمة	د	أعواد
٥٧٨	.	.	القطاوى	د	الطادى
٥٧٨	.	.	د	د	السادى
١٦٠	.	.	.	وافر	يزاد
١٦٠	.	.	ابن أحمر	كامل	متجدد
٣١٩	.	.	( الناطقة )	د	بالإمعد
٣٦٨	.	.	.	د	متعمد
٥٢٧	.	.	( عوف بن عطية )	د	بصفاد
٥٦٦	.	.	.	د	صماد
٤٠٧	.	.	الجن	مجزو الكامل	الخلود
١٨٩	.	.	.	خفيف	جليد
٤٤٩	.	.	( امرؤ القيس )	متقارب	القدفد
٤٢	.	.	( الأعشى )	د	بفرصاها
٢٦٧	.	.	(     )	د	جدادها
			ر		
١٦٢	.	.	( الحطية )	طويل	مطر
٤١٣	.	.	.	د	الحجر
٤٤٤	.	.	الحطية	مجزو الكامل	حضاجر
٣٧٩	.	.	( المرار )	رمل	قسر
٣٨٥	.	.	( طرفة )	د	المسبكر
٤١٤	.	.	عبد الرحمن بن الحكم	د	عجر
٦٦٣	.	.	.	د	نثر
٤٥٤	.	.	.	سريع	الغزار



٢٣٩	.	.	.	(الأشعر)	مقارب	مر
٤٣٢	.	.	.	(النمر بن تولب)	»	صفر
٤٩٠	.	.	.	(امرؤ القيس)	»	المنقطر
٤٢	.	.	.	ذو الرمة	طويل	القطر
١٠٦	.	.	.	.	»	أجر
١٥٦	.	.	.	ابن خال رؤية	»	الصدر
٤٦٤	.	.	.	(خالد بن الطيفان)	»	وفر
٤٢٩	.	.	.	(القطامي)	»	السكر
٥٧٧	.	.	.	.	»	القطر
١٣٩	.	.	.	أبو العباس ثعلب	»	يعصر
٧١	.	.	.	(بشر بن أبي خازم)	»	متر
٦٤٣	.	.	.	.	»	تسير
١٦١	.	.	.	.	»	آمر
٣٠٦	.	.	.	.	»	الشراشر
٥١	.	.	.	إبراهيم بن الأسود	»	كثير
٨١	.	.	.	سباع بن كوثل	»	حضور
٥٩١	.	.	.	العجير	»	وظهور
٥٩١	.	.	.	( )	»	( زئير )
٢٨٤	.	.	.	خارجة بن فليح	بسيط	والقصر
٥٠٨	.	.	.	.	»	الخمر
١٧٧	.	.	.	.	»	القمر
٥٠٨	.	.	.	.	»	القمر
٦١٥	.	.	.	.	»	السفر
٢٦٥	.	.	.	(حريث بن جبلة)	»	تأخير
٦٦٢	.	.	.	.	»	السنانير
٤٤٥	.	.	.	.	وافر	محار
٢٥٩	.	.	.	(القطامي)	»	المضار
٦٢٣	.	.	.	نصيب	»	الإزار

١٦٢	.	.	(العماس بن مرداس)	وافر	مزير
٢٨٤	.	.	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	•	يسير
٤٨٩	.	.	.	•	نغير
٢٩٥	.	.	سلمى بن غزوة	كامل	النضر
٢٠٢	.	.	.	•	وقار
٤٤٨	.	.	أحمد بن سيار	•	نضير
٣٩٢	.	.	.	مقارب	أوجر
٧٥	.	.	.	طويل	أمازرة
٣٩٠، ١٦١، ١٢٤	.	.	.	•	أفاصره
٣٦٩	.	.	(أبو الفضل الكتاني)	•	يساوره
٦٥١	.	.	(أبو ذؤيب)	•	غيارها
٩٥	.	.	.	•	خيرها
١٥٤	.	.	(هلبه بن الحشرم)	طويل	أناخرا
١٧٤	.	.	الشماخ	•	المضفرا
٤١٣	.	.	.	•	أعورا
٥٦٧	.	.	.	•	وغرغرا
٦٦٣	.	.	الثابتة الجعدي	•	يكندرا
٥٤	.	.	(عنترة)	وافر	• عما را
١٧٢	.	.	•	•	فطارا
٣٢٨	.	.	.	•	خييرا
٣٩١	.	.	.	•	• القبورا
٤٧٦	.	.	أبو دهل	كامل	والهجرا
٣٢١	.	.	(جرير)	•	• ومزورا
٦١١	.	.	(بشار)	مقارب	استمارا
٥٥٩	.	.	.	•	• مستحيرا
٥٥٩	.	.	.	•	نعورا
٥٦٧	.	.	.	جزو الكامل	بناره
٣٧٣	.	.	بلال بن جرير	مقارب	حاضره

٤٩٠	.	.	.	.	.	متقارب	العاشر
١٧	.	.	.	عبيد الله بن عبد الله	طويل	بكر	
٧٤	.	.	.	.	.	»	والغدر
١٤٣	.	.	.	.	.	»	الصفير
١٧٣	.	.	.	.	ابن النثبة	»	كسرى
٢٤٢	.	.	.	.	(عكرشة العيسى)	»	القطر
٣٨٠	.	.	.	.	(مزد بن ضرار)	»	بالقهر
٣٥٨	.	.	.	.	هذلي	»	يمرى
٤٤١	.	.	.	.	.	»	بالجمر
٥٠١	.	.	.	.	.	»	للأمر
١٢٧	.	.	.	.	(القرزديق)	»	المشافر
٢٢٩	.	.	.	.	.	»	جابر
٥٦٩	.	.	.	.	نصيب	»	الدوائر
٢٥٣	.	.	.	.	.	»	بهجير
٤٧٣	.	.	.	.	.	بسيط	بالحجر
٣٦٥	.	.	.	.	(الراعى)	»	بالسور
٥٤٥	.	.	.	.	.	»	وطرى
٢٥٢	.	.	.	.	.	»	النار
٣٨١	.	.	.	.	(الأخطل)	»	بسار
٤٣٤	.	.	.	.	رجل من كلب	»	أمطار
٥٠٥	.	.	.	.	(الناطقة)	»	وأنتار
٥٧٧	.	.	.	.	(الأخطل)	»	بسوار
٦٤٢	.	.	.	.	(فاخته بنت عدى)	وافر	الحمار
١٤٠	.	.	.	.	(مهلهل)	»	تحور
١٥٨	.	.	.	.	.	»	منير
٣٢١	.	.	.	.	.	»	الذكور
٤١٧	.	.	.	.	.	»	وزور
٤٥٦	.	.	.	.	(الحطينة)	كامل	بالعز

٩٧	.	.	(أبو كبير المنلى)	كامل	محر
٦٢٤	.	.	.	.	الأوبر
٥٤٤	.	.	مؤرج السلمى	.	بدار
٤٦٤	.	.	(النابعة)	.	فجار
٥٥٠	.	.	حيب القشبرى	.	ميقار
٢٤٠	.	.	(على بن زيد)	رمل	ولزار
١١٠	.	.	.	سريع	الأشقر
٢٦١	.	.	(الأعشى)	.	الفاخر
٣٨٩	.	.	(زيد بن عمرو بن قفيل)	خفيف	ضر
٤٣٠	.	.	الزبير	.	الزبير
١٧٨	.	.	.	متقارب	زغور
١٨١	.	.	مالك بن عامر	.	الأشمر
١٩٠	.	.	.	.	أقصر

## ز

١٥١	.	.	الشاخ	طويل	حامز
٣١٤	.	.	.	خفيف	البراز

## س

٣٦٧	.	.	(الأفوه)	سريع	السلوس
٣١٥	.	.	.	طويل	أشوس
١٠٤	.	.	ذو الرمة	.	شامس
١٥٧	.	.	(سحيم)	.	لابس
٢٠٣	.	.	(المرقش)	.	آنس
٥٥٢	.	.	ذو الرمة	.	لامس
٥٠	.	.	القرزدق	بسيط	وإياس
٢٩٤	.	.	عبلة بن الطيب	وافر	ليس
٤٨٦	.	.	(أبو زيد)	.	شوس

٦٤٠	.	.	.	.	.	وافر	قبیس
٦٥٢، ٤٦	.	.	.	.	مهمل	كامل	المجلس
٦٤٥	.	.	.	.	النايبة الجعدي	متقارب	مساما
٤٨٤	.	.	.	.	( المتلمس أو طرفة )	بسيط	المرس
٤٣	.	.	.	.	.	.	لأسداس

## ش

١٢٢	.	.	.	.	.	وافر	رقاش
٩٣	.	.	.	.	( أبو النظمش ، أو إسماعيل بن عامر )	متقارب	الأبرش

## ص

٢٢٢	.	.	.	.	( حميد بن ثور )	بسيط	وقصا
١٢	.	.	.	.	.	متقارب	نصه

## ض

٢٦٥	.	.	.	.	الحسين بن مطير	طويل	مغمض
٦٢٨	.	.	.	.	.	.	رفضاً
٣٧٠	.	.	.	.	.	.	وأوضفا
٢٩٣	.	.	.	.	عروة بن حزام	بسيط	مقبوضا

## ط

١٤٧	.	.	.	.	( المتخل )	وافر	زياط
-----	---	---	---	---	------------	------	------

## ع

٢٥٣	.	.	.	.	برذع بن على	طويل	برذع
٢٥٢	.	.	.	.	.	.	أنضعضع
٣٦٩	.	.	.	.	.	.	أبقع
٢٦٣	.	.	.	.	قطن بن نهشل	.	تضعضع
٤٣٣	.	.	.	.	.	.	أوسع

٦١٢	.	.	.	.	.	طويل	ينفع
١٨٨	.	.	.	.	.	"	الطبايع
٢٣٠	.	.	.	.	.	"	• راجع
٢٥٠	.	.	.	.	المرار	"	المدامع
٢٧٧	.	.	.	.	قيس بن ذريح	"	الدوافع
٣١٨	.	.	.	.	لييد	"	• نافع
٤١٣	.	.	.	.	.	"	أراع
٥٨٣	.	.	.	.	.	"	دموع
٢٦٢	.	.	.	.	( أمية بن أبي الصلت )	كامل	أربع
٥٠٠	.	.	.	.	( أبو ذؤيب )	"	تقطع
٥٠	.	.	.	.	( عمرو بن شأس )	طويل	• ونضبع
٣٦٧	.	.	.	.	( الراعى )	"	أمتعا
٦٠٥	.	.	.	.	ابن غناب الطائي	"	مقرعا
٤٩٠	.	.	.	.	.	"	جوعا
٣٠٧	.	.	.	.	الأقرع القشيري	بسيط	دمعا
٤٢٢	.	.	.	.	.	"	جدعا
٣١٠	.	.	.	.	.	متقارب	أفرعا
٤٨٠	.	.	.	.	الأضبط	منسرح	الخدعه
٣٠٧	.	.	.	.	الأقرع القشيري	طويل	أقرع
٥٣٣	.	.	.	.	.	"	ضبع
٢٧٥	.	.	.	.	ذو الرمة	"	البلاقع
٢٣٥	.	.	.	.	( أبو قيس بن الأسلت )	سريع	بجعجاء
ف							
٦١	.	.	.	.	.	طويل	تعرف
١٥٤	.	.	.	.	( عمر بن أبي ربيعة )	"	تصرف
٣٨٠	.	.	.	.	.	"	واصف
٤٦٦	.	.	.	.	.	"	قواقف

٥٦٥	.	.	.	.	.	طويل	عيوف
١١٧	.	.	.	.	( عترة )	بسيط	معروف
٥٤٩	.	.	.	.	.	•	معطوف
١١٧	.	.	.	.	.	مجزو الرجز	مكلف
٣٥٠	.	.	.	.	.	مقارب	كتافا
٧٥	.	.	.	.	.	وافر	خلاف
٥٣٨	.	.	.	.	.	•	الأثافي

## ق

٥٤١	.	.	.	.	.	مقارب	أمن
٤٣٥	.	.	.	.	( سويد بن أبي كاهل )	طويل	أزرق
٦١٢	.	.	.	.	.	•	فيغرق
٦١٩	.	.	.	.	.	•	تحرق
٤٤٤	.	.	.	.	.	•	وتورق
٧٣	.	.	.	.	.	•	الجوالق
٤٩٨	.	.	.	.	.	•	طريق
٨	.	.	.	.	.	بسيط	الورق
٣٠٠	.	.	.	.	( العرجي )	•	والملق
٥٥٢	.	.	.	.	.	•	تستيق
٢٠٧	.	.	.	.	( مالك بن زغبة )	وافر	حديق
٤٢٩	.	.	.	.	حسان	كامل	أوفق
١١٩	.	.	.	.	.	•	المنطيق
١١٨	.	.	.	.	( الراعي )	طويل	فائقه
٦١٤	.	.	.	.	.	•	خلايقه
٥٠٢	.	.	.	.	ماجد الأسدي	طويل	وأخفا
١٥١	.	.	.	.	.	بسيط	يسقا
٤٣٦	.	.	.	.	( عمرو بن عمار )	طويل	فترلق
٣٦٠	.	.	.	.	.	•	صليق

٦٥٠	.	.	.	.	يسى	بسيط
٥	.	.	.	العباس بن الوليد	تلاق	وافر
٧٦	.	.	.	( قريط بن أنيف )	بالمناق	و
١٨٤	.	.	.	ذو الخرق	باللحاق	و
٢٨٨	.	.	.	قيس بن ذريح	المخلق	كامل
٥٣٠	.	.	.	.	يعشق	و
٥٤٨	.	.	.	.	كالفنق	خفيف
٢٤	.	.	.	أبو نواس	بدبوق	منسرح

٦١٠	.	.	.	( يزيد بن طعمة الخطمي )	المعزك	رمل
٤٠٠	.	.	.	كعب بن زهير	دلكا	طويل
٤٠٩	.	.	.	و	وعلكا	و
٥١٣	.	.	.	.	بمالكا	و
٨٢	.	.	.	محمد بن الحسن الثقفي	تراقيك	بسيط

## ل

٥٣٨	.	.	.	.	الجميل	طويل
٦٢٢	.	.	.	( الكميث )	وحيهل	و
٤٨٦	.	.	.	.	أجل	بسيط
٥٢	.	.	.	.	بغل	رمل
٥١٥	.	.	.	( لييد )	الجميل	و
٥٤١	.	.	.	.	بالطول	رجز مسدس
١١٨	.	.	.	.	الحجل	متقارب
٢٩	.	.	.	.	القتل	طويل
١٢٨	.	.	.	( عبد الله بن الزبير الأسدي )	أصل	و
١٧٠	.	.	.	.	اليقل	و
٢٦٣	.	.	.	.	الأهل	و



٢٧٠	.	.	.	.	طويل	سجل
٥١٥	.	.	.	( عبد الله بن همام )	"	ثعل
١٥٠	.	.	.	.	"	مثل
١٥٥	.	.	.	.	"	تأمل
٢١٢	.	.	.	الأخطل	"	والمتهول
٣٢٣	.	.	.	النمر بن تولب	"	مزمل
٥٢٦	.	.	.	.	"	يتقلقل
٥٣٠	.	.	.	( ليد )	"	وباطل
٧٧	.	.	.	.	"	آمل
١١٦	.	.	.	.	"	القنابل
٦٤٢	.	.	.	.	"	الروامل
٣٤	.	.	.	( ابن ميادة )	"	شغول
٢٠٤	.	.	.	ابن زياد	"	قليل
٤٧٥	.	.	.	.	"	سبيل
٥١١	.	.	.	.	"	عليل
٤٨٥	.	.	.	( ابن أحمر )	بسيط	ولا جيل
٣٥	.	.	.	الراعي	"	ولا جمل
٤٣٧	.	.	.	( القطامي )	"	الزلال
١٧٤	.	.	.	.	"	زجل
٤٨٦	.	.	.	( الكميت )	"	الخصل
٥٧٦	.	.	.	الأعشى	"	الغيل
٢١٨	.	.	.	.	"	مقتول
٤١٠-٤٠٩	.	.	.	كعب بن زهير	"	( مكبول )
٤١٠	.	.	.	( )	"	مسلول
٥٦١	.	.	.	( )	"	يعاليل
١٨٠	.	.	.	.	وافر	يجول
٢٥٢	.	.	.	.	"	مسول
١٠٩	.	.	.	( حسان )	"	العويل
٥٩٥	.	.	.	.	كامل	فصال

٣٠٧	.	.	.	.	.	منسرح	قبل
٣٥٩	.	.	.	.	الكيميت	مقارب	الشمال
١٥٥	.	.	.	.	( ابن مقبل )	طويل	صواهلها
٣١٧	.	.	.	.	.	،	بجامله
٣٤٩	.	.	.	.	.	،	داخله
٧٦	.	.	.	.	( جميل )	،	وقطالها
١٨٧	.	.	.	.	.	،	أنالها
٥٥١	.	.	.	.	( المخيل السعدى )	،	جداها
٤١١	.	.	.	.	.	،	نزالها
٥٨٥	.	.	.	.	.	،	ارتحالها
٦١٢	.	.	.	.	.	،	فصالحها
٥٠٤	.	.	.	.	.	،	كليها
٣٥	.	.	.	.	.	طويل	حجلا
٥٦٥	.	.	.	.	( الجعدى ، أو الكيميت )	،	غلا
٤١٣	.	.	.	.	( ذو الرمة )	،	تبلا
١٥٤	.	.	.	.	( عدى بن زيد )	بسيط	سالا
٥١٢	.	.	.	.	.	،	خملا
٧	.	.	.	.	سلامة القس	وافر	قالا
٢٣٦	.	.	.	.	.	،	طوالا
١٥٩	.	.	.	.	( المرار الققعسى )	،	ذمولا
٦٢٢	.	.	.	.	.	،	طويلا
٥٤٢	.	.	.	.	.	كامل	غلا
٢٩٨	.	.	.	.	الراعى	،	( مجدولا )
٥١١	.	.	.	.	،	،	قليلا
٦٠٠	.	.	.	.	.	،	نزىلا
٩٦	.	.	.	.	( الأعشى )	منسرح	نجالا
٣٦٨	.	.	.	.	( ابن أبى ربيعة )	خفيف	وسهلا
٢٦٩	.	.	.	.	.	،	الرجالا

٤٩١	.	.	( عبد العزيز بن الأزور )	مقارب	شلالا
١٤٩	.	.	( أبو الأسود الدؤلي )	»	قليلا
٤٩٢	.	.	.	»	كيلا
٢٠٧	.	.	الحطينة	طويل	مالها
٢٦٣	.	.	( كثير عزة )	»	استقالها
١٨٤	.	.	( الأعشى )	كامل	سجالها
١٦	.	.	حمزة بن عبد الله	طويل	تحلى
٢٩	.	.	.	»	شكلى
٣٦١	.	.	.	»	المحل
٤٨٨	.	.	.	»	للرذل
١٩	.	.	عبيد الله بن عبد الله	»	رمل
١٠١	.	.	( امرؤ القيس )	»	حنظل
١٢٧	.	.	.	»	فحومل
٣٠٤	.	.	.	»	مجهل
٤٣١	.	.	النجاشي	»	خردل
٣٦٢	.	.	ذو الرمة	»	العققل
٢٧٧	.	.	( مزاحم العقيلي )	»	المتجمل
١٧٩	.	.	.	»	مماطل
٤٦٦	.	.	( امرؤ القيس )	»	القواعل
٦١٨	.	.	( النابغة النيباني )	»	عاقل
٥٣٢	.	.	.	بسيط	الجميل
١٣٨	.	.	النابغة النيباني	»	مال
٥٦١	.	.	.	»	أطفال
٤٩١	.	.	.	»	بجهاال
١٢٥	.	.	.	وافر	الطحال
١٢٩	.	.	( زيد الخيل )	»	مالى
٣٠٤	.	.	( الحطينة )	»	عيالى
٥٤٦	.	.	( الأعمى المثلث )	»	طوال

٦٥٥	.	.	.	( اللعين المتقرى )	وافر	النبال
٥٦٠	.	.	.	الكميث	٥	الغليل
١٢٦	.	.	.	( أبو كبير الهنلى )	٥	يفعل
٣٢٥	.	.	.	( ٥ )	٥	بيفضل
٤١٨	.	.	.	( ٥ )	٥	الأخيل
٣٦٧	.	.	.	( لييد )	٥	الأعزل
١٧٢	.	.	.	( امرؤ القيس )	سريع	قابل
٤٣٤	.	.	.	( عبيد بن الأبرص )	خفيف	الرجال
٥٣٤	.	.	.	( ٥ )	٥	الإيفال
٥٧٦	.	.	.	( ٥ )	٥	شمال

## م

٥٣٦	.	.	.	( الطرماح )	مديد	شيام
٢٨٥	.	.	.	عبيد الله بن عبد الله	طويل	طعم
٥٠٩	.	.	.	نصيب	٥	نعم
٦٠٠	.	.	.	( المجنون )	٥	حجم
٣٢	.	.	.	النايفة الجعدى	٥	معلم
٩٢	.	.	.	.	٥	ومقدم
٢٥٤	.	.	.	.	٥	يتعمم
٥٦٠	.	.	.	.	٥	المتجرم
٤٦٣	.	.	.	قنيع النصرى	٥	للأثم
١١٨	.	.	.	.	٥	الرتام
٤٢٣	.	.	.	.	٥	وحاتم
٥٧٩	.	.	.	القطاى	٥	خازم
٥٨٥	.	.	.	( أبو محرز المخاربى )	٥	وذائم
١١٣	.	.	.	.	٥	كريم
١٥١	.	.	.	( مالك الحناعى )	بسيط	اللم

٣٠٨	.	.	.	.	.	بسيط	لم
٣٧٥	.	.	.	.	.	"	تبسم
١٠١	.	.	.	.	ذو الرمة	"	(مسجوم)
٥٤٢، ٢٣٩، ٩٢	.	.	.	.	(الأحوص)	وافر	السلام
٣١	.	.	.	.	.	"	ريم
١٢٦	.	.	.	.	(الوليد بن عقبة)	"	الأديم
٢٧٠	.	.	.	.	(الحارث بن خالد)	كامل	ظلم
٤٤٢	.	.	.	.	(أبو وجزة)	"	(المطعم)
٧٠	.	.	.	.	سلامة القس	"	الأيام
٤٤٧	.	.	.	.	أشجع السلمي	"	الأيام
٤٤٨	.	.	.	.	( )	"	والإظلام
٩٥	.	.	.	.	لييد	"	مقيم
٢٣٢	.	.	.	.	( )	"	(والمختوم)
٤١٣	.	.	.	.	.	"	كريم
٣١٨	.	.	.	.	.	طويل	توأمة
٢٣٨	.	.	.	.	(طرفة)	مديد	قلعه
٢٥١	.	.	.	.	.	طويل	يلومها
٦٢٩	.	.	.	.	.	"	قسيمها
٤٣٧٠، ٣٤٦، ٦٣	.	.	.	.	لييد	كامل	حمامها
٩٦	.	.	.	.	.	طويل	مسلمها
١٠٥	.	.	.	.	الأعشى	"	صبا
١٥٠	.	.	.	.	.	"	معقلها
٦١٢	.	.	.	.	.	"	دما
٦٣١	.	.	.	.	النايفة	"	يتيمها
٣٠٦	.	.	.	.	(الشاخ)	"	هما هما
٦٣٦	.	.	.	.	(لييد)	"	وعاصبا
٦٣٥	.	.	.	.	( )	"	عما عما
٤٤٦	.	.	.	.	ثمامة بن الحجير	"	العزائم

٢٣٠	.	.	(بشر بن أبي خازم)	مقارب	نياما
١٥٢	.	.	(عمرو بن قميته)	سريع	لامها
٩٩	.	.	(المرار القمسي)	طويل	الكلم
١٤٤	.	.	—	•	عقم
٢١٢٠١٥١	.	.	(أبو خراش)	•	لحمى
٤٢٢	.	.	الحارث بن وعلة	•	حكم
٣١٤	.	.	الشنآن بن مالك	•	هيصم
٦٢١	.	.	(زهير)	•	(فالتلم)
٦٣٩	.	.	.	•	متحم
٧١	.	.	(جرير)	•	صائم
٥٣٤	.	.	بشار	•	حازم
١٥٧	.	.	.	بسيط	للهم
٩٧	.	.	(ليبد)	وافر	للغلام
١٥٩	.	.	.	كامل	الأعظم
٢٤١	.	.	(عنزة)	•	بمزم
٥٣٩	.	.	.	•	المقرم
٥٩٤	.	.	.	•	المتأجم
٥٨٩	.	.	الأسود بن يعفر	•	صمام
٣١١	.	.	سهل بن أبي كثير	يجزو الرمل	لحم
ن					
٤١٤	.	.	الأعشى	مقارب	اليمن
٥٧٦	.	.	•	•	اللازن
٢٨٧	.	.	قيس بن خريح	طويل	كائن
٥٧٦	.	.	.	وافر	السنان
٢١	.	.	يزيد بن طلحة	•	يستدين
٩٢	.	.	.	كامل	جين
٢٢٧	.	.	.	طويل	لا يصونها

٤٧٣	.	.	(قريظ بن أنيف)	بسيط	شيبانا
٤٤	.	.	.	وافر	تكونا
٢٦٢	.	.	(ابن أحمر)	١	حزينا
٥٢٨	.	.	(عمرو بن كلثوم)	١	بنينا
٥٤٤	.	.	.	١	الحنينا
٦٢٤	.	.	.	١	يكونا
٢٦٢	.	.	.	كامل	الأحزانا
٢٣٠	.	.	(حسان)	١	إيانا
٥٢٥	.	.	(القطامي)	١	السرعانا
٦٠٠	.	.	الفضل بن العباس	١	مدانا
٦٦٥	.	.	(جرير)	١	معينا
٤٣٨	.	.	.	خفيف	عينا
٥٩٩	.	.	مالك بن أسماء	١	حسنا
٢٩١	.	.	عروة بن حزام	طويل	شفياني
٢٩٢	.	.	(١)	١	الخفكان
٤٨٩	.	.	.	١	والحدثان
٥٩٩	.	.	.	١	والهميان
٢٠٨	.	.	.	١	لقوي
٢٣	.	.	.	١	ضنين
٣٧٧	.	.	.	١	جنين
١٧١	.	.	(عمرو بن العلاء)	بسيط	عقالين
٢٦	.	.	ابن هرمة	١	قرى
٢٧	.	.	(١)	١	الزمن
٨٨	.	.	.	١	يحنوني
١٧٨	.	.	(عارق بن أثال)	١	البراذين
٢١٣	.	.	(ذو الإصبع)	١	أبين
٥٠١	.	.	عروة بن أذينة	١	يأبني
٣٠٣	.	.	(النمر بن تولب)	وافر	معن

٥٢٤	.	.	( دثار بن شيان )	وافر	دا عيان
٥٤٣	.	.	.	•	الحنان •
٢١٢	.	.	( سحيم بن وثيل )	•	تعرفوني
٣٣٤	.	.	( المثقب العيدي )	•	وديني
٥٤٣	.	.	( الشماخ )	•	اللعين •
٨١	.	.	عبد الله بن مصعب	كامل	الإيمان
٤١٢	.	.	( القاسم بن أمية )	•	بالعيدان
٤٧٥	.	.	.	يجزو الرمل	تكلفون

■

٢٠٩	.	.	.	كامل	النجمة
٢٢٩	.	.	( أبو كاهل اليشكري )	بسيط	أرانيها
٥٤٩	.	.	.	•	مراقبها
٤٧	.	.	.	وافر	كراها
٥٥٥	.	.	.	•	صراما

ى

١٦٣	.	.	( جزء بن كليب )	طويل	لياليا
٢٠٥	.	.	( عبد الله الخولاني )	•	اللوهايا
٢٩٩	.	.	الحارث بن خالد	•	تنانيا
٤٣٥	.	.	زفر بن الحارث	•	كاهيا
٥٢٨	.	.	—	•	العراقيا
١٤٥	.	.	—	وافر	لوايا
١٤٦	.	.	—	•	فدايا

الألف

٢٩	.	.	.	—	كامل	للندي
----	---	---	---	---	------	-------



والنرى . . . . . — . . . . . متقارب ٥١٥

### أنصاف الأبيات

تواهى رجلاها يليها إذا مشت . . . . . ٣٠٣  
 زمن بأعلى الرقتين قصير . . . . . ٤٤٨  
 عليها موقد ونزى رماد . . . . . ١٢٢

### قطع الأبيات

فسبحانا فسبحانا . . . . . ٢٦١  
 فحنن به . . . . . ٦٥٢  
 الملسون (فى شعر عمارة) . . . . . ٣٨٨  
 ولست يجياً . . . . . ١٨٨

# ٥ - فهرس الأرجلز<sup>(١)</sup>

٦٤٨	المعقوب (سيار الأباتي)	أ	
	ت	١٥٤	لقائه
		٢٤	أرجلها أبو نواس
١٢٦	شتت	ب	
٣٢٦	ويعد مت أبو النجم	١٤٩	حصب ابن أحمر
٣٧٦	ليته	١٦٠	اليلب
٦٤١	زوزت	٤٩٣	الركب
	ث	٦٦٢	خياب
٦١٥	الملتات	٣٠٣	ظباطظ
	ج	٣٩١	د
		٥٢٨	تشره
١٤٣	حججج	٧٩	ألبا (رؤية)
٥٨٥	الهمج	٢٠٢	جبا
٢١٩	بمرج	٢٣١	نضبا
٣٤٤	أرجا	٤٣٩	أثوبا (معروف)
٦٤٤	سمهجا	٤٣٩	أشيبا
	ح	٣٧١	تغيبا
		١٩٥	ذويب (خالد بن زهير)
٣٧٣	براحي	٤٧٠	صب (دكين)
	خ	٤٩٣	كالكلب
٥٠٤	للبرخوا	٢٥٥	بالحلب
٤٥١	أجلخا (العجاج)	٥٦٤	ركائبي
١٨٥	أبو محمد الحنلي	٦٦٤	الغائب

(١) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

٢٦٨	سولرى		د	
٥٨٩	عققيرا	٤٨٩	الأسد	
٥٨٤	المرد	٥١١	معد	امراة كنانية
٣٦٢	تشاجر حكيم بن معية	٢١٢	يزيد	
٤٢٥	ماهر	٢٤٦	رداد	
٦٥١	حنار (أبو النجم)	٥٩٠	أرودها	
١٧٩	مطور	٥٩٣	صعيدها	
٤٤١	العسير	٢٣٦	وزادا	
	ز	٤٦٥	مصيدا	(العجاج)
		٢٦٨	ولده	
٦١٤	أزى	٥٢٩	زاده	
٢٩٧	ماعر	٢٤٣	يهتدى	
	س	٨٩	كاللآدى	أبو رزمة
		٦٢١	مده	
٢٥٥	المرس		ر	
٤٨	باس	١٠	الخضر	
٥٤٢	فقس	٦٥٦	الخير	
٣١٦	لميس (جران العود)	٥١٣	البشر	
٣١٦	لبيس	٤٢٦	بانحدار	
٦٤٥	الوقسا أبو رزمة	٢١٩	وذعر	
٢٤٥	عمسا	١٣٤	المقفر	عبد الرحمن
٣٧٢	أبوسا	٢٣٧	مذكره	
٤٧٢	معاسا	١٩٨	القفندرا	(رؤبة)
٣٧٨	نطيسا	٥٤٨	مآزرا	حيب
٤٣٩	لبوسا (نيس)	٦٢	كنادرا	
٥١٣ ، ٣٣٣	العنسى	٢٤٤	ودارا	

٦٧٠				
أمرس	٢٥٦	الأربعة	( لبيد ) ٤٤٣ ، ٤٤٢	
هيسي	٢٩٣	الربعة	٤٤٩	
		معه	٤٥٠	
			ف	
أبغيش	١٠٤			
		ألوف	٦٠	
		الوجيف	٤٥٣	
القبص	٢٢١	خشفا	٦٣٩	
أرمضا	٣٦٣	كالخوافي	٨٩	
بائضا	٨٨			
التارص	٣٣١		ق	
		معتق	رؤية ٤١٨	
		وبلق	٤٤٣	
ارتعص	١٥٣	تشوقا	٥٦٢	
المخص	٢٢٠	ورق	٨	العجاج
المعرض	٢٢٠	بالغبوق	١٢٠	
عوارض	٢٤٦	الفتوق	٢٣٢	الحنلى
حمضا	٤٩			ك
ونخضا	١٥٧			
وفرضا	٢١٧	عمكا	٤٩٧	
حفضا	٢٢٠	لكالكا	٤٥٢	
قريضا	٧٢	لفيك	٢٥٤	
مباغض	٣٦٤		ل	
		حجل	١٣٦	
أوسطه	٣٧٩	مشعل	١٥٢	جبار
		العذل	١٩٤	عمر بن عيسى
تبركما	٨٠	الزمل	٥٦٦	

٦٢٠	يعلمنا	٦٤٩	النهل
٦٢١	معصما	٣٤٩	إسماعيل
١٦٣	الأيامى	٤٤٣	مياي
٥٢٣	الطعاما	٢٠٦	أقبلوا
٢٤٥	الجم	٢٣١	المنقل
٤٢٨	الأشم	٣٧٩	النواهل
٨	كالة وادم	١٢٥	حواصله
٩٨	كالمناسم	٦٢١	أعجله
٢٧٤	والأدهام (العديل)	٣٠٦	وحنظلا
٦٤٢	والمناسم	٦٢٥	ملا
٥٢٣	نميم	٦٥٥	علا (أبو النجم)
٥٢٨	بالصريم	٤٥٠	مواله خالد بن قيس
	ن	٢٥٥	ماها
٤٨	يؤثفين (خطام)	٦٠١	من لى
٣٧٩	العينين	٢٣٠	يذبل (أبو النجم)
١٩٣	الحسن	٤٩٨	حلى
١٣٧	ذقونا	١٣٠	بالضلال منظور
١٨٩	قطنى	١١٧	ملاله
٣٧١	الجون	٢٠	نعم م
٤٨٢	تعنى رؤية	٣٨٤	النعم
٥٠٦	المكان (ابن ميادة)	٥٩٦	عمم
٥٢٥	لين	٦٣٥	تنهزم
٥٤٠	زبون	٥٣١	تكما
٥١٦	واعترانها	٢٣٤	يدهم الحنلى
	أ	١٥٦	لييكما
٥٢٨	ثوعيه	٣٢٦	وطالما

				٦٧٢	
١٤٦		إلقايا	٢٧٥	( أبو النجم )	واها
٣٧٥	سلمة	ضباطيا	٢٣٨		فيها
٢٤٩	( الأحييل )	النقى		ى	
			٦١٤		أزى
٤٩٣		فنى	٥٨٩	العجاج	حجرى

## ٦ - فهرس الأمثال \*

٥٨٧	كلفتني الأبقاق العقوق	٢٩٣	إحدى ليالك فهيمى هيمى
٥٨٧	بيض الأتوق	٩٣	أخبت من كندش
٥٨٧	و السماسم	٣٥٨	استوق الجمل
٥٨٧	و سلى جمل	١٦٢	أطرى فلانك ناعلة
٣٨٩	لا آتيك أبد الأبدين	٥٧٤	أطمم أخاك من عقتل الضب
	و سجيى الأوجس	٥٣٧	أعدى من الذئب
٣٨٩	وسجيى عجيى	٩٣	ألص من كندش
٣٨٩	و القاروط العتري	٥٩	إن الكريم طروب
٣٨٩	ما اختلفت الجرة والدة	٦٥٧	إن لاطمته لاطمت الإشفى
٣٨٧	و ما السماء سماء	٥٨٤	أنشص يشطف ضبك
٣٨٨	و ما أن فى بحر قطرة	١٣٣	أنشوطه العقال
	و ما حن الضب فى إثر	٣٢٤	الإتناض يقطر الجلب
٣٨٩	الإبل الصادرة	٣٥٨	أهلك والليل
٣٨٨	و ما سمرا ابتاسمير	٦٢٢	جحيش وحده
٣٨٩	و هبيرة بن سعد	٦٤٤	الخليل تجرى على مساويها
٥٩١	لا أرض ولا سماء	٣٥٨	رماه الله بثالثة الأثافي
٥٩٧	لا شوى ولا شرم	٣٥٧	و بداء الذئب
	لا مساس لا مساس لا خير	٥٨٩	صمت حصاة بدم
٦٤٥	فى أوقاس	٥٨٩	ضمى ابنة الجبل
٤٦	لا يلدى الحو من الو	٥٨٩	صمى صمام
٦٦٠	لن يغلب عمر يسرين	١٢١	عجالة الراكب تمر وسويق
٥٨٨	لقيت منه البرح	٤٧١	العين وكاء الله
٥٨٨	و الفتكرين	٦٢٢	عير وحده
٥٨٩	و منها الجارى	٥٨٩	فيحى قباح
٨٩	ليس قداى النسر كالحواق	٢٦٨	كل ختريز يحب ولده

(٥) انظر ما سبق من التنبه فى ص ٦٠٥

- ٣٧٢ نام همه  
 ٦١٢ نزلت بين الهجرة والمعرة  
 ٤١٩ نعوذ بالله من الخور بعد الكور  
 ٦٢٤ النقد عند الخافرة  
 ٩٩ هو منك أدنى ذى ظلم  
 ٩٩ واضح  
 ٦٤٦ وجدان الرقيق يغطي أفرس الأفين  
 ٤٩٧ يعرف قلبي ويلينغ لساني  
 ٤٦٦ ما أمك وأم الباطل  
 ٢١٦ ما بها لاعق قرو، ولاعى قرو  
 ٤٤٣ ما جعل قدك إلى أديمك  
 ٤٧٢ ما هو إلا عشمه  
 ٦٦٤ الملك عقيم  
 من أخذ من الهاوش والمهاوش  
 ٤٤ ألقى فى الهاوبر  
 ١٠٠ من شب إلى دب  
 ١٠٠ اليوم ظلم



## ٧ - فهرس اللغة

أ	أزور	: (أزرى) ١٣٩ لزار ٢٤٠
أب	: الأب ٣٦٢ باب ٣٧١	المآزر ٤٢٥
أبد	: أبدأ الآبدین والآباد ٣٨٩	: (أزفت الآزفة) ٥٢٥
	الآبد ٥٠٩	: الأزم ١٠٥
أبر	: الآبر ٤٢٥ لبر الدوم ٥٦٨	: إزاء ٥٥٧ أزى يآزى ٦١٤
أبو	: لا أب لك ١٩١	: الإسب ٤٧٧
أثو	: أثا به ٣٨٣	: استأسد ٢٢٩
أجج	: الأجيح ٥٧٦	: أسف ٤٧
أجل	: من أجلك ولغاتها ٩٢	: الأشر ٢٤٧ ، ٦٠٩
	المأجل ٩٣ (أجل مسمى)	: أصبص ٢٤٨ أصوص ٣٢٣
	٦٢٧	
أخخ	: أخ ٤٥٢	: الأصل ٤٦٦ أصل ٦٤٨
أدم	: الأديم ٤٤٣	: إغان ٥٥٣
أدى	: (أدوا لى) ٦١٩	: أفق (بالأفق) ٢١٠
أذن	: الأذین ٩٦ (أذنت) ١٩٧	: أفك أفكته ٤٨٧
	أذن الحمار ٥٧٣	: أفن الأفن ٦٤٦
أرز	: الأوارز ٢٩٨ (الأرزقة) ٣١٥	: أفنة ٩٨ ، ١٣٦
		: أكر الأكار ٩٥
		: أكك أك ٢٤٨
أرش	: أرش ٣٠١	: ألب يألب ٧٩ ، ٣٧٦
أرض	: أریضة ٦٥٢	: ألت (ما ألتناهم) ٣٨٤
أرم	: أرومة ١٢٢	: ألس الألس والمألوس ١٠٣
أرن	: الإران ٣٠٧ أرن ٥٨٤	: الأولس ١٠٤

• ما وضع بين قوسین فهو من ألفاظ القرآن ، وما وضع بين علامتی الاقتباس فهو من ألفاظ الحديث وانظر ما سبق من التنبيه فی ص ٦٠٥ .

ألف	: (إيلاف) ٢٧٠	أيه	: له وإلهاً ٢٧٥
ألق	: الألوقة ١٢١	أبي	: (آية) ٣٢٦ تأييت ٥٦٣
ألل	: متصل الأال ٩٩	ب	
أله	: (والهتك) ٢١٨	بأدل	: البأدلة ١٦٦
أمت	: الأمت ١٠٦	بنت	: بت ومشتقاتها ٤٦٥
أمر	: إمر ١٠٣، ٥٥٨ (أمرنا)	بجد	: بجاد ٩٨ ، ١٣٦
أمع	: الإمعة ٥٥٨	بجر	: البجر ٤٦ الأباجير
أمم	: الأمة ٦٢ الإممة ٦٢	ببحر	: والبجاري ٥٧٢، ٥٨٩
	ما أملك وأم الباطل ٤٦٦	ببحر	: الباحور ٣٧٤
	مأموم ٤٦٩ مؤام ٥٣٧	ببخ	: بخ بخ ٢٤٧
	مآيم ٦٤٤	ببخذ	: ببخذة ٤٨٥
أمن	: آمين ١٥٣ (المؤمن)	بدأ	: بداءة ولغاتها ٤٨٥ (بادئ)
	٢٦٨ (المؤمنات) ٣٧٢	الرأى ( ٤٨٥	
أنت	: أنت يانت أنتا ٤١٧	بدد	: البداد ٥٣٠
أنس	: لأنسى القوس ٩٠	بلر	: بلرة وبلر ١٥
أنف	: أنوف ٢٢٦ المؤنفة ٦٥٦	بدع	: و أبديع بي ١٤٨
أنق	: مونق ٢٦٧	بلدن	: البدنة ٤٩ (بيدنك)
أنن	: أن ين أنيتاً ٤١٧ مشنة	٦٤٩	
	٤٦٤	بده	: البدانه ٥٨٩
أهل	: إهالة ٣٢٥	بلر	: بلر ومشتقاتها ٥٦٧
أوب	: المأوب ٤٤١	بذل	: المبالذل ٣٦٨
أوق	: الأوقه ٢٤	برثع	: برثعه ٧٩
أون	: الأون ٣٧١	برح	: براح ٣٧٣ لقيت منه
أيد	: (أيدناه) ٣١٥	البرج ٥٨٨	
أبيض	: آض يبيض أيضاً ٢٦٣	برد	: بروتصاريفها ٩١، ١٢٢
أيم	: الأيم ٣٧١	برزخ	: البرزخ ٤٦٣
أين	: الأين ٣٧١	برس	: البرس ٦٠٦

برق	: برقاء ٨٤ ، ١٧٩	بكل	: اليكلة ٥٤١
برقع	: برقع ٢٦٢	بكم	: الأيكم ٨٣
بركع	: بركه ٧٩	بلج	: بلجة وبلجة ٢٥٨
برم	: البرم ٥٢٧	بلط	: مبلط ٥٤٦
برند	: سيف برند ٢٣٦	بلغ	: بلغ ٢٤٨
برو	: برة وبرين ٩٢	بلق	: بلقت الباب ٤٨٧
برى	: البراية ٥٤٦ تبرى ٥٥٤	بلل	: بلبل ١٣
بزز	: بزبز ١٣	بلو	: (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين) ١٩٦
بزى	: أبزى ٦١٥	ببق	: البق والبناتق ٤٤٤
بسط	: (بسطة) ٤٢٨ (باسط) ٤٨٧	بن	: البنانة ٥٧٦
بسق	: البواسق ٥٢٢	به	: به به ٢٤٧
بسل	: بسالة ١٦١ البسل ٥٣٦	بهر	: أهر القوس ٩٠
بشر	: بشرأ ٤٨	بهرز	: البهزة والبهازر ٥٤٨
بشك	: بشك ٣٢٨	بهل	: البهاول ٦٠ الابهال ٤٩٢
بصر	: (أولى الأبصار) ٣٨٩	بجل	: البجل ٥٦٤
بصق	: البصقة ٥٦٨	بج	: البجمة ١٥٨ المبهم ١٥٨
بضك	: بضكت يده ٦١٣	بوا	: مبيته ٧١
بفظظ	: بظ ٢٤٨	بوج	: البوائج ٥٨٩
بعر	: بعره ٦٢٦	بوح	: الباحة ٢٤٤
بعج	: بعجت له بطنى ١٨٤	بور	: بارى وبورى ١٧٤
بعص	: تبعض ٦٤٨	بوز	: باز ٧٣
بعض	: بعض بمعنى كل ٦٣	بوص	: شوق بانص ٨٨ باصه
بغش	: البغشة ٦٣٤		بيوصه ٨٨
بقع	: بقع ٢٩٤	بوك	: بواك ٢٨٥ ، ٥٥٨
بقم	: القامة ٤٤٢	بون	: البوان ٦١٧
بكأ	: بكء ٢٧٧ بكيتة ٥٢٦	بوه	: بوعة ١٠٢
بكر	: بكر ولغاتها ، باكور ٥٣٦ البكور ٥٥٣	بيد	: بيد ١٣

بين	: بان بينا وبينوة ٧٣	ثرب	: ( ثريب ) ٢٣٥
	البائة ٥٥٠	ثعل	: أثعل ٥٢٩
بي	: تيبا ٥٢٣ يا ٥٢٣	ثغر	: الثغور ٤٦٦
	ت	ثقل	: الثقال ٥٣٩
تأبل	: تأبل ٥٥٤	ثقي	: ثلاثة الأثافي ٥٣٨
تأم	: توائمه ٣١٨	ثقل	: ثقل ٢٤٣ ( ثقلت )
تیب	: تاب ١٦٤ تبت يده	ثكم	: ثكم الطريق ٦٤ ثكم
	٣٦٩ انتيب ٣٦٩		ثكماً ٨٨
تين	: التين ٥٣٥	ثلب	: الأثلب ١٢٦
تحم	: الأتحمى ٦٣٩	ثلت	: ثلاثة الأثافي ٥٣٨
تدمر	: التدمرى ٢٤٤	ثلل	: ثلة وثلل ١٥ ( ثلة )
ترب	: التراب والتريب والترباء		١٤٢
	١٢٦ التراب ٤٨٩	ثمد	: اثمد ٦٦٤
ترص	: التارص ٢٣١	ثمر	: ( ثمره ١٨٦ الإثمار
ترك	: ( تركنا عليه ) ٣١٥		٣٥٣ الثامر ٣٥٤
	الترك ٥٥٠	ثمل	: الثمال ٣٤٥ الثالة ٦٠٧
تكش	: التكنش ٤٤٦	ثنى	: ( إغنى اثنين ) ٥٠٥
تكك	: التاك ٤١٩	ثوب	: ثوب ٢٣٢
تالو	: التوالى ٨٩	ثوى	: الثوى ٦٤٣
تمر	: تتمر ٢٢٩		ج
توب	: ( تاب الله على النبي ) ٩٥	جأ	: أجأ ٧٩ جُأ ١٨٨
تيع	: التيعة ٥١٢		جأ ٢٠٢
تيم	: التيمة ٥١٢	جبر	: الجبروت ١٨٩ جبار
	ث		٢٢٨ تجبر ٦٢٨
ثبن	: « ثبنة » ٥٠٥	جبل	: الجبله ولغاتها ٧٣ مال
ثبل	: الثبل ٤٤٥		جبل ٦٢٨
ثجج	: « الثج » ٣٢٣		

جبن	: جبن وجبن ٢٧٧	جزح	: الجزيحة ٥٧٠
جبي	: الجلبا ٢٣١ (اجتبيها) ٤٤٥	جزر	: جزرة وجزر ٤٢٩
جثم	: جثم التخل يثم جثوماً ٥٥٣	جزز	: الجزائر ٥٤٨
جحس	: جاحس ٤٢٠	جزع	: التجزيع ٣٠٥
جحش	: جاحش ٤٢٠ جُحش وجحش ٦٢٢	جزم	: جزم ٢٦٧
جحشر	: الجحاشر ٦٠	جزي	: يجرى ١٢٠ (تجرى) ٤٧١
جذب	: جذب ١٣٧ ، ٢٧٦	جشش	: أجش ٣٤
جدد	: الجداد ٢٦٧ الجواد ٣٦١	جعطر	: الجعطري ٤٣٥
	جدجد ٣٧٠ الجلد ٤٧٠	جمع	: جمجاع ٢٤٣
	جلدد ٤٨٥ جاد قفيزين ٥٧١	جعفقى	: جعفقوا ٣٢٤
جلر	: أجدر به ٤٦٤ مجلدرة ٤٦٤ الملدرة ٥٧٠	جعفل	: جعفله ٧٩
جلدش	: الجلدش ١٦٥	جلب	: (أجلب) ١٨٨ الجلب ٥٧٥ ، ٤٩٩ ، ٤٩٠
جلع	: تجدد وتجدد ٢٥٤	جلح	: الجاليج ٣٦٢ ، ٥٥٢
جلد	: المجدوع والمجدع ٦٥٠	جلخ	: اجلخ ٤٥٢
جلد	: (الأجدال) ٥٤٢ الجلدال ٥٥١	جلد	: جلد القوس ٩٠ الجلد ٤٦٥
جلدذ	: (مجدوذ) ٣٨٨ الجلداذ ٦٤٩	جلس	: المجلس ٤٥ ، ٦٥٠
جلدر	: الجندر ١٢٨	جلف	: الجلف ٥٤٨
جرثم	: جرثومة ١٢٢	جلل	: جلجلان القلب ١٣
جرر	: جراك ٩٢ ، ٥٠٦	الجلجلة ٤٥١ من جلك وجلك ٥٠٦ جلة ٥٥٧	
جرع	: جرعه ٧٩	جلو	: ابن جلا ٢١٣
جزأ	: يجرى ١٢٠	جمد	: الجمد ٥٦٠ جماد ٥٦٦
		جمس	: الجمعة ٣٠٥
		جمع	: (أمر جامع) ٧١

جمل	: الجميل ٣١٧	حجج	: حجج ٤٢٠
جم	: الأجم ٦٤٨	حججر	: حججر ٩٠
جنب	: الحنابة ١٩٧ (لجنبه)	حبر	: حبار ٢٣٨ الحبير والحبارا
	١٩٨ أجنبنا ٤١١		٦٣٩
جنع	: جناح ٣٨٥	حبس	: حبوس ٧٤
جنف	: جنف وأجنف ٥٦٨	حبك	: حبكهن ١٤٦
جن	: الجن ٨٨ (الجن) ١٥٧	حتر	: محتر ٩٧
	جن رؤى رؤيا ٢٤١	حث	: الحثا ٥٢٣
	(من الجنة والناس)	حجر	: حجراً ٢١٩ (حجر)
	٣٥٣ أجنه ٣٢٩		٣١٤ ، ٦٥٠
جهر	: (الجهر) ١٥	حجز	: حجازيك ١٥٧
جهضم	: الجهضم ١٠٧	حجف	: الحجفة ١٤٩
جهل	: استجهلت ٧٢ (الجاهل)	حجل	: فحجل ٤٦ الحجل
	٢٦٨		١١٩ الحجلي ٥٦٧
جوب	: جابية خبر ٢٥٩	حجن	: حجن ٤٧٢
جور	: جوره ٧٩ (جانر)	حدأ	: حدأة وحدأة ١٤٥
	٤٨٩	حدث	: البلاد تحدث ٢٥٤
جوز	: أجيّزى ١٨٧	حذج	: حذج وتصريفه ٦٤٦
جوس	: (جاسوا) ٣٢٢	حدو	: حدياً ٥٢٩
جوظ	: الجواظ ٤٣٥	حذر	: حذاريك ١٥٧ حذار
جوف	: جوف ٢٠٢		٦٥١
جون	: الجون والجونة ٣٧١	حظق	: حظق وتصاريفها ١٢٣
	الجون ٦١٤	حرث	: (في حرثه) ١٤٢ الحراث
جياً	: (ما جثم به السحر)		٢٩٤ الحرث ٣١٤
	٣١٨	حريم	: احرنجم ٥٠١
جير	: الجيار ٦١٤	حرر	: الحرور ٥٤٣
	ح	حرش	: دراهم حرش ١٠٤ الحرش
جب	: حبة القلب ١٣ أحب		٤١٨
	البعير ٣٦٩		

حرف	: حرفه ٥٧٥ أحرف	٦٢٨
حرق	: المحروق ٢٣٣	
حرم	: الثلاثة الحرم ٥٤٢	
حرو	: الحرا ٤١٥	
حزأل	: احزأل ١٤٣	
حزر	: الحزور ٦٠ حزر	
	: النخلة ٥٧١	
حزز	: حزاز وحزاز ١٥١	
حزم	: الحيزوم ٦٠٧	
حسب	: الأحسب ١٠٢ (عطاء	
	: حسابا) ٦٢٧	
حسس	: حسست وحسيت ٤٨٦	
	: ٦٠٥	
حصل	: محمول ٤٢٠	
حسن	: (محسن) ١٢٩ ، ٤٦٧	
	: رجل أحسن ٣٩٣	
حشأ	: حشأها ٥٨٤	
حشد	: الحشاد ٥٧٢	
حشر	: الحشور ٥٩	
حشو	: الحشية ٦٢٣	
حشك	: الحشيك ٥٦٨	
حصر	: حصر لسانه ٢٥	
	: (أحصرتهم) ٣٤ الحصير	
	: والحصور ٥٧٧	
حصص	: الحصص ١٢٦	
حصف	: أحصف ١٦٠ الحصيف	
	: ٦٥٤	
حصل	: الحوصلة والحوصلاء ٣٨٢	
حصل النحل ،	٢٨٣	
الحصل	٥٥٣	
حصن	: أحصنة ٥٥٤	
حضجر	: حضاجر ٤٤٤	
حضن	: الحاضنة ٥٥٠	
حطأ	: حطأها ٥٨٤	
حطب	: حطيب ٢٧٦	
حقد	: نحقد ٤٧٠	
حفر	: الحافرة ٦٢٤	
حفص	: حفصت للعود ٢٢٠	
حفظ	: (كتاب خفيظ) ٢١١	
حفف	: يحف ٤١١ حف رأسه	
	: وأحفه ٤١٨	
خل	: الخواخل ٢٩٨	
خفو	: خفي به يخفي خفاوة ٤١٨	
خقب	: (خقبا) ٣٩٠ خقب	
	: المطر ٥٥٦	
حقق	: (حقق) ١٩٧ (الحاقة)	
	: ٢١٩ الأحق ٢٤٢	
حقن	: الحاقنة ٦٤٨	
حقو	: أحق الخمس ٥٠٨	
حكا	: أحكا ٢٤٠	
حكو	: حكاة وحكي ١٧٤	
	: أحكي ٢٤٠	
حلب	: تحلب ٢٣٢	
حلز	: الحلز ٣٧٥	
حلس	: إحلاس ٩٦ مستحلس	
	: ٥١٦	

حلق	: حلقاة ٣٠٥	٤٢٧ الحنان ٥٤٣
حلل	: رجل حل ١٦٤ المحلة ٣٤٤ ، ٥٧٣ الحليلة ٦٦١	: حوب حل ٤٩٨ : حوث : الأحوث ٦٠ : حوج : الحاج ٤٩٥ ، ٤٩٨ : حور : أحرار ٤٨ الحور ٤١٩ : حوس : الحواس ٢٩٤ : حوط : الحوط ١٦٥ حاط وأحاط ٥٤٥ : حوف : يتحوف ٤١٩ : حول : لا حول ولا قوة ٢٤ الحولاء ٣٤٧ ، ٦٦٦ : حوم : الحوم والحومان ٣٧٧ : حوو : الحو ٤٦ (أحوى) ٤٣٨ : حيي : التحايا ٥٤٧ التحيات ٦٣٧ خ : خيب : الخب ٥٥٨ : خبث : الخبيث ( ) ٤٤٤ : خبيج : خبيج ٤٢٠ : خبيد : خبيدأة ٤٨٥ : خبر : الخبارة ٣٤ الخبرة ٩٥ الخبير ٣٢٨ : خبز : الخبزة ١٤٩ : خبن : وخبنة ٥٠٥ : خبي : خباء ٩٨ ، ١٣٦ : خبر : الخبار ١٦٠ : خم : و تخم الأيدي ٢٥ : ختن : الأختان ١٧١
حلم	: حلم الأديم ١٢٦	
حلو	: الحلواء ١٢٣	
حلى	: حوب حل ٤٩٨	
حماً	: حمأة وحماً ١٦٥	
حمت	: الحميت ٤٧٨	
حمد	: ( الحمد لله ) ١٠٧	
حمرس	: أم حمارس ٥٦٤	
حمس	: احتمس ٤٢٠ حمس ٤٢٠ و حمسا ٤٥٣	
حمش	: أحمشكم ١٣٠ احتمش ٤٢٠ حمش ٤٢٠	
( جمعق )	: ١٩٩	
حمل	: الحمل ٩٦ (حمولة) ٤٩٣	
حم	: حم ، أم ٥٦٨	
حمو	: الحم وما فيه من لغات ١٧١	
حنا	: حنات الأرض ٣٤	
حنبل	: الحنبل ٦٠	
حنذ	: أحنذ ٤٢١	
حزب	: الحزب ٥٧٣	
حنط	: الحانط ٣٥٤	
حنكل	: الحنكلة ٥٧٨	
حنن	: ( حناناً ) ١٥ حنانيك ١٥٧ الحنانة ٢٥٧ الحنين	



خطل	: الخلة ٣٨٣	خطم	: الخطمي ٥٣٢
خذب	: أخذب ١٠٢	خفر	: الخفرة ٢٩٤
خرب	: (يخربون) ٢١١	خفق	: أخفق ٤٤٤
خرت	: مخرت ٥٧٩	خنى	: (أخنيا) ٢٧٩ أرض
خرج	: (لا يخرجون) ٥٤١	خافية	: ٣٤٤ الخوافي ٥٥٠
خرم	: الخروس ٥٦٨	خلب	: الخلب ٤٢٥ ، ٥٧٠
خرش	: خرشة ٣٧٠	خلد	: الخلد ٨٣ الخلد ٢١٣
خرف	: مخروقة ٥٣٧ المخارف	(أخلد)	: ٥٢٨
	٦٦٢	خلس	: أخلس ٣٥٥
خرق	: مخروق ٥٦٢	خلص	: أخلص ٣٦٤
خرم	: خرم ٥٤٧	خلع	: الخولع ١٢٠
خزر	: خزرت ١١	خلف	: (يخلفون) ٥٠٧
خروج	: الخرج ٢٦٨	خلق	: أخلق به ٤٦٤ مخلقة
خزوف	: الخزافة ١٠٢	٤٦٤ الخلق ٤٨٥	
خرز	: الخاز ١٦٥	خلل	: الخلل ١٩٥ الخلة
خرم	: ريع خازمة ٥٧٨	والخلالة	: ٤٨٥ الخلال
خسل	: محسول ٢٢٠	٥٥١ الخلالة	: ٥٥١ خلة
خشش	: الخشاش ٥٧٦	ومختل	: ٥٥٦
خشع	: الخشوع ٣٩٢	خلو	: خلون ٢١٥ الخلا ٢٥٨
خشف	: أم خشاف ٥٨٨ الخشف	خر	: خمارهم وخرم ٢٤٤
	٦٤٠ تخشف	الخمر	: ٥٠٨
خشفر	: الخشفير ٥٨٨	خس	: ضرب أخماس لأسداس
خضم	: الخضم ٢٧٣	٤٤ الخمس	: ٥٠٨
خضب	: الخضوب ٣٥٣	مخموس	: ٥٣٩
خضع	: الخضبة ٤٤٩	خش	: الخموش ١٤٨
خضم	: مخضم ٦٢٨	خط	: (خط) ٢١١
خطب	: (ما خطبكم) ٣٨٤	خند	: الخناذيد ٤٣٤
خطر	: يخطر ٤١٨	خنى	: خنقت ٣٤٨
خطل	: رمح خطل ٥٣٩		

خنن	: الخنين ٤٢٧	دربخ	: دربخ ٤٢٠ ، ٥٠٤
خور	: الخور ٥٢٨	دردب	: دردب ٥٠٤
خوص	: أخوص ٣٦٤	درر	: الدرر ٢٣٩
خوف	: يتخوف ٤١٩ ( يخوف أولياءه ) ٦١٨	دوس	: دوس ١٠٨ ( درست ) ١٤٢ الدراس ٢٧٦ درست المرأة ٤٢٧
خول	: تصارييف هذه المادة ٤٢٠	درع	: ملرعة ٣٥٧ درع ٣٦١
خوم	: و الحامة ، ٣١٥	دوق	: درياقة ٢٤
خوو	: الخوة ٥٦٨	دونك	: الدورانك ٤٥٢
خير	: ( خير منها ) ٤٢ ( الخيرة ) ٤٦٣	دري	: الدرية ٢٠٥
خيل	: تصارييف هذه المادة ٤٢٠	دعج	: المدعدة ٤٤٩
	خال ، خائل ٧٥٥	دعو	: ( دعاءه بالخير ) ١٩٦
خيم	: خيمة ٩٨ ، ١٣٦	دغم	: دغم ٨٥ دغما ٢٤٧ أدغمه ٢٤٧
	٣	دفف	: دفف ١٦٦
دأدا	: الدآدئ ٨٩	دقع	: الدقاعة والمدقع ٦٤٥
دأظ	: الدأظ ٢٢٠	دقمم	: الدقمم ١٢٦
دأم	: الدأماء ٣٦٧	دقق	: مدقق ٥٦٢
دبب	: من شب إلى دب ١٠٠ دب ١٣٦	دلج	: أدلج ، دلجة ٢٥٨
دبج	: دبج ٢٠٢	دلج	: دلج وتصارييفها ٥٥٠
دبر	: الديبر ٤٧ ( أدبار السجود ، التجوم )	دلك	: دلكت الشمس ٣٧٣
	الدبور ١١٩	دلم	: الديلم ٥٨٨
دبي	: الإدياء ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ دبي دبي ولغاتها ٥٤٧	دلمص	: الدلامص ٣٣١ ، ٣٧٠ الدليص والدلاص ٣٧٠ الدلمص ٣٧٠
دجج	: مدجج ٥٤٦	دلو	: ( دنا فتنلى ) ٢٠٩
دخخ	: دخخه ٣٧١ الدخ ٤٥١	دلمو	: الدلو ٥٨٨
درا	: الدريئة ٢٠٥	دمك	: المدماك ٢٠٣

دم :	(معلم) ٤٨٩	ذفر :	الذفر والذفر ١١٨
دنف :	دنف ٣٢٨	ذقن :	ذقون ١٣٧ والذقة ٦٤٨
دنو :	(أدنى) ٤٦٩	ذكر :	(الذكر) ٣٠٢
دهر :	دهري ٢١٤ الدهر ٦٥١	ذكو :	الذكاء والذكاة ١٠٣،
دهن :	أدهن ٢٥٩	٦٤٤ :	يذكيا ١٠٣
دوا :	داء الذنب ٥٣٧	ذنب :	ذنابة وذنب وذناني
دوذ :	الداذي ٢٣٥	وذنوب ٩٧ :	التنبيب
دور :	استدار ١٤٧ داربه	٣٠٥	
	وأدار ٥٤٥ الدائرة	ر	
	والدوائر ٥٦٩	رأف :	رأف ورؤف ورئف
دوس :	الدياس ٢٧٦	ومشتقاتها ١٢٠	
دول :	دوايك ١٥٧	رأم :	رأم ٥٧٥
دوم :	الإدامة ٥٦٥	رأى :	(ماذا ترى) ١٩١ جن
دين :	الدين ٣٣٣ (الدين)	رؤى :	رؤيا ٢٤١ أرايتك
	٣٣٤ دانه الناس ٥٥٤	وتصاريفها ٢٥٩	
	ذ	رب :	المربة ١٧٩ الرب ٤٢٥
ذأن :	الذفون ٥٧٤	ريج :	رابع ٣٤٤
ذب :	ذب ٢٠٢ الذنب ٥٤٠	ربض :	مربض ١٥٣ الأرباض
ذبح :	الذباح ٣٧٠ الذبحة ٥٧٣	٢٢٠	
ذخر :	ذخائر الأرض ٣٦١	ربط :	(ربطنا) ٤٨٧
ذرا :	ذرا في ١٤ (يلذوكم)	ربيع :	جلس الأربعا والأربعاوى
	٢١٤ ، ٢٧٩	٤٤ ربيعة ١١٦ الربيع	
ذرب :	الذربيا ٥٨٨	٨٠ مربوع ٥٣٩	
ذرد :	الذردان ١٦٤	الربعات ٥٤٥ ريع	
ذرد :	(ذريتهم) ١٨٨ ذرية	الذرم ٥٥٩	
	٢١٤ ، ٣١٩ الذر ٥٤٣	ربل :	ربل ٥١١
ذرع :	الذريعة ٢٠٥ المنزع	ربو :	(راية) ١٢٠ ربا قومه
	٥٩٠	وربأهم ١٢٣ الربوة	
		ولغاتها ٥٦٩	

رنع	: أربع ٥٤٧	رعى	: أروعى للماشية إرعاء ٢٥٨
رتق	: (رتقاً) ٥٦٩		الرعى ٢٥٨ أروعى سمعك
رثم	: الرثيمة ١١٨		٢٥٨ (راعنا) ٢٥٨
رثاً	: مرنوء ومرثو ١٠٣		ترعية وترعاية ٥٣٠
رثث	: المرنث ٩٥ رثاث ٥٦٤		الرواعى ٦١٧
رث	: الرثية ١٠٣	رغد	: رغد فهو رغد ورغيد
رجب	: الرجبية ٩٤		٥٠١
رجز	: الرجز ٢٦١	رغس	: المرغوس ٣٣٣
رجس	: الرجس ٢٦١	رفد	: الرفد ٥٣٥
رجع	: الرجع ٣٨١ (الرجع) ٦٦٣	رفض	: الرفض والرافضة ٢٢٠
رجل	: رجل القوس ٩٠ رجل ورجل ١٢١ رجلان ورجل ٤١٨ الرحلة ٥٦١	رفف	: يرف ٤١١ رف ٦٦٤
رجو	: (لا ترجون لله وقارا) ٢٥	رفق	: (المرتفق) ٢٣٨ رفقة ورفقة ٤٢٩
رحى	: الرحى ٥٢٢	رقب	: الرقباء ٢٥٧
ردج	: الودج ٣٩٢ اليرندج ١٦٠	رقم	: (الرقيم) ١٥
رذب	: الإرزبة ١٢٦	ركب	: الراكوب ٥٤٨
رزم	: رازموا ٢١٧ المرازمة ٦٤٣	ركر	: الركوة ٥٤٨ مركز ٥٦١
رصغ	: رصغت ٣٤٨	ركك	: رككت ٣٤٨
رصل	: (المرسلات) ٦٦١	ركم	: مرتكم الطريق ٤٦ ركوم ١٥٠
رشف	: رشوف ٢٢٦	ركو	: ركا وأركي ٥٧٧
رصف	: رصوف ٢٢٦	رمث	: الرمث ١٤٨
رضى	: الرضاء ٣٦٨	رمح	: رماح الجن ٦٤١
رطأ	: رطأها ٥٨٤	رمخ	: الرمخ والرمخة ٥٥١
رعج	: ارتعج ٤٧١	رمض	: رمضان ١٤٦ مرمض ١٥٣
رعن	: (راعناً) ٢٥٨	رمك	: الرامك ٥٤٦
		رمل	: الروامل ٦٤٢
		رى	: رى ٩٧

زنب	: أرانيا ٢٢٩	زخرف	: الزخرف ١٤٧
زهب	: (استرهبوم) ٤٣٦	زرب	: (زراى) ٢٣٧
زهمط	: الزهمط ٢١٨	زرق	: (زرقاً) ٣٩٣ ، ٤٣٥
زهق	: (يرهمهما) ٣٢٨ الزهق	زعليل	: زعلة ٥٤١
	٥٥٢	زعم	: الزعم ٩٦ الزعامة ٩٧
روب	: روى ٢٣٠	زفر	: الزفير ٥٨٨
رود	: الرود والروود ٨٨ الرائد	زقم	: زقمة وزقوم ٥٣٩
	٥٩٠	زليج	: الزليج ٦٤٩
روع	: الروع ٨٣	زلز	: زلز وزلزلة ٨٨
روق	: روق ٢٣٤ الروق .	زليح	: زليح ٦٠٦
	الترويق ٥٠٥	زلف	: (زلفاً) ٦٢ الزلفات
روى	: التروية ٤٩٩		٤٧٢
ريب	: الريب ١٠٧	زلل	: زل زلا وزلولا ١٢١
ريش	: الريش والرياش ٤٣		الزلاء ٦٢٣
ريم	: الريم ٤١٩	زمع	: الزماح ٣٧٠
	ز	زخمر	: الزخمر ١٧٨
زأر	: زأر يزئر ٤١٧	زمل	: الزمل ٥٦٦
زأن	: الزأن ٥٥٤	زيم	: زيم ، زمزم ٥٣٥
زيد	: مزيدة ٣٥٨	زمن	: زمانة ٧٨
زير	: الزيرة ٥٧٠	زنأ	: زناً ٦١٥
زيع	: المتربع والنباع ٥٤٢	زهد	: أزهد ٩٦ (الزاهدين)
زين	: زين ٢٠٣ الزين ٥٤٠		٢٤٩
زبي	: الزبي ٣٤٨	زهق	: أزهق : زاهق ٣٦٤
زجج	: الزجاج ٥٠٦	زهو	: إزهو وإزهوة ٢٥٧
زجل	: الزجل ١٧٥		ما أزهاه ٣٢٩
زجو	: (مزجة) ١٠٧	زوج	: الزوج ٥٢٩ (وأزواجهم)
زحف	: فار التحفتين ١٧٥		٥٣٩
		زور	: (الزور) ١٠٦ الزورة
			٣٨٢

زوز :	الزوزاء ٦٤١	صلص :	ضرب أخماس لأمداس
زوع :	زاعه ٣٦٤	٤٤ السدوس ٣٦٧	
زيز :	الزيزاء ٦٠٦	سدف :	سدفة وسدف ٢٥٨ ، ٤٢٠
زيط :	زياط ١٤٨	سدى :	السدى والسداء ٥٥١
	ص	أسديته ٥٦٨	
سار :	سار ٣٨١	سرب :	سرب ومشتقاتها ٢٤١
سبب :	السبابب ٢٤٠	سرر :	سرية ٢١٤ سرسور ٥٥٧
سبح :	( سبحاً ) ٤٧١	سرط :	السرطراط ١٤٦
سبط :	سبط وسبط ١٢١	سرع :	يسروع وأنسروع وأمسايرع ويسايرع ١٢٨ السرعان ٥٢٥
سبكر :	اسبكرت ٤٢٦	سرمد :	سرمداً ٢٤٨
سبل :	مسبل ٥٣٥ السلسبيل ٥٣٥	سرو :	المراء والسراءة ٥٥١
سته :	« السه » ٣٧١	سرى :	سرى وسرى وسرية ٢٥٧
سجج :	السجج ٥٠٧	سبب :	السببى والسبببان ٤٤١
سجر :	الساجور ٥٤٠	سظم :	أسظمة ١٢٢
سجس :	سجيس الأوجس ٣٨٩ ماء سجس وسجوس ٤١١	سطلو :	( يسطلون ) ٥٠٥
سجن :	( سجين ) ١٤٧	سعد :	سعديك ١٥٧ السعد ٢١٧
سجو :	سجواء ٦٠٦	سح :	السحيع ٥٤٥
سحج :	سحج ٢٣٤	سعى :	ما غاب سعى عن بلدن ٤٨
سحح :	السحح ٤١٥	سقل :	سقل ٢٤٨
سحر :	السحر ، نسحر ٦٣٧	سقط :	التسقيط ١٦٦
سحف :	السحوف ١١٧	سقل :	( سافلين ) ٢٦٩
سحم :	سحماء ٦٦٦	سفه :	( سفياً ) ٢٦٩
سخذ :	السخذ ٤٧٢	سفو :	سفيان ١٠٧ السفا ١٠٨
سلر :	( سلرة المتنى ) ٢١٩	سقل :	مسقل بمعنى مسلق ٢٠٦

صكع	: يتسكع ٢٩٣ صكع ٢٩٤	صنف	: المسانيف ١٣٦ المنصف
صكك	: السك ٦١٧		والمسفف والمسفف ١٣٦
صكن	: السكنات ٥٤٥	سئم	: ( تسئم ) ٣٢٨
صكت	: السلطاء ٦٤٣	سئممر	: السئممر ٣٧٤
صلحب	: صلحب ٥٧٥	سئن	: سن الماء ٤٢٠ السنان
صلخ	: صلخ ٢٤٧		والمسن ٥٠٤
سلس	: مسلووس ١٠٣ السلسة	سئه	: السئهء ٩٤ ( السئنن )
	٥٤٩ مسلس وسلاس		٣٢٧
	٥٥١	سنو	: سنا البرق ١٦٩ السناء
سلف	: سلفه سلفة ١٢١		١٦٩ استئى ٣٧٠
سلق	: ( سلقوكم ) ١٢٩	سهر	: الساهور ٢١٣ ٣٧٤٠
سلل	: سال وسلان ٥٥٥	سوأ	: سوءة القوس ٩٠
سلم	: السلام والسلامة ١٩٦	سوح	: الساحة ٤١٥
	السللم ٢٠٤ ( سلموا )	سود	: سويداء وسواد وسودة
	٢٧٩ ( سلما ) ٣١٧		وأسود القلب ١٣ السواد
	( يسلم وجهه ) ٤٦٧		٣٦٩
	السلمة ٥٥٤	سور	: سوارى ٢٦٨ سوار ٣٨١
سله	: سليه ٢٤٧	سوق	: ( عن ساق ) ١٤ السيقة
سلى	: السلى ٥٨٧		٢٠٥ ساق ٥٦٤
سمت	: سمته ١٥٦ ، ٤٢٠	سوك	: يتساوكن ٦٤٩
سمد	: سمدأ ٢٤٨ السامد ٥٠٧	سوم	: ( تسممون ) ٤٨٩
سمدع	: السمدع ٦٠	سوى	: ( استوى ) ٢١١ ، ٣٢٦
سمر	: ( سامراً ) ٩٦ سمريت		( نسوى بنانه ) ٦١٣
	السفينة ١٥٦ ابنا سمير	سيب	: السيوب ٥١٢ السياب
	٣٨٨		والسيابة ٥٥١
سمع	: السمعان ٥٤٠	سير	: سارت الرجال ٢٦٩
سمم	: السماسم ٥٨٧	سبل	: سيلان السيف ٦٣٦
سمو	: استمى وششتاتها ٦٠٥	سبي	: سبة ٨٩
صنخ	: صنخة ٣٢٥		

٥٤٦ لا يشارى، ٦٥٩

ش

شفت	: الشيت ٢٤٣	شسف	: الشيف ٥٥١
شام	: شامية ٢٧٦	شصر	: شصر وتصريفها ٦٤٥
شيب	: من شب إلى دب ١٠٠	شطأ	: مشطى ٣٥٥
	: شوب ٣٣١ الشب ٦٦٠	شعب	: الشاعب ٤٣٩
شبر	: الشبر ٥٣٣	شعر	: أشعره ٥٧٦
شبت	: الشب ٦٦٠	شع	: شعشع ١٣
شث	: الشث ٦٦٠	شغل	: ما أشغله ٣٢٩
شن	: الشنونة ٢٧٤ الشن ٥٠٠	شفر	: الشفارى ٢٤٤
شجب	: الشاجب ٥٦٤	شفق	: الشفق ٣٧٣
شجر	: شاجر المال ٣٦٢	شفه	: شفة ٤٧١
	: الشجر ( الشجرة ٤٨٧	شقب	: مشقب ٥٧٩
	٥٧٣	شقذ	: الشقذانة ٤٦٣
شجن	: شجنة ٦٢٥	شقق	: شقاشق الشيطان ١٣٠
شجو	: شجاه وأشجاه ٦٠١	شقن	: أشقن ٩٦
شحج	: شحيحة ٣٤	شكر	: الشكر ٥٣٣ شكر ٥٩٧
شخص	: أشخصت به ٤٩٤	الشكير	: الشكير ٦٦٤
شدد	: ( أشده ٦٠٨	شكس	: شكس ٢٤٨
شدف	: شدقة وشدف ٢٥٨ ، ٤٢٠	شكل	: الأشكل ٣٢٥
شرب	: الشربة ٥٤٨	شكم	: الشكيمة ٧٣ شكمته ٧٣
شرر	: شرير وشرير ٦٠ شررت	شكو	: الشكوة والشكاء ٣٥٢
	: شررت ٢٢٨ إشارة ٢٢٩	شمت	: شمت ١٥٦ ، ٤٢٠
شرع	: شرعة وشرع ٩١	شمر	: شمريت السفينة ١٥٦
شرق	: التشريق والمشرق ٤٩٩	شمرج	: شمرج الكلام ٤١٩
شرم	: لا تشرمها ٩ ، ٣٢	شمشلق	: شمشلق ١٦٤
شرمج	: الشرمج ١٦٢ ، ٦٤٢	شمعل	: اشمعل ١٠٤ مشمعل ٢٤٣
شرى	: يشتري ٦٨ شراها ١٥١		
	: شريت ٢٢٨ الشرى		



صدد : (يصلدون) ٤٩٢	مشمولة ١٨٧ شملت
صدع : الصدع ٥٧٦ (الصدع) ٦٦٣	الريح ٤١١ أشملنا ٤١١
صدى : صدى إيل ٥٥٧	شمال وشماليل ٥٥٠
صرب : صرب وصرية ١٤٩	الشنحف ١٨٤
صرخ : (بمصرخكم) ١١	شنغمة ٢٤٧
صرر : أصرى ولغابها ٤٥٦	الأشناق ٥١٢
(صرة) ٤٩١	شن الماء والغارة ٤٢٠
صرط : (صراط على) ٤٦٨	شانة وشوان ٥٧٢
صرف : الصرف ١٤ صرف	(شهادة بينكم) ٤٥٧
وأصرف ٢٤٤ صرف	شهى واشهى ٢٤٩
٣٢٠	(شوباً) ١٤٢
صرم : الصريم ٥٣٨ الصرام	شور ومشتقاتها ٢٢٨
٥٥٠	(شواظ) ٤٦٥
صرى : الصرا ٥٢٦ صرى ٥٥٥	الشوساء ٢٥٧
صرياء وصرية ٥٥٥	الشائل ٤٢٦ الشول ٦٦٥
الصعيد ٥٩٠	شوها ٥٥٨
صعر : (تصعر ، تصاعر)	أشوى ٤٤٦ ، ٥٩٧
١٤٣ الصعر ٤٢٩	الشوى ٤٤٦ شواية
صعل : الصعل ١٨٠ الصعلة	الضب ٥٧٤
٥٤٩	شاعكم ٢٣٩
صعلك : الصعلوك ٥٤٦	شيام ٥٣٧
صفو : ضغواء ٣٠٤	ص
الصفير ٤٣٢ الصفير ٦٦١	صبحان ٤٢٠
(أصفاكم) ١٦١	الصير ٩٦ (أتصرون)
الصاقور ٥٢٦	١٠٥ الصنبور ٥٤٨
لا تصقها ٣٢٠٩ صقع	(صبغ) ٢٧٨
٢٩٤	مصحوب ٢٣٣
أصلال ١٢٥ ، ١٦١	اصحات ٣٤٤
صلل	



طوب	: (الطيب) ٤٦٩	الطرمه والطرامة ٢٣٩
طوخ	: الطوخ ٣٦٨	الطرمساء ١١٠
ظ		أطسمة ١٢٢
طوب	: طباطب ٣٧٠، ٣٠٣	(طفياهم) ٦٦٤
طباطب	: ٣٩١	يستطف ٢٩٤
طبي	: الطبية ١٦٤	طفق ٢٦١
ظرب	: الظربي والظرابي ٥٦٧	الطفل ٣١٤
ظفر	: الظفر ٢١٤	: أطلب فهو مطلب ٣٦١
ظفر	: ذو الظفر ٤٣ ظفر	: بعد اطلاع إيناس ٤٨
القوس ٨٩		: طلقت ٣٦٤
ظلل	: مظلة ٩٨ ، ١٣٦	: يعطل ٢٦٤ الطليل ٦٤٢
الظلل ٢٩٨		الأطلال ٦١٠
ظلم	: أدنى ظلم ٩٩ اليوم	: الظلمة ٢٣٩
ظلم ١٠٠ المظلومة ١٠٥		: طلاوة وظلى ١٧٤
وطب مظلوم ١٠٦		: الطمث ٤٢٧ طمثها
ظهر	: (ظهرياً) ٢١٧ ظاهر	٥٦٩
به ٢١٨ بعير ظهر		: اطمحر ٤١٩
شد انظهارية ٤٦٥		: اطمخر ٤١٩
ع		: إطنابة القوس ١٩٠ المتطنب
عاب	: عاب ٣٧١	٦١٠
عبد	: (عبث) ١٧١ (إلى	: لا تطنى ٢٥٤
عبد ٢٠٩ - ٢١٠		: طهرت ٣٦٤
عبر	: (عابري سبيل) ٦٢	: طهت تطهى طهيا ٥٧٦
عقبر	: عبقري ٣٦٦	: (أطواراً) ٣٦٢
عبل	: العبالة ٣١٨ ، ٥١١	: طائفا القوس ٩٠
عترس	: العترس ٦٠	: (يطيقونه) ٤٦٧
		: طواه ٤٢٥

عثر	: عثر وأعثر ١٩١ (عثر)	عرج	: العرج ٢١٩ تعرج
	٣٦٢		٢٤٨ تعرج ٤٤٤
عثر	: الأعشى ٦٠	عرجد	: العرجد ١٦٥
عجيج	: «العج» ٣٢٣	عرجن	: العرجون ٥٧٤
عجر	: العجر ٤٦	عرر	: العررة ١١ (معة)
عجرف	: عجرفية ضية ١٠٠		٣٧٦ عراء ٥٢٦
عجز	: العجزاء ٦٢٣	عرش	: (عرش ربك) ٣٢٥
عجس	: العجس والمعجس ٩٠		العريش ٥٤٨
	سجس عجيس ٣٨٩	عرص	: العرصة ٤١٥ العرّص
	عجاساء ٥٥٧		٥٨٤
عجل	: العجلة ٣٥٥ المعجال	عرض	: عرض عين ٨٨ المعرض
	٥٥٣		والعراض ٢٢٠ عرضاً
عجى	: العجاية ٣٨٠		٢٤١
عدد	: تعددت ١٢٠ استعددت		عرض وعرضية ٢٩٥
	١٢٠ (معدودات)		العارض ٤٣٩ العرض
	٥٠٠ ائعد ٥٥٧		ومشتقاته ٥٨٧
عذف	: العذفة ١٢٩ عذوفاً ١٢٩	عرف	: العراف ٢٥ معروف ١١٧
عدل	: العدل ١٤		(ما عرفوا) ٢١١ العرف
عده	: عديعية ٢٩٥		٥٥٣ عرف عليهم ٥٨٧
عدو	: أعدى ٥٣٧		عرفته إلى أبيه ٦٦١
عذب	: عذب وأعذبت ١٠٥	عرق	: العراق ١١٦ عرق ٢٣٨
عئر	: العئرات ٨٧ العئار		عرق ٢٤٤ العراق ٤١٥
	١٤٨ العئرة ٤١٥		العرقاة ٤١٥ استعرق ،
	(معاذيره) ٦١٣		عراقية ٥٥٦
عذف	: عذوف ١٢٩	عرك	: عركت المرأة ٤٢٧
عذق	: العذق ٤٤١ ، ٥٥٠	عرم	: العرام والعرامة ١١٦ عرمتا
عزم	: العزم ومشتقاته ٤٩٨		الصبي وعرم ١١٦ عارم
عربد	: عربد ١٢٨		وعرم ١١٦
عريس	: العريسيس ٣٣٣	عرمس	: العرمس ٥٤٠

عرن :	العرين ١٦٦	عضض :	العض ١٢٨ عض ٥٥٧
عرى :	العرايا ٩٤ العرا والعراة ٤١٥	عضم :	العضم ٢١٠
عزز :	عززه ١٦٦ (رب العزة) ١٩٦ عزز ٣٥٠ العزيز ٤١١	عضه :	عضة ٤٧١ العضائه ٥٨٩
عزل :	الأعزل ١٦٥ ، ٣٦٧ ، ٤٦٨	عضو :	عضين ٩٢
عسب :	العسوب ١٠٨ ، ١٥٦ ، ٣٣٥	عطل :	(عطلت) ٢١٦
عسر :	عسر ومشتقاتها ٥٨٦	عفت :	مفتت ٢٤٨
عسف :	العسيف ٢٦٦	عفر :	عفر الليالي ٩٨ عفرية الديك ١٠١ العفور ٣٨٦
عسقل :	العساقل ٦٢٤	عفظ :	العفظي ٢٠٥ عفظ ومشتقاتها ٢٠٥
عسل :	العسيل ١٦٤	عفلق :	العفلق ١٦٤
عسن :	العسن ٥٢٦	عفو :	عفا ١٠٨ عفان ونصاريها ٥٥٨ (العفو) ٦٥٠ (عفوا) ٦٥٠
عمى :	معصاة ٥٦٤ أعس به ٤٦٤	عقب :	عقب يعقب ٣٥٣ العقاب ٢٤٩ ، ٤٩٥ المقوب ٦٤٨
عشب :	عشبه ٤٧٢	عقد :	العقدة ١٦٤
عشر :	(العشار) ٢١٦ العشر ٥٢٧	عقر :	العقار ٣٦٤ العواقر ٥٤٠
عشم :	عشمة ٤٧٢	عقفر :	العقفر ٥٨٨
عشو :	عشيان ٤٢٠ ( من يعيش ) ٤٦٧ عشا وتنصاريها ٦٥٤	عقق :	العقيقة ١٠٢ ، ١٧٢ عقاقة ٣٤٧ ، ٦٦٦
عصر :	معصور ٥٦٩	عقل :	العقايل ٩٥ العقال ١٧٠ العقنقل ٥٧٤
عصف :	(العاصفات) ٦٦١	عقو :	العقوة ٤١٥ العقاة ٤١٥
عصل :	العنصل ٥٧٣	عقى :	عقى ٣٢٧
عضد :	معضاد ٢٤٧ التعضيد ٣٠٥	عكب :	عاكب ٣٩١
		عكك :	يوم عك ٢٤٨

عليج	: العلجوم ٦١١	عوذ	: (معاد) ٦٥٧
علط	: إعليط ٤٣٢		: العواذ ٨٧ عوذ اللحم
علق	: علق ٢٦١		: عوذ بالله ٢١٩
علل	: يعاليل ٥٦١		: ٢١٩ أفلته عوذاً ٢١٩
علم	: عيلم ٧٧ (من العلم)	عور	: (عورة) ٤٦٦
	٢١١ (ولم يصروا على	عوط	: العائط ٣٦٦
	ما فعلوا وهم يعلمون)	عول	: عولت ٢٣٦
	١٩٦ (معلومات) ٥٠٠	عوى	: عوى ٩٧ عوى عوة
علهج	: الملهج ٤٨٧		: وعوة ١٢٣
علو	: من علو ولغاتها ٦٥٥	عيب	: العاب ٢١٩
عمد	: (عمد) ٣٩٣	عيث	: العيثة ٥٧٨
عمر	: أعمرتني ١٧٦	عير	: الأعار ١٦١ قبل عير
عمس	: العماس ٢٥٤		: ٢٠٨
عمل	: (عملت أيدينا) ٤٧١	عيق	: العيقة ٤١٥
عمه	: (يعمهون) ٦٦٤	عين	: العائن ٥٥٧
عنجه	: عنجهية ٢٩٥		: غ
عتق	: (أعناقهم) ٤٩٩ مضائق	غيب	: المغيبة ٣٠٩ غب اللحم
	الوسيقة ٥٠٣		: ٥٥٩
عنقر	: العنقر ٧	غبر	: غبر ١٣٤ ، ٢٣٧
عنك	: العنك ٣٢٨	غبش	: الغبش ٥٥٤
عنن	: العنان ٣٤ ، ١٤٨	غبق	: غبقان ٤٢٠
	شركة العنان ٥٠٠	غدن	: الغدن ٢٠
عنو	: عنوة ٢٦٣	غرب	: الغارب ١٤٨ مغربة خبر
عهد	: (أوفوا بعهدي) ١٠٧		: ٢٥٩ الغراب ٤٩٦
عوج	: العوج والعوج ١٠٦		: الأغراب ٥٣٥
	تعويج ٢٤٨	غرر	: الغرور والغرور ١٨٠
عود	: تعود واستعاد ١٢٠		: «لا غرار» ٣٢٥ الغرغر
	(نعود فيها) ٤٦٧		

فتح	: فتحته ١٦٦	٥٦٧ الفرار ٥٧٧	
فتق	: الفتق ٢٣٣ الفتاق ٥٤٩	غرزت غروزا وغرازا	غرز
فتكر	: الفتكرين ٥٨٨	٥٧١	
قتل	: يقتل في ذروته وغاربه ١٤٨	الإغريض ٥٤٩ ، ٥٩٠	غرض
قتن	: (بقاتنين) ١٥ (لبعض فتنة) ١٠٤ (لعله فتنة) ١٧٦	٦٣٣	
قتأ	: قتأ ٥٦٥	الغرنوق ولغاته ٦٤٣	غرنق
فجر	: فجر ومشتقاتها ٤٧٠ (ليفجر) ٦١٣	غزاة وغزوة ٤٣	غزو
فخت	: الفخت ٢١٣	المقسمة ٣٠٥	غسس
فدد	: فديد ١١٢	القشانة ٥٥١	غشن
فدغم	: فدغم ١٢٩	أغضف ٥٤٧	غضف
فرح	: المفرح ٢١٥ المفرح والمفرح ٣٢١ ٦٢٣	الإغضاء ٥٦٩	غضي
فرد	: (فرادى) ١٥٥	غطاط وغطاط ٢٥٨	غطط
فرر	: فرفره ٦٢٦	أعطف ٥٤٧	عطف
فرس	: القرساء ٤٦٨ القرساة ٤٦٩	غفارة القوس ٩٠ الغفر ٩٩	غفر
فرش	: (فرشاً) ٤٩٣	الغلباء ٢٥٧ الغلب ٥٥٢	غلب
فرصد	: القرصاء ٤٢	غيلم ٧٧	غلم
فرض	: القرضة ٨٩ ، ١٠٦ فرض ١٠٦ القرضة ٢١٧ (ما فرضنا) ٢١٩ فارض ، فرضت ٣٢٢	غمر ١٣٤ غمارهم وغمرهم ٢٤٤ الغمر ٥٣٥	غمر
فرط	: الإفراط ٥٧٣ افترطت ٦٤٨	الغماض ٥٢٣	غمض
فرعن	: فرعون ٢١٨	عبد غاربه ٤٦٣	غور
		غثنا ٣٤٩	غيث
		غض ٦٦٥	غيض
		يغيف ٥٢٥	غيغ
		أغيل ٥٧٦	غيل
		غاييت ٥٦٩	غي
		ف	
		فارة المسك ١١٨	قار

فرغ	: (سفرغ) ١٠٦	فلل	: أفل ١٧٢
فرق	: الفرق ٥٤٩ (القارقات)	فلى	: الفالية والفالة ٥٦٤
	٦٦١	فند	: (تغندون) ١٣٥
فرز	: الفرز ٤٦٨ الفرزة	فود	: فاد يفود ٢٠٥
	٤٦٨	فور	: طيخ فورين ٥٧٤
فرز	: (استفرز) ١٨٨	فوز	: مفازة ٢٠٤ فاز وفوز
			٢٠٤
فسق	: (فسق) ١٣٩	فوض	: المفاوضات ٥٠٠
فصد	: التفصيد ٥٧٢	فوق	: (فواق) ١٩٣ (فوقها)
فصل	: الفصل ٥٤٨ (فصل)		٢٣٠
	٦٦٣	فوه	: الفوهة ٦٠
فصم	: « فصمة سواك » ١٢٠	فيد	: فاد يفيد ٢٠٤ - ٢٠٥ ،
فضض	: فضض ٦٦٣		٥٨٤
فضل	: المفاضل ٣٦٨	فيل	: الفال ١٠٦
فطر	: فطار ١٧٢ التظ ٣٥٣		ق
فظاً	: فظاًها ٥٨٤	قيب	: قبة ٩٨ ، القيب ١٣٦
فظظ	: فظ ٢٤٨		٥٤٠
		قبر	: قبرته وأقبرته ٤٨
فعل	: فعال ٤١١	قيس	: القيس ٦٤٠
فغو	: الفاغية ١٤٧	قبض	: القبضة ١٢٧ القبص
فقر	: الفاقرة ٣٢٤ الفقير		٢٢١
	٣٦٧ فقر ٣٨٧	قبض	: (قبضته) ٦١٨
فكر	: الفكر والفكر والفكرة	قبل	: لا يعرف قبيله من دبيره
	١٢١		٤٧ القبائل ١١٦ القبول
فكك	: الفك ٤١٩		١١٩ بقيل ٣٠٧ قبلته
فلت	: الفلوت ٥٣٩	قتل	: (تقتلون أنبياء الله)
فلج	: فلج يفلج فلجا وفلوجا		١٢٥ : ٤٦٩ (قتلوه)
	٤١١		يقينا ( ١٢٨
فلق	: فلق النخل ، فلق ٥٥٣		
	أفلق ٥٦١ فائق وفلقان		
	٥٧٣		
فلقس	: الفلقس ٥٩٠		



قتو :	المقتوى ٥٣٣	قزل :	القول ، أقزل ٥٠٠
قثث :	يقث ٥٤٧ القثة	قسس :	قسية ١٩٢
	والقاث ٥٤٧	قسط :	المقسط والقاسط ٢١١
قحم :	القحمة ٢١٣ أقحم	قشقم :	القشقم ٥٣١
	الأعراب ٢١٤	قصر :	القصار ٢٠٤ قصر
قدد :	القد ٤٤٣		وتصاريفها ٥٥٣
قذر :	الأقذر ٢٤٣ ، ٥٧٠	قصص :	اقتص قصصاً ٨٨
قدس :	(روح القدس) ٣١٥	« تقصيص » :	٥٣٥
	القداس ٦٠٩	قصع :	قصعة ٤٩٧
قدع :	تقادع ٦٢٧	قصم :	« قصمة سواك » ١٢٠
قدم :	القدوم ٤٩٧	« قصم سواك » :	١٢١
قدى :	قدى ١٥٣ ، ٢١٠	قصو :	القصا ٤١٥
قذف :	القذاف ٥١٢	قضاً :	قضأة ٤٩٧
قرح- :	القرحاء ٨٤	قضب :	القضب ٣٦٢
قرد :	القرد ٤٥٢	قضض :	قضة وقضون ٩٢ بقضهم
قرر :	القرية ٣٨٢		وقضيضهم ٢٣٥ نقض
قرض :	قارض قراضاً ٥٠٠		٣٤٨ القضيض ٥٦٩
قرطم :	« مقرطمة » ٢٠	قضم :	قضم ٤٩٨
قرعس :	القرعوس ١٦٤	قطب :	القطبة ٢٣٧
قرعش :	القرعوش ١٦٤	قطرب :	القطرب ٤٤٦
قرف :	قرف ٤٦٤ أقرف به	قطط :	قطوطى ٦٢ أقط وقطاء
	٤٦٤ المقرف ٥٩٠		٢٣٩ التقطى ٢٥٦
قرم :	بقرم وقرم ٥٥٧	قطع :	قطعة وقطع ٢٥٨
قرمص :	تقرمص ٣٦٤	قطل :	قطله ٧٩
قرن :	قرين ٢١٣ (مقرنين)	قطن :	قطن وقطن ٢٧٧
	٣١٨ ، ٥٣٨	قعد :	القواعد ٥٢٢
قرو :	القرو ٢١٦	قعر :	لا تقعرها ٩ ، ٣٢
قرى :	انقرى والقرى ٩٨	قعس :	قعس ٤٩١
	القرية ١٦٦		

قمر	: تعمسرها ٢٥٥	قنبل	: القنابل ١١٦
قعط	: الاقتطاط ٣٩٣	قنطر	: القناطر ٥٠٨
قعطل	: قعطله ٧٩	قنق	: قنقان وقنق وقنقعة وقنقاء
قعل	: القوعلة والقواعل ٤٦٥	قنب	: القنّب ١٠٩
قعد	: الأقعد ٥٧٠	قنبل	: القنابل ١١٦
قعدر	: القعدر ١٩٨	قنطر	: القناطر ٥٠٨
ققص	: المققصة ١٤٩	قنو	: القناة ٥٤٨
قفعل	: القفعل ٦٠	قهر	: قهرت ٣٦٢
قفف	: القفة ٦٠ القففة ٤٦٦	قوب	: قَاب ١٥٣ ، ( ٢١٠ )
	قضان وقافة ٥٥٣	قوت	: ( مقيتا ) ١٣٥
قفل	: القفلة ٣٤٧ ، ٦٦٦	قود	: القيدة ٢٠٥
قلب	: قلبة ٣٠٣	قوم	: ( دين القيمة ) ٧٤ ،
قلص	: أقلص ٣٦٤		٣٨٤ مقام ومقام ١٥٣
قلع	: القلعة ٥٤٩ قلعة وقلع		قامة وقيم ٣٨٥
	وقلاع ٦٠٨	قيد	: قيد وقاد ١٥٣ ، ٢١٠
قلل	: يتقلقل ٥٢٦ القل والقلة	قيض	: قيض ٥٣٧
	٦٠٩	قبي	: القبياء ٥٥٣
قلم	: القلمة ١٦٤	قيل	: الأقيال ٣١٨ ، ٣٩٣ ،
قلو	: اقلول ١٠٤		٥١١ قيلان ٤٢٠
قماً	: تقماً ٥٤٥		ك
قمر	: القمرة ٤٦٤ مقمورتين		
	٦٤١		
قمص	: القمص ٢٠٨	كبد	: كبد القوس ٩٠
قمطر	: ( قمطريراً ) ٥٣٥	كبر	: ( أكبرنه ) ٣٠٥
قمل	: قملت بطونكم ٧٤	كبس	: الكبس ١٦٥ عابس
	أقمل العروج ٣٥٤		كابس ٢٤٧ الكبس
قمن	: قمن ٤٦٤ أقمن به		٥٥٠
	٤٦٤	كت	: كتكت ٤٢٧
قنب	: القنب ١٠٩		

كتد : الكتد ٥١٣	كظم : (الكاظمين) ٦٥٤
كتف : بين كتفى ٢١٠	كعبير : المكعبير ٥٣٤
كتل : الكتال ١٦٥ ، ٦١٥	كعع : كعكعه ٢٤٣
كتم : أكرم وكفاء ٨٨ الكتوم	كعم : المكاعة ١٧٢
٥٦٨	كفا : الكفاة ٥٥٢ الأكفاء
كتب : الكتاب ٤٩٦	٥٦٠
كتث : الكتثث ١٢٦	كفر : الكفر ٣٠٢ الكافور
كثر : كثرت ٣٦٢	والكوافير ٥٥٣ (كافوراً)
كتف : المكثفة ٦٥٦	٦٥٣
كثم : كثم الطريق ٤٦ كثم	كحف : كفة النخل ٣٥١
يكنم كنما ٨٨ أكنم ٨٨	كفل : الكفيل ٩٦ (كفل)
كلدش : كلدشة ٣٧٠	كفلا : منها ١٠٢ (كفلين)
كذب : (كذاباً) ٢٠٤ (يكنذبونك)	٦٣٦
٣٢٧ كذب وكذب ٥٧٠	ككب : المكوكب ٥٣٤
(كذبوا) ٦٥١	كلحم : الكلحم ١٢٦
كرب : الكرابية ٥٥٠ ، ٥٥١	كلى : كليتا القوس ٩٠
كردم : كردم كردمة ٥٠٤	كح : أكمح ٥٧٧
كرو : الكر ٥٥٠	كع : المكاعة والكميع ١٧٢
كروس : الكروس ٦٠	كل : كليل ٤٩٢
كرع : كرعى ٢٣٧	كمى : تكمى الرجل ٥٣١
كرم : كرم ، فى الوصف	كنب : كتب وأكتب ٥٢٥
١٥٩	كتندر : الكتندر ٦٠ كتندر ٦٢
كرى : كرى وأكرى ٥٥٩	كتنش : الكتنش ٩٤
المكرى ٥٧٨	كنع : كنيع ٢٠٢
كسر : مكسر ٣٥٥	كنف : ضرب كنفأ ٥٩٤
كسع : يتكسع ٧٩٣ الكسعة	كور : الكور ٤١٩
٤٣٨	كوص : كوص ٣٢٤
كشف : (كاشفة) ٥٢٥ الأكشف	كبر : أكيار وكيران ٨٥
٦٤٨	كبيص : الكبيص ٣٢٣ ، ٣٢٤
كصص : كصيص ٢٤٨	

ل	لأمن ١٧٢ :	لأمن ١٧٢ :	لأمن ١٧٢ :
لب	لب بالموضع ١٥٦ ليك :	لب بالموضع ١٥٦ ليك :	لب بالموضع ١٥٦ ليك :
لبد	لبد (لبدأ) ٤٧٣ :	لبد (لبدأ) ٤٧٣ :	لبد (لبدأ) ٤٧٣ :
لبك	لبك أمره والتبك ٤٩٨ :	لبك أمره والتبك ٤٩٨ :	لبك أمره والتبك ٤٩٨ :
لجب	لجبة ٥٥٤ ، ٥٩٥ :	لجبة ٥٥٤ ، ٥٩٥ :	لجبة ٥٥٤ ، ٥٩٥ :
لحد	لأحد ولحد ١٠٥ :	لأحد ولحد ١٠٥ :	لأحد ولحد ١٠٥ :
لخنخ	لخنخ ٤٥٢ :	لخنخ ٤٥٢ :	لخنخ ٤٥٢ :
لزن	لزنة ٥٧٦ :	لزنة ٥٧٦ :	لزنة ٥٧٦ :
لسن	المسئون ٣٨٨ :	المسئون ٣٨٨ :	المسئون ٣٨٨ :
لصق	الصلق ٥٧٠ :	الصلق ٥٧٠ :	الصلق ٥٧٠ :
لفظظ	و أظظوا ٨ :	و أظظوا ٨ :	و أظظوا ٨ :
لعب	لعب ٦٣٦ :	لعب ٦٣٦ :	لعب ٦٣٦ :
لعم	تلعم ١٢١ :	تلعم ١٢١ :	تلعم ١٢١ :
لعزم	تلعم ١٢١ :	تلعم ١٢١ :	تلعم ١٢١ :
لعق	لأعق قرو ٢١٦ اللعوق ٢٣٤ :	لأعق قرو ٢١٦ اللعوق ٢٣٤ :	لأعق قرو ٢١٦ اللعوق ٢٣٤ :
لعن	أبيت اللعن ٧٣ (الشجرة الملعونة) ٤٦٣ الملعون ٥٤٣ :	أبيت اللعن ٧٣ (الشجرة الملعونة) ٤٦٣ الملعون ٥٤٣ :	أبيت اللعن ٧٣ (الشجرة الملعونة) ٤٦٣ الملعون ٥٤٣ :
لعو	لأعق قرو ٢٠٢ ، ٢١٦ :	لأعق قرو ٢٠٢ ، ٢١٦ :	لأعق قرو ٢٠٢ ، ٢١٦ :
لعز	اللعة ٤٨٥ :	اللعة ٤٨٥ :	اللعة ٤٨٥ :
لعو	اللعيزا ٦٤١ :	اللعيزا ٦٤١ :	اللعيزا ٦٤١ :
لفت	لغة ولعين ٩٢ :	لغة ولعين ٩٢ :	لغة ولعين ٩٢ :
لقت	ملفت ٢٤٨ اللقوت ٢٥٧ :	ملفت ٢٤٨ اللقوت ٢٥٧ :	ملفت ٢٤٨ اللقوت ٢٥٧ :
لفج	ملفج ٥٤٦ :	ملفج ٥٤٦ :	ملفج ٥٤٦ :
لفف	الالف ٦٠ :	الالف ٦٠ :	الالف ٦٠ :
لفق	اللفلق ٥٤٠ :	اللفلق ٥٤٠ :	اللفلق ٥٤٠ :

لقح	الواقيح ٢٩٨ :	الواقيح ٢٩٨ :	الواقيح ٢٩٨ :
لتي	(ملاقيكم) ٤٥٥ :	(ملاقيكم) ٤٥٥ :	(ملاقيكم) ٤٥٥ :
لكد	تلكد ٥٥٨ :	تلكد ٥٥٨ :	تلكد ٥٥٨ :
لكس	لكس ٢٤٨ :	لكس ٢٤٨ :	لكس ٢٤٨ :
لكك	لكالك ٤٥٢ :	لكالك ٤٥٢ :	لكالك ٤٥٢ :
لمس	(لامسم) ٣٨٤ :	(لامسم) ٣٨٤ :	(لامسم) ٣٨٤ :
لم	اللم ٢١٧ اللمة ٦٦٢ :	اللم ٢١٧ اللمة ٦٦٢ :	اللم ٢١٧ اللمة ٦٦٢ :
لنجاج	يلنجاج ولننجاج ١٢٨ :	يلنجاج ولننجاج ١٢٨ :	يلنجاج ولننجاج ١٢٨ :
لندد	يلندد ولندد ١٢٨ :	يلندد ولندد ١٢٨ :	يلندد ولندد ١٢٨ :
لهب	ألهب ١٦٠ :	ألهب ١٦٠ :	ألهب ١٦٠ :
لهد	لهده الحمل ٤٩ :	لهده الحمل ٤٩ :	لهده الحمل ٤٩ :
لهن	لهنه لهنة ١٢١ :	لهنه لهنة ١٢١ :	لهنه لهنة ١٢١ :
لهو	اللهوة ٢٣٧ :	اللهوة ٢٣٧ :	اللهوة ٢٣٧ :
لوث	الألوث ٦٠ :	الألوث ٦٠ :	الألوث ٦٠ :
لوح	لوح وألاح ٢٢٨ :	لوح وألاح ٢٢٨ :	لوح وألاح ٢٢٨ :
لوذ	لذت ولاوذت ٢٠٣ :	لذت ولاوذت ٢٠٣ :	لذت ولاوذت ٢٠٣ :
لوط	التاوط به ١٠٤ :	التاوط به ١٠٤ :	التاوط به ١٠٤ :
لوع	اللوعة ١١٤ :	اللوعة ١١٤ :	اللوعة ١١٤ :
لوق	اللاوقة ١٢١ :	اللاوقة ١٢١ :	اللاوقة ١٢١ :
لوم	(لميم) ٢٦٨ :	(لميم) ٢٦٨ :	(لميم) ٢٦٨ :
لون	تلون النخل ٥٥٣ :	تلون النخل ٥٥٣ :	تلون النخل ٥٥٣ :
لوو	اللو ٤٦ :	اللو ٤٦ :	اللو ٤٦ :
لوى	لوى ٩٧ :	لوى ٩٧ :	لوى ٩٧ :
ليث	أليث ٣٥٥ :	أليث ٣٥٥ :	أليث ٣٥٥ :
ليس	أليس وليس ٢٩٣ :	أليس وليس ٢٩٣ :	أليس وليس ٢٩٣ :
ليغ	الأليغ ٤٩٧ :	الأليغ ٤٩٧ :	الأليغ ٤٩٧ :
ليق	لاق بكذا ١٣٦ لايليق ٦٦١ :	لاق بكذا ١٣٦ لايليق ٦٦١ :	لاق بكذا ١٣٦ لايليق ٦٦١ :

ليل	: ليلاء ٩٩ الليل ١٧٥	مزر	: أنزر ومزير ١٦٢
	٢		: لا تمزروا ، ٥٤١
			الأمازر ٧٦
مأد	: بمأد ٣٥٣	مسس	: رحم ماسة ٢٣٦
مأى	: التمشى ٢٥٥	مشج	: (أمشاج) ٧
مثل	: (كثله) ٢٧٩	مشر	: تمشر ٤٣٢
ميجج	: الملاج ٤١٩	مشق	: المشق ٣١٥
مجد	: المجيد ٤٩٠	مشو	: مشوا ومشيا ٢٤
مجل	: الماوجل ٩٣ مجل	مصح	: المصوح ٣٥٣
	وتصاريفها ٥٧٥	مصد	: المصد ٦١٤
محر	: المحار ٤٤٥	مصص	: مصائص القوس ٩٠
محص	: (ليحص) ٢٧٢	مضر	: المضار ٥٢٩
محل	: محل به ١٠٧ المحال ١٠٧	مضع	: مضع ١٠٤
محو	: محا ، احمى ١٠٨	مطر	: المطرة ٢٩٤
مدد	: مد وأمد ١٢٠ (ممددة)	مطو	: (يتمطى) ٥٣٣، ١٤٤
	٣٩٣		المطا والمطو ٥٩١
مدش	: مدشة ٣٧٠	معز	: المعاز ٢٣٤
مدق	: المذقة ١٣٠	معس	: و تمعس ، ٤٧٢
مراً	: مرو ومشتقاتها ٥٠٣	معط	: المعطاء ٥٤٩
مرح	: المرح ٦٢٣	معن	: المعين ٢٩٣ معن ٣٠٣
مروخ	: المروخ ٤٣٢		المعان ٣٥٥
مرور	: المرياء ٥٥٤ الأمرين	معو	: المعوة ٣٠٥
	٥٨٨	متز	: و الأمر ، ٢٣٨
مرص	: الإمراس ٢٥٦ المرص	مقت	: المقت ٥٣٣
	٤٨٤	مقق	: أمق ٥٤١
مرطل	: المرطلة ٤٦٥	مقى	: مقية ١٦٥ ومقى ١٦٥
مرق	: التمريق ١٧٤	مكأ	: الملك ٥٣٧٠
مرى	: و لا يمارى ، ٦٥٩	مكر	: المكر ٤٣

مكن	: مكناتها ، ٤٩٩	ن
ملث	: ملكه ٢٣٠	نات : فأت ينث نثيا ٤١٧
ملح	: الأملح ٤٤١	نأم : نأم ينث نثيا ٤١٧
ملخ	: مليخ ٢٣٩ ملاخه	نأى : نأى ونأى ونأى
	: وملخ ٢٤٧	١٢٢ ، ٦٠٨ أنأيت
ملط	: الملطى ٧٣	١٢٢ ، ٦٠٨
ملغ	: ملغ ٢٤٨	نبيب : نبيب ٣٥٥
ملك	: الملكوت ١٨٩ ملك	نبت : ( نبت بالدهن ) ١٩٧
	: الوادى ٥٧٢	: نوبيتة ، ٤٩٩
ملل	: مللى ١٣٧	نبيخ : نبيخاء ٣٤٣ النبخه
مله	: مله ٢٤٧	٥٧٠
ملو	: الملاوة ولغاتها ٥٠٠	نبد : ( انبد إليهم ) ١٣
منأ	: منية ، ٤٧٢	نبي : ( النبين ) ٢٦٦
منن	: المناقة ٢٥٧	نقح : يتنح ٤٧٠ ، ٤٧٨
منى	: منى ، منى عليه ٥٠٠	نقق : ( نققنا ) ٤٣٨
	: ( نقي ) ٦٣٨	نثر : منثار ونثرة ١٥٥٦ الاستنثار
مهل	: مهلت الغنم ٢٥٨	والمنثر ٦١٢
مهو	: مهاة وهى ١٧٤ للمها	نثل : منثل ٥٣٧
	: ٥٠٤	نجد : المناجد ٢١٣
موت	: مت ٢٤٩ — ٢٥٠	نجف : النجوف ٦١
	: ( الأموات ) ٥٤٣	نجم : النجم ٢٧١ ( النجم )
مور	: مور ٣٥٠	٤٨٧ النواجم ٥٤٩
ميج	: ميج وشققاتها ٦٣٦ ،	: النجه ٢٠٩
	: ٦٥٢	نجو : الاستنجاء ٦٤٠
ميد	: ميد ١٣	نحج : نحجة ٣٤
مبل	: الأميل ٩٦ ، ٦٤٨	نحر : ( انحر ) ١٣ تناحروا
		٥٦٣
		نحص : النحوص ٣٦٦

٦٣٧ ( انشروا ) ٦٣٨	نحف	: التحيف ٦٢
نقش : نقش ١٣	نحل	: ( نقطة ) ٤٣٧
نقص : النشائص ٣٣٢ أنقصه	نخن	: النخه ٤٣٨
٥٨٤	نخر	: نخير ٥٥٩
نشط : أنشوطه ١٣٣ ، ١٣٤	ندأ	: الندأه ٢١٣
نشف : انتشف لونه ٤٢٠	ندد	: ( أنداداً ) ٦٣٥
نشم : تنشمت ٤٢٠	نده	: الندهه ٢٠٩
نشى : يستشى ٨٦	نذر	: ( النذير ) ٥٤٣
نصب : نصيبك ٦٣٦	نرب	: الثيرب ٥٩
نصح : نصحت بولدها ٣٨٨	نزع	: المنزعه ٦٤٩
المنصحه ٦٠٩	نزك	: فيرك ٥٣٩
نصص : نصه ١٢ ، ٥٣٧	نزل	: التزلات ٥٤٥ التزل
نصل : متصل الأل ٩٩	٥٦٧	
نصر : النصار ٦٢	نسأ	: النسق ١٤٧ ، ٤١٧
نطف : النطف ٦٤٥	نسأتها ٣٠٧ النس ٤١٧	
نطق : نطق ٥٦٣	نسأ ينسأ نسأ ٤١٧	
نطو : نطا ينطو ٥٦١	نسب	: ( نسباً ) ١٧١
نظرة وانتظرت ٣٧٢	نسج	: نسج وحده ٦٢١
نعج : التعج ٤٨٧	نسس	: ناسه ٦٥٢
نعر : نعور ٥٥٩	نسف	: انتسف لونه ٤٢٠
نعل القوس ٩٠ الإعمال	نسل	: نسل ومشتقاتها ٥٧٠
٢١٠	نسو	: النسا ٣٣١
نعم الله بك عينا ٤٣٨	نسى	: ( نسياً ) ٤٢١ ناس
النعم ٤٤١	ونسى ٤٢١ ( نسوا الله )	
٣٦٤	٦١٨	
نقص : ينقص ٣٦٤	نشب	: نشب ٣٨٩
نقض : ( سينقضون ) ٦٢٢	نشر	: النشر ١٧٠ نشور ٢٢٨
نقت : ففاته سواك ١٢١	( الناشرات ) ٦٦١	
نقخ : نقخاء ٣٤٣	نشر	: النشر ٦٣٧ ( نشرها )

نفس	: النفس ٣٨٨ نفساً أو	نفساً	: أنها ونهى ومصادرها
	نفسين ٦٣٧		٤١٧
نقش	: نقش ٢٥٨	نشير	: النهاير ٤٤
نقض	: الإنقاض ٣٢٤ المناقض	نهد	: الهد ٣٣١
	٥٥٢ نقض الطريق ٥٩١	نهر	: نهرة ١٣٠
نقط	: نقط ومشتقاتها ٢٠٥	نهرش	: النهاويش ٤٤
نفق	: الزيت الإتفاق ٥٦٧	نهل	: الناهل ١٤٤ ، ٣٧٩
نقب	: نقب نقابة ٥٨٧	النهل والنهل	٣٧٩
نقد	: التقاد ٢٠٨	نهي	: النهاية والنهى ١٧٢
نقر	: النواقر ٥٤٠	نوا	: ناء ومشتقاتها ٤١٧
نقض	: (أنقض) ٢٧٢	نوب	: نائبة ٢٦٣
نقل	: المنقل ٢٣١	نوح	: متناوح ٥٦٥
نقه	: نقه وتصاريدها ٢٥٩	نور	: نرته ٢٠٦
نكب	: نكبة ٣٧٠ نكب نكابة	نوق	: استنوق ٥٣٨
	٥٨٧ الأتكب ٦٤٨	نول	: (بما لم يتالوا) ٥٤١
نكد	: نكد ١٢١ (نكدنا)	نيا	: أنأت أنىء إناءة ٤١٧
	١٢٢ نكده ٥٣٠	نيب	: المنيب ٥٠١
نكس	: نكس ، انتكس ٩٩		*
	النكس ٥٦٠	نهر	: الهبرة ٦١٧
نكص	: (تنكصون) ٢٣٦	نهبص	: هبص ٥٨٤
نكع	: التنكيع ٤٦٨	نهبو	: هابى المراز ٢٧٦ الهبوة
نكل	: نكل ينكل ٥٤٦ نكل		٥٠٤
	٥٦٨	نهر	: (تهجرون) ٩٦ هذا
نمر	: النمرة ١٤٤	نهر	: أهنر من ذاك ٥٢٥
نمرد	: نمرد ونمروذ ٢١٨	نهر	: النهر ٥٢٥
نمل	: نمل ينمل ٥٢٩	نهر	: النهر ٢٤٣
نمو	: النامية ٦٦٤	نهدأ	: هدأ ٢٥٨
نمى	: و أتميت ٤٣٧	نهدب	: الهدب ٣٤٧ ، ٦٦٦



هندر	: الهندر ٣٥٣	هون	: الهاون ٤٤٦
هلى	: هواى الخيل ٨٩ مشتقات	هيد	: هيدان ٥٧٠
	هلى ١٤٤ ، ٦٤٧	هيس	: أهيس ٢٩٣
	هلى وأهى ١٥١	هيج	: مهيج وهياج ، هاع
	٢١٢ الهادى ٥١٢	الإبل ٥٥٧	
هذب	: أهذب ١٦٠	هيم	: الهيام ٥٣٧
هذذ	: هذاذيك ١٥٧	و	
هنر	: الهنر ٦٦٢ ، ٦٦٣	وَأَب	: حافر وَأَب ١٩١
هذل	: الهذلول ٥٩	وبر	: بنات أوبر ٥٧٣ ، ٦٢٤
هنى	: يهنى ٣٠١	وبص	: الوايص ٣٣١
هرب	: أهرب ١٦٠	وتح	: أوتح ٩٦
هرف	: الهرف ١٠٢	وتر	: الوتيرة ٣٧٧
هزق	: الهزاق ٣٢٧	وُج	: المستوُج ٦٦٤
هزل	: ( بالهزل ) ٦٦٣	وُخ	: الميشخة ٩٧
هضل	: الهيضل والهيضلة ٣٢٥	وثن	: وثن ٤٨٦
هضم	: ( هضما ) ٢٦٧	وجب	: تواجب ٣٥٤ توجب ،
هطع	: المهطع ٢٥	وجب ٥٥٤	
هطل	: هطلى ٢٤٢	وجج	: الوجاح ٥٧٨
هقى	: هقى ٣٠١	وجر	: الوجار ٢١٦ الجر ٣٩٢
هلت	: الهلاى ٨٧	وجس	: سجيس الأوجس ٣٨٩
همل	: الهمل والهملة ٥٤٨	وجل	: الوجل والوجل ٣٦٢
همم	: هم به ٣٥٢	وجى	: التوجى ٢٦٣
هنن	: ( الهينن ) ٢٦٨ ، ٦٥٧	وحش	: وحشى القوس ٩٠
هور	: هوره ٧٩	وحم	: وحم ومشتقاتها ٥٧٣
هوش	: الهاوش ٤٤ هوشات	وحى	: ( يوحون إلى أولياهم )
	١٥٣	١٥٨	
هول	: الهالة ٣٢١	وخز	: وخز ٢٢٩

ودد	: ( المودة ) ٢٦٧ ودأود	وزم	: وزم وزمة ٥٥٤
	٦٠٨	وسد	: « لا تسدوه » ١٧٥
ودع	: الموادع ٣٦٨	وسق	: معناق الوسيقة ٥٠٣
ودف	: يستودف ٥	وشش	: الشوشة ٦٤١
ودق	: الودق ٢٧٦	وشل	: الشل ٦٦٥
ودر	: الودرة ١٦٤	وصد	: الوصيد ٤٨٧
وذف	: الذفة ١٦٤	وصل	: الوصل ١٦٥
وذم	: وذمت ٢٥٥ وذمقووذأم	وضع	: ( وضعوا ) ٤٨٩ الانضاع
	٥٨٤ ، ٥٨٥		٥٣٢
وذى	: وذية ٣٠٣ ، ٣٧٠	وضم	: وضم يضم ٨٧٦ ، ٦٤٦
ورد	: ( ورداً ) ٤٣٥ ، ٥٠٦	الوضعة والوضيمة	٨٧
	الورد ٥٠٦	« وضم »	٤٤١
ورس	: الوارس ٣٥٤	وطح	: تواطحوا ٣٦٨
ورش	: الوارش ٦٣٩ ورش	وطف	: أوطف ٥٤٧
	يرش ٦٤٤	وعد	: وعد وأوعد ٢٧٤
ورض	: ورض ٣٢٧	وعر	: أوعر ٩٦
ورط	: الوراط ٧٩ ، ٥١٤	وغب	: الوجب ٦٣٩
ورع	: ورع ومشتقاتها ١٢١	وغد	: المواغد ٣٠٣ واغده ٥٧٠
	الورع ٢٢٠ الرعة	وغل	: وغل ٢٤٨ الواغل ٦٣٩
	٤٤٩	وفي	: ( يستوفون ) ١٠
ورق	: الورق ٧ بغير أورق	وقب	: الواقب ٦٣٩
	١٤٨ الرقة ٣٤٥ أورق	وقر	: موقر وميقار ٥٥٠
	٤٤٤ الرقون ٦٤٦	وقس	: الوقس ٦٤٥
ورى	: ورى ومشتقاتها ٥٥٩	وقص	: القص والوقص ٢٢١
وزر	: استوزرت ٢٧٢ (وزر)	وقص	: وقص على نارك ٢٢١
	٣٠١ (أوزارها) ١٤٠	وقصة	٥٨٤
وزز	: الوزوزة ٦٤١	وقم	: القم ٤٩١
وزع	: (أوزعى) ٢١١	وقى	: (لمن اتقى) ١٤

وكت	: التوكيت ٣٠٥	ويه	: واهأ وويهأ ٢٧٥
وكع	: التوكيع ٤٦٨		
ولع	: الوليع ٥٩٠	ي	
ولى	: استوليته ٣٠١ (ولى)	يتم	: اليتيم ٨٣ اليتم ٥٦٠
	٤٩٩	يلدى	: يد القوس ٩٠ اليد ٢٤٤
ومض	: الومض ٥٢٣	يسن	: (إلياسين) ١١
ونى	: وان ٣٤٨ ، ٦٦٦	يلب	: اليلب ١٦٠
وهف	: يوهف ٢٩٤	ين	: (عن اليمين) ١٩١
وهل	: وهلة وواهلة ٤٨٥		: (ييمينه) ٥٣٧ اليمين
وهم	: الومهم ٨٣	٦٣٨	
ومن	: (ومنا على ومن) ٣٢٤	م:	: أيمم ويهماء ٨٨
ويب	: ويب ولغاتها ٧٦	يوم	: يوم أيوم ٩٩

### ما لم يذكر في المعجم

٧٩ برشمه	٥٧٠ جزحت عليه
٩٠ سومة القوس	٥٨٨ بعير عرض وثاقه عرضة
١٦٥ الضبياء	٦٢٦ فرقره فرقارة
٢٤٨ السقول والوغول	٦٢٦ بعثره بعثارة
٤١١ السجوس	٦٣٥ البشرية
٤٨٦ حسست به	٦٣٩ الحبارة
٥٥٤ ترجبت نعجة	٦٤٣ الأسي والأسي

## ٨ - فهرس مسائل العربية\*

عسير ٢٥ قتال فيه ٤٩ قالاسعيداً ٧٤  
مبروراً مأجوراً ٩١ وما لم ألا ١٢٤  
ولكن زنجياً ١٢٧ لدون غدوة ١٩١  
وطلاع الثنايا ٢١٢ ثلاثة فصاعدا  
٢١٥ لإيلاف قریش ٢٧٠ إن الله  
وملائكته ٣١٦ ثلثائة سنين ٣٢٠  
فالحق والحق ٣٨٢ ويكأن ٣٨٩ ذلك  
ليعلم ٣٨٩ إذا لم أرضها أو ترتبط  
٤٣٦ لا إله إلا الله ٤٦٩ إنه لحق  
مثل ما ٥٤١ من ذا الذى يقرض  
الله قرضاً حسناً فيضاعفه له ٥٩٣  
قالوا أساطير الأولين ٦٦٠  
(أفعل التفضيل) : ٥٣١  
(أل) : إبدال لامها ميما ٧٣  
دخولها وخروجها فى الأسماء ٣٧٦ إذا  
دخلت على المصدر كانت للعهد  
٤٦٥  
(إلا) : بمعنى غير ١٩٩ وقوعها  
على الكل ٢٣٠  
(إلى) : ٢٧٣  
(أمر) : تصريفها ٣٧٣  
(أن) : إعمالها بحذوقة ٣٨٣  
إعمالها مذكورة ٣٩٠  
(إن) : ١٠٥ : تحييضها للاستقبال  
٢٧٩

١  
(أب) : لغاتها وإعرابها ٤٦٨ ، ٥٤٤  
(الإيتاع) : ٨  
(الاختصاص) : ٤٣٢ ، ٤٤٣  
(إذا) : معانيها ٣٧٤ ، ٥٣٠  
الجازمة ٩١  
(إذن) : ٣٦٦  
(أرايتك) : تصاريفها ٢٥٩  
(الاستثناء) : ٦٢ ، ٧٣ ، ١٢٣  
استثناء يعرض ، أى منقطع ١٢٣  
كثرة المنقطع منه فى المصادر ٦٢٤  
(الاستفهام) : دخول بعض  
أدواته على بعض ٤٢٦  
(اسم الآلة) : ٦١٣  
(اسم الإشارة) : ٢٧٣  
(اسم الفاعل) : عمله التصب مع  
حذف تنوينه ١٤٩ ثبوت نونه مع  
إضافته ١٥٠ تقدم معموله ٥٤٥  
إعماله مضافاً ١٥٣ الفصل بينه وبين  
معموله المتقدم ٣٢٧  
(اسم الفعل) : ٦٠٩  
(أسماء الأصوات) : ٦٢٢ ، ٦٥٨  
(الاشتغال) : ١٢  
(الإضافة) : المضاف  
(الإعراب) : فذلك يومئذ يوم

(٥) نظر ما سبق من التنبيه فى ص ٦٠٥ .

(تفاعل) : بمعنى تكلف الشيء ٥٩١  
 (التفسير) : وروده من لفظ  
 المقسر ١٤ الفصل بين التفسير والمفرد  
 ٤٩٣ تفسير الثلاثة ٦٥٢  
 (التقريب) : ٥٢ ، ٤٢٧  
 (الثلاثة) : ١٠٠  
 (التمييز) = التفسير  
 (التوكيد) : أجمع وجمعاء وجمع  
 ١١٩ التوكيد بالضمير المنفصل ١٦١ ،  
 ٦٢٥

## ج

(الجمع) : ما يجمع بالواو والنون  
 ٤٩ ، ٢٥ جمع نحو السله والعصه ٤٧١  
 ما يجمع على فعلى ٣٦٩ جمع المؤنث  
 السالم ٥٩٥ جمع الأسماء المقطعة ٦٥٩  
 إعراب سنين ١٧٧ ، ٣٢٠ كسرتون  
 الملحق يجمع المذكر السالم ٢١٣  
 ٢١٣ عود الضمير عليه بالإفراد ٤٨٩  
 (الجواز) : رفع جواب الشرط  
 ٢٧٨ ، ٣٢٣ ، ٦١١ الجزم باللام  
 المنوية ٥٢٤

## ح

(الحال) : ١٤  
 (حروف الجواب) : ٥٤٣  
 (حروف الخفض) : لا يدخل  
 بعضها على بعض ٥٣٥ دخولها على

(إن) : رفع اسمها ٨١ تخفيفها  
 ١٥٩ كسر همزتها بعد القول ٢٠٩  
 (إنه) : ٤٢٦  
 (أو) : بمعنى بل ١٣٥  
 (أما) : لغة فى أما ٥٥٦  
 (إيه) : ٢٧٥

## ب

(الباء) : زيادتها ١٩٧ ، ٣٣٠ ،  
 ٣٦٥ لا تدخل على من (مكسورة  
 الميم) ٥٣٥

(بعض) : بمعنى كل ٦٣  
 (بنس) : ٧٨  
 (بين) : إعرابها وبنائها ٣١٧

## ت

(التأنيث) : جمع المؤنث الذى  
 مفرده مذكر ٣٦٥ وصف المؤنث  
 بالمذكر ٤٩٠

(التذكير) : تذكير النفس ٣٠٤  
 ما يذكر ويؤنث ٣٢١  
 (الترخيم) : ٩٢

(التصغير) : ٢٩٨ ، ٦١٣  
 (التضجيع) : ١٠٠

(التعجب) : صيغته ١٨٩ ،  
 ٣٠٦ ما جاء منه شاذاً ٣٢٩ ، ٤٦٤  
 (التغليب) : تغليب المؤنث على  
 على المذكر ٣٠١

بجملته فعلية ٤٢٢ ضمير المجهول  
١١٧ والإخبار عنه بالوصف والفعل  
وبالمذكر والمؤنث ٤٥٤ حذفه ١١٧ سبق  
الضمير المنفصل بحرف الجر ١٦١ ،  
٦٢٥ عوده على الجمع بالإفراد  
٤٨٩ وجوب إبراز الضمير مع الصفة  
الجارية على غير من هي له ٣٧٤

ظ

(الظرف) : إضافته إلى الفعل ٥٥  
وقوعه مضافاً إليه ٢١١ قطعه عن  
الإضافة ٨٠ ، ١٢٥ فصله بين  
المتضامنين ١٥٢ تكراره ٥٩١  
الاكتفاء بظرف الزمان عن الفعل  
الواقع صلة ٣٢١ الاكتفاء بظرف  
الزمان عن الصفة ٣٢١  
(ظن) : ١٨٣ ، ١٩٣

ع

(العجرفة) : ١٠٠  
(العدد) : عود الضمير إليه ٢١٥  
٢١٣ ، ٢٧٤ ، ٣٣٢ بناء العدد  
المركب ٥٠٧ إضافة ما فيه أل ٦٤٠  
الاكتفاء بالثنائية عن العدد ٦٥٢  
(عسى) : ٢٥١ ، ٣٧٢ ، ٤٦٣  
مصاة ٥٦٤ أعس به ٤٦٤  
(العطف) : على الضمير المتصل  
١٧٦ ، ٣٩١ على المجرور ٥١٤ عطف

الضمير المنفصل ١٦١ ، ٦٢٥ النصب  
بترع الخافض ١٥١ ، ٣١٩ ؟ ،  
٥٠٧ ، ٦١٨ ، ٦٥٦  
(حيث) : ٦٢٦

خ

(الخافض = حروف الخفض  
(الخبر) : الإخبار عن المثنى  
والجمع بالمثنى خلة ٤٤٦

ر

(الرفع) : جواز رفع خاصم زيد  
عمرو ٤٨٥

س

(السالم) : تعريفه ٢٦١  
(سبحان) : تأويلها ٢٦٠  
(سوف) : لغاتها ٣٨٢  
(السين) : إيلالها شيئاً ٤٢٠

ص

(الصفة المشبهة) : عملها ٢٠٨  
(صيغة المبالغة) : الخلاف في  
عملها ١٥٠ ، ٢٣٦

ض

(الضمير) : عوده إلى المقهور ٧٥  
ضمير الشأن (الأمر) ٣٢٩ ،  
٤٤٤ لا يخبر عنه عند القراء إلا

الضمير المنفصل ٦٥٦ قطع المطفوف

٥٠

(العماد) : بمعنى ضمير الفصل

٤٢٢، ٤٢٧، ٤٢٧، ٤٢٧، ٤٢٧

٤٢٢ ، ٦٦١

(المنعة) : ١٠٠

ف

(الفاء) : ١٢٧، بمعنى الجزء ٥١٤

(الفاعل) : رفع الاسمين بعد

أفعال المشاركة ٤٨٥ الفصل بينه وبين

عامله بالظرف الذي ذكر متعلقة

بعده ٩٦

(فعال) : ما أتى على زنتها ٢٠٤

(الفاعل) : جواز تذكره وتأتيته

بعد ضمير الشأن ١٢٥ ما يأتي لازما

٤٦٨ إضماره ٣٧٢

(فعل المدح) : ٦٢٥

(فعلل) : ما أتى على وزنها ١٧٩

(فعلول) : تذكره وتأتيته ٣٨٢

(فعليل) : تذكره وتأتيته ٣٨٢

ق

(قط) : لغاتها ١٨٨

ك

(كاد) : ١٧٠

(كان) : تقديرها قبل الماضي

عند الفراء ٦٥٤

(كنلك) : ٣٩٠

(الكسكة) : ١٠٠ ، ١٤١

(الكشكشة) : ١٠٠ ، ١٤١

(كلا) : ٧٢

(كنا) : ٧٢

(كيلا) : ١٨٠

(كما) : ١٨١

ل

(لا) : الناهية ٤٧ الزائدة ١٢٤

لا التبرئة والمطف على اسمها بالجر

١٥٨

(اللام) : زيادتها ٥١٥ الجزم بها

منوية ٥٢٤ لام القسم وجوابه ٦٥٨

(لم) : تخريج نحو لم تقضى ،

٤٧ نصب الفعل بعدها ٦٢٠

(لولا) : تركيبها ٦٢٧

(ليس) : حملها على لا التبرئة

١٥٩ ، ٤٢٢

م

(ما) : الحجازية ٦٦٤ شرط

إعمالها ٤٢٢ الزائدة ٣٠١ الشرطية

١٢٨ الكافة ٢٥ ، ٤١١ ورود نون

التوكيد بعد الزائدة ٦١٩

(ماذا) : ٥٣٠ ، ٥٩٤

(المنى) : الإخبار عن المنى

والجمع بالفتى خلقه ٤٤٦

(المصدر) : تنيته ١٥٧ أعماله

٢٥٠ المصدر الميمى ١٧٨ قياس

المصدر ٢٧٤ لا يجمع إلا قليلا ٤٦٥

(المضاد) : حذفه ٧٦ ، ٧٧

إضافة ما فيه أل ٦٤٠

(المعارف) : أولا ٥٠٧

(المفعول به) : فصله بين

المتضامين ١٥٢

(المفعول معه) : ١٢٥ ، ١٢٦ ،

١٩٥

(المقصود) : مله ١٠٩ تعريفه

٢٦١

(الممدود) : قصره ١٠٩ تعريفه

٢٦١ ما يحد ويقصر ١٢٣

(من) : العود على معناها

ولفظها ٤٥٥ ، ٤٥٤ قوليم من هو

أحمر ومن هو حمراء ٦٦٠

(من) : زيادتها ١٢٣ ، ٥٠٤

ورودها اسما ٥١٣

(من ذا) : ٥٩٤

(المنادى) : = النداء

(الموصول) : (الذى) بمعنى

الرجل واستغناؤه عن الصلة ٩٧

الاكتفاء بظرف الزمان عن الفعل

الواقع صلة ٣٢١ تقدير متعلق

الصلة ٤٦٧

## ن

(النداء) : نداء النفس ٤٥٣

نداء المضاد لياء المتكلم ٤٥٥ ،

٤٥٦ نداء المن ٦٢٦ نداء ما فيه

أل ٥٢ ، ٦٥٤ تابع المنادى ٢٥٤

(النسبة) : ٩٢

(النسب) : النسبة إلى ابن

وبنت ودم ٣٧٨ الشواذ ٢١٤

(التعت) : الفصل بين التعت

والمتنعت ٥٩٧ الاكتفاء بظرف الزمان

عن الصفة ٣٢١ وجوب إبراز الضمير

مع الصفة الجارية على غير من هي

له ٣٧٤

(نفس) : نداؤها ٤٥٣

تذكرها ٣٠٤

(النقل) : الوقف بنقل الحركة

١١٨ ، ٦٢١ نقل حركة همزة

الوصل إلى اسم حرف الهجاء قبلها

٣٢١

(النواسخ) : أفعالها ٢١٢

(النون) : نون الوقاية مع ليت

ولعل ١٢٩ حذف ياء المتكلم بعدها

١٤٧ نون التوكيد ٦٠٧ ، ٦١٩

»

(الهاء) : التمييز بها عن

المخدوف ٢٠٣ الوقوف على الهاء

بالتاء ٤٤٣ هاء السكت ٢٥٤



٧٤ حذف واو الفعل المثالي ٤٢٨ واو  
 الجماعة والاكتفاء عنها بالضممة ١٠٩  
 النصب بإسقاط واو القسم ٣٩١  
 (وراء) : ١٠٩  
 (الوقف) : الوقف على الهاء بالياء  
 ٤٤٢ الوقف بنقل الحركة ٦٢١  
 ى  
 (الياء) : إبدالها جيا ١٤٣ ياء  
 المتكلم وحذفها ١٤٧

(هأنذا) : ٥٤٤  
 (هذا) : في التقريب والمثال ٥٢  
 (هل) : معانيها ٦٥٦  
 (الهمزة) : ثبوتها في مضارع أفعال  
 ٤٨ إبدالها ياء ١٤٥ ، ١٤٦ تسهيل  
 الهمزة ٢٧٣ همزة التسوية ٧٢ نقل  
 حركة همزة الوصل إلى اسم حرف  
 الهجاء قبلها ٣٢١  
 و  
 (الواو) : معناها ٤٥٤ زيادتها

## ٩- فهرس الكتب والمراجع

انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥

- ١ - آكام المرجان ، للشلي ٦٤٢
- ٢ - إتحاف فضلاء البشر ، للديماطي ١١ ، ١٠٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٢٨ ، ٤٥٨ ، ٤٦٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٥٤
- ٣ - الإتيقان في علوم القرآن ، للسيوطي ٦٤
- ٤ - اختيار المنظوم والمنثور ، لابن طيفور ٨٠
- ٥ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة ٢٧٤
- ٦ - إرشاد الأريب ، لياقوت ١٩٨ ، ٢٦٥
- ٧ - الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقي ٢٣٢ ، ٣٠٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ - ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٤٢٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٢٢ ، ٥٤٢ ، ٥٩٢ ، ٦١١
- ٨ - أساس البلاغة ، للرخشى ٢١٢
- ٩ - أسد الغابة ، لابن الأثير ٢٦٥
- ١٠ - الاشتقاق ، لابن دريد ٤٧٩
- ١١ - الإصابة ، لابن حجر ٣٠ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ١٥٦ ، ١٨١ ، ٢٠٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥٢٠ ، ٥٩١ ، ٦٦٣
- ١٢ - الأصمعيات ، للأصمعي ١٤٠ ، ٢١٢ ، ٣٦٩

- |                          |                    |
|--------------------------|--------------------|
| ١ - السعادة ١٣٢٥         | ٧ - حيدر آباد ١٣٣٢ |
| ٢ - عبد الحميد حنفي ١٣٥٩ | ٨ - دار الكتب ١٣٤١ |
| ٣ - الحلبي ١٣٥٤          | ٩ - الوهية ١٢٨٦    |
| ٤ - مخطوطة دار الكتب ٥٨١ | ١٠ - جوتنجن ١٨٥٣ م |
| أدب                      | ١١ - السعادة ١٣٢٣  |
| ٥ - السلفية ١٣٤٦         | ١٢ - المعارف ١٣٩٦  |
| ٦ - دار المأمون ١٣٢٣     |                    |

- ١٣ — الأحماد ، لابن الأتباري ٩٩ ، ١٤٤ ، ٣٣٤ ، ٥٠٧ ، ٥٨٥ ،  
٦٠٨ ، ٦١٨ ، ٦٢٤ ، ٦٣٥
- ١٤ — إعراب ثلاثين سورة من القرآن ، لابن خالويه ٢٩
- ١٥ — الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ٥-٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ —  
٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ٩٩ ،  
١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،  
٢٠٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،  
٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٣٣ ، ٣٥٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٤٠٨ —  
٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،  
٤٦١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٥٣٢ ،  
٥٨٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٢ ،  
٦٦٣ .
- ١٦ — الاقتضاب ، لابن السيد البطليمي ١٨٤ ، ٢٧٤
- ١٧ — الألفاظ ، لابن السكيت ٦٤٠
- ١٨ — أمالي الزجاجي ٢٣٩ ، ٣٥٢ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ، ٦٢٠
- ١٩ — أمالي ابن الشجري ٩٢ ، ٦١٨
- ٢٠ — أمالي القالي ٢٣ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ١١٣ ، ١٤٠ ، ٢٠٥ ،  
٢٠٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨ — ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،  
٤١٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٢٤ ، ٤٣٦ ، ٥٩٧ ،  
٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٤١ ، ٦٥٢
- ٢١ — أمالي المرتضى ١٧ ، ١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤ ، ٥٩٩
- ٢٢ — الإمتاع والمؤانسة ، لأبي حيان ٤٥٥
- ٢٣ — إنباه الرواة على أنباه النحاة ، لقفطي ١٤
- ٢٤ — الأنساب ، للسمعاني ٦٣ ، ٣١١ ، ٣٣٩ ، ٤٦٢ ، ٦٢٦
- ١٣ — الحسينية ١٣٢٥
- ١٤ — دار الكتب ١٣٦٠
- ١٥ — التقدم ١٣٢٣
- ١٦ — بيروت ١٩٠١ م
- ١٧ — بيروت ١٨٩٥ م
- ١٨ — المثنى ١٣٨٢
- ١٩ — حيدر آباد ١٣٤٩
- ٢٠ — دار الكتب ١٣٤٤
- ٢١ — السعادة ١٣٢٥
- ٢٢ — لجنة التأليف ١٣٧٣
- ٢٣ — مصورة دار الكتب
- ٢٥٧٩ تاريخ
- ٢٤ — لندن ١٩١٢ م

- ٢٥ — الإنصاف ، لابن الأتباري ٩٢ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،  
١٥٥ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢ ،  
٣٩٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٥١٣ ،  
٥٩٨ ، ٦٢٠
- ٢٦ — البحر المحيط ، لأبي حيان ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٩٧ ، ٢١٨ ، ٢٦٩ ،  
٢٧٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٧٤ ، ٤٢٧ ، ٤٦٨ ، ٥٠٦ ،  
٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٥٩٠ ، ٦٠٩ ، ٦١٣ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٦ ،  
٦٢٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٨
- ٢٧ — البداية والنهاية ، لابن كثير ٢٧١
- ٢٨ — بغية الرعاة ، للسيوطي ٤ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٤٢٤ ،  
٤٣٧ ، ٦٢٦
- ٢٩ — بلاغات النساء ، لابن طيفور ٢٥٧
- ٣٠ — البيان والتبيين ، للجاحظ ١٧٨ ، ١٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٤ ،  
٣٤٦ ، ٣٦٩ ، ٤٢٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٠٢ ، ٥١٢ ،  
٥١٤ ، ٥٣٤ ، ٥٩٩ ، ٦١٦ ، ٦٦٢
- ٣١ — البيان والتبيين ، للجاحظ ٨ ، ١١٩ ، ٢٢٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٥٣٩ ،  
٥٤١
- ٣٢ — تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ٣ ، ٤ ، ١٧ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ،  
١٩٨ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ٤٢٧ ، ٥٤٧ ، ٦٠١ ،  
٢٠١
- ٣٣ — تاريخ دمشق ، لابن عساكر ١٩٩ ، ٢٠١
- ٣٤ — تاريخ الطبري ٢٧١ ، ٣٥١ ، ٣٧١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٣٢ ،  
٤٤٧ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢
- ٣٥ — تاريخ العقوبي ٤٨٣
- ٣٦ — تأويل مختلف الحديث ، لابن قتيبة ١٢

- ٣١ — لجنة الأليف ١٣٦٩
- ٣٢ — السعادة ١٣٤٩
- ٣٣ — مخطوطة المكتبة التيمورية
- ٣٤ — الحسينية ١٣٢٦
- ٣٥ — النجف ١٣٥٨
- ٣٦ — كردستان ١٣٢٦

- ٢٥ — الاستقامة ١٣٦٤
- ٢٦ — السعادة ١٣٢٨
- ٢٧ — السعادة ١٣٢٨
- ٢٨ — السعادة ١٣٢٦
- ٢٩ — القاهرة ١٣٢٦
- ٣٠ — التأليف ١٣٨٨

- ٣٧ - تذكرة داود الأنطاكي ٥٧٦  
 ٣٨ - تزيين الأسواق ، لداود الأنطاكي ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٨٧ - ٢٩٠  
 تفسير أبي حيان = البحر المحيط  
 ٣٩ - تقريب التهذيب ، لابن حجر ٤٧٨  
 ٤٠ - التنبيه والإشراف ، للمسعودي ٥٩ ، ٣٥١ ، ٤١٦ ، ٥٣٢  
 ٤١ - التنبيه على أمالي القالي ، للبكري ١٣٦ ، ١٧٣ ، ٢٠٥ ، ٢٩٥ ،  
 ٣٥٢ ، ٥٢٤  
 ٤٢ - تهذيب الألفاظ ، للتبريزي ٢٣٢ ، ٢٤٦ ، ٦٤٠  
 ٤٣ - تهذيب التهذيب ، لابن حجر ٦ ، ٦٣ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ،  
 ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨٣ ،  
 ٦٠١ ، ٦٢٦  
 ٤٤ - التيجان ، لوهب بن منبه ١٩٥ ، ٣٦٧  
 ٤٥ - ثمار القلوب ، للتمالي ١٧٥ ، ١٩٥ ، ٢٩٢ ، ٣٦٧ ، ٦٤٢  
 ٤٦ - الجامع الصغير ، للسيوطي ٥٤٠  
 ٤٧ - الجمهرة ، لابن دريد ١٩٨ ، ٢٤٩  
 ٤٨ - جمهرة أشعار العرب ، للقرشي ١٤٠ ، ١٤٧ ، ٢٩٨ ، ٥٠٠ ،  
 ٥٥٦ ، ٦٦٣  
 ٤٩ - جنى الجنتين ، للمحيي ٣٠٦ ، ٤٤٨  
 ٥٠ - حياة الحيوان ، للدميري ٥٦٤  
 ٥١ - الحيوان ، للجاحظ ١١ ، ٢٩ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٧٨ ، ٩٨ ، ١٠٢

- |                                       |                             |
|---------------------------------------|-----------------------------|
| ٤٥ - الظاهر ١٣٢٦                      | ٣٧ - طبع القاهرة بدون تاريخ |
| ٤٦ - حجازي ١٣٥٢                       | ٣٨ - الأزهرية ١٣٢٨          |
| ٤٧ - حيدر آباد ١٣٥١                   | ٣٩ - طهنت ١٣٢٠              |
| ٤٨ - بولاق ١٣٠٨                       | ٤٠ - الصاوي ١٣٥٧            |
| ٤٩ - الترقى بدمشق ١٣٤٨                | ٤١ - دار الكتب ١٣٤٤         |
| ٥٠ - صبيح بالقاهرة                    | ٤٢ - بيروت ١٨٩٥ م           |
| ٥١ - من مكتبة الجاحظ بتحقيق<br>الناشر | ٤٣ - حيدر آباد ١٣٢٥         |
|                                       | ٤٤ - حيدر آباد ١٣٤٧         |

١١٨ ، ١٣٦ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ،  
 ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ،  
 ٣٣٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ ، ٤١٢ ،  
 ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٦٤ ، ٤٨٠ ، ٤٩١ ، ٥٣٤ ، ٥٤٦ ،  
 ٥٦٤ ، ٥٧٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ ، ٦١١ ، ٦١٧ ،  
 ٦٤١ ، ٦٢٣ ، ٦١٩

٥٢ — خزانة الأدب ، للبغدادى ، ٢٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ٨٠ ،  
 ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،  
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧١ ، ١٨٥ ،  
 ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ،  
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،  
 ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٩ ،  
 ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٧٠ ،  
 ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥١٣ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،  
 ٥٥٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٢٠ ، ٦٥٢ ،  
 ٦٥٥

٥٣ — الحصائص ، لابن جنى ١٠٠ ، ١٠١

٥٤ — درة الغواص ، للحريرى ٢٦٥

٥٥ — ديوان الأنخل ٢١٢ ، ٣٨١ ، ٥١٢

٥٦ — ١ الأعشى ٤٢ ، ٤٧ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٨٤ ، ٢٦١ ،  
 ٥٣٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٦

٥٧ — ديوان الأفوه ٣٦٧

٥٨ — ١ امرئ القيس ١٧٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٩ ، ٤٦٦ ، ٤٩٠ ، ٤٤٣

٥٩ — ١ أمية بن أبى الصلت ٢٦٢

٥٦ — فينا ١٩٢٧ م  
 ٥٧ — نسخة الشقيقى بدار الكتب  
 ٥٨ — هندية ١٣٢٤  
 ٥٩ — بيروت ١٣٥٣ م

٥٢ — بولاق ١٢٩٩  
 ٥٣ — الملال ١٣٣٢  
 ٥٤ — الجوائب ١٢٩٩  
 ٥٥ — بيروت ١٨٩١ م

- ٦٠ — ديوان أوس بن حجر ٢١٧ ، ٣٠٣  
 ٦١ — » بشار ٥٨٣  
 ٦٢ — » جران العود ٣١٦  
 ٦٣ — » جرير ٧١ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ ، ٣٦٥ ، ٣٩٢ ، ٥٠١  
 ٦٤ — » حاتم الطائي ١٥٣  
 ٦٥ — » حسان بن ثابت ١٠٩ — ٤٢٩  
 ٦٦ — » الخطبة ١٦٢ ، ٢٠٧ ، ٣٠٤ ، ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٦٧ ، ٥٢٤  
 ٦٧ — » الحماسة ، للبحري ٨٣ ، ١٧٣ ، ٥٤٦  
 ٦٨ — » ، لأبي تمام ٩٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٢ ،  
 ٣٢٥ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧  
 ٦٩ — ديوان الحماسة ، لابن الشجري ٤٨٠  
 ٧٠ — » ديوان حميد بن ثور ١١٩  
 ٧١ — » أبي ذؤيب ١٠٨ ، ٥٠٠ ، ٦٥١  
 ٧٢ — » ذى الرمة ١٠١ ، ١٠٣ ، ٢٧٥ ، ٣٦٢ ، ٤١٣ ، ٥٥٢ ، ٦١٢  
 ٧٣ — » رؤبة ٢٢٠ ، ٣٧٨ ، ٤١٨ ، ٤٤٢ ، ٤٨٢  
 ٧٤ — » زهير بن أبي سلمى ١٧٨  
 ٧٥ — » الشماخ ٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٠٧ ، ٢٤٦ ، ٣٠٦ ، ٣٤٥  
 ٧٦ — » طرفة ٢٣٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤٧٤  
 ٧٧ — » الطرماح ٥٣٦  
 ٧٨ — » طفيل الغنوي ٤٦١ ، ٦٣٨  
 ٧٩ — » العباس بن الأحنف ٥٨٦

- ٧٠ — دار الكتب ١٣٧١  
 ٧١ — دار الكتب ١٣٦٤  
 ٧٢ — كبردج ١٩١٩ م  
 ٧٣ — ليسك ١٩٠٢ م  
 ٧٤ — دار الكتب ١٣٦٣  
 ٧٥ — السعادة ١٣٢٧  
 ٧٦ — قازان ١٩٠٩ م  
 ٧٧ — لندن ١٩٢٧ م  
 ٧٨ — لندن ١٩٢٧ م  
 ٧٩ — الجوائب ١٢٩٨

- ٦٠ — فينا ١٨٩٢ م  
 ٦١ — لجنة التأليف ١٣٧٣  
 ٦٢ — دار الكتب ١٣٥٠  
 ٦٣ — العلمية ١٣١٣  
 ٦٤ — من مجموع خمسة دولوين  
 ٦٥ — الرحمانية ١٣٤٧  
 ٦٦ — التلقم بالقاهرة  
 ٦٧ — الرحمانية ١٩٢٩ م  
 ٦٨ — السعادة ١٣٣١  
 ٦٩ — جيلر آباد ١٣٤٥

- ٨٠ — ديوان عبيد بن الأبرص ٤٣٤  
 ٨١ — عبيد الله بن قيس الرقيات ٢١  
 ٨٢ — العجاج ٤٥١ ، ٤٦٥ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩ ، ٦٥٦  
 ٨٣ — عروة بن الورد ٤١٧  
 ٨٤ — عمر بن أبي ربيعة ١٥٤ ، ٣٦٨  
 ٨٥ — عنتره ١١٧ ، ١٧٢  
 ٨٦ — الفرزدق ٥٠  
 ٨٧ — القطامي ٤٣٧ ، ٥٢٥ — ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩  
 ٨٨ — قيس بن الخطيم ١٨٤  
 ٨٩ — لبيد ٩٥ ، ٩٨ ، ٣١٧ ، ٣٦٧ ، ٤٤٢ ، ٥١٥ ، ٥٣٠ ،  
 ٦٣٥ ، ٦٣٦  
 ٩٠ — المتلمس ١٦٢ ، ٤٨٤  
 ٩١ — المعاني ، للعسكري ٨٣  
 ٩٢ — النابغة الذبياني ١٣٨  
 ٩٣ — النابغة الذبياني ٤٦٤ ، ٥٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦١٨  
 ٩٤ — الهذليين ١٢٦ ، ١٥١ ، ١٩٥ ، ٣٢٥  
 ٩٥ — رسائل الجاحظ ٢٩٢  
 ٩٦ — الروض الأنف ، للسهيلي ٤٩١  
 ٩٧ — زهر الآداب ، للحصري ٩٩ ، ١٩٢ ، ٢٦٥ ، ٣٠٠ ، ٤٣١ ،  
 ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٨٢ ، ٦٥٢

- ٨٠ — ليدن ١٩١٣ م  
 ٨١ — فينا ١٩٠٢ م  
 ٨٢ — ليبسك ١٩٠٢ م  
 ٨٣ — من مجموع خمسة دواوين  
 ٨٤ — الميمنية ١٣١١  
 ٨٥ — الرحمانية بالقاهرة  
 ٨٦ — الصاوي ١٣٥٤  
 ٨٧ — برلين ١٩٠٢ م  
 ٨٨ — ليبسك ١٩١٤ م  
 ٨٩ — فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م  
 ٩٠ — مخطوطة الشنقيطي بدار  
 الكتب  
 ٩١ — القاهرة ١٣٥٢  
 ٩٢ — بيروت ١٣٤٧  
 ٩٣ — من مجموع خمسة دواوين  
 ٩٤ — مخطوطة الشنقيطي بدار  
 الكتب  
 ٩٥ — الساسي ١٣٢٤  
 ٩٦ — الجمالية ١٣٣٢  
 ٩٧ — الرحمانية ١٩٢٥ م



- ٩٨ — مر الصناعة ، لابن جني ٣٧٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣  
 ٩٩ — السنن الكبرى ، لليثي ٢٧١  
 ١٠٠ — السيرة ، لابن هشام ٤٧ ، ٤٢٩  
 ١٠١ — شرح أشعار الهذليين ، للسكري ٥٢٤ ، ٥٤٦ ، ٥٩٦  
 ١٠٢ — شرح ديوان الحماسة ، للتبريزي ٤٧٣  
 ١٠٣ — ديوان الحماسة ، للمرزوقي ١٣٨ ، ١٥٥ ، ٥١٥  
 ١٠٤ — الشافعية ، للرضي ٧٣  
 ١٠٥ — شواهد الشافعية ، للبغدادى ١٤٣  
 ١٠٦ — شواهد شروح الألفية ، للعيني ٢٦٥  
 ١٠٧ — المغني ، للسيوطي ١٢٧ ، ١٧٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ،  
 ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٠ ، ٤٢٦ ، ٥٢٤  
 ١٠٨ — شرح القصائد العشر ، للتبريزي ٣٢٠  
 ١٠٩ — قصيدة بانت سعاد ، لابن هشام ٤٠٨ ، ٥٦١  
 ١١٠ — المعلقات السبع ، للزوزنى ٥٨٦  
 ١١١ — نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد ١٥٧  
 ١١٢ — الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٧٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٦٤١  
 ١١٣ — شواهد التوضيح ، لابن مالك ١٧٥  
 ١١٤ — الصحاح ، لابن فارس ١٠٠  
 ١١٥ — صبح الأعشى ، للقلقشندي ١٥٧

- 
- |                      |                           |
|----------------------|---------------------------|
| ١٠٧ — البية ١٣٢٢     | ٩٨ — مخطوطة دار الكتب ١٢٠ |
| ١٠٨ — السلفية ١٣٤٣   | لغة                       |
| ١٠٩ — الميمية ١٣٢١   | ٩٩ — حيدر آباد ١٣٥٥       |
| ١١٠ — السعادة ١٣٤٠   | ١٠٠ — جوتنجن ١٨٥٩ م       |
| ١١١ — الميمية ١٣٢٩   | ١٠١ — لندن ١٨٥٤ م         |
| ١١٢ — الخانجي ١٣٢٢   | ١٠٢ — بولاق ١٢٩٦          |
| ١١٣ — الله آباد ١٣١٩ | ١٠٣ — لجنة التأليف ١٣٧٢   |
| ١١٤ — المؤيد ١٣٢٨    | ١٠٤ — حجازي ١٣٥٦          |
| ١١٥ — دار الكتب ١٣٤٠ | ١٠٥ — حجازي ١٣٥٩          |
|                      | ١٠٦ — بهامش خزنة الأدب    |

- ١١٦ - الصحاح ، للجوهري ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥  
 ١١٧ - صفة السحاب ، لابن حريد ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،  
 ٣٥٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٥١  
 ١١٨ - صفة الصفوة ، لابن الجوزي ٦ ، ٥١ ، ١٩٢ ، ٣١٢ ، ٤٦٢ ،  
 ٤٧٨ ، ٦٠١ ، ٦٢٦  
 ١١٩ - الصناعتين ، للعسكري ١٠٤ ، ٤٦٤  
 ١٢٠ - طبقات الشعراء ، لابن سلام ٥٠٠ ، ٥٩١  
 ١٢١ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٢٦٥  
 ١٢٢ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ١٤٠ ، ١٨١ ، ٣٠٠ ، ٤٧٠ ، ٦٤١ ،  
 ١٢٣ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٥ ، ٣٩  
 ١٢٤ - العمدة لابن رشيقي ١١٨ ، ١٨١ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ، ٤٦١ ،  
 ٤٧٠ ، ٦٠٤ ، ٦٦٥  
 ١٢٥ - عيون الأخبار ، لابن قتيبة ١٦ ، ٢٣ ، ٦١ ، ٨٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ،  
 ٤١٢ ، ٤٨٨ ، ٥٩٩  
 ١٢٦ - عيون الأنباء ، لابن أبي أصيبعة ٤٢٤  
 ١٢٧ - الفائق ، للزمخشري ١٣٧  
 ١٢٨ - الفصيح ، لثعلب ٦٤٧  
 ١٢٩ - فقه اللغة ، للثعالبي ١٠٠  
 ١٣٠ - الفهرست ، لابن النديم ١٥٨ ، ٢٨٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٨٧ ، ٤٣٧  
 ١٣١ - فوات الوفيات ، لابن شاکر ٢٦٥  
 ١٣٢ - الكامل ، لابن الأثير ٤٧٠

- ١٢٥ - دار الكتب ١٣٤٣  
 ١٢٦ - الوهبة ١٢٩٩  
 ١٢٧ - حيدر آباد ١٣١٤  
 ١٢٨ - السعادة ١٣٢٥  
 ١٢٩ - الحلبي ١٣٥٧  
 ١٣٠ - الرحمانية بالقاهرة  
 ١٣١ - بولاق ١٢٨٣  
 ١٣٢ - طبع منير ١٣٤٨

- ١١٦ - بولاق ١٢٨٢  
 ١١٧ - لندن ١٨٥٩ م  
 ١١٨ - حيدر آباد ١٣٥٦  
 ١١٩ - صبيح بالقاهرة  
 ١٢٠ - السعادة بالقاهرة  
 ١٢١ - بولاق ١٢٩٣  
 ١٢٢ - الجمالية ١٣٣١  
 ١٢٣ - لجنة التأليف ١٣٧٢  
 ١٢٤ - هندية ١٣٤٤

- ١٣٣ - الكامل ، للمبرد ١٩٢  
 ١٣٤ - الكامل ، للبرد ٨٣ ، ١٠٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٧٣ ، ٢١٢ ، ٣١٦ ،  
 ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٥٣٣ ، ٥٩٨ ، ٦١٦  
 ١٣٥ - كتاب الخليل ، لابن الأعرابي ٤٤٥ ، ٤٩١ ( هو أسماء خيل العرب )  
 ١٣٦ - لآني عبيدة ٣٨٥  
 ١٣٧ - لابن الكلبي ٤٤٥ ( هو نسب الخليل )  
 ١٣٨ - سيويه ٥٣ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ٢٣٦ ،  
 ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٩٣ ،  
 ٥١٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٥٥  
 ١٣٩ - كتاب المطر ، لابن دريد ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥١  
 ١٤٠ - المعمرين ، للسجستاني ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، ٢٣٢ ،  
 ٣٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠  
 ١٤١ - الكتابات ، للجرجاني ٥٣٤  
 ١٤٢ - لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ ٨٣  
 ١٤٣ - لسان الميزان ، لابن حجر ٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٤٠٧  
 ١٤٤ - ليس في كلام العرب ، لابن خالويه ١١٨ ، ٥٧١  
 ١٤٥ - مبادئ اللغة ، للإسكافي ٤٨٩ ، ٥٦٧  
 ١٤٦ - المثل السائر ، لابن الأثير ٤٨٠  
 ١٤٧ - مجلة الرسالة ٣٣٣

- ١٤١ - السعادة ١٣٢٦  
 ١٤٢ - الرحمانية ١٣٥٤  
 ١٤٣ - حيدر آباد ١٣٣٠  
 ١٤٤ - السعادة ١٣٢٧  
 ١٤٥ - السعادة ١٣٢٥  
 ١٤٦ - الحلبي ١٣٥٨  
 ١٤٧ - القاهرة

- ١٣٣ - الحلبي ١٣٥٧  
 ١٣٤ - ليسك ١٨٦٤ م  
 ١٣٥ - ليندن ١٩٢٨ م  
 ١٣٦ - حيدر آباد ١٣٥٨  
 ١٣٧ - ليندن ١٩٢٨ م  
 ١٣٨ - بولاق ١٣١٦  
 ١٣٩ - مخطوطة دار الكتب ٢٢٩  
 ١٤٠ - السعادة ١٣٢٣

- ١٤٨ — مجلة المجتمع العلمي العربي بدمشق ٢٣٠  
 ١٤٩ — د المقتطف ٦١٦ ، ٦٣٥  
 ١٥٠ — مجمع الأمثال ، للميداني ٤٣ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ،  
 ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٧٠ ، ٥٨٥ ، ٦٢٤ ، ٦٤٤  
 ١٥١ — مجمع الزوائد ، للهيثمي ٥٩١  
 ١٥٢ — مجموع خمسة دواوين ١١٦ ، ٢٤٠ ، ٣١٩ ، ٦٠٨  
 ١٥٣ — مجموعة أشعار المذليين ١٤٧ ، ١٥١  
 ١٥٤ — مجموعة المعاني ٢٨٤ ، ٥١٥ ، ٥٥٦  
 ١٥٥ — المحاسن والمساوي ، لليهيقي ١٣٦ ، ٤٣٧  
 ١٥٦ — مختارات ابن الشجري ٢٣٠ ، ٤٣٤  
 ١٥٧ — المختصص ، لابن سيده ٩ ، ٢٤ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٨ ،  
 ١٠٧ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ٢١٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٣ ،  
 ٣٠٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ — ٣٤٨ ، ٣٥٠ — ٣٥٢ ،  
 ٣٥٦ — ٣٥٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٣٥ ، ٤٦٩ ،  
 ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٢٢ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ،  
 ٥٧٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٨ ، ٦١٤  
 ١٥٨ — مروج الذهب ٢٩٢  
 ١٥٩ — الزهر للسيوطي ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٩ ،  
 ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،  
 ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤

- ١٥٤ — الجوائب ١٣٠١  
 ١٥٥ — السعادة ١٣٢٥  
 ١٥٦ — العامرة ١٣٠٦  
 ١٥٧ — بولاق ١٣١٨  
 ١٥٨ — البهية ١٤٣٦  
 ١٥٩ — دار إحياء الكتب ١٣٦١

- ١٤٨ — دمشق  
 ١٤٩ — القاهرة  
 ١٥٠ — البهية ١٣٤٢  
 ١٥١ — القديسي ١٣٥٣  
 ١٥٢ — الوهبة ١٢٩٣  
 ١٥٣ — ليسك ١٩٣٣ م

٣٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٦٥ ، ٣٨١ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ،

٤٢٤ ، ٤٦٦ ، ٥٦٤ ، ٥٧٢ ، ٥٨٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ،

١٦٠ — مشارف الأقاوير ١٩٧ ، ٢٤٦

١٦١ — المشتبه ، للنهجي ٤٨٣

١٦٢ — المصاحف ، للسجستاني ٦٣ ، ٦٩ ، ٦١٨

١٦٣ — مصارع العشاق ، لابن السراج ٣٩ ، ٤١ ، ٨٠ ، ١١٤

١٦٤ — المعارف ، لابن قتيبة ١٧ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٢٠٠ ، ٢٦٤ ،

٢٨٣ ، ٣٣٥ ، ٤٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢ ، ٦٠١ ، ٦٦٣

١٦٥ — معاني القرآن ، للقراء ١٤٢ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٦٠ ، ٣١٧ ، ٣٧٤ ،

١٦٦ — معاهد التنصيص ، للعباسي ١٥٢

١٦٧ — المعتمد ، لابن رسولا الغساني ٥٦٧

— معجم الأدياء = إرشاد الأديب

١٦٨ — معجم البلدان ، لياقوت ٤ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٨١ ،

١٩٢ ، ٢٥١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨ ،

٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٠٣ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٥٥ ، ٥٦٦ ،

٥٦٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٣٤ ، ٦٦١

١٦٩ — معجم الشعراء ، للمرزباني ٨٣ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ،

٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣٠٧ ، ٣٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٩٤ ، ٥٨٨ ، ٦٦٣ ،

١٧٠ — المعجم القامسي الإنجليزى ، لامينجاس ٩٣ ، ١٦٠ ، ٢٣٥ ، ٣٣٥ ،

٤٤٦ ، ٥٦٨

١٧١ — معجم ما استعجم ، للبكري ٢٧ ، ٢١٠ ، ٥٠٣

١٦٦ — البية ١٣١٦

١٦٧ — الميمية ١٣٢٧

١٦٨ — السعادة ١٣٢٣

١٦٩ — القلمى ١٣٥٤

١٧٠ — لندن ١٩٣٠ م

١٧١ — لجنة التأليف ١٣٦٤

١٦٠ — ليسك ١٩٠٨ م

١٦١ — ليدن ١٨٨١ م

١٦٢ — الرحمانية ١٣٥٥

١٦٣ — الجوائب ١٣٠١

١٦٤ — الإسلامية ١٣٥٣

١٦٥ — مخطوطة دار الكتب ١٠ ش

- ١٧٢ - المغرب ، للجوالقي ٩٣ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٦٧ ، ٣٠٢ ، ٥٥٧  
 ١٧٣ - المقصل ، للزعشري ٥٢٤  
 ١٧٤ - المقصليات ، للضيبي ٩٧ ، ١٣٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ،  
 ٢٧٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣٤ ، ٣٦١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٤٢٦ ،  
 ٤٣٢ ، ٥٠٠ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣  
 ١٧٥ - مقاتل الطالبين ، لأبي الفرج الأصبهاني ٤٨١  
 ١٧٦ - مقاييس اللغة ، لابن فارس ١٠٨ ، ١٧٣ ، ١٩٥ ، ٣٦٩ ، ٤٨٤ ،  
 ٥٤٠ ، ٥٥٨ ، ٥٦٤ ، ٦٢٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٣  
 ١٧٧ - مقدمة ابن خلدون ٣٩٢  
 ١٧٨ - المقصور والممدود ، لابن ولاد ٢٠٧  
 ١٧٩ - المؤتلف والمختلف ، للآمدى ٨٤ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٠ ،  
 ٤٦٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٩٤  
 ١٨٠ - الموشح ، للمرزباني ٤١٤  
 ١٨١ - نزهة الألباء ، للأبباري ٥٠ ، ١٦٥  
 ١٨٢ - النقائض ، رواية أبي عبيدة ٧١ ، ٣٦٥  
 ١٨٣ - نكت المهيان ، للصفي ٢٨٣  
 ١٨٤ - النهاية ، لابن الأثير ٣١٢  
 ١٨٥ - نهاية الأرب ، للقلقشندي ١٨٥  
 ١٨٦ - نهاية الأرب ، للنويري ٢٩١  
 ١٨٧ - النوادر ، لأبي زيد ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٨٥ ، ٢٣٩ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ،  
 ٣٧٣ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٤١

- 
- |                      |                               |
|----------------------|-------------------------------|
| ١٨٠ - السلفية ١٣٤٣   | ١٧٢ - دار الكتب ١٣٦١          |
| ١٨١ - القاهرة ١٢٩٤   | ١٧٣ - التقديم ١٣٢٣            |
| ١٨٢ - لندن ١٩٠٥ م    | ١٧٤ - المعارف ١٣٦١            |
| ١٨٣ - القاهرة ١٩١٠ م | ١٧٥ - طهران ١٣٠٧              |
| ١٨٤ - العمانية ١٣١١  | ١٧٦ - دار إحياء الكتب<br>١٣٦٦ |
| ١٨٥ - بغداد ١٣٣٢     | ١٧٧ - البنية ١٩٢٨ م           |
| ١٨٦ - دار الكتب ١٣٤٢ | ١٧٨ - السعادة ١٣٢٦            |
| ١٨٧ - بيروت ١٨٩٤ م   | ١٧٩ - القدس ١٣٥٤              |

- ١٨٨ - النوادر ، لأبني على القالي ٤٢٢
- ١٨٩ - مجمع الموامع ، للسيوطي ١٦١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ،  
٥٣٣ ، ٦٠٤
- ١٩٠ - وفيات الأعيان ، لابن خلكان ٣ ، ٤ ، ٢٨٣ ، ٣٨٢ ، ٤٨١ ،  
٥٤٤
- ١٩١ - وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ٨٣ ، ١٨١ ، ١٨٦

١٩١ - دار إحياء الكتب  
١٣٦٥

---

١٨٨ - دار الكتب ١٣٤٤  
١٨٩ - السعادة ١٣٢٧  
١٩٠ - الميمنية ١٣١٠





زیادات

لم ترد في نسخة هذه



## نصوص من أمالي ثعلب

لم ترد في نسخة

### ١ - الزهر للسيوطي

(١ : ١٤٣) وقال ثعلب في أماليه : كان يونس يقول : حدثني الثقة عن العرب . قيل له : من الثقة ؟ قال : أبو زيد . قيل له : فلم لا تسميه ؟ قال : هو حي بعد قانا لا أسميه .

(١ : ١٤٨) : وقال ثعلب في أماليه :

حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب ، حدثنا أبو العالاية قال : قلت للفنوي : ما كان لك بنجد ؟ قال : ساحت فيج ، وعين هزاعز<sup>(١)</sup> ، واسعة مرتكف المجمع<sup>(٢)</sup> . قلت : فما أخرجك عنها ؟ قال : إن بني عمر جلوني على حذيرة أعينهم<sup>(٣)</sup> يريدون أن يحتفوا دمي<sup>(٤)</sup> . أي يقتلونني سرا .  
(١ : ١٥١) : قال ثعلب في أماليه :

أخبرنا أبو المنهال : أخبرنا أبو زيد قال : السانع : الذي يليك ميلته إذا مر ، من طائر أو غلي أو غيره . والبارح : الذي يليك ميسره إذا مر بك . وإن استقبلك فهو ناطح ، وإن استدبرك استدباراً فهو قيد . وإن مرّ معترضاً قريباً فهو الذابح<sup>(٥)</sup> .  
وأشد للخطيم :

يريماً وشر الطير ما كان بارحاً بشوى يديه والشواحج بالفجر

(١) هزاعز : حتر ملوما من صفاته . وانحبر في اللسان ( هرز ) ويضه في ( غنى ) والميلون ( ٥ : ٣٠٧ ) .

(٢) في الأصل : « المحبر » صوابه في اللسان ( هرز ) . المرتكض : المضطرب . والمجم : موضع جوم الماء ، أي تفرقه .

(٣) الحذيرة : حذقة العين ، يقال جلته على حذيرة عيني ؛ إذا جلته نصب عينيك .

(٤) في الأصل : « أن يحتفوا دمي » ، صوابه من الزجاج السابقة .

(٥) لم أجده الكلمة سداً ، وانظر ما سيأتي في الصفحة التالية .

يريد : وشرها الشواحيج بالقبر . يريد النربان .

وقال في مصادر هذه الجوارى وهى تمرُّ به فيزجرها—وكلها عندهم طائر في موضع الزجر وإن كان ظلياً أو غيره : سنح يسنح سنوحاً ، وبرج يبرج بروحاً ويرحاً ، ونطح ينطح نطحاً ، وقيد الطائر ، مكسورة العين ، يَقمَدُ قداً ، وذبح يذبح ذبحاً قال أبو زيد : وإنما قال الخطيم يربحاً على لفظ سنيح وذبيح وقيد .  
( ١ : ١٥١ ) : قال ثعلب في أماليه :

قال أبو المنهال : قال أبو زيد : لست أقول قالت العرب إلا إذا سمعته من هؤلاء : بكر بن هوازن ، وبنى كلاب ، وبنى هلال ؛ أو من عالية السافلة ، أو من سافلة العالية . وإلا لم أقول : قالت العرب .

قال : وعرضت قول على الأخفش صاحب الخليل وسيبويه في النحو فبجل يقول : قال يونس : حدثني الثقة عن العرب . قلت له : من الثقة ؟ قال أبو زيد ، قلت له : فإلك لا تسميه ؟ قال : هو حى بَمَدُ فلا أَسْمِيهِ .

( ١ : ١٥٥ ) : ومن غريب الرواية ما ذكره أبو العباس ثعلب في أماليه ، قال : الذى أحقُّه عن عبد الله بن شبيب ، أَكْثَرَ وهى ، قال أخبرنا الزبير بن بكار ، عن يعقوب بن محمد ، عن إسحاق بن عبد الله ، قال : بينا امرأة ترمى حصى الجمار إذ جاءت حصاة فصكت يدها ، فولولت وألقت الحصى ، فقال لها عمر بن أبى ربيعة : تمودين صاغرة فتأخذين الحصى ! فقالت : أنا والله ، يا عمر ،

من اللاه لم يحجن بينين حِسْبَةً ولكن لَيَقْتُلن البرىء المتفلا  
قال : صان الله هذا الوجه عن النار !

( ١ : ١٧٨ ) : في أمالى ثعلب : أنشد في وصف فرس :

ونجا ابنُ خضراء العجان حُوِيرثُ غليانُ أُمِّ دماغه كالزُّنجر<sup>(١)</sup>

( ١ ) الزُّنجر : النقش والزينة . والبيت في اللسان ( زبرج ) ، وروايته : « حراء العجان » .

وقال لنا أبو الحسن المَعْدِيّ : هذا البيت مصنوع . وقد وقعت عليه ، ونقشت شعره كله <sup>(١)</sup> فلم أجده فيه .

( ١ : ٢٨٤ ) : وفي أمالي ثعلب أن الباذنجان يسمى « المَعْد » .

( ١ : ٢٩٣ ) : وقال ثعلب في أماليه :

الأسماء الأعجمية كإبراهيم ، لا تعرف العرب لها تسميةً ولا جمعاً . فأنما التسمية فُتِحَتْ على القياس ، مثل إبراهيم ، وإسماعيلان . فإذا جمعوا حذفوها فردوها إلى أصل كلامهم ، فقالوا أبارهُ وأسامِيع . وصرفوا الواحد على هذا بزيه وسُمِيع ، فردوها إلى أصل كلامهم

( ١ : ٣١٠ ) : في أمالي ثعلب :

سئل عن التغيير ، قال : هو كل شيء مولد .

( ١ : ٤١١ ) : وفي أمالي ثعلب :

يقال ثوب خَلَقَ وأخلاق ، وسَمَل وأسمال ، ومزِق ، وشَبَّارِق . وطَرَأَتْ ، وطَرَأَتْهُ ومَشَق ، وهَبَّبَ وأهباب ، ومشبرق وشمارق ، وخَيَّبَ وأخيب وخبايب ، وقبائل ، وورعايل ، وذعايل ، وشماطيط ، وشراذم ، ورُدُم ، وهِذَم وأهدام وأطمار ، بمعنى وفي أمالي ثعلب :

يقال أَرَمَ فلان ، وأطرق ، وأسكت ، وألزم ، وقرسم ، وبلدم ، وأسبط ، بمعنى أَرَمَ .

( ١ : ٤٥٣ ) : وفي أمالي ثعلب :

قال الكلابي : لا تكون الهضبة إلا أحمرء ، ولا تكون القنّة إلا سوداء ، ولا يكون الأعْبَلُ والعبلاء إلا أبيضين .

( ١ ) كثرة ورد في النص مبنياً ، لم يذكر فيه اسم الشاعر .

( ١ : ٤٧١ ) : وفي أمالي ثعلب : اخترَ ثَمَسَ الرجل ، بالسين والصاد : سكت .

( ١ : ٤٧٣ ) : وفي أمالي ثعلب :

عِشْ أَغْضِفْ وَأَغْطِفْ وَأَوْطِفْ : واسع <sup>(١)</sup> . وأزْدَ شَنُوءَةً يقولون : تَفْكَهون .  
وتَمِيمٌ يقولون : تَفْكَهون ، بمعنى تَسْجِبون . ويقال في حيث حيث حوث ، وفي هيهات أيها  
وفي حتى عتي ، وفي الثالب والآراب الثالي والآراني .  
( ١ : ١٧٤ ) : وقال ثعلب في أماليه :

إذا جاءت الصاد ما كنة وكان بعدها طاء أو حرف من السبعة المطبقة أو المفردة  
جئت صاداً ، أو سيناً ، أو زايًا [ أو ] عمالة بين الصاد والزاي — أربعة .

( ١ : ٥٠٩ ) : وفي أمالي ثعلب :

وأبو جُنَادٍ وأبو جُنَادِب : ضرب من الجراد .

( ١ : ٥٤٠ ) : قال ثعلب في أماليه :

يقال هم على تَرْتُبَةٍ ، وتَرْتُبَةٍ أَكْثَر ، أى على طريقة .

( ١ : ٥٥٠ ) : وفي أمالي ثعلب :

ما أَقْبِيتَ في النار فهو حَصَبٌ وحْضَبٌ وحطب . وقُصَاقِصٌ وقُضَاقِصٌ : اسمان من  
أسماء الأسد .

( ١ : ٥٦٠ ) : وفي أمالي ثعلب :

حاذِهْ بِحَوْذِهِ وحَلْزِهِ بِحَوْزِهِ بمعنى واحد : استولى عليه ؛

( ٢ : ٧١ ) : قال ثعلب في أماليه :

لم يسمع الضم في هذا الجنس إلا في أربعة مواضع : رِباعٌ ورباعٌ وثمانٌ وثمانٌ ،

وجوار وجوار<sup>٢</sup>، ويمان ويمان<sup>٣</sup>. قرئ: (وله الجوار للنشأت<sup>(١)</sup>).

(٢ : ٩٤) : وقال ثعلب في أماليه :

سمعت سلمة يقول: سمعت الفراء يقول: إذا كان أول الفصور مكسوراً أو مضموماً  
مثل رضى وهدى وحى، فإن كان من الياء والواو تنيته بالياء قُلت رضىان وهديان،  
إلا حرفان حكاهما الكسائي عن العرب، زعم أنه سمهما بالواو، وهما رضوان  
وحومان وليس يُبنى عليهما. وما كان مفتوحاً أوله تنيته بالواو إن كان من ذوات  
الواو مثل عصوان وقنوان. وإن كان من ذوات الياء تنيته بالياء مثل فتیان.

(٢ : ١٧٠) : وقال ثعلب في أماليه :

لا يكون من ويل ولا من ويح ولا من ويس فعل.

(٢ : ١٩٨) وفي أمالي ثعلب :

الهمز<sup>(٢)</sup> : الشدائد ولم يسمع لها بواحد. والذعاليب : أطراف الثياب، ولم  
يعرف لها واحد.

(٢ : ٢٥١) وقال ثعلب في أماليه :

إنما دخلت الزاى في النسبة إلى الرى ومرو؛ لأنهم أدخلوا فيه شيئاً من كلام الأعاجم.

(٣ : ٢٧٢) قال ثعلب في أماليه :

يقال رجل مال وإمرأة مالة ونال ونالة، كثير المال والنوال. وداء وداعة، وهاع  
لاع، وهاعة لاعه، وصات وصانة، أى شديدة الصوت. وإته لقال القراسة،

(١) هي قراءة عبد الله، والحسن، وعبد الوارث عن أبي عمرو، وهو كما قيل في شك شك  
يتناسى الحرف المخطوف، إتحاف فضلاء البشر ٤٠٦ وتفسير أبي حيان (٨ : ١٩٢)

(٢) في الأصل : «الهمز» تحريف.

أى ضعيف . وإنه لطفٌ بالبلاء ، وخاط للثياب ، وصام إلى أيام ، وصاحُ بالرجال .  
وكبش صافٌ ونسجة صافة . ومكان ماء وبئر مائة ، أى كثيرة الماء . ويوم طان ،  
ورجل رادٌ وغادٌ . وإنهم لزاعةٌ عن الطريق ، ومالة إلى الحق ، وقالة بالحق . وإتهم  
لجارة لى من هذا الأمر .

( ٢ : ٣١٢ ) : وفى أمالى ثعلب أنه قال ، حين آذوه بكثرة المسائل : قال أبو عمرو :  
« لو أمكنت الناس من نفسى ما تركوا لى طوبة » أى آجرة .

( ٢ : ٣١٤ ) : قال ثعلب فى أماليه :

قال لى محمد بن عبد الله بن طاهر : ما الملح ؟ قلت : قد فسره الله تعالى ولا يكون  
أبين من تفسيره ، وهو الذى إذا ناله شر أظهر شدة الجزع ، وإذا ناله الخير يحل به  
ومنته الناس .

( ٢ : ٣٢٤ ) : قال ثعلب فى أماليه :

كنا عند أحمد بن سعيد بن سلم ، وعنده جماعة من أهل البصرة ، منهم أبو العالية  
والسدري ، وأبو معاوية ، وعافية ، فجرت بيننا وبينهم أبيات الشماخ ، فخصنا فيها  
إلى أن ذكرنا قول ابن الأعرابي :

إذا دعت غوثها ضرتها فزعت أطباق فيّ على الأثباج منضود

قال ثعلب : قلنا : ابن الأعرابي يقول « فُرِعت » . فضحكوا من ذلك . فنحن  
كذلك إذ دخل ابن الأعرابي ، فسأله عن الأبيات وألحت عليه فى السؤال ،  
فانقبض من إلحاحى ، قلت له : مالك قد انقبضت ؟ قال لأنك قد ألحت . قال :  
كنت مع هؤلاء القوم فى هذه الأبيات ، فلما جئت سألتك . قال : كان ينبغي أن  
تتركهم حتى يسألواهم . ثم تكلم إلى المصر ما من إنسان يرد عليه حرفاً . ثم  
انصرف . فأتيت يوم الثلاثاء فإذا أبو المكارم فى صدر مجلسه ، فقال : سله عن



الآيات ، فسألته فأنشدني « قرعت » فقلت : ما قرعت ؟ قال : إنه يشتد عليها الحفل إذا أبطئوا بجلبها حتى يحىء الوطاب ، فترع لها العلب فتسكن لذلك . والعلب من جلود الإبل ، وهى أطباق التى . فقال لى ابن الأعرابى : قد سمعت كما سمعت .

قال ثعلب فى أماليه : من قال فرعت ، أى استغاثت بشحم ولحم كثير . وكذا يروى أبو عمرو والأصمى . وفزع : استغاث . أراد : أغاثها الشحم واللحم .

( ٢ : ٣٤١ ) وقال ثعلب فى أماليه : أنشدنا ابن الأعرابى :

ولا يُلْدرِكُ الحاجاتِ من حيث تُبْتَغى من الناسِ إلا المصْبِحون على رُحْلِ  
قال ثعلب : قلنا لى ابن الأعرابى : أمعه آخر ؟ قال : لا ، هو يتيم .

( ٢ : ٤٣ ) : وفى أمالِ ثعلب <sup>(١)</sup> :

نَدَّتْ إِبِلٌ لِلْيَاسِ بْنِ مَضَرَ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعْدَنَ بْنِ عَدْنَانَ ، فَهَدَّتْ أَوْلَادَهُ فِي طَلَبِهَا —  
وهم ثلاثة : عامر ، وعمرو ، وعمير — فأدركها عامر فسمى مدركة . وأما عمرو فاقتنص  
أرنبكا واشتغل بطبخها وقال : ما زلت فى طبخ ، فسمى طابخة . وأما عمير فاقتمع فى  
البيت فسمى قَمعة . فلما أبطأوا على أهمهم لىلى خرجت فى إثرهم ، فقال الشيخ لجارية  
لهم يقال لها نائلة : تترفضى فى إثر مولانك — أى اسرعى — فقالت لىلى : ما زلت  
أخندف فى إثركم — أى أهرول — فسميت خندفا . وقالت نائلة : أنا قرفصت فى  
إثر مولانى . فقال الشيخ : فأنت قرفاصة .

## ٢ - شرح شواهد المغنى للسيوطى

ص ٦٧ : قال ثعلب فى أماليه :

قال أبو رزمة الغزاري : كانت امرأة من عبد القيس لما ابن يُقال له سعد بن قرط  
ابن سيّار ، يلقب النحيت الجدرى ، يعقها ، وكان شريراً فقال يهجوها :

يا ليتنا أمّنا شالت نعمتها      إيما إلى جنّة إيما إلى نار  
تلتهم الوسق مشدوداً أشظته      كأنما وجهها قد سُفِعَ بالنار<sup>(١)</sup>  
ليست بشبّى وإن أوردتها هجرأ      ولا يريّاً وإن حلت بذى قار<sup>(٢)</sup>  
خرقاء بالخير لا تهدي لوجهته      وهى صنّاع الأذى فى الأهل والجار

فكانت أمه كثيراً ما تنظفه فلا يزيدها إلا شراً ، فنشأ له ابن فكان شراً من  
أبيه ، فكان يعظه ويقول :

حذار بُنى البنى لا قربنّه      حذار فإن البنى وخم مراته  
وعرضك لا تمّذل بعرضك إني      وجدت مضيع العرض تلحى طبائمه<sup>(٣)</sup>  
وكم قد رأيت الدهر غادر باغياً      بمنزلة ضاقت عليه مطاله  
فلم يزل به الحين إلى أن وثب على ابن عم له أشراً وبطراً ، فأخذ ابن عمه فحطاً  
به الأرض حطاً دقّ عنقه فقت ، فبلغها فقالت كالشامة :

ما زال شيان شديداً هبّصه      يطلب من يقهره ويهّصه

(١) الأشظّة : جمع الشظاظ ، وهو خشبة محمّدة الطرف تجمل فى عروق الحواش لتجمع بينهما  
عند حملها على الجير .

(٢) هجر : بلد بالبحرين به يكثر القتر ويجود . وذو قار : ماء لبكر بين الكوفة وواسط .

(٣) مذل بعرضه : سمح . وفى الأصل : « لا تمك » صوابه فى اللسان (مذل) .

ظُلماً وبنيًا والبلايا تُنْشِصُه حتى أتاَه قِرْته فيَقْصُ  
فعلاد عنه خاله وعَرَّصُه<sup>(١)</sup> .

### ٣ - خزانة الأدب للبندادي

( ٢ : ١٢٥ ) : أنشد البندادي قول الشاعر :

بنى غداة ما إن أنتم ذهباً ولا صريقاً ولكن أنتم الخرف  
ثم قال : والخرف ، بفتح المجهتين ، قال ثعلب في أماليه : « هو ما عمل من  
طينٍ وشوى بالنار حتى يكون فخاراً » . وأنشد هذا البيت .  
( ٢ : ٣٤٨ ) : عند قول الفرزدق :

وعضُّ زمانٍ يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مُسْحَتاً أو مجلف  
قال : « وأما الثاني فهو ثعلب ، قال في أماليه : نصب مسحت بوقوع يدع عليه ،  
وقد وليه الفعل ولم يل مجلفاً فاستؤنف به فرفع ، والتقدير هو مجلف » . انتهى .  
( ٢ : ٤٣٤ ) : وقال بعد أن قل نص شرح شواهد المغني ، المتقدم : « ولم أر  
شيئاً مما نقله — أى السيوطي — في أمالي ثعلب ، مع أن نسختي منها كانت نسخته  
وعليها خطه »

### ٤ - لسان العرب

( ٩ : ٢٠٦ ) : قال ابن بري : الرجز لجساس بن قطيب ، والرجز مغيرٌ ، وصوابه  
بكمالهِ على ما أنشده ثعلب في أماليه :

وقُلُصِّ مَقَوَّرَةٌ الألياط باتت على ملحبٍّ أطلَّاطٍ  
تنجو إذا قيل لها يَعاطٍ فلو تراهنَّ بذى أراطٍ  
وهنَّ أمثال السرى الأمراط يُلحَن من ذى دأبٍ شرواطٍ

( ١ ) الخال : الخيلاء . والمرص ، بالتحريك : النشاط .

صاتِ الحذاءِ شظفٍ مَخْلَاطٍ      معتجِرٍ بِخَنَاقٍ شِمَطَاطٍ  
 على سراويلَ له أسماط      ليست له شِئَالُ الضَّفَاطِ  
 يتبعن سَدَوَ سلسِ المِلاط      ومُسْرَبِ آدَمَ كَالْمِلاطِ  
 خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتِباط      على مَبَانِي عُصْبِ سِباطِ  
 يصبحُ بعدَ الدَّلَجِ القَطَقَاطِ      وهو مدلٌ حَسَنُ الْأَلِباطِ<sup>(١)</sup>

### هـ - أُمَالِي أَبِي الْقَالِي

( ١٧٧ : ) : وَأَشْدُنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَرَفَةَ النَّحْوِيَّ ، الْمَعْرُوفَ بِنَفْطُوهِ ،  
 وَقَرَأْتَهُ عَلَى أَبِي عُمَرَ الْمَطَّرِزِّ فِي أُمَالِي أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، لِلْحُسَيْنِ بْنِ  
 مَطِيرِ الْأَسَدِيِّ :

مُسْتَضْحِكٌ بِلَوَامِعٍ مُسْتَعْبِرٍ      بِمَدَامِعٍ لَمْ تَمَرَّهَا الْأَقْدَاةُ  
 كَثُرَتْ لِكَثْرَةِ وَدَقِهِ أَطْبَاؤُهُ      فَإِذَا تَحَلَّبَ فَاضَتْ الْأَطْبَاةُ  
 فَلَهُ بِلَا حَزَنِ وَلَا بَمَسْرَةٍ      ضَحْكٌ يَرَاوِحُ بَيْنَهُ وَبَكَاءُ  
 وَكَأَنَّ عَارِضَهُ حَرِيقٌ يَلْتَقِي      أَشْبُ عَلَيْهِ وَعَرْفَجٌ وَأَلَاءُ  
 لَوْ كَانَ مِنْ لَجَجِ السَّوَاوِحِلِ مَاؤُهُ      لَمْ يَبْقَ فِي لَجَجِ السَّوَاوِحِلِ مَاهُ

( ٣ : ٢١٩ ) جاء في حواشي هذه الصفحة :

قال ثعلب : اشتكى الوليد بن عبد الملك وبلغه قوارص وقريرض من سليمان بن  
 عبد الملك ، وتمنّى لموته ، لما له من العهد بعده ، فكتب إليه يعتب ، وفي آخر كتابه :

( ١ ) عتب عليه في اللسان بالتفسير التالي : الألباط : الجلود . وملحب : طريق . وأطاط :  
 مصوت . . ويماط : زجر . وأراط : موضع . والسرى : جمع سرور السهم . والأمرط : المتسرطة  
 الریش . ويلحن : يفرق . والدأب : شدة السوق . والشظف : خشونة العيش . والضفط : الكثير  
 اللحم ، وهو أيضاً : الذي يكرى من منزل إلى منزل . والملاط : المرقق . وعصب : قوائمه . وسباط :  
 جمع سبط . والقنطاط : السريع .

تمنى رجال أن أموت وإن أمتُ فلك طريقُ لستُ فيها بأوحدٍ  
وقد علوا لو ينفع العلمُ عندهم لئن متُّ ما الداعي عليَّ بمُخلدٍ  
منيته تجرى لوقتٍ وحفُّه سيلحه يوماً على غير موعدٍ  
قل للذي بيني خلافَ الذي مضى تهيأُ لأخرى مثلها فكانُ قد

فكتبَ إليه سليمان : قد فهمتُ ما كتب به أمير المؤمنين ، فوالله لئن كنتُ  
تعميتُ ذلك تأملاً لما يخطر في النفس ، إني لأولُ لاحقٍ به ، وأولُ منعي إلى  
أهله . فسلامُ أمتي ما لا يلبث من تمناء إلّا ربما يحلُّ السُّفر بمنزلٍ ثم يظنون عنه !  
وقد بلغَ أمير المؤمنين ما لم يظهر على لساني ولم يُر في وجهي ، ومتى سمع من أهل  
النميمة ومن لا روية له أسرعَ ذلك في فساد النِّيَّات ، والقطع بين ذوى الأرحام .  
وكتب في آخر كتابه :

ومن يتَّبِعْ جاهداً كلَّ عنرةٍ يُصبها ولا يسلم له الدهرَ صاحبُ  
فكتبَ إليه الوليد : قد فهم أمير المؤمنين كتابك ، فما أحسنَ ما اعتذرتَ به ،  
وحذوتَ عليه ، وأنت الصادقُ في المقال ، الكامل في الفعل ؛ وما شئ أشبه به  
من اعتذارك ، وما شئ أبعد منه من الذي قيل فيك . والسلام .  
روى ثعلب هذا في المجالس . كذا بهامش الأصل ملحاً بهذا الموضع .

## ٦ - المؤلف والمختلف للآمدي

( ص ١٧ ) : ومنهم أعشى طرود ، وبنو طرود من فهم بن عمرو بن قيس عيلان ،  
وهم حلفاء في بني سليم ثم في بني خفاف . وهو القائل يخاطب ابنه — أنشد  
عمرو بن بحر الجاحظ :

غشى فداؤك من واندٍ إذا ما البيوت لَيسن الجليدا  
ككتبت الذي كنت تُرجى له فصرت أبالي وصرت الوليدا

وليس هذا البيتان في أشعارهم ، ولا في أشعار بني سليم ، وجدتها في أمالي  
ثعلب أحد بن يحيى ، لمصر بن كدام .

(ص ٣٦) : ومنهم الأحمر بن سمية السعدي ، ذكره ثعلب في الأمالي عن ابن  
الأعرابي ولم يرفع نسبه إلى سعد بن زيد مناة ، وأُشْد له في حنين الإبل :

حنت فأرقى والليل مطرقٌ بعد الهدوء يبطن السى أداوى<sup>(١)</sup>  
حنت بأجوف مرّافٍ ترجمه كأنه صوت ثكلي بين عوادٍ  
أوصوت زفارة في بيت مشرقٍ أوصوت مستأجرٍ مخلوم مع الحادى

(ص ٨٠) من يقال له ابن جانة ، منهم : عبد الرحمن بن جانة بن  
عُصيم ، أحد بني طريف بن خلف بن محارب بن خضفة . شاعر ، وهو القاتل ،  
أُشْدّه أبو العباس ثعلب في الأمالي :

وإن شربى لا يلوح بوجهه كلومى كأن كلبٌ يهارش أكلبا  
ولا أقسم الأعطان بينى وبينه ولا أتوقاه ولو كان مُجربا  
أقول له : أورد ، لك الماء قبلنا وخذ برشالي إن رشاء تقضبا  
معا لا ترونا بيننا أحوذية ولا بغضة حتى يسين فيذهبا  
وخير رداءى الذى حلّ والذى على ولا أبغى الجديد للهذبا

قوله : الذى حلّ ، هو بجاء غير معجمة ، يريد الذى حلّ لا الذى حرّم .  
والذى على ، أى والخلق الذى على لا الجديد للهذب ، فقسم البيت نصفين  
وجعله كلامين . ولو كان قسماً واحداً لم يجز ؛ لأنك لا تقول خير ثوبى الطويل  
والقصير ، الطويل الخلق . فتعطف أحدهما على الآخر . هذا محال ، لأنك إنما  
تفضل أحدهما على الآخر ، لا أن تفضلهما جميعاً على أنفسهما . ومن رواه بالخاء  
معجمة فذاك غير معروف . ولا يقال قد خلّ الثوب إذا خلق . ولكن يقال ثوب

(١) مطرق : ركب بضمه بشأ . وفي الأصل : « مطرق » تحريف .

خلٌ وجسمٌ خلٌّ ، إذا كان ضعيفاً سخيّاً . وهذا اسمٌ لا يقع بعد الذي ، لا يقال الذي خلٌّ حتى تقول : الذي هو خلٌّ . ولا يصح البيت على هذا . (ص ١٢٤) ومنهم : الراح بن نهشل الأسدي ، أشد له أبو العباس ثعلبٌ في الأمالي :

أيا سرحتني جنى للصرّد إني      نصّبٌ إلى القارات مما تراثكا  
سألتكما بالله أن تجعلا للموى      لغيري وأن تبتّ مني قواكا

## ٧ - إرشاد الأرب ليقوت

(١٣ : ١٩١) من مجالس ثعلب :

وصف ابن الأعرابي الكسائي فقال : كلن أعلم الناس على رفقٍ كان فيه — يريد إتيان ما يُكره — لأنه كلن يشربُ الشرابَ ويأتي الغلمان . قال : ومن شعر الكسائي :

إنا النحو قيسٌ يُتبع	وبه في كلٍّ أمرٌ يُتبع
فلذا ما نصرَ النحو التقى	مرّ في النطق مرّاً فاتّبع
فاتّاه كلٌّ من جالته	من جليسٍ ناطقٍ أو مستمع
وإذا لم يبصر النحو التقى	هابٍ أن ينطق جُبناً فاطّلع
فتراه يرفع النصبَ وما	كلن من خفضٍ ومن نصبٍ رفع
يقرا القرآن لا يعرف ما	صرفُ الإعرابِ فيه وصنع
والذي يعرفه يعرفه	فلذا ما شكّ في حرفٍ رج
ناظراً فيه وفي إعرابه	فلذا ما عرف اللحن صدع
كم وضعِ رفع النحو وكـ	من شريفٍ قد رأيناه وضع
فهما فيه سواء عندكم	ليست السنّةُ فينا كالبدع

(١٦ : ١١٥) : وقال أحمد بن يحيى ثعلب في أماليه : « قدم سيويه العراق في أيام الرشيد وهو ابن نيفٍ وثلاثين سنة . وتوفي وعمره نيفٌ وأربعون سنة ، بفارس » .

### ٨ - تقيف اللسان لابن مكّي الصقلّي

(ص ١١) وقال الزجاج في كتاب الأنواء ، وثلعب في مجالسه : « إذا أخبرت عن الليلة التي أنت في صبيحتها قلت : أكلت الليلة كذا ، ورأيت الليلة في اللثام كذا . تقول ذلك من أول النهار إلى نصفه . ثم تقول : من نصف النهار إلى آخره : فعلت البارحة ، ولا تقول : فعلت الليلة .

(ص ٣٥٥) ومن الشعر ما أنشده ثعلب في أماليه :

أُبَيّ جُبَيّ سليمي أن يبیدا وأضحى حَبْلُها خَلَقًا جديدًا  
قوله جديدًا ، أي مقطوع ، من قولك : جددتُ الشيء فهو مجدودٌ وجديد .

### ٩ - لسان العرب

(مادة بهم) : وقال ثعلب في نواتره : البَهم صغار المعز ، وبه فسر قول

الشاعر :

عدا لي أن أزورك أن يَهْمى عَجَلًا كُلُّها إلّا قليلًا



## حواشٍ إضافية

س س  
٢٧ ١٢ البيت أنشد في اللسان ( نجح ) أيضاً برواية « نجيحة » . قال :  
« والنجاحة : الصبر . ويقال ما نفسى عنه بنجيحة ، أى بصابرة » .

٣٧ ٨ من الحواشى . حديث أم زرع هذا تجده بأوسع رواية في المزهر  
( ٢ : ٥٣٢ ) مزج فيها بين اثنتي عشرة رواية للمحدثين والتلويين .

٢٠٥ ٧ كذا ورد النص محرفاً ، وقد عثرت على صوابه في اللسان ( كنت  
٣٧٢ ، عظى ٣٠٣ شرى ١٥٩ ، ورم ١١٩ ) مع نسبة روايته إلى  
الليثاني . فصواب النص : « قال له : ما تصنع بى ؟ قال : ما كنتك ،  
وعظاك وشراك ، وأورمك » . وكلها بمعنى واحد أى ماساءك  
وأغضبك .

٤٢٤ ٥ « هى ما سَرَجُويه » وتقرأ باختلاس الماء ليستقيم الوزن . قال ابن  
خلكان في ترجمته ( سبيويه ) واسمه عمرو بن عثمان ، بعد أن قيد  
اسمه بكسر السين للمهلة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الباء الموحدة  
والواو وسكون الياء الثانية : « هكذا يضبط أهل العربية هذا الاسم  
ونظائره ، مثل فطويه ، وعمرويه ، وغيرهما . والعجم يقولون :  
سبيويه ، بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها ،  
لأنهم يكرهون أن يقع في آخر الكلمة وية ؛ لأنها للتدبة » .

## دليل القهارس والملحقات

نيدل

٦٠٥	فهرس الأعلام . . . . .
٦٣٥	» القبايل والأهم والطوائف . . . . .
٦٣٩	» البلدان والمواضع والبلد . . . . .
٦٤٤	» الأشمار . . . . .
٦٦٨	» الأرجاز . . . . .
٦٧٣	» الأمشال . . . . .
٦٧٥	» اللغة . . . . .
٧١٠	» مسائل العربية . . . . .
٧١٦	» الكتب والمراجع . . . . .
٧٣٣	» الزيادات . . . . .
٧٤٧	» حواش إضافية . . . . .

رقم الإيداع	١٩٨٠/٥٢٢٣
الترقيم الدولي	ISBN ٩٧٧-٧٢٧٧-٩٣-٠
	١/٨٠/٣١٤

طبع بمطبع دار المنوف ( ج. ٢ - ع. ٢ )







 **Bibliotheca Alexandrina**  
القاهرة - مصر  
  
**0287395**